

شِفَاءُ الْعَلِيلِ

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ التَّخِيلِ

تأليف
شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد شمس الدين
الشرقي سنة ١٠٧٩ هـ

مترجم وتوضيح
الدكتور محمد كشاش

مكتبة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

شَفَاءُ الْعَلِيلِ

فيما في كلام العرب من الدخيل

تأليف
شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الحفاجي
المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ

قدم له د. محمود بن نصره وشرح غريبه
الدكتور محمد كفاش

مفتوحات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويمنع طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة للنسب الكتاب كاملاً أو جزءاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©

All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الطريفة شارع البحتري، بناية ملكوت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٩٨ - ٣٦٤٩٨ - ٣٦٤٩٨ (٩٦١ ١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramei al-Zarif, Bektory st., Melkart bldg., 1st Floor.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.C.Box : 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House
P.O.Box : 11-9424 Beirut - Lebanon

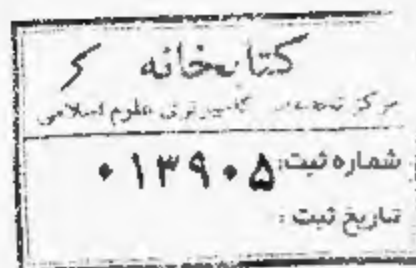
ISBN 2-7451-0026-2

EAN 9782745100269

No 00027



9 782745 100269



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

توطئة

ظاهرة الدخيل في العربية قديمة منجدة. قديمة ترقى إلى عهود العربية الأولى، زمن الجاهلية... تصاحبها ظاهرة أخرى هي العامية التي ما أنفكت تواكب اللغة الفصحى وتسير بمحاذاتها على مرّ العصور. وقد تلازمت ظاهرتا الدخيل والعامية وسارتا جنباً إلى جنب مع الفصحى.

أول علماء العربية وغيرهم الدخيل جلّ رعايتهم، فسموا يجمعون ألفاظه، ويحذرون أصولها؛ بغية الوصول إلى الطريق التي دخلت منه، والزمن الذي عبرت فيه، فكان منها كتاب أبي منصور الجواليقي «المعرب». وبرزت في تضاعيف بعض المؤلفات محنة فصولاً فيها، منها كتاب السيوطي «الزهر» الذي أفرّد أبواباً فيه، تحدث عن الدخيل، وكيفية الاهتداء إليه. وكذلك حال ابن قتيبة في كتاب «أدب الكاتب».

إلى جانب الكتب المتخصصة في الدخيل، ظهرت كتب تهتم بالعامية وبكلام الناس اليومي، مشيرة في تضاعيفها إلى الصيغ الصحيحة من الملوحة، والعربية من الدخيلة. من هذه المصنفات كتاب الزبيدي «لحن العامة» وكتاب ابن الجوزي «تقويم اللسان» وسواهما.

ويأتي كتاب شهاب الدين الخفاجي جامعاً لظاهرتين لغويتين هما الدخيل والعامية في عصره؛ فيرفد المكتبة العربية بمصنف مزدوج الموضوع، متفرع المضمون، متعدد الفائدة. ومن هنا اكتسب قيمة في المكتبة العربية؛ بحيث بات المصدر الأوفى والمنهل الأصفي للباحثين في الدخيل والعامية، فضلاً على المدققين المهتمين بلغة البلدان وكلامهم. ومن يطالع «شفاء الغليل» يقع في أثناء قراءة شواهد على قوله: ... وهذه لغة أهل بغداد، وأهل مصر يسمونه كذا... وبذلك تتسع الإفادة منه، وترتقي أهميته إلى درجة بات معه كتاباً في لغة البلدان العربية، يكمل الكتب التي تهتم بلهجات القبائل العربية، ويصبح هو وإياها وجهين لعملة واحدة هي اللغة العربية.

ونظراً لهذه الفائدة السنية، عملنا على إخراج «شفاء الغليل» بحلة قشبية، عن طريق توثيق نصه، وضبط ألفاظه، وتصحيح أخطائه، وإبراز هنات طبعته القديمة... وفهرسة محتوياته.

وشفاء الغليل يقدم خدمة للدارسين والباحثين في العامية والدخيل - بالإضافة إلى ما أحتواه من مادة - يبرز من خلالها التأكيد على أمرين: الأول أن الدخيل عرفته العربية منذ عصورها الأولى، كما عرفته في العصور المتأخرة والحاضرة، وإن كان الكم أكبر والنوع أكثر في الآونة الأخيرة. والثاني أن العامية أو اللغة الشعبية عرفها المجتمع العربي في الوقت الذي عرف الفصحى - على أغلب الظن - والأمران السابقان يوضحان بعض المفاهيم - العالقة خطأ في أذهان الناس -، منها قولهم إن العامية هي فتات الفصحى وصورة من صور أنكسارها ووهنها، وما دَروا أنها قائمة بقيام الفصحى، وأن العامية (الشعبية) هي في حقيقة أمرها خليط من لغات القبائل العربية القديمة^(١)، وأن العربي في كلامه العامي لم يتدع ألفاظاً من جعبته، بل نقلت إليه بالتواتر على لسان العرب، عن طريق اللهجة الشعبية التي ورثها كائناً عن كائناً، يضاف إليها الألفاظ والعبارات الأعجمية التي ترفد العامية، متلونة من عصر إلى آخر. إذ أعجمية العصور الأولى من الفارسية والنبطية والسريانية واليونانية... وهي الشعوب التي عاصرت العرب في تلك الآونة. أما عامية اليوم فيبرز فيها الأعجمي من خلال الألفاظ الفرنسية والإنكليزية... وغيرهما، مما أفترضتها الحياة الاجتماعية اليوم. والأمر الثاني أن اللغة العربية لم تكن بدعاً بين اللغات في هذا الأمر، فهي تستعير - كغيرها - وتقترض من اللغات الأخرى في كل عصر، وليست وفقاً على العصر الحديث، عصر الاختراعات والصناعات وغزو الفضاء... وفي هذا دلالة على حيوية العربية، وقدرتها على التأقلم والمرونة مع كل عصر، وكل مخترع ومكتشف... ففيها بذور الحياة التي تمدها دائماً بالنمو والحياة... ويكلمة يمكن القول بوجود الدخيل والعامية في كل عصر، تمليهما طبيعة الحياة الاجتماعية. وإذا كنا نتأفف اليوم من سعة حجم الدخيل، فقد سبق وزفر غيرنا في العصور الخوالي من كثرة الدخيل، يصدقه قول المتنبي: [من الوافر]:

(١) من أمثلة قولهم «بن» و«أبن» و«امبارحة»... وهي لغات في قبائلها.

ولَكِنَّ الْفَتَى الْفَرَسِيَّ فِيهَا غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ^(١)
 فَعَصَرْنَا كَسائرَ العصور، ولا خوف على العربية من الاضمحلال والذثور. وكتاب
 شفاء الغليل صورة للدخيل، ومن حديثه يمكن أن نجني رطباً جني، وفوائد جمة، منها:
 ١ - معرفة الأمم التي عايشها العربي، وتبادل معها التجارة، وألقى وإياها في
 ساعات الوغى، من خلال أصل الألفاظ الدخيلة.

٢ - الوقوف على كثير من الصناعات والأعمال التي عرفها العربي، والتي حفظتها
 مواد الشفاء، تشهد لها مادة «رزق» وسواها. كما أن مادة «بَريطيل» تحكي حكايتها...
 ٣ - الإطلاع على العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة، والحكايات الشعبية...
 وما مادة «خرافة»، و«طفيل» وغيرهما إلا أمثلة ودلائل. فضلاً على الألفاظ التي تخص
 الملابس والمأكّل... ولا عجب في ذلك، فاللفظة مستودع معلومات، وحافظة عهود،
 ومسجلة وقائع وأيام... فاللسان في الحقيقة إنسان...

لقد بذلنا الجهد، وسعينا سعي المجد لإخراج هذا الكتاب، متسلحين بالمنهج العلمي
 القويم الذي يقتضيه التفكير السليم، لا نخرج عنه. وإتماماً للمنهج كان لا بد من الإشارة
 الطفيفة إلى أسلوب الشهاب الخفاجي. فقد علت الركافة كلامه في أحيان كثيرة، من
 أمثلتها زيادة «الواو» في أثناء عرض مادة «جلفاط»، وتكرار «اللام» عند كلامه على مادة
 «ثم»، ومثلها تكرار «في» وهو يتحدث عن مادة «تحلة القسم»، التي جاء فيها: «... في
 الكشف في قوله تعالى...». بالإضافة إلى الإتيان بالشاهد الشعري، من دون أن يسبقه
 قال أو أنشد وما في معناها، كما في مادة «باغ»، جاء في أثناء كلامه: «...»

الميكيلي ثم أثبت الشاهد، والأفضل أن يسبقه: قال الميكيلي...

وإذا جاز لنا عذرها من هفوات الخفاجي، فهي تدل على أسلوب عصره^(٢) من جهة،

(١) المتنبي: الديوان (شرح العكبري)، ج ٤ ص ٢٥١.

(٢) لحق الزمن والضعف اللغة العربية قبل عصر الخفاجي، قال محمد رشيد رضا: «ظهر ضعف اللغة
 في القرن الخامس، وكانت في ريعان شبابها، وأوج عزها وشرفها، وكان أول مرض ألم بها
 الوقوف عند ظواهر قوافين النحوي، ومدلول الألفاظ المفردة، والجمل المركبة، والإنصاف عن
 معاني الأماليب ومغازي التركيب، وعدم الاحتمال بتصريف القول ومناحيه...». يراجع، محمد
 رشيد رضا: مقدمة أسرار البلاغة، ص ٧.

وعلى إنسانيته من جهة أخرى؛ لأن الإنسان والكمال ممتنعان.

أمل أن أكون قد نفّضت غبار الهجر والنسيان عن مصدر من مصادر العربية عن طريق العمل على إخراجه بطبعة جديدة، موثقة... فإن وفقت فرجائي قد أصبت، وإن أخفقت فأُسوتي المثل القاتل: «قُلْما يسلم إنسان من نسيان وقلم من طغيان».

داعياً أن يتقبل الله عملي، ويغفر زلتي ويأخذ بيدي، إنه نِعَم المولى ونِعَم النصير، وبالإجابة جدير.

د. محمد كشاش

طرابلس (لبنان) في ١٤/٢/١٩٩٧ م



يَسْمُ أَقْوَرَ الزَّمَانِ الرَّجِيمِ

* المدخل: شهاب الدين الخفاجي وكتابه شفاء الغليل

شهاب الدين الخفاجي (٩٧٧ - ١٠٦٩/١٠٦٩ - ١٠٦٩م)

اسمه، لقبه، نشأته:

هو أحمد بن محمد^(١) بن عمر، لقبه شهاب الدين، ونسب الخفاجي^(٢) المصري. ولد الشهاب الخفاجي في سزناقوس^(٣) سنة سبع وسبعين وتسعمئة للهجرة. نشأ بمصر، وتعلم فيها دروسه الأولى.

رحل الشهاب مع والده إلى الحرمين، ثم إلى الأستانة. وكانت له رحلة إلى بلاد الروم وحلب والشام.

أساتذته:

تلقى شهاب الدين علومه على أئمة عصره وشيوخ زمانه. وقد أخذ عن كل شيخ ما

(١) تراجع في ترجمته: المحيي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣١، وجرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية، مج ٢، ج ٣ ص ٣٠٠، وحاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مج ١ ص ٧٤١، والبغلي: هدية المارفين...، مج ٥ ص ١٦٠ - ١٦١، والزركلي: الأعلام، مج ١ ص ٢٣٨.

(٢) الخفاجي هذه النسبة إلى خفاجة، وهي اسم امرأة، وُلد لها أولاد وكثروا، وهم يسكنون بنواحي الكوفة، وهم القبيل المشهور، ينسب إليهم الشاعر المفلح أبو سعيد بن سنان الخفاجي. هكذا قال السمعاني، أما ابن الأثير، فقد أنكر أن تكون خفاجة اسم امرأة، وقال: وإنما هو خفاجة بن عمرو ابن عقيل، وهو ابن أخي حبانة. وقيل إن اسم خفاجة معاوية واشتهر باللقب. قال ابن حبيب: طعن رجلاً من اليمن؛ فأخفجته. تراجع: الأنساب، ج ٢ ص ٢٨٦، وابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب، ج ١ ص ٤٥٤ - ٤٥٥.

(٣) سزناقوس بلدة في نواحي القاهرة بمصر. ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٣ ص ٢١٨.

اشتهر به في ميدانه . ولما تشعبت علوم الحفاجي ، كثر شيوخه وتعدّدوا . قال واصفاً علومه في أثناء تعلّمه : « . . . قد كنت في سن التمييز في مغرز طيب النبات عزيزاً في حجر والدي ممتعاً ، فلما درجت من عشتي قرأت على خالي سيويه زمانه يعني أبا بكر الشنواني علوم العربية ثم ترقيت فقرأت المعاني والمنطق وبقية العلوم الإثني عشر^(١) ونظرت كتب المذهبين مذهب أبي والشافعي مؤسساً على الأصلين من مشايخ العصر . . .^(٢) من أجل شيوخه :

- ١ - أبو بكر الشنواني (ت ١٠١٩ - ١٦١١م)^(٣) قرأ عليه علوم العربية .
- ٢ - محمد الرُملي (ت ١٠٠٤هـ - ١٥٩٦م)^(٤) أخذ عنه كتب فقه الشافعية ، وكان يحضر دروسه القرعية ، وقرأ عليه شيئاً من صحيح مسلم ، وأجازه .
- ٣ - نور الدين علي الزيّادي (ت ١٠٢٤هـ - ١٦١٥م)^(٥) كان شافعي زمانه ، وقد حضر الشهاب دروسه زمناً طويلاً .
- ٤ - إبراهيم العلقمي وهو العلامة الفهامة ، خاتمة الحفاظ والمحدثين ، قرأ عليه كتاب «الشفاء» بتمامه وأجازه به .

- (١) المحبي : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، ج ١ ص ٣٣٢ .
- (٢) وهي : علم اللغة ، علم الأبنية ، علم الاشتقاق ، علم الإعراب ، علم المعاني ، علم البيان ، علم العروض ، علم القوافي ، إنشاء النثر ، قرض الشعر ، علم الكتابة ، المحاضرات . يراجع ، الزمخشري : القسطاس في علم العروض ، ص ١٥ - ١٦ .
- (٣) هو أبو بكر بن اسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي الشنواني . ولد في شتوان (المنوفية بمصر) سنة ٩٥٩هـ - ١٥٥٢م . تعلم بالقاهرة . نحوي ومصنف . من كتبه «هداية مجيب النداء إلى شرح قطر الندى» و «الدرة الشنوانية في شرح الأبرومة» وغيرها .
- يراجع ، المحبي : خلاصة الأثر . . . ج ١ ص ٧٩ ، والزركلي : الأعلام ، مج ٢ ص ٦٢ - ٦٣ .
- (٤) اسمه محمد بن أحمد بن حمزة ، لقبه شمس الدين ونسبه الرُملي (نسبة إلى الرملة من قرى المنوفية بمصر) . ولد في القاهرة سنة ٩١٩هـ - ١٥١٣م . فقيه الديار المصرية في زمانه ولي إفتاء الشافعية . توفي بالقاهرة . من مصنفاته «عمدة الرابع» شرح على هدية الناصح في فقه الشافعية ، وانتهاء المحتاج إلى شرح المحتاج . ينظر ، المحبي : خلاصة الأثر . . . ج ٣ ص ٣٤٢ ، والزركلي : الأعلام ، مج ٦ ص ٧ - ٨ .
- (٥) اسمه علي بن يحيى ، لقبه نور الدين ، ونسبه الزيّادي ، (نسبة إلى محلة زياد بالبحيرة) . فقيه شافعي ، أقام في القاهرة ، وبها توفي . من كتبه «حاشية على شرح المنهج لتركيب الأنصاري» . يراجع ، المحبي : خلاصة الأثر . . . ج ٣ ص ١٩٥ ، والزركلي : الأعلام ، مج ٥ ص ٣٢ .

٥ - علي بن غانم المقدسي الحنفي (ت ١٠٠٤هـ - ١٥٩٦م)^(١) قرأ عليه الخفاجي كتب الحديث، وكتب له إجازة بخطه.

٦ - أحمد العلقمي أخذ عنه الشهاب الخفاجي الأدب والشعر.

٧ - محمد الصالح الشامي وهذا العالم كسابقه. أخذ عنه الخفاجي الأدب والشعر.

٨ - داود البصير أخذ عنه الشهاب المطب.

٩ - علي بن جابر الله العصام لقيه الخفاجي يوم أرثحل مع والده إلى الحرمين الشريفين، وهناك قرأ عليه.

وغيرهم ممن تخرج عليهم يوم أرثحل إلى القسطنطينية، وقد ذكرهم، بقوله: «... ثم أرثحلت إلى القسطنطينية فتشرفت بمن فيها من الفضلاء والمصنفين واستفدت منهم وتخرجت عليهم وهي إذ ذاك مشحونة بالفضلاء الأذكاء كابن عبد الغني ومصطفى بن عزمي والخبر داود وهو ممن أخذت عنه الرياضيات، وقرأت عليه إقليدس وغيره، وأجلهم إذ ذاك أستاذي سعد ألملة والذين أبين حسن...»^(٢).
متأصبه:

نال الشهاب الخفاجي الخطوة لدى السلاطين والحكام في زمانه، ولا ضير في ذلك، فقد كان في عصره «بدر سماء العلم، ونير أفق النثر والنظم»^(٣)، إلى جانب أنه «اشتهر بالفضل الباهر»^(٤).

عين الخفاجي في منصب القضاء مرات عديدة، وفي أماكن متباينة. أولها عند اتصاله بالسلطان العثماني مراد الذي ولّاه قضاء سلانيك؛ فحصل بها مالاً كثيراً، ثم أعطي بعدها قضاء العسكر بمصر.

(١) هو علي بن محمد بن علي، لقبه نور الدين، ويعود بنسبه إلى سعد بن عباد الخزرجي.

ولد سنة ٩٢٠هـ - ١٥١٤ في القاهرة، وبها نشأ. أحد أكابر الحنفية في عصره.

توفي في القاهرة، وله من المؤلفات: «الرمز في شرح نظم الكثرة»، و«نور الشمعة في أحكام الجمعة» وسواهما. يراجع، المحيي: خلاصة الأثر... ج ٣ ص ١٨٠، والزركلي: الأعلام، مج ٥ ص ١٢.

(٢) المحيي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٢.

(٣) المحيي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣١.

(٤) المحيي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٣.

استمر في منصب القضاء حتى عُزل منه، ساعته رجع إلى بلاد الروم. وفي طريقه مرّ بدمشق وأقام فيها أياماً. وقد أصاب هناك مقاماً سيئاً، يتجلى ذلك حين «مدحه فضلائها بالقصائد واعتنى به أهلها وعلمائها فأكرموا نزله...»^(١). وتابع طريقه، فدخل حلب، ثم وصل إلى بلاد الروم؛ فأعرض^(٢) عنه مفتيها المولى يحيى بن زكريا.

تسلم الخفاجي أعلى المناصب كأسكوب وغيرها^(٣). ثم أُنحدر مقامه في أحرى أيامه؛ فأُعطي قضاء في مصر يعيش منه، وبقي فيه حتى وفاته.

تلاميذه:

نبغ الخفاجي في علوم كثيرة، عكستها سعة مؤلفاتها، وأبرزتها ثقافته التي دارت بين العلوم العقلية من طب ورياضيات... ودينية^(٤) من فقه وتفسير... وكان من محصلة الثقافة الواسعة أن شُدَّت الرجال إليه، وكثر التلمذ عليه. وقد أشهر تلاميذه بالفضل والمعرفة بحيث باتوا شيوخ زمانهم في العلم. من أبرزهم:

١ - عبد القادر الغنادي (ت ١٠٩٣هـ - ١٦٨٢م)^(٥).

٢ - السيد أحمد الحموي.

إلى جانب هذين التلميذين، اجتمع بالخفاجي والد المحي صاحب «خلاصة

(١) المحي. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٣.

(٢) ذكر المحي أسباب الإعراض عن الشهاب، قال ١ «أعرض عنه لأجل أموراً انتقدت عليه أيام فضائه في سلاتيك ومصر من الجراة وبعض الطبع». ينظر، المحي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٤.

(٣) المحي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٣.

(٤) قسم العمماء العلوم إلى عقلية كالطب والحساب والهندسة... وإلى دينية كالكلام والفقه وأصوله وعلم الحديث. ينظر، المرالي: المستقصى من علم الأصول، مج ١ ص ٥. وجعلها ابن خلدون سبعين، صنف طبعي... وصنف نقلي... . تراجع، ابن خلدون: المقدمة، ص ٧٧٩.

(٥) اسمه عبد القادر بن عمر الغنادي ولد سنة ١٠٣٠هـ - ١٦٢٥م، وبها تعلم رحل إلى دمشق وأندرة. أولع بالكتب؛ فجمع مكتبة بغية توفي بالقاهرة.

من مؤلفاته: «حزنة الأدب» شرح به شواهد الكافية للاسترايادي، و«شرح شواهد المعني» وغيره. المحي: خلاصة الأثر...، ج ٢ ص ٤٥١ - ٤٥٤، وإسماعيل ناشا الغنادي: هدية العارفين، مج ٥ ص ٦٠٢.

الأثر . . . ، فسمع منه وكتب عنه أصل كتابه «الريحانة» الذي أسماه «خبايا الزوايا فيما في الرجال من القبايا»^(١).

شعره:

عرف الشهاب الحفاجي بشاعريته، كما عرف بعلمه وأدبه وقد ترك ديوان شعر تناول فيه أعراضاً شتى، وهي أغراض تصور عصره عموماً وحالته الاجتماعية خصوصاً.

من أوصافه المشهورة قصيدته الدالية التي يبدوها بوصف الرعد والبرق، وما يتبع عن ذلك من برد، وما يتطلبه من نار تدفئ... قال: [من مجزوء الرمل].

قَدْ خَشِيتُ رُعُودَ الْبَرْقِ زَيْلًا أَضْرَفَ مَنْ أَشْجَانًا وَوَجَدَا
فِي فَخْمَةِ الظُّلُمَاتِ إِذْ مُدَّتْ هَلَسَى الْخَضِرَاءِ بَرْدَا
خَشِيَ ثَنَاءُ بُرُوزِ وَتَمَطَّتْ الْأَغْصَانُ قَدْ

ثم يتشي بعد ذلك إلى وصف الطبيعة في أبان الشتاء، من شجر وغدير وماء... قال: [من مجزوء الرمل]:

وَعَلَى الْعُدَيْسِ مَفَاضَةٌ سَرَدَتْ لَهُ السُّمُكَاتُ سَرَدَا
وَحُبَابُهُ مِنْ قَرَقَرِهِ قَدْ بَاتَ يَلْعَبُ فِيهِ نَرَدَا

ويذكر فيها تقلبات الدهر وحدثان الأيام، وصولاً إلى دعوة للصبر، حجته في ذلك أن «الصبر مفتاح الفرج»، ولا بد للحق أن يتصر. قال: [من مجزوء الرمل]:

عَجِبْنَا لِدَفْرِ نَاصِحٍ أَوْذَعَنَ فِي مَشْكٍ مُنْذِي
فِي ظِلِّ عَيْشٍ نَاصِعٍ بِتَبِيحِ أَسْحَارٍ تَرْدِي
وَالدَّفْرِ عَيْنُ طَائِفٍ أَهْنَى لِسَا شَرْفًا وَسَمَدَا
مَا زِلْ أَضْدَقُ نَاصِحٍ كَمْ قَالَ لِي هَرَلًا وَجَدَا
فَالْحَطْبُ بِخَوْ زَاخِرٍ فَأَضْيِرْ لَهُ جَزْرًا وَمَدَا
لَا يُخَفِّشُ لَنْعِ الزَّنَابِيرِ الَّذِي يَسْتَنَامُ شَهْدَا
فِي ذِمَّةِ الْإِيمَانِ لِلْأَحْرَارِ فَيَسْنُ قَدْ يُؤْذِي

(١) المحيي خلاصه الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٤.

إِنْ مَاطَلْتَ فَلَسْرُيْمَا أَنْجَزْتَ بَعْدَ الْمَطْلِ وَعَدَا
ولا يسي في غمرة المصائب والتواثب ذكر إخوانه الذين يكونون عوناً له على
النكبات لأن الإنسان «ضعيف في نفسه قوي بإخوانه». ولهذا يتقل من عرضه الأول في
القصيدة إلى مدح إخوانه على عادة الجاهليين الذين يتقلون من غرض إلى آخر في رحاب
القصيدة الواحدة. قال مادحاً إخوانه، واصفاً فضائلهم: [من مجزوء الرمل].

أَقْبَفَدَ إِخْوَانِي الْأَكْسَى تَرَجُّعُوا أَخَافَ الْيَوْمَ فُقَدَا
عَنِّي إِذَا أُنْتَشَقَّتْ بِهِمْ تُسْقِي بِلَمَعِ الْعَيْنِ حُدَا
قَوْمٌ لَهُمْ يَدُهُو الْكُنَا مِنْ شَامِيعِ الْأَقْطَارِ وَقُدَا
كُنْ فِي عَكَاظِ نَيْيُهِمْ جَلَبُوا لَهُمْ شُكْرًا وَعَمَدَا
لَا يَمْلُكُونَ بِدُخْرِهِمْ إِلَّا جَمِيلَ الذُّكْرِ نُقَدَا
وَرِيَّسُوا الْمَكَايِمَ كَأَيَّارَا عَنْ كَأَيِّبٍ كَرَضَا وَزَدَا^(١)

وعرف شعره كثيراً من النظروف والملح، وفيه سجل معالم الحياة الاجتماعية وما يعنيه
الناس من الفقر الذي غلب عليهم، وياتوا يرحون تحت عبته. قال الشهاب: [من الخفيف]:
أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ أَبِي فَلَانٍ وَذِيُونُ عَلَيْنِ ذَهْرًا مَلِيًّا
لَيْسَ بِقَضِيكَ خَبَّةً مِنْ ذِيُونٍ وَنَكِيلُ الْأَيْمَانِ كَبَلًا وَفِيًّا
إِنْ تُخَاشِنُهُ فِي تَقَاضِيهِ يَوْمًا صَارَ بِالْجَلَبِ ذَنْبُهُ مُقْصِيًّا^(٢)
ويدخل نظرفه أغراضه الشعرية الأخرى. من ذلك نظرفه في أثناء غزله الغلماني،
قال: [من السريم]:

يَقُولُ مَنْ أَمَوَّاهُ: دَعْبِي وَثَبَ يَا إِلَهَا الْمَفْشُورُ عَنْ حُبِّي
فَقُلْتُ: مَرُّ حُسْنِكَ أَنْ لَا يُرَى مُسَلَّطًا عِشْقًا عَلَى قَلْبِي^(٣)
ومثله قوله: [من الرمل]:

قَدْ كَسَانِي حُلَّةً هَذَا الْقَضَا خَاطَهَا فِي اللَّيْلِ وَجَدَ لَا يَمِلُ
إِنِّي قَدْ نَبَّشْتُ فِي مَفْجَعِي وَخُيُوطٌ مِنْ دُمُوعٍ لِي تَجِلُ^(٤)

(١) المعجمي. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٦ - ٣٣٧.

(٢) المعجمي. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤١.

(٣) المعجمي. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤١.

(٤) المعجمي. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤١.

واستشرى غزل الغلمان في نفس الشهاب إلى درجة غاب معه الغزل بالأشئ.

ولعل ظاهرة غزل الغلمان في شعره باتت معلماً لعصره الذي انتشر فيه هذا العزل. والشهاب في غزله العلماني يبدي عذابه وحواه من فراق غلامه وبعده عنه، وهو يشعر بصيق وتبرم نتيجة هاتيك المقاطعة والفراق. قال: [من الوافر].

سَهَامٌ جُفُونُهُ أَغْرَضَ عَنِّي فَأَسْرَعَ فَشَكُّهَا وَتَمَا جَوَاهَا
فِيَالِكَ أَسْهَمًا تُضْمِي الرَّمَايَا إِذَا حُسِرْتُ إِلَى شَيْءٍ سِوَاهَا^(١)
وقد يفحش في غزله إلى درجة المجون، يظهر ذلك من خلال ألفاظه التي تشير إلى الأعضاء الجنسية من دون حشمة. من شواهد قوله: [من البسيط]:

مَوْلَايَ شُكْرًا لِمَرْحٍ قَدْ رَقِيتَ بِهِ فَأَسْتَفِيعُ الْحُرَّ وَأَسْأَلُهُ بِنَا وَمِينِي
وَأَغْضُضُ عَلَيْهِ وَعِشْ فِي رِقْمَةٍ وَغَنَى وَأَتَنَمُّ بِعَيْشٍ هَنِيٍّ يَلْتَهُ بَهْنِي^(٢)
ويتجلى فحشة بصورة أخرى عندما يذكر عملية الجماع^(٣) بلفظة مباشرة من دون تورية أو كناية، حتى يبلغ الكلام درجة الإسفاف والسوقية. من أمثله قوله في غلام: [من السريع]:

قَدْ مَلَيْتَ لِيْلَمَانٍ مِنْ نَيْكِهِ فَمَالَهُ فِي الدَّارِ مِنْ نَائِكِ
كَمْ فَاغِلٍ قَدْ فَرَّ مِنْ دَارِهِ مَاغْنَجْتُ لَهُ مِنْ فَاغِلٍ تَارِكِ^(٤)
ويتخطى شعره الأغراض الساقطة إلى شعر المناسبات، فيه يصور ملاحظاته وما واجهه في حياته اليومية من أمور، وما صادفه من أشخاص. قال في تغيل تكرمه العين إلى درجة تلوذ إلى الأجفان هرباً وتخلصاً منه، وأنشد: [من السريع]:

(١) المحيي خلاصة الأثر في أعيان القرون الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤٠.

(٢) المحيي خلاصة الأثر في أعيان القرون الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤٢.

(٣) يظهر أن ذكر العودة والفحش في الكلام كان شائعاً في تلك الآونة وقوله، ثم أصاب التعبير تطور حسر من مذه بحيث بات ذكر الفاحشة والعودة مما يسو للدوق عن ذكره. قال ابن قتيبة في مقدمة عيون لأخبار: « وإذا مرَّ بك حدث فيه إصباح بذكر عودة أو فرج أو وصف فاحشة فلا يحملك الحشوع أو التخاشع على أن تصغر حقه وتعرض بوجهك فإن أسماء الأعضاء لا تؤنم وإنما التألم في شتم الأعراض وقول الرور والكذب وأكل لحوم الناس بالعب. « ينظر، ابن قتيبة عيون الأخبار، مح ١، ج ١ ص (ل).

(٤) شهاب الدين السجاني شفاء الغليل، ص ١٥١، مادة (فاهل).

لَا زَمَانًا قَدْ مَثَلُ قَلِيلٍ فَهَلْ لَمْ عَلَى الْأَرْوَاحِ مَثَلًا دُونَ
تَكَرُّهُ الْأَحْوَاطِ مَثَلًا لَئِنْ تَلَوْتُ بِالْأَجْفَانِ مَثَلًا لَعِيُونُ^(١)

وهي خضم شعر المناسبات، تبدو معالم حياة الخفاجي الاجتماعية، إذ كان يعاني شيئاً من فقر الحال، ومن دَيْنٍ لحق به. عندها يميل إلى شيء من الزهد في الحياة، فيطلق نداء يدعو أصدقاءه ليخلصوه من وطأة هذه الدار، قال: [من الخفيف]:

بَا أَجْلَائِي وَالزَّمَانُ لَنَجِيمٍ أَطْلِقُونِي مِنْ شَجَرٍ هَدَى الدَّارِ
فِي بَلْبَاعِ السَّخَاءِ قَبْضٌ شَدِيدٌ أَطْلِقْهُ بِمُزْنَةِ الدِّينَارِ^(٢)

ورهد الخفاجي يلازمه في سلوكه - وبخاصة في أحراب حياته - ، وذلك حين يَلَمُّ به الوهن الناتج عن بني اللئام عليه، فلم يجد حلاً سوى الاستسلام للقضاء والقدر، والانتظار إلى يوم الحشر، حيث يقضي الله بين الناس، أنشد: [من السيط]:

بَنَى عَلَيَّ لَيْبِمُ دُونَ مَسَابِقَةٍ تَدْعُوهُ غَيْرُ فَضُولٍ لَجْهَلٍ وَالْجَاهِ
فَلَمْ أَلْمُ سِوَى أَنْ قُلْتُ مِنْ تَجَرَّعِ الْمَوْعِدُ الْحَشْرُ وَالْقَاصِي هُوَ اللَّهُ^(٣)

عاش الخفاجي طويلاً، وقد أناف على التسعين؛ لهذا خبر الدهر وعصر الزمان فعاداً عليه فائدة كبيرة، بررت بشكل حكمة فاهها بها في شعره. [من الطويل]:

لَعَسَافِي لَمْ أَبْدُ الْبُكَاءِ لِدَلِيلِ وَإِنِّي لَسَوْءُ الدَّلِّ لَسْتُ مُطِيقاً
وَلَكِنْ أَرَادَ الطَّرْفُ تَبْرِيدَ غِلَّتِي بِرَدِّ لَمَاءِ الْوَجْهِ جِبْنَ أَرِيْقاً^(٤)

ومثل هذه الحكم، ما نصح به الناس في علاج بني اللئيم وصبرهم على متاعبه، حجت في ذلك مقولة مفادها: «الظلم عاقبة مبتغيه وخيم»، قال الخفاجي: [من الكامل]:

إِنْ يَغْدُ ذُو يَمِي حَلِيكَ فَحَلِّهِ وَأَزَقْتُ زَمَانًا لِأَنْتِقَامِ الطَّاعِي
وَأَحْضَرُ مِنَ الْبَغْيِ الْوَجِيمَ فَلَوْ يَمَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَنُكِّلَ الْبَاعِي^(٥)

وتطاول حكمه الرمان والأنام إلى الداء والدواء، وفيه يصور حال الرؤساء الذين

(١) المحيي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤٢.

(٢) الشهاب المحصلي، شعراء الملوك... ص ٢٥٢، مادة (قبض).

(٣) المحيي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤١.

(٤) المحيي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤٢.

(٥) المحيي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤٠.

انتفوا فظلموا الناس، عندها أخذ هؤلاء يطالبون بالشفاعة تخلصاً مما هم فيه من ظلم، قال: [من المتقارب]:

رئيسٌ تشفعُ بيَ حينَ إليهِ لأمرٍ لِقَلْبِي طَبيبٌ
فقلتُ استرخِ وأضعهُ إني إذا مَطَلِ الداءُ مَلَّ الطَبيبُ^(١)

وفيه كناية حسنة عن عدم استجابة الحكام وكثرة مماطلتهم وتسويقهم، بقوله: «إذا مَطَلِ الداءُ مَلَّ الطَبيبُ»... وفيه يميل المطالب بحقه. عندها يسدي الشهاب نصيحته حكمة استلهمها من طول معاناته وكثرة تجاربه. إذ يرى عز هؤلاء صائراً لا محالة إلى ذل ووهن، قال: [من الطويل]:

أزى عِزِّ النَّوِّ لِلذَّلِّ صَافِراً وَكُلُّ هَنِيٍّ مِنْ سَوَاءٍ مُنْعَصٍ
وفي ثَغْبٍ خَزَفٍ لِأَهْمِي تَزَيُّتٌ وَقَائَتْ لَهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ تَرْفُصُ
لَا تَزُجُّ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ مَوْدَةً إِذَا غَلَبَتِ الْأَسْفَارُ بِالنَّبْزِ تَرْخُصُ^(٢)
وتبدو حكمة وزهده في قوله: [من الطويل]

أَحْكَوْكَ الْبَدِي إِذْ جِئْتُهُ لِمُلِمَّةٍ يُغْمَرُ عَنْ سَاقٍ بِغَزْمٍ مُسَدَّدٍ
يُبَادِرُ أَمْرَ النَّوْمِ قَبْلَ مَضِيِّهِ وَلَيْسَ مُجِيباً فِي الْأُمُورِ عَلَى غَدٍ^(٣)
وتتسع دائرة شاعريته إلى غير فن من فنون الأدب؛ ولهذا شارك في الأعراس شتى. من شعره في الرثاء: [من البيط]:

قَدْ ضَمُّهُ الْبَحْرُ فِي لُجٍّ مَخَافَةٍ أَنْ يُؤْذِيَ الثَّرَابَ لِجَنَسٍ فِيهِ يَبْلِيهِ
فَالْمَاءُ خَرَّ عَلَى رَأْسٍ لِفَرْقَتِهِ وَالْمَوْجُ يُطْلِمُ وَالْأَطْيَارُ تَبْكِيهِ^(٤)
ويظم أيضاً بأشكال مختلفة من رباعيات وسواها، وفيه يظهر طول بابه في النظم والشعر. من أمثلة الرباعيات قوله:

مَنْ أَطْلَبَ بِالسَّعَالِ وَالْإِجْحَازِ فِي مَوْعِدِهِ ظَنَمْتُهُ بِي هَارِي
خَشِيَ أَرَى عَقِيْقَ يَمِيهِ قُبْلَا وَالْخَاتَمُ مِنْ عَلَامَةِ الْإِجْحَازِ^(٥)

(١) المحيي خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤١.

(٢) المحيي خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤١.

(٣) المحيي خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٩.

(٤) المحيي خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤٢.

(٥) المحيي خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٩.

هذه أروع معالم شعره، وفيه يبدو الخفاجي شاعراً مطبوعاً، وصاحب حس بلاغي وشعري متكرر. ولا صيّر بعد ذلك أن يقول فيه المحبي: «وله ديوان شعر وقفت عليه وكل شعره مصروع في قالب الإجادة ومن أجوده قصيدته الدالية...»^(١) وفي موضع آخر يقول: «وله قصيدة مطبوعة...»^(٢).

مكائنه:

كان أديباً لغوياً وشاعراً ماثراً، تشهد له مؤلفاته التي طاولت غير حقل من حقول المعرفة في رحاب العربية وغير العربية. ولهذا قال فيه المحبي «صاحب التصانيف السائرة وأحد أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته» وكان في عصره بدر سماء العلم ووبر أفق الشر والنظم، رأس المؤلفين ورئيس المصنفين، سار ذكره سير المثل وطلعت أخباره طلوع الشهب في الفلك...»^(٣).

واعترف له معاصروه بهذه الإمامة والتعرق، نقل عنهم قولهم: «... وكن من رأياء أو سمعنا به ممن أدرك وقته معترفون له بالتفرد في التقرير والتحرير وحسن الإنشاء وليس فيهم من يلحق شأوه ولا يدعي ذلك مع أن في الخلق من يدعي ما ليس فيه...»^(٤).

ولم يغفل تلاميذه حقه، بل كالموا له من وابل مدحهم، ما جعلوه شهادة فيه، على شاكلة ما أثار عن والد المحبي «صاحب خلاصة الأثر»، حين كتب عنه أصل «الريحانة» قال: «... ثم جئت إلى رياض العلوم المزهرة بأصناف الفنون من منثور ومنظوم فجنيت زهر الآداب من تلك الحدائق الرحاب فكان بيت قصيدها وواسطة عقدتها وفريدها مالم أزمه هذه الصاعقة وفارس حلبة البلاغة والبراعة جناب المولى الشهاب إنسان عين الموالي...»^(٥).

(١) ينظر، المحبي - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٦.

(٢) يراجع، المحبي - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٨.

(٣) المحبي - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣١ - ٣٣٢.

(٤) المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٢.

(٥) المحبي - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٣٤.

وفاته:

توفي الشهاب الخفاجي يوم الثلاثاء لثنتي عشرة خلت من شهر رمضان، سنة تسع وستين وألف للهجرة. وقد عمّر طويلاً؛ حتى أناف على التسعين ومن رثوه تلميذه الأديب أحمد بن محمد الحموي المصري، بقوله: [من البسيط].

مَضَى الإمامان في فقهٍ وعي أدب
وَكُنْتُ أبكي لِفَقْدِ أَلْفِقِهِ مُتَفَرِّداً
الشُّومري والخَفَّاجي رِيثَةُ الغَرْبِ
فَصِرْتُ أبكي لِفَقْدِ أَلْفِقِهِ وَالْأَدَبِ^(١)

مؤلفاته:

ترك شهاب الدين الخفاجي مؤلفات شتى تدور في رحاب العلوم اللغوية، منها:

١ - شرح درة الفواص في أوهام الخواص للحريري.

وهو شرح انتقادي لكتاب أبي محمد قاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦هـ / ١١٢٢م). وقد وصف شرح الخفاجي بأنه «شرح لطيف مزوج»^(٢)، أوله: «أحمد الله الذي جعل حمده في ناج الأدب درة... الخ ذكر أن الدرّة لما احتوى على درر مستخرجة من بحار البراعة وهو وإن أفاد وأجاد فليحمد المنصف ما في هذا المجلد من الانتقاد إلا أنه لم ير لها شرحاً ينشرح له الصدور غير حواشٍ مفعها قليل فدعاه الانتصار للسلف إلى استخراج فرائدها فشرحها»^(٣).

٢ - طراز المجالس.

هو من كتب الأدب واللغة، جمعه الخفاجي خمسين مجلساً، ضمنه إباحات ومقالات نقلها عن كبار أئمة الأدب واللغة كالحافظ وغيره. وفي تضاعيف ذلك متنبّهات شعرية، وحكم... فضلاً على ما جاء فيه من مباحث تفسيرية ونحوية وأصولية وغيرها^(٤).

٣ - حاشية على البيضاوي.

(١) المحبي خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ١ ص ٣٤٣.

(٢) حاجي خليفة كشف الظنون...، مج ١ ص ٧٤١.

(٣) حاجي خليفة كشف الظنون...، مج ١ ص ٧٤١.

(٤) المحبي خلاصة الأثر...، ج ١ ص ٣٣٣، وحرّجي ريدان: تاريخ أدب لغة العربية، مج ٢، ج ٣ ص ٣٠١.

وهو شرح لكتاب الإمام عبد الله بن عمر البضاوي (ت ٦٨٥ هـ - ١٢٨٦ م)،
المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل.

٤ - شرح كتاب الشفا في تاريخ حقوق المصطفى.

وهو شرح كتاب الإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن موسى (ت ٥٤٤ هـ -
١١٤٩ م)

٥ - ربحانة الندمان أو ذوات الأمثال.

وهو عبارة عن أبيات شعرية يتضمن كل بيت مثلاً^(١) من الأمثال المعروفة.

٦ - خبايا الروايا فيما في الرجال من البقايا.

وهو من كتب الأدب، يتضمن إلى جانب ذلك ترجمة نخبة من علماء عصره، وفيهم
شيوخه وشيوخ ابنه^(٢). قسم الخفاجي الكلام في كتابه إلى خمسة أبواب، بدأ بمحسن
أهل الشام، فالحجاز ومصر والمغرب وبلاد الروم^(٣). جاء في أوله: «حمداً لك اللهم
يطوق جيد البلاغة نظم عقوده...»^(٤).

٧ - ربحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا.

كتاب كسابقه في أصل موضوعه، لكن الخفاجي توسع في ذكر الشعراء، وأكثر من
الأمثلة مع انتقادها وإيضاحها. قسمه إلى ثلاثة أقسام، الأول في محسن أهل الشام
ونواحيها، والثاني في محسن العصرين من أهل المغرب وما والاها، ومكة ومن
بحماها... والثالث في مصر وأحوالها ووصفها^(٥).

٨ - ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب.

وهو كتاب ذكر فيه مشاهير الشعراء من العرب العرباء والمولدين^(٦)

(١) جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية، مج ٢، ج ٣ ص ٣٠١.

(٢) من أبرزهم صاحب الدخيرة والفتح بن خاقان صاحب قلائد العقيان والشمالي والبحرزي وغيرهم.
يراجع، حاجي خليفة: كشف الظنون، مج ١ ص ٦٩٩.

(٣) ينظر، جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية، مج ٢، ج ٣ ص ٣٠١.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون...، مج ١ ص ٦٩٩.

(٥) يراجع، جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية، مج ٢، ج ٣ ص ٣٠١.

(٦) المحي: خلاصة الأثر...، ج ١ ص ٣٣٣.

٩ - ديوان شعر .

ذكره المحيي، قال: «وله ديوان شعر وقفت عليه...»^(١). إلى جانب قصائد مختلفة أشارت إليها المراجع التي ترجمت له^(٢).

وله رسائل كثيرة ومكاتبات وافرة ومقامات...^(٣).

١٠ - شفاء العليل بما في كلام العرب من دجيل.

وهو الكتاب الذي نعتني بإخراجه وتوثيقه... ما حقيقة «شفاء العليل...؟» وما المصادر التي استند إليها الخفاجي؟ وما المنهج الذي سار عليه في كتابه؟؟ وما الأصول التي عاد إليها...؟؟. جملة أسئلة تتطلب الإيضاح والإجابة.

مصادر الكتاب:

كثرت مصادر الخفاجي في كتابه «الشفاء»، وقد توزعت ما بين كتب خاصة بموضوع دراسته وكتب عامة ترفده من جوانب أخرى، وتكون سنداً له. من أبرز الكتب الخاصة كتاب العرب للجواليقي، ثم تلك التي تدور حول لحن العامة وما يشابهها، ككتب إصلاح المنطق وتثقيف اللسان. من هذه المصادر. كتاب الزبيدي «لحن العامة»، وكتاب ابن مكّي الصقلي «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان» وكتاب «المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان» لأبي عبدالله محمد بن أحمد اللحمي الأندلسي، وكتاب «تقويم اللسان» لأبن الجوزي، وكتاب «إصلاح المنطق» لأبن السكيت... ومن ثم توسع في أصوله إلى المصادر التي تهتم بفصيح اللغة، وهي بمثابة معاجم متخصصة.

من أبرزها «فصيح» ثعلب، وشرحه المسمى «التلويح في شرح العصيح» لأبي سهل محمد بن علي الهروي، وكتاب «ذيل فصيح ثعلب» لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي. وكتاب «أدب الكاتب» لأبن قتيبة، وشرحه المعروف بـ «الاقتصاب في شرح أدب الكاتب» لأبن السيد البطليوسي، «وقفه اللغة» للثعالبي...

(١) المحيي: خلاصة الأثر...، ج ١ ص ٣٣٦.

(٢) حرجي ريدان تاريخ آداب اللغة العربية، مج ٢، ج ٣ ص ٣٠١.

(٣) المحيي: خلاصة الأثر...، ج ١ ص ٣٣٣م.

ويستقل بعدها نقلةً توسعية إلى أمهات المعاجم، فيحكى عنها ما أثبتته من دجيل، أو يناقش ما فيها من آراء، وبخاصة ما أهتمت بصحيح اللغة. منها «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية» لإسماعيل بن حماد الجوهري، و«المحكم والمحيط الأعظم» لأنس مبيدة، و«لسان العرب» لأنس منظور، و«المصباح المنير» للفيومي و«تهذيب اللغة» للأزهري... ويعطي أهمية كبرى لكتب الأفعال؛ لذلك كانت له النضات إليها وإحالات كثيرة عليها، منها، «كتاب الأفعال» لسعيد بن محمد المعافري السرقسطي، و«كتاب الأفعال» لعلي بن جعفر السعدي المعروف بأبن القطاع، وكتاب «المثلث» لأنس السيد البطلبوسي.

وكان لكتب «الغريب» الصدر الرحيب في أصول كتابه الشفاء، منها كتاب «غريب الحديث» لأبي عبيد القاسم بن سلام، وكتاب «العائق في غريب الحديث» للزنجشيري، و«المفردات في غريب القرآن» للرابع الأصفهاني، و«النهاية في غريب الحديث والأثر» لمجد الدين بن الأثير...

وسعى شهاب الدين الخفاجي لجمع مادة كتابه من أصول أخرى، كشروحات المعلقات والدواوين، على شاكلة: «شرح القصائد العشر» ليحيى بن علي التبريزي، وشرح «ديوان أبي تمام» للتبريري نفسه، وشرح «حماسة أبي تمام» للمرزوقي وغيره، وشرح «سقط الزند» لعبد الله بن محمد المعروف بأبن السيد...

وتتبع مادته في مظان أخرى، كذلك التي عتم بكلام الناس العادي، من أمثله كتاب «ربيع الأبرار» للزنجشيري، و«الزاهر في معاني كلمات الناس» لمحمد بن القاسم المعروف بأبن الأنباري...

ولم يترك مصادر أخرى تلقى بأضوائها على مادة «دجيل» العربية إلا وعاد إليها، ونقل عنها، منها كتاب «الأمالي» لعبد الرحمن بن اسحق الزجاجي، و«رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري، و«محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء اللففاء» للرابع الأصفهاني...

وعرفت للخفاجي إتقانته إلى كتب البلدان، ككتاب «معجم البلدان» لياقوت الحموي، وكتب التراجم، منها «وفيات الأعيان وأنباء أساء الزمان» لأبن خلكان، وكتب الحضارة والتاريخ، من أمثلة كتاب «مروج الذهب ومعادن الجوهر» لعلي بن الحسين المسعودي، و«الكامل في التاريخ» لعز الدين بن الأثير...

فصلاً على هذه المظان الثرة، كانت له عودة إلى القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، ودواوين الشعراء من مختلف العصور الأدبية. وبذلك اكتسب كتابة صفتي الشمول والاتساع...

أصول الكتاب اللغوية:

الأصول اللغوية - في العرف - هي الأدلة التي يستند إليها، وفائدتها التعميل في إثبات الحكم على الحجة والتعليل، والارتفاع عن حضيض التقليد إلى يَفَاع الإطلاع على الدليل^(١). تنوعت الأدلة اللغوية في السماء، وكان للسمع قصب السبق بين الأصول، عرف من خلال الإتكاء على الأصول التالية.

١ - القرآن الكريم:

احتل القرآن الكريم مكانة سنّية في أثناء تقريره الحكم على مادة من مواد الكتاب من حيث استعمالها واشتقاقها وصياغتها. من شواهد ما جاء في تقرير معنى «تحلة القسم»، قال: «... في قوله تعالى: ﴿تحلة أيمانكم﴾: تحلة القسم فيه معنيان، الاستثناء من حل فلان في يمينه إذا استثنى... والثاني تحليلها بالكفارة...»^(٢). ثم لم يلبث أن يدعم رأيه بالآيات لتثبيت مذهبه، جاء في المادة نفسها الآية: ﴿وأوفوا بعهدي الله إذا عاهدتم﴾^(٣)، ثم أنبهها بالآية: ﴿ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها﴾^(٤)...

ويأتي بالآيات أيضاً تسويغاً لموقف، من أمثله ما جاء في مادة «إسماعيل»، قال نقلاً عن السبكي: «ويستحب لمن ررق ولدأ في الكبر أن يسميه إسماعيل اقتداءً بالآية»^(٥) يقصد الآية: «الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل...»^(٦).

(١) ذكر ابن الأنباري معنى أصول السحر وفائدته، قال: «إعلم أن أصول السحر هي أدلة السحر التي تفرّعت عنها فروعها ومصوله، كما أن معنى أصول الفقه أدلة الفقه التي تفرّعت عنها جملته وتفصيله. وفائدته التعميل في إثبات الحكم على الحجة والتعليل، والارتفاع من حضيض التقليد إلى يَفَاع الإطلاع...» ينظر، ابن الأنباري لسع الأدلة في أصول النحو، ص ٢٧.

(٢) الحفاجي، شفاء العليل... ص ١٠٨، مادة (تحلة القسم).

(٣) سورة النحل، الآية ٩٦.

(٤) سورة النحل، الآية ٩٦.

(٥) الحفاجي، شفاء العليل... ص ٤٧.

(٦) سورة إبراهيم، الآية ٣٩.

برز موقف الخفاجي، من خلال استشهاده بالقرآن الكريم، وهو موقف المحلّ لآياته بعيداً عن العمر بها، وتأويلها علماً تخالف قاعدته^(١). قال في مادة «وصف»: «وأما قوله نصف الستكم الكذب»^(٢) فالمعنى أنهم يكذبون، وهو من بديع الكلام، جعل قولهم كأنه عين الكذب ومحضه، فإذا نطقت به ألسنتهم فقد حلت الكذب بحليته وصورته بصورته...»^(٣).

٢ - القراءات القرآنية^(٤):

احتج الخفاجي بالقراءات القرآنية سواء كانت متواترة أم آحاداً أم شاذة، ولم يكن ليفاضل بينها ويغمرز بقناة إحداها، بل جعلها حجة ومرتكزاً. من أمثلة ذلك احتجاجة بقراءة الحسن لقوله تعالى: «يا بشري»^(٥) في معرض حديثه عن قلب الألف قبل ياء التكلم ياء^(٦)...

ومنه أيضاً استناده إلى قراءة «وَدْعَكَ»^(٧) بالتحفيف، قال: «وقرىء وُدْعَتْ بالتحفيف، ومعناه تركك»^(٨).

ويدجأ أيضاً إلى القراءة الشاذة الضعيفة، فلا يأنف من ذكرها والاستناد إليها بما

(١) حرف لبعض اللغويين والسحاة تأويل للقرآن وعدم جملة حجة، صورهم أبى حرم بقوله: «ولا حجب أعجب ممن إن وجد لأمرى القيس أو لزهر أو لجبر أو الحطيئة أو الطرماع أو للشماخ أو لأعرابي أسدي أو سلمى أو نسي، أو من سائر أبناء العرب بوال على عقبيه لفظاً في شعر أو نثر جملة في اللغة وقطع به ولم يعترض فيه ثم إذا وجد الله - تعالى - خالق اللغات وأهلها كلاماً لم يلتفت إليه ولا جملة حجة، وجعل يصرفه من وجهه ويحرفه من مواضعه ويتحجّل في حالته عما أوقفه الله عليه، وإذا وجد لرسول الله - ص - كلاماً فعل به مثل ذلك».

ينظر، ابن حرم: الفصل في الملل والأهواء والنحل، ج ٣ ص ٢٣١.

(٢) سورة النحل، الآية ١١٦م.

(٣) الخفاجي: شفاء العليل، ١، ص ٣١٣، مادة (وصف).

(٤) قال الزركشي: «واعلم أن القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان، فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد (ص) للبيان والإعجاز، والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبه الحروف أو كيفيتها؛ من تحفيف وتثخيل وغيرهما...» الزركشي: البرهان في علوم القرآن، ج ١ ص ٣١٨.

(٥) سورة يوسف، الآية ١٩.

(٦) الخفاجي: شفاء العليل، ١، ص ٣١٧، مادة (حرف الياء).

(٧) سورة الضحى، الآية ٣.

(٨) الخفاجي: شفاء العليل...، ص ٣١٢، مادة (ودع).

يساق شاهداً له حكايته ضم لام الجر اتباعاً لللال^(١) في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾^(٢)، من دون أن يضعف وجهها... مع أنها ضعيفة^(٣).

٣ - الأحاديث النبوية:

أفرد شهاب الدين الخفاجي للأحاديث النبوية مكاناً فسيحاً في مصنفه. فقد كان دائم الإحالة إليه، كثير الإتكاء عليه. ولم يؤثر عنه أنه غصّ من شأنه على شاكلة علماء العربية، الأوائل، وبخاصة في الدراسات النحوية^(٤). من مباحث استشهاده بالحديث ما جاء في الكلام العربي الذي ترك على عجمته، قال عليه السلام: «أَشْكُتُ قُرْذًا»^(٥) ومنه أيضاً ما جاء في مادة «شواهد الليل»، قال: «وفي الحديث: لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد»^(٦).

وقد داور الخفاجي في أحاديثه بين الأصليين، الأول يذكر الحديث من دون سند إلى مصدره في كتب الصحاح، كما في الحديث: «إذا أراد الله بعدد خيراً غَسَلَهُ»، قيل يا رسول الله: وما غسله؟ قال يفتح له عمل صالح قرب موته حتى يرضى عنه مَنْ حوله»، الذي ورد في مادة «غسله»^(٧). وفي أحايين قليلة يذكر السند. من أدلته ما ورد في مادة «مذهب»^(٨)، قال: «... وهكذا ورد في الحديث. وفي مسند أحمد عن ابن عمر: رأيت

(١) الخفاجي. شفاء العليل...، ص ٣١١، مادة (ويلمه).

(٢) سور المائدة، الآية ٢.

(٣) المكبري: التبيان في إعراب القرآن، ق ١ ص ٥.

(٤) يدهم ذلك ما رواه السيوطي، قال: «... وَمَنْ نُمُّ أَنْكَرَ عَلَى أَبِي مَالِكٍ إِثْبَاتَهُ الْقَوَاعِدَ النُّحَوِيَّةَ بِالْأَلْفَاظِ الْوَارِدَةِ فِي الْحَدِيثِ. قَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي «شرح التسهيل». وقد أكثر هذا المصنف من الاستدلال بما وقع في الأحاديث على إثبات القواعد الكلية في لسان العرب، وما رأيت أحداً من المتقدمين والمتأخرين سلك الطريقة غيره، على أن الواضعين الأولين لعلم النحو المستقرتين للأحكام من لسان العرب، كلبني عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر والتحليل وسبويه من أئمة البصريين، والكسائي والقرطبي وعلي بن مبارك الأحمر وحشام الضرير من أئمة الكوفيين لم يفعلوا ذلك، وتغنم على هذا المسلك المتأخرون من العريفيين وغيرهم من نخلة الأقاليم كنهضة بغداد وأهل الأندلس...»

السيوطي كتاب الاقتراح في علم أصول النحو، ص ١٦ - ١٧.

(٥) الخفاجي شفاء العليل...، ص ٣٧.

(٦) الخفاجي شفاء العليل...، ص ١٩١، مادة (شواهد الليل).

(٧) الخفاجي شفاء التخليل...، ص ٢١٦، مادة (غسله).

(٨) الخفاجي: شفاء العليل...، ص ٢٨٥، مادة (مذهب).

لرسول الله ﷺ وسلم منهجاً يواجه القبلية. وفي هذا دلالة واضحة على ثقته بالحديث النبوي عن كافة أنواعه وأسانيده. وقد ظهر موقفه من الحديث في أثناء عرصه مادة «ودع»^(١)، جاء فيها «...». وفي الحديث ليستهن قوم عن ودعهم الجمعات، أي تركهم. قال شعر: من ودعته ودعا إذا تركه، وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يدع ويترك وأعتمدوا على الترك، والسبي ﷺ أفصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة^(٢).

٤ - الشعر:

يعتبر الشعر من الأصول المعتمدة في الدرس اللغوي والنحوي وقد أماره اللغويون اهتماماً كبيراً، عندما حدّدوا الأطر الزمانية التي يقبل فيها الاستشهاد^(٣)، ودققوا في الأمر إلى درجة معوا الاحتجاج بشعر لا يعرف قائله^(٤). والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن، هل راعى الحفاجي الأصول المعتمدة في الاستشهاد بالشعر؟

لم يلتزم الحفاجي في أثناء احتجاجة بالشعر الأطر الزمانية المعمول بها في الدرس اللغوي عند العرب. فلم يتحصّر استشهاده بطفقة من الشعراء دون أخرى، بل فتح باب الاستشهاد على مصراعيه في مصنفه. فقد استشهد بكلام الجاهلي، على نحو قول امرئ القيس: [من الطويل]:

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بِنْدَمَا نَامَ أَفْلُهَا
سُمُو خَبَابِ الْمَاءِ حَلّاً عَلَى حَالِ^(٥)

(١) الحفاجي. شفاء العليل... ص ٣١٢، مادة (ودع).

(٢) أوضح عبد القادر البعلادي هذه القضية، فجاءت على النحو التالي: «وأقول الكلام الذي يستشهد به بوهران شعر وغيره ففانل الأول قد قسمه العلماء على طبقات أربع، الطيفه الأولى الشعراء الجاهليون وهم قل الإسلام كأمرئ القيس والأعشى، والثانية المعصرمون وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام كلبيد وحسان، والثالثة المتقدمون ويقال لهم الإسلاميون وهم الذين كانوا في صدر الإسلام كجرير والعمردق، والرابعة المولدون ويقال لهم المحدثون وهم من بعدهم إلى زمان كشار بن برد وأبي نواس. فالطبقتان الأولىان يستشهد بشعرهما إجمالاً، وأما الثالثة فالصحيح صحة الاستشهاد بكلامهما...». ينظر، البعلادي: خزنة الأدب، مج ١ ص ٣.

(٣) قال العلماء لا يجوز الاحتجاج بشعر أو نثر لا يُعرف قائله... ويوضح السيوطي علّة ذلك، بقوله: «وكان علّة ذلك خوف أن يكون لمولّد أو من لا يوثق بمصاحته...». ينظر، أس أنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف، ج ٢ ص ٥٨٣، والسيوطي: كتاب الاقتراح في علم أصول النحو، ص ٢٧.

(٤) أمرو القيس: الديوان، ص ١٤٦.

في أثناء كلامه على مادة (ذَبَّ)^(١).

وبقول عنترة: [من الطويل]:

وَكُتِبَ ابْنُ الْخَفْدَلِ لِأَخٍ لَهُ حَشَبْتُ بِضَرْ أَحِ حُبُّهُ لَكَ نَاصِحٌ^(٢)
في معرض مادة (خَشَبْتُ صَدْرَهُ)^(٣)، وغيرهما كالأعشى . . .

واستشهد بأقوال الإسلاميين، منه ما ورد في مادة (فَزَخَّ)^(٤)، وفيها أثبت قول حسان بن ثابت: [من البسيط]:

وَأَنْتَ دَعِيٌّ بَسِطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَبِطُ خَلْفَ الرَّابِ الْقَدْحُ الْعَرْدُ^(٥)
واستمر استشهاده إلى العصر الأموي، فجاء بقول جرير: [من الطويل]:

• جَنَى مَا أَجْتَنَيْتُمْ مِنْ مُرِيرٍ وَمِنْ خَلْقِي •^(٦)

عد كلامه على مادة (خَلَقَ)^(٧) . . . وغيره من الأمويين كالفرزدق وكثير هزلة وعمر ابن أبي ربيعة.

وأتكأ على أشعار العباسيين؛ فجاء بقول ابن المعتز: [من الكامل]:

وَمُسْنَانٌ قَدْ خَذَعَ الشَّعْصَاسُ جُفُوءَهُ فَخَكَّى بِخُفْلَيْهِ ذُبُولَ السَّرْجَسِ^(٨)
وهو يتحدث عن مادة (نرجس)^(٩) . . . فضلاً على أشعار ابن الرومي وأبي نواس وأبي تمام والحصري والشريف الرضي . . .

وتابع استشهاده ماحراً العصور العربية الأخرى حتى المتأخرة منها، كقول أبي الفتح البستي: [من البسيط]:

لَا تَنْكُرُنْ إِذَا أَهْدَيْتَ نَحْوَكَ مَنْ عَلَّمُوكَ الْخُرَّ أَوْ آدَابِكَ النُّتْقَا

(١) الخفاجي: شعاء العليل . . . ص ١٥١، (٦) جرير: الديوان، ص ٣١٩.

مادة (دَبَّ). (٧) الخفاجي: شعاء العليل . . . ص ١٣١،

(٢) عنترة: الديوان، ص ٢٩٩، والبيت معروف ومنكر الورق وصوابه في الديوان.

(٣) الخفاجي: شعاء العليل . . . ص ١٣٨.

(٤) الخفاجي: شعاء العليل . . . ص ٢٣٠.

(٥) حسان بن ثابت: الديوان، ص ٨٩.

(٨) ابن المعتز: الديوان، ص ٤٠٥.

(٩) الخفاجي: شعاء العليل . . . ص ٢٩٧.

مادة (نرجس).

فَقَيْمُ الْبَاغِ قَدْ يَهْدِي لِمَصَاحِبِهِ بِرُشْمِ جَفَمَتِهِ مِنْ بَاغِهِ الشُّخْفَا^(١)
 فِي مَادَّةِ (بَاغ)^(٢). وكذلك استاده إلى قوله أَبْنِ نَبَاتَةَ. [من السريع]:

أَعَجَبْتُ لَهَا سَاعُورَةً قَلْبِهَا لِلْمَاءِ مَشَى الْعَيْشُ وَالْعَشْبُ
 نَغْبَاتَةُ الْجَنِّمْ وَلِكَيْتِهَا كَمَا تَرَى طَيِّبَةَ الْقَلْبِ^(٣)
 فِي تَضَاعِيفِ مَادَّةِ (دَوْلَاب)^(٤).

ولم يأنف من الاستناد إلى لغة قومه، وأهل عصره، من أمثله استشهاده بقوله هو نفسه: [من الخفيف]:

يَا أَجْلَانِي وَالزَّمَانُ لَنِيْمُ أَطْلُبُكُنِي مِنْ شَجَرِ هَذِهِ الدَّارِ
 فِي طَبَاعِ السَّحَاءِ قَبْضٌ شَدِيدٌ أَطْلُقُورُهُ بِشَرِبَةِ الدِّينَارِي
 وَهُوَ يشرح مَادَّةَ (قَبْض)^(٥).

ولم يكن يدقق في الأقوال التي يستشهد بها دائماً، ففي أحيان كثيرة يأتي بأبيات مجهولة القائل، حل شاكلة قوله: [من السريع]:

وَشَاخُ مَنْ أَحْبَبْنَتْهُ قَالَ لِي وَغَوِ الَّذِي فِي قَوْلِهِ صَدَقَ
 قَدْ ضَاعَ مِنِّي الْخَضِرُ لَمَّا أَتَشْنَى أَمَا تَرَانِي دَائِراً فِي قُلُقٍ^(٦)
 وَهُوَ يشير دائماً إلى أقوال المولدين، ويسميهم أحياناً المحدثين^(٧).

وتنتهي بنا الشواهد إلى الإجابة عن السؤال المتقدم إجابة تستند إلى الوقائع والثوابت، لنقول: إن الخفاجي لم يلتزم الأطر الزمانية في تضاعيف مؤلفه؛ بل ذهب بشراذه كل اتجاه زمني، ولم يكن لينحصر في إطار معين، ولكن، هل ثار^(٨) على سن علماء العربية، فرفض ما أقروه من حدود وما رسموه من مبادئ؟؟

(١) أبو الفتح البستي: الديوان، ص ٢٨٠. مَادَّةُ (قَبْض).

(٢) الخفاجي شعاء الغليل...، ص ٩١، مَادَّةُ (بَاغ).

(٣) ابن سنان: الديوان، ص ٩٠. (٤) الخفاجي شعاء الغليل...، ص ٩١، مَادَّةُ (بَاغ).

(٥) الخفاجي شعاء الغليل...، ص ٩١، مَادَّةُ (بَاغ).

(٦) الخفاجي شعاء الغليل...، ص ٩١، مَادَّةُ (بَاغ).

(٧) الخفاجي شعاء الغليل...، ص ٩١، مَادَّةُ (بَاغ).

(٨) الخفاجي شعاء الغليل...، ص ٩١، مَادَّةُ (بَاغ).

إن الخفاجي لم يرفض تلك السنن، بل كان منسجماً مع نفسه. فمباحثه تدور حول ما «هي كلام العرب من الدخيل»، متوسعاً في مقصده من العربية، وذلك حين اعتبرها اللغة العربية^(١) حتى عصره؛ ولذلك أهتم بالشواهد المختلفة منذ الجاهلية حتى عصره (القرن الحادي عشر)، باحثاً فيها عما اعتراها من دحيل. ومن الطبيعي أن تكثر ظاهرة الكلام الدخيل في أشعار المولدين، وما تزال في نمو مطرد كلما تأخر العهد بها.

منهجه في كتابه:

قسم الخفاجي كتابه تقسيماً ألفبائياً، ابتداءً بالهمزة وأسماءها «حرف الألف»، وحثمه بحرف «الباء»، مضيفاً إلى ألفباء العربية حرف «لا» وجعله قبل الياء؛ فتصبح حروف العربية عنده تسعة وعشرين حرفاً.

وجعل تحت كل حرف المواد التي تبدأ بالحرف المذكور، من أمثلة ذلك ما أثبتته في حرف الخاء^(٢)، جاء فيه: «خولي» و«خن» و«خنديس» و«خرم» و«خندق»... انتهاءً إلى «خراسان».

لم يعتمد شهاب الدين في إدراج مادته اللغوية تحت الحرف المعين على أحرفها الأصول، بل جاء ترتيبه نطقياً، من أدلته وضعه في حرف «الفاء»^(٣) المواد التالية: - على سبيل المثال لا الحصر- «فسقية» و«فضولي» و«فرجة»... كما هي منطوقة، ولم يجعلها «فرج» و«فسق» و«فصل» حلاً على أصولها الاشتقاقية...

بالإضافة إلى ما سبق، لم يراعِ الخفاجي الحرف الثاني والثالث... في المادة اللغوية التي يدرجها، من شواهد ذلك ما جاء في حرف «القاف»^(٤): «قهرمان»، «قولنج» و«نقرس» «قادوس»، «فرق»، «قصص»، «قبيط»... وكان الأجدى أن ترتب - اعتماداً

(١) المقصود من العربية اللسان الذي نزل به القرآن، وما تكلمت به العرب على عهد النبي (ص) مع امتداد ذلك إلى عصر الخفاجي، بعيداً عن العلاقات التي كانت واقعة بين العلماء نقل عن أبي عمرو بن العلاء قوله «اللسان جنحير وأقاصي اليمن اليوم بلساننا، ولا عربيهم بعريتنا» ينظر، ابن سلام طبقات محول الشعراء، السفر الأول، ص ١١.

(٢) ينظر، الخفاجي شفاء العليل، ص ١٣٦ - ١٤٣، مادة (حرف الخاء).

(٣) يراجع، الخفاجي شفاء العليل... ص ٢٣٤ - ٢٣٥، مادة (حرف الفاء).

(٤) الخفاجي شفاء العليل... ص ٢٣٦ - ٢٣٧، مادة (حرف القاف).

على الترتيب الألفبائي للحرف الثاني والثالث . على الشكل التالي : «قادوس» ، «فرق» ، «قصف» ، «قبيط» ، «قهرمان» ، «قولح ونقرس» . . .

وأثبت الخفاجي في مواده الألفاظ المفردة والأساليب والعبارات ، من أمثلته ما جاء في حرف «النون»^(١) : «نون العظمة» ، «نصب عيني» ، «نوبهار بلح» ، «نبح الكلث القمر» . . . ، وبذلك تعدى في مفهوم الدخيل اللفظة المفردة إلى الأساليب والعبارات المتداولة في عصره ؛ وبهذا فصل كتاب «شفاء العليل» كتاب «المعرب للحواليقي» بما أضافه من مواد وأساليب .

أما ما ورد في شرح وتفسير المادة اللعوية ، فقد جاء متفاوتاً متفاوتاً بيننا . فأحياناً يفسر المادة ويذكر أصلها ، كما في مادة «آتش» ، قال : «ابن شيت أعجمي . قال السهيلي : هو أول من غرس الخجل وبذر وبوت الكعكة»^(٢) . وقد يتعدى ذلك إلى ذكر الشواهد المتعددة ، على نحو ما أثبت في مادة «رهرهه» ، قال : «بمعنى التحسين» ، مولدة من قول الفرس : زهي زهي . أنشد الرغشري في كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طلبته . . .^(٣) .

ويكتفي أحياناً أخرى بقوله : «معلوم» ، ثم يسرد في المواد معلومات تدور في خضم المادة موضع التعريف . جاء في مادة «حج» ما يلي : «حج معلوم . وكل حج أكبر لأن الحج الأصغر هو العمرة . . .»^(٤) .

وهكذا داور في منهجة بين تعريف موجز وآخر مبسوط معصل مثقل بالمعلومات والشواهد . ولكن في بعض الأحيان يترك المادة جوفاء ، فلم يذكر تعريفاً أو شرحاً لها ، على نحو قوله : «ياقوت» : «معرب»^(٥) . من دون ذكر شيء فيها وكذلك حاله في مادة «ياجوج»^(٦) ، و «يكسوم»^(٧) و «هرقل» و «هرمز»^(٨) . . . وسواها من المواد . وهذه هبة في منهج الخفاجي .

(١) الخفاجي : «شفاء العليل» . . . ، ص ٣٠٠ - ٢٠١ ، مادة (حرف النون) .

(٢) الخفاجي : «شفاء العليل» . . . ، ص ٤٧ ، مادة (آتش) .

(٣) الخفاجي : «شفاء العليل» . . . ، ص ١٦٩ ، مادة (زهرهه) .

(٤) الخفاجي : «شفاء العليل» . . . ، ص ١٦٩ ، مادة (حج) .

(٥) الخفاجي : «شفاء العليل» . . . ، ص ٣١٨ ، مادة (ياقوت) .

(٦) الخفاجي : «شفاء العليل» . . . ، ص ٣١٨ ، مادة (ياجوج) .

(٧) الخفاجي : «شفاء العليل» . . . ، ص ٣١٨ ، مادة (يكسوم) .

(٨) الخفاجي : «شفاء العليل» . . . ، ص ٣٠٥ ، مادة (هرقل) و (هرمز) .

ومن المآخذ التي تذكر في الحفاجي ما ورد في مصادر كتابه . فأحياناً يذكر مصدر المعلومة التي اقتبسها منه ، كما في مادة «مثل» ، قال «استعمله الزجاجي في أماليه»^(١) وفي ذلك إشارة صريحة إلى المصدر ، وهو «أمالي» الزجاجي . ومثله في مادة «مخرقة» قال : «وقال ابن جنى سر الصناعة . . .»^(٢) . وفي آخرين يذكر المصدر بشكل مبهم ، كأن يذكر اسم الكتاب دون ذكر مؤلفه ، كما في مادة «مصمودة» ، قال : . . . والجمع مصامدة ، كذا في المعجم»^(٣) ، ومثله قوله في مادة حرف «الكاف» : . . . والحبشة تريد في كل منسوب كافاً وياه . قاله أبو حيان»^(٤) . ففي المثل الأول يلتبس على الباحث المدقق أي معجم هو ؟ أم معجم الأدباء ؟ أم البلدان ؟ وفي الثاني يضلل الدارس ، أين قاله أبو حيان ؟؟ وله من الكتب : «إرتشاف الضرب . . .» و «النكت الحسان في شرح عاية الإحسان» و «البحر المحيط» و «إتحاف الأريب . . .» فهل يصل الدارس إلى المصدر بسهولة ويسر ؟ . . . فهذا إيهام وتضليل .

ومن الهنات أيضاً ، عدم الدقة في النقل ، وسوء ضبط لبعض المواد ، من ذلك قوله : «الزودق» و «المزوز»^(٥) ، وقد صرنا استأداً إلى مصادر نقول الحفاجي ، وصوابها : «الزودق» و «المزور» .

ومنها أيضاً التحريف في نقل الشواهد الشعرية . أثبت في مادة «نرجس»^(٦) بيت ابن المعتز : [من الكامل] :

وَسَنَانٌ قَدْ خَذَعَ الثَّمَّاسُ جُفُونَهُ فَحَكَّى بِمُقْلَتِهِ دُبُولَ السَّرْجَسِ

وهو في الديوان على الشكل التالي :

وَسَنَانٌ مِنْ خَذَعَ الثَّمَّاسِ جُفُونَهُ بِحَكِّي بِمُقْلَتِهِ دُبُولَ السَّرْحَسِ^(٧)

(١) الحفاجي : شعاه العليل : ص ٢٨٧ ، مادة «مثل»

(٢) الحفاجي : شعاه العليل . . . ص ٢٦٩ ، مادة «مخرقة»

(٣) الحفاجي : شعاه العليل . . . ص ٢٨٥ ، مادة «مصمودة»

(٤) الحفاجي . شعاه العليل . . . ص ٢٥٣ ، حرف الكاف .

(٥) ينظر ، الحفاجي : شعاه العليل . . . ص ٣٥ .

(٦) يراجع ، الحفاجي . شعاه العليل . . . ص ٢٩٧ .

(٧) ينظر ، ابن المعتز . الديوان ، ص ٤٠٥ .

ومثل هذا كثير في «الشفاء»، وقد أشرنا دائماً إلى التحريف والتصحيف الواردين في الحواشي المناسبة. ومثل هذا التغيير يؤدي إلى حلال في رتبة البيت المحرف؛ وقد اعتمدنا في رزبه على البيت الوارد في مصدره في حال حصول تغيير وتحريف.

فضلاً على الهنات المتقدمة، هناك تحريفات في أسماء المصادر التي ذكرها الحماحي، إن في أسماء المؤلفين أو في أسماء الكتب. من شواهد قوله في مادة «إزدلاف»^(١). «... كما قل في نهاية الأدب»، وصوابه «نهاية الأرب»، وكذلك تسميته كتاب أس السيد البطليوسي «المقتضب»^(٢)، وصوابه «الإقتصاب في أدب الكتاب».

أما التحريف في أسماء المصنفين، فمن أبرزها قوله في مادة «الإعادة»: «قد بن هلال في كتاب الفروق»^(٣)، وصوابه «أبو هلال العسكري» صاحب كتاب «الفروق في اللغة» ومثله ما جاء في مادة «أطايب»، قال: «قال ابن الفاني في أماليه...»^(٤)، وصوابه «أبو علي الفاني».

وإذا كان هناك من هنات وهفوات في كتاب «شفاء الغليل»، فبعضها منهجي وآخر مادي. وبعض المادي يمكن التماس العذر له. وذلك برده إلى الخطأ الطباعي وبخاصة في الحروف المتشابهة شيئاً ما في الكتابة، على شائكة «الأرب» و «الأدب» الواردة في اسم الكتاب «نهاية الأرب»، وهذا العذر ناتج عن اعتمادنا على نسخة الكتاب المطبوعة بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٥هـ، لا على المخطوطة الأصلية للكتاب.

ولما كان المهج القويم والعكر المستقيم يفرضان على الدارس ذكر ما للمؤلف من فضل وما عليه من مأخذ. فإن فصل الخفاجي يثقل في ميزان التقدير لثغراته. ويكفي أن نلهج بأمرين أسداهما الخفاجي، الأول اتساعه في مفهوم الدخيل في كلام العرب بحيث اشتمل على اللغة الفصحى والأساليب العامة حتى زمانه. - إلى جانب تجاوزه الدخيل في اللفظة المفردة إلى العبارة والجملة. والثاني الانتماء في تصانيف شرحه وكلامه إلى لهجات الأقاليم وأهل المناطق العربية المختلفة. من أمثلته قوله: في مادة «أريس»... هو بلغة أهل

(١) يراجع، الحماحي شفاء الغليل . ص ٦٧، مادة (إزدلاف).

(٢) يراجع، الحماحي شفاء الغليل... ص ٧٢، مادة (استحد).

(٣) ينظر، الحماحي، شفاء الغليل... ص ٧٠ مادة (الإعادة).

(٤) يراجع، الحماحي شفاء الغليل... ص ٧١ مادة (أطايب).

الشام^(١)، وقوله في مادة «طفيلي»: «... وقال الليث هو من كلام أهل العراق»^(٢)، ومنه أيضاً: «... وأهل مصر تستعمله بمعنى البستان»^(٣) وقوله: «... ومأقاه بلغة القبط...»^(٤) فضلاً على ذكره لغة المولدين. ومثل هذا الصنيع ضنت به المصادر الأخرى؛ لأن جلّ اهتمامها أنصب على لغة القبائل كطي وقريش وغميم... وسواهم. وبهذا يمكن اعتباره المصدر الأوفى للبحث في لغة البلدان العربية، ولغة المولدين واللغة العامية في العصور السابقة، والتي يمكن أن يقال بشيء من اليقين إن عامية اليوم لهاي امتداد للعامية السابقة... مع اتساع لغة اليوم نوعاً بما رفدتها من مواد أعجمية من أصول فرنسية وإنكليزية وسواهما، على حين كانت الأعجمية في العصور السابقة ترقى إلى أصول فارسية ورومية وغيرهما. وبهذا العمل استحق كتاب «شفاء الغليل» قيمة سنّية بين إضرابه من المصنفات.

د. محمد كشاش

١٢/١٢/١٩٩٦م

(١) ينظر، الخفاجي، شفاء الغليل... ص ٧٠، مادة (الريس).

(٢) ينظر، الخفاجي، شفاء الغليل... ص ٢٠٦، مادة (طفيلي).

(٣) يراجع، الخفاجي، شفاء الغليل... ص ٢٢٣، مادة (خييط).

(٤) ينظر، الخفاجي، شفاء الغليل... ص ٢٨٦، مادة (مقف).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل

تأليف شيخ الإسلام خاتمة العلماء الأعلام شهاب الدين أحمد الخفاجي أحد أعيان القرن
الحادي عشر. وقاضي العساكر بمصر عليه الرحمة والرضوان

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله الذي من بنعمة البيان، وبلبل الألسنة حتى تعزبت وتولدت منها
البحور الحسان، والصلاة والسلام على سراج الهدى، وأصحابه أعلام العلا، فهذا كتاب
جليل، جمع فيه ما في كلام العرب من الدخيل، دعاني إليه أن المعرب ألف فيه، قوم منهم
من لم يحم حول نأديه، ومنهم من دقق في التخريجات الغربية، وأتى في أثناء ذلك بوجوه
عجيبة، وكتاب أبي منصور^(١) روح الله روحه، وأجزل في منازل السعادة فتوحه، أجل ما
صنف في هذا الباب، إلا أنه لم يميز فيه القشر من اللباب، فأحييت أن أهدي تحفة
للأخوان، بل عروساً منتقاة بنقاب الحسن والإحسان، وأضعفت إليه فوائد، ونظمت في
لبائنه فرائد، وضمنت إليه قسم المولد وهو إلى الآن لم يذون في كتاب، ولم يرفع عن وجوه
مخدراته النقاب، وقد أوردت منه ما يسر الناظم، وشرح الخاطر، مع شيء من النقد
والرد، ولطائف أدبية تذكر عهد تهامة وتجدد^(٢) وسميته (شفاء الغليل، فيما في كلام
العرب من الدخيل) فأقول وبالله التوفيق، إلى هداية سواء الطريق.

(١) يقصد أبا منصور الجوالقي، واسم كتابه «المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم»
ينظر حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مج ٢ ص ١٧٣٩.

(٢) قيل، إن مكة من تهامة كما أن المدينة من نجد، وسميت تهامة لتعير هوائها، من فولهم بهم
الدهر وتمه إذا تغير وجهه وقيل كل ما أرتفع عن تهامة فهو نجد ينظر الحميري الروص
المعطار، ص ١٤١، وياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٥ ص ٢٦٢

مقدمة

قال أبو منصور^(١) رحمه الله تعالى اعلم أن العرب تكلمت بشيء من الأعجمي والصحيح منه ما وقع في القرآن أو الحديث أو الشعر القديم أو كلام من يوثق بعربيته ولا يصح الاشتقاق فيه لأنه لا يدعى أخذه من مادة الكلام العربي وهو كادعاء أن الطير ولدت الحوت^(٢) فما وقع في بعض التعاسير أن إبليس مأخوذ من الإنلاس ونحوه مما عد خطأ . . . نعم قد يراد بذلك فيما ألحق بأبنتهم بيان ما هو في حكم الحروف الأصول أو الزوائد وينبغي عليه قوله في البسيط اختلف في وزن الأسماء الأعجمية فذهب قوم إلى أنها لا توزن لتوقف الوزن على معرفة الأصل والزائد وذلك لا يتحقق في الأعجمية وهو سماعي فما عربه المتأخرون يعد مولداً وكثيراً ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب وصاحب القاموس^(٣) يتبعهم من غير تنبيه على هذا ولعل سماعيته مخصوصة بغير الأعلام إذ كل ينادي بعلمه من غير تفكير.

واعلم أن التعريب نقل اللفظ من العجمية إلى العربية والمشهور فيه التعريب وسماء

(١) أسمه موهوب بن أحمد بن الحضر بن الحسن بن محمد، كنيته أبو منصور، ومعلوم بالجواليقي ولد ببغداد سنة ٤٦٦ هـ. فرأى على المحطوب التبريزي وغيره كتب يحطه كثيراً من كتب الأدب والحديث. الجواليقي من كبار أهل اللغة، إمام في فنون الأدب، ثقة، صدوق.

توفي سنة ٥٤١ هـ. من مصنفاته: «شرح أدب الكاتب»، و«كتاب المعربة» و«ثمّة فرة الخواص» و«سوامم» راجع في ترجمته، القفطي إنشاء الرواة . . . ج ٣ ص ٣٣٥، وابن خلكان: «وفيات الأعيان»، مج ٥ ص ٣٤٢.

(٢) الجواليقي: «المعربة» . . . ص ٩١، وفيه ينقل عن أبي بكر بن الصراج في رسالته في الاشتقاق في كتاب ما يجب على الناظر في الاشتقاق أن يتوقاه ويحترز منه مما يسمى أن يحذر منه كل انحدار أن يشتق من لغة العرب شيء من لغة العجم، فيكون بمنزلة من ألقى أن الطير ولد الحوت.

(٣) هو الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، صاحب القاموس المحيط.

سيبويه^(١) وغيره إعراباً وهو إمام العربية^(٢) فيقال حينئذ معرب وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعاً له كَحَرَمٌ^(٣) اسم نيت يشبه به الشيب وهو سراج القطرب واستعماله بهذا المعنى مخصوص بالعربية صرح به صدر الأفاضل، ولعجم ما عدا العرب وفي العرف جيل مخصوص، وفريش العجم في قول بشار. [من المتقارب]:

وَبَيْضَاءُ يَضْحَكُ نَاءُ الشَّبَا بِي وَجْهَهَا لَكَ إِذْ تَنْتَسِمُ
تَسَمْتُ بِي الْكَرَامُ بَنِي غَامِرٍ قُرُوعِي وَأَضْلِي قُرَيْشُ الْعَجَمِ^(٤)
هم فارس وقيل مولاي قريش ذكره ابن المعتز^(٥) في كتاب البديع^(٦) وهو أول من صنف فيه وقيل الأكراد، وأعلم أن أبا عبيدة قال ليس في القرآن لسان سوى العربية^(٧) ومن زعم خلافه فقد أعظم على الله حجته قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾^(٨). وروى

(١) قال سيبويه: «هذا باب ما أعرب من الأعجمية جاء فيه: أعلم أنهم مما يعيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، وربما الحقوه بساء كلامهم، وربما لم يلحقوه» سيبويه: الكتاب، ج ٤ ص ٣٠٣.

(٢) هو عمرو بن عثمان بن قنبر، مولى بني الحارث بن كعب، كنيته أبو بشر، ولقبه سيبويه ولد بقرية من قرى شيراز، ثم قدم المصرية، علم حلقه حماد بن سلمة أخذ النحو عن الخليل ولزمه والمقة عن أبي الهيثم الأحمسي. برع في النحو، حتى قيل فيه: هو أهدم الناس بالنحو بعد الخليل.

توفي سنة ١٨٠ هـ/ ٧٩٦ م. صنف سيبويه كتاب «الكتاب» الذي سماه الناس «قرآن النحو» السيرافي أخبار الصحريين البصريين، ص ٦٣ - ٦٥، والفيروزآبادي: البلغة في تاريخ أئمة اللغة، ص ١٧٣ - ١٧٦.

(٣) حَرَمٌ كَشَرِّ مَاتِ الشَّجَرِ، والباع من الشجر، أو هي مُغْرَبَةٌ الفيروزآبادي الفاعوس المحيط، مج ٤ ص ١٠٤، مادة (حرم).

(٤) بشار بن برد: الديوان، ص ٥٨٨.

(٥) اسمه عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بين الرشيد العباسي. ولد ببغداد سنة ٢٤٧ هـ/ ٨٦١ أولع بالأدب، فقصده فصحاء الأعراب للأخذ عنهم شاعر مدح، خليفة يوم وبلدة توفي سنة ٢٩٦ هـ/ ٩٠٩ م. صنف كتاباً منها «الزهر والريح»، و«البديع»، وغيرهما. ابن حلكان: وفيات الأعيان، مج ٣ ص ٧٦، والروكلي: الأعلام، مج ٤ ص ١١٨.

(٦) أبى المعتز كتاب البديع، ص ١٩، وقد ورد البيت الأول بشيء من التحريف، جاء فيه «أو ينسم» بدل «إذ تنسم».

(٧) قال أبو عبيدة: «لرب القرآن بلسان عربي مبين»، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم العول، ومن زعم أن «طه» بالثبوتية فقد أكبر. أبو عبيدة: مجاز القرآن، ج ١ ص ١٧.

(٨) سورة الرخرف، الآية ٣.

عن ابن عباس^(١) ومجاهد^(٢) وعكرمة^(٣) في أحرف^(٤) كثيرة أنها غير عربية كسجيل ومشكاة وأباريق واستبرق ويم وطور وهم أعلم بالتأويل من أبي عبيدة. وجمع أبو منصور بين القولين بأن الألفاظ أعجمية بحسب الأصل ولكنها لما عربت صارت من اللسان العربي فهي أعجمية أصلاً عربية حالاً^(٥). فممنهم من نظر إلى الأصل ومنهم من نظر إلى الحال. وذهب أبو عبيدة إلى أنه ليس فيه أعجمي وما وقع فيه من اتفاق اللغتين^(٦)، ثم إن من المغرب ما يدحله الألف واللام كالدياح ومنه ما لا يدحله كموسى.

فصل

قال الجاحظ في البيان والبيان^(٧): أهل المدينة نزل فيهم ناس من الفرس فعلقوا بألفاظهم فيسمون البطيخ الجزيز والسميط الزودق^(٨) والمصوص المزور^(٩) وكذا أهل الكوفة يسمون المسحاة بال وهي فارسية. ويسمون الحوك بأذروج وهي فارسية ويسمون

(١) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، كنىه أبو العباس. ولد بمكة وشأ في يده عصر النبوة، ف لازم رسول الله (ص) وروى عنه الأحاديث الصحيحة. توفي سنة ٦٨ هـ / ٦٨٧ م. الزركلي: الأعلام، مج ٤ ص ٩٥.

(٢) هو أحمد بن موسى بن العباس النخعي، أبو بكر بن مجاهد كبير العلماء بالقراءات كان حسن الأدب، رقيق الحلق، فطناً جواداً توفي سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٦، وله من المصنفات: اكتاب القراءات الكبير وكتاب قراءة ابن كثير وسواهما. الزركلي: الأعلام، مج ١ ص ٢٦١.

(٣) هو عكرمة بن عبد الله البربري المدني، كنىه أبو عبد الله، مولى عبد الله بن عباس كان من أهل الباس بالتفسير والمجازي روى عنه زهاء ثلاثمائة رجل، منهم أكثر من سبعين تابعياً توفي بالمدينة سنة ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م. ابن خلكان: وفيات الأعيان، مج ٣ ص ٢٦٥.

(٤) معنى الحرف يطلق على أمرين أحدهما يعني الوجه يدل على قوله تعالى: ﴿يَعْبُدُ اللهَ عَلَى خُرُوبٍ﴾، ولهذا سقى النبي (ص) الأوجه المختلفة من القراءات والمتمعاير من اللغات أحرفاً على معنى أن كل شيء منها وجه، والثاني أن يكون سقى حرفاً على طريق السعة كمادة لعرب في تسميتهم الشيء بأسم ما هو منه وما قلوبه وجاوزه. ينظر: ابن الجوزي: النشر في القراءات العشر، ج ١ ص ٢٣.

(٥) الحواليقي: المعرب، ص ٩٢.

(٦) السيوطي: المرمر في علوم اللغة وأنها، مج ١ ص ٢٦٦.

(٧) الجاحظ: البيان والبيان، مج ١، ج ١ ص ١٩.

(٨) والصواب: الزودق الجاحظ: البيان والبيان، مج ١، ج ١ ص ١٩.

(٩) والصواب من البيان والبيان: المزور الجاحظ: البيان والبيان، مج ١، ج ١ ص ١٩.

السوق تازار^(١) وهي فارسية ويسمون القثاء جيارا والخيار فارسية ويسمون المجذوم ويذوي.

فصل في تغيير العرب وإبدالها^(٢)

اعلم أنهم قد يغيرون الكلمة الأعجمية كما سيأتي والتغيير أكثر من عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها محرراً وربما أبعدوا الإبدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لئلا يدخل في كلامهم ما ليس منه فيبدلون حرفاً بآخر ويغيرون حركته ويسكنونه ويحركونه ويضعفون ويريدون فما كان بين الكاف والجيم يجعلونه جيماً أو كافاً أو قافاً كما قالوا كزيج وقرق ويدلون الباء المخلوطة بالفاء بالباء أو بالفاء نحو برند ويرند ويمدلون الشين سيناً نحو دست في دشت وسروال في شروال واسمعيلى في اشموين لقرب السين من الشين، (والحروف المبدلة)^(٣): عشرة خمسة يطرد إبدالها وهي الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس في كلامهم وهي المخلوطة وخمسة لا تطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء وكل حرف وافق الحروف العربية. والهاء قد تبدل من الخاء كما في حَبَّ وحَبَّت وهذا كله أغلبي وقال سيويه^(٤) اعلم أنهم إنما يغيرون من الحروف ما ليس من حروفهم البتة فربما ألحقوه بكلامهم وربما لم يلحقوه فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فيزعمون ألحقوه بهجرع وبهزج ألحقوه بتهل^(٥) ودينار ألحقوه بديماس وديناج كذلك وقالوا اسحاق فألحقوه بإعصار ويتقوب فألحقوه بيزبوع، وجوزب فألحقوه بكونكب وربما غيروا عن حاله في الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية.

باب إطراد الإبدال في الفارسية

يبدلون من الحروف التي بين الكاف والجيم الجيم لقربها منها ولم يكن من إبدالها بد لأنها ليست من حروفهم نحو الجربز والأجر والجوزب كما قالوا هي لكاه ونث بالكاف

(١) في البيان والتبيين «تازار». ينظر، الحافظ، البيان والتبيين، مج ١، ج ١ ص ٢٠.
(٢) عقد الجواليقي ناداً في معربة أسماء «باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعجمي»، جاء فيه «اعلم أنهم كثيراً ما يجترون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا أستعملوها فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً وربما أبدلوا ما بعد محرجه أيضاً» يراجع، الحواليقي، المعرب... ص ٩٤.

(٣) ينظر، السيوطي، المرهر في علوم العربية، مج ١ ص ٢٧٤

(٤) سيويه، الكتاب، ج ٤ ص ٣٠٣.

(٥) الصواب «ستهل». يراجع، سيويه، الكتاب، ج ٤ ص ٣٠٣، والجواليقي، المعرب، ص ٩٧

العجمية لجام وينج وربما أبدلوا القاف لأنها قرية أيضاً قال بعضهم قُرِزُ وقالوا قُرِيقُ ويبدلون مكان آخر الحروف التي لا تثبت في كلامهم الجيم وذلك نحو كَوْسَهْ ومَوْزَهْ وينتشفه وياء مرة أخرى فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من الكاف وجعلوا الجيم أولى لأنها قد أبدلت من الحرف الأعجمي الذي بين الكاف والجيم فكانوا عليها وربما أدخلت القاف عليها في الأول فاشرب^(١) بينهما وقال بعضهم كَوْسَقُ وقالوا كُرِيقُ وقالوا كَيْلَقَهْ، ويبدلون من الحرف الذي بين الميم والياء القاء نحو القِرند والقُنلق. وربما أبدلوا الباء لأسمها قريتان وقال بعضهم بِرند فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم. ويبدلون منه ما قرب منه من حروف الأعجمية ومثل ذلك تغييرهم الذي في رُوزُ وأشروب^(٢) وهو التخليط؛ لأنه ليس من كلامهم. وأما ما لا يطرد فيه البدل فالحرف الذي من حروف العرب نحو سَراويل وعين اسمعيل، أبدلوا للتغيير الذي قد لزم فقيروا لما ذكرت من التشبيه بالإضافة فابدلوا من الشين نحوها من الهَمْسِ والإنسِلال من بين الشايا وأبدلوا العين لأنها أشبه الحروف بالهمزة وقالوا قُفْشِيلُ فاتبعوا الآخر الأول في العدد لا في المخرج. فهذا حال الأعجمية ووجهها هذا كله كلام سيبويه... فإن قلت هي قوله في أول كلامه ربما ألقوه وربما لم يلحقوه وفي أمثاله التغيير منه ما يطرد وما لا يطرد وفي آخره للتغيير الذي قد لزم نوع تناف. قلت لا تنافي فإن الإلحاق والتغيير فيما يقتضيه لازم بحسب الأصل غير لازم بحسب الورد والاستعمال كما هو في كلماتهم العربية بحيث رأيت ذلك فردّه إلى أصله ولا تغفل فإن منهم من تصعّف فيه، قال أبو منصور^(٣) وما ألقوه بأبنتهم يزهم ألقوه بهجرع وبهرج ألقوه بسَهْلَبْ ودينار ألقوه بديماس ويعقوب بَيْرَبوع وجوزب بَكْوَكْب. وما زادوا فيه قَهْرمان أصله كَهْرمان^(٤). وما تركوه على حاله خَراسان وخَرَم وهم يلعبون به كثيراً وربما استعملوه على سبيل التلطف كما قال عليه الصلاة والسلام أَشْكَنْتُ ذَرْدَ^(٥). رواه مسلم. وكما كسا النبي

(١) في الكتاب «فاشركه بدل «فاشربه ينظر، سيبويه الكتاب، ج ٤ ص ٣٠٥

(٢) غيروا الحركة التي في «رُوز»، و«أشروب» يراجع، سيبويه الكتاب، ج ٤ ص ٣٠٦

(٣) الجواليقي، المعرب، ص ٩٧.

(٤) عند الجواليقي «وقَهْرمان وأصله قَرمان» ينظر، الجواليقي المعرب، ص ٩٧

(٥) الحديث بتمامه، عن أبي هريرة، قال. هجر النبي (ص) فهِجَرْتُ فصلَيْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ فَأَلْتَمَعْتُ

إِلَيَّ النبي (ص) فقال «أَشْكَنْتَ ذَرْدًا؟» قلت نعم يا رسول الله! قال «فم فصل،» فإن في الصلاة

شعاً» أبي ماجه سنن أبي ماجه، ج ٢ ص ١١٤٤، كتاب الطه، باب الصلاة شعاً وفيه ورد

«أَشْكَنْتَ» بدل «أَشْكَنْتَ»

و«أَشْكَمْتُ دَرْدَ» معناه: أَشْكَمْتُ بَطْنَكَ؟.

ﷺ أم خالد حميدة وأشار إلى علمها وقال ساء أو سته بالتشديد ومعناه حسنة بالحشية . وربما
استعملوه هزلاً كقول عدي أنا العربي الهاك^(١) أي النقي . . . وأنشد ابن المعتز لأبي اسحاق
الموصلي . [من الموافر]

إِذَا مَا كُنْتُ يَوْمًا فِي شَجَاهَا
فَقُلْ لِلْعَبْدِ يَنْقِي الْقَوْمَ بِرًا
فَبِئْسَ الشَّقِيُّ مَكْرَمَةً وَمَجْدُ
وَمِذْفَاءُ إِذَا مَا جُفْتُ قُرًا^(٢)

قال بز^(٣) بالفارسية ملآن، وما يعرف به العرب^(٤) اجتماع الجيم والقاف فإنهما لم
يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب إلا أن تكون معربة أو حكاية صوت فالأول نحو
الْحَزْدَقَةُ لِلرَّغِيفِ وَالْجُرْمُوقُ وَالْجُرْزَامِقَةُ لِقَوْمٍ بِالْمَوْصِلِ وَجَوْسَقُ وَجَلْقُ وَجُؤَالِقُ لِلرَّوْعَاءِ
وَجُلَاهِقُ لِقَوْسِ الْبُذْقِ وَأصله بالفارسية كله وهي كبة العزل والكثير كلها وبه سمي
الحدنك وَمَنْجَبِيقُ وهو معروف والثاني كَجَلْسَلْقُ لصوت الباب . ولا تجتمع الصاد والجيم في
كلام العرب فالجحص والصنجة والصُّوْجَانُ وعريته المحجن معربة . ولذا قال الجوهري
الإيجاص دخيل في كلام العرب . وقيل لم يجتمعا في كلمة عربية إلا هي صمغ وهو القديل
ولا نون بعدها راء فترجس ونورج معرفتان ولا زاي بعد دال فمهندز وهنداز معربة ولذا
أبدلوا سيناً وهو معرب إندازه . ولا يركب لفظ عربي من باء وسين وتاء وبست لبلدة
أعجمي . ولم يجتمع في العربية سين وراي ، ولا سين وذال معجمة إلا في كلمة معربة
كسذج معرب ساذه بمهملة وسذاب اسم بقلة معرب سداب . وليس في كلامهم وزن
فُعَالَانِ فُحْرَاسَانِ أعجمية ولا فَاعِيلِ ، ولذا قيل آمين عبراني . ولا فُعْلَلُ بكسر الفاء وفتح
اللام إلا دِزْهَمُ وَهِنْلَعُ وَيَنْقَمُ ، وَصِفْدَعُ في لغة ضعيفة . ولا يجتمع الطاء والجيم في كلمة ،
فَطَاجِنُ معربة كما في الجوهري^(٥) ، وفي المحكم ليس : في كلام العرب شين بعد لام في

(١) صوابه الباك بالباء مكان الهاء فهذا الذي معناه النقي اه مصححه

(٢) ابن المعتز : كتاب البديع ، ص ٧٥ ، وفيه ورد «مستصافاً» بدل «في شجاءها» في الست الأول ، و
«محس البز» بدل «هنا السقي» في البيت الثاني .

(٣) بز بالفارسية حمل الشجرة ، الثمرة ، الفاكهة . ينظر ، د عبد الجيم حسين قاموس الفارسية ،
ص ٩٨ .

(٤) ذكر السيوطي الميمار الذي تعرف به عجمة الاسم ، قال أحدهما القل بأن ينقل ذلك أحد أئمة
العربية . الثاني حروجه عن أصول الأسماء العربية نحو إيتريشم ؛ فإن مثل هذا الورد مفقود في أسية
الأسماء في اللسان العربي والثالث . ينظر ، السيوطي : المعرر في علوم العربية ، مج ١ ص ٢٧٠

(٥) الجوهري : الصحاح ، ج ٦ ص ٢١٥٧ ، مادة (طجين) ، وفيه «طَلَجْنُ والطاجُنُ الطائِقُ يُقْنَى
عله ، وكلاهما معرب ؛ لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب»

كلمة عربية^(١)... وقال بعضهم: مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول الألف واللام^(٢)، وأخطأ من قال المسيح معرب ومسيحي في الإسكندر^(٣) ما ينفيه، وفي شرح أبنية كتاب سيبويه اعلم أنهم يعربون الأسماء الأعجمية فيلحقونها بأبنيتهم وربما لم يلحقوها بأبنيتهم وربما تركوها على حالها إذا كانت حروفها كحروفهم انتهى^(٤). وهو الحق وقد غفل عن هذا بعضهم ولا توجد الضاد والظاء في غير كلام العرب. أما الضاد قبل نزاع^(٥). وأما قوله أنا أفصح من نطق بالضاد^(٦). فقال الزركشي والسيوطي^(٧) أنه لم

(١) السيوطي: المزمع، مج ١ ص ٢٧٥.

(٢) بعض الكلمات الدخيلة تبدأ بالألف واللام، وحما من بناء الكلمة. وقد انعكس قولهم مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول الألف واللام، فوقعوا في أخطاء؛ وذلك عندما حذفوا الألف واللام عند التعريب نوحهمها رائدتين. من أمثلة ذلك كلمة «الماس» وهي يونانية معربة، حذفوا «ال» وقالوا «ماس».. وبهوا إلى عدم القول «الماس» لأنه لحن. ينظر، الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ج ٢ ص ٢٥٢، مادة (موس).

(٣) أصله «ألكسندر» باليونانية وقع فيه قلب مكاني فأصبح «ألسكندر»، فعدوا «ال» أداة التعريف وحذفوها وقالوا «إسكندر» بجلب حمزة في أوله لأن اللفظ يبدأ بالكون بعد حذف «ال» ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ٧٧.

(٤) قال سيبويه: اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم فليزهم ألحقوه ببناء منجوع... وربما غيروا حاله عن حاله في الأعجمية مع الحاقهم بالعربية غير الحروف العربية، فأبدلوا مكان الحرف الذي هو للعرب عربياً غيراً، وغيروا الحركة وأبدلوا مكان الزيادة... نحو: آخر، وإيزيس وسزاويل... وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حروفه من حروفهم... وربما غيروا الحرف الذي ليس من حروفهم ولم يغيروه عن بناءه في العارسية، نحو برید سيبويه الكتاب، ج ٤ ص ٣٠٣-٣٠٤.

(٥) قال ابن جني. واعلم أن الضاد للعرب خاصة، ولا توجد في كلام المعجم إلا في القليل وأما قول المتنبي. [من الحظيف].

زبهم فمخبر كل من نطق الضا ذ، وغوذ الجاني، وغوذ الطريد

فذهب فيه إلى أنها للعرب خاصة.

ابن جني سر صناعة الأعراب، ج ١ ص ٢١٤-٢١٥، والمتنبي: الديوان (بشرح العكبري)، ج ١ ص ٣٢٣. أما الظاء فهي لا توجد في كلام التبط، وإذا وقعت فيه قلبوها طاء؛ ولهذا قالوا. البزطة وإنما هو آبي الظل. ابن جني سر صناعة الأعراب، ج ١ ص ٢٢٧.

(٦) ابن سعد الطليقات الكبرى، ج ١ ص ١١٣، وفي الحديث بتعلمه. «أنا أعربكم، أنا من قرش، ولساني لسان بني سعد من بكر». وعند ابن فارس. «أنا أفصح العرب منذ أني من قرش، وأنا نبأت في بني سعد بن بكر». ابن فارس الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، ص ٥٧.

(٧) السيوطي: المزمع في علوم اللغة وأنواعها، مج ١ ص ٢٠٩، وفيه أنت السيوطي روايتي الحديث، الأولى: «أنا أفصح العرب»، والثانية: «أنا أفصح من نطق بالضاد يند أني من قرش»

يصح عن النبي ﷺ فلا يصح الاستدلال به وأما الظاء فلاها لا توجد بمخرجها
المحصوص وتسمى مشالة لرفع خطها بالالف قرناً بينها وبين الصاد من شال بمعنى
ارتفع... وفي الهمرية [من الخفيف]:

وَبِهِمْ فَخَرُّ كُلِّ مَنْ تَطَلَّقَ الضَّاءُ
وَقَامَتْ تَفَارٌ مِنْهَا الطَّاءُ^(١)
لأن عد الغيرة والحدة يقوم الشخص ولذا يكى عن الأمر العظيم بالمقيم المقعد...
ولابن نباتة من قصيدة نبوية: [من الوافر]:

سَرَى فِي حُرُوفِ اللَّفْظِ مِرْ
لِمَنْطِقِهِ وَلِلضَّادِ أَجْنِبُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا جَلَسَتْ لِفَخْرٍ
وَقَامَتْ عِزَّةً لِلضَّادِ ظَاءُ^(٢)
وتبعه الفيومي^(٣) من أهل العصر فقال: [من الكامل]:

كُنْ حَبّاً سَهْلَ الْحَجَابِ وَلَا تَكُنْ
صَنْبَ الْجَرَّاسِ قَبْلَهُ إِزْرَاءُ
وَأَنْظُرْ بِحَرْفِ الضَّادِ أَصْبَحَ سَاقِطاً
لِنَا تَعَسَّرَ وَأَسْتَقَامَ الظَّاءُ
وأحسن كلام العرب ما بني من الحروف المتباعدة المخارج^(٤)، وأخف الحروف
حروف الدلالة^(٥)؛ ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها إلا عسجد^(٦) لشبه السين في
الصغير بالنون في الغنة، فإذا وردت كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها شيء من حروف

(١) البوصيري. الديوان، ص ٣٢، وفيه ورد الصدر على الشكل التالي

فَأَزْمَهُ أَفْضَحَ أَمْرِي؛ تَطَلَّقَ الضَّاءُ

(٢) ابن نباتة: الديوان، ص ٢.

(٣) عبد البر بن عبد القادر بن محمد المومي الفيومي من أهل الفيوم بمصر. تعلم في القاهرة،
ورحل إلى مكة والشام. أديب له نظم منه «بديعية». قصد بلاد الروم؛ فولي فيها مناصب عدة.
توفي معرولاً في الفسطاطية سنة ١٠٧١ هـ / ١٦٦١ م له كتب منها «متره العيون والألباب» في بعض
المتأخرين من أهل الأدب، و«حسن الصنيع في علم البيع»، وغيرهما. ينظر، الرركلي، الأعلام،
مج ٣ ص ٢٧٣.

(٤) قال ابن جني الحروف في التأليف على ثلاثة أصناف أحدها تأليف المتباعدة، وهو الأحسن.
والآخر تصفيف الحرف نفسه، وهو يلي القسم الأول في الحسن. والآخر تأليف المتجاورة، وهو
دون الإثنين الأولين، فلما رُفِص السة، وإما فلل استعماله. يراجع، ابن جني سر صناعة
الأعراب، ج ٢ ص ٨١٦.

(٥) حروف الدلالة وهي ستة اللام والراء والون والفاء والياء والميم؛ لأنه يعتمد عليها بدلق اللسان،
وهو صدره وطرقه. ابن جني: سر صناعة الإعراب، ج ١ ص ٦٤.

(٦) الجوالقي المعروف، ص ١٠١.

لذا فاعلم أنها غير أصيلة في العربية^(١). ولا تجتمع الصاد والطاء في كلمة عربية والإِضْطَفْلِيَّة^(٢) وهي شيء كالجزر معربة، وكذا الأصطبة وهي المشاقة معربة استبي. وأمله في القاموس. وأما الصراط^(٣) فصاد بدل السين وليستا لغتين كما ظن. وندر اجتماع الراء مع اللام إلا في الفاظ محصورة ولذا قيل الصرلي معرب. وليس في كلامهم إِفْعِيل^(٤) بكسر اللام لكن مفتحةا كإِفْعِيلَج وإِزْرَسَم. ولو صحبت به انصرف إلا أنه لما عرب نكرة أُجْرِي مجرى أصول كلامهم معرفته ونكرته فإذا نقل إلى العلمية كان منقولاً من عربي بخلاف اسحاق، أسماء الأنبياء كلها أعجمية^(٥) إلا صالحاً وشعبياً ومحمداً صلى الله عليه وعليهم وسلم. واختلف في آدم فقيل أعجمي ووزنه فاعل وقيل عربي ووزنه أفعِل من أديم الأرض لأنه خلق منها^(٦) واختلف في عَزْر^(٧). وفي إبراهيم^(٨) لغات، وكذا اسماعيل^(٩)، وسمع فيه اسمعين بالنون. والياس اسم نبي واسم جد للبي عليه السلام غير

(١) قد الخليل. إن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معرّاة من حروف الدلق أو الشموية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو إثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة مُخَذَّعة متدعة، ليست من كلام العرب لأنك لست واجداً من يسمع من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية وفيها من حروف الدلق والشموية واحد أو إثنان أو أكثر الخليل بن أحمد: كتاب العين، ج ١ ص ٥٢.

(٢) الإِضْطَفْلِيَّة كالجرّة ليست بعربية محضة؛ لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان وإنما جاء الصراط والأصطم لأن أصلهما السين الجواليقي. المعرب، ص ١٥٥.

(٣) اجتماع الصاد والطاء في الصراط والأصطم لكونهما معربين. الجواليقي المعرب، ص ١٥٥.

(٤) فعمل خطأ والصواب إِفْعِيل والمبارة تصح. وليس في كلامهم إِفْعِيل ولكن إِفْعِيل مثل إِفْعِيلَج وإِزْرَسَم... الجواليقي. المعرب، ص ١٣٣.

(٥) قال ابن هشام: وجميع أسماء الأنبياء أعجمية إلا أربعة. محمد (ص) وصالح وشعيب وهود. ابن هشام: قطر الندى وبل الصدى، ج ٢ ص ١٤٣.

(٦) قال الزجاج: آدم لا ينصرف لأنه على وزن أفعِل يقول أهل اللغة إن اشتقاقه في أديم الأرض لأنه خُلِق من مراب، وكذلك الأذمة إنما هي مشوة بلون الثراب. الزجاج: معاني القرآن، ج ١ ص ١١٢. وقال البيضاوي: آدم اسم أعجمي كأزر. البيضاوي: تفسير البيضاوي، مج ١ ص ٥١.

(٧) قال الفيروزآبادي: وعزير ينصرف لخفته. الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ٢ ص ٨٨، مادة (عز).

وقال القرطبي: «عزير» ينصرف عجباً كان أو عربياً. القرطبي: للجامع لأحكام القرآن، مج ٤، ج ٨ ص ٧٤.

(٨) إبراهيم اسم أعجمي وفيه لغات: إبراهيم وإبراهم وإبراهيم بحذف الياء. أين منظور. لسان العرب، مج ١٢ ص ٤٨، مادة (برهم).

(٩) اسماعيل فيه لغتان: إسماعيل وإسمعين بالنون. وكثيراً ما تبدل النون من اللام في مثل هذه =

عربي^(١). وقيل عربي وزنه فعيال من الألس وهو الخلدية واختلاط العقل أو أفعال من رجل أليس شجاع لا يفر^(٢). وقيل سمى باليأس ضد الرجاء ولامه للتعريف وهمرته على هذا همزة وصل... قال قصي: [من الرجز]:

يُنِي لَذَى الْحَرْبِ رَجِيُّ اللَّبَبِ أَمَهْتِي جَذَفُ وَالْيَاسِ أَبِي
وسمي السل داء إياس وداء اليأس لأن إياس مات مه^(٣) ذكره السهيلي^(٤)، ثم أنه لا يضر المعرب كونه موافقاً للفظ عربي كسُكَّر فإنه معرب وإن كان عربي المدة بمعنى أعلق. قال تعالى: «سُكَّرْتُ أَبْصَارُنَا»^(٥)... وللوراق في كثير الحجاب: [من مجزوء الكامل]:

بِوَأْنَهُ مُرُّ الْمَمَاتِ قِي وَبَابُهُ أَبْدَأُ مُسَكَّرُ
ولا بن نبأته: [من الخفيف]:
بِأَبِي نَائِمًا عَلَى الطَّرْقِ رَاخَتْ فِي حَوَاهِ وَلَيْسَ يَفْلَمْ زَوْجِي

الكلمات بقاد لا بل ولا بن وإسماعيل وإسمين، وإسرائيل وإسرائيلين وجبرين وجبرين وميكائيل وميكائيلين وإسماعيل وإسرافيل وشراحيل وشراحين. ينظر، الجوالقي المعرب، ص ١٠٥، والنسوطي: المعرب، مج ١ ص ٥٦٥.

(١) إياس أمجمي قال الضحاك: كان إياس من ولد إسماعيل وذكر القتيبي قال: كان من سبط يوشع بن نون وقرأ الأعرج والحسن وقلادة «ألياس» بوصل الألف. وقرأ أهل الحرمين وأبو عمرو وعاصم «ألنيس» بلام معجمة وقرأ الكوفيون إلا عاصماً «ألنيس» براءج، القرطبي المجموع لأحكام القرآن، مج ٤، ج ٧ ص ٢٣.

(٢) ألياس الشجاعة وهو ألياس من إيس، والمعقلة. والألياس البمير بنمخل ما خمل. والحسن الحسن، وتلايس حسن خلقه والملايس البطي. وكتتاب الديوث الذي لا يبرح مشرله. انميرورادي القاموس المحيط، مج ٢ ص ٢٥٠، مادة (لياس) وذكر السهيلي أقوالاً عدة في إياس واشتقاقه، ينظر، السهيلي: الروض الأنف، ج ١ ص ٩ - ١٠.

(٣) اليأس ضد الرجاء واليأس من الشئ لأن صاحبه ميؤوس منه. يراجع، ابن منظور لسان العرب، مج ٦ ص ٢٦٠، مادة (يأس).

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي المالقي، كنى أبو القاسم أو أبو الحسن. سمع كتاب مسويه على أبي الطراوة، وتخرج على أبي بكر بن العربي. إمام اللغة والنحو، وصاحب الاحترعات والاستشادات. مات بمراكش سنة ٥٨٨ هـ. له تأليف منها: «الروض الأنف» وكتاب «نتائج الفكر» وغيرهما. يراجع، الفيروبادي اللغة في تلويح أئمة اللغة، ص ١٢٢ - ١٢٣.

(٥) سورة الحجر، الآية ١٥.

فَاتَحَا فِي الْكُرَى فَمَا سُكْرِيَا يَأْلُهُ مِنْ مُسْكِرٍ مُفْشُوحٍ^(١)

وكذا اسحاق يوافق اسحق^(٢) بمعنى ابعد، وضحاك^(٣) اسم ملك معرب ده اك أي فيه عشر عيوب ذكره السهيلي. ومادة ضحك عربية^(٤)، وكذا لا يضر ما صحت عربيته موافقة لفظاً فارسياً أو قربه منه كضنك^(٥) وتلك، وجتاح وكناء فلذا وهم من ظنه معرباً. وأما زور بمعنى القوة فمعرب^(٦) نص عليه سيويه وظنه صاحب القاموس من التوافق، ثم أن العرب كما تعرب الأعجمي كذلك العجم تعجم العربي، كما قالوا في قصص بالصاد قفس بالسين كذا قاله بعض المتأخرين. وقد ينقل من مركب ويجعل مفرداً كسجيل^(٧) فإنه معرب سنك وكل. وقد يترك على تركيه مثل شهنشاه^(٨). وفي المثل السائر جميل معرب كوميل^(٩) بالعبرانية وهو غريب. وقيل: رحمن رحيم معرب ورده أرباب التفسير.

تقسيم مه ما أبقوه على حاله والمراد حكايته، وهو لا يلزمه التغيير ولا موافقة

(١) ابن نباتة: اللهبوان، ص ١١٩، وفيه ورد البيت بشيء من التحريف. ورد «انائم» و «فاتح» بدل «انائم» و «فاتحاً».

(٢) اسحق الرجل اسحاقاً إذا بُعِدَ، وانسحق الرجل إذا بُغِذَ منك، وقد سميت العرب مساحقاً فأما اسحق فأسم أعجمي وإن كان لفظه لفظ العربية، ونقول للرجل ابعده الله واسحقه ويُخَدَّأَ له وسُخِّقاً. ابن دريد: جمهرة اللغة، ج ٢ ص ١٥٣ - ١٥٤، مادة (ح من ق).

(٣) ده بالفارسية العدد عشرة. د. عبد النعيم محمد حسين: قاموس الفارسية، ص ٢٧٠.

(٤) يراجع، ابن منظور: لسان العرب، مج ١٠ ص ٤٥٩، مادة (ضحك). وهذا المطرزي من المعرب، قال «الضحك» مصدر ضحك. والضحك حال منه وبه سمي الضحك بن مزاحم ينظر، المطرزي. كتاب المقرب في ترتيب المعرب، ص ٢٨٠.

(٥) الضنك الضيق في كل شيء - للدكر والأشئ المبرور انادي القاموس المحيط، مج ٣ ص ٣١١، مادة (ضنك).

(٦) الزور القوة، والكلمة الفارسية. زور بالصفة الخالصة. قال ابن دريد: وزور فلان الكلام تزويراً إذا قواه وشدده وبه سُمِّيَ شهادة الزور لأنه يفويها ويشدها، وروموا أنه فارسي معرب لأن الزور بالفارسية القوة. يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٣٣٩، وابن دريد: جمهرة اللغة، ج ٢ ص ٣٢٧، مادة (ز ز ق).

(٧) قال أبو قتبية السجيل بالفارسية سنك وكل أي حجارة وطين. ينظر، ابن قتبية. أدب الكاتب، ص ٣٨٤.

(٨) شهنشاه كلمة فارسية ومعناها ملك الملوك الجواليقي: المعرب، ص ٤١٣.

(٩) الصواب «جمن» بدل «جميل». قال ابن الأثير: من ذلك اسم الجميل، فإنه عند في اللسان العبراني «كوميل» مما لا على وزن «قويل». ابن الأثير: المثل السائر، ج ١ ص ١٩٣.

أوزانهم، وهو يعد من التكلم بغير العربية كقول النبي ﷺ: سورودودو^(١). ومه ما نقل وكثر دوره على ألسنتهم وهم يلحقونه بأبنتهم إلا ما ندر. وإذا شد العربي القح فما ثالث بالدخيل؟ فأقسامه أربعة:

١ - ما لم يغير ولم يلحق بأبنتهم كخراسان.

٢ - وما غير والحق كحرم.

٣ - وما غير ولم يلحق كأجر.

٤ - وما لم يغير ووافق أبنتهم، واعلم أن العرب إذا كان مركباً بقي على حاله لأنه سماعي فلا يجوز استعمال أحد أجزائه كشهشاه، ولذا خطيء من عرب شاه وحده كقول بعض المولدين: [من البسيط]:

(وَرَيْنَا قَمَرْتَ بِالْبَيْتِ الشَّاهُ): بالتاء والهاء^(٢).

واعلم أن المولدين^(٣) كما غيروا الأسماء غيروا هيئة التركيب وأوزان الشعر. فأقسام النظم عندهم سبعة^(٤). الشعر، والموشح، والرباعي^(٥) وهي معروفة، والزجل^(٦)، وكان

(١) في حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله (ص) قال لأصحابه: «فُومُوا فقد صنع جابرُ سورةً أي طعاماً يدعو إليه الناس» واللفظة فارسية. ينظر، مجد الدين بن الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٢ ص ٤٢٠.

(٢) الشاه أصبه شاهة، فحدثت الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الإدراج، وقيل في الجمع شياه. والشاه الواحد من السم يكون للذكر والأنثى ويقال للشور الوحشي شاه. أبي منظور: لسان العرب، مج ١٣ ص ٥٠٩ - ٥١٠، مادة (شوه).

(٣) المؤلّد المتحدث من كل شيء، ومنه المولدين من الشعراء؛ سُمُوا بذلك لحدثهم. المعجم الوسيط، مج ٢ ص ١٠٦٨، مادة (ولد).

(٤) صمي الدين الحلبي: المعامل الحالي، ص ٢.

(٥) لرباعي عند الشعراء عبارة عن بيتين من الشعر يكونان متفقين في القافية والوزن المحتص بهما، وليس شرطاً أن يكون المصراع الثالث متعافاً في القافية مع الثلاثة الأخرى. التهانوي: كشاف اصطلاحات المصنفين، ج ٣ ص ٤٨.

(٦) الرّجل في اللغة الصوت، يقال: سحاب رّجل إذا كان منه الرعد. وإنما سمي هذا الفن رجلاً، لأنه لا يتلوه، وتعلم معاطع أوزانه، ولروم قوامه حتى يفتنى به ويضوب، فيقول اللسان بذلك صمي الدين الحلبي: المعامل الحالي والمرخص العالي، ص ٥ - ٦.

وكان^(١)، وقوماً^(٢)، والحقاق^(٣). وهي لا تكون إلا ملحوتة وواحد برزخ وهو المواليا^(٤)... كان وكان له وزن واحد والشرط الأول منه أطول من الثاني... مثاله:

بِأَقَابِي الْقَلْبِ مَالِكُ	تَنْمَعُ وَمَا عِنْدَكَ حَبِيرُ
وَمِنْ خَرَازَاتٍ وَغَطِي	قَدْ لَأَنْتِ الْأَخْبَارُ
أَفْنَيْتَ مَالِكُ وَمَالِكُ وَمَالِكُ	فِي كُلِّ مَالٍ يَنْفَعُكَ
لَبِثْتُكَ عَلَى ذِي الْحَالَةِ	تَفْلَحُ عَنْ الْإِضْرَارِ

ومثال القوما:

مَنْ كَانَ يَهْوَى الْبُذُورُ	وَوَضِلَ بِمِصْرِ الْخُذُورُ ^(٥)
بِالْبَيْضِ وَالصُّفْرِ يَنْحُو	وَقَدْ جَلَسَ فِي الصُّدُورِ

ومثال الحقاق:

نَرَى كُلَّ مَنْ تَفَشَّفُو	عَلَى بُقِيمِ أَلْفُو
لَأَنْسِلَاءٍ وَأَتْرُكُ قَرَوُ	وَيَبْدُ الطَّرِيقِ خَلْفُو

واعلم أني أذكر في كتابي هذا تسمية للفائلة ما قد يذكره بعض أهل اللغة إنما لتركهم التنبيه على أنه مولد - وصاحب القاموس يفعله كثيراً حتى نراه يعتمد في بعض اللغات على

(١) الكان وكان له وزن واحد وقافية واحدة، ولكن الشرط الأول من البيت أطول من الشرط الثاني، ولا تكون قافيت إلا مُرْقَفَةٌ. ومحتروعه البغداديون، ثم تداوله الناس في البلاد، صمي الدين المعطل الحلي، ص ١١٥.

(٢) له وزن، الأول منها بيته مركب من أربعة أفعال، منها ثلاثة متساوية في الوزن والقافية، والآخر - الثالث - أطول منها، وهو مهمل بعير قافية. والوزن الثاني بيته مركب من ثلاثة أفعال مختلفة الوزن متفقة القافية، الفعل الأول منه أقصر من الثاني، والثاني أقصر من الثالث، ومحتروعه البغداديون، صمي الدين المعطل الحلي، ص ١٢٧.

(٣) لم نجد للمظة ضبطاً ولا شرحاً في المجامع، وقد أطلقت على ما تنصص الهمجو والكت من الزجل، والرصة ظاهرة بين معنى الحق ومثلول هذه اللفظة في الاصطلاح. صمي الدين المعطل الحلي، ص ٢، حاشية (٣).

(٤) له وزن واحد، وأربع قوافي على روي واحد، ومحتروعه أهل واسط، من بحر البسيط، اقتطعوا منه بيتين، وقموا شرط كل بيت منها بقافية منها، وسموا الأربعة صوتاً. صمي الدين المعطل الحلي، ص ١٠٥.

(٥) صمي الدين المعطل الحلي: المعطل الحلي، ص ١٣٠.

كتب العطب وهو من سقطاته الفاصحة - وإما لأنهم لم يحققوا معناه وأما لكونه غريباً نادر الاستعمال . ثم إي رتت كتابي هذا على حروف المعجم ناظراً لأوله الواقع في الاستعمال من غير تدقيق فيه بالنظر لأصالته وعدمها، وقد أترك بعض ما عربوه لعدم وروده عمن يعتد به نحو شخانة للكلمة التي يقولون لها ناموسية . . قال : [من مجزوء الرجز] :

يَشْخَانَةُ فُذْ طُرَزَتْ	قَالَتْ يَلْقُظُ مُؤَجَّرِ
عَلَى الْخَرِيرِ بَرِّي سَمَا	فَلَرِّي وَالْمُطَرَّرِ

حرف الألف

عبد الله بن مسعود

الحرف (إبراهيم) : فيه لغات إبراهيم وإيزاهيم وإيزهم وإبراهم

(إسماعيل). ويقال اسماعيل بالتون... قال: [من الرجز].

قَالَتْ جَوَارِي الْحَيِّ لَمَّا جِئْنَا هَذَا وَزَبَّ الْبَيْتِ إِسْمَاعِيلًا^(١)
قال السبكي: ويستحب لِمَنْ زُرِقَ ولدًا في الكِبَرِ أن يسميه إسماعيل اقتداء
بالآية^(٢)؛ ولأن معناه عطية الله^(٣).

(أنش): ابن شيث أعجمي. قال السهيلي: وهو أول من عرس النخل وبذر وبوب
الكعبة.

(أذريون): نَوْزُ أصغر معرب^(٤) أذر كون أي لون النار. والفرس كانت تجعله حلف
آذانها تيمناً وأصله أن أردشير بن بابك كان يوماً يقصره فرآه فأعجبه ونزل لأخذه فسقط
قصره فتيمن به وهو نوز خرفي بمد ويقصر... قال يحيى بن علي النديم: [من الطويل]:

إِذَا مَا امْتَطَى الْأَذَانُ مِنْ بَغْدِ شَرْبِنَا جَنَسِي أَذْرِيُونَ تُرَوَّى مِنَ الْقَطْرِ
خَبِيبَتُ سَوَادٍ وَسَطَةُ فِي أَصْفَرَارِهِ بَقَايَا عَوَالٍ فِي مَدَاهِسٍ مِنْ تَبْرِ
وقال ابن المعتز: [من الطويل]:

(١) ينظر، الجواليقي المعرب، ص ١٠.

(٢) الآية: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَيَّ الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ ذَكِيمٌ» سورة إبراهيم، الآية ٣٩.

(٣) جاء في التوراة في تعليل تسميته بهذا الاسم اسماعيل ما يلي: قال لها ملاك الرب ها أنت حُبلى فتلدن ابناً وتدعى اسمه إسماعيل لأن الرب قد سمح لِمِثْلِكَ. سفر التكوين، ص ٢٣، الإصحاح ١٦/١١.

(٤) الأذريون رهر أصغر في وسطه خَمَلٌ أسود حار رطب والفرس تُعْظَمُه بالنظر إليه وتشره في المزل، وليس بطيِّب الرائحة الفيروبادي. القاموس المحيط، مع ٤ ص ١٩٥، مادة (إذن)

وَأَذَذَ أَذْرُسُوْسَةً قَوْقَ أَذْنِهِ كَكَأْسٍ عَقِيقٍ فِي قَرَارَتِهَا يَبْرُ^(١)
وقال ابن الرومي: [من مجزوء الرجز]:

كَأَنَّ أَذْرُسُوْسَهَا وَالشَّمْسُ فِيهِ كَالِيَةِ^(٢)
مَسْدَاهُنَّ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا بِقَايَا عَالِيَةِ
(إسرائيل) قالوا فيه إسرائيل وإسرائيلين^(٣).

(إنجيل) ' معرب، وقيل عربي من التَّجَلُّ وهو ظهور الماء، وفتحت همزته وهو دليل المعجزة^(٤).

(إيزيم) حلقة لها لسان تكون في الشَّجْ وغيره جمعه إباريم. ويقال إيزين بالنون أيضاً^(٥). وإيزيم الدرع وإبرينه منقطعه ويسمى الرُّزَقَن بالضم والكسر. وإيزيم خطأ وهو من بَزَم بمعنى عص فليس معرباً، وفي الحديث إن درع رسول الله ﷺ كانت ذات زُرَافِينَ^(٦).

(إشثان): بضم الهمزة وكسرهما معرب وهمزته أصلية ووزنه فعلال أو فعلان. ولو جعلت زائدة لكان وزنه إفعال ولا نظير له في العربي، وعريبه جرّض^(٧).

(أستاذ) ليس بعربي لأن مادة (م ت ذ): غير موجودة ومعناه الماهر^(٨) ولم يوجد

(١) نسبة الخفاجي إلى ابن المعتز، ولم أشر عليه في ديوانه، طبعة دار الجبل، بيروت.

(٢) لم يشر عليه في ديوانه، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

(٣) في المعرب «إسرائيلين» بدل «إسرائيل». يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ١٠٦.

(٤) قال الرمحيشري: التوراة والإنجيل إسمان أصحيان، وتكلف اشتقاقها من الوري والشخص ووردهما بتعلة وإفعيل إنما يصح بعد كونهما هريين، وقرأ الحسن «الأنجيل» بفتح الهمزة وهو دليل على المعجزة؛ لأن أفعيل بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب الرمحيشري: الكشاف، ج ١ ص ٤١٠.

(٥) في إيزيم ثلاث لغات: إيزيم وإيزين وإيزام. يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ١٢٤.

(٦) وفي الحديث: كان يزع رسول الله ﷺ ذات زرافين إذا غلغت بزرافيتها سترة، وإذا أزيلت مست الأرض أبس منظور لسان العرب، مج ١٣ ص ١٩٧، مادة (زرفن).

(٧) الإشثان الخُرْضُ بالعربية. الجواليقي: المعرب، ص ١٢٤.

(٨) أما الاساد فكلية ليست معربة. يعولون للماهر بضمتها أستاذ واصطلاحت العامة إذ عظموا الحصن أن يحاط به بالأساد وإنما أخذوا ذلك من الأستاذ الذي هو الصانع لأنه ربما كانت تحت يده عديم يؤدهم فكانه أستاذ في حُسْن الأدب. الجواليقي: المعرب، ص ١٢٥.

وأثبت المعجم الوسيط هذه المادة، فقال: الأستاذ. المعلم (معرب)، ومعناه الماهر في الصنعة يعلمها غيره. يراجع، المعجم الوسيط، ج ١ ص ١٦، مادة (أستاذ).

في كلام جاهلي . والعامة تقول به بمعنى الخصب لأنه يؤدب الصغار غالباً فلذا سمي أستاذاً

(أَنْطَاكِيَّةُ) نطقت بها العرب مشددة الياء^(١) . . . وفي كتاب تصحيح التصحيح العامة تقول أَنْطَاكِيَّةُ تخفيف الياء والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزي . وقال ابن الساعاتي في أماليه ما كان من بلاد الروم^(٢) في آخره ياء بعدها هاء فهي مخففة كَمَلْطِيَّةَ وَسَلْمِيَّةَ وَأَنْطَاكِيَّةَ وَقَيْسَارِيَّةَ وَقُونِيَّةَ . ولقد استهوى الحريري غرام المشاكلة فقال انحنت بِمَنْطَلِيَّةٍ مَطِيَّةِ الْيَن . وحققها التتبي في شعره كما هو حقه . . . قلت الذي أعرفه أن قَيْسَارِيَّةَ^(٣) التي ساحل الشام عند عَسْقَلَانَ ومنها الشاعر المشهور مذهب الدين القيسراني ، وأما التي في الروم فإنها قيصريّة نسبة إلى قيصر ملك الروم انتهى .

(أَنْقِرَة) اسم بلدة من بلاد الروم معرب أنكورس^(٤) وبها قبر امرئ القيس . واسم بلدة أخرى بقرب الموصل^(٥) .

(أَنْطَرُون) : معرب أنطروس^(٦) .

(١) جعلها ياقوت الحموي بياء مخففة ، قال : أَنْطَاكِيَّةُ بالفتح والياء المخففة ، وليس في قول رهير : [من الطويل]

عَلَزَنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ مَوْقٍ عَظْمِيٍّ وراد الحواشي ، نَوَّهَهَا لَوْنٌ عُدْمِيٍّ

وقول امرئ القيس : [من الطويل]

عَلَزَنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ ، مَوْقٍ مَقْمِيٍّ كَجَزْنَةٍ سَعَلٍ أَوْ كَسَحِيٍّ يَنْثَرِبِ

دليل على تشديد الياء لأنها للبيه . وكانت العرب إذا أعجمها شيء سبته إلى أنطاكية . ينظر ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ، مج ١ ص ٢٦٦ .

(٢) الرُّومُ جبل معروف في بلاد واسعة تضاف إليهم فيقال بلاد الروم . وحدود الروم من الشرق والشمال الترك والحرر وِزْز (وهي الروس) ، ومن الجنوب الشام والإسكندرية ، ومن المغرب البحر والأندلس ، وكانت الرقعة والشامات كلها معد في حدود الروم أيام الأكاسرة . ياقوت الحموي : معجم البلدان ، مج ٣ ص ٩٨ .

(٣) قَيْسَارِيَّةُ بلد على ساحل بحر الشام تُعد في أعمال فلسطين . وقيسارية أيضاً مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم . ياقوت الحموي : معجم البلدان ، مج ٤ ص ٤٢١ .

(٤) ذكر ياقوت أنها اسم للمدينة المسماة «أنكوريه» ، وهي موضع في بلاد الروم من أرض الشام به مات امرؤ القيس بن حجر . الحميري . الروض الممطر في خير الأقطار ، ص ٣١ ، وياقوت الحموي : معجم البلدان ، مج ١ ص ٢٧١ .

(٥) وأنقرة أيضاً . موضع بنواحي الحيرة . ياقوت الحموي : معجم البلدان ، مج ١ ص ٢٧٢ .

(٦) كلمة رومية ومعناه الملقم في الحرب . الجواليقي المعرب ، ص ١٢٧ .

(إِبْرِيسَم = أَبْرِيسَم): بفتح الهمزة والراء وقبل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته الذهاب صعداً^(١). وقال ابن الإعرابي^(٢) بكسر الهمزة والراء وفتح السين، وقال ليس في الكلام إِفْعِيلٌ بالكسر ولكن إَفْعِيلٌ مثل إِهْلِيلِج^(٣).
(إِنْجَرَم): المرساة معرب لنكر^(٤).
(أَسْكُرْجِه): إناء صغير معناه مقرب الخل. تكلمت به العرب ووقع في الحديث الشريف

(إِهْلِيلِج^(٥)). معروف بكسر الهمزة وفتح اللام معرب إِهْلِيلِه.

(إِزْمِيْتِيَّة): قياس السببة إليها إِزْمِيْنِي لكنها عوملت معاملة حنفي^(٦).

(أَرْجَان): اسم بلدة معرب مشددة، ووزنه فَعْلَان لا أَفْعَلَانِ لثلاث تكون العين والفاء حرفاً واحداً. وهو قليل وحففه المتنبّي في قوله: [من الكامل].

أَرْجَانُ أَثْبَثُهَا الْجِيَاذُ فُرْأُهَا^(٧)

البيت للضرورة ومن هذه البلدة القاضي ناصح الدين الإرجاني وهو شاعر مقلد كلامه ينث في عقد السحر ويهزأ بنسيم السحر كقوله: [من البسيط].

أَبْدَى ضَبِيْعُكَ تَقْصِيْرَ الرِّمَانِ فِيهِ حَدَّ الرِّبِيْعِ طُلُوْعُ الزُّرْدِ مِنْ حَجَلٍ

(١) ترجمته بالعربية الذي يذهب صُغْدًا. الجوهري، المعرب، ص ١٣٠.

(٢) هو محمد بن رباد من الأعرابي، كتب أبو عبد الله. سمع من الأعراب الذين كانوا يزلون بظفر الكوفة، وحائس الكسائي. كان أصول أخرج إمام في الفقه والنحو والنسب والتاريخ روى عنه ابن السكيت وشمس وغيرهما. توفي سنة ٢٢١ هـ. له كتاب «الخواصر» و«الأنواء» وسواهما. ينظر، البرزبادي: المبلغ، ص ٢٢١ - ٢٢٢.

(٣) الجوهري: الصحاح، ج ١ ص ٣٥١ مادة (هلع).

(٤) في المعرب «أَنجَر» السمينه فارسي معرب. قال الفيروزآبادي الأَنجَر مرساة السفينة معرب للَنَجَر ينظر، الجوهري المعرب، ص ١٢٨، والفيروزآبادي. القاموس المحيط، مج ٢ ص ١٣٩، مادة (نجر).

(٥) إِهْلِيلِج وإِفْعِيلِج والإِفْعِيلِجَةُ عَقِيْرٌ من الأدوية معروف، وهو معرب ابن منظور لسان العرب، مج ٢ ص ٣٩٢، مادة (هلع).

(٦) قال ياقوت السببة إليها أَرْيْمِي على غير قياس، وكان القياس في النسبة إليها أَرْيْمِي ينظر، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ١ ص ١٦٠.

(٧) وعجره. غزمي الذي يَنْزُرُ الوشيخ مُكْشَرًا. وقد ورد في الديوان «قوله» مثل «وبها» المتسي الديوان (شرح المعكبري)، ج ٢ ص ١٦٤.

وقوله [من الكامل]:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْعَبْدَ يَهْرَبُ ثُمَّ لَمْ يَطْلُبْ فَمَوْلَى الْعَبْدِ مِنْهُ هَارِبٌ
(إِسْتَار) الجَمْعُ أَسَاتِيرُ وَوَدَّ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ مَعْرَبٌ جَهَارٌ^(١). وهو في كلام أهل
التفسير والقراء أربعة نفر عاصم وحزة والكاسي والأعمش بكسر الهمزة كما في
الجوهرى^(٢). وقيل هو في كلامهم كل أربعة من جنس واحد وربع عشر المن، ثم اتسعوا
فيه فاستعملوه في كل أربع... قال جرير: [من الكامل]:

فَرَنَّ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَيْهَتْ وَأُمُّهُ وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ، فُبَّحَ الْإِسْتَارُ^(٣)
(إِسْكَنْدَرُ): قال أبو العلاء بكسر الهمزة وفتحها. وليس له مثال في كلام
العرب... وقال التبريزي في شرح قول أبي تمام الطائي: [من السيط]:

مِنْ عَهْدِ إِسْكَنْدَرٍ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ شَابَتْ نَوَاصِي اللَّيَالِي وَهِيَ لَمْ تُشِبْ^(٤)
المتعارف بين الناس أن الإسكندر بالالف واللام فحذفهما منه وقد فعل ذلك في غير
موضع كقوله: مَا بَيْنَ أَدْلَسٍ إِلَى صَنْعَاءَ^(٥)، وقوله: وَجَدَ فَرَزْدَقٌ بَنَوَارَ^(٦)، ولم تجر العادة
أن يستعمل «الفرزدق» ولا «الأندلس» إلا بالالف واللام، وبعض الناس ينشده. «من عهد
إِسْكَنْدَرًا» فثبت في آخره ألفاً، وذلك من كلام النبط، لأنهم يزيدون الألف إذا نقلوا
الاسم من كلام غيرهم، فيقولون خراً يريدون الحمر، وعشراً يريدون تسمية عمرو. كان
الذي رَوَى هذه الرواية قُرًى من حذف الألف واللام، إذ كان المعروف بين الناس الإسكندر
انتهى.

وهذه فائدة غريبة لم أر من صرح بها والاستعمال شاهد إلا أن وجه هذه الألف
واللام من جهة العربية خفي.

(أمين): اسم فعل عربي، وقيل إنه غير عربي لأن فاعيل ليس من أوزانهم كقَابِيلِ

(١) جهار في الفارسية العدد أربعة د عبد النبي محمد حسين قاموس الفارسية، ص ١٩٨.

(٢) يقال لكن أربعة إِسْتَار الجواليقي. المعرب، ص ١٥١، الجوهرى: الصحيح، ج ٢ ص ٦٧٦ -
٦٧٧، وفيه: «الإستار بكسر الهمزة في العدد أربعة... والإستار أيضاً. وزد أربعة مثاقيل
وصف، والجمع الأساتير».

(٣) جرير الديوان، ص ١٥٩.

(٤) أبو تمام: الديوان (بشرح التبريزي)، مج ١ ص ٤٨.

(٥) التبريزي: شرح ديوان أبي تمام، مج ١ ص ٤٨.

(٦) التبريزي: شرح ديوان أبي تمام، مج ١ ص ٤٨.

وهابيل. ورد بأنه لم يعهد لنا اسم فعل غير عربي. ومثله وزنه لا تقتضي ذلك وإلا لزم كون الأوزان السائرة كلها كذلك، ولا قائل به على أنه يحتمل أن أصله^(١) القصر فوزنه فَعِيل، ثم أشع؛ لأنه للدعاء المستدعي لمد الصوت. وفيه إن دره اسم فعل مع أنه قيل بأعجميته كما سيأتي.

(الماس): تنماه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم وعريته سامور. قال في السامي السامور سلك الماس. وقوله في القاموس في مادة [م و س] الماس حجر مُتَقَوِّم تبع فيه الرئيس في القانون وهو كثيراً ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط^(٢). قال في الخواشي العراقية الألف واللام من بنية الكلمة كالية وإنما ذكره الشيخ في الميم بناء على تعارف عوام العرب إذ قالوا فيه ماس فلا تغفل (أوج): معرب^(٣) أود وهي كلمة هندية معناه العلو.

(أبزن): الخوض الصغير^(٤) معرب أب زن كما في النهاية^(٥). وفي البخاري قال أس: 'إن لي أبزناً اتقحم فيه وأنا صائم'^(٦). ومنه عين أبزن لعين عند الصفا. والناس يغلطون ويقولون عين نازان كذا في القاموس^(٧) ولست على ثقة منه. (أبيل): راهب معرب، وأبيل الأبيلى المسيح ابن مريم عليه السلام. ولأبيل^(٨) أيضاً عصا الناقوس والأبيلي صاحبها.

(١) أمين اسم الفعل الذي هو استجب. وعن ابن حلس قال سألت رسول الله ﷺ عن معناه فقال: 'الفعل يُبَي على المنع كإب لالتقاء الساكنين. وجاء مذ ألفه «أمين» وقصرها «أمين». البيضاوي: تفسير البيضاوي، مج ١ ص ١٢.

(٢) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ٢ ص ٢٥٢، مادة (موس)، وفيه والماس حجر مُتَقَوِّم أعظم ما يكون كالجورة نادراً يكسر جميع الأجساد الحجرية وإسماكه في الفم يكسر الإنسان.

(٣) الأوج ضد الهبوط الفيروزآبادي. القاموس المحيط مج ١ ص ١٧٧، مادة (أوج).

(٤) الأبزن شيء يتحد من الصخر للماء وله جوف، أصله أبزن، وهو معرب. ابن منظور لسان العرب، مج ١٣ ص ٥١، مادة (بزن).

(٥) لم يشته ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر، يراجع، ابن الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ١٤، باب الهمزة مع الباء، وص ١٢٥ باب الباء مع الراء.

(٦) البخاري صحيح البخاري، كتاب الصوم، ٢٥، والمعجم المعهوس لألفاظ الحديث البوي، ج ١ ص ١.

(٧) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ٤ ص ٢٠١، مادة (اليزيون).

(٨) أبيل العصار والنحرين بالسريانية. الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ٣ ص ٣٢٦، مادة (أبل).

(إِلْيَاءُ): بيت المقدس معرب وهو مملود وملحق بِلِيز مَسَاء والهمزة فاء.

(أَصْفُ): اسم أعجمي^(١).

(أَزْزُ): همزته زائدة، وفيه لغات أَرَزَّ وَزَزَّ وَزَزَزَّ. هو معرب ذكره أبو منصور^(٢).

(أَسْفُفُ): يخفف ويشدد تكلموا به قديماً.

(أَذْرِيحَانُ): بلدة تكلموا بها قديماً والنسبة إليها أَذْرِي كما وقع في كلام سيدنا أبي

بكر^(٣) رضي الله عنه.

(أَسْبَلُ): اسم قائد من قواد كسرى معرب، وقع في شعر طرفة^(٤). وقيل هم قوم

يعبدون التبراذين وأشب الفرس. ووقع في الحديث^(٥) رجل من الأسبليين وفسروا بالمجوس.

(أَصْفَانُوس^(٦)): دهقان وقع في شعر الفرزدق^(٧) وكان مجوسياً وهو صاحب بَيْتَةِ

أَصْفَانُوس بالبصرة.

(آباد): جمع أبد... قال الراغب في مفرداته^(٨) هو مولد وليس من كلام

(١) هو عبري أصله «آساف» ومعناه اللامعي الذي يجمع. الجواليقي المعرب، ص ١٤٢.

(٢) قال أبو منصور الجواليقي: «الأَزْزُ ورويه أَفْعَلُ لا محالة. فالهمزة فيه زائدة. وفيه لغات: أَرَزَّ وَأَزَزَّ وَأَزْزُ وَأَزْزُ وَزَزَزَّ». الجواليقي. المعرب، ص ١٤٢.

(٣) قال أبو بكر (رضي) على الصوف الأذري الجواليقي المعرب، ص ١٤٥.

(٤) قال طرفة. [من الطويل].

خُذُوا حِذْرَكُمْ أَفْعَلُ السُّفْطَرِ وَالصُّفَا

عَبِيدُ أَشْبَدِ الْقُرْصُ يُجْرِي مِنَ الْقُرْصِ

طرفة بن العبد: الديوان، ص ٦٦.

(٥) قال أبو عباس: رأيت رجلاً من الأسبليين - ضرب من المجوس من أهل البحرين - جاء إلى

رسول الله (ص) فدخل ثم خرج، قلت: ما قضى فيكم رسول الله عليه السلام؟ قال: الإسلام أو

القتل. الجواليقي: المعرب، ص ١٤٩.

(٦) في المعرب «أَصْطَفَانُوس». الجواليقي. المعرب، ص ١٥٢.

(٧) قال الفرزدق [من الطويل]:

وَلَوْ لَا فُضُولُ الْأَصْطَفَانُوسِ لَمْ تَكُنْ

لَتَغْتَفُو كَسْبَ الشَّيْخِ حِينَ تُحَاوِلُهُ

لم يعثر عليه في ديوانه، طبعة دار صادر، بيروت. ينظر الجواليقي المعرب، ص ١٥٢.

(٨) قال الراغب: ذكر بعض الناس أن آباداً مؤنث وليس من كلام العرب العرباء الراغب الأصفهاني

المفردات في غريب القرآن، ص ٨.

العرب . قلت وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه فهو عربي صحيح فصيح .

(أطراف) جمع طَرْف بالسكون مولد وإنما هو جمع طَرْف بالفتح . . . قال الخليل الطَّلَف لا يشئ ولا يجمع^(١)؛ لأنه مصدر طرف إذا حرك طرفه . وفي القائق أنه لم يرد به سماع . . . وقال إن العيني تصحيف عليه الأطراق بالقاف في حديث^(٢) أم سلمة^(٣) رضي الله عنها . غَضَّ الإطراق فظنه الأطراف بمعنى العيون .

(أشهبُ): بمعنى أبيض خطأ . . . قال الصقلي: يقولون للفرس الأبيض أشهب وليس كذلك، إنما هو أبيض وقرطاسي^(٤) . فإما الشبهة فهي سواد وبياض .

(أزلي): في وصفه تقدس وتعالى . . . قال ابن الجوزي والأزهري الأزلي خطأ لا أصل له في كلام العرب، وإنما يريدون المعنى الذي في قوله لم يزل^(٥) . ولم يصح دلث في اشتقاق ولا تصرف ولا يصح أن يوصف به تعالى، وعدم وروده مقرر ومخالفته للقبس ظاهراً لأنه سبب إلى لم يزل بعد حلف لم وأندلت الهزة من الياء وكلها تكلفات .

(١) قال الفيروزبادي: الطَّرَف العين لا يجمع لأنه في الأصل مصدر أو أسم جامع للبصر لا يشئ ولا يجمع . الفيروزبادي القاموس المحيط، مج ٣ ص ١٦٦، مادة (طرف)

(٢) في حديث أم سلمة: قالت لعائشة رضي الله عنها: حملت بك النساء غَضَّ الأطراف؛ أرادت بغض الأطراف فَبَغَضَ اليد والرجل من الحركة والسير، تسمى تسكين الأطراف، وهي الأضراس . قال الزمخشري: الطرف لا يشئ ولا يجمع لأنه مصدر، ولو جمع لم يجمع في جمعه أطراف، قال: ولا أكاد أشك في أنه تصحيف، والصواب غَضَّ الإطراق أي بغضض من أبصارهن مطرقات راحيات بأبصارهن إلى الأرض .

ابن منظور . لسان العرب، مج ٩ ص ٢١٣، مادة (طرف)

(٣) هي أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية من أخطب ساء العرب ومن دوات الشجاعة والإقدام وحدث على الرسول (ص) في السنة الأولى للمهجرة مبايعته وسمعت حديثه لها في البحاري حديثان . توليت نحو سنة ٣٠ هـ - ٦٥٠ م .

ينظر، أبو حنيفة الإصالة، ج ٨ ص ٢١، والزركلي . الإعلام، مج ١، ص ٣٠٦ .

(٤) الشَّهْبُ بياض يصده سواد، وقد شَهَبَ وهو شَهَبَ وهو شَهَبَ الفيروزبادي القاموس المحيط، مج ١ ص ٩٠، مادة (شهب) .

(٥) أَرَلَيْ فقديم وذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل، ثم قُيِسَ إلى هذا فلم يستقم إلا بالاختصار فقالوا يَرَلَيْ ثم لبذلت الياء لأنها أحب فقالوا أرلي، كما قالوا أرلي، كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يَزَن: لَزَنِي . . . يراجع، ابن منظور . لسان العرب، مج ١٢ ص ١٤، مادة (لزل)

(أَيْش): بمعنى أي شيء خفف منه نص عليه ابن السيد في شرح أدب الكاتب^(١).
وصرحوا بأنه سُمِعَ من العرب... وقال بعض الأئمة: جئونا أَيْش فلذهب إلى أنها
مولدة. وقول الشريف في حواشي الرضى أنها كلمة مستعملة بمعنى أي شيء وليست
مخففة منها ليس بشيء. ووقع في شعر قديم أنشدوه في السير: [من الرجز]:

مَنْ أَلٍ قَطَطَانٍ وَأَلٍ أَيْشٍ

قال السهيلي في شرحه^(٢): الأَيْش يحتمل أنه قبيلة من الجن ينسبون إلى أَيْش ومعناه
مدح يقولون: فلان أيش وابن أيش ومعناه شيء عظيم. وأيش في معنى أي شيء كما
يقال وَيْلُكُمْ^(٣) في معنى ويل لأمة على الخذف لكثرة الاستعمال انتهى.
(أَوْمَيْت): ناقصاً بمعنى أَوَمَات... في الصحاح^(٤) أو مَات إليه أشرت ولا تقل أو
ميت... أقول الصحيح إنه لغة مسموعة قال: [من الكامل]:

أَوْمَيْتُ إِلَى الْكُومَاءِ هَذَا طَارِقٌ نَحَرْتَنِي الْأَغْدَاءُ إِنْ لَمْ تَنْحَرْ
وقال اللبلي^(٥) في شرح الفصيح: أومات إليه أشرت بيد أو حاجب مهموز. قال
ابن دُرُسْتَوَيْه والعامية تقول أَوْمَيْت. وحكى ابن قتيبة^(٦) في الأدب أوميت. وعن ابن
خالويه وميت وحكاه يونس في نوادره.

(أَوَزَاء): بمعنى أزاء عامية لكن قال الرغشري في تفسير قوله تعالى: ﴿سَأُرِيكُمْ ذَا
الْفَاسِقِينَ﴾^(٧) قرأ الحسن سأورِيكُمْ وهي لغة فاشية بالحجاز يقال أوري كذا وأوريته.
ووجهه أن يكون من أوريته الزند^(٨) أي يئته لي وميزه فتأمل.

(١) ابن السيد البطلوسي: الاختصاص في شرح أدب الكاتب، ص ٣٦٥.

(٢) السهيلي: الروض الألف، ج ١ ص ٢٤١.

(٣) الخذف لكثرة الاستعمال كثير في كلامهم، كقولهم: «أَيْش» في أي شيء... و«وَيْلُكُمْ» في ويل
أمة، قال الهذلي: [من البسيط]:

وَيْلُكُمْ رَجُلًا ثَائِبِي بِوَيْلٍ غَبِيٍّ إِذَا تَجَرَّدَ، لَا غَالٍ وَلَا يَخْلُ

براجع، ابن الأنباري: الإصناف في مسائل الخلاف، ج ٢ ص ٨٠٩.

(٤) الجوهري: الصحاح، ج ١ ص ٨٢، مادة (وما).

(٥) والصواب اللبلي، وهو شهاب الدين أبو جعفر أحمد بن يوسف الفهرري اللبلي النحوي المتوفى
بشوس سنة ٦٩١، وله شرحان منها تحفة المجدد المصريح في شرح كتاب الفصيح.... ينظره
حاجي خليفة: كشف الظنون، مج ٢ ص ١٢٧٣.

(٦) أوميت. لغة هي أوماته عن ابن قتيبة. الفراء: أومى يومي ويوي مثل أوحى ووحي ينظره،
ابن منظور: لسان العرب، مج ١٥، ص ٤١٥، مادة (ومي).

(٧) سورة الأعراف، الآية ١٤٥.

(٨) الرغشري: الكشاف، ج ٢ ص ١١٧.

(أثون): بالشديد موقد البار وتردد فيه الجوهرى والعامّة تخففه.

(أبو رياح): بمعنى طائش، شبيهاً له بتمثال من نحاس على عمود من حديد فوق قبة بحمص يدور مع الريح. ويسمى به أيضاً ما يعمله الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون به. وكلها مولدة.

(آين). بمعنى العادة وأصل معناه السبسة المسيرة بين فرقة عظيمة. أعجمي عربي المولدون... قال مهيار في قصيدة له: [من الرمل].

يَخْنَعُ الْخَرِيْتُ حَوْلًا أَمْرُهُ وَهُوَ لَمْ يَأْخُذْ لَهَا آيْنُهَا
وفي الكشف في قصة سليمان صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه في سورة المل
قيل لذي القرنين بيت على العدو فقال ليس من آين الملوك استراق الظفر^(١).

(أنموذج): قال في القاموس^(٢) أنه لحن والصواب أنموذج بدون الف وهو مثال الشيء. معرب نمودة أو أنموذار^(٣). وأصل معناه صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله، ولم تعربه العرب قديماً ولكن عربه المحدثون. قال البحرى: [من الكامل]:

وَأَبْلَسِي بِلَفْسِي الْفُيُوءَ إِذَا بَدَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُنْجِبٌ بِأَنْمُودَجٍ^(٤)
وما ذكره في القاموس مردود كما يشير إليه قول صاحب المصباح المير الأنموذج بضم الهمزة والأنموذج بفتح النون مثال الشيء معرب وأنكر الصاغاني أنموذج لأن المعرب لا يزداد فيه انتهى^(٥). وليس بشيء إلا تراهم عربوا هليلة فقالوا إهليلج وإهليلج ونظائره كثير.

(١) الزمخشري: الكشف، ج ٣ ص ١٤٠.

(٢) الصرورابادي. القاموس المحيط، مج ١ ص ٢١٠، مادة (نموذج).

(٣) أنموذار بالفارسية تعني أثراً بارزاً أو الحط البياتي الذي يبين مقدار الزيادة والتقصان أو لإيرادات أو أي شيء آخر. عبد النعم محمد حسين. قاموس الفارسية، ص ٧٥٣. وفي المصباح المير هو تعريب أنموذما. يظفر، الفيومي. المصباح المير، ص ٢٢٩، مادة (نموذج).

(٤) البحرى: الديوان، مج ٢ ص ٢٩. وقد ورد البيت فيه شيء من التعريف، أو ألقى بدل «أبلى» و «ألون» بدل شيء.

(٥) الفيومي. المصباح المير، ص ٢٢٩، مادة (نموذج).

(أقسام): يفتح الهمزة ومكون القاف وكسر السين وميم بعدها ألف نقيع الزبيب معروف بهذا الاسم وأظه معرّب أبسما عربي المولدون... قال الشهاب المنصوري موريا عنه: [من الطويل]:

أَيَا سَيِّدًا قَدْ أَشْهَدُ اللَّهَ أَنَّهُ أَنَابَ فَلَمْ يَخْسِ الشُّرَاتِ الْمُخَرَّمَا
هَلُمَّ فَايِسِ لَا أَخَالُكَ مُقْبِمًا وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مُذَامًا فَأُقْسِمَا
(إكسبر): معروف^(١) وأهل الصناعة تسميه الحجر المكرم. قال أبو هلال في كتاب الصناعتين وابن المعتز في البديع^(٢) إنه مولد يعاب استعماله كما عيب قول الشاعر [من المنسرح]:

إِكْبِيرُ فُسُقِي كُلِّ مُفْرِدٍ مُرْكَبٌ مِنْ مُنْبِرٍ فَايِسٍ
إِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْعَلَ الْوَزَى شُعْلًا أَلْبَى عَلَى الْأَلْبِ مِنْهُمْ وَاجِدِ
(أساء) أي ساعده وصيره أسوة به ومثله... والعامّة تقول واساء^(٣) في شدته. وكذا وقع في شعر أبي تمام. قال التبريزي في شرحه: الصواب آساء لأنه صيره أسوته أي مثله إلا أن العامّة تقول واساء. وقد استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآحاه. وبعض أهل العلم يزعم أنه لا يجوز، وإنما حملهم على إثبات الواو في الماضي أنهم قالوا في المضارع والمفعول يواسي ومواسي فحسن تخفيف الهمزة بضم ما قبلها فجاءوا به في الماضي كذلك انتهى.

(أغاني): جمع أَغْنِيَّةٌ^(٤) وهي ما يتغنّى به من الأصوات... والعامّة تستعمله لبيت مرتفع معروف عندهم... قال الشهاب المنصوري: [من الخفيف]:

وَأَبْشَكْرُنَا مِنْ عَاتِقِي وَسِيْمُنَا مِنْ قَيْسَانٍ فِي قَاعَةٍ وَأَعْيَانِي
وقال وكأنه سمي به لجلوس القيان المخفيات فيه إلا أنه عامي مردول.

(١) الإكسبر مادة مركبة كان الأقدمون يرعمون أنها تحول المعدن الرخيص إلى ذهب، وشراب في رصمهم يظلل الحياة. المعجم الوسيط، مج ١ ص ٢٢، مادة (إكسبر).

(٢) لم نجده في كتاب البديع لأبي المعتز.

(٣) يقال هو يواسي في ماله أي يساري... وواسيته لغة صميعة. ابن منظور لسان العرب، مج ١٤ ص ٣٦، مادة (أسا).

(٤) جمع أَغْنِيَّةٍ وإغنية ابن منظور: لسان العرب، مج ١٥ ص ١٣٩، مادة (غنا).

(أَذَيْتُهُ): أَذَيَّ وَلَا تَقُلْ إِنِّبَاءً. كَذَا فِي الْقَامُوسِ^(١) فَظْنُهَا مِنَ الْخَطَا وَالْخَطَا مِنْهُ، وَإِنَّمَا غَرَّهُ سَكُوتُ الْخَوْهَرِيِّ. وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يَتْرَكُ الْمَصَادِرَ الْقِيَاسِيَّةَ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَى ذِكْرِهَا. وَهِيَ صَحِيحَةٌ قِيَاسًا وَنَقْلًا أَمَّا الْأَوَّلُ فَلَأَنَّ قِيَامَ مُصَدَّرِ أَفْعَلْ بِأَفْعَالٍ، وَأَمَّا الثَّانِي فَلِقَوْلِ الرَّاعِبِ فِي مُفْرَدَاتِهِ وَالْفَيَّومِيِّ فِي مُصْبَاحِهِ أَذَيْتُهُ إِنِّبَاءً^(٢). وَقَدْ وَقَعَتْ فِي كَلَامِ الثَّقَاتِ.

(أَذْنٌ): الْعَصْرُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ... قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ خَطَاً^(٣) وَالصَّوَابُ أَدْنُ بِالْعَصْرِ مَجْهُولًا. وَلَكَ أَنْ تَقُولَ إِسْنَادَ الْفَعْلِ إِلَى زَمَانِهِ مَجَازًا مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصْدُرْ عَنْ بَلِيغٍ يَقْصِدُ مِثْلَهُ وَمِثْلُ هَذَا إِنَّمَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ وَقِصَّةُ الْمُتَرْفِي مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ.

(أَمَاجُ): مَوْضِعُ اللَّعْبِ وَالرَّقْصِ عَامِيَّةٌ مُسْتَهْجَةٌ... قَالَ قَائِلُهُمْ: [مَنْ الْمَجْنُونُ]:

زَمْسِي زَلْمٌ يَخْطُ قَلْبِي قُلْ لِي إِيَّامُ الْأَمَاجِ
وَهُوَ لَفْظٌ فَارْسِي أَصْلُ^(٤) مَعْنَاهُ مَا يَرْمِي إِلَيْهِ السَّهَامُ وَكَانَ مَمْدُودًا فَقَصُرَ.

(أَكَلُ اللَّجْمِ): فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ يَأْكُلُ اللَّجْمُ أَيَّ مُشْتَدِّ الْغَضَبِ. عَامِيٌّ فَالَّذِي قَالَهُ الْعَرَبُ غَضِبَ الْحَبْلُ عَلَى اللَّجْمِ... قَالَ فِي شَرْحِ الْهَادِي أَيُّ غَضَبِهِ عَلَى مَنْ لَا يَضُرُّهُ لَهَا كَلِمَةٌ لَا كُنْهَا أَضْعَفَتْ أَسْنَانَهَا انْتَهَى... قَالَ ابْنُ تَيْمٍ: [مَنْ الْكَامِلُ]:

أَسْرَعُ بِنَا نَحْوَ الْعَدُوِّ فَإِنَّهُمْ
وَجِبَادُنَا لِلْعُظِيمِ تَأْكُلُ لُجْمُهَا
وَقَالَ ابْنُ بَنَاتِهِ: [مَنْ الْمُسْرَحُ]:

بَاعَ صَدِيقِي لِحِمَامٍ بَقْلِيَّةً
وَاهَا عَلَيْنِي رَاخَتْ جِرَائِسُهُ
لَيْسَتْ شَرِيَّ الْخُنْزِ مِنْهُ وَالْأَذْمَا
فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يَأْكُلُ اللَّجْمَا^(٥)

(١) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ٤ ص ٢٩٨، مادة (أذِي).

(٢) الراعي الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، ص ١٥، والفَيَّومِيُّ: المصباح المنير، ص ٤، مادة (أذِي).

(٣) الفَيَّومِيُّ: المصباح المنير، ص ٤، مادة (أذن).

(٤) أمّاج معناه العلامة المميزة، والهدف في الرمي (فارسي) يراجع، عبد العظيم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ٥٢.

(٥) ابن نباتة: الديوان، ص ٤٨١، وقد ورد البيت الثاني على الشكل التالي

فأهأ عليهِ راخت وتطيقته فهو على الحاليل يأكل اللجما

وهذا على حد قوله: [من الرجز]:

إِنْ لَبَّ أُخْمِرَةٌ عَجَافاً تَأْكُلُ كُلَّ لَيْلَةٍ أَكْماً^(١)
أي تبايع وتعلق بها.

(أهل لكذا): صار أهلاً له واستأهل بمعنى استحق واستوجب... قيل مولد وإنما معناه أخذ الإهالة. وليس كذلك وفي لسان العرب^(٢) قال الأزهري خطأ بعضهم من يقوله وأما أنا فلا أنكره ولا أحطى. من قاله لأنني سمعت إعرابياً فصيحاً من بني أسد يقول لرجل شكر عنده يداً أولاهما تَسْتَأْهِلُ يا أبا حازم ما أوليت بمحضر جماعة من الأعراب فما أنكروها. وأنكره المارني وقال يستأهل لا يدل على معنى يستوجب إنما معناه تطلب أن تكون من أهل كذا انتهى^(٣). . . وليس بوارد لأن الاستفعال لا يلزمه الطلب كما بين في الصرف على أنه قد يكون تقديرية كاستخرج لأن تخيله في الإخراج نزل منزلة الطلب فيجوز على أنه يكون استحقاقه نزل منزلة طلبه وأما إبدال الهمزة ألفاً فقياسي.

(أذأن): محله مثذنة. والعامية تقول مأذنة والقياس لا يأداء.

(أَبُوهُ): أي بمعنى نعم في القسم خاصة كما أن هَلْ بمعنى قد في الاستفهام خاصة... قال الرمخسري في الكشف سمعته في التصديق يقولون: «أَبُو» فيصلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده انتهى^(٤). . . والناس تزيد عليه هاء السكت فليس علطاً كما يتوهم.

(أَنَاهِيْدُ): بالأعجام والإعمال اسم الزهرة فارسي^(٥) عربه المولدون. وبعضهم يسميها بيدخت وكيوان زحل وتير عطارد وزاد مرد المشتري. وبعضهم يسميه البرجيس وبهرام المريخ ومهر الشمس وهرمس عطارد وماء القمر... قال بعض الشعراء: [من البسيط]:

(١) ابن منظور لسان العرب، مج ٩ ص ٩، مادة (أكف) وفي «الإكف» أربع لغات: أكف وأكاف ووكاف ووكاف.

(٢) قال ابن منظور وأهله لذلك الأمر تأهلاً وآهلاً - رآه له أهلاً واستأهله استوجبه، وكروها بعضهم... ابن منظور: لسان العرب، مج ١١ ص ٣٠، مادة (أهل).

(٣) ابن منظور: لسان العرب، مج ١١ ص ٣٠، مادة (أهل).

(٤) الرمخسري: الكشف، ج ٢ ص ٢٤١.

(٥) أناهيد (ناهيد) كوكب الزهرة. د. عبد النعيم حسني قاموس العارسية، ص ٧٦.

لَا زِلْتَ تُبْقِي وَتُرْقِي لِلْعَلَا أَبَدًا مَا دَامَ لِلْمُسْبِغَةِ الْأَفْلَاكِ أَحْكَامُ
مَهْرُ وَمَاءُ وَكَيُونُ وَتَيَرُ مَعَا وَهَرْمُسُ وَأَسْهِيْدُ وَنَهْرَامُ
وفي القاموس^(١) أنهيد اسم الزهرة عن ابن عباد أو فارسي غير معرب، وبالذال
فلا مدخل له حيث في الكلام يعني الكلام العربي هذا هو الصحيح.

(إغشيد): بوزن إكليل معناه ملك الملوك. وهو كما في تاريخ الخلفاء كل من ملك
فرغانة^(٢)، وهو لقب ابن طنج.

(أُم): الوالدة... قال يعقوب يقال ما أُمك وأُم كذا أي ما بالك وباله... قال نافع
ابن لقيط: [من الوافر]:

فَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا تَفَرَّقَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبِ^(٣)
وقال السيرامي هو بالفتح أي ما قصدي وقصد اتباع الوحش، وكى بالوحش عن
النساء قاله ابن السيد في مثله^(٤).

(أبناء الدهاليز): وأبناء السكك الأراذل السقاط وأولاد الزنا... قال ابن بسام:
[من الرجز]:

يَابْنَ الدَّهَالِيزِ^(٥) وَأَبْنَاءَ السِّكِّكِ وَتَانِ عَجَلٍ لَا يَجِيءُ زَوْجِي تَرْكُ
ويقال للقيط ابن عجل وأبناء قززة الأراذل... أنشد المبرد: [من الكامل]:

أَبْنَاءُ قَزَزَةٍ أَنْلَمُوا وَطَارُوا

قال وهم خياطون من أهل الكوفة خرجوا معه ثم انهزموا عنه سريماً.

(١) المبروراني القاموس المحيط، مج ١ ص ٣٦٠، مادة (لناهيد).

(٢) مدينة وكره واسعة بما وراء النهر، متاخمة للحد تركستان، بينها وبين معروف حمسون فرسخاً.
ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٢٥٣.

(٣) في اللسان

فَمَا أُمِّي وَإِأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا تَفَرَّقَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبِ

يراجع، ابن منظور لسان العرب، مج ١٢ ص ٢٤، مادة (أُم).

(٤) ابن السيد. المثلث، ج ١ ص ٣١٨.

(٥) الدهاليز الدُّلُج، فارسي معرب، والجمع الدهاليز. ابن منظور. لسان العرب، مج ٥ ص ٣٤٩،
مادة (دهلج).

(أَشْفَرُ) . يَكْفَى بِهِ عَنْ الْحَمْرِ كَمَا يَكْتَى بِالْأَشْهَبِ عَنِ الْمَاءِ . . . قَالَ بَعْضُهُمْ رَكِبَتِ الْبَارِحَةُ الْأَشْفَرُ فَصَرَعَنِي، أَي سَكِرَتْ وَجَنِبَتْ إِلَيْهِ الْأَشْهَبُ فَسَلِمَتْ، يَعْنِي الْمَرْجَ وَيُقَالُ ارْكَبْهُ اللَّهُ الْأَشْفَرُ أَي قَتَلَهُ . قَالَهُ الثَّعَالِيُّ .

(أَذَانُ الْجِبْطَانِ) : النَّعَامُ وَمَنْ يَسْتَرْقُ السَّمْعَ يُقَالُ لِلْحَيْطَانِ أَذَانٌ . . . قَالَ الْأَيْبُورُذِيُّ .
[مَنْ السَّرِيعُ] :

سِرُّ الْفَتَى مِنْ قَمْعِهِ إِنْ قَشَى قَأُولِهِ جَفِظاً وَكُثْمَا
وَأَخْفِظْ عَلَى السِّرِّ بِإِخْفَائِهِ فَإِنَّ لِلْجِبْطَانِ أَذَانَا

(أَخَذَ) . يَقُولُونَ لِلْمُوَاجِرِ الزَّائِي يَأْخُذُ مِنَ الطُّلْتِ وَيَنْفِقُ عَلَى الْإِبْرِيْقِ . . . قَالَهُ الثَّعَالِيُّ . . . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ : أَتَعْظُ مِنْ بُلْبُلَةٍ^(١) الْإِبْرِيْقِ وَأَحْذِ الزَّكَاةَ مِنَ الطُّلْبَاءِ كُنَايَةً عَنِ الْمُلَاوَاةِ . . . قَالَ : [مَنْ الْكَامِلُ] :

كَمَلْتُ مَخَابِرُ وَجَنِيكَ فَرْكَهَا فَمَا خَابَنِي مَا فِي الطُّلْبَاءِ زُكَاةُ
وَكَذَلِكَ يَكُونُ عَنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ يَرُورُ الْيَتِ مِنْ خَلْفِهِ، وَيَصِلِي فِي ظَاهِرِ الْمُحَرَّابِ .
وَيُقَالُ هُوَ يَصِلِي وَيَزْكِي أَي يَلُوطُ وَيَقَامِرُ .

(أَمْلَسَ) : يُقَالُ أَفْطَارُ عَرْضِهِ أَمْلَسَ أَي لَا يَعْلُقُ بِهِ عَيْبٌ، وَهَذَا لَيْسَ بِمَوْلُودٍ . . . قَالَ النَّبِيزِيُّ هَذِهِ اسْتِعَارَةٌ قَدِيمَةٌ لِأَنَّ الْجِسْمَ إِذَا وَصَفَ بِالْمُلْسِ فَهُوَ سَالِمٌ مِنَ الْقُرُوحِ وَبَحْوَاهَا . . . قَالَ الرَّاجِزُ : [مَنْ الرَّجِزُ] :

وَحَاصِرٌ مِنْ حَاصِرَاتِ مُلْسٍ
وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ أَبُو تَمَامٍ فِي شِعْرِهِ^(٢) .

(الْلَّهْمُ) . نَسْتَعْمِلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ الْأَوَّلُ السَّلَاءُ الْمُحَضُّ وَهُوَ ظَاهِرٌ، الثَّانِي الْإِيدَانِ سِدْرَةُ الْمُسْتَشَى كَمَا تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا، الثَّالِثُ الدَّلَالَةُ عَلَى تَيَقُّنِ الْحَاجِبِ

(١) الْبُتْلُ قِطْعَةُ الْكُورِ الَّتِي فِيهَا يَلْبَلُ إِلَى حَبِّ رَأْسِهِ . ابْنُ مَنْظُورٍ لِسَانُ الْعَرَبِ، مَج ١١ ص ٦٨،
مَادَهُ (بَلَلُ)

(٢) قَالَ أَبُو تَمَامٍ [مَنْ الْمَرْجُ]
مُنْبَتْلٌ مَثَرٍ وَضُهُوتَيْنِ إِلَى خَوَابِرِ مُلْسٍ لَهُ مُلْسُ
أَبُو تَمَامٍ . الدِّيَوَانُ (بِشْرَحِ التَّيْرِيِّ)، مَج ٢ ص ٢٣٦ .

للجواب المقترن به . وقد وقع في حديث البخاري اللّهُمَّ نَعَمْ^(١) . وذكر ذلك شراحه وليس هذا الاستعمال بمولد .

(أشد) تشديد الشين وتخفيفها بمعنى . . . سمع من العرب كما هي كتاب الدليل والصلة ، وعليه استعمال العامة الارز .

(أخنة)^(٢) بمعنى الخقد قال أهل اللغة ولا تقل حنة وعدوّه لحد ، وليس كذلك عند بعضهم لأنه سمع في قول أبي الطمحان^(٣) القَيْي: [من الطويل] .

وَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِ أَبِي عَمَّكَ جِنَّةٌ فَلَا تَنْتَبِزُهُ سَوْفَ يَبْدُو ذَوْبُهَا^(٤)
قال ابن الصراح ومن خطه نقلت في كتاب سالم بن عبد الله بن عمر الذي حكاه أبو نعيم في حلية الأولياء أن تأخذوا بحنة وأن تعملوا بعصية قلت هو دليل على أنها لغة فصيحة والوجه أن أصلها جناء مقلوب منها انتهى

(أسيّة): ابن أسيّة مصغر الشهي قال [من الطويل]:

سَيَهْلِكُ خَادِي الشَّجَمِ وَأَبْنُ أُسَيَّةِ

قال البطلوسي وكانت العرب تسميه هوز بن أسيّة . . . وفي الحديث أنه ﷺ قال في بعض دعائه . اللهم رب هوز بن أسيّة أعود بك من كل شئ وخيئة انتهى .

(أزئب) الجنوب وكذا الثغامي . قاله في الكامل^(٥) .

(أبعد): أفعل من البعد . . . قلت الناس يقولون فعل الأبعد كذا يعنون أنت فعلت . وكذا وقع الحديث . . . وفي التهذيب قال النصرفي قولهم هلك الأبعد يعني صاحبه^(٦) . وكذا يقال إذا كنى عن اسمه . . . ويقال للمرأة هلك البغدي . قلت هذا مثل

(١) ذكره ابن ماجه برأيه ، ابن ماجه سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٤٤٩ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في مرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها

(٢) في اللسان 'إحنة' أي جفد ، ولا تقل حنة ، الجمع [حن] واحتات ينظر ، ابن منظور لسان العرب ، مج ١٣ ص ٨ ، مادة [أحن]

(٣) في اللسان الأتيل القسي ابن منظور لسان العرب ، مج ١٣ ص ٨ ، مادة [أحن]

(٤) ابن منظور . لسان العرب ، مج ١٣ ص ٩ ، مادة [أحن] .

(٥) المعبر: الكامل ، ج ٢ ص ٩٥٧

(٦) ابن منظور: لسان العرب ، مج ٣ ص ٩٠ ، مادة [بعد] .

قولهم فلا مزحجاً بالأخضر إذا كنى عن صاحبه وهو يذمه انتهى. يعني أنه جعله بعيداً عنه وأحر لأجل الدم، ولا يبعد أن يستعمل في المدح ويقصد في مثل هلك الأبعد بعده عن الهلاك. والعامية تقول يا يغدي يفتح الباء وسكون العين وكسر الدال بعدها مشاة تحتية ساكنة كبعد المضافة لياء المتكلم بمعنى يا صاحبي. ويقع في كلامهم لصاحبي وقع في سر المتأخرين وهي عامية مبتذلة وإنما يذكر مثلها لما قيل: [من الهرج]:

عَرَفْتُ الشَّرَّ لَا لِلسُّرِّ رُكِّنَ لِشَوْقِيهِ
وَمَنْ لَا يَغْرِفُ الشُّ رُ مِنْ النَّاسِ يَفْخُ فِيهِ
كما توصف السموم لتجنب انتهى.

(أنمر): يكون لازماً وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز. ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره... وورد متعدياً كما في قول الأزهري في تهذيبه يثمر ثمرأ فيه محوصة وكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز: [من الطويل]:

وَعَرَسَ مِنَ الْأَخْبَابِ هَيْبَتُ فِي الثَّرَى فَأَسْقَتْهُ أَجْفَانِي بِسُخٍّ وَقَاطِرٍ
فَأَلَمَرْتُهَا لَا يَسِيدُ وَخُسْرَةٌ لِقَلْبِي بِجَنِيحِهَا بِأَيْدِ الْخَوَاطِرِ^(١)
وقول ابن نباتة السعدي: [من الوافر]:

وَتُثْبِرُ حَاجَةُ الْأَمَالِ نَجْحاً إِذَا مَا كَانَ فِيهَا ذَا أُخْتِيَالِ^(٢)
وقول محمد بن شرف وهو من أئمة اللغة: [من السريع]:

كَأَلِمَا الْأَغْضَانُ لَنَا غَلَاً فُرُوغَهَا قَطُرُ اللَّدَى ثُرَاً
وَلَاخِبِ الشَّمْسُ عَلَيْهَا ضَحَى زَيْزَجْدُ قَدْ أَلَمَرَ الدُّرَاً
وقول ابن الرومي: [من الطويل]:

سَيُثْبِرُ لِي مَا أَلَمَرَ الطَّلَحَ حَائِطُ^(٣)

إلى غير ذلك مما لا يحصى. وهكذا استعمله الشيخ في دلائله والسكاكي في مفتاحه

(١) ابن المعتز: الديوان، ص ٣٤٠، وفيه «وسقته» بدل «فأسقته» وتجنيتها بأيدي بدل «يجيها بأيدي»

(٢) ثم نعت عليه في ديوان أبي نباتة.

(٣) ابن الرومي: الديوان، ج ٢ ص ٣٠٤، وصدره:

لَهُ مَنِّي تَدْبِيرُ، وَفِيهِ قَبِيلَةُ

ولما يره كذلك شراحه . . . قال الشارح استعمال الأتعار متعدياً بنفسه في مواضع من هذا الكتاب، فلعله ضمه معنى الإفادة، أو جعله متعدياً بنفسه. ولو قيل إن تعديه إلى معوله كثر حتى صار كاللازم له لما دل عليه، ولذا يذكر إن لم يكن كذلك لم يبعد إلا ترك إذا قلت أثمرت المحلة علم أنها أثمرت بلحاً ونحوه

(أخضر): م استعمال مدحاً بمعنى تحصيب ربح الجناح وكان يقال للفضل بن العباس رضي الله عنهما الأحصر . . . قال: [من الرمل]:

وَأَبَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَنْغَرِفُنِي
وَمَا بِمَعْنَى لَيْسَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْبَقُولَ . . . قال الشاعر: [من الطويل]:

كُنَّا الْمُلُومَ نَيْمًا خَضِرَةً فِي جُلُودِهَا
فَوَيْلٌ لَيْتِمَ مِنْ سَرَابِلِهَا الْخَضِرِ.

(أَبْنُ الْمِرَاغَةِ): شتم عند العرب، يقولون يابن المراغة. قال أبو تمام في شرح المناقبات^(٢): يقولون أنها رديلة ولدته مراغة الدواب، أو كانت كالمراغة لمن أرادها . . . وقيل المراغة الأتان^(٣) . . . وقيل هي ردة وأنه كـ 'يقال يابن بغداد وكما تقول العوام ابن بدس.

(الْمِرْجَةُ): الرُّخْل والسُّرْج ضد قادمتهما ولا يقال مُؤْجِرَةٌ كما يقوله عامة المشرق قاله الزبيدي^(٤).

(أَنِيَّة): جمع إناء وظنه بعضهم مفرداً وهو خطأ.

(أَشْفَى)^(٥): آلة للأساكفة معروفة . . . قال ابن السكيت الأشفى ما كان للأساقفي والمزود ونحوها . . . والمخصف للنعال كما أنشد العَبَّاسِيُّ لِلدَّبَّيْنُورِيِّ فِي إِسْكَافٍ: [من البسيط]:

(١) ابن منظور: لسان العرب، مج ٤ ص ٢٤٥، مادة (خضر)، وفيه يسب في ص ٢٤٥ لـ «اللَّهْيِي»، وص ٢٤٦ لـ «محنة بن أبي لهب».

(٢) أبو تمام مناقب جرير والأخطل، ص ١٣٩، وفيه: وقوله يابن المراغة أنه ولدته في مراغة دواب، ويقال بل كانت كالمراغة لَيْتِمَ لَوَادِهَا.

(٣) المِراغة: الأتان، وقيل: الأتان التي لا تمتع من الفحول، وبذلك لُقِبَ الْأَخْطَلُ أُمَّ جَرِيرٍ فَسَمَّاهَا أَبْنُ الْمِرَاغَةِ أَيِ يَتَمَرَّغُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ. ابن منظور: لسان العرب، مج ٨ ص ٤٥٠، مادة (مرغ).

(٤) الزبيدي: لسان العامة، ص ١١٣، وفيه: أهل المشرق يقولون: مُؤْجِرَةُ السُّرْجِ ويقال: نظر إليه بمؤجر منه، ومؤجر كل شيء ضد مقفحه.

(٥) الأشفى آلة الإسكاف وهي عند بعضهم مئلى مثل دُخْرَى. - وحكي عن الحليل أنفل وليس في كلامهم فعل إلا الأشفى . . . والجمع الأشافي. القوي: المصباح المير، ص ٦، مادة (أشفى).

مَذِيْتُ قِسْمَةٍ إِسْكَافٍ أَمْرٌ بِهِ قَيْسَتَوِي قَائِمًا وَالطَّرْفُ يُنْكِسُهُ
كَأَنَّ الْحَاظَةَ أَشْفَاهُ فِي يَدِهِ وَقَلْبِي الْجَلْدُ فَهَوَ الدُّغْرُ يَنْحُسُهُ
والعامة تقول له الشفاء كضد السقم وهو علط... كقوله [من الرمل]:

رُبَّ إِسْكَافٍ بَدِيعٍ حُسْنُهُ ذَابَ قَلْبِي مِنْهُ صَدًا وَجَعًا
كُلَّمَا أَشْكُرَ إِلَيْهِ سَقَمِي قَالَ مَا عَثِدِي سِوَى هَذَا الشُّفَا
كذا في فض الحتام. وهذا هو المقصود هنا انتهى.

(آب): من أسماء... الشهور عجمي معرب عن ابن الأعرابي. قاله ابن سيده في المحكم^(١).

(أَجْنِي): بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مثناة تحتية بمعنى من أجل أي... وقع في قول عمرو بن قيس: [من الوافر]:

أَجْنِي كُلَّمَا دُكِرْتَ قُرْنَمُ أَبَيْتُ كَأَنْبِي أُنْوَى بِجَنْبِ
قال السكري في شرح قصائد هذيل أجنبي أراد من أجل أي، وكلمة يقولونها لأجن بك أي أدركت ما أردت وقيل لإخفاء بما تريد.

(إِتْكَاء): هو عند الأدباء الخشو الذي لا فائدة فيه فإن كان في القافية سمى استدعاء... كقول أبي العتاهية: [من مجزوء الوافر]:

دُكِرْتُ أَجِي فَمَا وَدَّعِي صُدَاعُ الرَّأْسِ وَالْوَصْبُ^(٢)
والصداع لا يكون إلا في الرأس فلا حاجة لذكره انتهى.

(أَرْيَبُ). قال المبرد في الكامل^(٣). يقال للجنوب أَرْيَبُ وَالشَّامِيُّ الْجَنُوبُ، والعرب تقول: لا تلقح السحاب إلا من رياح فإن خلصت دُبُوراً فهي إديار وإن خلصت شمالاً فهي خَذَبٌ؛ ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً^(٤) انتهى.

(١) ابن سيده: المحكم، باب الهمزة، مادة (هـ، ب، ا)

(٢) لم أشر عليه في ديوانه، طبعة دار صادر، بيروت، ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م، والسكري. كتاب شرح أشعار الهذليين، ج ١ ص ٤٢٤، وفيه ورد المعجز على الشكل التالي. «رُخَاغُ الشَّطْمِ وَالْوَصْبُ».

(٣) المبرد: الكامل، مج ٢ ص ٩٥٧.

(٤) لم نعر على الحديث في الأسانيد المشهورة، ولم يشته صاحبه المعجم المفهرس لألفاظ الحديث البيهقي. ينظر، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ج ١ ص ٣٤٩ - ٣٥٠. مادة (جعل)، وج ٢ ص ٣٢٣، مادة (ويج).

(أدب). قال الإمام المَطرَزي^(١) الذي كانت العرب تعرفه أنه هو ما يحسن من الأحلاق وفعل المكارم، قال الغنوي: [من البسيط]:

لَا يَمْنَعُ النَّاسَ مَتَى مَا أَرَدْتُ وَلَا
أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدَا^(٢)
واصطلح الناس بعد الإسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر^(٣) أدبياً، وعلوم
العربية أدباً. وسموا هذه العلوم أدباً وذلك مولد... وقال بعض يقال جاء بالأدب
الأديب أي بالعجب فيذهب أن قولهم أديب أنه رجل يعجب لعصمه انتهى... قلت
وقولهم الأدب أدبان أدب النفس وأدس الدرس مبني على الأخير فتأمل.

(أثافي): أثافي القدر معروفة^(٤) واستعملها البحتري مجازاً لنجوم معلومة في قوله:
[من الخفيف]:

وَأَثَافٍ أَنْتَ لَهَا خُجَّعٌ ذُو
نَ لَطَى الثَّارِ مُثَلٌّ كَالْأَثَافِي^(٥)
قال الأمازي في كتاب الموازنة^(٦): مثل أي ثانة وقوله كالأثافي يريد الكواكب التي
عند العرقدن وهي ثلاثة... وقيل لها أثاف لشبهها بالأثافي وشبهها بها البحتري لثباتها
على الدهر انتهى.

(أخذ): م ويكون بمعنى الزم قال البحتري: [من الطويل]:

وَمَا جَلَسْتُهَا فَأُخَوِّدُ بِصَبَابِثِي
صَحَائِفُ تُمَحِّي بِالرِّيحِ سَطُورَهَا^(٧)

(١) المطرزي كتاب المغرب في ترتيب المغرب، ص ٢٢، وفي الأدب لأنه بأدب الناس إلى المحامد
أي يدهوهم إليها.

(٢) الطهليل الغنوي. الديوان، ص ٩٨.

(٣) في الأصل شعرث أصبحت الشعر ومنه استعير شعرث كذا أي علمت علماً في الدقة كإصابة
الشعر، وسمي الشاعر شاعراً لعظمته ودقة معرفته، فالشعر في الأصل اسم للعلم الدقيق في قولهم
ليت شعري...

الراغب الأصفهاني المعجمات في عرب القرآن، ص ٤٦٢.

(٤) واحد الأثافي أثافي وأثافي، وهي ححران يُستدان إلى أصل الجبل ثم توضع عليهن القدر ابن
هشام نسجني المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم اليان، ص ١٦٢.

(٥) البحتري الديوان، مج ١ ص ٤١٥.

(٦) الأمازي الموازنة، ص ٤٣٥. وتماثل القول شبه البحتري الأثافي بها لثبوتها وأنها مثل على مر
الدهر

(٧) البحتري، الديوان، مج ٢ ص ٢٢٢.

قال الآمدي^(١): «معنى مأخوذة بصبايتي ملزمة صبايتي كما يقال قد أخذ فلان بأن يفعل كذا وكذا أي لزمه. ويقال من أخذني بهذا أي الزمنية وناطه بي وعلقه على ويقال كذا وكذا وما أخذ أخذه أي ما اتصل به وتعلق عليه ولزم طريقته». انتهى... ومم مؤاخذه الحكام وما يجري مجراها.

(إزْدَلافُ). وهو التحويل عند الكتاب... ومعناه كما قال في نهاية الأدب^(٢). إن السنة الشمسية وعند أيامها عند سائر الأمم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوماً وربع يوم، فيكون زيادتها على السنة العربية عشرة أيام ونصفاً وربعاً وتُمنَّ يوم وخمساً من خمس يوم. ويقال إنهم كانوا يسقطون في صدر الإسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة قمرية عربية سنة ويسمونها الإزْدَلاف؛ لأن كل ثلاث وثلاثين سنة قمرية إثنان وثلاثون سنة شمسية تقريباً، وذلك لتحريضهم عن الوقوع في النسيء الذي أخبر الله تعالى^(٣) عنه أنه زيادة في الكفر. وهذا الإزْدَلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا التحويل لأننا نحول السنة الخراجية إلى الهلالية. ولا يكون ذلك إلا بأمر السلطان انتهى... قلت هذا هو المعروف الآن بالتداحل ومن هنا عرف وجهه وحكمه.

(استغرب في ضحكك): أي ضحك ضحكاً شديداً... وأما قول البحري: [من الكامل]:

وَضَحِكُنْ فَأَغْتَرَبَ الْأَفْجَاجِي مِنْ نَدِّ غَضٍّ وَسَلَسَالِ الرُّضَابِ بِرُودٍ^(٤)
فقال في الموازنة^(٥): «قوله اغترب يريد الضحك والمستعمل استغرب في الضحك إذا اشتد فيه، وأغرب أيضاً أخذ من غروب الأسنان وهي أطرافها. وغرب كل شيء حده. أو المعنى امتلاً ضحكاً من قولهم أغربت السقاء إذا ملأته. انتهى».

(أخيل): كانوا إذا دعوا على المسافر قالوا لقيت أخيل، وهو طائر أخضر^(٦) به لم تحالف لونه تشبه الخيلان، يتشام به كل النشائم... قال حسان: [من الطويل]:

(١) لم نجده في الموازنة.

(٢) والصواب نهاية الأرب.

(٣) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ رِيشَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ سورة التوبة الآية ٣٧.

(٤) البحري الديوان، مج ١ ص ١٣، وفيه «فأعترف» بدل «فأعترت»، و «من ندى» بدل «من ندى».

(٥) الآمدي. الموازنة (تحقيق أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٥)، ج ٢ ص ١١٤.

(٦) الأخيل طائر مشرّوم أو هو الشرّذ أو هو الشرّراق شامي لأختلاف لونه بالسواد والبياض المبرورابادي العاوس المحيط، مج ٣ ص ٣٧٢، مادة (خال).

دُرَيْسِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشَيْمِي قَمًا طَائِرٌ مِنْهَا عَلَيْنِكَ بِأَحْيَلًا^(١)

(أَسْطُرْلَابُ) - تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت أَسْطُرْلَابُ^(٢) . . . والطرحة هرة وهي آلة مائية . . . وبنكام وهي رملية، وكلها ألفاظ غير عربية ذكرها في نهاية الأدب.

(أَفْصَحُ حُجَيْرٍ): كمصغر حجر . . . قال البلاذري^(٣) في فتوح البلاد^(٤) هو مؤذن مُسَيِّلِمَةُ الكذاب كان يقول في أذانه أشهد أن مُسَيِّلِمَةَ يرعم أنه رسول الله، فقيل أفصح حُجَيْرٍ فصحت مثلاً انتهى . . . أي لمن لم يظهر ما في ضميره ولا يرى التقية

(استطرد): لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بأن يفر من بين ثديه يوهمه الإنهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له^(٥) . واصطلاحاً الانتقال من معنى إلى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذكر الأول التوصل إلى الثاني . . . قال الخاقاني إن أول من سماه البحري وقيل إنه سمعه من أبي تمام.

(انمسخ): قالوا هو خطأ . . . قال ابن سنا الملك في قصيدة: [من الكامل]:

وَلَيْ صَقِيلٌ مِنْ مَرَاتِفِ شَاوِنٍ لَوْ شِئْتُ أَمْنَحُهُ بِلُغَمِي لَا نَمْسُخَ (أَنْدَلُسُ)^(٦) م . . . قال ابن الأثير: «النصاري يسمونها إسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له إسبانوس . وقيل باسم مالكها واسمه إسبان . . . أول من سكنها قوم يسمون أندلس بلشين المعجمة فسميت بهم وعربت . . . وقيل سميت بأندلس بن يافث بن نوح . وبطليموس يسميها في المجسطي برطيوطوس . قاله ابن الأثير في الكامل^(٧) .

(١) حسان بن ثابت: الديوان، ص ٢٠٦.

(٢) أَسْطُرْلَابُ بالسري وهو الأصل وبالماء «أَسْطُرْلَابُ» وإنما قلبت صاداً لمجاورة الطاء . ينظر، أبو مكي الصقلي: تنقيح اللسان وتلقيح الحنان، ص ١٩٢.

(٣) البلاذري: فتوح البلدان، ص ١٢٤.

(٤) الصواب: فتوح البلدان.

(٥) ابن منظور: لسان العرب، مج ٣ ص ٢٦٨.

(٦) يقال بضم الدال أَنْدَلُسُ وفتحها أَنْدَلُسُ . ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ١ ص ٢٦٢.

(٧) ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج ٤ ص ٥٥٦ - ٥٥٧، وفيه ورد القول على شيء من التحريف، قال أبو الأثير: «أول من سكنها قوم يعرفون بالأندلس، بشين معجمه، سمي البلد بهم، ثم غُرب بعد ذلك بسين مهجلة، والنصاري يسمون الأندلس إسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له إسبانوس، وقيل يُسَمَّى ملك كان بها في الزمان الأول أسمة إسبان بن طيطس، وهذا هو أسمة عند بطليموس . وقيل: سُميت بأندلس بن يافث بن نوح وهو أول من عمرها .»

(اشترت) الدانة خطأ والصواب اجترت قاله الزبيدي^(١) . . . والأمر فيه سهل لقرب المخرج .

(أزدف الرجلُ): إذا جعله خلفه راكباً . . . قال الزبيدي^(٢) الصواب ارتدفته أي جعلته ردفي فإن ركبت خلف الرجل قيل ردفته وأردفته أي صرت ردفاً له . . . قال الشاعر: [من الوفير]:

إِذَا الْجَوَازُ أَرَدَفَتِ الثُّرَيَّا طَلَّيْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونِ^(٣)
والجوزاء تلو الثريا . . . ويقال دابة لا ترادف أي لا تحمل ردفاً، وقولهم لا تُردف خطأ والردفان العدة والعشي؛ لأن كلا منهما يردف صاحبه انتهى . . . قال ابن القطاع في أفعاله^(٤): «أَرَدَفْتُ الحَيْشَ بعثته بعده والشيء جعلته ردفاً». فصح ما نقوله العامة ولهذا تفصيل في شرحنا للكرة .

(استمتع اللذاب): . . . يقال للعدو يدي الصداقة . . . قال: [من الكامل]:
وَإِذَا الذِّئْبُ اسْتَتَفَجَتْ لَكَ مَرَّةً فَحَذَارِ مِنْهَا أَنْ تُعَوِّدَ ذُنَابَا
وَالذِّئْبُ أَخْنَتْ مَا يَكُونُ إِذَا أَكْتَسَى مِنْ جِلْدِ أَوْلَادِ التُّمَاجِ ثِيَابَا
ومنه أخذ الصفي الحلبي قوله: [من مجزوء الكامل]:

وَإِذَا الْمَدَاةُ أَزْنَكَ فَرًّا طَ مَذْلَةٍ فإِلَيْكَ مِنْهَا
وَإِذَا الذَّنَابُ اسْتَنَجَفَتْ لَكَ مَرَّةً فَحَذَارِ مِنْهَا^(٥)
(إِذْهَانٌ) في الفروق هو في اللغة^(٦) الإسراع في الطاعة وليس من الذل والهون في

(١) لم يأت الزبيدي على فكر هذه المادة في لحن العامة.

(٢) الزبيدي لحن العامة، ص ١٩٩.

(٣) لزبيدي: لحن العامة، ص ١٩٩، وابن منظور لسان العرب، مج ٩ ص ١١٥ مادة (ردف)، وفي الأخير ينسب البيت إلى حُرَيْمَةَ بن مالك بن نهد.

(٤) ابن القطاع كتاب الأعمال، ج ٢ ص ٦٥، وفيه: «لردفت الحيش بالحيش والرسول بميره بعثته بعده، والشيء جعلته ردفاً»، والدانة حمل الرديف لعدو والأعم يُرادف.

(٥) لم نعثر عليه في ديوان صفي الدين الحلبي، طبعة دار صادر، بيروت.

(٦) الإدعان في اللغة الإسراع مع الطاعة. ابن منظور لسان العرب، مج ١٣، ص ١٧٢، مادة (ذهن).

شيء انتهى . . وأما استعماله بمعنى الإدراك فلم يسمع من العرب إنما أحدثه المتأخرون .

(أَتَعَلَّ الظِّلْ وَأَقْتَرَشَهُ) أي دخل في وقت الزوال وهذه استعارة بديعة قال الأعشى . [من الكامل]

حَتَّى إِذَا أَتَعَلَّ الْمَطِيَّ جَلَّالُهَا وَأَمَّاكَ ظِلُّ أَخْرَزَتْهُ السَّاقُ^(١)
وهو كثير في كلام المتقدمين يقولون جاء حين اقترش كل شيء ظله، واتعل كل شيء طله .

(أَرِيسُ) قال ياقوت^(٢) هو بلغة أهل الشام الفلاح والأكار وأظنها عبرانية وحسب الرئيس مقدم العربية معربة، وكون الرئيس معرباً غريب .

(الإِعَادَةُ) قال ابن^(٣) هلال في كتاب الفروق^(٤) : التكرار يقع على إعادة الشيء مرة وعلى إعادته مرات، فإذا قال كررت كذا كان مبهماً لم يكرر مرة أو أكثر بخلاف إعادته فإن مرة وكونه مرات عامي .

(إِشَارَةٌ) قال ابن المكرم في كتاب سرور النفس دخل عبد الله بن عمر بن غانم قاضي أفريقية على أميرها يزيد بن حاتم فذكر هلال رمضان فقال ابن غانم أهلبنا هلال رمضان فتشايرناه بالأيدي فقال له يزيد لحيت إنما هو تشاورناه، فقال ابن غانم تشاورن من الشورى وتشايرنا من الإشارة . فقال ما هو كذلك فقال له بيني وبينك أيها الأمير قتيبة النحوى . وكان قد قدم إذ ذاك على يزيد وهو إمام الكوفة وكان ذا غملة فبحث إليه يزيد فقال له إذا رأيت الهلال وأشرت أنت وغيرك كيف تقول؟ قال أقول : ربي وربك الله . فقال يزيد : ليس هذا مرادنا . فقال ابن غانم دعني أفهمه من طريق العربية . فقال لا تنفقه إذ قد قال ابن غانم إذا أشرت وأشار غيرك كيف تقول قال أقول تشايرنا وأنشد كثير عزة [من الطويل] :

(١) لأعشى الديوان (بشرح محمد محمد حسين)، ص ٢٦٦، وقد ورد البيت على الشكل التالي
في معمل الكساس إذ وقد ألبسَ
مَ إِذَا الظِّلُّ أَخْرَزَتْهُ السَّاقُ

(٢) لم يثر عليه في معجم البلدان . ينظر، ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ١ ص ١٦٤ ١٦٧

(٣) العنواب: أبو هلال

(٤) أبو هلال العسكري: الفروق في اللغة، ص ٢٠ .

وَقُلْتُ وَبِی الْأَخْشَاءُ ذَا مُخَايَرٍ أَلَا خُفْنَا يَا عَرَّ ذَاكَ الشَّيْأِ^(١)
قال يزيد وابن أنت يا قتيبة من التشاور قال هيهات ليس هذا من علمك هذا الإشارة
وذاك من الشورى فضحك لخصاته انتهى.

(أبيات المعاني): هي في اصطلاح الأدباء ما كان باطنه يخالف ظاهره وإن لم يكن فيه
شيء من غريب اللغة... قاله السخاوي في سفر السعادة.

(أطاييب): قال ابن القالي^(٢) في أماليه: وقع في خبر من أطاييب الجزور^(٣)
والصواب مطاييبها لأن العرب تقول مطاييب الجزور... وأطاييب الفاكهة، والمطاييب جمع
لا واحد له كمشابه. وقال بعضهم واحده مطيبة ورده المرء.

(أيه): قال القالي^(٤) يوثقه يؤثر فيه... قال طريف العنبري: [من البسيط]:

إِنْ قُنَانِي لَتُبْعَ مَا يُؤَانِسُهَا غَضُّ الشُّفَايِ وَلَا ذُفْرٌ وَلَا نَارُ
(أخ):^(٥) قال البطلوسي: تستعمله العرب على أربعة أوجه: الأول أخو النسب،
الثاني الصديق، الثالث المجانس والمشابه كقولهم: هذا الثوب أخو هذا، الرابع الملازم
للشيء كقولهم أخو الحرب وأخو الكسل... قلت بقي آخر ذكره الشريف في الدرر
والفرر وهو النسبة إلى قومه كما يقال يا أحاتميم ويا أخا فزارة لمن هو منهم وبه فسر قوله
نعالى: (يا أخت هارون)^(٦) إلا أن يدخل هذا في الأول.

(أرف): بضم في حديث جابر عن النبي ﷺ: إذا أُرِفْتَ الحدود فلا شفعة^(٧)...
قال السبكي في طبقاته بضم الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الغاء أي جعلت لها حدود.

(١) لم أشر عليه في ديوان كبير حزة، طبعة دار صادر، بيروت، ١٩٩٤ م.

(٢) الصواب: أبو علي القالي.

(٣) يقولون، اشتريت من مطاييب الشاة، أي من أطيب ما هي لحمها. والصواب: أطاييب بالهمزة.
ينظر، ابن مكّي الصقلي، تنقيح اللسان وتلقيح البيان، ص ٨٤.

(٤) القالي: كتاب (الأمالي)، مج ١، ج ١ ص ٧٢.

(٥) الأخ فيه لسان أخ بالتصغير وهي الفصيحة وأخ بالتشديد، كما تنطق به العامة وهي دروها وكذلك الأخت
والأخت في الموت. يراجع، ابن هشام اللخمي، المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان، ص ٨٥.

(٦) سورة مريم، الآية ٢٨.

(٧) في الحديث: «أَيُّ مَالٍ أَقْنِمُ وَأَرْفُ عَلَيْهِ فَلَا شُعْعة فِيهِ لِي حُدٌّ وَأَعْلِمُ» أس الاثير النهاية في
غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ٣٩.

والأُزْف^(١) المعالم أي إذا ثبتت الحدود فلا شعة... وصحفه عبد العزيز الداركي من أئمة الشافعية فقرأها أرفت فسألوا عنها ابن جني فلم يعرفها فسألوا المعاني بن ركريا عنها فذكر ما تقدم في معناه وقال: إسم حرقوه انتهى... وهذا من التوارد وقد أهمله صاحب القاموس.

(أخوة) مصدر معنى الأحاء... ووقع في الحديث خُوة^(٢) بدون همزة للتخفيف كما ذكره الكرمان.

(إِذْءَاعُ): قال الراغب في كتاب الذريعة إلى محاسن الشريعة: لفظ الإبداع^(٣) لا يستعمل لغير الله عز وجل لا حقيقة ولا مجازاً، قال ويخذه قوله: (وَرَهْبَانِيَّةٌ ابْتَدَاهُهَا^(٤))، ويلزمه أن لا يطلق البديع على غير الله تعالى ودفعه يدرك بالنظر الدقيق. (أَخْلَى): في كتاب الإعجاز... يقال أَخْلَى الشاعر إذا سرد شعراً لا معنى له، من قولهم: أَخْلَى الرامي إذا لم يصب شيئاً.

(أَسْتَعَدَّ): واستعان إذا حلق حائته بالحديد، وتسمى الطلوظة والشفرة بكسر الشين وسكون العين وفي الحديث اشتكى رجل إلى النبي ﷺ الغلظة فأمره بتنوير شيفرته فَأَزْيَانُ.. الغلظة شهوة النكاح. وَأَزْيَانُ أي سكنت غلمته. قاله ابن السيد في المقتضب^(٥).

(إِمَامٌ): م ومصحف عثمان رضي الله عنه وهو سماه به لأنه لما بلغه اختلاف الناس في القرآن قام خطيباً فقال أنتم عندي تختلفون وتلحنون فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافاً وأشدّ لحناً فاجتمعوا يا أصحاب محمد فكتبوا للناس إماماً. انتهى.

(أَغْرُ حُجْلُ): معناه المشهور ظاهر ويستعمل لمعنى آخر تقول العرب أرانيه الله أغر

(١) الأُزْف. التَّمَاثِيلُ والحدود، وهذا كلام أهل الحجاز. أين منظور: لسان العرب، مج ٩ ص ٤، مادة (أُزْف).

(٢) جاء الحديث في صفة أبي بكر. «لو كنت متخذاً خليلاً لأتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خُوة الإسلام». يراجع: ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٢ ص ٩٠.

(٣) قال الرابع: الإبداع إنشاء صنعة بلا آخذاء ولقائده... وإذا أستخدم في الله تعالى فهو إيجاد الشيء من غير آلة ولا مادة ولا زمان ولا مكان، وليس ذلك إلا لله. يراجع: الرابع الأصمعي المفرادات في غريب القرآن، ص ٣٨.

(٤) سورة الحديد، الآية ٢٧.

(٥) الصواب في «الإقتضاب».

محجلاً أي مخلوق الرأس مقيداً، وأركبه الله الأغر الأشقر أي قتله . . . قاله ابن المكرم في كتابه الكناية.

(أطفأ الله ناراً): دعاء عليه بالفقر . كما قالوا: خلع الله نعليه أي جعله مقيداً. وهذا مما قالته العرب قديماً.

(أرتجال) في كتاب بدائع البدائيه هو مأخوذ من الاقتضاب من السهولة وممه شعر مرجح . . . وقيل هو من ارتجال البثر وهو أن يرلها من غير حبل . . . والبدييه مشتقة من بدهيه بمعنى بداه كما قالوا مدح ومدح، إلا أن الارتجال أسرع من البدييه وبعده الروية.

(إجازه): هي أن ينظم الشاعر على شعر غيره ليتمه من أجاز فلان فلاناً إذا سقاه أو سقى له . . . قال يعقوب بن السكيت: ويقال للذي يرد الماء مستجيز فكأنهم شبهوه به . . . وقال ابن رشيقي^(١) يجوز أن يكون من أجزت عن فلان الكأس إذا صرفها عنه فكأنه لما تعدى إتمام شعره صرف كأساً عنه . . . قال أبو نواس: [من الطويل]:

وَقَالَ لِسَاقِيهَا أَجْزْنَا فَلَمْ يَكُنْ لِيَنْتَهِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَنْشُرِيَا^(٢)
والإجازة من العلماء كأنها من الأول أو تعدية جاز.

(إلماء) . . . قال المعري: [من الخفيف]:

هَلِيهِ الشُّهُبُ جَلَّتْهَا شَبَكُ الثَّنَجِ حَرَلَهَا فَرَّقَ أَهْلُهَا السَّمَاءِ
قال ابن السيد في شرحه^(٣) . . . يقال ألى^(٤) الصائد على الصيد إذا ألقى عليه الشبكة . . . يقول الملك محبط بالخلق وهم في قبضته لا يقدرّون على الخروج منه.

(أخذ بيد القبيص): يكى به عن السارق واليد استعارة . . . قال الفرزدق: [من الوافر]:

(١) ابن رشيقي، الممددة في محاسن الشعر وأدله ونقده، ج ١ ص ١٦٦ - ١٦٧، وفيه قال ابن رشيقي: فإذا تأملنا أقاويل العلماء وجدنا الإجازة اختلاف التوجيه، وهو حركة .

(٢) أبو نواس الديوان، ص ٢٢، وفيه «وقلت» بدل «وقال» و«لساقيتنا» بدل «لساقيها» و«أجزها» بدل «أجزنا» و«ليأبى» بدل «لينهى».

(٣) ابن السيد: شرح المختار من لزوميات أبي العلاء، ص ٦٤، وفيه ورد «أهله» بدل «أهلها».

(٤) في الشرح ورد «ألماء». ينظر، ابن السيد: شرح المختار من لزوميات أبي العلاء، ص ٦٤.

أُولَيْتَ الْمِرَاقَ وَزَافَيْتَهُ فَرَارِيًّا أَحْذُ يَدَ الْقَيْمِصِ^(١)

قاله ابن المكرم في كتاب الكناية... وفي شرح ديوان الفردوق إنه أراد أخذ اليد كما يقال خفيف اليد للسارق فاضطر إلى ذكر القيمص لأجل الشعر. انتهى

(إيقاع): الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة... قال بعض المعارية: [من مجزوه الكامل].

عَلَى وَلَإِيْقَاعٍ فَرُ
وَكَاثِمًا يَدُهُ قُمْ
قَ بَنَانٍ مَنطِقِهِ بَسَانٍ
وَقَضِيْبُهُ فِيهَا لِسَانٍ
(إيقاع): إياس علم غير عربي.

(أسفندياذ): علم أعجمي معروف. ووقع في الكشف في سورة الأنفال نقلاً عن كتب الحديث والسيرة أسفندياذ بالذال المعجمة^(٢)... وقال الحرير في شرحه إنه في كلام المعجم بالراء فهذا تعريبه.

(انزروت): صمغ فارسي عربوه فقالوا عززوت بالعين كما في بعض كتب اللغة الفارسية^(٣).

(أبو سفد) كنية الهرم... ورمح أبي سعد عصا الشيخ الهرم... قال المعري: [من الطويل].

رُمَيْحُ أَبِي سَفْدٍ حُمِلَتْ وَقَدْ أَرَى
وَأِنِّي بِلَذْنِ السُّمَهْرِيِّ لُرَامِحُ
كذا قال التبريزي... وقال صدر الأفاضل هو أبو سعد بن عاد عمر طويلاً وهو أول من اتكأ على العصا انتهى.

(أبيب): اسم شهر قبطي وليس بعربي... قال النواجي: [من الوافر].

مُؤَدِّي مِنْ دُؤْمِي هِي لَهِيْبُ
وَلَسْتُ بِخَائِفٍ مِنْهَا لِأَنِّي
كَوَقْدَةِ حَرِّ مِسْرِي مَعَ أَسْبِ
رَأَيْتَ اللَّهَ أَزْخَمَ مِنْ أَبِي بِي

(١) المردوق الديوان، مج ١ ص ٢٨٩، وفيه ورد «أطعمت» بدل «أوليت».

(٢) يراجع، أبي هشام السيرة السوية، ج ١ ص ٣٢١، وفيها ورد «أسفنديار» وص ٣٨٤، وبها «أسفنديار».

(٣) لم يشتهر قلموس الفارسية للدكتور عبد النعيم حنين.

(الأكلة): بالمد مرض معروف زعم بعض الأطباء أنه لحن وإنما هو أكلة بضم فسكون كما في القاموس^(١). والأكلة كقرحة داء انتهى... وتعقبه بعضهم بأن الثعالي أنشد في ثمار القلوب ما يدل على صحته وهو: [من المتقارب]:

وَمَنْ أَنْتَ مَنْ أَنْتَ إِلَّا أَنْزُ
إِذَا صَحَّ نَفْسُكَ مِنْ بَاهِلِهِ
وَلِلْبَاهِلِيِّ عَلَى خُبْرِهِ
كِتَابٌ لَا كِبْلِيهِ أَكْبَلُهُ

وأنا أقول اللغة لا تثبت بمثله. نعم هو صحيح وما في القاموس تبع فيه صاحب كتاب البيان حيث قال... يقول للضرر إذا وقع فيه الأكل ضرر نقد والقادح الأكل بضم فسكون إلى آخر ما فصله... وفي كتاب التيهات هنا غلط وإنما هو الأكل على مثال فاعل وهو في الأصل القَتْعُ الذي يأكل الخشب فأما الأكل فهو المأكول قال تعالى: ﴿تُوْنِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾^(٢) انتهى.

(إيالة): يشتد ويخفف ويقال إيالة^(٣) أيضاً... قال أبو حيفة الموبل والإيال ومنه المثل: ضِفْتُ عَلَى إِيَالَةٍ^(٤).

(أزبدواز): على جبل وفي كتاب التيهات قول أبي حنيفة قبيح لأن البرواز أعجمي، وهو بالعربية الملاوة انتهى.

(أبو إياس): كسبة الأشنان والكنى تكون لما لا يعقل كما يقال للملح أبو عون... قال في المطالع سمعت بعضهم يسميها البداية والنهاية.

(إنبجات): هي المربيات جمع انبج وهي فاكهة هندية تربي فأطلق عند الأطباء على ما سواه وهي غير عربية. كذا في مفتاح العلوم للخوارزمي^(٥).

(١) في القاموس الإكلّة كقرحة داء في الغضو يأكل منه الميرورابادي القاموس المحيط، مج ٣ ص ٣٢٩، مادة (أكلة).

(٢) سورة إبراهيم، الآية ٢٥.

(٣) الإيالة: وتجمع الباء الخزمة من الأعراد ونحوها. المعجم الوسيط، ج ١ ص ٣، مادة (إيل).

(٤) المثل: ضِفْتُ عَلَى إِيَالَةٍ: حَبِطَ عَلَى عَشْرٍ أَمْ قَدَحَهُ. المعجم الوسيط، ج ١ ص ٣، مادة (إيل).

(٥) الخوارزمي مفتاح العلوم، ص ٢٠٠. قال الخليل: الانبج: حمل شجرة بانهند يرب بالعسل على حلقة الخرج، محرف الرأس، في جوفه نواة كواة الخوخ، يحلب إلى العراق. فمن هناك تسمى، الأنجات، وهي التي رسب بالعسل من الأترج والإهليلج وسحر ذلك

(أَفْلَحُ): قال ابن دريد^(١) لا تقول رجل أفلح إلا إذا ذكرت معه الاسنان والفلج من الأوصاف المستحسنة... وفي مقامات الحريري لا والذي زين الثغور بالفلج والحواجب بالسلج... وجاء في وصف النبي ﷺ: كان أفلج كما في الشماثل. وفي الشفاء كان أفلح أبلج... وإذا عرفت هذا ظهر لك أن ما قاله ابن دريد إن أراد من ذكر الأسنان وما بمعناها كالثياب سواء كان على طريق التوصيف أم لا خف الأمر، ولكنه غير مسلم أيضاً وما ذكره أهل اللغة أن في الجمهرة أموراً غير مسلمة يبين أنه لا اعتراض على ما في الشفاء ولا ياباه كون أفلج له معنى آخر؛ لأن القرينة مصححة للاستعمال انتهى.

(إِصْرَافَةٌ). قال في شرح الطيعة يقصر للعلم بالحدود وهي الإصراف... وقال صرف^(٢) المعلم للمصبيان من المكتب في رأس السنة أو شهر أو جمعة لخلوان معتاد. وهي عامية مبتذلة انتهى.

(أَنَسُونُ): حَبٌ معروف يحصل بجزائر الروم، وهو لفظ يوناني وعربه المولدون فقال بعضهم: [من الخفيف]:

يَا طَبِيباً بِالْأَنَسُونِ يُدَاوِي لَيْسَ مَا بِي يَزُولُ بِالْأَنَسُونِ
دَاوَيْنِي يَا مُغْذِّي بَابِمْ قَوْمٍ أَيُّ وَقْتٍ ذَكَرْتَهُمُ أَنَسُونِي
(الفرسان): نوع من المل، والعامية تسميه النمل الفارسي. هكذا رأيت اسمه في كتب الحكماء ولا أدري ما أصله ولغته.

(أَفْقَارُ). الأطباء تقوله لبعض المعادن التي من الأرض كالنقط.

(أَنَالِكُ): كلمة تهديد ووعيد قال الشاعر: [من محزوه الوافر]:

وَقَدْ زَامُوا قَطِيفَةً قُلْتُ تَلَى أَنَالَهُمُ
(وقال الجرجاني): [من المتعارف]:

وَقَالَ أَنَا لَكَ يَابْنَ الْوَكِيلِ وَهَلْ لِي رَجَاءٌ سِوَى ذَلِكَ^(٣)

(١) ابن دريد جمهرة اللغة، ج ٢ ص ١٠٧، مادة (ج ف ل).

(٢) تقول صرفته عما أراد، والعامية تقول أصرفته. ابن الجوزي: تقويم اللسان، ص ١٥٠.

(٣) الساحري دمية العصر وعصرة أهل العصر، ج ١ ص ٣١٣، وفيه من البيت إلى أبي عامر الجرجاني

تملح بصرف التهديد إلى التمليك.

(الطَّافُ) هي الهدايا جمع لَطَفَ بفتحين قال. [من البسيط].

كَمَنْ لَنَا عِثَّةُ الشُّكْرِيمِ وَاللُّطْفُ^(١)

وأما اللُّطَفُ بضم فسكون معروف قاله صدر الأفاضل.

(إِسْتِخْسَانُ). عد الشيء حسناً وهو في عرف الفقهاء قياس خفي. وأهل مصر تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في السب يا مستحسن. وكذا استعمله بعض الفقهاء فعرف الديانة بأنها استحسان الرجل القيادة على غير أهله.

(إِيزَامُ): بمعنى الإلحاح مجاز مشهور وليس بمحدث كما توهم... قال الرابع:
الإِيزَامُ إِحْكَامُ الأمر وأصله من إِيزَامَ الحبل وهو قَتْلُهُ^(٢)... والمبرم الذي يلح ويشدد في الأمر تشبيهاً له بمبرم الحبل.

(أَزْلِي): والأزل وأزليته كله خطأ لا أصل له في كلام العرب، وإنما يريدون المعنى الذي في قولهم: لم يزل عالماً. ولا يصح ذلك في اشتقاق ولم يسمع وإن أولع به أهل الكلام قاله الزبيدي^(٣).

(إِيزِيم وإِيزِين): حديدة في طرف حزام يشرج بها. ويقال له أيضاً: زُرْفَن وزُرْفِين وفي الحديث إن درع رسول الله ﷺ كانت ذات زرافن^(٤). ويقال للقفل أيضاً إِيزِيم وأصله من بزم بمعنى حض قاله الزبيدي^(٥).

(الأَرَضَةُ): وتكون مصدر أَرَضَتِ الأَرَضَةُ الخشب وغيره إذا أكلته. وقد فسر به قوله تعالى: ﴿ذَاتَةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِن ثَمَرِهِ﴾^(٦) وهذا هو المقصود لندرته... وما أحسن قول بن عنين: [من المنسرح].

(١) جرير، الديوان، ص ٣٠٦، وصدره

مَا مَنَ جَمْعًا إِذَا حَاجَتْهُ سَزَلَتْ

(٢) الرابع الأصفهاني: للمعجمات في غريب القرآن، ص ٤٤.

(٣) ينظر، ابن الجوزي: تقويم اللسان، ص ٩٧.

(٤) ابن منظور. لسان العرب، مج ١٣ ص ١٩٧، مادة (زوفن).

(٥) الزبيدي: لحن العامة، ص ٤٣.

(٦) سورة سباء، الآية ١٤

بِأَ أَهْلٍ مَضَرَ وَخَذْتُ أَتَيْدِيكُمْ عَنْ بَذَلٍ تَقْدِ النَّوَالِ مُنْقَبِصَةً
وَمَذَّ عَذَمْتُ النَّوَالِ عِنْدَكُمْ أَكَلْتُ كُثْبِي كَأَنِّي أَرَصُهُ
(أَبْلَقُ). هو معروف في الخيل^(١) وغيرها. فليس مما نحن فيه، لا أن العامة تضرب
المثل بمهكم لمن لا يقدر فتقول يبيء على الأَبْلَقِ، كقصة المعتصم لما ذهب لفتح عمورية على
سبعين ألف فرس أبلق فضرب به المثل. قال ابن السكيت: [من محزوم الرمل]

لَا تَحَافُ الصُّبْحُ بِهَجْمٍ دَعِ يَجِي نَزْكَبُ أَبْلَقُ
(أَصْطَبِلُ): بلغة أهل الشام معناه الأعمى^(٢) كما في كتاب الهميان؛ ولذا قال ابن
علاء جروا الاصطبل في قصته مع المعري.

(أَسْطُولُ): السفن التي يسافر فيها للقتال. وقع في أشعار العرب بعد العصر
الأول... قال علي بن محمد الأمادي من قصيدة له: [من الكامل]:

أَعْجِبْ بِأَسْطُولِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ وَيُحْسِنُهُ وَزَمَانِهِ الْمُسْتَفْرَبِ
يَذْهَبُ فِيْمَا بَيْنَهُنَّ لَطَافَةٌ وَتَجُتُّ فِغْلُ الطَّائِرِ الْمُسْتَعْلَبِ
كُنْضَائِيهِ الْحَيَاتِ رُحْنُ لَوَاعِيَا خُشْيَ يَقْفَنُ بِبَزْدِ مَاءِ الْمَشْرَبِ
وهذا معنى حسن كقول الحسن بن حريق. [من الكامل]:

فَكَأَنَّ سَكُنَ الْأَزَاقِمِ جَوْقَهَا مِنْ عَهْدِ نُوحٍ خَشِيَّةَ الطَّرْقَانِ
فَإِذَا رَأَيْنَ الْمَاءَ يَطْفَحُ نَضْنَتْ مِنْ كُلِّ خَرْقِي حَيْوَةُ بَيْسَانِ

(١) أَلَقٌ والثلثة مصدر الألق وهو لونهاع التحجيل إلى المخففين، والعمل يلق يُلْقَى بلفاً وبلقاً، وهي قليلة، وألقت هو أبلق... ويقال للبدابة أَلَقٌ وبلقاء... أبو منظور لسان العرب، مع ١٠ ص ٢٥، مادة (بلق)

(٢) معناه. موقف الدواب وحظيرة الحيل والبهائم قال الفيومي: هو عربي، وقيل معرب الفيومي المصاحح المنير، ص ٦، مادة (اصطبل)، وابن دريد: جمهرة اللغة، ج ٣ ص ٣١١، باب الماء والصلاد في الرماعي.

حرف الباء

(باء الجر): مكسورة، ومنهم من يفتحها إذا دخلت على الضمير تشبيهاً باللام قاله ابن جني في سر الصناعة^(١).

(بِرْسَامٌ): إسم مرضٍ معرب. وبِرْ: الصدر، وسام: الموت فهو كسر سام.

(بِرْدَج): معناه بَرْدَه^(٢) قال المعجاج: [من الرجز]:

كما رأيتُ في السَّلاءِ البَرْدَجَا^(٣)

قال الأصمعي وقول أهل بغداد البردان إنما أرادوا موضع التشني يعني الستارة. وأما البردار بمعنى البواب في قوله، فَأَنْتَ يَا صُبْحُ لَنَا بَرْدَارٌ، مولد لم يسمع في كلام فصيح فكلام عامي... وقيل في المعنى قول القاضي الفاضل: [من السريع]:

بَنَّا عَلَى خَالٍ يَمِرُّ الْهَوَى وَزَيْنَا لَا يُمْكِنُ التُّرُخُ
بَوَائِبُ اللَّيْلِ وَقُلْنَا لَهُ إِنَّ عِنْتَ غَنَا هَجَمَ الصُّبْحُ

(بُرْجُ): معرب بُهْرَه^(٤) أي باطل ومعناه الزغل. وله معانٍ آخر ويقال فيه بُهْرَج أي باطل زيف. ويقال بُهْرَجْتُ الشيء هرجة فهو مبهرج. والعامية تقول هرج وليس بشيء

(١) في قوله المعجاج تناقض وسوء نقل عن ابن جني. قال في سر الصناعة. «واعلم أن جميع الحروف التي تقع في أوائل الكلام حكمها المتبع أبداً لحقتها، نحو واو العطف وفائه، وهمة الاستعظام والام الإبتداء. فأما الباء في مزيد» فإنما كُتِبَتْ لمصارعتها اللام الجارة في قولك المال ليريد... ينظر، ابن جني: سر صناعة الأعراب، ج ١ ص ١٤٤.

(٢) بَرْدَه معناه بالعامية العيد الأمير، الصلوك. د. عبد النعيم محمد حسين. قاموس العامية، ص ١٠٠.

(٣) المعجاج: الديوان، ج ٢ ص ٢٢.

(٤) جاء في قاموس العامية: بُهْرَه غير خالص، غير نقي، وضيق، حقير، غير موفق، النقود المرفقة، ومثلها بهرج يراجع، د. عبد النعيم محمد حسين. قاموس العامية، ص ٧٢٨

المهرج كأنه طرح فلا يتنافس فيه... وحكى في شرح الحماسة عن ابن الإعرابي أنهم يقولون للمكان الذي لم يحج يُهرَج^(١).

(بِرُنْسَا): الخَلْقُ يقال: ما أَذْرِي أَيُّ التَّرَنُّسَا^(٢) هو أي الخلق. وهو بالسريانية برناسا^(٣).

(بَلَّاسُ): المسوح تلبس معرب^(٤).

(بُورُنَا): فارسي معرب وهي بالعربية بَارِيٌّ وَبُورِيٌّ^(٥).

(بَالِقَا^(٦)): الأكارع بلغة أهل المدينة معرب پاچه^(٧).

(بَالَّة): الجراب معرب في قول وسمكة عظيمة. ويقال أصلها والة^(٨).

(بُسْتَانُ): ج بساتين معرب بوستان^(٩). قيل معناه بحسب الأصل أخذ الرائحة.

وقيل معناه مجمع الرائحة، كما يقال هندوستان ثم خفف. وقيل ستان هما ناحية وخطيء من فسر به غيره وليس بشيء وهو الحديقة ويطلق على الأشجار وورد في شعر الأعشى^(١٠) بمعنى النخل فقط.

(١) حكى ابن الأعرابي أنهم يقولون للمكان وقد أبطل وأبيح ولم يُخَمْ تَهْرَج ينظر، المرزوقي: شرح ديوان الحماسة، مج ٢، ق ٣ ص ١٢١٧.

(٢) في المعرب الترنسامة. راجع، الجواليقي: المعرب، ص ١٥٦.

(٣) الأب برسف حيفة القطوف الثانية (معجم سرياني - عربي)، ص ٥٢، وهي بالسريانية «برناسا».

(٤) أصله بالفارسية بلاس، وهو الساطع، ثوب من الصوف يلبسه الدراويش. د. عبد النعيم محمد حسنين. معجم الفارسية، ص ١٣٧.

(٥) بُورِنَا بالفارسية الحصير. د. عبد النعيم محمد حسين. معجم الفارسية، ص ١٠٨.

(٦) في المعرب بَالِقَا. ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ١٦٢.

(٧) پاچه الكارع، د. عبد النعيم محمد حسين. قاموس الفارسية، ص ١٢٢.

(٨) في المعرب أصله بالفارسية بَالَّة. راجع، الجواليقي: المعرب، ص ١٦٢.

(٩) معرب كلمتين، الأولى «بُو» بمعنى الرائحة، و«ستان» لاحقة تلحق بأخر الكلمة فتزيد معنى المكان الذي يكثر فيه الشيء أو الموطن بالسبة للقوم أو الوقت بالنسبة للحر أو البرد. وبذلك تصح الكلمة بمعنى المكان الذي يبعث منه الرائحة. د. عبد النعيم محمد حسين. قاموس الفارسية، ص ١٠٨ و ٣٥٣.

(١٠) قال الأعشى: [من الحميم].

بِهَبِّ الْجِلَّةِ الْجَرَّاجِرِ كَالْبُسْبُثِ تَانِ تَخْتُو لِدَرْزَقِي أَلْفَلِ

الأعشى: ديوان الأعشى (شرح محمد محمد حسين)، ص ٥٩.

(بَزْزِيْقُ): الفارس معرب ج بَزْزِيْقُ وَبَزْزِيْقُ في الحديث^(١).

(بَزْمَكَاَنُ)^(٢): الكساء معرب^(٣).

(بَسْمَلَامُ): عَلَمٌ أعجمي، فلا وجه لصرفه، كما وقع في شرح البخاري

(بَيْرُ): جنس من السباع، دخل في كلام العرب وقيل هو الفرائق.

(بَذَرَقَةُ): الحَفَارَةُ معرب.

(بَزْطَلَةُ): بتشديد اللام وتخفيفها شيء كالمظلة، ليست عند الأصمعي من كلام

العرب بل نبطية قيل أصلها ابن الظلة ولا يخفى حاله.

(بَزْقِيلُ): قوس البندق معرب.

(بَزْزِيْنُ): كَوْزُ الطلح معرب.

(بَيَزْمُ الثُّجَارِ): معرب، كما في الجوهري^(٤).

(بَيَازَرَةُ): جمع بَيَارٍ معرب بَازِيَارٍ كما في صحاح الجوهري^(٥). واستعملوا أيضاً

بازدار لكنه محدث... كقول أبي فراس: [من الرجز]:

لَمْ تَقْدَمْتُ إِلَى الْقُفْهَادِ وَالْبَازِزَةِ إِيَّيْنِ بِأَسْتَفْدَادِ^(٦)

ثم تصرف فيه المولدون حتى قالوا لصناعته بزدره من قولهم بزدار.

(بَيَزَارُ): العصا الغليظة ج بَيَارِيز.

(١) عن حماد بن سلمة عن حميد، قال: كان يقال: لا تقوم الساعة حتى يكون الناس بَزْزِيْقُ يعني جماعات - ينظر، أبو عبيد القاسم بن سلام غريب الحديث، ج ٤ ص ١٠٠.

(٢) الصواب «بَزْمَكَاَنُ». يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ١٧٠، وابن دريد: جمهرة اللغة، ج ٣ ص ٣٠٩، مادة (رهيل).

(٣) بالفارسية الحديثة «بَزْمِيَان» وهو الحرير، الموشى. يراجع، د. عبد العليم محمد حسين: قاموس الفارسية، ص ١٣٢.

(٤) الجوهري. الصحاح، ج ٥ ص ١٨٧٠، وفيه: «بَيَزْمُ الثُّجَارِ فارسي معرب»، مادة (يرم).

(٥) الجوهري. الصحاح، ج ٢ ص ٥٨٩، مادة (بَزْر)، والبيازَرُ: العصي الضخام.

(٦) لم نثر على البيت في ديوانه، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.

(بَرْقُ): الحمل فارسي معرب^(١).

(بَسْدُ^(٢)): كَسْكُرُ المرجان، وهو اسم الجوهر الأحمر الذي ينبت في البحر، وليس في المعادن ما يشبه النبات غيره... وذكر بعض أهل اللغة أن المرجان اللؤلؤ الصغار وأن اللؤلؤ إذا أطلق يخص الكبار وبه فسر قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(٣) وما قلته في فصل قصير: روضة يحف نهرها مرجان، وحصاؤها لؤلؤ ومرجان.

(بِطَاقَةٌ): مولدة بمعنى رقعة صغيرة. وتطلق على حزام تعلق به... قلت هي لغة صحيحة وقمت في الحديث الشريف^(٤) وقال في فقه اللغة إنها معربة من الرومية. وفي المحكم^(٥): «البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب رقم ثمنه حكاة شبر، وقال لأنها بطاقة من الثوب». وهذا خطأ لأن الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاه الهروي^(٦).

(بُخْتُ نُصْر): بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز مكوبها إلا في الشعر. الذي خرب بيت المقدس وديار الشام وأحل اليهود ونكى فيهم نكاية عظيمة، واسمه معرب مركب كخَضِرْ مَوْتُ أو كَبَعْلَيْكَ نص عليه سيويه^(٧). ونصر مشدد كبُخْت ولا يخفف... وفي المفتضاب لابن السيد^(٨) بخت نصر معرب بوخت بمعنى ابن ونصر اسم صنم وجد عنده وسمي به إذ لم يعرف له أب.

(١) بَرْقُ بالفارسية: الخنبل، وتطلق في العامية «برق» د. عبد النعيم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ١٠٢.

(٢) في المعرب والقاموس البسْدُ ينظر، الجواليقي، المعرب، ص ٣٧، والعبروزابادي القاموس المحيط، مج ١ ص ٣٥٠، مادة (بسد).

(٣) سورة الرحمن، الآية ٢٢.

(٤) في الحديث: «يُؤْسُ يَرْجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتُخْرَجُ لَهُ بَطَاقَةٌ فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» يراجع، ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ١٣٥.

(٥) ابن سبلة: المعكم، باب القاف، مادة (ق)، ط، ب.

(٦) لم يشته الهروي، ولكن حكاه ابن الأثير، قال: «شقيت لذلك لأنها تُشَدُّ بِطَاقَةٍ مِنَ الثَّوْبِ، فَتَكُونُ أَلَاءَ حَيْثُ بَدَأَ زَانِدَةً، وَهِيَ كَلِمَةٌ كَثِيرَةُ الِاسْتِعْمَالِ بِمِصْرَ».

ينظر، ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ١٣٥.

(٧) سيويه: الكتاب، ج ٣ ص ٢٩٦.

(٨) ابن السيد: الانتصاب، ص ١١٦.

(برخ): بمعنى رخيص لغة يمانية. وقيل هو عبراني بمعنى بركة... قال العجاج
[من الرحرا]:

وَلَا تَقُولُوا بِرَّخُوا لَتَرَّخُوا^(١)

(بَيِّنْدُق^(٢)): بمعنى راجل معرب قال الفرزدق: [من الطويل]:

مَسْنُوكَ مِيرَاثِ الْمُلُوكِ وَتَاجَهُمْ وَأَنْتَ لِدِرْعِي بَيِّنْدُقٌ فِي السَّيَادِقِ^(٣)

أي وأنت راجل تعد ولدي ويبدق في كقول كشاجم: [من الرجز]:

بَبَيِّنْدُقٍ يَصِيدُ صَيْدَ الْبَائِسِقِ^(٤)

أصغر أصناف البازي كذا في ديوان الحيوان.

(بَاسِقَةٌ): آلات الصنّاع، وقع في الحديث الشريف^(٥) ليس بعربي محض.

(بُدْ): صنم معرب بِدْدَةٌ.

(بوصي^(٦)): بمعنى السفينة معرب بوري.

(بَهْرَمَانْ): لونٌ أحمر معرب.

(بَهْت): بمعنى الجَدُّ. تكلمت به العرب. وهو معرب عند الجوهري^(٧) ولا يرد

بأنه لم يغير كما توهم لما عرفت في المقدمة. وبضم الباء نوع من الإبل معرب وقيل عربي.

(بَاصُور): مرض معروف تكلمت به العرب... قال أبو منصور^(٨) أحسبه معرباً

(١) العجاج: الديوان، ج ٢ ص ١٨٠، وفيه ورد البيت على الشكل التالي

وَلَوْ أَقُولُ تَسَرَّخُوا لَتَسَرَّخَسُوا

(٢) في المعرب: «يَبْدُق» بدل «يبدق» ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ٢١٠.

(٣) الفرزدق: الديوان، مج ٢ ص ٥٥، وفي الديوان: «يَبْدُقُ فِي السَّيَادِقِ» بدل «يبدق في السَّيَادِقِ».

(٤) وصدره: «حسي من البراة والردائق». كشاجم: الديوان، ص ١٣٣.

(٥) في الحديث: «نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسقة». ينظر، ابن الأثير: النهاية في غريب

الحديث والأثر، ج ١ ص ١٢٩.

(٦) في المعرب: «بوري» ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ١٥٨.

(٧) الجوهري: الصحاح، ج ١ ص ٢٤٣ مادة (بَهْت).

(٨) أبو منصور الجواليقي: المعرب، ص ١٧٤.

وصاحبه مبسور، كما وقع في حديث البخاري^(١) وصححه الشراح . وقول الأطباء وبعض العوام موسر خطأ . . . قال ابن طليق من المولدين: [من الخفيف]

غَاذَرَتْ سُرْمَكَ الْمَبْسُورَ مَهْدُو م الثَّوَّاجِي مِنْ طُولِ كَرٍ وَفَرٍ (بُنْدُق). المأكول، ليس بعربي محض قاله أبو منصور^(٢) . . . لكنهم استعملوه. والذي يرمي به كأنه من هذا على طريق التشبيه . . . وقد ورد في حديث رواه في كتاب مُعَيْد النِّعَمِ^(٣) حيث قال: الصيد بالبندق أَقْنَى ابن الفركاح بحله وغيره بأنه لا يجوز ولا يحل . . . وفي مسند أحمد من حديث عذّي أن رسول الله ﷺ قال. ولا تأكل من البندق إلا ما ذكيت، لكن في سنده انقطاع. وكان ابن عمر يقول هي موقوذة، وكذا كل صيد بعير محدد . . . قلت المراد به: بندق القسي من الطين لأن ما يطلق عليه الآن حدث بعد الصدر الأول لكنه لفظاً ومعنى.

(بَقْم): صينج معروف ولم يأت اسم بورن فُعل بالفتح والتشديد إلا هذا. وَيَذُر اسم ماء وقيل اسم موضع، وخُصِم علم شخص وقرية، وغُثِر علم موضع، وتَوُج مدينة وسَلِم بيت المقدس وسُمِر اسم فرس جذ جبل، وخَوُد موضع في شعر ذي الرمة. ويجوز فيه وفي تَوُج أن يكون وزنهما فَوْعَلًا كذا في المعربات . . . إلا أنه ذكر قبله يقولون لبيت المقدس أوربي سَلِم . . . قال الأعشى: [من المتقارب]:

وَقَدْ طُفْتُ لِنَمَالِ آفَاقِهِ عَمَانٌ فَجَنَصَ فَأُورِي سَلِمَ^(٤)
قال أبو عبيد سَلِمَ بكسر اللام وقال هو عبراني معرب فذكره مكسوراً
خفياً^(٥) . . . وفي القاموس^(٦) خَيْرُ كِبْمٍ كورة بمصر ويجوز فيه أن يكون فيعلاً . . .

(١) الحديث عن عمران بن حصين في صلاة للقاعد: «كان مَبْسُوراً أي به بواسير» ٤ ينظر، ابن منظور. لسان العرب، مج ٤ ص ٥٩، مادة (بسو).

(٢) أبو منصور الجواليقي: فالمعرب، ص ١٧٥.

(٣) يطر، المعجم الممهرس لألفاظ الحديث النبوي، ج ١ ص ٢٢١، مادة (بندق)، وفيه إحالات على مصدر الحديث في كتب الصحاح.

(٤) الأعشى الديوان (شرح محمد محمد حسين)، ص ٩١.

(٥) قال ابن بري ذكر ابن حالوية جلة أسماء لبيت المقدس، منها: سَلِمَ وسَلِمَ وأوربي سَلِمَ ينظر، ابن منظور لسان العرب، مج ١٢ ص ٣٢٥، مادة (سَلِم).

(٦) نقل الخفاجي عن القاموس شيئاً معرباً جاء في القاموس «وَسَلِمَ كِبْمٌ وَكَيْفٌ وَجَبَلٌ اسم بيت المقدس مسموع للنخبة وهو بالعبرانية أورشليم، وكسحاب بطيخة بين قيسية والصرّة. يراجع، العيزوري أبي القاموس المحط، مج ٤ ص ١٣٦، مادة (شالم).

وقال الزبيدي^(١) قال شيخنا أبو علي العوام اسم نجم على وزن فعلا أيضاً لأنه من عويت ولو كان قُعْلَى لقليل عَيَاء، ولا يصح أن يقال أبدلت الواو ياء كما في تقوي وشوي؛ لأن كثيراً من العرب عدّه. ولو كان كذا لقليل العَيَاء.

(بهار): يضم الباء وزن يكيلون به، قيل هو ثلاث قناطر، وقيل ثلثمائة رطل معرب... وقال ابن جني هربي.

(بط): واحد بطّة نوع من الإوز ليس بعربي محض. والبطّة القارورة عربي صحيح والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه... قال ابن تميم: [من الوافرا]:

دُعِيتُ وَكُلُّ أَكْلِي فَخَذُ طَبِيرٍ وَلَمْ أَشْرَبْ مِنَ الصُّبْهَاءِ نُفْطَةٍ
وَمَا يَوْمِي تَأْمَسُ وَذَلِكَ أَتَى أَكَلْتُ أَوْزَةً وَشَرِبْتُ بَطْنَةً
(بُرْشُوم): محل يسمى الأعراف... قال أبو منصور^(٢) لا أدري صحته... قلت لبزاشيم موضع بمصر بساحل النيل، كأنه منقول منه. وقلت بُرْشُوم بِرْشُوم. (بطريق): قائد الروم معرب.

(بَرْط): من الملاحى عود الطرب معرب. قيل شُبّة بصندر البط، وبز: الصدر^(٣).

(بأج): قال الجوهري^(٤) قولهم «اجعل البأجات بأجاً واحداً، أي ضرباً واحداً يهمز ولا يهمز معرب... ٩٠. وأما الباج بمعنى المكس فغير هربي.

(بم): من أوتار العود، وهو والباج بمعنى واحد. وهو معرب... قال: [من السريع].

لَبِمُ وَالزَّبِيرُ وَكَأْسُ الطَّلَا أَوْلَى بِجِشْلِي مِنْ سُؤَالِ الدُّبَارِ
والزير اسم وتر أيضاً ذكره الجوهري وهو معرب... قال ابن الرومي: [من الخفيف]:

فِيهِ بَمُ وَفِيهِ زِيمُ مِنَ التَّفْ حِمْ وَفِيهِ مَسَالِكٌ وَمَقَانِي^(٥)

(١) الزبيدي لحي العامة، ص ١٠٦ - ١٠٧.

(٢) أبو منصور: الجواليقي: المعرب، ص ١٨٧.

(٣) الصدر بالفارسية «ير». ينظر، د. عبد النعيم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ٩٨.

(٤) الجوهري: الصحاح... ج ١ ص ٢٩٨ مادة (بأج).

(٥) ابن الرومي: الديوان، ج ٣ ص ٤٢٢.

وهذه أسماء الأوتار^(١) كلها.

(بُؤْطَه) - معرب بؤته وهي معروفة. وقول العامة^(٢) بؤتقة خطأ كما في تصحيح التصحيف.

(بُعْدَادُ): معرب بمهملتين. ويقال بُعْدَادُ بأعجامها، ويأهمل الأولى ويعجم الثانية وبالعكس^(٣). وبُعْدَان بالتون بلد معروف.

(بَيَّانُ): كلمة ليست بعربية محضة... قال عمر رضي الله عنه: «حتى تكونوا بَيَّان واحداً أي شيئاً واحداً...». قال أبو سعيد الضرير: «ليس في كلامهم بَيَّان بباءين، وإنما هو بمثناة تحنية من قولهم هَيَّان بن بَيَّان للذي لا يعرف»، وعليه قول عمر رضي الله عنه: «الأسوين بينهم...». قال الأزهري^(٤): «ليس كما ظن، لأنه وقع في الحديث بالإتفاق وهي لغة يمانية».

(بَارِزَجَاهُ): أعجمية معناها موضع الإذن، وقال الحجاج: ولبتك البارزجاء، أي جعلتك بواب السلطان.

(بَرْزَوُ): جبل معروف ج برابرة. وقيل هو عربي من البربرة وهي تخليط الكلام.

(بَرْذُ): عَلم كبير ج بنود، والقائد والعسكر. معرب تكلمت به العرب قديماً وفي قول الشاعر: [من الطويل]:

وَأَضْحَيْتُ فِي أَرْضِي سَيْدٌ وَقَدْ أَرَى زَمَانِي بِأَرْضٍ لَا يُقَالُ لَهَا بَرْذُ
قال ياقوت^(٥) السند بأرض الروم كالأجناد بأرض الشام والأرياض بالحجاز والكور

(١) قال الخوارزمي: أوتار العود الأربعة، أغلظها: البسم والذي يليه الثنلث والذي يلي الثنلث المثنى والرابع هو الزير وهو أدقها. يراجع: الخوارزمي: معانيع العلوم، ص ٢٦٠.

(٢) تقول للشبيء الذي تذيب فيه الصفاغة «الْبُؤْطَةُ»، والعامة تقول: «البؤتقة». ابن الجوزي: تقويم اللسان، ص ١٠١.

(٣) في بعداد سبع لغات: بعداد ومعدان وبُعْدَادُ ومُعْدَادُ ومُعْدَانُ ومُعْدَادُ ينظر، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ١ ص ٤٥٦.

(٤) الأزهري، تهذيب اللغة، ج ١٥ ص ٤٩٥، مادة (بَيَّان).

(٥) لم نجده في معجم البلدان. يراجع، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ١ ص ٤٩٩، مادة (بَرْذُ).

بالعراق والعساسيج لأهل الأهواز والرساتيق لأهل الجبال والمخالف لأهل اليمن

(بَنْقَسَج) : معرب بَنْقَشَه . تكلمت به العرب وورد في الشعر القديم^(١)

(بَاطِلِيَّة) : إناء واسع أعلاه وَضَبُّ أسفله . معرب بادية .

(بَارْقَلِيْلَط) : وروى بالفاء، ومعناه روح القدس وهو اسم نينا في الإنجيل . وقال ثعلب معناه العارق بين الحق والباطل، وقيل الحامد .

(بَافِقُ) : بكسر^(٢) الذال المعجمة وفتحها معرب باده، وهو ما طبع فذهب منه أقل من الثلثين، فإن ذهب نصفه فمنصف، أو ثلثاه فثلث ويقال له الطَّلَا

(بَهِيد) : هو في الأصل البعل كلمة فارسية وأصله بَرْيَهْ دَمٌ^(٣) أي محذوف الذنب، لأنه يقال دابة البهيد كانت كذلك . . . كذا في الفائق^(٤) .

(بَهْرَان) . مولدة ويوم باهوري منسوب إلى باحور وباحورا شدة حر ثموز كلها مولدة .

(بَس) : بمعنى حسب في استدراك الزبيدي^(٥) . ليست عربية وذكرها في العين^(٦) .

(بِس) : بكسر الباء في كتاب مارة المنازل أهل الحجاز يقولون للهز الذكر بِس، ولأنشئ بِسَه بكسر الموحدة وتشديد السين، ويستعملونها لزجرهما أيضاً .

(بَغَض) : ذكره في حواشي الجوهري استدراكاً عليه، لكنه لازم فَمَبْغُوضٌ خطأ كمتعوب ومفسود^(٧) .

(١) منه قول الأعرابي [من الطويل]

لَنَا جُلُوسَانٌ حَوَّلَهَا وَيَنْقَسَجُ وَيَسْتَشِيرُ وَالسَّرَزَجُوشُ مُسْتَشْفَا

لأعرابي الديوان (شرح محمد محمد حسين)، ص ٣٤٣ .

(٢) في المعرب بفتحها - (بَافِقُ) . تراجع، الجواليقي : المعرب، ص ٢٠٨ .

(٣) د . عبد النعيم محمد حسنين : قاموس الفارسية، ص ١٠٣ .

(٤) الرمحشري : الفائق في عربى الحديث، ج ١ ص ٨٣ .

(٥) ابن الجوزي : تقويم اللسان، ص ١١٥ .

(٦) التحليل بن أحمد : كتاب العين، ج ٧ ص ٢٠٤، باب السين والباء

(٧) قال الزبيدي ومن معاصريه للحن الشفيع قولهم . قلب متعوب، وعمل معسود، ورجل مبغوض ووجه القول أن يقال - قلب متعب، وعمل متعب، ورجل متعب . لأن مقول الرباعي يبنى على مَفْعَل . الزبيدي : لحن العامة، ص ٢٢٩ .

(بُشْمَاط): حيز يابس معروف مولد^(١). كذا ذكره ابن اليطار في مفرداته^(٢). وأهل هوام المغرب يقولون بُشْمَاط.

(بِاسْلِق): عرق في الذراع ذكره الثعالبي^(٣). وهو مما عر به المولدون (بَادِنَجَان): فارسي واسمه بالعربية الأنب والمعد والوعد قاله ابن اليطار^(٤) وهو بكسر الهمزة وباء مفتوحة. والعجم تضرب بقبحه المثل في شدة الصبح فتقول بادنجان... وفي رسائل العاضل اعتذاراً عن مكتوب كتبه ليلاً... كتبه المملوك وقد عمشت عين السراج وشابت لمة الدواة وكل خاطر السكين وخرس لسان القلم وضاق صدر الورقة فإذا وقف مبيدنا على هذا الكتاب فليقف على بيمارستان وليقلل البَادِنَجَان من هذا ولا يقل هذا من البادنجان

(بَاس) بمعنى قبل مولدة عامية تكلموا بها وصرفوها... ومن لطائف بعض المتأخرين: [من السريع]:

وَقَالَ لَمَّا بُنِيَ رَاحَتِهِ مَنْ دَا؟ فَكُلْتُ: الْمُعْدَمُ الْبَائِسُ
(وقال آخر): [من الخفيف]:

شَاوِدٌ قَدْ أزالَ هُمًا عَظِيمًا عَشْدَ مَا عَاشَقَ الْمُحِبُّ وَبَاسًا
(البَرْجَاسُ): الفَرْضُ مولد عن الجوهرى^(٥). وفي القاموس^(٦) بضم الباء وهو فارسي. وبَرْجِيسٌ نَجْمٌ المشتري، فارسي أيضاً.

(بَرْكَار): آلة معروفة لم يسمع في شعر قديم. والذي قاله الدينوري إنه فَرْجَارٌ بالفاء معرب بَرْكَار... وقال الأَرَجَانِي: [من البسيط]:

(١) المعجم الوسيط، ج ١ ص ٦٥، مادة (بش).

(٢) ابن اليطار: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، مج ١ ص ٣١٦، وفيه: خبز رومي هو الكعك المسمى بقسماطا وتسميه عامة المغرب البساطا.

(٣) لم يذكره الثعالبي. ينظر، الثعالبي: فقه اللغة وأسرار العربية، ص ١٩٧ - ١٩٩، باب فيما جرى مجرى الموازنة بين العربية والفارسية.

(٤) ابن اليطار: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، مج ١ ص ١٠٩.

(٥) المصباح المير، ص ١٦، مادة (بادنجان).

(٦) الجوهرى: المصباح، ج ٣ ص ٩٠٨، مادة (برجس)، وفيه: الْبَرْجَاسُ غَرَضٌ فِي الْهَوَاءِ يرمى به. وأصله مولد.

(٧) الفيروبادي: القاموس المحیط، ج ١ ص ٢٠٠، مادة (برجيس)، وفيه: الْبَرْجَاسُ غَرَضٌ فِي الْهَوَاءِ عَلَى رَأْسِ رُمُحٍ أَوْ نَحْوِهِ.

قُلُوبِي مُقِيمٌ بِأَرْضٍ لَا يُفَارِقُهَا هَوَى وَنَفْسِي إِلَى أَقْصَى الْمَدَى خَدَيَا
كَأَنِّي مِثْلُ بَرْكَارٍ لِدَابِرَةِ أَصْحَى الْمُبِيرِ بِتَشْدِيدِ لَهُ عَنَا
قُطْرُهُ فِي مَكَانٍ غَيْرِ مُتَقَوِّلٍ وَفُطْرُهُ يَمْسَحُ الْأَطْرَافَ مَدِيدَا
وَلَكُشَايِمٍ يَصِفُ فَرَسًا: [من الكامل]:

مَاءٌ تَدْفُقُ طَاعَةً وَسَلَامَةً فَإِذَا أُمْتَدَّارَ الْخَضِرِ مِنْهُ قَنَارُ
وَإِذَا عَطَفْتُ بِهِ عَلَى نَاوِزِيهِ لَتَلِيرَةٍ فَكَأَنَّهُ بِرُكَّارٍ^(١)
وناورد^(٢) أيضاً لفظ فارسي، وهو كثيراً ما يستعمل مثله، كقوله في استدعاء
صديق له: [من الهزج]:

وَسَنُبُوسَجَةٍ مَثَلُ لَمَوْةٍ فِي أَلْبِ طَرْزِيَّةِ
وَعَلِيدِي لَكَ ذَسْتَجَةٍ^(٣) مَطْلُبُورُخٍ وَفُتَيْبَةٍ
وَطَلِبُهُسُوجٍ وَفَرُورُخٍ أَجْدْنَا لَكَ تَطْجِبَةٍ
فَمَا عُدْرُكَ فِي أَنْ لَا تَرِي فِي سَكْرِهِ طَلِبَةٍ

سنبوسجة رفاق يحشى وأهل مصر يقولون له سنبوسك. وطرزيه اسم طعام معرب
أيضاً وطويج كديجور ودستجه معرب دستي وهو الجرة الصغيرة. وقوله في سكره طينه
من أمثال المولدين يقال سكران طينه بمعنى لا يتماسك... ومن لطائف المعمار: [من
المجتث]:

وَجَرَّةٌ أَبْرَزُورُهَا وَالْحُمُرُ فِيهَا كَبِيَّةُ
شَمْسُثُ طَلِبَةٍ فِيهَا فَرُخْتُ مَكْرَانَ طَلِبَةٍ

ومن لطائف الباخري رحمه الله [من مجزوء الكامل]:

الطَّيْنُ عَالِيَةُ السُّكَّارِي^(٤)

(١) كشاجم: الديوان، ص ٨١، وفيه ورد «الحضر» في البيت الأول بدل «الخضر»، وورد البيت
الثاني على النحو التالي:

وَإِذَا عَطَفْتُ بِهِ عَلَى نَاوِرِهِ لَتَرَقَّةٍ فَكَأَنَّهُ بِوَكَّارٍ

(٢) ناورد: الحرب، القتال، الذهاب الدوران، دوران جماعة بعضهم حول البعض الآخر. عبد المعيم
محمد حسن: قاموس الفارسية، ص ٧٢٥.

(٣) الذَسْتَجَةُ الحُرْمَةُ معرب الفيروزمادي. القاموس المحيط، مج ١ ص ١٨٨، مادة (دسج).

(٤) الباخري: الديوان، ص ١١٣.

ولي من فصل في وصف المعربين. الويل لمن نادهم كل الويل فهم أدهى من
سيل. في جوق يتراسلون بالصفح على أيدي العرايد. فتراهم سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد. كتابات نكايات يستهجن إذا التمس بتاديبهم ربحان قالوا الدماء
ورد السكارى والسكاكين هي السوسان: [من السريع]:

أَفَرَضْتَهُمْ سَكَاً وَزَمْتَ الْوَفَا مَثَهُمْ فَزَادُوا بِهِ يَأْ وَسِين
(بازهر): معرب باذهر^(١)، وهي مولدة وهو معروف. قال ابن دانيال في
زيتون: [من الرجز]:

كُنَّا لَمَّا الزُّنُتُونَ خَوْلَ النَّهْرِ بَيْنَ رِيَاصٍ رُخِرَتْ بِالزُّهْرِ
عَفْدُ زُمُرٍ هَوِيٍّ مِنْ نُخْرِ أَوْ خَرَزُ حَرْطَنْ مِنْ نَارِ هَرِ
(بادهنج): معروف معرب بادكير^(٢) مولد... وأجاد بعضهم في تسميته راووق
النسيم... قال أبو الحسن الأنصاري: [من الوافر]:

وَنَفْحَةُ بَادَهْنَجٍ أُنْكَرْتَنَا وَجَدْتَ لِرُوحِهَا بَرْدَ السَّيْمِ
صَفَا جَزِيٍّ هَوَاً لِيهِ رَقِيقَا قَسَمْتَنَا زَاوُوقَ السَّيْمِ
وقال القيراطي: [من البيط]:

وَبَادَهْنَجٌ هَوَاً الْخَالِقِينَ بِهِ يَجْرِي عَلَى غَيْرِ مِلْهَاجٍ وَأَسْلُوبِ
إِذَا أَتَتْهُ رِيَّاحُ الْخَوْشَارِذَةِ فَمَاتَتْ بِهِ إِلَّا بِزُرْتِيبِ
وقال ابن قادوس: [من الكامل]:

لَكَ بَادَهْنَجٌ كَالْكَسْبِ لَهْ نَفْسٌ تَصَاغِدُ لَوْعَةَ الْحَزَقِ
مَاتَ السَّيْمُ بِهِ فَأَجْمَعْنَا ثَبَكِي عَلَيْهِ بِأَذْمِجِ الْفَرْقِ
وهو معرب بادحون أو بادكير، وهو المنعد الذي يجيء منه الريح.

(يقال): يَتَاعُ الْأَطْعِمَةُ عَامِيَةً. والصحيح بذال كما في القاموس^(٣).

(١) باذهر ضد السم، حجر الترياق د. عبد العليم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ١٢٣

(٢) باذكر نافذة لدخول الهواء. د. عبد العليم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ٨٧

(٣) العبور انادي قاموس المحط، مج ٣، ص ٣٣٦، مادة (يقال)

(بابا): بمعنى مزين عامية قبيحة... وفي معيد النعم^(١) إنه الذي يعسل الثياب ولم يستعملها إلا بعض كالصفدي... في قوله: [من السريع]:

أَحْبَبْتُ بَابَا حُسْنَهُ يَارِغَ يَسْهِي مِنَ الثُّسَاكِ أَلْبَابَا
أَخْلَقَ فِي وَجْهِهِ بَابَ الرُّضَى فَهَلْ تَسْرَانِي أَفْشَحُ الْبَابَا

(باب): من أمثال المولدين: من الباب إلى الطاق فيما فعل من غير سبب بمعنى من أوله إلى آخره... قال القيراطي: [من السريع]:

مَنْزِلُكُمْ لَمَّا مَنَا حُسْنُهُ مَنَازِلُ الْبَنَرِ بِإِشْرَاقِي
كُنْتُ وَكَادَتْ إِلَى وَضْفِهِ قِيَمُ مِنَ الْبَابِ إِلَى الطَّقِ

(باغ): فارسي^(٢) عربي المولدون وأدخلوا عليه اللام كما في المصباح^(٣)... قال البشتي: [من البسيط]:

لَا تُفْجِرَنَّ إِذَا أَفْذَبْتَ نَحْوَكَ مِنْ عَلُومِكَ الْغُرَّ أَوْ آذَابِكَ الثُّغَا
نَقِيبُ الْبَاغِ قَدْ يَهْدِي لِصَاحِبِهِ بِرَسْمِ جَذْمَتِهِ مِنْ بَاغِهِ الثُّغَا^(٤)

الميكالي: [من الكامل]:

أَعْدَدْتُ مُخْتَفِلًا لِيَوْمِ قَرَاغِي رَوْضًا عَدَا إِنْسَانُ عَيْنِ الْبَاغِ^(٥)
وغلط ابن كمال في رسالة التمرير فقال: إنه عربي معجمه باغ، ولا نعلم أحداً

سبقه إليه.

(بَقَرُ): بقرة اجنة الإبل؛ لأنها لا تنطح ولا ترمح ويقولون لضده بقرة سقر.

(بُرد الحلي): تكنى به الشعراء عن الصباح... قال البديع. [من مجروء الكامل]:

قَامَتْ وَقَدْ بَرَدَ الْحَلِي تَجِيرُ فِي نَسِي الْوَشَاحِ

أبن الرقراق: [من الكامل]

بَرَدَ الْحَلِي فَتَأَوَّدَتْ غَضْبِي وَقَدْ هَبَّ الصَّبَاحُ وَتَأَمَّيْتُ الْجَوْرَاءَ

(١) تاج الدين السبكي معيد النعم ومبيد النقم، ص ١٣٨، وفيه «البابا ومن حقه أن يحرص على إزالة نجاسة الثياب عند غسلها...»

(٢) باغ بالعروسية بستان، وروضة، حقل. د. عبد النعيم محمد حسين. قاموس الفارسية، ص ٩١ م.

(٣) العمومي: المصباح الصغير، ص ٢٢، مادة (بغ).

(٤) أبو الفتح البشتي: الديوان، ص ٢٨٠.

(٥) الميكالي: الديوان، ص ١٤٣.

ابن خميس: [من البسيط]:

وَيْسَتْ أَخْبِي سَأَنفَاسِي حَصَى دُرِّي
يَبْزِدُهَا فِي الثَّرَاقِي تُغْرِفُ الْقَلْفُ
وَيَرْدُ الْمَصْجَعِ وَيَرْدُ الْعَرَاشِ كِتَابَةٌ عَنِ الرَّاحَةِ وَالتَّرَفَةِ، وَعَنْ زِيَادَةِ الْقُدْرَةِ حَيْثُ لَا
يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى إِرْعَاجِهِ وَيَلْزِمُهُ الشَّجَاعَةُ... كَمَا قَالَ: [من الرجز].
أَبْيَضُ نَسَامٍ بَرُودُ مَضْجَعَةٍ

وقال: [من الكامل]:

نَشَى مَطَالِبِي بَعِيدُ هَمِّي
جَوَابُ أَوْدِيَةِ نَعِيدِ الْمَضْجَعِ
وقال: [من الطويل]:

فَإِنْ تَأْتِيَانِي فِي الشَّتَاءِ وَتَلْجِمَا
مَكَانَ فَرَاشِي فَهُوَ بِاللَّيْلِ بَارِدٌ
وقلت: [من السريع]:

يَا مُؤَيَّرَ الرَّاحَةِ فِي قَارِهِ
مَنْ يُؤَيَّرُ الرَّاحَةَ لَنْ يَهْجَعَا
يَبْزُدُ قَلْبَ الْمَرْءِ مِنْ هَمِّهِ
بِهَمَّةٍ قَدْ تَبْرُدُ الْمَضْجَعُ
(بُزِّي). بالفارسية معناه حمل^(١) مبارك؛ لأن ير بمعنى حمل، وبه بمعنى جيد فعربته
العرب وأدخلته في كلامها... قال الإمام السهيلي وفيه نوع يقال له البردي كما في
المصباح^(٢).

(بَابُؤُنْجَك): بمعنى الأحموان مولد، قاله الصاغاني في الدليل. والناس يقولون
بَابُؤُنْج^(٣) على قياس التعريب.

(بُزْطِيل): بكسر الباء بمعنى الرشوة، وهو في اللغة حجر مستطيل. وقيل أصله
أن رجلاً وعد آخر بحجر إذا قصي حاجته فلما قضاها أناه بحجر، ثم قيل لكل رشوة.
(مَنْعُ بَخْ) قال اللحياني وَتَهُ بَخٌ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا عَظُمَ وَيُقَالُ بَخٌ وَبَخٌ بِهِ إِذَا تَعَجَّبَ
مِنْ شَيْءٍ قَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ^(٤)... وَأَنْشَدَ: [من الرمل]:

(١) بَزٌّ بالفارسية الصدر، الحمل، حمل الشجرة. د. عبد النعيم محمد حسين: قاموس الفارسية، ص ٩٨

(٢) العيومي. المصباح المير، ص ١٧، مادة (برد).

(٣) البَابُؤُنْجَ رهرة كثيرة النفع الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ١ ص ١٧٩، مادة (بَخْ).

(٤) القالي الأمالي، مج ١، ج ٢ ص ٢٢، وفيه «من أكرم» تلك هي أكرم.

أَنَا مَنْ صُنْصِي^(١) صِنْقِي بَخْ وَفِي أَكْرَمِ جُسْدِ
مَنْ غَرَّابِي قَالَ بَ بَ بَ مَنُخْ ذَا أَكْرَمِ أَضْر
(بَابِيَّة): بمعنى حصير، تقوله العوام وهو خطأ والصواب بَارِي وَيُورِي. قال
الراجز: [من الرجز]:

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِي
(بَادُوْجِيَّة) نبت معروف معرب بادرثك^(٢) بُو: أي أترجني الرائحة وهو من
تعريفات الأطباء.

(بَابِيَّة): بمعنى نوع. ومن قوله للعب حيال الليل بَانَه. . كقول ابن عبد الطاهر:
[من السريع]:

إِنَّا كُمْ أَنْ تُشْكِرُوا جُفُفَرَا ذَاكَ الْحَيَالِي وَأَضْعَفِي
فَنِيْلُ مَضْرِكُمْ لَهُ جُفُفَرُ مُعْتَلِفٌ يُخْرُجُ فِي بِنَابِي
وبابه أحد شهور القبط وفيه تكون زيادة النيل، وبابه إحدى بابات الخيال إما لخيال
جعفر الراقص وإما لخيال الأزاد. وجعفر اسم الذي اخترع الخيال الراقص، ويطلق على
النهر، وقد أراد الشاعر الخليج الذي يمدّه النيل فاستخدم المعنى الذي يخص الخيال. . .
وقال الوراق: [من مجزوء الكامل]:

وَأَزَادَ إِيْطَفَاءَ السُّرَا حِ بِهَا فُضَاعَفَتِ الثُّهَابُ
وَحَوَى بِهَا طُوسِي فَصَا رَ حَبِيْثًا فِي النَّاسِ بَابُ
(يُغْل): م قال الجاحظ في كتاب الغلال^(٣) البغلات جوار من رقيق مصر تنتج بين
الصقالبة وجس آخر، والواحدة بقلّة. وسمع بعضهم من يقول أشتري بعلّة أطوّها

(١) قال يعقوب بن السكيت يقال: عاد إلى ضففته وصنّيته، أي إلى أصله، والهمز الأصل
انقالي: الأمازي، مج ١، ج ٢ ص ٢٩.

(٢) وهي كلمة مركبة من «باد» بمعنى الريح، الهواء، د. عبد النعيم محمد حسين قاموس
العامية، ص ٨٦ و«رثك» وهو ما يبدو للمعين من الصورة الظاهرة للشيء ويرى من الألوان
المختلطة

د. عبد النعيم محمد حسين قاموس العامية، ص ٣٠٤.

و«بُو» بمعنى الرائحة. د. عبد النعيم محمد حسين قاموس العامية، ص ١٠٨.

(٣) الجاحظ كتاب العمال (ضمن رسائل الجاحظ) ج ٢، ص ٢٨٢.

فاستعجمقه، ثم حكاه لآخر فقال عافاك الله ما ما إلا من يسكح بغلة فاستغربه ففسر له وفي بني ثعلب رأس البغل رئيس معروف. وإذا عظمت المرأة قالوا ما هي إلا بغلة، وما رأس فلان إلا رأس بغل، والمثل السائر «كأنه خاء برأس الخافان» «ورأس جالوت» «ورأس الفاعوس»^(١). ويلقب العظيم الرأس برأس البغل. والبغل لا يتج والبعلة قد تلقح ولكن يأتي نتاجها جذاجاً لا يعيش.. قال العكلي [من الرجز]:

قَدْ يَلْقَحُ الْبِغْلَةَ غَيْرُ النَّعْلِ لِكَيْثِهَا تَخْجَلُ قَبْلَ الشُّهْلِ
إلى هنا كلامه. وقوله في القاموس^(٢) في مادة [ت ل ا] وتلاً اشترى ثلوا لولد البغل كما في النسخ الصحيحة مما خفى، فإن أراد هذا الأمر النادر الذي نقله الجاحظ فنادر بادر.

(بنكّام) . بناء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما ألف، لفظ يوناني ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل. وهو معرب عربي أهل التوقيت وأرباب الأوضاع، ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الخصر: [من السريع]:

وَخَصْرُهُ شَذْبُ بِنَكَّامٍ

ونقله العامة فتقول منكاب وهو خلط.

(بزّأ) . في قولهم. جنت بزّأ، وقال الزبيدي في كتاب لحن العوام^(٣) الصواب من بزّ. والبزّ خلاف الكادب وهو أيضاً ضد البحر والتربة منسوبة إلى البزّ، والجمع بزاري انتهى... وكذا قال الأزهري^(٤) هو كلام المولدين قال في الدر المنصون وفيه نظر لقول سلمان العارسي رضي الله عنه لكل امرئ جوائي وبزائي أي باطن وظاهر وهو مجاز انتهى.

(بذاية) قال السوي وعبره هي لحن والصواب بذاة بصم الباء وكسرهما والهمز... قلت قال ابن جني في سر الصناعة^(٥) العرب أبدلوا الهمزة لغير علة طلباً للتخفيف وذلك قولهم بي قرأت قرمت وفي بذأت بديت وفي توضأت توضيت وعليه قوله زهير: [من الطويل]:

(١) الجاحظ كتاب البعال (ضمن رسائل الجاحظ)، ج ٢ ص ٢٨٢ - ٢٨٣.

(٢) القبرورباني القاموس المحيط، مج ٤ ص ٣٠٧، مادة (تلا).

(٣) الزبيدي لحن العامة، ص ٧٧.

(٤) الأزهري: تهذيب اللغة، ج ١٥ ص ٢٦٧، مادة (براه).

(٥) ابن جني: سر صناعة الأعراف، ج ٢ ص ٧٣٩.

مَرِيحاً وَإِلَّا يُبْنَدُ بِالسُّطْلَمِ يُظْلِمُ^(١)

أراد يبدأ فأبدل الهمز وأخرج الكلمة إلى ذوات الياء انتهى فمن قال بداية بناء على هذه وظاهر كلام ابن جني إطراده فلا خطأ.

(بَرْمُ الْأَمْرِ): برم الأمر هو المحل الذي أشير فيه بتزويج الراء قاله ابن الأثير في الكامل^(٢) يضرب مثلاً لما فات لاحكام أمره.

(بُزْر): بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المعجمة والراء المهملة دهن حب الكتان^(٣) الذي يستصبح به قاله السبكي في طبقاته.

(بَرْقَ هَيْتَ لَهُ): أي خوفه كذا تقول العامة... وقال القاضي في أماليه^(٤): «من أمثالهم برق لمن لا يعرفك. يضرب مثلاً للذي يوعد من يعرفه».

(بَرْابِي): قال ياقوت^(٥): البرابي جمع برباء وهي كلمة نبطية معناها بناء السحر المحكم، قلت هي أهرام صغار بنواحي الصعيد.

(بَرْقُعِيدُ): بلد عند الموصل، يضرب بأهلها المثل في اللصوصية فيقال لص بَرْقُعِيدِي^(٦).

(بُورِي): قرية بساحل مصر قرب دمياط ينسب إليها السمك البوري. قاله ياقوت^(٧).

(١) وصدره جري متى يُظْلَمُ يعاقب يُظْلَمُ

رهير: الديوان (شرح ثعلب)، ص ٢٤.

(٢) ابن الأثير الكامل في التاريخ، ج ٦ ص ٣٤٥ - ٣٥٠.

(٣) في تقويم اللسان: «ويقولون للتأثيل الإبرار، والصواب الأبرار جمع برز». ينظر، ابن هشام الحموي، إلى تقويم اللسان وتعليم البيان، ص ١٥٥.

(٤) في جمهرة الأمثال «بَرْقِي لَمْ لَا يَخْرُفْكَ» يضرب مثلاً للذي يتهدد ويوعد وليس عنده نكير. وقد يقال: «بَرْقُ» بالتدكير يراجع، أبو هلال العسكري: كتاب جمهرة الأمثال، ج ١ ص ٢١٩.

(٥) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ١ ص ٣٦٢، وفيه: البرابي. - وهو جمع برباء، كلمة نبطية وأصلها اسماً لموضع العبادة أو البناء المحكم أو موضع السحر.

(٦) ينظر، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ١ ص ٣٨٧.

(٧) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ١ ص ٥٠٦.

(١)(٢). ويقال بيت لحم معرب قاله ياقوت أيضاً^(٣)

(بدري) أهل مصر تستعمله لأول كل شيء حتى الوقت والفاكهة. والذي ذكره الصغاني في الذيل والصلة أنه يقال غيث بدري لما كان قبل الشتاء وفصيل بدري سمير... وقال الفراء أول التاج البدرية ثم الربيعية ثم الدنية.

(بدالة): أي ندم هكذا يستعمل كثيراً بدون فاعل. وكذا يقال فيمن تغير رأيه وفاعله ضمير المصدر الذي في ضمنه لأنهم قد صرحوا به قال في المجمل^(٤) يقال «بدلته في هذا الأمر بداء» أي تغير رأيه عما كان عليه... وقال السيرافي في شرح اللباب في قوله تعالى: «ثُمَّ بَدَّلْنَاهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا زَاوَأْنَا آيَاتٍ لِنُجْزِيَهُ»^(٥) معناه عند الجميع بدلهم بداء. وقلوا ليسجسه وإنما أضمرنا البداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجته بدلاً من الفاعل لأنه جملة والماعل لا يكون جملة انتهى. فقول الشريف في شرح المفتاح بداله إذا ندم وضمير الفاعل عائد لرأي المعلوم من الكلام ليس كما ينبغي.

(برأز): في جمع الهوامع قال سيوتيه: لا يقال لصاحب البرأز لأنه لم يسمع.

(بباض). قال المطرقي^(٦) يجعل البياض مثلاً للصلاح والسواد للفساد ولحية كقول

البستي: [من البسيط]:

حَكَتْ مَعَابِيهِ فِي أَثْنَاءِ أَنْطَرِهِ أَتَارَكَ الْبَيْضَ فِي أَحْزَالِي السُّودِ^(٧)
وقال: [من البسيط]:

لَيْسَ الْكَوْكَبُ فِي الظُّلُمَاءِ أَحْسَنَ مِنْ نَعْمَائِكَ الْبَيْضِ فِي أَمَالِي السُّودِ
(برخ الحفء). أي رالت الحفية وظهر الأمر، من قولهم. ما برح يفعل كذا أي ما

(١) بياض بأصل الكتاب.

(٢) أغلته بيت لحم بالخاء.

(٣) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ١ ص ٥٢١.

(٤) أس مدرس. مجمل اللغة، ج ١ ص ١١٩، مادة (بدل)، وفيه «وبدائي في هذا الأمر نذا، أي تغير رأيه».

(٥) سورة يوسف، الآية ٣٥.

(٦) المطرقي: كتاب المعرب في ترتيب المعرب، ص ٥٥ - ٥٦.

(٧) لم نثر عليه في ديوانه، تحقيق محمد الحولي، طبعة دار الأندلس.

رال، وقيل الخفاء المظمن من الأرض، والبراح المرتفع الظاهر، أي صار الخفاء براحاً. والمعنى انكشف المستور. ويقال برّح بفتح الراء بمعنى ظهر الأمر الخفي، كأنه صار في برّاح الأرض وأول من قاله شق الكاهن... وقال الشاعر: [من الكامل]

بَرِّحَ السَّخْفَاءُ قُبُحْتُ بِالْكِثْمَانِ وَشَكُوتُ مَا أَلْقَيْ مِنْ الْأَخْرَابِ

(بضعة وثلاثون). ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث الصحيح^(١) وقال الجوهري^(٢) إذا حاورت لفظ العشر ذهب البصع لا تقول بصع وعشرون. قال لكرمانى وهو خطأ منه فإن أفصح الفصحاء وهو السيوطي تكلم به. والأمر كما قاله ولا عبرة بكلام أبي حيان هنا.

(بَابُ بَقْلَانٍ): إذا قال له بأبي أنت قال، بأن يباين وأن يمتدّ، أصله أفديت؛ ولهذا قالوا لهذه الباء باء التعدية فحذف لدلالة المعنى وكثرة الاستعمال. وفيه لغات بأبي أنت على الأصل ويُنْبِي بإبدال الهمزة ياء، ويُنْبِيَا. قال الفراء توهوا أنه اسم واحد فجعل آخره بمنزلة سَكْرَى وَخَضِيٍّ وصلى. قال أبو بكر وقول العامة يُنْبِيَا بتسكين الباء خطأ بالإجماع... قال الطيبي ويقولون: بي فلان ويجوز فيه الرفع والنصب، فإن قدر المفدي رفع أو أفدى نصب انتهى.

(بُثَّتِ النَّارَيْنِ): يقال للمرقة المسخنة قاله في ربيع الأبرار، والمعجم تقول مثله ذو البخارين.

(بَقِّلَ وَجْهَ الْعُلَامِ). بالتخفيف إذا نت شَعْرُهُ. ولا تقل بَقِّلَ بالتشديد. كذا في أدب الكاتب^(٣)... وما أخطأ فيه القيراطي قوله: [من الرجز].

أَفْزَاءُ مُخَضَّرِ الْمَذَارِ مُبْقِلًا جَسْمِي عَذَا بِالسُّقْمِ فِيهِ مُخْلَلًا (بريم)^(٤) متزه بمصر... قال أمية بن الصلت: [من الكامل].

(١) مه الحديث: أصالة الرجل في جماعة تريد على صلاته في بيته وصلاته في سُرُوقِ بضعاً وعشرين درجة. ابن ماجة: سنن ابن ماجة، كتاب المساجد والجماعات، باب فضل الصلاة في جماعة

(٢) أبى الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ١٣٤.

(٣) أنن قتيبة أدب الكاتب، ص ٢٩٤، قال فيه: وتقول: قد نقلَ وَجْهَ الْعُلَامِ بالتخفيف، ولا يقال نقلَ

(٤) في معجم البلدان ضبطت «بريم»، قال الأصمعي: لبني عامر بن ربيعة بمجد بريم «بريم» وإد بالحجاز قرب مكة، وقيل بريم بالفتح أيضاً. ينظره ياقوت الحموي. معجم البلدان، مع ١

لَّهُ بِزَوْمٍ بِالسَّيْرِيمِ قَطْعُهُ بِمَسْرُورَةٍ دَارَتْ بِهِ أَسْلَاكُهُ^(١)
(بَشِين): نوع من السيلور... قال الشاعر: [من الكامل].

وَحَكِي بِهَا التَّشْبِيهُ شَخْصاً خَائِصاً فِي الْمَاءِ لَفٌ ثِيَابُهُ فِي رَأْسِهِ
(بَزَيْطُ): طنبور ذو ثلاثة أوتار. أول من ضرب به عبد الله بن الربيع كذا نقلته من
خط الصفدي وضبطه.

(بَارُود): بالذال المهملة وباروت غلط قال فيما لا يسع الطبيب جهله إنه اسم لزهره
اسبوس بالمغرب وقد مر. وفي عرف أهل العراق يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على
الحيطان العتق فيجمعونه وهو حار وأقوى من الملح مطلق للبطن يقي أوساح البدن، يشبه
البورق وهم يستعملونه في أعمال النار المتصاعدة والمتحركة فيزيد بها خفة وسرعة التهاب
ولا يستعمله غيرهم في مداواة انتهى. (قلت): هو لفظ مولد من البرادة لشبهه بها وهو
الآن اسم لما يركب من ذلك الملح ومن محم وكبريت سمي باسم جزئه وقد رأينا بعض
الأطباء استعمله في علاج حصر البول بأن يسقي منه مثقالاً ونصفاً مرتين بماء فاتر فنفع
نفعاً عجيباً.

(بَهْرَامُ): المربخ فارسي^(٢). وهو عَلَمٌ أيضاً عندهم ليومٍ ولرجلٍ. وبهرمان
ياقوت^(٣) أحر فارسي، وقعا في شعر المولدين كأبن السبيح.
(بَنْدَارُ): ابن بدار من العلماء، وهو فارسي^(٤) معناه كثير المال.
(بُودْقَةُ): مولد مغرب بُودَّته، وهو ما يصمي فيه الذهب والفضة. معروف عند
الصَّاعَةِ.

(بُشْجَةُ): مولد مبتذل مغرب بوغجة، مصغر بوغ، وهو ظرف من القماش
معروف.

(١) أمية بن أبي الصلت الديوان (ضمن أمية بن أبي الصلت حياته وشعره)، ص ٢٤٤

(٢) بَهْرَامُ: كوكب المربخ د. عبد النعيم محمد حسين. قاموس الفارسية، ص ١٠٩.

(٣) في الجمهرة «بهرمان» صبح أحر ابن حديد: جمهرة اللغة، ج ٣ ص ٣٠٩، مادة (رهيل)

(٤) بدار مغرب بَنْدَر (بَنْدَرگاه) ومعناه المنياء، المرسى د. عبد النعيم محمد حسين. قاموس
الفارسية، ص ١٠٧.

(بَشْخَانَه) . ويقال لها التاموسية عامية مُعْرَبَةٌ بِشْخَ خَانَه^(١) أي بيت البعوض .

(بَسْطُ) ضد القبض ، ويكون بمعنى السرور . ومنه قولهم البسط صدف . وفي الحديث^(٢) فاطمة بضعة مني يَسْطُنِي مَا يَسْطُهَا وَيَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا . . . قال في المشارق معناه يَسْرِي مَا يَسْرُهَا وَيَسُوْرُنِي مَا يَسُوْرُهَا ؛ لأن الإنسان إذا سُرَّ أَتَسَطَّ وجهه وأسْتَبَشَرَ ؛ ولذا يقال أَتَسَطَّ إليه إذا هس وأظهر البشر . وفي ضده يقال انقبض انتهى .

(بَرْقَار) : الحاجب معرب عامي . . . قال ابن اليه : [من الخفيف] :

قُلْتُ لَلَّيْلِ إِذْ حَبَانِي حَبِيْبًا بِقِيَاءِ يُشْبِي الثُّهْيَ وَعَفَا
أَنْتَ يَا لَيْلُ خَاجِحِي فَأَخْجِبِ الصُّبَّ بَحْ وَكُنْ أَنْتَ يَا دُجَى بَرْقَارًا
وهو مأخوذ من قول القاضي الفاضل : [من السريع] :

بَثْنَا عَلَى حَالِ يُبِيرُ الْهَوَى وَزَيْنَا لَا يُنْكِرُ الشَّرْحُ
بَوَائِبَ اللَّيْلِ وَقُلْنَا لَهُ إِنْ غَبَتْ عَنْهَا هَجَمَ الصُّبْحُ
(بِيْمَارِشْتَان) : لفظة فارسية استعملها العرب ومعناها جمع المرضى ؛ لأن بيمار معناه المريض وستان هو الموضع^(٣) . وأول من صنعه بقراط وسماه اخشندوكين .

(بَلْخَشْ) : جوهر يجلب من بلخشان والعجم تقول له بذخشان بذال معجمة وهي من بلاد الترك .

(بِرْكَةُ الْحَبَشِ) : م ع . . . قال في الإصابة^(٤) : فتادة من قيس بن حبش الصَّدْلِي عُدُّ من الصحابة ، وشهد فتح مصر وبه تعرف بركة الحبش ؛ كأنها نسبت إليه ؛ ف قيل : لها بركة ابن حبش ثم خفف . ثم انتهى .

(١) بالفارسية . بِشْخَ ، وهي البعوض ، البق . د . عبد الحليم محمد حسين ' قاموس الفارسية ، ص ١٣٧ . وخفاته وهي المنزل ، البيت ، الدار . د . عبد النعيم محمد حسنين : قاموس الفارسية ، ص ٢١٣ .

(٢) أبى الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر ، ج ١ ص ١٢٨ .

(٣) بيمار المريض ، العليل . د . عبد الحليم محمد حسين : قاموس الفارسية ، ص ١١٦ ، وستان لاحقة تلحق آخر الكلمة فتفيد معنى المكان الذي يكثر فيه الشيء ، أو الموطن بالنسبة للقوم أو الوقت بالنسبة للحر أو البرد . د . عبد النعيم محمد حسين ' قاموس الفارسية ، ص ٢٥٣ .

(٤) ابن حجر : الإصابة ، ج ٥ ص ٣١٦ ، وفيه قال . «وبه تعرف أيضاً بركة الحبشي ، كأنها نسبت إليه ف قيل لها بركة ابن حبشي ثم خففه» .

(بطيخ): أنواع منه الهدي وتسميه أهل مصر الأخضر، وأهل المغرب تقول له دَلاع. وأهل الحجاز^(١) خَيْب^(٢). والصيني هو الأصغر والخراساني هو العبدلي نسبة إلى عبد الله بن طاهر؛ لأنه أول من زرعه بمصر. ومنه نوع يسمى شماعة ودستبويه وبعضهم يسميه لقاح. وهو خطأ كما في نزهة العيون.

(بسناس): ونسبته نوع من العقاقير. وأهل المغرب تسمى الرزازنج نَسْناس قال ابن رافع: [من الرجز]:

أَخَذْتُ مِنْ كَفِّ الْعَزَالِ الْأَخْوَدِ غَضَنَّا مِنَ السَّنَاسِ مُطْطَوْرًا طَبْرِي
كَأَنَّ فِي عَيْنِ كُلِّ مُبْصِرٍ مُذِيَّةً مِنَ الْخَرِيرِ الْأَخْطَرِ
(بُزْر): بفتح الموحدة ومكون الزاي المعجمة والراء المهملة حب الكتان ويسمى به دهنه كما ذكره السكي في طبقاته... وفي القاموس^(٣) البُرَارُ بَيَّاعُ بُزْرِ الْكَتَّانِ أي دهنه بلغة البغاددة. وفي المجمل^(٤): «البُزْرُ معروف وقد يكره». وقال ابن دريد^(٥) بزُر البصل خطأ وإنما هو بُذْر، والنزرة خشب القصار... وقال الخليل كل حب يزر فهو بزُر ويدر انتهى. والبزارة موضع العصارين يعمل فيه دهن البزر وفسرها غيره بحجر العصارين وهو تصحيف لا يكاد يوجد استعماله بما فسرنا به كذا قاله العلامة الأبهري في شرح العصد... وفي العين^(٦) النَزْرَةُ خشبة القصارين يُبَزَّرُ بها الثوب في الماء انتهى. وفي مثلثات ابن السيد البزُر بالفتح ضرب القصار الثوب عند القصاراة ويقال للخشبة التي يضرب بها الميزرة والميزرة انتهى. وهذا علمت ما في كلام الأبهري وأنه من القصور.

(١) ويلمع أهل الحجاز «الطبيخ» ينظر، المعجم الوسيط، ج ١ ص ٦٠، مادة [بطيخ]

(٢) في المعجم الوسيط «الحنخنة»... يعرف في مصر بالطبيخ، وفي العراق بالرققي يرجع، المعجم الوسيط، ج ١ ص ١٥١، مادة (حيحب)، وهو يناقض ما ذكره الحماسي

(٣) الميروربادي القاموس المحيط، مج ١ ص ٣٧١، مادة (بزر)، وفيه البُرَارُ بَيَّاعُ بُزْرِ الْكَتَّانِ أي ريته

(٤) أبي فارس: مجمل اللغة، ج ١ ص ١٢٥، مادة (بزر).

(٥) ابن دريد: جمهرة اللغة، ج ١ ص ٢٥٤، وفيه. للبزر معروف، أما قول العامة بُزُر النفل فخطأ إنما هو بُذْر

(٦) الخليل بن أحمد: كتاب العين، ج ٧ ص ٣٦٣، باب الرأي والراء والياء معهما، وفيه الميزر مثل حشبه القصارين والميزر أيضاً حشبه يزر به الثياب في الماء.

(بَزَزِي): في القاموس: وعِرَّةٌ بَزَزِي كَجَمَزِي ضَخْمَةٌ قَفَسَاءُ انتهى^(١) . . . وهذا مما لم يعرفه بعض المتضلعين لعلم إطلاعه، وأراد بالضخمة العِرَّة القَفَسَاء استعارة كما في شرح الحماسة للمرزوقي^(٢). وفي التكملة: عِرَّةٌ بَزَزِي كَجَمَزِي بفتح الفاء والعين ذات عدد كثير وأشد الإعرابي: [من الوافر]:

أَنْتَ لِي عِرَّةٌ بَزَزِي تَلُوحُ إِذَا مَا رَامَهَا عِرَّةٌ بَدُوحُ
قال وبززي عدد كثير وأنشد والرجل من فَرَاة: [من الرجز]:

وَعِنْدًا جُمًّا وَعِزًّا بَزَزِي

(بَغَضُ): مقابل الكل ويكون مصدراً بمعنى قرص البعوض ولسعه . . . قال المطوعي: [من المجتث]:

يَا لَيْلَةَ خَطِّ زَخْلِي فِيهَا بِشْرُ فَخْلٍ
فَأَذَقْتُ الْحَرَّ نَزْدِي وَأَذَقْتُ الْبَغْضَ كُلِّي

(بُودِي): البُودَةُ المَوَدَّةُ والمحبة وهذا ظاهر. والذي يريد بيانه هنا أن هذا استعمال للتميز قديماً وحديثاً؛ لأن المرء لا يميز إلا ما يحبه ويوده، فاستعمل في لازم معناه مجازاً أو كناية . . . قال النطاح: [من الطويل]:

بُودِي لَوْ خَاطَبُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ وَلَا يَذْفَعُ الْمَوْتُ التُّفُوسَ الشَّحَائِعُ
(أخر): [من الطويل]:

بُودِي لَوْ يَهْوِي الْعُدُولُ وَيَفْشَقُ فَيَغْلَمُ أَسْبَابَ الرُّدَى كَيْفَ تَغْلُقُ
وهنا نظر، وهو أنه إذا استعير الجازر والمجروح هل تلك الاستعارة تبعية أو أصلية؟

(بِرَاقِيلُ): في قول أبي نواس: [من البسيط]:

أَضْمَرْتُ لِلسَّيْلِ هِجْرَانًا وَتَقْلِيَةً
فَمَنْ رَأَى السَّيْلَ رَأَى الْعَيْشَ مِنْ كَثَبٍ فَمَا أَرَى السَّيْلَ إِلَّا فِي الْبِرَاقِيلِ^(٣)

. . . قال الصولي: البراقيل سفن صغار . . . وقال علم الهدى في الدرر: إما هو

(١) العرواربادي. القاموس المحيط، مج ١ ص ٣٧١، مادة (بَزَزِي).

(٢) المرزوقي: شرح حماسة أبي تمام، مج ١ ص ٥٥٤.

(٣) أبو نواس: اللبيان، ص ٥٦١، وقد ورد فيه «مقلية» بدل «تقليية» و «البواقيل» بدل «البراقيل».

جمع برقال وهو كوز من الزجاج وما ذكره الصولي وهم منه، لم أراه في اللغة. انتهى ومه
أخذ ابن الرومي قوله: [من الطويل]:

ولم أتغنم قبل من ذي سباحة
ولم لا ولو ألقيت فيه وصخرة
وأيسر إشفائي من الماء أنسي
وأخشى الردى منه على كل شارب

مبوى الغوص والمضغوف غير مغالب
لوافيت منها القعر أول راسب
أجرته في الكور عند المحاسن
فكيف أمسيه على نفس زاكب^(١)

(١) ابن الرومي. الديوان، ج ١ ص ١٣٦ - ١٣٧.

حرف التاء

(تَابِلٌ): كصاحب وهاجر معروف جمعه تَوَابِلٌ معرب، وإن وافق مائة تَبَلٌ، مدليل الفتح. والعامة تقول للطعام الموضوع فيه مُتَبَلٌ. ويقال تَوَبَلْتُ الْقَنْزَ. ولا يقال تَبَلْتُهُ. وعريبه الفحا يقال فحيت القدر.

(قَامُور): صَبِغٌ أَحْمَرٌ، ودم القلب وأصل معناه موضع السر.

(تَوْر): اسم إناء عربي، وأما بمعنى الرسول فمعرب.

(تَوَيْتَاءُ): اسم للكحل معرب وهو محدود.

(تَوَمَاءُ)^(١): من أعمال دمشق معرب.

(التَّر): خِيَطُ البِئَاءِ الذي يَنْبِي بِحَذَانِهِ، وعريبه الإمام. ويقال لن يهدد لأقيمك على التَر.

(مُجَفَّافٌ): معرب مُجَنَّفَاةُ^(٢) أي حارس البدن.

(قَلْرُجٌ): اللُّزَاجُ معرب.

(تَلَامٌ): غلام الصاعة معرب. أو أصله التلاميذ.

(تَنُورٌ): فارسي معرب. . . وقال ابن عباس إنه مشترك بكل لسان. . . وقال علي هو وجه الأرض. وروي عنه أيضاً أنه تنوير الصبح.

(مُخْرِصٌ): لغة في دِخْرِصُ القميص وهو معرب معروف.

(١) تَوَمَاءُ اسم قرية بموتلة دمشق وإليها يتسبب باب توماء من أبواب دمشق. يراجع، ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٢ ص ٥٩.

(٢) أصله بالفارسية تَنْزٌ بمعنى البدن، الجسد، القد، وباء أي حارس البدن. ينظر، عبد النعيم محمد حسين. قاموس الفارسية، ص ١٦٦، والجواليقي المعرب، ص ٢٢٢.

(تُخَم) واحد التُّخوم وهي حدود الأرض عربي صحيح. وقيل معرب... وقال الكسائي تُخوم بفتح التاء واحد تُخَم. وقال الفراء التُّخوم واحدها^(١) ويقال هذه الأرض تُتَاجَم كذا أي تحاذيها.

(تَزِنَاقُ): معروف معرب وفيه لغات^(٢).

(تَارِيخ) قيل هو عربي من الإزخ بفتح الهمزة وكسرها، وهو ولد النقرة الوحشية، كأنه شيء حدث كما يحدث الولد... وقيل الأزخ الوقت والتاريخ التوقيت يقال ورحلت وأرخت. واستعملوه في وجوه التصاريف... وقيل هو معرب ماء رور وقع وتعريبه ووضعه في عهد عمر رضي الله عنه ذكره في نهاية الإدراك وهو تعريب غريب.

(تَبْكَةُ): ما تربط به السراويل معرب جمعه يَبْكُ.

(تُرْعَة): بالصم هي الباب بالسريانية^(٣) والتُرْعُ البُواب، عرت وجعلت بمعنى يَفْتَحُ الماء ويجراه؛ لأنه يشبه الباب وفي الحديث ما بين بيتي وقبري روضة من رياض الجنة وروي تُرْعَة من تُرْعِ الجنة^(٤) وفسر بأنه موص لها كحديث الجنة تحت ظلال السيوف، أو هو مثلها في أنه لا يسأل فيه أحد شيئاً إلا ناله. قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ﴾^(٥) وقيل المنبر منه بوضع له في الآخرة.

(تَبَانُ): بالمتع سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم.

(تَلَاشَى) بمعنى الاضمحلال عامة لا أصل لها في اللغة... واعتراض التاج الكندي على قول ابن نباته الخطيب ويقايا جُسُوم متلاشية بأن تلاشى الشيء بمعنى

(١) ناقص واحدها فتُخَم.

(٢) الترياق قيل ورده فعيال بكسر الفاء وهو رومي معرب، ويجوز إبدال التاء دالاً وطاء مهملتين لتقارب المخارج. وقيل مأخوذ من الرين والتاء زائدة وورنه تفعال بكسرها لما فيه من رين الحيات وهذا يقتضي أن يكون عربياً. ينظر، العيومي المصباح المنير، ص ٢٩، ملحة (ترياق).

(٣) هي بالسريانية بمعنى باب، مدخل، بمعنى بواب. يراجع، الأب يوسف حقيق القطوف الداسة، ص ٢٣٦.

(٤) جاء في الحديث: «إن مسري على تُرْعَة من تُرْعِ الجنة». أس الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ١٨٧.

(٥) سورة فصلت، الآية ٣١.

اضمحل وبطل الاعتداد به لم يرد عن العرب. قيل كأنها مشتقة من لا شيء كَبَسَمَلٌ وَخَمَلٌ
في باب السحت كذا قاله ابن الجوزي في غلطائه . . . لكنه ورد في قول الصنوبري . [من
الخفيف]:

وَتَلَاثَى نَضِجُ الدُّمُوعِ فَمَا تَسْمَلُكَ غَيْنِي إِلَّا دَمًا نَضَاخًا^(١)
وورد في حديث رواه شيخ مشايخنا السخاوي في كتاب مناقب العباس بهذا المعنى .
وصححه بخطه وهو مما روياه عنه من أن معاوية رضي الله عنه سأله عن أبيه فقال
تلاشت الأخدان عند فصيلته، وتباعدت الأنساب عند ذكر عشيرته الح . . .

(تَسْبِيحُ): مصدر سَبَّحَ بمعنى قال سبحان الله، وبمعنى السَّبَّحَةُ. ويقال لها السبحة
مولده قال أبو نواس: [من الخفيف]:

السَّنَابِيحُ فِي ذِرَاعِي وَالْمُضْحَفُ فِي لَبِّي مَكَانَ الْقِلَادَةِ^(٢)
(بَلِيس): بكسر التاء وتشديد اللام قاله أبو المعالي في أماليه، ورد في خبر بمعنى ما
يكون في الرجل ولا أعرفه في العربية وأراه بالرومية لكنهم استعملوه قديماً .
(الثرثري): قال ابن جني في كتاب المحتسب يقال هو منصوب على الثرثي أي النذبة
انتهى .

(تَكْرِمَةٌ): هي سرير أو فراش يخص الرجل بالجلوس عليه . كذا وقع في السنن
وفسره شراحه به .

(تَعَالَى): في الأمر بفتح اللام . قال ابن هشام^(٣) وكسرهما لحن كما تستعمله العوام
ولحن أبا فراس في قوله في شعره المشهور: [من الطويل]:

تَعَالِي أَقَابِيضُكَ الْهُمُومُ تَعَالِي^(٤)
ولذا صحت التورية في قوله الآخر: [من مجزوء الرمل]:
أَيْهَا السُّمُغِرُضُ عَنِّي حَسْبُكَ اللَّهُ تَعَالِي
وأصلها الأمر لمن كان في سُغْلٍ أن يأتي محلاً مرتفعاً، ثم استعملت لمطلق المجيء .

(١) ومصدره. أيا جازتاً ما ألصق الدهر يثاقاً

أبو فراس: الديوان، ص ٢٦٧.

(٢) الصنوبري: الديوان، ص ١٧١.

(٣) أبو نواس: الديوان، ص ٤٥٩.

(٤) ابن هشام: شرح شعور الذهب، ص ٢٢.

وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فإنه سمع وقرئ به، وأبو فراس ثقة ممن يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه... قال في الدر المصون في تفسير قوله تعالى ﴿تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ﴾^(١) أصله تعاليوا استقلت الضمة على الباء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وبقيت الفتحة ذليلاً عليها^(٢) أو يقال تحركت الياء وانفتحت ما قبلها قلبت ألفاً، وحذفت لالتقاء الساكنين وأبقيت الفتحة ذليلاً عليها. وقرأ الحسن وأبو السمال وأبو واقد تعالوا بصم اللام، ووجه بأنه استقلت الضمة على الياء فنقلت إلى اللام بعد حذف حركتها والذي يظهر في توجيهها أنهم تناسوا الحرف المحذوف حق توهموا أن الكلمة بنيت على ذلك، وأن اللام هي الآخر في الحقيقة؛ فلذلك عوملت معاملة الآخر فضمت قبل وار الضمير وكسرت قبل يائه كما قالوا لم ابل... وقال الزحشري في سورة النساء وعلى هذه القراءة قول الحمداني.

تَعَالِي أَقَابُكَ الْهُمُومُ تَعَالِي

بكسر اللام وعاب بعض الناس عليه استشهاده بشعر هذا المولد المتأخر وليس بعيب فإنه ذكره استثناساً كما بيته في أول سورة البقرة^(٣) فكيف يعاب عليه ما عرفه ونه عليه انتهى.

(التَّلَطُّفُ) معروف وهو نوع من أنواع البديع. وهو أن تَتَلَطَّفَ بالمعنى الحسن حتى تهجنه، والمعنى الهجين حتى تحسنه، كقول الحسین لمن أعجب بطيلسان صوف إنه كان على شاة قبلك. وكقول أبي العتاهية لبخيل: [من الكامل]:

مَا قَاتَنِي خَيْرُ أَمْرٍ وَضَعْتُ عَنِّي بِذَاءَ مُؤْنَةَ الشُّكْرِ^(٤)
قال أبو هلال في كتاب الصناعتين^(٥) وهو القياس الشعري المذكور في المنطق. وقد ورد كثيراً في كلام العرب.

(١) سورة آل عمران، الآية ٦٤.

(٢) نقل الحمادي شيئاً محرفاً عن الدر المصون. جاء في الدر عند تفسير الآية المذكورة. «قوله إلى كلمة. متعلق بتعالوا فذكر مقول «تعالوا» بخلاف «تعالوا» قبلها فإنه لم يذكر مفعوله لأن المقصود مجرد الإقبال، ويجوز أن يكون حذفه للدلالة عليه تقديره. تعالوا إلى المساهلة. ١ يظن، السمين الحلبي - الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج ٢ ص ١٢٤.

(٣) الرمحشري: الكشف، ج ١ ص ٩١.

(٤) أبو العتاهية الديوان، ص ١٩٦، وفيه ورد المعج على النحو التالي.

عَنِّي بِذَاءَ مُؤْنَةَ الشُّكْرِ

(٥) أبو هلال العسكري كتاب الصناعتين، ص ٤٨٢.

(تَقْرُسُ): بمعنى أثرى قاله إعرابي. وأصله أن القرمس داء أهل الترفه والنعيم ولما قال النبي ﷺ لمن شكاه له القرمس كذبتك الطواهر. وقال الحرمازي: [من الطويل]:

أَقَامَ بِأَرْضِ الشَّامِ فَأَخْتَلَّ جَانِبِي وَمَطْلَبُهُ بِالشَّامِ عَيْرُ قَرِيبِ
وَلَا سِيَّما مِنْ مُغْلِبِ جَلْبِ نَقْرِيسِ أَمَا نَقْرِيسٌ فِي مُغْلِبِ بَعَجِيبِ
وقال آخر: [من الرجز]

فَعُصِرَتْ بَغْدُ الْفَقْرِ وَالْتِهْوُسِ يَخْتَسِي عَلَى الْحَيِّ دَاءُ الْبَقْرِيسِ
أي أني غني قاله الصولي في كتاب العيادة.

(تَأْمُورُهُ): وعاء للشراب. . . وقال بعضهم هو تأمورة بالون وتأمورة بالتاء الدم. كذا في شرح ديوان الأعشى^(١).

(تَيْسٌ): ذكر المغزى والناس تستعمله بمعنى الديوث. وقال الراغب في محاضراته^(٢): الكباش عبارة عن الرئيس الكريم والتيس عبارة عن الغبي اللثيم ومنه سميت المرأة كشة وكيشة، والتيس مكشوف العورة ويقزح ببوله كالكلب وإذا وصفوا بالضعف والموت. قيل ما هو إلا نعمة من الحاج وإذا مدحوا قالوا: فلان ماعز الرجال وفلان أمعز من فلان انتهى.

(تَهْكَمُ): يقال: فلان يتهكم بفلان أي يمزأ به. . قال أبو بكر: المتهكم الغاصب. وقال يعقوب: المتهكم الذي يتهكم عليك من شدة الغضب، ومن ذلك تهكمت البئر إذا تهدمت. ويقال: المتهكم المتجبر وقد روى أن المتهكم الساحر قاله الزبيدي^(٣).

(تَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ): أول من قاله ميلنا عمر رضي الله عنه: لأن أهل حصص أصابوا جراداً كثيراً في إخراجهم فجعلوا يتصدقون عن كل جرادة بدرهم، فقال عمر: أرى دراهمكم كثيرة يا أهل حصص، ثمرة خير من جرادة.

(١) ورد في البيت: (من مجزوء الكامل):

وَرَدَا لَنَا نَائِمُونَ مَرَقُوعَةً لَشَرَابِهَا

الأعشى الديوان (بشرح محمد محمد حسين)، ص ٣٠٥، وفيه: التأمورة صومعه الراهب، ووعاء لشرابها

(٢) الراغب الأصفهاني: محاضرات الأدياء ومحاورات الشعراء البلغاء، مج ٢ ج ٤ ص ٦٦٠

(٣) ثم يذكره الزبيدي في «الحس العامة». وفي اللسان «التهكم حديث الرجل في نفسه ينظر، أين منظور لسان العرب، مج ١٢ ص ٦١٧، مادة (هكم)

(تَحْلَةُ الْقَسَمِ) في الكشف^(١) في قوله تعالى: ﴿تَحْلَةُ أَيَّمَانِكُمْ﴾^(٢) تحلة القسم فيه معنيان الاستثناء من حلال فلان في يمينه إذا استثنى ومنه حلا أبيت اللعن أي استثنى وذلك أن يقول إن شاء الله حتى لا يحنث، الثاني تحليلها بالكفارة، ومنها حديث: «لا يموت لرجل ثلاثة أولاد فتمسه النار إلا تحلة القسم». وقول ذي الرمة^(٣): [من الطويل]:

قَلِيلًا كَتَحْلِيلِ الْأَكْبَى ثُمَّ قَلَصَتْ

انتهى وهذا أصلها، ثم عبر بها عن التقليل وعدم المبالغة في الشيء كما هي شعر ذي الرمة. وأما الحديث المذكور فقال فيه أبو عبيدة يريد قوله تعالى ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾^(٤)، أي لا يرد النار إلا ما أقسم الله تعالى به... قال ابن قتيبة: هذا حسن لو كانت الآية قسماً. ووجه آخر وهو أن المراد تقليل المدة لأنهم إذا أرادوا تقليل مدة شبهوها بتحليل القسم، وذلك أن يقول الرجل بعد حلفه إلا أن يشاء الله فيقولون ما يقيم إلا تحلة القسم. قال الشاعر في ثور. [من البسيط]:

يُخْفِي الشَّرَابَ بِأَخْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ
والأول أرجح وعليه كثير. وقال أبو بكر زائدة للتوكيد وتَحْلَةُ منصوب على الظرف كذا في مجالس الشريف قلت اعتراض ابن قتيبة على أبي عبيدة اعترفوا به وراوه وإرداً غير مندفع، وهو غير وارد عندي بل غفلة عن الظم الكريم، فإنه تعالى قال في الآية: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾^(٥)، فإنه تعالى تعهد لهم بذلك وأكد بكلمة على المستعملة في النذور والمهود، والمهد يمد في الحرف واللغة بيتاً كما صرح به الفقهاء كغيرهم. وسماء الله يميناً في القرآن في قوله: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾^(٦) ثم قال: ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾^(٧) فجعله يميناً وهذا هو مراد أبي عبيدة.

(١) الرمخشري: الكشف، ج ٤ ص ١٢٥.

(٢) سورة التحريم، الآية ٢.

(٣) ذو الرمة: الديوان، ص ٢٩٤ ومجموعه.

بـ شيننة زوعاء تَحْلِيلِيصَ طابِر

وكان في الصدر «مصل» فصولها في المتن نقلًا عن الديوان

(٤) سورة مريم، الآية ٧١.

(٥) سورة مريم، الآية ٧١، والآية بتامها: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾

(٦) سورة الحن، الآية ٩١.

(٧) سورة الحن، الآية ٩١.

(تَغَافُلُ وَاسِطِي): هو مثل... قال المبرد: سألت عنه الثوري فقال لما بنى الحاج واسطاً قالوا بنيت مدينة في كرش من الأرض؛ فَسَمِيَ أهلها الكرشيون، فكان إذا مر أحدهم بالبصرة نادوه يا كرشى فيتغافل ويرى أنه لم يسمع. قال الرقاشي: [من الوافر]

تَرَكْتُ عِيَادَتِي وَتَسِيْتُ بَرِي
وَقَدِمْتُ كُنْتُ بِي بَرًا جَفِيَا
فَمَا هَذَا التَّغَافُلُ يَا بَنَ عَيْسَى
أَعْلَمْتُكَ صِرْتَ بَغْدِي وَاسِطِيَا

(تَعْمِير): زيادة العمر، وأما من عمارة البناء قالوا إنه لم يسمعه وحطوا من استعماله. لكن في كتاب الدليل والصلة للصغاني ومن خطه نقلت التعمير جودة نسج الثوب وحسن عزله ولينه. انتهى فعله هو يختص بالعمر وأحكام السج وأحكام البناء متقاربان فيسهل التجوز والتسمح فيه.

(تَجَوَّرَ فِي كَذَا): اكتمى منه بالقليل وفي حديث البخاري^(١) تجوز في صلاته أي حَفَفَهَا. هذا الذي نعرفه وأما تَجَوَّرَ من المجاز فمحدث.

(تَرْبِئَةُ الْقَاضِي): يقال لِلْقَيْطِ.

(التَّمْلِيطُ): على التفعيل وآخره طاء مهملة... قال ظافر الخداد: هو أن يجتمع شاعران فصاعداً على تجربة حواطرهم في العمل في معنى واحد من المِلَاطِ وهو جانب السنام لأخذ كل جانباً قاله ابن رشيق^(٢). وقسم منه يسمى المائة وهي المخالطة بقسيم لقسيم.

(ترنجان). اسم نوع من الرمان عامي مولد. والرمان في اللغة كل نبت له رائحة طيبة وهو أنواع الحماحم والنام والرمان والترنجان وهو النادر نجويه المعروف ويقال له حبق. قال صاهد الأندلسي: [من البسيط].

لَمْ أَذَرِ قَبْلَ تَرْنَجَانٍ مَرَزْتُ بِهِ
أَنَّ الرُّمُزْدَ أَهْضَانٌ وَأَوْزَانُ
مِنْ طَيْبِهِ سَرَقَ الْأَثْرُجُ نَكْهَةً
يَا قَوْمُ حَتَّى مِنْ الْأَشْجَارِ سَرَقُ

(١) من الحديث «أسمع بكاء الصبي فأتجز في صلاتي» أي أحفها وأفلها ومنه أيضاً «تجزوا في الصلاة» أي حففوها وأسرعوا بها. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ٣١٥.

(٢) ابن رشيق: المعجم، ج ٢ ص ٧١٥.

(تَأَنَّى): في الطلبة يستأني أي يتظر، وهو استعمال من الإناء بكسر الهمزة وفتح النون وتسكينها أيضاً، وهو واحد الآناء وهي الساعات انتهى. وقس عليه تأني

(تَدْرِيسٌ) بمعنى الأخذ بالظاهر من غير تحقيق. مولد مشهور في كلام المصنفين، كما قال صدر الأفاضل إن قولهم الإضافة في بيت العذر بمعنى في تدريس. قال الأفاضل المعروف بعلي القوشجي أي كلام ظاهري يقال في مجالس التدريس لا كلام تحقيقي يثبت في الكتب والصحائف. وكذا في حاشية السعد في إضافة مالك يوم الدين فأعرفه انتهى. وفي بعض شروح المفصل التدريس خلاف التحقيق. وفي الصدر الأول كانوا يقولون كلام مسجدي لغير المحقق وهو بمعناه أيضاً؛ لأن حُلُق التدريس في المساجد.

(تُرْكُشْ): كجعبة مقر السهام عربه المولدون، وتصرفوا فيه وهو عامي كقوله: [من البسيط]:

فَلَبِي مِنَ الثُّرْكِ أَغْنَتْهُ لَوَاجِظُهُ غَمًّا حَوَتْهُ مِنَ الثُّنَلِ الثُّرْكُ كَيْشُ
(تَوْقِيع): إيقاع شيء على شيء بسيط يخالف لونه لونه، يقال: بعير موقع إذا دبر ظهره ثم برىء وبقي بموضعه شامة بيضاء. ومنه توقيع السلطان كذا قاله صدر الأفاضل.
(تَكْرُ): بفتح التاء وتشديد الكاف المصنوعة رأس القواد والجمع تكاكرة كذا في شرح تاريخ اليميني.

حرف التاء

(تَجِيرُ): عُصَاةُ الثَّمَرِ مَعْرَبٌ. والعامة تقول تَجِير وهو خطأ.

(تَمَّ): . . . قال الكرمانى للإشارة للمكان وتلحقها هاء السكت عند الوقف فيقال تَمَّة، وقال التميمي تَمَّ وتَمَّةً مثل^(١) رُبَّ ورثة بالتاء انتهى. قلت وهكذا سمعناه من مشايخنا يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر التي غفل عنها كثير.

(١) أخطأ في قياس تَمَّ الظرفية على رُبَّ؛ لأن رُبَّ يضم الراء وتَمَّ الظرفية يفتح التاء. ينظر في «تَمَّ» التي يشار به إلى المكان، أبو هشام. معي اللبيب، ص ١٦٢.

حرف الجيم

(جنس): الذي يُلَاطُ به البيوت والصواب فيه جِصٌّ ويقال قَصْرٌ كذا في تصحيح التصحيف وإنما الجنس في كلامهم الدني. وكذا جِير خطأ والصواب جِيَار وهو الصَّارُوج قاله الزبيدي^(١).

(جوزهر): بالتشديد معرب كورهر من مثل القمر وهو معروف عندهم. واستعمله بعض الشعراء المتأخرين.

(جَزْدَق): بالذال والذال رغيظ غليظ معرب كرده^(٢).

(جَزْدَاب): وسط البحر معرب كَزْدَاب^(٣).

(جَص): ليس بعربي صحيح.

(جَزْم): الجرم دخيل معرب كرم، كَصَرْد البرد^(٤).

(جَزْرَز): رجل خب فارسي معرب.

(جَوَسَق): قصر صغير^(٥) معرب كُوشك^(٦).

(١) الزبيدي: لحن العامة، ص ١٢٨ - ١٢٩.

(٢) جَزْدَه بالفارسية كل شيء مستدير مثل رغيظ الخير د. عبد الميم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ٥٦٦.

(٣) گرداب بالفارسية الدوامة، المكان الذي يدور الماء فيه حول نفسه في البحر ويعبر عن أسفل، وتسمى أيضاً گردابه آبگرد د. عبد التميم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ٥٦٥.

(٤) وهو نقيض الصَرْد بمعنى البرد. وهما دخيلان يستعملان في الحر والبرد. يراجع، الجواليقي العرب، ص ٢٣٥.

(٥) يقصد تصغير قصر.

(٦) كُوشك بالفارسية قصر، عمارة عالية في خارج المدينة تحيط بها الحقائق. د. عبد الميم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ٥٥٣.

(جَلَّتْ) : معرب ورد في كلام العرب، وهو اسم دمشق وقيل موضع بقرها^(١)

(جَلَّابٌ) : ماء الورد معرب كلاب. ورد في حديث عائشة : كان إذا اغتسل دعا بشيء مثل الجلاب^(٢). وقيل إنما هو الجلاب بكسر المهملة إناء يجلب فيه^(٣).

(جَوْنَةٌ) : جماعة الناس معرب.

(جَلَّاهِق) : طين مدور يرمي به الطير، وأراد به المتبقي قوس البندق في قوله : [من الرجز] :

مُنَحْدِرٌ عَنْ مُنَيْنِ جَلَّاهِقٍ^(٤)

وهو مُعْرَبٌ.

(جَوْهَرٌ) : معروف معرب . . وقال المعري عربي، وأما استعماله لمقابل العرض لمولد وليس في كلامهم بهذا المعنى.

(جَوَزٌ) : معروف. وفي المثل : «لَأَشْفَقَنَّكَ شَفَحَ الْجَوَزِ بِالْجُنْدَالِ». والشَّفَحُ الكُسْرُ.

(جُمْلٌ) : حساب حروف أبي جاد. . . قال أبو منصور أحسبه عربياً صحيحاً^(٥).
وأما وضع الحروف لأعداد مخصوصة فمستعمل قديماً في غير لغة العرب حتى قال القاسمي : إن استعمال العرب كالعريب وتردد صاحب الملل والنحل في واضعه وسببه.

(١) قيل اسم لكورة الغوطة كلها، وقيل بل هي دمشق نفسها، وقيل جَلَّتْ موضع بقرية من قرى دمشق، وقيل صورة امرأة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق. . . يراجع، ينفوت الحموي : معجم البلدان، ص ١٥٤.

(٢) وفي حديث عائشة رضي الله عنها : «كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ مِنَ الْجَلَّابِ فَأَحَدَ بِكَفَيْهِ» ابن الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ٢٨٢.

(٣) قال الجواليقي قال الهروي : وأراه دعا بشيء مثل الجلاب . والجَلَّابُ والجَلَّابُ والجَلَّابُ الإناء الذي يُجَلَّبُ به دوات الحلب . يراجع، الجواليقي. المعرب، ص ٢٤٨.

(٤) وصدوره.

تَلَّاهِقُ السَّجْدُ لِغُسْرِي النَّاهِقِ

المتبقي : الديوان (شرح العكبري)، ج ٢ ص ٣٥٥، وفيه ورد «بيتي» بدل «است».

(٥) الجواليقي : المعرب، ص ٢٤٠.

(جؤفدر) يضم الجيم وفتح النال وضمتها معرب، تكلموا به قديماً^(١)، جمعه جآدر وهو ولد البقرة الوحشية وفتح جيمه في لغة.

(جادي): الزعفران معرب.

(جزئال): ويقال جزئان صيغ أحر. وقيل ماء الذهب وتسمى به الخمر لحمرتها رعم الأصمعي أنه رومي. وورد في شعر الأعشى: [من الكامل]

وَسَبِيَّةٌ مِثْلُ نَفْثٍ بِأَيْلٍ كَذِمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتْهَا جَزْئَالُهَا^(٢)
أي شربتها حمراء وبلتها بيضاء فصارت حمرة في خذي. كما قال ابن هاني: [من البسيط]:

كَأْسٌ إِذَا انْحَدَرَتْ فِي خَلْقٍ شَارِبِهَا وَجَذْتُ حُمُرَتُهَا فِي الْغَيْبِ وَالْخَدِ^(٣)
(جَهْمٌ): قال يونس وغيره اسم النار التي يعذب بها في الآخرة، وهي أعجمية لا تجري للتعريف والمعجمة. وقيل عربية لم تجر للتأنيث والتعريف. وَرَكِيَّةٌ جِهَامٌ بعيدة القفر. قال الزمخشري وقولهم في التابغة جِهَامٌ تسمية له بمعنى أنه بعيد العور في علمه بالشعر. كما قاله أبو نواس في خلف الأحمر: [من الرجز]:

قَلْبِيذَمٌ مِنَ الْغَيَالِيمِ الْخُسْفِ^(٤)

وقول أبي منصور^(٥) لم تجر بمعنى لم تنصرف، وهي عبارة سيبويه^(٦). والمنصرف وغير المنصرف عبارة البصريين، واصطلاح الكوفيين المجري وغير المجري.

(١) من قول علي بن زيد: [من الرمل]

تَسْرِقُ الطُّرُقُ بِغَيْشِي جُؤْدَرُ أَخْوَرُ السُّفْلَةِ مَكْشُولِ الطُّارِ

الجواليقي: للمعرب، ص ٢٤٦.

(٢) لأعشى: الديوان (شرح محمد محمد حسين)، ص ٧٧، وفيه ورد «وسبيئة» بدل «سبية» وفي الديوان الصواب وفيها يستقيم الوزن: لأن «سبية» لا يستقيم بها الوزن

(٣) أبو نواس: الديوان، ص ٢٧، وفيه ورد «كأساً» بدل «كأس» و«أجذته» بدل «وجذت»

(٤) صدره: من لا يجد العلم إلا ما عرف

أبو نواس: الديوان، ص ٥٧٧.

(٥) أبو منصور الجواليقي: للمعرب، ص ٢٤٩.

(٦) ينظر، سيبويه، الكتاب، ج ٣ ص ٢٣٤، وفيه يقول سيبويه: «هذا باب الأسماء الأعجمية» «فإنك إذا سميت به رجلاً صرفته، إلا أن يعتقه من الصرف ما يسمع العربي»

(جَرِيَانُ الْقَمِيصِ): لبنته معرب كَرِيَان.

(جَوَزَبْ): معرب، جمعه جَوَارِبُ وَجَوَارِيَةٌ. قال ابن إياز معرب كُوزِنَا أي قبر الرجل قاله في كتاب المطارحة.

(جَزْدَبَان): معرَّب كَزْدَة بَانَ أي حافظ الرغيف، والمراد به الحريص.

(جَوَالِقُ): بالضم مفرد وجمعه جَوَالِقُ بالفتح نادر، معرب كَوَالَةٌ ونظيره خُلَاجِلُ للسيد وخُلَاجِلُ للسادة، وجمع عل جَوَالِقُ أيضاً.

(جَوَاحَن): مسطح التمر معرب.

(جَوْذِيَا)^(١): كساء نبطية.

(جَبْرِيلُ): معروف، معرب وفيه لغات مشهورة^(٢).

(جُدَادُ)^(٣): خَلْقَان الثياب معرب كُدَاد، والعامة تستعمله فارسية.

(جُلْدَرَه): إعادة الخط الدارس وإعادة وشي الثوب معرب.

(جُلْسَتَان): نور معرب كلستان^(٤).

(جَامُوسُ): م معرب كاوميش.

(جُذَّةُ النَّهْرِ): بالضم شاطئه، ومنه بلدة جُذَّةُ ساحل مكة شرَّفها الله تعالى. وإذا حذفت نازة كسر ف قيل جُذ. والعامة تفتحها وتزعم أنه سُمِّي بها؛ لأن حواء مدفونة بها، ولا أصل له كما صرحوا به. وقال أبو حاتم هو عجمي نبطي. وعن ابن كيسان الحُدُ بالضم الطريق في الماء ويقال للموضع الذي ترقأ إليه السفن جُذَّة وجُذ أيضاً، وهو عربي صحيح عنده.

(١) في المعرب (الجوديام) يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٢٥٥.

(٢) قال ابن الأثير: في جبريل سبع لغات: جبريل وجبريل وجبريل وجبريل وجبريل وجبريل وجبريل. ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ٢٥٨.

(٣) في المعرب (الجُدَاد)، وهو الخيوط المعقدة. الجواليقي: المعرب، ص ٢٢٣.

(٤) كاستان - مناه محل الورد لأن كل هو الورد وستان محل له.

(جَلْفَاطُ)^(١): الذي يشد ألواح السفينة وكتب سيدنا معاوية إلى سيدنا عمر رضي الله عنهما يستأذنه في عزو البحر. فكذب له سيدنا عمر^(٢): إني لا أحمل المسلمين على أعود سجرها النجار وحلَفَظَها الجَلْفَاطُ. وقال ابن دريد حلَفَظَ لعة شامية^(٣).

(جَحَانُ): بالضم خرز من فضة. وجعلها ليبد الدرة في قوله. [من الكامل]

كَجَمَانَةِ الْبُخَيْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا^(٤)

(جُزَاف) مثلث الجيم، وكان شيخنا الزبدي يقول جيم الجزاف جزاف وهذا م سرى معناه بل لعله كمشوش معناه الخدس والتخمين معرب كراف وأحد الشيء مجارفة وجرافاً. وفي المصباح إنه مصدر جازف ضم على خلاف القياس^(٥). وقال ابن القطاع: «حُرِفَ في الكيل جزافاً أكثر منه ومجازفة الكلام المساهلة فيه مجاز^(٦) منه».

(جُزْمُوقُ): مُعْرَبٌ سَرْمُوزَةٌ ومثله موق وهما عند الجوهرى ما لَيْسَ فَوْقَ الْخُفِّ وَقَائَةً له^(٧). وقيل الموق ما يلبس فوق الخف والجزموق ما يلبس فوقه ولم يستند قائله إلى نقل يثبته والعامّة عربته فقالوا سر موجه.

(جَيْبُ الْقَمِيصِ): طَوْقُه^(٨). وأما الجيب الذي توضع فيه الدراهم فمولد لم تستعمله العرب صرح به ابن تيمية.

(١) في المغرب «جَلْفَاطُ» الجوالقي، المغرب، ص ٢٥٦.

(٢) في حديث عمر رضي الله عنه: «لا أحمل المسلمين على أعود تنجرها النجار وحلَفَظَها الجَلْفَاطُ» ابن الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ٢٨٧.

(٣) ابن دريد «جمهرة اللغة» ج ٣ ص ٢٨٥، باب ما جاء على قملال وقملال، وفيه قال ابن دريد «جَلْفَاطُ لُغَةٌ شَامِيَةٌ»، وما نقله الحفاجي تصحيف من ابن دريد.

(٤) وصدره «وَنُصِي» في وجه الظلام منيرة. ليديين ربيعة الديوان، ص ١٧٢.

(٥) المصومى: المصباح المشير، ص ٣٨، مادة (جزوف).

(٦) أبو القطاع، كتاب الأفعال، ج ١ ص ١٦٩، مادة (جزوف).

(٧) الجوهرى الصحاح، ج ٤ ص ١٤٥٤، باب القاف، فصل الجيم، وفيه «الذي يُلْبَسُ فوق القدم».

(٨) حيث القميص وسحوه. ما يُدْخَلُ منه الرأس عند ثيابه المعجم الوسيط، ج ١ ص ١٥٠، مادة (جيب).

(جَبَرُ): خلاف القَدَرِ مولد والنسبة إليه جَبَرِيٌّ وَجَبَرِيٌّ كما في الصحاح^(١).

(جَانَسَ): الْمُجَانَسَةُ وَالتَّجْنِيسُ وكذا الْجَنَاسُ بكسر الجيم: البليغ صرح به في زهر لربيع. والعامّة تفتحها قالوا لم يسمع من العرب ولم يشقوا من الجنس. وفي المزمهر في الصحاح^(٢). زعم ابن دريد أن الأصمعي كان يدفع قول العامة: هذا مُجَانَسٌ لهذا ويقول إنه مُؤَلَّد. وكذا في ذيل الفصيح للموفق البغدادي. قال: قول الناس المجانسة والتجنيس مولد ليس في كلام العرب ورده صاحب القاموس بأن الأصمعي واصل كتاب الأجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب انتهى^(٣). وهو عجيب منه فإن الأصمعي لم ينكر لفظ الجنس ولا جمعه وإنما أنكر تصرفه.

(جُبُّ يُؤُسَفُ): مولد معناه نقرة الذفر.. قال الأصهباني: [من المتغارب].

أَيَا قَمَرًا جَارَ فِي حُسْنِهِ عَلَى عَائِقِيهِ وَلَمْ يُلْجِبْ
سَمِعْنَا يُوُسَفُ فِي جُبِّهِ وَلَمْ نَسْمَعْ الْجُبَّ فِي يُوسَفِ
ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة مأخوذة من لسان العجم.

(جَارَ الْقُنْطَرَةُ): يقال جاز فلان القنطرة إذا كمل فلم يلمت إلى القنح فيه، قاله القسطلاني. وهذا كقولهم بلغ ماؤه قنطين. والمعروف فيه قديماً هو بحر لا تكدره الدلاء وتجاوزته مرّ به وتعذاه ولا يتعدى يَفْنُ، لكنه وقع في كلام المولدين معدي بها. وقال أبو تمام: [من الطويل]:

فَلَا مَلِكُ قَرْدُ الْمَوَاهِبِ وَاللَّهِي تُجَاوِزُنِي غُثُّهُ وَلَا رَشَأُ قَرْدُ^(٤)
وفسره التبريزي^(٥) بالثنية ولم يتقد عليه.

(الْجَرِيْفَةُ): دفتر أرزاق الجيش في الديوان، وهو اسم مولد. وهي صحيفة جردت

(١) الجوهري الصحاح، ج ٢ ص ٦٠٨، مادة (جبر)، وفيه (الجَبَرُ خلاف القَدَرِ قال أبو هيب). هو كلام مؤلّد.

(٢) الجوهري الصحاح، ج ٣ ص ٩١٥، مادة (جنس).

(٣) الفيروزآبادي القاموس المحيط، مج ٢ ص ٢٠٥، مادة (جنس).

(٤) أبو تمام الديوان، ٨٧، وقد ورد البيت فيه محرفاً على الشكل التالي
ومن كس غيداء الحسني كأنما أمتك بليتيها من الرشاء العمد

(٥) التبريزي: شرح ديوان أبي تمام، مج ٢ ص ٨٣.

لبعض الأمور، أخذت من جريدة الخيل، وهي التي جردت لوجه. قاله الزمخشري في شرح مقاماته^(١). والعامّة تقول لجريدة الخيل تمجيدة وله وجه. وقال ابن الأساري الجريدة الخيل التي لا يخالطها راجل واشتاقها من تجرد إذا انكشف.

(جَبِينُ): اسم لكل من جانبي الجبهة. والعامّة تستعمله بمعنى الجبهة وعليه قول المتنبي [من السريع]:

وَحُلْ زُبْ لِمَنْ تُحَقِّقُهُ مَا كُلُّ ذَاِمٍ جَبِينُهُ عَابِدٌ^(٢)

قاله الكندي. قلت ليس الأمر كما زعم فإن عترة قال في قصيدة له: [من الواو]:
يَقْبِيزُنِي بِالسَّجِينِ وَمُتَكَبِّرُهُ وَأَنْفُسُهُ بِمُطَرِّدِ الْكُفُوبِ^(٣)
قال عاصم في شرحه الجبين ما يكتنف الجبهة وهما جبينان، والجبهة بينهما. وإنما أراد الجبهة لأنه يتقي بها والعلاقة المجاورة. فله دره ما أعرفه بكلام العرب.

(جَعْدُ): معروف قال أبو حاتم في كتاب الأضداد^(٤) قال الأصمعي زعموا أن الجَعْدَ السَّخِيَّ قال ولا أعرف ذلك والجَعْدُ النَجِيلُ وهو معروف. وقال كثير في السخي كما زعموا يمدح بعض الخلفاء. [من الطويل]:

إِلَى الْأَبْيَضِ الْجَعْدِ أَبْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي لَهُ فَضْلٌ مُلْكٌ فِي السَّرِيَّةِ عَالِبٌ^(٥)

قال الأزهري^(٦). قلت وفي شعر الأنصار وضع الجعد في موضع المدح في غير بيت. وأخبرني المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الجعد من الرجال المجتمع بعضه إلى بعض والسُّبُط الذي ليس بمجتمع. وأشد أبو عبيدة. [من الرجز]:

يَا رُتَّ جَعْدٍ مِنْهُمْ لَوْ تَذَرِينِ يَضْرِبُ ضَرْبَ السُّبُطِ الْمُقَادِيمِ^(٧)

(١) الرمحشري مقامات الرمحشري، ص ٢٤٦، حاشية (١)، وفيه. ٥. والجريدة اسم مود وهي الصحيفة التي جردت لوجه.

(٢) المتنبي: الديوان (بشرح المكبري)، ج ٢ ص ٧٧.

(٣) عترة: الديوان، ص ٣٢٠.

(٤) أبو حاتم السجستاني. كتاب الأضداد (ضمن ثلاث كتب في الأضداد)، ص ١٥٥.

(٥) كثير عزة: الديوان، ص ٥٢.

(٦) الأزهري: تهذيب اللغة، ج ١ ص ٣٤٨، مادة (جعد).

(٧) في اللسان «فيهم» بدل «منهم». ينظر، أن سطور لسان العرب، مج ٣ ص ١٢٢، مادة (جعد).

قلت وإذا كان الرجل متداخلاً قد اجتمع بعضه إلى بعض فهو أشد وأقوى لخلقه وإذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو أرخى له . فالتجعد إذا ذهب به مذهب المدح فله معيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الخلق غير مسترخ ولا مضطرب، والثاني أن يكون شعره جمعداً غير سبط؛ لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم وجعودته هي الغالبة على شعر العرب، فإذا مدح الرجل بالجمعد لم يخرج عن هذين المعنيين . وأما الجمعد المذموم فله أيضاً معنيان أحدهما أن يقال جمعد إذا كان قصيراً متردداً الخلق ورجل جمعد إذا كان بخيلاً لئيمًا ويقال: رجل جعد اليدين وجعد الأصابع إذا كانت أطرافه قصيرة . وهو ذم والجمودة في الخدين ضد الإسالة . وهو ذم والجمودة في الشعر ضد السبوطه وهو مدح إذا لم يكن مُفْلَقاً كشعر الزنَج^(١)

(جَوَازُ): معروف وبمعنى الإمكان من كلام المصنفين لا من كلام العرب . وهو يستعمل بمعنى الإمكان الذاتي . وقد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي . وقد وصى الشيخ في الشفاء على التمييز بينهما .

(جائزة): هي من تجوز مكاناً وأما بمعنى العطية فليس بمولد كما توهم . ووقع في الحديث^(٢): «أجازه بجوائز أعطاه عطاه» . قال الكرمانى يقال أصله أن قطن بن عبد عوف والى فارس مر به الأخنف في جيشه غازياً إلى خُرَّاسان فوقف لهم على قنطرة وقال للأحنف: أجزهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه انتهى . وقال الأنباري لجائزة أن تعطي الرجل ماء وتحمّزه ليذهب لوجهه فيقول لقيم الماء: أجزني أي أعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز ثم كثر حتى سموا العطية جائزة . قال: [من الرجز]:

يَا قَيْمَ الْمَاءِ قَدْ ذُكِّتَ نَفْسِي
أَخْبِرْنِي جَوَازِي وَأَقْسَلُ حَبْسِي
وهي الإصانة^(٣) لابن حجر عن ابن دريد أن قُتْنَا أول من سمى الجوائز وسُئِلَا . وقد قيل: [من الوافر]:

(١) يراجع، أبي منظور: لسان العرب، مج ٣ ص ١٢٢، مادة (جمعد).

(٢) ومنه الحديث «أجزوا الكوفد بنحو ما كنت أجزهم» أي أعطوهم الجيزة، والجائزة العطية، يقال أجازه بجزيره إذا أعطاه . يراجع، أبي الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ٣١٤.

(٣) أنس حجر المسفلاني الإصانة، ج ٥ ص ٣٤١ - ٣٤٢، وفيه لم يذكر أبي حجر شيئاً مما حكاه شهاب الدين الحارثي.

هُمْ سَمُوا الْجَوَائِزَ فِي مَفْذٍ فَكَائَتْ مُنَّةٌ أُخْرَى الْمُنْيَالِي
ويعكر على هذه الأولية ما في الحديث الصحيح: «الضيف جازته يوم وليلة»^(١).

انتهى

(جثان): بكسر الحيم وتشديد النون وبعدها ألف ونون خفيفة بمعنى الجن قال الشاعر: [من الطويل]:

مَلَأَيْتُ جِثَانٍ كَانَ ثَرَابُهَا إِذَا أَطْرَدَتْ فِيهِ الرِّيَّاحُ مُعْزِلُ
ذكره أبو تمام في شرح المناقضات^(٢) وأهمله كثير من أهل اللغة مع كثرة استعماله.
(جلائل): بمعنى العطمة. قال الأصمعي لا يوصف به إلا الله تعالى. وقال أبو حاتم
يطلق على غيره... وأشد: [من الطويل]:

قَلَّذَا جَلَالٌ مَنَّةٌ لَجَلَالِهِ وَلَا ذَا صِنَاعٍ هُنَّ يَشْرِكُنَ لِفَقْرِ
المجدة الصحيفة يكتب فيها شيء من الحكم. قال الناعة: [من الطويل]:

مَجَلَّتْهُمْ دَاثُ الْإِلَهِ وَدَيْتُهُمْ قَدِيمٌ فَمَا يَزْجُوْنَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ^(٣)
وقد أبو حاتم: يروى بالحيم بمعنى الصحيفة، ومن رواه بالخاء المهملة أراد بلادهم
الشام. ويقال: هو ابن جلا أي مشهور معروف. قال: [من الوافر]:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ النَّسَائِيَا

وابن أجلي مثله. قال العجاج: [من الرجز]:

لَأَقْوَا بِهِ الْجَحَاذَ وَالْإِضْحَاذَا بِهِ ابْنُ أَجْلَى وَافَقَ الْإِسْفَاذَا^(٤)
قاله القالي^(٥) وقال: إنه لم يسمع ابن أجل في غير هذا البيت.

(جوشن): في قول الصنوبري. [من المنسرح]:

فَلَّتْ دُرَى جَوْشَنِ دُرَاهُ فُلُوْ قَبِيْسٍ بِهِ كَمَانٌ عَشْدَةٌ بَسْكَةٌ

(١) جاء في الحديث: «الصياغة ثلاثة أيام، وجازته يوم وليلة، وما راد فهو صدقة». ابن الأثير. النهاية
في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ٣١٤.

(٢) أبو تمام نقاض حرير والأحطل، ص ٥٥ جاء في شرح البيت: جثان جن يقول: هذه العلاء
مقره من الإس ملعب للجن، والأطراد شدة المز.

(٣) الناقة الديباني الديوان، ص ٥٦، وفيه ورد «مَجَلَّتْهُمْ» بدل «قَوِيْمٌ» بدل «قديم»

(٤) العجاج الديوان، ج ٢ ص ١١١، وفيه ورد «الحجَّاج» بدل «الحجار».

(٥) القالي: الأمالي، مج ١ ص ٢٤٦ - ٢٤٧.

اسم جبل بحلب^(١). وكذا وقع في شعر أبي فراس، وفسره به ابن خالويه في شرحه.

(جَرُّ النَّارِ إِلَى قَرْصِهِ): يقال لمن يؤثر نفسه على غيره - يجر النار، وهو مولد قال المعاضل: [من السريع].

وَيَوْمٌ قَرَّرَ زَادًا وَرَاحَةً يُخَوِّشُ الْأَيْدَانَ مِنْ قَرْصِهَا
يَوْمٌ تَوَدُّ الشُّخُوصُ مِنْ بَرْدِهِ لَوْ خَرَّتِ النَّارُ إِلَى قَرْصِهَا
(جاسوس القلوب): يقال لحاذق الفراسة. وهي استعارة بديعة.

(جَهْدُ الْمِقْلِ): قال في النهاية^(٢) بضم الحيم ما يحتمله حال القليل المال. قال: [من الخفيف]:

إِنْ جُهِدَ السُّقْلُ غَيْرُ قَلِيلٍ

(الجمجمة): قُدْحٌ من خشب، والجمجمة البئر تحفر في سبخة. وقيل الجمجمة سمي به لأن تلك الأقداح تعمل به، أو لأن فيه بئراً. كذلك قاله ياقوت^(٣). ومنه وَاجْهَمَتَاهُ الشَّامِيَتَانِ!

(جَابَلَقُ وَجَابَلَصُ): قال في التهذيب هما مدينتان إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء. وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين. وقال الإمام السهلي في كتاب المهم أظنهما مجاورتي يأجوج ومأجوج وقد آمنوا بالنبي ﷺ إذ مر بهم في ليلة الإسرائاء فدعاهم فأمنوا، وهم من سبل قوم عاد الذين آمنوا بهود صلى الله على نبينا وعليه. وجَابَلَقُ وجَابَلَصُ بفتح اللام فيهما هكذا قيده البكري في كتاب المعجم^(٤) في حديث طويل انتهى. قلت وهو في مكانهما مخالف لما نقل عن الأزهري وقول بعض المتكلمين جابلقاء وجابلصاء بالمد خطأ.

(١) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢ ص ١٨٦.

(٢) أس الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ٣٢٠، وفيه أي الصدقة أفضل؟ قال جهد المقل أي قدر ما يحتمله حال القليل المال.

(٣) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢ ص ٥٠٣ - ٥٠٤.

(٤) البكري: معجم ما استعجم، ج ٢ ص ٣٥٤.

(جَوْهَان): الجائع والجيعان خطأ قاله الصاغاني في كتاب الذيل والصلة.

(جند إبليس): في آكام المرجان جند إبليس المجان يقال للمجان جند إبليس وللشعر رقى الشياطين. قال: [من الطويل]:

وَكُنْتُ قَتْنِي مِنْ جُنْدِ إِبْلِيسَ فَأَزْتَقَى بِي الْعَالِ حَتَّى صَارَ إِبْلِيسُ مِنْ جُنْدِي
وقال جرير: [من الطويل]:

رَأَيْتُ رَقَى الشَّيْطَانِ لَا تُسْتَفِرُّهُ وَقَدْ كَانَ شَيْطَانِي مِنَ الْجَنِّ زَاقِيَا^(١)
(جامع سفيان): هو سفيان الثوري، وله كتاب في الفقه جامع يضرب به المثل، كما يضرب بسفينة نوح. قال الخوارزمي ما هو إلا سفينة نوح وجامع سفيان ومخلط خراسان. قال ابن حجاج: [من السريع]:

لَقُرْ وَذَلْ وَخُمُولٌ مَعَا أَحْسَنْتَ يَا جَامِعَ سُفْيَانٍ

(جُبْنٌ خَالع): قال في كتاب الروح: «الشجاعة ثبات القلب لحسن الطر بلطفه وضده الجبن وهو من الرثة؛ لأنها تتضخ حتى تراحم القلب فيمتنع استقراره ولد، وقع في الحديث^(٢) جس خالغ لخلعه القلب. وقال أبو جهل لعنبة يوم بدر انتفخ سجرك والحرأة قلة المبالاة بعدم النظر في العواقب». اهـ.

(جِرَادٌ): بمعنى مُعْنَى في قوله: [من الوافر]:

يُغْنِينَا الْجِرَادُ وَنَحْنُ نُزِبْ يَسْجُلُ الرِّاحُ خَالِطَهَا السُّرُورُ
وأصله أن قيتبي لقبنا بالجرادتين غننا إوفد غاد الجرهمي بمكة فشغلوا عن الطواف فهلك عاد، ثم إن العرب كانت تسمى كل معنية «جرادة» قاله المعري في رسالة الغفران^(٣).

(جَمْلُون) هو عند عوام مصر سقف عذب. قال قائلهم: [من السيط]:

بِي ظَهْرِهِ جَمْلُونَاتٌ لَهَا عَقْدُ

(١) لم نشر عليه في ديوان جرير، طبعة دار صادر، بيروت.

(٢) في الحديث: «من شر ما أعطني شئ هالغ وجبن خالغ»، أي شديد كأنه يحلحله مؤاده من شدة حوفه، وهو مجاز في الخلق.

ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٢ ص ٦٥.

(٣) أبو العلاء المعري: رسالة الغفران، ص ٢٤٣.

(جواب) معروف، ويقال: استجاب اللص الشيء إذا أخذه بلغة الطّارئين والبهغدديس، كما قال الساخرزي في الدمية^(١). وعليه قوله: [من الخفيف].

حلها فاستجاب ما كان فيها إذ هذا وما مضى لتعاطي
(جناس) اشتهر على الألبنة بفتح الجيم وصححه بعض المتأخرين بالكسر على أنه مصدر جناس، لكن ابن جني حكى عن الأصمعي أنه كان يرد قول العامة هذا جناس لكذا، إذا كان من شكله، ويقول ليس بعربي محض، وهو الحق فحيث يكون هذا للفظ غير مسموع. وفي التكملة لعبد الططيف البغدادي^(٢). أما لفظ التجسس والمجانسة فهو مولد لم تتكلم به العرب وجماعة من نقلة اللغة القاصرين عن درجة القياس ينكرون هذه اللغة ويحوها مما اشتق قياساً على كلام العرب وهذه الألفاظ مما تجوز قياساً لا سماعاً وهو مشتق من لفظ الجنس كالتمويه من النوع ثم ذكر ألفاظ هذه المادة وفيما قاله نظر لا يغفى. وأما ما في القاموس^(٣) رداً على الجوهري في قوله نقلاً عن ابن دريد أن الأصمعي كان يقول التجسس والمجانسة من ألفاظ العامة غلط لأن الأصمعي واصل كتاب الأجناس، وهو أو من جاء بهذا اللقب انتهى. وهو عجيب منه فإنه لم يتنبه وبجرد التسمية لا يقتضي صحته فأعرفه.

(جزي) الجري حركة سريعة للذي الروح وغيره كالماء، وليس هذا بمقصود هنا إنما المقصود أنه يقال جرى الأمر وجرى كذا بمعنى وقّع وقد يكون بمعنى استمر وهو حقيقة عرفية أو مجاز مشهور ولم يستعمل قديماً وقد شاع في أشعار المحدثين وتصرفوا فيه تصرفات بديعة كقوله: [من مجرّوه الرجز]:

رُبُّ نَيْبٍ قَدْ نَرَى يَخْلُو سَخَاباً مُنْطَرَأً
أَذْبَالُهُ نَطِيلَةٌ تُخْبِرُنَا بِمَمَّا جَرَى

(جزمه). إذا شهره، وأصله أن مَنْ يشهر يجعل في عنقه جرس ويركب على دابة

(١) الساخري دمية القصر، ج ١ ص ٣٤٧، وقد ورد «استجاب» بدل «استجاب»، و«مع ما مضى» بدل «وما مضى».

(٢) عبد الططيف البغدادي. ديل المصباح (ضمن فصيح ثعلب والشروح عليه)، ص ٢١.

(٣) معرورابادي القاموس المحيط، مج ٢ ص ٢٠٥، مادة (جنس)، وفيه * أن الأصمعي كان يقول الجنس والمجانسة... بدل قول المؤلف «التجسس».

مقلوباً أي وجهه من جهة ذنبها. وأجاد القيراطي في قوله في شاعر إذا طهر بمعنى يقلبه تركيباً ويركه مقلوباً ويأتي بجملة غير مفيدة: [من البسيط]:

وشاعرٍ بالمعاني لا شعور له مركب الجهل يندي سوء تركيب
مؤكد بمعانيه يجرسها فما يركب معنى غير مقلوب
(جلال) (م). وفي الحماسة: [من الكامل]:

ألميم على دس تقادم عهدها بالجزع وأسقلب الرمان جلاله
وفي شرحها. كذا رواه بعضهم إلا أن الأصمعي قال لا يقال الجلالة لغير الله تعالى إلا نادرٌ قليلاً في العرف والاستعمال، كما قاله الإمام الرزوقي^(١) والجلال العطمة وتسمية لفظة الله جلالة لم يسمع وإن صح لأنه الاسم لأعظم عدد الأكثر فاعرفه.

(جؤالي): قال في الزاهر^(٢): «هم أهل الذمة؛ وإنما قيل لهم جؤالي لأنهم حلوا عن مواضعهم» انتهى. والناس الآن يتجاوزون به عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربي.

(جئك). بفتح الجيم العربية آلة للطرب معروفة معرب جئك^(٣) بالجيم المدرسية وهو مما عربه المحدثون، فهي عامية مبتذلة. قال في قوس فزح بعض المتأخرين [من الكامل]:

وكان قوس العنيم جئك مذهب وكأنا قطر الحبيب أوزاره
(جئز أضم). الجئز في الأصل الأصل. وفي اصطلاح الحساب عدد لم يحصل من ضرب عدد في عدد ويقابله المنطق. قال [من البسيط]:

وإنما حاصل الأيام مختبراً جئز أصم عن التحقيق مرار
وفي مناجاة بعض الحكماء سبحانه من يعلم جئز الأصم وسية القطر إلى الدائرة. وما قلته: [من محزوء الكامل]:

(١) المروزي شرح ديوان الحماسة، مع ٢، ج ٢ ص ١٢٨٥، وفيه ورد «جمالها» بدل «جلالها».

(٢) أبو بكر بن الأساري الزاهر في معاني كلمات الناس، ج ١ ص ٤٨٢.

(٣) جئك بالمدرسية آلة موسيقية وتريه. د. عبد الحميد محمد حسين - قاموس العارسية، ص ١٩٧.

عَسْرَمِي الَّذِي عَسْرَفْتُهُ يَا ذَقَرُ حَيْثُ لَسَمُ يَسْفُسُمُ
لَا تُطْمَعُنْ فِي ضَرْبِهِ فَإِنَّهُ جَسَدُ أَصَمُ

(جُمُحِي): بجيم مضمومة وحاء مهملة وألف مقصورة علم لشخص عند لغوام
كشفعة عند العرب، واسمه نوح ولقبه أبو العُضْن قاله الصعدي في الوافي بالوفيات نقلاً
عن الجاحظ^(١) وله ذكر في كتب الحديث^(٢).

(١) ينظر، الجاحظ كتاب الخلال (ضمن رسائل الجاحظ)، ج ٢ ص ٢٣٩

(٢) قال الفيروزآبادي. وجعاً كهتئى لقب أبي العُضْن دُجَيْن بن ثابت.

الفيروزآبادي القاموس المحيط، مج ٤ ص ٣١١، مادة (جعج).

حرف الحاء

(خَسَّاس): قال في شرح التسهيل إن قولهم جسم حساس لحن لم يسمع قلت وقع في حديث في سنن أبي داود: «أن الشيطان خَسَّاسٌ حَسَّاسٌ»^(١). وفسره شراحه بشديد الحس والإدراك وأنه يلحس ما يتركه الآكل على يده. فلا عبرة بما مر.

(حُبُّ): بصم الحاء إناه معروف للماء. قال أبو منصور^(٢) مولد وهو معرب خب وهو بمعنى المحبة عربي فصيح. ولبعض الأدباء ملفزاً فيه وأجاد. [من مجرؤه الوافر]:

وَذِي أَدْنٍ بِلَا سَنَنِح لَبَّ قَلْبٍ بِلَا قَلْبٍ
إِذَا أَسْأَلْنِي عَلَى حُبٍّ قُلْتُ مَا شِئْتُ فِي الصَّبِّ

(جزئاً)^(٣) جس من العظاية معرب حوريا أي حافظ الشمس لأنه يرقبها ويدور معها. قال ابن الرومي: [من الكامل]:

مَا بَأْأَهَا قَدْ أَخَسَّتْ وَزَقِيَتْهَا أَبْدَأُ قَبِيحُ قُبْحِ الرُّقْبَاءِ^(٤)
مَا ذَكَ إِلَّا أَنَّهَا شَمْسُ الضُّحَى أَبْدَأُ يَكُونُ رَقِيْبُهَا الْجَزَاءُ

(جزءون). بالذال المعجمة ويروى بالمهمله دابة تشبه الجزاء. قال الأصمعي لا أدري صحتها في العربية.

(حِصْن): بلدة قيل ليس بعربي محض.

(حِصْن): حَبٌّ مأكول. قال ابن دريد مولد^(٥). وقال غيره لم يأت على فِعْلٍ بكسر

(١) ابن الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ٢٨٤، وفسره بقوله أي شديد الحس والإدراك.

(٢) أبو منصور الجواليقي: المعرب، ص ٢٦٧.

(٣) في المعرب الجزاء، جس من العظاء فارسية معربة وأصلها بالمارسية «خربا»، أي حامض الشمس. ينظره الجواليقي: المعرب، ص ٢٦٣.

(٤) ابن الرومي: الديوان، ج ١ ص ٢١، وقد ورد في حجر البيت الثاني «تكون» بدل «يكون».

(٥) ابن دريد: جمهرة اللغة، ج ٢ ص ١٦٤.

الفاء وفتح العين المشددة الاقْتَفَ وقُلِّفَ طين مشقق فغضب عنه الماء . وخص معروف وقُتِبَ وجُمِلَ جُنِبَ وجُنَّبَ أيضاً طویل . وأهل الكوفة اختاروا فيه حص بكسرتين وحاء عليه جَلَقَ وجَحَصَ .

(خِرَانٌ) : بلدة معرب هاران ابن آزر سميت به .

(خِيَاطًا) : اسم نبينا ﷺ في الكتب السالفة . وليس بعربي ومعناه حامي الحُرْمِ

(حَسَنٌ) : محسوس بمعنى مشاهد خطأ والصواب محس ؛ لأنه يقال أحسست الشيء وحسست به والحذف والإيصال ليس بقياس وحس المتعدي بمعنى قتل . وفي شرح التسهيل قال الرعشمري في شرح الفصيح حَسَّاسٌ من أحس وكأنه أخذه من قول المتكلمين حَسَّمت حَسَّاسٌ وقد لحنوا في قولهم المحسوسات فينبغي أن يلحهم في هذا أيضاً إذ لم يثبت عندهم فَعَالٌ من أَفْعَلَ . والحق ثبوته وثبوت حس بمعنى أحس ولست على ثقة عما قاله .

(حَبُّ الطَّرَبِ) : أهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي كناية في نكابة كما قاله الباهرزي .

(حُرٌّ) : ضد الرقيق يستعمله المولدون بمعنى ملحد لخروجه عن رق الدين قاله الثعالبي .

(حاشية) : صغار الأبل التي تكون كالخشوش ثم استعميت لردال الناس والخدم ويجوز أن يكون من الحشا وهو الناحية قاله المطرزي^(١) في شرح المقامات ومنه حاشية الكتاب . (مَحْكُومَةٌ) : نسبة إلى الحُكْمِ بسكون الكاف والمستعمل تحريكها بالفتح كما في لفظ الأَرْضِيَّة قاله الشريف .

(حَمَلٌ وَأَحْتَمَلٌ) : ظاهره وقولهم احتمل بمعنى جاز لازماً ، وبمعنى اقتضى متعدياً مما اخترعه المصنفون . ولا أصل له في حقيقة اللغة كما في المصباح^(٢) .

(حِزْبًا) معروف . وقصيدة حِزْبَاوِيَّة وهي التي يصح في رويها الحركات الثلاث والسكون ؛ لأنها تتلون تلون الحِزْبَاء كقوله : [من مجروء الكامل]

(١) المطرزي : كتاب المعرب . . . ص ١١٧ .

(٢) الفيومي : المصباح المصير ، ص ٥٨ ، مادة (حمل) .

إِنِّي أَنزَرُ لَا يُطِيبُنِي
الشَّاذُّ الْحَسَنُ الْقَوْمُ
وهكذا القصيدة إلى آخرها.

(حرّاز) يائع الحرير لغة مولدة لأهل المغرب ذكره ابن حجر في تصيرة، المنتبه.
(حسيك الله) يستعملونه للتهديد. قال ابن الأباري الحسيب العالم أي هو عالم
بظلمتكم ومحازيك عليه وقيل معناه المقتدر عليكم. وقيل معناه كافئ إياك والمرد ادعاء
وقيل الحسيب بمعنى المحاسب وفعل بمعنى مفاعل كثير.

(خَلَقِي): بفتحين بمعنى مفعول. هكذا استعمله المولدون في إشعادهم. قد بن
الأباري الخلق الذي في ذكره فساد ولا يصل من أجله أن ينكح لكنه يكبح. وهو مأخوذ
من قول العرب خلق الحمار يخلق خلقاً إذا أصابه داء في قضيه فربما خصى وربما مات
انتهى.

(خازة). هي المحلة لأن أهلها يحورون إليها أي يرجعون جمعه حارت قاله
الريدي^(١) وبعض العوام جمعها على حواير وهو خطأ أيضاً. وهذا حائر وهو الخاط أو
المكان المصطنع والعامّة تقول له حير وهو خطأ قال: [من الرجز]

وَصَفْدَةٌ نَابِئَةٌ فِي خَائِرِ

(خوف): قال في معجم البلدان^(٢) بفتح الحاء وسكون الواو والفاء لقربة^(٣)،
بالفاء والمثناة التحتيّة كذا في بعض كتب اللغة. والذي ضبطته من خط الأهرري القربة
بكسر انقاف والموحدة والخوف كالفودج بلغة الشحر. والخوف إزار من آدم نلبسه الصبيان
جمعه أحواف والخوف بلد بعمان ويمصر ينسب إليها جماعة انتهى ومنها اخوى معرب
القرآن.

(حكيم): قال ابن حمدون قال أبو أيوب العرب تسمى القواد حكيماً. قلت ويشهد
له قول عمر بن أبي ربيعة: [من الرمل]:

فَأَتَتْهَا طُوءٌ غَارِفَةٌ تَمْزُجُ الْجَدَّ مَزَاراً بِاللُّجَّتِ^(٤)

(١) الريدي: لحن العامة، ص ٢١٠.

(٢) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢ ص ٣٢٢.

(٣) القربة كما في معجم البلدان

(٤) عمر بن أبي ربيعة الديلمي، ص ١٥ وفيه ورد الصدر على النحو التالي.

سَعَثَا طُوءٌ مُخْتَالَةٌ

(حشوية): يفتح الشين وسكونها قال ابن عبد السلام المشبهة الدين يشهون الله تعالى بحلقه وهم ضربان أحدهما لا يتحاشى من إظهار الحشو، والثاني يتمسرون بمذهب السلف انتهى. قلت ويستعمل الحشو بمعنى الجهل والحشوية بمعنى الجهلة ومن مذهبهم أنه يجوز أن يكون في الكتاب والسنة ما لا معنى له. وقال ابن الصلاح الحشوية بإسكان الشين وفتحها غلط. قال الأشموني وليس كما قال بل يجوز الإسكان على أنها نسبة إلى الحشو لقولهم بوجوه في الكتاب والسنة والفتح على أنه نسبة إلى الحشا لما قيل أنهم سمو بذلك لقول الحسن البصري لما وجد كلامهم ساقطاً، وكانوا يجلسون في حلقاته أمامه «ردوا هؤلاء إلى حشا الحلقة» أي جانبها انتهى. وقال البكي الحشوية طائفة ضالة تجري لأيات على ظاهرها ويعتقدون أنه المراد سمو بذلك لأنهم كانوا في حلقة الحسن البصري فتكلموا بما لم يرضه فقال «ردوهم إلى حشا الحلقة». وقل سموا بذلك لأن منهم المجسمة أوهم والجسم حشو، فعل هذا القياس حشوية بسكون الشين إذ النسبة إلى الحشو. وقيل الحشوية الطائفة الذين لا يرون البحث في آيات الصفات التي يتعذر إجراؤها على ظاهرها فيؤمنون بما أراه الله مع حزمهم بأن الظاهر غير مراد ويفوضون التأويل إلى الله عز وجل. وعلى هذا لإطلاق الحشوية عليهم غير مستحسن لأنه مذهب السلف. وقال أبو تمام: [من الطويل]:

أَرَى الْحَشَوَ وَالْذُّهْمَاءَ أَضْحَكُوا كَأَنَّهُمْ شُعُوبٌ ثَلَاثٌ دُونَنَا وَقُبَابٌ^(١)

قال التبريزي^(٢) في شرحه: أراد بالحشو العامة.

(نَحَائِي نُجْبِي). هو من أمثال العامة، يقوله من صادف بعملة لم تكن على خاطره. قال ابن نباتة مورياً: [من مجزوء الخفيف]:

كُلَّمَا جَبَّتْ فِي خَمَا وَ عَلَى خَيْرِ مَوَاطِنِ
أَجْدُ الْأَكْلِ وَالنَّيْ فَمَعْمَاتِي نُجْبِي^(٣)

(حَزْمٌ مَكَّةً): قال المرزوقي^(٤). ويقال فيه حزم بكسر فسكون. وفي النهاية^(٥)

(١) ولم نثر عليه في ديوانه، طعة دار المكر للجميع، بيروت.

(٢) التبريزي: شرح ديوان أبي تمام، ج ٣ ص ١١٧.

(٣) لم نثر على البينين في ديوانه، طبعة دار المعرفة، بيروت.

(٤) المرزوقي: شرح ديوان الحماسة، مج ١ ص ٥٧٠.

(٥) أبو الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١ ص ٣٧٥.

السببة في الناس إلى الحرم جزمي يكسر الحاء وسكون الراء، يقال: رجل جزمي. فإذا كان في غير الناس قالوا ثوب جزمي. وقال الميرد في الكامل^(١) العرب تنتسب إلى الحرم فتقول: جزمي وخزمي على قولهم حُرمة البيت وجرمته انتهى. فلم يفرق بينهما. وقال ابن السيد في المقتضب^(٢) العرب تنسب إلى الحرم: خزمي يفتح الحاء والراء، ومن قال جزمي وخزمي بضم الحاء وكسرها وسكون الراء ففيه قولان: أحدهما أنه من تعبيرات النسب المخالفة للقياس، والثاني أنه منسوب إلى حرمة البيت. وفي الحرمة لعتان، حُرمة كطُلعة وجرمة كقرية انتهى. ولم يفرق أيضاً بينهما فقد سمعت كلام أئمة اللغة في هذه السببة فاختر لنفسك ما يخلو.

(خذأ)^(٣) . وادبين جلد ومكة يسمونه اليوم حدة. قال أبو جندب الهذلي: [من الطويل]:

بُعِثْتُهُمْ مَا بَيْنَ خَذَا وَالْحَسَا
كُذِّبَ فِي الدِّلِّ وَالصَّلَةِ وَالْمَعْمِ^(٤)

(خَلَّ الْحَبَا) حل الحنوة كتابة عن عدم الوقار، وعقدها كتابة عنه. قال [من

الكامل]

وَلَدَ الْخَتْ تُقَضُّ الْحَبَا فِي مَجْلِسٍ
قَالَ الرَّمْشَرِيُّ^(٥).

(الحبش): معروف، والحشة لغة فاشية كذا في المصباح^(٦) وفيه تأمل

(حكيمية). في قولهم علوم حكيمية مسة إلى الحكمة. والقياس فيه كما قال لشريف

في حواشي شرح المطالع نكبين الكاف لكن المستعمل تحريكها بالفتح كما في لفظ الأرضية.

(١) الميرد: الكامل، مج ٣ ص ١٢٩٥.

(٢) ابن السيد: الإقتصاب في شرح أدب الكتاب، ص ٤٦٢.

(٣) الرمشري: أسس البلاغة، ص ١١١، ملء (حبو).

(٤) السكري: كتب شرح أشعار الهذليين، ج ١ ص ٣٥٢، وفيه ورد أحدهاء بدل أحداء، وواوردتهم بدل «أوردتهم» و«الحش» بدل «الحصا» وفي هذا التعبير يستقيم الوزن.

(٥) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢ ص ٢٢٦، وفيه: حقة بالفتح ثم الشدید، وألف ممدودة. واد فيه حصن وحل بين مكة وجدة.

(٦) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢ ص ٢٢٦، وفيه ورد «حذاه» بدل «خذأ».

(٧) الفيومي: المصباح الكبير، ص ٤٦، ملء (حبش).

(حَرْسِي): قال في المصباح^(١) حارس جمعه حَرْسٌ، وحَرْسُ السلطان أعوانه. وجعل علماً على الجمع على هذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع قليل حَرْسِي ولو جعل جمع حارس لقليل حَرْسِي انتهى. وفيه تسمح إذ مراده أنه كالعلم كأنصار. وقيل نسب إليه لأنه على وزن يغلب في المفردات وهو يجوز في مثله قلبه الكرمانِي، وقد يطلق الحَرْسِي، ويراد به الجندي.

(حِرْزُ): بكسر فسكون الموضع الحصين. وتسمى التعمينة حِرْزاً. قاله الكرمانِي وعليه الاستعمال والظاهر أنه مجاز.

(خَلَقُ): خَضْرُب. الحامض في قول جرير [من الطويل]:

جَنَى مَا أَجْتَلَيْتُمْ مِنْ مَرِيرٍ وَمِنْ خَلَقٍ^(٢)

قال ابن حبيب في شرحه الخَلَقُ الحامض وخل خَافِق من هذا انتهى. وقلت: [من الطويل]:

لَقَدْ عَكَسَ الذُّهْرُ الْخُلُوفَ أَمْوَرَهُ وَفِي اللَّفْظِ مِنْهَا أَنْ فُطِنَتْ ذَفَائِقُ
كَمَا قِيلَ فِي خُلُوفِ الْمَعِيشَةِ إِنْ لُهُ وَلِلْخُلُوفِ مُشْتَدُّ الْخُمُوضَةِ خَافِقُ

(خَاطُ): أَخَاطَ يكون لازماً وهو المعروف، كقوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾^(٣). ويكون متعدياً أيضاً. ولم يعرفه كثير فوقعوا في أمور عربية وتعسفات عجبية وقد ورد في كلام سيدنا علي رضي الله عنه في نهج البلاغة. كذلك قوله في خطبة بعد ما ذكر أنه تعالى ألبسكم الرياش وأرفع لكم المعاش وأحاط بكم الأحصاء... قال شارحه الرياش اللباس الفاخر والرفع والرفاعة السعة والخصب وأحاط بمعنى حَوَّط أي جعل الإحصاء حائطاً حولكم يعني أحصى أعمالكم انتهى... وفي أفعال السرقسطي^(٤) حَاطَ الشيءَ حَوَّطاً وأحاط به استدار به انتهى... وفي لسان

(١) الفيومي المصباح المير، ص ٥٠، مادة (حرس).

(٢) وصدرة

قَلَوْلا أَبَوَزَيْدَ زَرْزَدَ أَكَلْتُمْ

جرير، الديوان، ص ٣١٩.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٥٥

(٤) السرقسطي كتاب الأفعال، ج ١ ص ٣٦٩، وفيه: وحاط الشيءَ حَوَّطاً وجياطلةً حِطَّةً، واحيط بالقرم هلكوا.

العرب^(١) قال أبو ريد: خَطْتُ قَوْمِي وَأَخَطْتُ مَا لَحَاطُ وَخَوَطُ حَائِطًا أَيَّ عَمَلِهِ. وَخَوَطُ كَرَمِهِ تَحْوِيطًا أَيَّ نَتَى حَوْلَهُ حَائِطًا، فَهُوَ كَرَمٌ مَخَوَطٌ. انتهى وعليه قول التهامي [من السيط]:

وَالْبَحْرُ قَدْ حَاطَهُ نَحْرَانُ دَخَلَتْهُ
قَالَ الْبَحْتَرِي: [من الطويل]:

تَحَوَّطَهُمُ الْبَيْضُ الرِّقَاقُ وَغُمُرُ
وَلِبَعْضِ الْعَرَبِ: [من الطويل]:

عَرِيبٌ وَأَكْثَافُ الْحِجَارِ تَحَوَّطُهُ
وَقَالَ صَرِيحُ الْفَوَائِي: [من الكامل]:

إِنْ كَانَ ذُلِّي قَدْ أَخَاطَ بِحَزْمَتِي
فَأَخَطَ بِذُنُوبِي عَفْوُكَ الْمَأْمُولُ^(٢)
(الْجُرَيْفُ)^(٣): الخاذق ليس بلعوي، لكنه غير بعيد من المعنى اللغوي. وهو

المعامل. قال بعض المحدثين في أرجوزة^(٤): [من الرجز]:

أَنَا الْفَتَى السُّمَحْرَبُ أَنَا الْخَرِيفُ الطُّيْبُ
(خَسَنَةُ) بمعنى الشامة والخال مولدة مشهورة... قال: [من المنسرح]:

يَخْذُهُ ثِمَنٌ شَامَةٌ خُرْفَتْ
فَقُلْتُ لِلْقَلْبِ إِذْ شَكَى شَجْنَهُ
لَا تُشْتَكِي مِنْ ثَارٍ مُهْجَتِي خُرْفًا
فَلِنْ فِي الْحَالِ أَسْوَةٌ خَسَنَةُ

(خَفَى): أصل الخفا المشي بغير نعل، وت قوله العرب لما يصيب الرجل من كثرة المشي. ومنه استعار الكتابُ خَفَى القلم إذا تشعث، تشبيهاً له بالهامي... قال ابن النبية لما انكسر قلمه وهو يكتب بين يدي الملك: [من الرجز]:

قَالَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ قَوْلًا رَشَدًا
أَقْلَامُكَ يَا كَمَالُ قُلْتُ هَذَا

(١) أين منظور لسان العرب، مج ٧ ص ٢٧٩، مادة (خوط).

(٢) البحتري. الديوان، مج ١ ص ٧٢، وفيه «التَّيْلُ» بدل «التَّيْلُ».

(٣) لم يعثر عليه في ديوانه، طبعة القاهرة، شرح وتحقيق د. سامي الدمان، ١٩٥٧.

(٤) الجريفي الذي فيه خرافة، ويقال: فلان جريفي في كذا. ذو حلق وبصر، والعمامة تمنع حياء المعجم الوسيط، ج ١ ص ١٦٧، مادة (حرف).

نَادَيْتُ لِأَجْلِ كَثْرٍ مَا تُطْلِقُهُ تَحْقِي قَتَقَطْ فَهِيَ، تَفْنِي أَبَدًا
(خنج): معلوم. وكل جمع أكبر؛ لأن الحج الأصغر هو العُمرَة. وقول الناس إذا صادقت الوقفة يوم الجمعة إن هذا هو الحج الأكبر لا أصل له. وما وقع في تفسير ابن الحنازل^(١) في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾^(٢) إنه ما كانت وقفته يوم الجمعة. صرحوا بأنه لا أصل له وإن كان أزيد ثواباً. وقد روى أن وقفة الجمعة تعدل سبعين حجة. وفي أحكام القرآن للإمام الجصاص يوم الحج الأكبر هو يوم عرفة. وقيل يوم النحر، والأصغر العُمرَة. وروي عن ابن سيرين أنه إنما قيل يوم الحج الأكبر لأنه اجتمع فيه في ذلك العام أعياد الملل وقد غلط فيه انتهى. وفيه إشارة لما مر لأن الجمعة عيد المؤمنين.

(خِشَمَ): الخِشْمَةُ الغضب عند الأصمعي وغيره. ويكون بمعنى الاستحياء أيضاً وأنكره ابن قتيبة، ويدل عليه قول عنترة: [من الكامل].

وَأَرَى مَخْنَمَ نَوْأَشَاءَ حَوْنُشَهَا فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرُ تَحْشُمِي^(٣)
وعليه قول المتنبي: [من البسيط]:

ضَيْفَ أَلَمِ بِرَأْسِي غَيْرَ مُخْتَشِمٍ^(٤)

وسمى العيال والأتباع حشماً وجمعه أحشام؛ لأنه يغضب لهم انتهى من مقتضب^(٥) ابن السيد.

(جِيَاخُ): جمع خَوْضٍ، وجِيَاخُ الموت والمنية استعارة منهم... قال. [من البسيط]:

(١) وقد نقل الإمام القرطبي جملة الآراء، ينظر

القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، مج ٤، ج ٨ ص ٤٥ - ٤٦.

(٢) سورة التوبة، الآية ٣.

(٣) عنترة الديوان (شرح د يوسف حيد، دار الحيل، بيروت، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م)، ص ٢٣٧، وفيه ورد «أَرَى» بدل «وَأَرَى».

(٤) وصحبه

وَالسُّيُفُ أَحْسَنُ فَيُغْلَا مِثْلَهُ بِالسُّيُفِ

المتنبي: للديوان (شرح المعكبري)، ج ٤ ص ٣٤.

(٥) أبي السيد: الإقتضاب في شرح أدب الكتاب، ص ١٠٨ - ١٠٩، قال ابن السيد معلقاً على بيت عنترة: ... فيكون معنى قول عنترة: فيصُدُّني عنها كثير تحشمي أي لن أتفني وحميتي من أن يتعلق بي عار وخلق أسبَّ به يمتعني من أخذ ما لا يجب... .

وَمَا لَهُمْ عَنْ جِيَاصِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ وَالتَّهْلِيلُ الْإِنْهَارُ وَالتَّكْدِيبُ
... قَالَ [من الكامل]

أَمْضِي وَأَتَمَّرْ فِي اللَّقَاءِ بَعِثِيَّةِ وَأَقْلُ تَهْلِيلًا إِذَا مَا أَخْجَمَا
وَقُلْتُ مَصْنَعًا فِي وَصْفِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: [من البسيط]:
يُكْرَوْنَ إِذَا خَاصُوا نُحُورَ رَدَى وَمَا لَهُمْ عَنْ جِيَاصِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ
وَمِنْ لَطَائِفِ الْمُتَأَحِّرِينَ [من الوافر]:

هَلُمَّ لِوَضَلِ خَمَامٍ بَدِيعِ يَفُوقُ رُحَامَهُ زَهَرَ الرِّيَاضِ
بِبُغْدِكَ مَاؤُهُ مَا طَابَ قَلْبًا وَأَمْسَى مِنْ فِرَاقِكَ فِي الْجِيَاضِ
(حَقِّقْ): هُوَ الرِّيحَانُ الْمَعْرُوفُ فِي الْعَامَةِ. وَالرِّيحَانُ فِي اللُّغَةِ كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ
طَيِّبَةٌ. وَهُوَ أَنْوَاعٌ مِنْهَا الْحَمَامُ وَالتَّنَمُّعُ وَالتَّرْتِجَانُ وَهُوَ النَّادِرُ نَجْدُونُهُ. . . قَالَ صَاعِدُ
الْأَنْدَلُسِيِّ: [من البسيط]:

لَمْ أَذِرْ قَبْلَ تَرْتِجَانٍ مَرَزَتْ بِهِ إِنَّ الرُّمُودَ أَغْصَانُ وَأَوْرَاقُ
مِنْ طَبِيبِهِ سَرَقَ الْأَثْرُجُ نَكْهَتُهُ يَا قَوْمُ خَشِيَ مِنَ الْأَشْجَارِ سُرَاقُ
(خَمُودٌ): عَلَمٌ مَقُولٌ مِنْ مَصْدَرٍ خَمَزَ إِذَا اشْتَدَّ. . . وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ كَأَنَّهُ مِنْ حَزَمِ
الْوَجْدِ إِذَا أَحْزَنَهُ. وَيَقُلُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ إِنَّهُ فِي الْأَصْلِ شَبْلُ الْأَسَدِ انْتَهَى. وَمِنْ هَا
عَلِمْتُ سِرُّ قَوْلِهِمْ لِحَمْرَةٍ إِنَّهُ أَسَدُ اللَّهِ. وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ أَهْلِ اللُّغَةِ الَّتِي لَمْ يَنْبَهُوا عَلَيْهَا؛ وَلِذَا
ذَكَرْتُهُ.

(خَاوَزَ): . . . قَالَ الْأَرَمَرِيُّ كُلُّ مَحَلَّةٍ دَسَتْ مَنَارِلَهَا فَهِيَ حَارَةٌ

(خُسْنِيَّةٌ وَخُسْنِيٌّ): بِمَعْنَى الْغَدْرِ. . . قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا خُدَلَهُ أَهْلُ
الْكُوفَةِ: أَخْشَى أَنْ تَكُونَ خُسْنِيَّةً.

(خَمُوضَةٌ): هِيَ طَعْمٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَحِبُّ الْخَمُوضَةَ أَيُّ: يَأْتِي الدَّبْرَ وَيَلْطُو؛
لِأَنَّ الْإِنْخَاصَ فِي اللُّغَةِ الْإِنْتِقَالَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ لِأَنَّهَا إِذَا مَلَتْ الْحَبْلَ
اشْتَهَتْ الْخَمُوضَ فَتَنْتَحِلُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ: «الْفَنَسُ حَمَصَةٌ»^(١) أَيُّ شَهْوَةٌ لِلإِنْتِقَالِ
فِي الْأَحْوَالِ.

(١) أَبْنُ مَنظُورٍ - لِسَانُ الْعَرَبِ، مَج ٧ ص ١٤١، مِلْحَةٌ (حَمَضٌ).

(حائف): اسم فاعل من الحيف، يستعمله العوام بمعنى الناقص. ولا أصل له في اللغة. . . ومن ذلك قول أبي الفضل الرقائي في قصيدة له وفيه لطف [س الطويل].

رَعَى اللهُ أَيَّاماً وَنَاساً عَهْنَتْهُمْ	جِيَاداً وَلَبَنَ اللَّيَالِي ضَوَارِفُ
وَبِي دَقِيقِ اللَّوْنِ صَبَغٌ لِمَحَنَّتِي	يَطِيلُ أُنْجَاناً لِي وَمَا أَنَا رَائِفُ
يُذِيبُ قُرَادِي وَهُوَ لَا غَشَّ عِنْدَهُ	فَيَا دَقِيقِ اللَّوْنِ إِنَّكَ حَائِفُ

حرف الخاء

سَرَّ (خَوَّلِي) من يقوم على الخيل - وفي الخبر أن جيلاً الكلبي كان خولياً . قال السهيلي وهو يدل على أن ياء الخيل منقلة عن واو - ولا يخفى بعده والعامة تستعمله الآن بمعنى راعي العنم .

(خُنَّ): كذا تَحْمِيناً . . . قال ابن دريد^(١) أحسبه مولداً .

(خَنْدَرِس): للخمر تكلمت به العرب قديماً . قيل هو معرب كَنْدَرَة ريش^(٢) أي شاربها يَنْتَفِجُ لِحِيته لذهاب عقله . وقيل هي رومية معربة ومعناها العتيقة يقال جَنْطَة خَنْدَرِس .

(خُرْم): عن أبي عبيدة هو العام وهي عربية . . . وقال غيره معرب أصل معناه الفرح وفيظ خرم كثير الحر والخرم العيش الواسع ذكره ابن السكيت . . . وذكر التبريري أن الخرمية لنور ينسب إليه . . . وقال صدر الأفاضل الخرم ثمت يشبه الشبث يقال له سراح القطرب .

(خَنْدَقْ): معرب كَنْتَه بمعنى محفور .

(خُشْكَنْان): معروف تكلمت به العرب قديماً^(٣) .

(خِيم): طبيعة معرب خوري قاله أبو عبيدة .

(١) قال ابن دريد: ليس للماء والميم والنون أصل في العربية إلا الشخامة وهي الشخاعة ابن دريد جمهرة اللغة، ج ٢ ص ٢٤٣، مادة (خ م ن).

(٢) قال الجواليقي: قال قوم إنها من الفارسية، وإنما هي كَنْدَرِيش أي يتنفج شاربها لحيته لذهاب عقله، معربت فقيل خَنْدَرِس - الجواليقي: المعرب، ص ٢٧١.

(٣) مه فور الراجر - [من الرجز]

يا حنذا الكفكف يُلْغَمُ مَشْرُودٌ وَخُشْكَنْانٌ وَضُوبِي مَشْرُودٌ

ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ٢٨٣.

(خَيْرِز): بطليخ معرب.

(خَوَان): معرب. وقيل عربي مأخوذ من تخونه أي تقص حقه؛ لأنه يؤكل ما عليه
فينقص قاله ابن هشام.

(خَيْتَار): نوع من القثاء ليس بعربي.

(خَيْرِي): نَوْر، مُعَرَّبٌ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ^(١).

(خَوْرَتْنِي): قصر معرب خَوْرَتْنَك^(٢) بناء النعمان الأكبر.

(خَاوَزَم): معرب ويقال خَاوَزَم.

(خُسْرَسَابُور): بالمد من بلاد المعجم^(٣).

(خُسْرَوَانِي): حرير رقيق معرب.

(خَزَم): مخزومة لنوع من الدفاتر تحرق مولدة... قال ابن نباتة [من الكامل]:

لِفُلَانٍ فِي الدِّيَوَانِ سُورَةٌ خَاضِرٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ جُمَلَةِ الْغُيَابِ

لَمْ يَنْزِلْ مَا مَخْزُومَةٌ وَجَرِيدَةٌ سُبْحَانَ زَارِقِهِ بِتَغْيِيرِ جَسَابِ^(٤)

(خَفِيفُ الشُّفَّةِ): كناية عن قلة السؤال. وهذا كقولهم للسارق خفيف اليد...

وقالت العرب للسارق أخذ^(٥) يد القميص؛ لأنه يقصر كفه. واليد استعارة قاله الشعالي.

قال الفرزدق: [من الوافر]:

فَزَارِبًا أَخَذَ يَدَ الْقَمِيصِ^(٦)

(١) الجوهري. الصحاح، ج ٢ ص ٦٥٢، مادة (خير).

(٢) كان يسمى «الخُرْتَكَاة» وهو موضع الشرب فأعرب. وهي بُنيَّةٌ بناها النعمان لبعض أولاد الأكسرة.
يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٢٧٣.

(٣) وتسمى أيضاً خُسْرَاوِيَّة، وهي قرية من قرى واسط. ينظر، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢
ص ٣٧٠، وقد ضبطت فيه. «خسرو سابورة».

(٤) ابن نباتة المصري الديوان، ص ٤٩ - ٥٠، وفيه ورد «مخزومة» بدل «مخزومة».

(٥) الأخذ الحفيف اليد الفيروزياني: القاموس المحيط، مج ١ ص ٣٥٢، مادة (أخذ).

(٦) وصلبه

أَطْلَعْنِي إِلَى بَرَقِ زَوَائِفِيهِ

المردود: الديوان، مج ١ ص ٢٨٩.

(خَبَأَ): فلان يخأ العصا في الدهليز الأقصى. وهذا كناية عن الأسية، كما كانوا عهد عصا موسى، لأنها تلقف ما يافكون.

(خَالِي الْفَرْقَة): أهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الرأس قله الرحشري.

(خَوَة): بضم الخاء وتشديد الواو مصدر بمعنى الأخوة تخفف منه. ورد في الحديث^(١)، وصرح به الكرمانلي فليس لحناً.

(خَيْرَان). معروف بضم الزاي وفتحها غلط، قاله الزبيدي^(٢)

(خَشِنْتُ صَدْرَهُ): وبصدره إذا عطفه، والباء زائدة عند سيويه^(٣)، قالوا. [من الطويل].

وَكُتِبَ ابْنُ الْمَغْدِلِ أَخَ لَهْ خَشِنْتُ بِصَدْرِي أَخَ خِيَهْ لَكَ نَاصِحٌ^(٤)
والعامة تقول أشحت صدره وهو خطأ.

(خَائِفَاءُ) رباط الصوفية معرب مولد استعمله المتأخرون.

(خَارِجِي): معروف والنسبة فيه للمبالغة كدراري... قال ابن جنبي في سر الصناعة: وسُموا كل ما فاق حسه وفارق نظائره خارجياً^(٥). قال طفيل: [من الطويل]:

رَعَا ضُفَّتَهَا رَهْوَاً عَلَى مَشَابِيعِ شَدَّ الْقُضَيْزِي خَارِجِي مُجْتَبِ^(٦)
وبهذا يتم حس قول الكمال ابن النيه: [من الطويل]:

خُذُوا خُذْرَكُمْ مِنْ خَارِجِي خُذْرِهِ فَقَدْ جَاءَ رَخْفاً فِي كُتَيْبَتِهِ الْخُضْرَا

(١) جاء في الحديث في صفة أبي بكر. «لو كنت متعبداً خليلاً لاتحدثت أبداً بكر خليلاً ولكن خوة الإسلام» بطر، ابن الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٢ ص ٩٠.

(٢) الزبيدي: لحن العامة، ص ٧١.

(٣) سيويه: الكتاب، ج ١ ص ٧٤.

(٤) البيت لمعتر، ورد في ديوانه، ص ٢٢٩، وقد جاء على الشكل التالي
لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْدَرْتُ لَوْ تَعْدُرِي خِيَهْ وَخَشِنْتُ ضُفَّتَا عَنَّهُ لَكَ نَاصِحٌ

(٥) ابن جنبي. سر صناعة الأهراب، ج ٢ ص ٦١٣، وفيه قال ابن جنبي: «سُموا ما فاق في جسده وفارق نظائره خارجياً».

(٦) الطفيل العمري الديوان، ص ٢٦، وفيه ورد «شديد» بدل «شدة» وهو «الأصوب» لأن اللون به يستقيم

(الخُرُوجُ): هو النصب على المفعولية قال في جمع الجوامع^(١). رفع الفاعل رعم هشام أن رافعه الاسناد والكسائي كونه داخلاً في الوصف ونصب المفعول بخروجه انتهى... قلت هذه عبارة البصريين يقولون في المفعول أنه منصوب على الخُرُوج أي خروجه عن طرفي الإسناد وعمدته. وهذا كقولهم له فضلة. وقد وقع التعبير بهذا في كتب التفسير ولم يبينوه فاحفظه.

(خُور) شتح فسكون وآخره راء مهملة، موضع وعند عرب السواحل خليج يمتد من البحر. وأصله هور معرب قاله في المعجم.

(خَفِيَّةُ): كتابيث الخفي أحده في سواد الكوفة تنسب إليها الأسود، فيقال: أسود خَفِيَّةٌ... قلت: ما أسود خفيه، الا ضراغم غير خفية.

(الخُلَيْصَاءُ): مصفرا اسم موضع... قال عبد الله بن أحمد بن الحارث شاعر بن عباد من قصيدة في مدحه: [من البسيط]:

لَا تَسْتَقِرُّ بِأَرْضٍ أَوْ تَسِيرُ إِلَى أُخْرَى بِشَخْصٍ قَرِيبٍ عَزُمَ نَائِي
يَوْمًا بِخَزَوَى وَيَوْمًا بِالْعَقِيقِ وَيَالْعَذِيبِ يَوْمًا وَيَوْمًا بِالْخُلَيْصَاءِ
وَنَارَةٌ يَلْتَحِي نَجْدًا وَأَوْنَةً شَعْبَ الْعَقِيقِ وَأُخْرَى قُضِرَ تَيْمَاءِ

(الخَلْقُ): بفتحين ولا يقال خَلَقَ، كما فصلناه في شرح اللزّة. والعرب تقول له للصديق القديم ذكره ابن هشام^(٢) في تذكرته ومن خطه نقلت وأشد عليه: [من البسيط]:

إِلْبَسَ جَدِيدَكَ إِنِّي لَا يَسُ خَلْقِي وَلَا جَدِيدَ إِمْنٍ لَا يَلْبَسُ الْخَلْقُ
قال ليس المراد خلق الثياب وإنما الصديق القديم والجديد بدليل قول العرجي: [من البسيط].

سَمِيتَنِي خَلْقًا لِحُلَّةٍ قَدُمْتُ وَلَا جَدِيدَ إِذَا لَمْ تَلْبَسِ الْخَلْقًا^(٣)

(١) السيوطي جمع الجوامع في شرح جمع الجوامع، ج ٢ ص ٢٥٣ - ٢٥٤.

(٢) ابن هشام اللحي المنحل إلى تقويم اللسان وتعليم اللسان، ص ٢٠٨.

(٣) العرجي الديوان، ص ٢٣، وفيه ورف المجز على الشكل التالي.

ولا جديد إذا لم تلبس الخلق

(تُخَذُ يَمَنَةٌ وَشُرَّةٌ). بالفتح والصواب تسكينه كشأمة... قال الزبيدي قال يعقوب يقال يامن بأصحابك، أي خد بهم يمنة، وشاتم بهم أي شملاً. وقوله يامن خطأ وقد أجاره بعض اللغويين ويقال: يَأْمَنُ القوم وأيمنوا إذا أتوا اليمن، وأشاموا إذا أتوا الشام انتهى وله تلمة في شرح درة الغواص.

(خَرَسَ الْخَلَاخِلُ): امتلاء الساق أول من استعاره النابغة في قوله [من الطويل]

عَلَى أَنْ حَجَلْنَهَا وَإِنْ قُلْتُ وَابِعاً صُمُوتَانِ مِنْ صَبِيٍّ وَقِلَّةٍ مَلْطِقٍ^(١)
وأجاد ابن الرومي في متاعته بقوله: [من مجزوء الكامل]:

وَإِذَا لَبِسْنِ خَلَاخِلًا لَرَيْنَ أَسْمَاءَ الْخَلَاخِلِ
ثَأْبَى أَخْلَجَلَهُنَّ سَوْ قِي مُرْجَحَاتِ حَوَادِلِ^(٢)
وحوادل بالبدال المهملة من قولهم ساق خدلجة وخدلة أي ممتلئة لحماً.

(خُرَافَةٌ). قال ابن المعافي عن عائشة رضي الله عنها قالت^(٣): حدث رسول الله ﷺ ليلة نساءه حديثاً، فقالت امرأة منهن: يا رسول الله هذا حديث خُرَافَةٍ قال أنذرين ما خُرَافَةٌ؟ إن خُرَافَةً من عُدْرَةِ أَسْرَتِهِ الْجَنِّ فَمَكَثَ فِيهِمْ دَهْرًا ثُمَّ رَدَّوهُ إِلَى الْإِسِّ، فَكَانَ يحدث النَّاسَ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الْأَعَاجِبِ. فقال الناس أحاديث خُرَافَةٍ... وهوام الناس يرون أن قول القائل: هذا خرافة إنما معناه أنه حديث لا حقيقة له، وإنما هو يجري في السَّمَرِ ويتنظم في الأعاجيب وطرف الأخبار، وأنه لا أصل له فأصيب فيه الجنس إلى بعضه كثوب خَرٍّ. واشتقاقه على هذا من اخترف الثمرة إذا اجتاشها وهي خرفة ولذا سُمي الفصل خريفاً لاحتراف الفواكه فيه فكان هذه الأحاديث بمسرة ما يتفكه به من الثمار للتلهي بها؛ ولذا قال الشاعر:

وَدَعَيْتُ مِنْ خَلِيٍّ خُرَافَةً

وأرى أن قولهم خَرِفَ إذا تعير عقله من هذا؛ لأنه يتكلم بما يضحك، ويتمتع منه. ومن ههنا قيل فكهت من كذا أي عجبت منه. وقيل للمزاح فكاهة لما فيه من مسرة

(١) النابغة الديلمي الذيلون، ١٨٤، وفي ورد «من صبي» بدل «من صبي»، و«أوسما» بدل «واسما»

(٢) ابن الرومي: الذيلون، ج ٣ ص ١٦٠.

(٣) ابن الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٢ ص ٣٥.

أهله والاستمتاع به. وقالوا الغيبة فاكهة القراء وقال الزمخشري في ربيع الأبرار سمعت العرب يشددون الرءاء من خُرَاقَة ويسمون الأباطيل الخُرَاقِف انتهى.

(خُلّ). معروف من أمثال العوام لمن لا يناسب: «ما هو من خُلّ بقلّة»... قال العطار: [من مجزوء الكامل]:

أَمْسَى الْجِدَارُ يُؤَادِي مَا أَتَتْ مِنْ خُلِّ بَقْلَى

(خَبِيثٌ): بالتاء المثناة بمعنى خبيث بالمثلثة سمع من العرب في قوله [من الخفيف]:

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ قِي وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ

فقل إنه من الخبيث وهو المظلم من الأرض، أستير للدني، وقيل أن التاء بدل من التاء المثناة ذكره الزمخشري وغيره^(١).

(خَفَافَةُ السَّلَكُ): يقال للدرّ خافه السلك، وأسلمه العقد أي انقطع خطفه فتبدد. ثم استعملوه في الذم استعارة، وهو استعمال قديم بدیع جدًا فأعرفه.

(خَبِيثَانِ): في قول أبي نواس: [من السريع]:

كَأَنَّهَا مُطْفِئَةٌ فَائِهَا بَيْنَ السَّائِمِينَ خَبِيثَانِ^(٢)

طير من طيور الماء وهو من قنص العقاب كذا في شرحه.

(خَلَالِي الْغُرْفَةِ): أي خفيف العقل طابش الرأس. قال الزمخشري في شرح مقاماته هو من كلام أهل بغداد.

(خُرُجٌ): وهاء (م) عربي صحيح جمعه خُرَجَة وخُرَاج كغراب نثر، الواحدة خُرَاجَة كذا في المصباح^(٣) وتشديده خطأ.

(١) جاء في اللسان سأل الحليل الأصمعي عن «الحبيث» في هذا البيت، فقال له: أراد الحبيث وهي لغة حبيث. أسر منظور لسان العرب، مج ٢ ص ٢٨، مادة (خبيث) ولم يأت على ذكره الزمخشري في أساس البلاغة. ينظر، الرمحشري أساس البلاغة، ص ١٥١، مادة (خبيث) و (خبيث).

(٢) ولم يثر عليه في ديوانه، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.

(٣) العيومي: المصباح السيرة، ص ٦٤، مادة (خرج).

(خَاتِم) اسم فاعل... نقل السيوطي في فن الألفاظ عن السخاوي أنه جمع على خواتيم . قلت هو على خلاف القياس وقد ورد: «الأعمال بخواتيمها»

(خَيْطٌ باطِلٌ) بمعنى طويل . وكذا ظل العامة قاله الميداني .

(خَفِيفُ الشُّقَةِ) أي قليل السؤال . وهذا من باب الكناية، كما قالوا لين المهتصر، ولين العود أي كريم عند السؤال... قال - [من البسيط]:

إِنْ نَمَّ يَكُنْ وَزَقِي عَصَا أَرَاخَ بِهِ لِيَسْمُنْتَفِقِينَ قَبَائِي لَبِئْسَ الْعُودُ
(خَفُ الرِّاضِي). يصرب مثلاً للسعة لأنه لا يرى المسح على الخُفِّ فيوسعه ليدخل
يده ويمسح رجله .

(خُطِفَ): المولدون يقولونه لسرعة تغير البشرة والوجه مُنْخُطِفٌ . قال: [من البسيط]:

مَالِي أَرَى جَارِحَاتِ اللَّخْطِ خَائِمَةً وَلَا أَرَى لَوْنُكَ الْمُخْمَرُ مُنْخُطِفَ
(الخُرُوجُ): فتح الصوت والدخول حسنة . عامية رذيلة جداً كالضرب والإيقاع
الذي تسميه العجم أصولاً... قال الخراز: [من للتقارب]:

أَمْزَلَايَ مَا مِنْ طِنَاعِي الْخُرُوجُ وَلَكِنْ تَغْلَمْتُهُ مِنْ خُمُولِي
وَصِرْتُ لَدَيْكَ أَرْوَمُ الْخُرُوجِ فَأَخْرَجَنِي الضَّرْبُ عِنْدَ الدُّخُولِ
(خُرْشَةُ). بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب مَلْعِيَّةٍ غَزَاهَا سَيْفُ
الدولة؛ سميت باسم بانيها وهو خُرْشَةُ بن روم بن سام بن نوح كما في معجم
البلدان^(١).

(خُضِرَ): في الزاهر^(٢) خضر يكون ملحاً ومعناه كثير الخصب . ومنه أباد الله
حصراءهم أي خصبهم . ودعاً فيقال للثيم أخضر والخضرة عند العرب اللؤم... قال .
[من الطويل]:

كَسَا اللُّؤْمُ ثِيماً خُضرةً فِي جُلُودَهَا قَوَيْلٌ لِثِيمٍ مِنْ سَرَابِيلِهَا الْخُضَرُ

(١) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢ ص ٣٥٩.

(٢) أبو نكر الأنباري: الزاهر في معاني كلمات الناس، ج ١ ص ١٩٠ - ١٩٢.

يعني أنهم يكتبون بالقل.

(خيفعه). وقع في الفتية في كتاب البيع وقصر بصيغ أحمر يزين به وجه المرأة. ووقع في نسخة بدله ختعه ولم أقف له على أصل صحيح.

(خَرْشَفُ): واحدته خَرْشَفَةٌ نوع من الخس البري يسمى خس الكلب ينبت على شواطئ الأسهار والسواقي على ورقه شوك، ولون ورقه مائل للصفرة، وطعمه مباين للخس؛ لأنه في غاية الحرارة، والخس في غاية البرودة. ومنه نوع يستأنى يسمى الكركر وأهل أفريقية تسميه القبارية. قال ابن المعتز: [من الرجز]:

وَقَدْ بَدَتْ فِيهَا ثَمَارُ الْكَرْكَرِ كَأَنَّهَا خَمَائِمٌ مِنْ عُنْبَرٍ^(١)
ولا بن شرف القيرواني: [من الرجز]:

وَرَأْسٌ قَبَائِرِيٌّ بِرَأْسِهِ أَلْوَابُهُ تَخْبِيهِ وَالْمَخَالِبُ
بِي مِثْلِ خَلْقِي الْخَلْقِي إِلَّا أَنَّهُ ثَلَبٌ عَدُوٌّ كُلُّهُ غُفَارِبُ
وقال آخر: [من الطويل]:

وَحَرْشَفَةٌ إِنْ كُنْتُ ذَا قُنْدَرَةٍ عَلَى قِطَافِ الْجَنِيِّ الْمَغْبُوبِ مِثْلَهَا قَانِدُ
كَأَنِّي قَدْ أَتَخَفْتُ مِنْهَا بِبَيْضٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِلْهَوْنِ بِي جَوْفٌ قُنْفُلُ

(خَرْشَفَانُ): علم حافد من حفدة نوح عليه السلام، كما أن روم وفارس وكرمان بفتح الكاف كذلك، ثم صار علماً على هذه البلاد المعروفة، وهي دون ما وراء النهر من بلاد الشرق، وأمهاتها نيسابور وهراة ومرو وبلخ، مع مواحيها وأرباعها ومضافاتها، كذا في شرح تاريخ اليمنى للبحاني^(٢).

(١) لم أعر عليه في ديوان ابن المعتز.

(٢) والصواب للتجاني.

حرف الدال

(دَارُ صِينِي): معروف معرب ومعه بالفارسية شجر الصين.

(دِينَاخ): معرب ديوناف أي نَسَاجَة الجن.

(دِيلَبَان) بمعنى رقيب فارسي معرب. قال ابن دريد^(١) لا أحسب العرب تكلمت به قديماً.

(دَرَابَتَه): جمع دَرَبَان وهو البواب معرب. قال العبدى: [من الوافر]:

كَدُكَّانِ الدَّرَابَتَةِ المَطِيْنِ

(دَفْتَر): عربي صحيح وإن لم يعرف اشتقاقه.

(دَوَلَاب): فارسي معرب جمعه دواليب عن الجوهري.

(دَبُوسُ): بالفتح معرب جمعه دبابيس.

(دِيَوَانُ): بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين. قال الأصمعي فارسي معرب. والمراد به كتب يشبهون الشياطين هذا، أو أصله دَوَان فأبدل ياء تخفيفاً لثقل التضعيف، ولذا لم تبدل الثانية ياء لبقاء التضعيف لو أبدلت. وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو عربي من دَوْنَت الكلمة إذا ضبعتها وقيدتها لأنه موصع تضبط فيه أحوال الناس وتدَوْن. هذا هو الصواب وليس معرباً. ويطلق على الدفتر وعلى محله وعلى الكتاب ويخص في العرف بما يُكْتَبُ فيه الشعر.

(دُكَّان): فارسي معرب^(٢) عن الجوهري^(٣).

(١) ابن دريد: جمهرة اللغة، ج ٣ ص ٥٠٠، وفيه وقالوا النُبَانان يريدون الدليلبان أي الرُبَيْثَة

(٢) هـ. عبد التميم محمد حنين: قاموس العارسية، ص ٢٥٥.

(٣) قال الجوهري: الدُّكَّان واحد الدكاكين، وهي الحوانيت، فارسي معرب ينظر، ابن منظور لسان العرب، مج ١٣ ص ١٥٧، مادة (دكن).

(دُزْمَ): معرب دِزْم^(١).

(دُزْب): جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو في قول امرئ القيس. [من الطويل]:

نَكَى ضَاحِجِي لَمَّا رَأَى الدُّزْبَ دُوَّةً وَأَيْقَنَ أَنَّا لَأَجْفَانِ بِقَيْنَصَرَا^(٢)
اسم موضع بالروم^(٣).

(دُزْبَاوُد): ثوب ينسج على نيزين معرب. قال أبو عبيد أصله بالفارسية دوبيو^(٤). وربما هربوه بدال غير معجمة.

(دُزْيَاق): دُزْيَاق رومي معرب تكلموا به قديماً ودُزْيَاقَةُ الحُمْر. قال حسان: [من السريع]:

مِنْ حُمْرِ بَيْنَانٍ تَحْبِرْتُهَا دُزْيَاقَةُ ثَوْبِكَ قُتِرَ الْعِظَامُ^(٥)
وتلطف ابن الوكيل في قوله. [من الكامل]:

إِنَّ الَّذِي جَعَلَ الْهُمُومَ عَقَارِيَّ جَعَلَ الْمُدَامَ حَقِيقَةً دُزْيَاقِيهَا
أَسْمُ يُضْلِبِ الرَّاوُوقُ إِلَّا جَسَدَمَا قَطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى الْهُمُومِ وَعَاقَتَهَا
(دُزْأَقِر): الخوخ عند عرب الشام. سرياني أو رومي معرب.

(دُوزُوقُ): معروف أعجمي معرب. قال في المعجم هو مكيال للشراب فارسي معرب، واسم بلد وقع في الشعر الفصح^(٦). قلت: وأهل مكة يطلقونه على جرّة للماء.

(١) د عبد النعيم محمد حسين: قاموس الفارسية، ص ٢٤٣، وص ٢٤٥، وفيها: الدرهم وهو عملة قديمة معروفة وتورد أيضاً درهام

(٢) امرؤ القيس: الديوان، ص ٩٥.

(٣) أوضح ياقوت اسم الموضع «الدرب»، قال: وإذا أطلقت لمعظ الدرب أردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم؛ لأنه مضيق كال«درب»، وإياه عنى امرؤ القيس بقوله ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢ ص ٤٤٧.

(٤) في المعرب وهو «دوبو» بالفارسية. ينظر، الجواليقي المعرب، ص ٢٨٩.

(٥) حسان بن ثابت: الديوان، ص ٢٢٧.

(٦) كما في قول الأحمير السعدي: [من الطويل]:

وَمَا رَأَيْتُ الْأَيَّامَ حَتَّى رَأَيْتُنِي مَفْزُوقَ مُلْقَى بِيَهُنَّ أَدُورَ

ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢ ص ٤٨٤.

(دائق): معرب دانه^(١).

(دارين): موضع معرب^(٢)، سماه كسرى لما سأل عنه فلم يجد من يخبره عنه فقالها ومعناه عتيق.

(دفشق): معرب^(٣).

(داموق): يوم شديد الحر، ومعناه يأخذ النفس.

(فَهْرَزِين): وَسَعِدَ الْقَيْنُ من أسماء الكذب والباطل. ويقال إن أصله أن سعد القين كان رجلاً من العجم يدور في عاليايف اليمن يعمل لهم، فإذا كسد عمله قال ده يدرو د كانه يودع القرية أي أنا خارج منها غداً. وإنما يقول ذلك ليستعمل. فعربته العرب وضربت به المثل في الكذب وقالوا: «إِذَا سَبَعْتَ بِسَرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُضْبَحٌ» كذا في الصحاح^(٤). وذهب صاحب الأمثال^(٥) إلى أنه عربي.

(ذَرَابَجُود): اسم مدينة. وفي المعجم اسم ولاية^(٦). قال أبو حاتم عن الأصمعي الذَرَابُورِيُّ منسوب إلى ذرابجرد بالكسر على غير قياس. وقياسه ذَرَابِي أو جَرْدِي وَذَرَابِي أجود. وقال أبو حاتم هذه النسبة خطأ وأصله ذَرَابَجُود وقالوا فيه ذَرَابَجُود تخفيفه بحذف الألف كما حذفوا ذراب فقالوا ذَرَاب بغير ألف وأنشد أبو زيد للمفضل: [من الطويل]

أَقَاتِسِي الْحُجَّاجُ إِنْ أَنَا لَمْ أَرُ ذَرَابَ وَأَتُرْكُ جَنْدَ هِنْدٍ قُرَادِيَا

(١) دائق: سُدس الدرهم فارسي. د. عبد النعيم محمد حسين: قاموس العارسية، ص ٢٣٦.

(٢) ينظر، ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٢ ص ٤٣٢.

(٣) بكسر أوله وفتح ثانيه، هكذا رواه الجمهور، والكسر لغة فيه. يراجع، ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٢ ص ٤٦٣.

(٤) العبارة ناقصة وتامها. «ليستعمله أهل الماء» ينظر، أبو هلال العسكري: كتاب جمهرة الأمثال، ج ١ ص ٢٣. والميلاني. مجمع الأمثال، ج ١ ص ٤١، ابن منظور. لسان العرب، مج ١٣، ص ٣٥١، مادة (قين).

(٥) الجوهري. الصحاح، ج ٦ ص ٢١٨٥، مادة (قين).

(٦) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٢ ص ٤١٩، وفيه: ذَرَابَجُود... ولاية بفارس وذرابجرد قرية من كورة إصطخر...

كذ، في كتاب المغرب^(١). وفي شعر أبي نصر السعدي المعروف بابن نيابة وهو ثقة:
[من الوافر].

كَسَوْنَ الْحُرُونَ حُرُونَ دَرَابِجَرْدَ مَقَاوِزَ مَا نَسَجْنَ لِكُلِّ قَاعٍ
وفي كتاب سيبويه في أسماء السور: «وأما طاسين ميم فإن جعلته إسماعاً لم يكن لك
بَدْ من أن تحرك النون، وتصير ميماً كأنك وصلتها إلى طاسين فجعلتها إسماعاً واحداً بمنزلة
درايجرد^(٢) ويغلبك» انتهى. وهكذا هو في نسخة مصححة بغير ألف فما في حواشي
الكشاف أنه هو الصحيح دراية ورواية لما مر؛ ولأنه لا موازنة صرفية والموازنة العروضية لم
نر من اعتبارها في التركيب المزجي، وإنما هو مثال لمطلق التركيب المرجعي بدليل ضم
بعلبك معه، أو لوقوعه في الأعجمي الذي هذا يشبهه أو لوقوعه في ثلاث كلمات دازا
والباء التي تخصص المضارع بالحال في لغتهم وكرد أو من دور آب وكرد، ولو سلم أن
الألف لا بد منها فلا مانع من إسقاطها في التعريب. والذي غرهم أن ياقوت الحموي في
معجم البلدان^(٣) ضبطها بالفتن.

(دِرَافْسُ): الراية معرب.

(دُسْكُرَّةُ): قصر وعمل الخمر^(٤).

(داهر): في شعر جرير^(٥) ملك ديبيل معرب.

(دِمْقُسُ): حرير أبيض معرب.

(دِرْكِلَّةُ). لعبة للحبشة معرب من لغتهم^(٦).

(١) لم يذكره المطرزي صاحب كتاب «المغرب».

(٢) سيبويه: الكتاب، ج ٣ ص ٢٥٨، وفيه: . بمنزلة دَرَابِجَرْدَ ويغلب بك

(٣) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢ ص ٤١٩.

(٤) في المغرب: «الدُسْكُرَّةُ بناء شبه قَصْرِ حوله بيوت. يراجع، الجواليقي، المغرب، ص ٣١٠.

(٥) قال جرير: [من الطويل]:

وَأَرْضِي هِرْقَلٌ قَدْ ذُكِرْتُ وَدَلِجِرَأُ وَيَسْمَى لَكُمْ مِنْ آلِ بَشَرَى النَّوَاصِفُ

جرير الديوان، ص ٣٠٣

(٦) قال ابن دريد: الدِرْكِلَّةُ لعبة يلعب بها الصبيان أحسبها حبشية معربة ينظر، ابن دريد، جمهرة

اللغة، ج ٣ ص ٣٣٤، باب الدال والراء.

(دُرُؤُوكُ): بساط جمعه دَرَانِكُ معرب.

(دُسْتُ): معرب دشت وهي الصحراء وفي القاموس^(١) - الدُسْتُ الدُسْتُ ومن الثياب والورق وَصَدِرَ البيت مُقَرَّنَاتٍ. واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والرتاسة مستعار من هذه قال المعري: [من البسيط]:

مِنْ أَلَمِ الدُّسْتِ مَا جَنَدَ الْوَزِيرَ بَيَوتِ تَخْرِيبِكَ لِخَيْتِهِ فِي حَالِ إِيْسَاءِ
فَهَوَ الْوَزِيرُ وَلَا أَزْدَ يَشْدُ بِهِ مِثْلَ الْمَرْوُضِ لَهُ بِخَرِّ بِلَاءِ
وقيل لا يصح فيه أن يكون مشتركاً؛ لاختلاف معناه في اللفتين، فإنه في الفارسية^(٢) بمعنى اليد، وفي العربية له معان أربع اللباس والرأس والخيلة ودست القمار. وجمعها الحريري في قوله. نشدتك الله ألت الذي أعاره الدست، فقلت لا والذي أجلسك في هذا الدست، ما أنا بصاحب الدست، بل أنت الذي تم عليه الدست، وهم يقولون لمن غلب تم له الدست، ولمن غلب تم عليه الدست وانقلب عليه الدست. ومن الأخير دست الشطرنج قال: [من الطويل]:

يَقُولُونَ سَاءَ الْأَزْدُكُونَ بِأَرَضِيَا وَصَارَ لَهُمْ مَالٌ وَخَيْلٌ سَوَابِقُ
لَقُلْتُ لَهُمْ شَاغَ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا تَقَرَّرُنَّ فِي أُخْرَى الدُّسُوتِ السَّيَاقُ
والدُسْتُ تستعمله العامة لقدر النحاس. ولسليمان بن عبد الحق في بعض أهل الديوان وكان يلقب بالقط. [من الرجيع]:

مَا تَالِ قَطِ الدُّسْتِ مِنْ مَغْلِبِ غَيْرِ مَخَامِ الْوُجْهِ وَالسَّقَطِ
وَلَى عَنِ الدُّسْتِ عَلَى زَغَبِ وَأَتَقَلَّبَ الدُّسْتُ عَلَى الْقَطِ
والدُسْتُ في قول القاموس، ومن الورق بالمعنى الأخير فإن صح ذلك تم الدست بهذا المعنى. وأصله تم لهم الدست. وقيل هو فيه بمعنى اليد يطلق على التمكن في المناصب وله وجه وكتب الحجاج إلى عامل له بفارس. «ابعث لي بعسل من عسل خلار من

(١) الميرزا يدي القاموس المحيط، مج ١ ص ١٤٧، مادة (دست)

(٢) دست بالفارسية السيد، وثأني. بمعنى مسد وقاعدة وأسلوب وسلوك وقانون وبمعنى الشيء الكامل انتام يطر، عبد النعيم محمد حسين - قاموس الفارسية، ص ٢٤٨.

لنحل الابكار من الدُسْتَشَار الذي لم تحسه النار، أي عصير اليد. ذكره الجاحظ^(١) في كتاب التبيان^(٢) ونقله في الفائق.

(دينار): قال الراغب^(٣): معرب دين آري الشريعة جاءت به. والشراب الديّاري نسبة إلى ابن دينار الحكيم مولد وسياتي في حرف القاف.
(دخدار): ثوب أبيض مصور معرب نُحِتَ دار، أي ذو نُحْت. قال الكميت بصف صحاف: [من البسيط]:

تَجَلُّو البَوَارِقُ عَنَّا صَفْعَ دَخْدَارٍ^(٤)

وفسره في الأغاني^(٥) بمطلق الثوب المصور.

(دُرُز): واحد دُرُوز الثياب. فارسي معرب ويقال للقمل والصبيان بنات الدرُوز. ويقال للسفلة أولاد دُرُزه، وكذلك للخياطين والحاكّة. والدُرُز موضع الخياطة. وفي بعض شروح المتنبي أن العرب لم تتكلم به قديماً. والدُرُزِيَّة طائفة تنسب إلى أبي عمدة الدُرُزي صاحب دعوة الحاكم، وهم يقولون بمذهب الإسماعيلية من الحلول والتناسخ وحل الفروج. والناس يقولون دروزية فيحرفونه.

(دهليز): بالكسر ما بين الباب والدار. فارسي معرب عن الجوهرى^(٦). وفي شرح الفصيح^(٧) هو اسم الممر الذي بين باب الدار ووسطها عن ابن درستويه جمعه دهاليز. قال

(١) الجاحظ: البيان والنبين، مج ١، ج ٢ ص ١٠٣، وفيه ورد «الدُسْتَشَار» بدل «الدُسْتَشَار»، والدُسْتَشَار لفظ فارسي معناه المعصور باليد، مركب من دست بمعنى اليد و«أدس» بمعنى معصور. يراجع، د. عبد النعيم محمد حسين: قاموس الفارسية، ص ٧٤ و٢٤٨، وفيه ذكر «أدس» بمعنى العصر.

(٢) والصواب البيان إشارة إلى كتاب «البيان والنبين»

(٣) ذكر الراغب أكثر من رأي في أصله، منها: أصله دِنَار فأُبدِل من إحدى الوبين ياء، وقيل أصله بالفارسية دِنِي آري، أي الشريعة جاءت به. الراغب الأصفهاني: المعرّفات في مرئ القراء، ص ١٧٢.

(٤) وصلته: يرجى دوالع من ثجاجة قُطِف

الكميت بن زيد: شعر الكميت بن زيد، ج ١ ص ١٥٢.

(٥) لم يأت صاحب الأعاني على ذكرها. يراجع، الأصفهاني: الأعاني، ج ٢٤ ص ٢٥١، وفيه إحالات إلى الكميت وترجمته.

(٦) الجوهرى: الصحاح، ج ٣ ص ٨٧٨، مادة (دهلز)

(٧) أبو سهل الهروي: التلويح في شرح الفصيح، ص ٥٣، وفيه: «ومنه تقول هو الدهليز لمعدل الدار».

يحيى بن خالد ينبغي للإنسان أن يتأق في دهليزه لأنه وجه الدار ومزل الصيف وموقف الصديق، حتى يؤذن له وموضع المعلم ومقيل الخدم ومتهى حد المستادن. ومن لطائف بديع الكلام القبر دهليز الآخرة ومن لطائف ابن مكرة: [من محروء الرمل].

نَزَلَنِي بِاللهِ زُولِي وَأَنْزَلَنِي غَيْرُ لَهَاتِي
وَأَتْرَكَنِي خَلَقِي لَحَقِي فَهُوَ دَهْلِيمُ حَيَاتِي
(دُهْقَان) بفتح الدال وكسرهما فارسي^(١) معرب دُهْ حان أي رئيس القرية ومقدم أهل الزراعة من المعجم؛ ولذلك تُتُّ به العرب كما يقولون عِلْج. وأما دُهْقَان^(٢) اسم واد أو رمل لعربي.

(دُوشَاب): نبيذ التمر معرب. قال ابن المعتز: [من الكامل].

لَا تَخْلِطِ الدُّوشَابَ فِي قَدْحٍ بِضَفَاءٍ مَاءٍ طَلِيبِ النَّزْدِ^(٣)
وقال ابن الرومي: [من الخفيف]:

عَلَيْيَ أَخْمَدُ مِنَ الدُّوشَابِ شُرْبُهُ نَقَضَتْ عَلَيَّ شَبَابِي^(٤)
وفسر في شرحه بالنبيذ الأسود. وقال السمعاني إنه الدبس بالعربية^(٥).

(دَهْل): في قولهم: لَا دَهْلَ بمعنى لا نمل ولا تُخَفْ، وهي لغة تَبْلِيَّة، قال بشار:
[من الطويل]:

فَقُلْتُ لَهَا لَا دَهْلَ مِنْ قَمَلٍ بَعْدَمَا رَمَى نَيْفُ الشُّبَّانِ مِنْهُ بَعَادِي^(٦)

(١) في المعرب «الدُهْقَان» بالصم فارسي معرب. ينظر، الجواليقي، المعرب، ص ٣٠٣. وفي اللسان الدُهْقَان والدُهْقَان التاجر، فارسي معرب. ينظر ابن منظور، لسان العرب، مج ١٣، ص ١٦٣، مادة (دُهْقَن).

(٢) ينظر، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢ ص ٤٩٢.

(٣) ابن المعتز: الديوان، ص ٢٥١، وفيه ورد «تخلطوا» بدل «تخلط».

(٤) ابن الرومي: الديوان، ج ١ ص ٢٣٦، وفيه ورد العجز: «شربة نقضت قناع الشباب» بدل «شربة نصبت علي شبابي».

(٥) دوشاب بالعربية عصير، عصير العنب أو التمر. ينظر، د. عبد النعيم محمد حسين، قاموس العربية، ص ٢٦٨.

(٦) لم نثر عليه في ديوانه، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

قال الأزهري^(١): ليس «لا دهل ولا قمل» من كلام العرب، إنما هو كلام انشط يسمون الجمل قمل. وقال ابن دريد^(٢): الدهل كلمة عبرانية واستعملتها العرب للأمر بالرفق والسكون. وقيل قمل لا وجه لترك تنوينه. والصواب بالكمال قال ابن السكيت: [من مجزوء الرجز].

لَا دَهْلَ بِالْكَمَلِ لَا تَخَفْ مِنَ الْجَمَلِ
(دب) كناية عن القيام في الظلام لقضاء الحاجة من النائم. مولد لكنه استعمال صحيح موافق للغة. قالوا: «فلان يدب إلى أهل المجلس إذا خيطت جفونهم بالصهباء، ويسموا إليهم سمو حباب الماء». وهذا من قول امرئ القيس، وهو أول من ذكره في شعره: [من الطويل]

سَمَوْتُ إِلَيْهَا نَعْدَمًا ثَامَ أَفْلَهَا
وَقَالَ ابْنُ الشَّهِيدِ: [من المتقارب]:
أَذْبُ إِلَيْهَا ذَبِيتَ الْكَرَى
وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: [من مجزوء الرجز].

وَفَاشِقَ لَيْسَ لَهُ
إِلَى الْحَيَا أَذْنَى سَبَبُ
ذُبْ عَلَى مَفْشُوقِهِ
فَمَا رَأَى مِثْلَهُ أَذْبُ
(دشيش): بمعنى حب كالبر يطحن غليظاً. قال الزبيدي^(٣) خطأ والصواب جريش أو جشيش من جشّه وجزّشّه إذا طحنه كاللهزس. قلت حكى ثعلب^(٤) في المجالس: جَشَشْتُ الْجُنَّةَ وَدَشَشْتُهَا، فعل هنا قول العامة دَشِيش صحيح.

(الدّالية): الذي يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه واستعمالها للجنب المقرش خطأ قاله الزبيدي^(٥).

(١) يظن، بن منظور لسان العرب، مج ١١ ص ٢٥١، مادة (دهل)، وفيه يسمون الجمل قملًا بدل «قمل».

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة، ج ٢ ص ٣٠٠، مادة (دل) ها.

(٣) أمروء القيس. الديوان، ص ١٤١.

(٤) الزبيدي لحن العامة، ص ٤٧، وفي النقل بحريص قال الزبيدي «والصواب جشيش بالجيم، يقال جَشَشْتُ البئرَ أَجَشَّهْ جَشًّا، فهو مَجَشُوشٌ، وجشيش، وهو طحن كاللهزس».

(٥) ثعلب مجالس ثعلب، ق ١ ص ٢٨، وفيه أثبت الصيغة «لجش» ولم يثبت ما حكاه الخطابي.

(٦) الزبيدي لحن العامة، ص ٢٣٧.

(دُرْدَار) : حافظ الحصن ورئيسه. ليس بعربي لكنه استعمله المولدون، وقال بن حلكان^(١) هو لفظ عجمي معناه حافظ القلعة دُرْدَار^(٢) بصم الدال القلعة ودار بمعنى حافظ انتهى ودروراء^(٣) معناه باب المدينة.

(دَاش) : ودوشته اسم لنوع من اللعب. كذا وقع في شعر ابن الرومي وفسره بذلك في قوله [من المنسرح]:

وَأَضْحَتْ يَلْعَقُ الْعِبَابُ بِهَا فِي لُجَّةٍ مِنْهُ لُغْبَةُ الدَّاشِي^(٤)

(دَعْوَةُ كَوَكِبَةٍ). أي سريعة الإجابة. وأصله أن عاملاً لآل الزبير ظلم أهل قرية يقال لها كوكية فَدَعَوْا عليه، فلم يلبث أن مات؛ فسارت مثلاً. قاله ياقوت في المعجم^(٥). ودعوة الكواكب معروفة.

(دَامَانِي) : تفاح يضرب المثل بحمرته، منسوب إلى دامان قرية كدا في المعجم^(٦).

(دَاهِرِيَّة) : قرية بغداد يضربون المثل بريعتها، فيقولون: لو أعطاني الداهرية ما كان كذا. ذكره في المعجم^(٧).

(دَفِيءُ الْمَوَاد) : قال الشماخ: [من الكامل]:

دَفِيءُ الْمَوَادِّ وَخَبُّ كَلْبِيَّةٍ قَاتِلَةٌ^(٨)

وفي شرح ديوانه يقال: دَفِيءُ الْمَوَادِّ، أي غمر قلبه بالشحم. كما يقدر ماء كثير القلب أي ليس به هم للمعالي كما بغيره.

(١) ابن حلكان: رقيات الأعيان، مج ٧ ص ١٤٢، وفيه: «دُرْدَارٌ بالعجمي القلعة، ودار: الحافظة»

(٢) دُرْدَارٌ بالفارسية قلعة، حصن. د. عبد النعيم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ٢٤٦

(٣) دُرْوَارٌ بالفارسية البوابة، الباب الكبير، باب القلعة. د. عبد النعيم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ٢٤٤.

(٤) ابن الرومي: الديوان، ج ٢ ص ٢٥٠.

(٥) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٤ ص ٤٩٤.

(٦) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٢ ص ٤٣٣.

(٧) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٢ ص ٤٣٥، وفيه: .. لأن كلمة بغداد كثيراً ما يقول بعضهم لبعض إذا بالغ لو أن تلك عندي الداهرية ما راداً وأتيت لك عندي حراج الداهرية وما ناسب ذلك من القول.

(٨) لم نجده في ديوان الشماخ، طبعة دار الكتاب العربي، شرح وتقديم فكري مايو، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

(ديناري): شراب معروف عند الأطباء. وفي الأنباء طبقات الأطباء^(١): ابن دينار طبيب ماهر كان بيمافارقين وهو أول من ركب؛ فنسب إليه، وقيل ديناري. وقلت: [من الخفيف]:
 عِلَّةُ الْفَقِيرِ وَالْهُمُومِ شَفَاءُهَا طِبُّ جُودِ شَرَّائِهِ دِينَارِي
 (ذَرَقَةُ): قال في المحكم^(٢): تُرْسٌ من جلود ليس فيه خشب جمعه ذَرَقٌ انتهى.
 وهي لفظة مبتذلة.

(ذَبَوَّة): بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذؤابة. فسرها شارح تبيان المعاني ولأبي حيان: [من الرمل]:

أَضْبَحْتُ عَثْرَتَ صُدْعِيهِ مَعَا لَجَنِي الْوَزْدُ فِي الْحَدِّ حَرَسَ
 وَهَذَا تُفِيَانُ ذَبَوَّتِي جَائِلًا فِي عَطْفِهِ لَمَّا أَرْتَجَسَ
 أَخْتَلَسْنَا بَعْدَ هَجَرٍ وَضَلِيهِ إِنَّ أَهْنَى الْوَضَلِ مَا كَانَ خَلَسَ
 وهذا كقول العامة: «الْبَسَطُ صُدْفٌ». وقال آخر: [من السريع]:

يَا حَيَّةَ ذَبَوَّة سَوْدَاءُ ذُبْتُ فِي فُؤَادِي ذَبِيبَ
 وهي معربة وفارسيته ذَبَوَّة^(٣) يضم الدال وتون ساكنة وباء عربية وهي الذؤابة الملقوفة خلف القفا، والشملة والعمامة كما في كتب اللغة الفارسية المعتمد عليها.

(ذَيْلَم): جيل سموا باسم أرضهم، وهي في الإقليم الرابع ذكره في معجم البلدان^(٤).

(ذَاءُ حُرَّة): قال ابن أبي حجلة هو الطاعون؛ لأنه أول ما ظهر بها. قلت وداء المترفين النقرس والأبنة. وحيث أطلق الأطباء الداء أرادوا الثاني، ويقال مرض أبي جهل لأنه فيما قيل كان مبتلى بها؛ ولذا قالت له العرب مصفر إسته، لأنه كان يقول لأسته: «لا علاك ذكر». ومسيبها مذكور في الطب. وبعض الأطباء فيها مقالة من أرادها فعليه

(١) ابن أبي أصيبعة. عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج ٢ ص ٢٤٣.

(٢) ابن السيد: المحكم، باب القاف، مادة (ق د ر).

(٣) في قاموس الفارسية: «ذئلة» تعني ذيل، مثل الذيل، كل شيء يشبه الذيل يوجد في خلق الشيء، وتستعمل بمعنى خلف وإثر وتابع. يراجع، د عبد النعيم محمد حسين: قاموس الفارسية، ص ٢٦٢.

(٤) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢ ص ٥٤٤.

بمطالعة شرح القانون الكبير . وقريب من هذا آفة الوزراء فإنه يقال : «أدرسته آفة الوزراء»
يعني القتل وهو من باب الكتاية .

(دَاءُ الظَّيِّ) : قالوا في صحة الجسم : «به داء ظي» ، أي ليس به داء . كما أنه لا داء
بالظي . وقالوا في الدعاء عليه عند الشماتة به لا يَظَيُّ . قال الفرزدق : [من الطويل]
أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّةُ بِهِ لَا يَظَيُّ بِالضَّرِيحَةِ أَظْفَرًا^(١)
قلت هذا من نفي الشيء بإثباته . وهو فن من البلاغة ينفي أن يتبه له .

(فَرَكَ) : في المصباح^(٢) المَذْرَكُ بضم الميم يكون مصدرًا واسم رمان ومكان ، تقول :
أدرسته مدركا أي إدراكا وهذا مدركه أي موضع إدراكه ، وزمن إدراكه ومذكرك الشرع
مواضع طلب الأحكام . وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع .
والفقهاء يقولون في الواحد مَذْرَكُ بفتح الميم . وليس لتخريجه وجه وقد نصوا على إطراد
الضم في باب أفعل إلا ما شذ كالماوي .

(دَبْنٌ) : معروف . ومن المحدث الأعلام المضافة إلى الدين ، فإنه في سنة ٣٧٦ وُلِيَ
الوزارة أبو شجاع محمد بن الحسين ولقب ظهير الدين ، وهو أول حدوث اللقب
بالإضافة إلى الدين كما في تاريخ الخلفاء . وفي المدخل إن هذه الألقاب المضافة للدين لا
تجوز شرعاً وقد فصلنا الرد عليه في غير هذا المحل .

(دَارَ عَلَى كَذَا وَدَارِيهِ) إذا أحاط وطاف . والعامة تقول دار عليه إذا طلبه يبحث
وتتغير . ومن لطائف ابن تميم : [من الطويل] :

تَأْمُلْ إِلَى الدُّوْلَابِ وَالشَّهْرِ إِذْ جَرَى وَدَمْعُهُمَا تَبَسُّ الرُّيَاضِ غَرِيرُ
وَضَاعَ التَّبِيحُ الرُّطْبُ فِي الرُّوْحِ مِنْهُمَا فَأَصْبَحَ ذَا يَجْرِي وَذَاكَ يَدُورُ
وقال ابن الوردي : [من مجزوء الرجز] .

نَاعُورَةٌ مَذْعُورَةٌ وَلَهَانَةٌ وَحَابِسَةٌ
الْمَاءُ قَوْقَ كَثْفِهَا وَفِي غَلِيهِ دَائِرَةٌ
وهو كثير في أشعار المتأخرين ، وينو اللطائف من الإيهام والتورية عليه كما

سمعت

(١) الفرزدق : الديوان ، مج ١ ص ٢٠١ .

(٢) العمومي : المصباح المير ، ص ٧٣ ، مادة (فرك)

(ذولاب): قال أبو حنيفة الدينوري بضم الدال وفتحها كما سمعته من فصحاء العرب وله معان منها الساقية المعروفة وتسميها العامة ناعورة. قال ابن تيمم [من الطويل]:

وَذُولَابٌ رَوْضٌ كَانَ مِنْ قَبْلِ أَغْصَنَاءِ تَجِيسٌ فَلَمَّا فَرَّقَتْهَا يَدُ الدُّهْرِ
تَدَكَّرَ غَهْغَهَاءُ بِالسَّرِيضِ فَكَلَّهْ عُيُونٌ عَلَى أَيَّامِ عَهْدِ الصَّبَا تَجْرِي
ابن نباتة: [من السريع]:

أَعْجَبْتُ لَهَا نَاعُورَةَ قَلْبُهَا لِبَلَمَاءِ مُنْشَى الْعَيْشِ وَالْغُشْبِ
تُحْبِبُنَا الْجِسْمَ وَلَكِنَّهَا كَمَا تَرَى طَيْبَةَ الْقَلْبِ^(١)
(ذولبة): بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء وتخفيف مدينة في أرض الروم عن الأزهرى. وهي في شعر أبي تمام في قصيدة قافية^(٢) له.

(الدُّخُولُ). معروف. والمحدثون يسمون حسن الصوت دخولا. ويسمون ضده خروجا؛ وكأنه لخروجه عن ضرب الإيقاع والضرب. وهذا أيضاً عامي صرف، وقد نظرف هنا أبو الحسين الجزار فقال: [من المتقارب]:

أَمُولَايَ مَا مِنْ طَبَاحِي الْخُرُوجِ وَلَكِنْ تَعْلُنُهُ فِي حُمُولِي
أَتَيْتُ لِبَابِكَ أَرْجُو الْغِنَا فَأَخْرَجَنِي الضَّرْبُ عِنْدَ الدُّخُولِ
(الذُّرْقَشُ): بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الفاء اسم راية^(٣) لأفريدون. ويقال له ذُرْقَشُ كاوِه، وكاوِه اسم حديد من أصبهان كان الضحاك قتل إبناً له لعلته فأخذ الجلد التي بقي بها ساقيه من شرر النار ونصبها على عود وجعلها راية؛ فاجتمع إليه من قتل الضحاك أقاربهم وانتزعوا الملك منه وأعطوه لأفريدون، فتيمن بتلك الجلد ورصعها بالأحجار الثمينة. والذُرْقَشُ بلغة الفرس الراية، وكانت لم تزل منصوبة على رأسه؛ ولهذا يقال له التاج أيضاً. وإليه يشير البديع الهمداني في قوله: [من مجزوء الوافر]:

(١) ابن نباتة: الديوان، ص ٩٠.

(٢) قال أبو تمام: [من الحميفة].

ثم ألقى على ذرولبة السبز كُجْجلاً بِالْيُنْفِ وَالشُّوْفِيقِ

أبو تمام الديوان (بشرح التبريزي)، مج ٢ ص ٤٣٥.

(٣) درفش الفارسية علم، يبرق، علامة. د. عبد النعيم محمد حسين قلموس الفارسية، ص ٢٤٢.

تَفَالَى اللهُ مَا شَادَ

وَزَادَ اللهُ إِسْمَاسِي

أَفْرِيدُونُ فِي النَّجَاحِ

أَمْ الْإِسْكَانُ الثَّاسِي

(ذُرُوع)^(١): بضمين فارسي محض بمعنى الكذب. قال أبو سهل عبد الرحمن بن

مدرّك بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان من أقارب أبي العلاء المعري ومات في سنة

اثنين وخمسين وخمسمائة: [من الطويل]:

وَلَمَّا سَأَلْتُ الْقَلْبَ صَبْرًا عَنِ الْهَوَى

وَطَالَئْتُ بِالصُّدُوقِ وَهَوَى زُرُوعُ

تَبَقُّتُ مِنْهُ أَنَّهُ غَيْرُ صَابِرٍ

وَأَنْ سُلُوا عَنْهُ لَيْسَ بِسُورِعُ

فَبِنْ قَالٍ لَا أَسْلُوهُ قُلْتُ صَدَقْتَنِي

وَبِنْ قَالٍ أَسْلُو عَنْهُ قُلْتُ ذُرُوعُ

(١) الصواب بالخبر «ذُرُوع»، وهو بالفارسية يعني كذب الشيء الذي لا يتفق مع الحقيقة د عبد

النعميم محمد حنين، قاموس الفارسية، ص ٢٤٤.

حرف الذال المعجمة

(ذعا)^(١): بقية النفس معرب ذم.

(ذات) قول المتكلمين الذات. قال ابن برهان هذا جهل منهم ولا يصح إطلاق هذا عليه تعالى؛ لأن أسماء جلت عظمته لا يصح فيها إلحاق تاء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه تعالى علامة. فذات بمعنى صاحبة تأنيث ذي. وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً؛ لأن النسب إلى ذات دووي، كما أن النسب إلى ذو ذووي. أخبرنا بذلك أبو زكريا وقال في الهادي. ذاتي وذواتي خطأ هذا هو المشهور. وقال النووي في تهذيبه^(٢) هذا اصطلاح المتكلمين. وقد أنكره بعض الأدباء وقال لا يعرف ذات في لغة العرب بمعنى حقيقة، وإنما ذات بمعنى صاحبة، وهذا الإنكار منكر بل الذي قالوه صحيح. وقد قال الواحدي في قوله تعالى: ﴿وَأَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾^(٣) قال الزجاج^(٤): ذات بينكم بمعنى حقيقة بينكم. وفي كلام حبيب: [من الطويل]:

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ
يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلْوٍ مُنْزِعٍ

وقال السيوطي: لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات، ثنتين في ذات الله^(٥). وقال البخاري باب ما يذكر في ذات الله والتموت فلا إنكار لإطلاقها عليه تعالى. وفي

(١) في المعرب «ذعا» فارسي معرب، يعني بقية النفس ينظر، الحوافظي المعرب، ص ٣٢١.

(٢) النووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج ٣ ص ١١٣.

(٣) سورة الأنفال، الآية ١.

(٤) الزجاج: معاني القرآن وإعرابه، ج ٢ ص ٤٠٠، وفيه: معنى ذوات بينكم حقيقة وصلكم

(٥) السندري: مختصر مسلم ص ٤٢٥ - ٤٢٦. كتاب ذكر الأنبياء وفصلهم، باب في قول إبراهيم عليه السلام «إني سقيم». والحدِيث بتمامه: «لم يكذب إبراهيم النبي عليه السلام قط، إلا ثلاث كذبات، اثنتين في ذات الله قوله (إني سقيم)، والثانية قوله (س فعله كبيرهم هذا)، وواحدة في شأن سارة.»

الكشف^(١) في سورة آل عمران: ذات في الأصل مؤنث ذو قطع عنها مقتضاها من الوصف والإضافة وأجريت مجرى الأسماء المستقلة فقالوا: ذات قديمة أو محدثة، ونسبوا إليها من غير حذف التاء في قولهم ذاتي. أقول حكى الأزهرى عن ابن الإعرابي ذات الشيء حقيقته وخاصته، وهو منقول عن مؤنث ذو بمعنى الصاحب؛ لأن المعنى القائم بنفسه بالنسبة إلى ما يقوم به أو أفراده يستحق به الصاحبية والمالكية ولمكان النقل لم يعتبروا أن التاء للتأنيث عوضاً عن اللام المحلوفة، وأجروها مجرى التاء في لات؛ ولهذا أبقرها في النسبة ولم يتحاشوا من إطلاقها على الباري جل ذكره وإن لم يميزوا نحو علامة في الإجراء عليه تعالى لذلك وإطراده في لسان حملة الشريعة دليل على أن الإدن في الإطلاق صادر. وقد يطلقونها على ما يرادف الماهية انتهى، ولا يخفى أنه محل للمناقشة وكذا إدخال الألف واللام عليه سمع منهم كما مر. ويؤيده قولهم للوك اليمن الأدواء والذوين بالتريف باللام وجمعه لإحاطة بالأسماء.

(فَرْيَابُ): ماء الذهب فارسية معربة قاله الزمخشري^(٢).

(قُبَابُ): معروف جمعه أَدْبَةٌ وَدَبَّانٌ وَدَبَّانَةٌ خطأ؛ لأن لا يفرق بينه وبين واحده بالكـ كما توهم. قاله الزبيدي^(٣).

(فَهَبُ): م وقولهم به مُذْهَبٌ بضم الميم، كذا ضبطه ابن مكتوم بخطه وصححه ابن درستويه. قال ابن سيده في المحكم: المذهب اسم شيطان يتصور للقراء عند الوضوء^(٤). قال ابن دريد لا أحسبه عربياً^(٥). قال أبو عبد الله النمرى: وأما الذهب من الأمطار فزعم أبو عمرو الشيباني إنها لا واحد لها وزعم اللحياني أن واحدها ذَهَبَةٌ وَذَهَبَةٌ بالفتح والكسر

(١) والصواب «الكشاف» تراجع: الزمخشري - الكشاف، ج ١ ص ٤٥٩، تفسير الآية ١١٩ «إن الله عليم بذات الصدور» والآية ١٥٤. «... والله عليم بذات الصدور»، ولم يثبت الزمخشري لهما شيئاً مما أتى على ذكره الخفاجي

(٢) «فرياب» لا «فرياس» كما أثبتته الخفاجي وهو الثقب أو ماؤه. ينظر، الفيريزيادي القاموس المحيط، مج ١ ص ٧٨، مادة (زرب).

(٣) الزبيدي: لحن العامة، ص ٥٤.

(٤) ابن سيده: المحكم، باب الهاء، مادة (مذهب).

(٥) ابن دريد: جمهرة النعت، ج ١ ص ٢٥٣ - ٢٥٤، مادة (ب ذ هـ).

واسكان الهاء. وفي مختصر العين للزبيدي: **وَالْمُتَّهَبُ الْمُطْلَى بِالذَّهَبِ**^(١)، والمذهب اسم شيطان والذهبة المطر الجود. وفي المحكم وذهب به وأذهبه أزاله. فأما قراءة بعضهم «يكاد مسًا بزقه يذهب بالأبصار»^(٢)، فتندر كل هذا نقله من خط ابن مكتوم.

(ذَقَّقَ): هي في الأصل مجتمع الحيين واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين كما صرحوا به.

(ذِمَّةٌ): هي في الأصل العهد؛ لأن نقضه يوجب الذم. والفقهاء استعملوه في معنى آخر لا تعرفه العرب، فقالوا: هو معنى يصير به آدمي على الخصوص أهلاً لوجوب الحقوق له وعليه. وقال القرافي لم يعرف أكثر الفقهاء حتى ظنوا أنها أهلية المعاملة أو صحة التصرف، وليس كذلك؛ لأن كلا منهما يوجد بدون الآخر، وهي عبارة عن معنى مقدر في المكلف قابل للإلتزام واللزوم مسبب عن أشياء خاصة في الشرع، وهي البلوغ والرشد وعدم الحجر، وهي من خطاب الوضع، وفي المقام كلام يضيّق عنه المقام.

(١) الزبيدي: مختصر العين، مج ١ ص ٣٧٤، مادة الهاء والذال والباء.

(٢) سورة التور، الآية ٤٣.

حرف الراء

(رَشاوُن) : شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب .

(راقود) : إناء معرب .

(رَوْشَم) . ورَوْشَم شيء يختم به معرب^(١) .

(رَبَائِيُون) : أي علماء . قيل هي عبرانية معربة لأن العرب لا تعرفها

(رَمَكَة) : أنثى البَزْدُون معرب .

(رَبي) : اسم بلد معرب ، والنسبة إليه رَازِي على خلاف القياس .

(رَسن) : م قيل هو فارسي عربوه قديماً .

(رَبان) : صاحب سكان السفينة نكلموا به قديماً . قال أبو منصور ولا أدبر مِنم

أخذ^(٢) .

(رُشَاق) : ورُزْدَاق معرب .

(رَزَاقِي) : سطر النخل معرب^(٣) .

(رَوَزَنَة) : الكوة معرب .

(رِزْمَة) : بالكسر ما يجمع فيه الثياب . والعامّة تصمه وهو من قولهم : رَازِم بين

الطعامين إذا ضم أحدهما إلى الآخر .

(رُذُ الباب) بمعنى أعلقه . عامية مُبْتَلَة . يقولون باب مردود قال ابن طليق : [من

الكامل]

طَرِبَتْ لَهُ بُمُذَادُ لَمَّا غَايَتْ بِمَدِّ الْوَلَايَةِ بِأَبِهِ مَرْدُوداً

(١) في المعرب هو الرسم الذي يختم به . يراجع ، الجواليقي . المعرب ، ص ٣٢٩

(٢) الجواليقي . المعرب ، ص ٣٢٨ .

(٣) قال الجواليقي الرُّزْدَاق السطر الممدود . يراجع ، الجواليقي . المعرب ، ص ٣٢٤

(رِيَّاسُ): أول ما يقال: رجع إلى رياس عمله، وكن على رياس أمرك. ورياس لسيف مقضه. ومن تحريف العوام رجع إلى رأس عمله قاله الزمخشري في شرح مقاماته. وفيه نظر؛ لأن استعمالهم موافق للغة فإن أراد أنه محالف للسمع فلا بأس.

(رَامِشْتَه): قال الصولي: هي ورقة أس لها رأسان. قال أبو نواس: [من المنسرح].
لَهَا رَوَامِشٌ يَنْتَحِينَ لَنَا تَطْلُ أَدَانَسًا مَطَايَا^(١)
وقد وقع في كلام المصحاء، وأهمله بعض أهل اللغة.

(رُؤُوكَه): الموج عند أهل بغداد. قاله الصاغاني في الدبل ولم يذكر في أصله.

(رُحْمَه): أحبه ورزق له مثل وقوع محبة بوقوع الرُّحْمَة على ما تقع عليه ولرومها له. واشتقوا منه رُحْمَتَه إذا رفقت له قاله الزمخشري^(٢). ومنه الترخيم الذي ذكره النحويون.

(رَجِمَ عَلَيْهِ): دعا له بالرحمة وتَرَجَّم عليه غير فصيحة. قاله الفراء كما في الدبل.

(رِبَاطُ): ملازمة الثغر لمنع العدو. وأما الرِّبَاطُ الذي يسي للفقراء فمولد جمعه رُبُط ورِبَاطَات كذا في المصباح^(٣).

(رَامَ). يوم الحادي والعشرين من كل شهر من شهور الفرس، وهو يوم يلدون فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين قال أبو نواس. [من الخفيف]:

إِسْقِنِي إِذْ يَوْمُنَا يَوْمُ رَامَ وَلِرَامَ فَطُفِّلَ عَلَى الْإِيَامِ
مِنْ شَرَابِ أَلَدٍ مِنْ نَظَرِ الْمَغْدِ شَوْقِي فِي وَجْهِ عَائِشِي بِإِنْسَامِ^(٤)
قله الصولي.

(رَحْلُ): هو كرسي يوضع عليه للمصحف كما وقع في حديث^(٥)، وليس مولداً.

(١) أبو نواس الديوان، ص ٨، وفيه ورد «روامش» بدل «روامش»، و«بَيْتَحْنِي» بدل «بَيْتَحْنِي».

(٢) الزمخشري. أساس البلاغة، ص ٢٢٦، مادة (رُحْم).

(٣) العمومي. المصباح السير، ص ٨٢، مادة (رُيَاط).

(٤) أبو نواس الديوان، ص ٦٩، وفيه ورد «أُسْقِنَا» بدل «إِسْقِنِي».

(٥) قال ابن الجوزي «ولا يعرف العرب الرَّحْلَ إلا سرج البعير محصب، وأما قوله عليه السلام إذا بُنِيتِ الْحَالُ فَصَلُوا فِي رِحَالِكُمْ» فالمراد به في سارلكم التي فيها الرحال ابن الجوزي تقويم الدسان، ص ٩٤، والحديث في الموطأ. ينظر، مالك: الموطأ، ج ١ ص ٧٣، كتاب الصلاة، باب النداء في السفر وعلى غير وضوء.

وكانه على التشبيه . وبعض العوام يقول رحلة . وأما أهل مصر وغيرهم يقولون له كرسي .
 (رَزَقَة) يفتح الراء والسكون ما يعين للجند . والعامية تكسره وتخصه بالأراضي .
 (رَفِيع) أي رفيع: يقال ثوب رفيع بمعنى صفيق . واستعمله بهذا المعنى صاحب
 أدب الكاتب والحريزي ونبه عليه بعض الشراح . وعليه الاستعمال الآن ولعله مجاز
 (رَفَع): رفع الحساب إذا عدده ثم أجمله، ويقال لجمته وفذلته مرفوع . وهذا
 اصطلاح للحساب والكتاب مشهور في كتبهم ورسائلهم وأشعارهم كما قال الصابي:
 [من الكامل]:

أَعْلَى رَفَعُ حِسَابٍ مَا أَثْنَانُهُ فَأَقْبِمُ لَهُ أَوْلَدِي وَشُهُودِي
 وهو مما اشتهر وإن خفى على بعض العلماء المصنفين .

(رَفَعَ الله جريته) أي أهلكه . قال البلاذري العرب إذا دعت قالت: رفع الله
 جريتك أي أهلكك؛ لأن عمر جعل لكل رجل وامرأة جريتين في عطائه .

(رَابِعٌ) . اسم موضع قال كثير: [من الطويل]:

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْتُ مِنْ صُفُورِ رَابِعٍ مَهَابَةٍ غُبْرًا يَفْرُغُ الْأَكْمَ الْهَبَا^(١)
 وأصل معنى رابع عيش ناعم قاله باقوت^(٢) في معجمه، وهو كثير الرمل والغبار؛
 ولذا قال بعض الأدباء رابع في قلبه غبار .

(رَوَاخُ الْجَنِّ) . الطاعون عند العرب . قاله الراغب في المحاضرات^(٣) .

(رَكِبَ رَأْسَهُ) أي تعسف . قال الرمخشري في شرح مقاماته^(٤)، وأصله في الوعل
 إذا أراد انحداراً من شاهق ركبت قرنيه؛ فيزلق عليهما إلى الخضيض .

(رَأَى أَهْلَ الْمُؤَصِّلِ): يعبرون به عن عجة المرد؛ لأن أهل الموصل صرب هم المثل في
 ذلك، كما قاله باقوت في معجمه^(٥)، ولذا قال الشاعر: [من الكامل]:

(١) كثير عزة الديوان، ص ٢٤٠، وجه ورد (جلاوون) بدل (جلاوون)، و«يرفع» بدل «يقرع» .

(٢) باقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٣ ص ١١ .

(٣) الراغب الأصفهاني محاضرات الأدباء، مج ١، ج ٢ ص ٤٢٦ .

(٤) الرمخشري مقامات الرمخشري، ص ٦٢، حاشية (٥)، وتعلمه و وترك النديا التي يصعد
 فيها، بحذر، فصر ب مثلاً لكل معصف لا يأخذ في طريق مسلوكة

(٥) الحموي معجم البلدان، مج ٥ ص ٢٢٤

كَتَبَ الْعِدَارُ عَلَى صَحِيفَةٍ خَدَهُ مَطَرًا يَلُوحُ لِتَاطِيرِ الْمُتَنَاسِلِ
 نَالَتْ فِي أَنْتِخَرِاجِهِ قَوَاجِئُهُ لَا رَأْيَ إِلَّا رَأْيَ أَهْلِ السَّوْجِلِ
 (الرُّنَّة) كالريح تمنع أول الكلام فإذا جاء شيء منه اتصل. والتمتعة التردد في التاء. والعافاة التردد في الفاء ووزنه فاعال كساباط، وخاتام والعقلة^(١) التواء اللسان عند إردة الكلام. والحَبْسَةُ تعذر الكلام عند إرادته. واللفُّ إدخال حرف في حرف. والعَمْعَمَةُ أن تسمع الصوت ولا بين لك تقطيع الحروف. والطَّنْطَمَةُ أن يكون الكلام شبيهاً بكلام العجم. واللُّكْئَةُ أن يعرض على الكلام اللغة العجمية. واللُّثْقَةُ أن تعدل بحرف إلى حرف. والعُتَّةُ أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والحنة أشد منها. والحككة نقصان آلة النطق حتى لا يعرف معانيه إلا بالاستدلال. كل هذا من التذكرة الحمدونية.

(زأووق التيسيم): سمي البادهج به بعض الأدباء. وهي استعارة بدیعة كما مر في باب الداء.

(الرُّنَّة): م وسموا التملق رقية. قال المازوني في شرح الفصيح: «الرقية كلام يستشفى به. ويستعار للتملق والخدیعة، يقال: رقيته إذا سللت حقله»، ومنه قول كثير: [من الوافر]:

لَمَ زَلَّتْ رُقَاكَ تَبْلُ ضَغْبِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَايِبِهَا ضَبَابِي^(٢)
 والضَّب يستعار للحقد كما في هذا البيت.

(الرُّقْمَةُ): بالضم بمعنى الشطرنج. كذا في بعض كتب أهل الأدب وهو دخيل.

(رايز): وريز وراز لصاحب السفيه من رزت الضيعة إذا قمت عليها وأصلحتها.

وفي الحديث^(٣): كَانَ رَاَزَ سَفِينَةِ نُوْحٍ جِبْرَائِيلَ، من رَاَزَ الصنعة إذا أتقنها. كما فصله في الأساس^(٤) وليس بخلط من الرئيس بالسین كما يتوهم.

(الرُّفْعُ): ضد الخفض، وهو في اصطلاح الحاة منقول معروف وعد الحساب

(١) يقال اعتقل لسانه حَسَنَ عن الكلام. المعجم الوسيط، ج ٢ ص ٦٢٣، مادة (عقل).

(٢) لم يشر عليه في ديوانه، طبعة دار صادر، بيروت، ١٩٩٤ م.

(٣) في الحديث «كَانَ رَاَزَ سَفِينَةِ نُوْحٍ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، والعامل نوح يعني رئيسها ورأس مدبرها يظفر، ان منظور: لسان العرب، مج ٥ ص ٣٥٨، مادة (رؤز)

(٤) الرمحشري: أساس البلاغة، ص ٢٢٩ - ٢٣٠، مادة (رؤز)

مدلحة كل درجة من العدد أو المجموع منه، ومنه قوله في الكشف^(١) في أول النقرة: إذا أردت أن تلقى على الحساب أجناساً مختلفة لرفع حسابها. وقال شراحه معناه ليضبطها وفي الأساس^(٢) ارفع هذا الشيء حله.

(الرئيس). طعام نفيس وعمله رقة، وهو من باب البر والزيد الطري والعسل والسكر والفسق والزعفران وماء الورد الممك. قال ناصر الدين بن المير [من الكامل]:

عَلِقَ الْفَوَازُ بِرَقَصَةٍ شَبَّهَتْهَا بِجَزِيرَةٍ مَا بَيْنَ نَخْرٍ يَزُخِرُ
الرُّبْدُ بِخَرٍّ وَالْفَطِيرُ حَبَالَهَا وَالشَّهْدُ مَوْجٌ وَالْجِبَالُ السُّكْرُ
وهي مولدة مبتدلة.

(١) الرمحشري: الكشف، ج ١ ص ٧٨.

(٢) للزمخشري: أساس الملاغة، ص ٢٤٦، مادة (رفع).

حرف الزاي المعجمة

يقال زاء بالمد وزاي باليا وزِي بالكسر والتشديد قاله في النشر^(١). والعامّة تقول زين بالنون ووقع في لحون المولدين.

(زُنْدِيق): ليس من كلام العرب، إنما تقول العرب رجل زُنْدَقٌ وزُنْدَقِي أي شديد البخل. وإذا أرادوا ما تقول له العامة مُلْجِد قالوا: دهري. وإذا أرادوا المَيْنَ قالوا دُهْرِي بالضم للفرق بينهما والهاء في زُنَادِقَةٌ وفَرَارِيَّةٌ عوض عن الياء عند سيبويه. قال أبو حاتم هو فارسي معرب زِنْدَه كَزَد، أي عمل الحياة لأنه يقول ببقاء الدهر ودوامه. وقال الرباشي: هو مأخوذ من قولهم رجل زُنْدَقِي أي نظار في الأمور. وقال غيره معرب زُنْدَايِ الحياة^(٢). وقيل معرب زُنْدِي أي متدين بكتاب يقال له زنده، ادّعى المجوس أنه كتاب زرادشت، ثم استعمل في العرف لمطل الكفر، وهم أصحاب مزدك الذي ظهر في أيام قباد بن فيروز. وقال الجوهري^(٣) الزُنَادِقَةُ الشُّنَّةُ وتَزُنْدَقُ الرجل والإسم الزُنْدَقَةُ. وفي القاموس^(٤) هو معرب زَنْ دِينَ، وقيل هو وهم والصواب معرب زِنْدَه. وفي المغرب^(٥): هو من لا يؤمن بالوحدانية والآخرة. وعن ثعلب هو والملحد الدهري. وعن ابن دريد^(٦) هو القاتل بدوام الدهر. معرب زِنْدَه كتاب لِزْدَك. وخطأ بعضهم من قال إنه معرب زُنْدِي لأن الياء لمطلق النسبة والهاء لتبعية مخصوصة مثل بَنَجَه وَيَنْشُشُه وليس بشيء ولعبد الوهاب البغدادي: [من البسيط]:

(١) ابن الجوزي: النشر في القراءات العشر، ج ١ ص ٢٠١.

(٢) الجواليقي: المعرب، ص ٣٤٣.

(٣) الجوهري: الصحاح، ج ٤ ص ١٤٨٩، مادة (زُنْدَق)، وفيه: «الزُنْدِيق من الشُّنَّة، وهو معرب، والجمع الزُنَادِقَةُ، والهاء عوض عن الياء المحدودة، وأصله الرنديق». ٤.

(٤) المعروراني: القاموس المحيط، مج ٣ ص ٢٤٥، مادة (زُنْدَق).

(٥) المطرري: كتاب المعرب، ص ٢١١، وفيه جاء قوله. وزندقته أنه لا يؤمن بالآخرة ووحدانية الخالق.

(٦) ابن دريد: جمهرة اللغة، ج ٣ ص ٥٠٤، مادة (زُنْدِيق)، وفيه: الزُنْدِيق فارسي معرب كأد أصله عنده رنده گرای.

بَعْدَازْ دَارَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ طَيِّبَةً وَلِلْمَعْقَالِيسِ نَارُ الضُّمُكِ وَالصُّيُفِ
أَصْنَحَتْ فِيهَا مُصَاعاً بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ كَأَنِّي مُضَحَفٌ فِي بَيْتِ رُلَيْقِ
وفي المثل: «أظرف من زنديق».

(زَرْجُون). الحمر، معرب زَرْكُون^(١) أي لون الذهب. وقال النَّصْر هو شجر العنب بلغة أهل الطائف.

(زَرْجُج): هو العصفور وماء الزردج ماؤه وهو معرب.

(زَلَّةُ الصُّوفِي). اسم لحمل الطعام من الولايم وبحوها. قاله ابن العماد مولد.

(زُغْل) بمعنى زيف. وقع في كلام الفقهاء والمولدون كقول ابن الوردي: [من الرمل].

قَدْ يَسُودُ السَّمَرُ مِنْ غَيْرِ آبٍ وَيَحْسِنُ السَّيِّئُ قَدْ يَلْغِي الرُّغْلُ
(زُفَاوَزْد) معرب. والعامية تقول زُفَاوَزْد وليس بعلط؛ لأنه فارسية كما هو مسطور في لغاتهم. وهو الرقاق الملعوف باللحم يفتح الراي كذا في حواشي الكشف. وفي القاموس^(٢) هو بالصم طعام من البيض واللحم معرب. وفي كتب الأدب هو طعام يقال له لقمة القاضي ولقمة الخليفة، ويسمى بِخَرْسان نواله، ويسمى نَرْجَس المائدة وميسر ومهيا انتهى.

(زُور): بمعنى قوة معرب.

(زُون): اسم صم معرب.

(زُنْبِق) معرب ويقال له زاووق أيضاً. ومنه شيء مَرْوَّق بمعنى مُزْن، وليس بخطأ كما ظنه بعضهم لكنها عامية مثذلة.

(زُرْنَامِقَة)^(٣): جبة صوف عبرانية معربة.

(زُرَنْزُود)^(٤): اسم نهر بأصفهان معرب قال السري الرفا: [من الطويل].

(١) د عبد التميم محمد حنين: قاموس الفارسية، ص ٣٢١.

(٢) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ١ ص ٣٥٤، مادة (ورد).

(٣) في المعرب «زُرْنَامِقَة». ينظر الجواليقي: المعرب، ص ٣٤٨.

(٤) في معجم البلدان «زُرَنْزُود». يراجع، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٣ ص ١٣٩.

دَعَشَنِي لِشُرْبِ الْجَبَابِرِيَّةِ بَغْلًا
 تَوَسَّدْتُ وَزْدَ الرُّؤُوسِ مَهْوَمَا
 (زُمُرْدَة): كَثُرَ طَعْنَةُ أعجمي معرب، وهي المرأة تشبه الرجال خلقاً وقيل هي
 السُّخَّافَةُ. ويقال زُمُرْدَة بفتح الزاي والميم ويقال زُمُرْدَة بفتح الزاي وكسر الميم. ولا نظير
 له. وربما قيل بذلك معجمة، ويروي بكسر الزاي وفتح الميم بوزن بملكه. ورد عن
 العرب^(١) قديماً، وفصله شراح الحماسة.

(زُمُرْدَة): هو القار. قال اللريدي معرب تكلموا به قديماً. وفي الحديث: «نهى عن
 الزُمُرْدَة»^(٢).

(زَيْج): معرب عن الجوهرى^(٣).

(زَيْج): خيط البنا^(٤). فارسي معرب عربي ومُطْمَر. وتردد الأصمعي في أنه عربي
 أم معرب. والصواب أنه معرب زه. وفي كتاب مفاتيح العلوم^(٥): الزيج كتاب يحسب فيه
 سير الكواكب ويستخرج التقويم أهني حساب الكواكب ستة ستة. وهو بالفارسية زه أي
 وتر ثم عرب فقيل زيج جمعه زيجة كقِرْدَة انتهى.

(زايحة): صورة مربعة أو مدورة تعمل لمواضع الكواكب في الفلك لينظر في حكم
 المولد في عبارة المنجمين وصححه الرازي في مفاتيح العلوم ولم أره لغيره.

(زُكْرِيَّا): قال ابن دريد^(٦) فيه لغات زُكْرِيَاء بالمد ويقصر أيضاً ويقال زُكْرِيَّ وَزُكْرِيَّ
 مخفف الياء وجمعه زكريون. ومن قال زُكْرِيَّ قال زكريون بتشديد الياء، ومن حذفه قال
 زكريان في التثنية وفي الجمع ركرون وهو معرب.

(١) منه قول أبي المُنَظَّر الحنيني [من المقارب]:

مَبِيتٌ بِزُمُرْدَةٍ كَالْعَمَامِ
 لَمَحْنُ وَأَخْبَتْ مِنْ كُنُشْ

ينظر، الجواليقي، المعرب، ص ٣٤٤.

(٢) الحديث بتمامه: «أنه نهى عن الزُمُرْدَة من الأوعية» ينظر، ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث
 والأثر، ج ٢ ص ٣٠٤.

(٣) الجوهرى، الصحاح، ج ١ ص ٣٢١ مادة (زيج)، جاء فيه: «والراجح فارسي معرب».

(٤) الرينج، حيط التاء، ينظر، الجوهرى: الصحاح، ج ١ ص ٣٢١، مادة (زيج).

(٥) الحوارزمي: مفاتيح العلوم، ص ٢٤٢ - ٢٤٣.

(٦) ابن دريد: جمهرة اللغة، ج ٢ ص ٣٢٤، مادة (زك).

(زُئَان) : اشتقاقه من الزئر وهو الدقة وهو عربي. وقيل معرب لأنه لا يجتمع في العربية نون وراء.

(زُئَجِيل) معرب، وهو عُرُوق في الأرض وليس شجراً ولا بيتاً كما ظنه الدينوري^(١). وقيل هو عربي منحوت من زُئَا في الجبل إذا صعدته وهو بعيد.

(زُزْدَمَه) : وزدمه^(٢) إذا عَصَرَ حَلَقَةً معرب يريد أي تحت النفس.

(زُزْنِيخ) : م فارسي معرب.

(زُزْنَجْد) : م.

(زُزْمَرْد) : بالمعجمة م معرب^(٣).

(زُزَلَايَه) : قيل هي مولدة والصحيح أنها عربية لورودها في رجز قديم.

(زُزْفِين) : بكسر الزاي وزوي بضمها. وقيل الصواب الكسر؛ لأنه ليس في كلامهم فُعِيل بالضم. قال ابن هلال أظنه أعجمياً وقد صرفوه لكنه لم يرد في شعر قديم. وقال الجوهري^(٤) : هو فارسي مُعَرَّبٌ وزُزْفَنَه كلمة مولدة كقوله : [من مجزوء الوافر] :

خُدُودٌ لُثْمُهَا يَنْبِرِي مِنْ الْأَسْفَامِ لَوْ أَمَكَّنْ
لَمَّا تَجَنَّبِي وَخَارِسُهَا بِقِسْفِ الصَّدْعِ قَدْ زُزْفَنْ
والزُزْفَيْن بالضم وبالكسر حلقة الباب، أو هام معرب. وقد زُزْفَنْ صدغيه جعلهما

(١) يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٣٥٤.

(٢) الصواب «زُزْدَمَه».

(٣) الزُزْمَرْد جوهري معروف، ويقال الزُزْمَرْد. الصومي المصباح المبر، ص ٩٥، مادة (زير) وهي المعجم الوسيط - الزيرجد حجر كريم يشبه الرمرد، وهو ذو ألوان كثيرة أشهرها الأخضر المصري والأصفر القيصري المعجم الوسيط، ج ١ ص ٣٨٩، مادة (زير).

(٤) الزُزْمَرْد حجر أخضر اللون، شديد الخضرة شفاف، وأشد خضرة أجوده وأضفأ جوهراً واحده زُزْمَرْد. المعجم الوسيط، ج ١ ص ٤٠١، مادة [زمرد].

(٥) الزلاية حلواء تصنع من عجين رقيق تصب في الزيت وتُقَلَّى ثم تعقد بالذئس. المعجم الوسيط، ج ١ ص ٣٩٨، مادة (زلاية).

(٦) الجوهري: الصلاح، ج ٥ ص ٢١٣١، مادة (زرفن)، وفيه. «الزُزْفَيْن والزُزْفَيْن» فارسي معرب وقد زُزْفَنْ صدغيه، كلمة مؤلفة.

كالزُفْنِ انتهى. وقال الزبيدي^(١) يقال زُفْنٌ بالضم وزُفْنٌ بالكسر. وفي الحديث^(٢) كانت دُزَعُ رسول الله ﷺ ذات زُفْنٍ، وهو حديدة في طرف جِزَامٍ يشد به كلابُريم.

(زَمْكَة): كرمته ورنأ ومعى، لفظة عامية مولدة كقول أحمد بن يوسف الطبيب:

[من الكامل]

وَمُرْمُكَ بِأَلَلَا زُودَ كِتَابُهُ خَفِيًّا فَعَلَيْتَ وَقَدْ أَتَيْتَ بِوَفَاقِ
أَخَذْتُ أَجْزَاءَ السَّمَاءِ حَلَلْتُهَا أَمْ قَدْ أَذْبَيْتَ الشَّمْسَ فِي الْأَوَاقِ
(زُيُونُ): بمعنى حريف. كلمة مولدة قاله ابن الأنباري وفي أمثال المولدين الزبون يفرح بلا شيء.

(زَهْرَه): بمعنى نحس، مولدة من قول الفرس: زَهَى زَهَى. أنشد الزمخشري في كشافه^(٣) لأبي بكر الجرجاني في بعض طلته: [من السريع]

يَجِيءُ فِي فَضْلَةٍ وَقَدْ لَهَ مَجِيءٌ مِنْ شَابِ الْهَوَى بِالزُّوْعِ
ثُمَّ يَرَى جِلْمَةً مُسْتَوْفِرَ قَدْ شَقِذْتُ أَخْمَالَهُ بِالزُّوْعِ
مَا ثَلُثْتُ مِنْ زَهْرَةٍ وَالْفَنَى بِمَصْطَلَا بَادٍ يَنْقِي الزُّوْعِ

قلت هذا الشعر للإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، كتبه للإمام أبي عامر الفضل بن اسماعيل التميمي الجرجاني أجل تلامذته وأوله. [من السريع]:

قَدْ أَضْبَحَ النَّاسُ وَكُلُّ بِهِ فِي طَلَبِ الْأَدَابِ زُهِدُ الْقُؤُوعِ
لَسْتُ نَرَى فِي الْكُلِّ ذَا هِمَّةٍ يَهْزُهُ السُّوْقُ وَفَرْطُ الْوُلُوعِ
لَكِنْ نَرَى جِبْرَ نَرَى قَارِئاً كَالْأَجَلِ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِ جُوعِ
يَجِيءُ فِي فَضْلَةٍ وَقَدْ لَهَ مَجِيءٌ مِنْ شَابِ الْهَوَى بِالزُّوْعِ
نَرَاهُ فِي جِلْسَتِهِ مُفَكِّراً فِي سَبَبٍ يُغْجَلُ فَرْطُ الرُّجُوعِ

(١) الزبيدي. لحن العامة، ص ٤٣، وفيه. «زُرمس» و«زُرميس» بدل «زُرفن» و«زُرمس».

(٢) الحديث متعامة: «كانت دُزَعُ رسول الله ﷺ ذات زُفْنين إذا خَلَقْتَ بَزْرَاهِنَهَا سَتَرْتَ، وإذا أُرْسِلَتْ سَبَّتِ الْأَرْضَ». ينظر، ابن منظور. لسان العرب، مج ١٣، مادة (زُفْن).

(٣) الزمخشري: الكشاف، ج ٤ ص ١١، ومحب الدين أفندي: تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات (ذيل كتاب الكشاف)، ج ٤ ص ٤٥٢، وقد وردت الآيات شيء من التحريف، جاء «اجلة» بدل «اجلته»، و«مشبوبة» بدل «مستوفرة».

ثم يرى إلى آخره كذا في دمية القصر^(١).

(زَرْبَانَة). لما يرمي به. مولد وصحيحه سَيْطَانَه ولست على ثقة منه قال ابن حجاج: [من الوافر]:

بِهِ تُرْمَى لِحَى مُتَعَشِّقِيهَا كَمَا يَزِمِي الْفَتَى بِالزَرْبَانَةِ
(زَرْبُول). لما يلبس في الرجل. عامية مبتذلة. والعامية تزيد في تحريفه فتبدل لامة
نوناً قال ابن حجاج: [من المنسرح]:

مُرْنِي بِصُفْحِ الْأَعْدَا إِذَا أَضْطَرُّوا مِنْ خَدِّ الْيَوْمِ بِالزَّرَابِيلِ
(زَهَبُ الْحُسْن): كناية عن شعر المليلح قال صاحب [من السريع]

فَلْ زَعَبُ الْحُسْنِ لَهُ ضَائِرٌ وَالْقَمَرُ الثَّمُّ بِهِ يُزْهِرُ
(زَلَفٌ): م والإزْدِلَافُ والتحويل بمعنى التداخل في السين قال النويري في نهاية
الأرب: السنة شمسية وعدد أيامها عند سائر الأمم ثلثمائة يوم وحس وستون يوماً وربع
يوم، فتكون ريادةها على السنة العربية عشرة أيام ونصف يوم وربع يوم وثلث يوم وحس
من خمس يوم. ويقال إنهم كانوا يسقطون في صدر الإسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين
سنة عربية سنة ويسمونها الإزْدِلَاف؛ لأن كل ثلاث وثلاثين سنة قمرية شان وثلاثون سنة
شمسية تقريباً، وذلك لتحررهم عن الوقوع في التسيء الذي أحبر الله تعالى عنه أنه زيادة
في الكفر^(٢). وهذا الإزدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا التحويل؛ لأن تحول
السنة الجرجانية إلى الهلالية، ولا يكون ذلك إلا بأمر السلطان انتهى. قلت ومه أن اعتبار
التداخل ليس بشرعي وإن سنة الجرجان شمسية لكها تحول إلى الهلال، ولو قيل: إنها
هلالية لم يحلف ذلك. ولم أر تصريحاً به في كتب الفروع فاعرفه.

(زُرَاقُ): أَكْذَبُ مِنْ زُرَاقٍ، وهو الذي يقعد على الطريق فيحتال ويظهر بزعمه في
النجوم. وَزُرُقْتُ أَيِ مَوَّهْتُ عَلَيْهِ قَالَهُ أَبُو مَكْرٍ الْخَوَارِمْ فِي أَمْثَالِهِ. ولم يذكر كونه مولداً
لكه مذكور في اللغة السامانية، وهو يدل على أنه مولد.

(١) «بحرري» دمة القصر ١٠٠ ج ١ ص ٥٦٦

(٢) قال تعالى: «إِنَّمَا التَّيْبَةُ بِإِذْنِ الْكَفَرِ نُصَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا». سورة التوبة، الآية ٣٧

(زُزِبَ): قال ياقوت: سفينة صغيرة^(١). قال الشاعر: [من المتقارب]:

زَايِبٌ تَحْكِي إِذَا سِيرَتْ عِقَابٌ تُجَرِّى عَلَى رِيبِ
(زُلْزِلَ): اسم عواد في زمن المهدي، وإليه تنسب بركة زُلْزِلَ^(٢) قال: [من الكامل]:

عَلْ قَهَرْنَا بِكَ عَائِدٌ يَا زُلْزِلْ

(زُوبِلَةٌ): أرض بالمغرب أو مكانها. وباب زويله بمصر يسمى بهم.

(زُيْبٌ شَذَقَ). قال في الرُّوض الأَنْف: زيت الإشداق من الرستين وهو ما يتعقد من الرقيق في جانب القم عند كثرة الكلام. قال: [من الرجز]:

إِنِّي إِذَا زُيِبَتِ الْأَشْدَاقُ ثَبْتُ الْجَنَانِ مَرْحَمٌ وَذَاقُ
(زُغْلَطَ). إذا صوّت بلسانه بغير حروف كما يفعله نساء العرب. قال محمد بن
سندباد: [من الطويل]:

يَسَاعُ غَنَاءُ الطَّيْرِ لِلذَّوْحِ مُزِقِصٌ وَمَنْ طَرِبَ بِالزَّهْرِ مِنْهُ يَشْقَطُ
وَلِلنَّاسِ فِي هُزْمِ الرَّبِيعِ مَسْرَةٌ وَلِلخَلْقِ حَتَّى الْقَرُوبِ يَزْهَلُطُ
(الزُّبُ): معروف وأهل اليمن تطلقه على اللحية، وليس هذا بأمر مستكره ولا
غريب، إنما الغريب ما قاله بعض الفقهاء في كتاب البيع لو اشترى مبطحة فيها زب
القاضي إلى آخره. وهو من عيوب المبيع. وقد صحح وفسر بما يقع ثمره سهماً.

(١) الررب وراى جعفر، سفينة صغيرة، والجمع الزملزب. الفيومي: المصباح المبيرو، ص ٩٥، مادة (زيب).

(٢) زُلْزِلَ كَفَذَفَدَ، المضي يصوب بِصَرْفِهِ الْعُودَ الْمُثَلَّ، وإليه تضاف بركة زُلْزِلَ سَفَدَدَ ينظر، الميروراني القاموس المحيط، مج ٣ ص ٣٩٠، مادة (زللت).

حرف السين المهملة

(سَبَج) حَزَزُ أسود فارسي معرب. والسَّبَجَةُ الثوب البقير معرب سبي

(مِرْغَاي) مِزمار معروف. قال الخاحظ فمن يحسن شيئاً دون آخر: «له طبيعة في الثاني وليس له طبيعة في السرياني». معرب

(سَلَاهِم) بَرُؤْس أبيض عند مولدي المغرب قال [من الوافر]:

وَيَسْدُرُ لَأَخٍ مِنْ تَخَصَّبِ السَّلَامِ يَقُولُ لِكُلِّ قَلْبٍ قَدْ سَلَاهِمُ
لِئِنْ خُسْنَتْ فَلَايُسُهُ عَلَيْهِ فَقَدْ خُسْنَتْ عَلَى الْوَزْدِ الْكَمِيلِ
(سَبُوك). سفينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز، وعبر به في الكشف. وقيل من
سَبَّكَ الدابة على التشيه. ولم نره في كلامهم قديماً.

(مِرْحِين): بالكسر معرب ويقال سرقين. ولا يصح الفتح؛ لأنه ليس في كلامهم
فعلين.

(سَتُوق): بمعنى زيف كَثُور وقُدُوس، ويقال تُسْتُوق أيضاً كما في القاموس^(١).
وهو معرب بـة ثا أي ثلاث طبقات.

(سَجِسْتَان): فتح السين وكسرهما مدينة^(٢).

(سَبِلِيل): على فِعْلٍ، وقيل بـة دله^(٣)، وقيل معاه ثلاث بيوت في بيت. ولست
على ثقة منه وأهل مصر تستعمله بمعنى الصفة قال ابن حجاج [من محروء الكامل]:
مَا لِلْعَلِيْفَةِ بِثُلْ مَن حَكِّ وَالسَّيْدِلَى وَالرَّوَاتِي

(١) العبروربادي القاموس المحيط، مج ٣ ص ٢٤٤، مادة (ستوق)

(٢) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٣ ص ١٩٠، وفيه لم يشر ياقوت إلى كسر السين

(٣) قال ابن منظور أصله بالفارسية سَهْدَلَه كأنه ثلاثة بيوت في بيت كالحارثي يَكْمِين آبن منظور
لسان العرب، مج ١١ ص ٢٣٤، مادة (سلك)

ومعربه سدير كما في الجوهرى^(١) وغيره. وفي شعر لابن طباطبا في الفيل. [من المنسرح]:

أُعِجْتُ بِفَيْلٍ أَنْبِيٍّ وَخَشِيٍّ مِثْلَ السَّيْلِ الْمُؤْتَقِ الْمُنْبِيِّ
(سُنْبُكْ): طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الأرض طرفها مجاز منه وقيل سنبك كل شيء أوله، وكان على سُنْبُكٍ عُمَرَى على عهده وورد بمعنى الخراج. وأهل الحجاز تستعمله بمعنى السفينة الصغيرة فإن كان على التشبيه فهو صحيح أيضاً.
(سَجَنَجُلْ): المرأة والزعفران أو ماء الذهب ويقال زَجَنَجُلْ معرب.
(سِجْجِلْ): معرب سُنْكَ وَكَلْ^(٢).

(سَطْلْ): ويقال سَيْطَلْ. قال الزبيدي^(٣): صوابه سيطال وقيل هو دخيل معرب. وأما قول العوام لأكل النج سَطْلُولَ وصرفوه فعامية مبتذلة ولا أدري أصلها. قال الشهاب المنصوري مورياً: [من المتقارب]:

وَتَبَيَّحَ عَنِ الْخُمُقِ لَا يَنْتَهِي أَطْلَتْ لَهُ الْكُومُ أَمْ لَمْ تُطْلَ
بَنَى وَأَسْطَطَالَ وَلَكِنَّهُ بِمَقِيرِ الْحَبِيبَةِ لَمْ يَسْتَطْلَ
والأسطول مُزَكَّبٌ تَبَيَّحٌ لِلْقَتَالِ ونحوه. قال البحرى. [من الطويل]:

يَسُوقُونَ أَسْطُولاً تَحْتَ سَفِيئَةٍ سَحَابٌ صَنِيفٌ مِنْ جِهَامٍ وَمُنْطَرٍ
(سِجْلْ): الكتاب. قال أبو بكر لا ألفت إلى أنه معرب. وقال غيره حبشي غُزْب. وقيل أسجل بمعنى سجل مشدداً. وقيل معناه الرجل أو الكاتب، وسجل عليه بكذا شهرة به وَوَسَمَهُ، كأنه كتب عليه سِجْلاً. قاله الزمخشري في شرح مقاماته^(٤). قال المطرزي واستعمله الحريري والمعري في قوله: [من الطويل]:

طَوَيْتُ الصَّبَاطِيَّ السَّجْلَ وَزَادَنِي زَمَانٌ لَهُ بِالشَّيْبِ حُكْمٌ وَاسْجَلِ

(١) الجوهرى: الصحاح، ج ٥ ص ١٧٢٩، مادة سلك.

(٢) قال ابن قتيبة «السَّجْلُ» بالفارسية سُنْكَ وَكَلْ أي - حجارة وطين. يراجع، ابن قتيبة أدب الكاتب، ص ٣٨٤.

(٣) الزبيدي: لسان العامة، ص ٨٤ - ٨٥.

(٤) الزمخشري: مقامات الزمخشري، ص ٩٣، طائفة (٥).

(سُكْرَجَة): بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب الفتح معرب ومعناه مقرب الحل^(١). وقال بعضهم الصواب أَسْكْرَجَة بالهمزة. لكن وقع في حديث أنس: «ما أكل نبي على جِوان ولا في سُكْرَجَة ولا خبز له مُرْفَق».

(سُنُلُس): رقيق الديباج معرب.

(سُرُق): بفتح السين حرير معرب سُرَّة.

(سَمْرُج): هو أخذ الخراج في سنة ثلاث مرات. وقع في شعر الحجاج معرب سَمَّة مَرَّة.

(سِبْجَلَاط): باسمين وقتاع من صوف، أو ثياب كتان وحَزَّ سِبْجَلَاطِي رومية معربة.

(سِبْحِيث): صلب شديد معرب سحّت.

(سِبْغِير)^(٢): بمعنى يفسد معربة.

(سَوْدَانِي): ويقال سَوْدَنِي وبالشين وهو الشاهين معرب.

(سُنْبُجُونَه): فرو الثعلب معرب.

(سَمْوَال): بن عادي معرب سمويل ومعناه عطية الله^(٣).

(سَلَاب): بقلة معروفة معرب.

(سِبْهَرِيْز)^(٤): معرب.

(سَلْسِيل): معرب، وقيل عربي منحوت أي ملس سبيله.

(١) في المعرب «تووجمتها مقرب الحل». ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ١٣١. وفي النهاية سُكْرَجَة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ينظر، ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٢ ص ٢٨٤.

(٢) في المعرب «سِبْحِيث» يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٣٦٤.

(٣) في المعرب «سِبْغِير» بالعامية يفسد، وقال مؤرج: السفسير العبقري .. الجواليقي المعرب، ص ٣٧٢.

(٤) في الاشتقاق السموال عبراني، وهو أشمويل، فأعربت العرب... والسموال الأرض السهلة، إن اشتققت من العربية. أين دريد الاشتقاق، ج ٢ ص ٤٣٦.

(٥) يقال نثر سِبْهَرِيْز وسِبْهَرِيْز ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ٣٩٧.

(سِنْجَالُ): قرية^(١) معرب.

(سُور): بمعنى عرس ووليمة، فارسي تكلم به عليه الصلاة والسلام^(٢).

(سَابُورُ): معرب شاة بُور. تكلموا به قديماً^(٣)، وهو اسم ملك.

(سَهَر): وسَاهور القمر معرب.

(مِسْقَنْطَارُ): حاذق معرب من الرومية وقالوا مِسْقَطِرِي.

(سَبَابِجَة)^(٤): معرب.

(سَرْوِيل): معرب شَلْوَار.

(سِينِين): أي طور سينين. معرب ومعناه حَسَنٌ مُبَارَك.

(سَادُجُ): معرب ساده. قال ابن سنا المللك. [من مجزوء الرجز]:

سَادَجَةٌ لِمَكُتُّهَا بِالْخُطْبِ قَدْ تَزَوَّقَتْ

(سِرْدَابُ): معروف معرب سَرْدَ آب أي ما يبرد فيه الماء.

(سَلَخَفَا): معرب سُولَاخ بَآي.

(سَرَادِقُ): معرب سَرَابِزَة وقيل معرب سَرَاطَاق. وأخطأ من فسر به بآله القنديل

وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت.

(سَرْج): معرب سَرْك.

(١) قرية بأرمينية، وقيل بأفريقيان.

ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٣ ص ٢٦٣.

(٢) قال رسول الله (ص): «يا أهل الخندق فقد صبح جابرٌ سوراً». ابن الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٣ ص ٤٢٠.

(٣) قال عدي بن زيد: [س السخيف]:

أيس كسرى كسرى الملوكة أبوسا سان أم أيس قبيلة سابور

الجواليقي: المعرب، ص ٢٨٦.

(٤) في المعرب «السَّابِجَةُ» جمع السَّبِيجِي، وهم قوم من السند يكونون مع إشيام السفينة البحرية وهو رأس الملاحين. - يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٣٦٨.

(سَنُور). الدرع معرب. وقيل كل سلاح^(١).

(سَمَسَار): معرب ومصدره السَمَرَة.

(سَلْدَر): لعبة يقامر بها معرب سَلْدَر أي ثلاثة أبواب.

(سُكَّر) معرب شكر والقطعة منه سُكَّرَة عن الجوهري^(٢).

(سَيْمَار): في الروض الأنف معناه القمر. وقال أبو منصور^(٣) هو اسم أعجمي جرى به المثل قالوا: «جزاء سيمار»^(٤). قال أبو عبيد كان بناء من الروم مجيداً فبنى للنعمان ابن امرئ القيس بالكوفة قصر الحَوَزَنَق، فلما نظر النعمان إليه كره أن يبني مثله فألقاه من أعلاه فخر ميتاً. ويقال: إنه قال للنعمان إن أخذت هذا الحجر منه تداخي البناء كله؛ فقتله لذلك. ولهذا ضرب به المثل وقيل هو غلام أحيحة بن الجلاح الأنصاري.

(سَلْجَم). نوع من الخضراوات بالسين حكاه أبو عمرو الزاهد... وقولهم سَلْجَم بالشين المعجمة وثلجهم بالياء الثالثة خطأ كما في الدرة. وقال ابن بري هو بالشين المعجمة أعجمي وعرب بالمهملة ورد بأن فارسيته سَلْجَم بالشين والغين المعجمتين كما وقع في شعر الفردوسي وهو معتمد في لغتهم.

(سَيَانَة): قيل هو معرب سَيَان. وهي لفظة مركبة أولاهما أعجمية والأخرى تركية. فسّه بالفارسية ثلاثة وسَيَان بالمغلية الترتيب؛ فكانه قال الترتيب الثلاثة. وسببه على ما في النجوم الزاهرة أن جنكيزخان ملك المغول قسم ممالكه بين أولاده الثلاثة وأوصاهم بوصايا أن لا يخرجوا عنها ففعلوها قانوناً وسموها بذلك ثم عيروها فقالوا سياسة. وهذا خلط فاحش فإنها لفظة عربية متصرفة تكلموا بها قبل خلق جنكيز وعليه جميع أهل اللغة. قال الحماسي: [عن الطويل]:

(١) في المعرب كل سلاح يتقي به فهو سَنُور. الجواليقي المعرب، ص ٤٠٠.

(٢) الجوهري: الصحاح، ج ٢ ص ٦٨٨، مادة (سكّر)، وفيه: السُكَّر فارسية معرب، الواحدة سُكَّرَة.

(٣) الجواليقي المعرب، ص ٣٨٧.

(٤) العبدسي. مجمع الأمثال، ج ١ ص ١٥٩. و«سَمَار» في لغة «هَنْدِيل» تعني «القص»، وذلك أنهم يقولون للذي لا ينام الليل سَمَار؛ قصى القصص له لقله نومه. ينظر: الميداني: مجمع الأمثال، ج ١ ص ١٧٧.

فَتَيْنَا نُسُوسَ النَّاسِ وَالْأَمْرَ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوءَةٌ نَنْصُفُ^(١)

(سَابِاطُ): سقيفة بين حائطين تحتها طريق. وقال الأصمعي هو ساباط كسرى ومنه المثل أفرغ من حجام ساباط^(٢)؛ لأنه حَجَمَ كسرى مَرَّةً فأغناه. وهو بالعربية بِلَاسَ آباد، وبِلَاسَ اسم أخى قِياذ عم أنوشروان. فهو معرب كذا في القاموس^(٣). وخطيء فيه وقيل إنما هو معرب شاه آباد وشاه بمعنى عظيم مطلقاً ومنه شاه راه وشاه دانه ولذا خص بالسلطان وآباد بمعنى معمر أي ما عمره السلطان انتهى.

(شِيَوْمٌ): بمعنى أمان بالحبشية. قال النجاشي للمهاجرين إنكم سيوم أي آمنون كذا في الفائق^(٤).

(سَمَرْقَنْدُ): مدينة^(٥) معرب شمر كند، وشَمِرُ ملك من ملوك اليمن خربها وحفرها، وكند بمعنى الحفر. وقال ابن خلكان^(٦) ليس كذلك بل شَمِرُ اسم جارية للإسكندر مرضت فوصف لها طيب هواه هذه الأرض، وكند بالتركية بمعنى مدينة ولبس فارسياً. والأول قول ابن قتيبة^(٧).

(سَمَنْدُ): معرب بمعنى فَرَس. كذا في القاموس^(٨)، وَزُدْ بأنه فرس له لون مخصوص إذ يقال أشب سمند، ولا يرد لأن مراده أنه بعد التعريب بمعنى مطلق الفرس.

(سُزْمُ): ويقال سُزْمُ بمعنى الدُّبُر، لغة مولدة. وإنما معناه الهَنْجَر والقطع حتى تحاشى بعضهم عن استعمالها لإيهامها ذلك. قال ابن حجاج [من الوافر]:

لَهَا فِي سُزْمِهَا يَنْغَرُ بَغَاذُ

(١) المبرورفي: شرح ديوان الحماسة، مج ٢ ج ٣ ص ١٢٠٣، وفيه ينسب البيت إلى خُرقة بنت العمان، وقد ورد «بنا» بدل «فينا» و«نهم» بدل «فيهم».

(٢) حمزة بن الحسن الأصمعي: سوائر الأمثال على أفضل، ص ٢٩٢.

(٣) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ٢ ص ٣٦٢، مادة (سبط).

(٤) الرمحشري الفائق في حريب الحديث، ج ٢ ص ١٧٤، وفيه: «إن أصحابه (ص) لما هاجروا إلى أرض الحبشة قال لهم النجاشي: امكثوا إنكم سيوم».

(٥) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٣ ص ٢٤٦ - ٢٤٧.

(٦) ابن خلكان: وفیات الأعيان، مج ٤ ص ٤٩.

(٧) ابن قتيبة المعروف، ص ٦٢٩، وفيه: شمر كند أي شمر أخربها.

(٨) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ١ ص ٣٠٣، ملحة (معد).

(سَيِّئَةٌ): وقولهم ستي بمعنى سيدتي خطأ، وهي عامية مبتدلة ذكره ابن الإعرابي وتأوله ابن الأنباري فقال يريدون يا سيث جهاتي وتبعه في القاموس^(١)، فقال وسطي للمرأة أي يست جهاتي كناية عن غلظتها له. ولا يخفى أنه تكلف وتمحل وإليه أشار البهاء رهير [من الوافر]:

سُرُوجِي مَنْ أَسَمَّيْهَا بِسَيْثِي فَتَنَظَّرُنِي الثَّخَاءُ بِعَيْنِي مَفْتِي
يُرُون بِأَنْسِي قَدْ قُلْتُ لِحْنًا وَكُنَيْفَ وَإِنْسِي لَرُفْهِيرُ وَقُتْيِي
وَلَكِنْ خَادَةً، مَلَكَتْ جَهَاتِي فَلَا لَخْنَ إِذَا مَا قُنُتْ بَيْتِي^(٢)
(سَكِينَةٌ): بمعنى سكين، وهو يذكر ويؤث. قيل هو خطأ عامي لكن قال في شرح الفصح^(٣) هي لغة قوم من بني ربيعة حكاهما الغراء، وحكاها القاموس^(٤) ولم يعزه.

(سِيرَج): بكسر السين المهملة دهن السمسمر عرب شيره مولد.

(سَوِي): يُسَوِي بمعنى يُساوي عامية وقع في البيهقي قال أبو بكر هذه علة لا نسوي سماعها. قال الجواليقي^(٥) هذه لفظة عامية، والصواب لا تساوي انتهى. وفي المصباح ساواه يساويه صار معه سواء، وفي لغة قليلة سوى درهماً يساوه من باب تعب. ومنعها أبو ريد وقال الأزهري ليس عربياً صحيحاً^(٦) انتهى.

(سُوسَن). بالصم زهر معروف^(٧)... ووقع في كلام بعض المولدين سُوسَن بالالف ولم أره. قاله ابن النيبه [من الطويل]:

رَهَابُكَ زَاجِي أَسِ صُدْعَيْكَ زَنَحَايِي شَفِيقِي جَنَى خَدَيْتِ جِيدُكَ سُوسَانِي
(سِين). اسم الحرف، وقولهم أحسن في سبه أي في رعمه. قال محمد العراقي

(١) العبرورابدي القاموس المحيط، مج ١ ص ١٤٩، مادة (الست)

(٢) البهاء زهير: اللديك، ص ٥٦.

(٣) الهروي: التلويح في شرح الفصح، ص ٥٣. ولم يأت فيه على ذكر أنها لغة قوم من بني ربيعة، بل قال «وهو السكين». أيضاً للمذني التي يقطع بها اللحم وغيره. وتنبج بها الديبحة.

(٤) العبرورابدي القاموس المحيط، مج ٤ ص ٢٣٥، مادة (سكين)

(٥) لم يأت على ذكرها الجواليقي في كتاب «المعرب»

(٦) الفيومي: المصباح المير، ص ١١٣، مادة (سوي)

(٧) في المعجم الوسيط بالفتح. «سُوسَن»، وهو جنس زهر من الفصيلة السومية وأجاسه كثيرة وأطيه الأبيض، ومه برني وستاني يراجع، المعجم الوسيط، ج ١ ص ٤٦٥، مادة (سوسن)

تلميذ الحريري هي كلمة رومية تقولها عرب الشام أحفوها منهم . وجاء في الأثر عن سيدنا عمر رضي الله عنه أنه ضرب كاتباً كتب بين يديه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبين السين ، فلما خرج مثل عن سبب ضربه فقال : «في بين» فصار مثلاً يضرب للأمر السهل ، وهذا قاله ابن الصائغ نقلاً عن بعض التماسير ومن خطه نقلته في حواشيه على الكشف ، وقرأت في شعر ابن حجاج [من مخلق البسط] :

مَوْلَى تَوَالِيْنَةٍ وَلَكِنْ صُجْبَتُهُ صُخْبَةُ السُّفِيْنَةِ
وَلَوْ أَمِئْتُ الْمِثَابَ مِنْهُ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِنِصْفِ سَيْنِهِ
وكانه يريد بشيء حقير . وهو مما ذكرناه فاحفظه .

(سَيْخ) : تسييحاً ، والمِنْبَخَةُ ما يُسَبَّحُ به . والعامّة تقول له تسييح . قال أبو نواس :
[من الخفيف] :

وَالنَّسَائِبُخُ بِنِي ذِرَاعِي وَالْمَضْ خَفْتُ فِي لُبِّي مَكَانَ الْقِبْلَةِ^(١)
(سؤال) : م يتعدى إلى المسؤل عنه بنفسه ، وقد تدخل على السائل وقد تدخل على المسؤل^(٢) منه كما صرح به الطيبي . ومنه ما وقع في قول بعضهم سئلت عن علي . وفي الحديث روى عن شداد بن أوس قال : بينا نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذا أقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه وسيدهم فمثل بين يديه فسأله عن مبدأ أمره فلما قصه عليه قال أشهد بالله الذي لا إله غيره إن أمرك حق فأنبئتني بأشياء أسألك عنها ، قال سل عنك وكان قبل ذلك يقول سل عما شئت وعما بدا لك ، فقال للعامري ذلك لأنها لعته ، فكلمه بلغته . وهكذا أورده القاضي عياض في الشفاء . . . قال بعض علماء العصر في شرحه يعني أن بني عامر إذا أرادوا أمر إنسان أن يسأل عن شيء يقولون له سل عنك فيهم من ذلك أنهم أمره أن يسأل عن كل شيء أراده . ويظهر لي أنه كناية عن تعميم السؤال ويمكن أنهم وضعوه للدلالة على هذا . وأيضاً من شأن الإنسان أن لا يجهل نفسه فلا يسأل عنها فكأنه قيل له عن كل شيء ، ولو كان من شأنه أن لا يسأل عنه ثم إن ما في عما شئت موصولة لا استفهامية وحذف ألها من بعض النسخ لا يعول عليه انتهى . قلت الظاهر أنه كناية عن ذلك لأنه إذا أذن في السؤال عما هو أعلم به استلزم الإذن في السؤال عما هو غيره ، ثم إن

(١) أبو نواس : الديوان ، ص ٤٥٩ ، وفيه «الماسح» بدل «والناسح»

(٢) في النسخة الأصل «المؤل» .

ما الموصولة المجرورة سمع كثيراً حذف ألفها حملاً لها على الاستفهامية صرح به أبو حيان في الإرشاف فلا يرد ما ذكره.

(سَفْدَانٌ): ما يضرب عليه بالطريقة معرب. وفي كلام العامة وأمثالها.

قَدْ كَانَ بِطَرْقَةٍ فَصَارَ يَسْتَنَانَا

(ساسان): من ملوك العجم، وبنو ساسان قوم من العيارين والشطار لهم حيل ووصعوا بينهم لعبة اخترعوها، ونظم فيها أبو دلف قصيدة طويلة. وكان الصاحب يتجاور معه بذلك اللسان ويعجب بحفظه، وهي قصيدة مدبحة مذكورة في اليتيمة. ويقع من لغاتهم كثير في أشعار المولدين فلا يعرفها الناس وستذكر هنا بعض ما اشتهر منها ودار على الألسنة... فمنها صلاح والصلاح عندهم جلد عميرة، ومنها دروز والدروزة الدور في السكك للسخرية ليأخذ بذلك الدراهم... ومنها سالوس ج سالوسه وهو لابس الشعر زهداً ليكذبي به. ومنها سَطَل إذا تعامى، ويقال للأعمى ومنه قول أهل مصر لأكل الحشيش مسطول. ومنها تَبَل وهو الأبله. ومنها جرار للمكدي ومنها زرق وهو تعاطي التنجيم وصاحبه زراق والزرق الرياضة... ومنها دك للحيلة وهو دكاك.

(سجن): م ولم يكن في زمن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم سجن، وكان يحبس في المسجد أو في الدهليز حيث أمكن. فلما كان زمن سيدنا علي رضي الله عنه أحدث السجن. وكان أول من أحدثه في الإسلام وسماه ناقعاً، ولم يكن حصيناً فانفلت الناس منه؛ فبنى آخر وسماه مخبئاً بالخاء المعجمة والياء المشددة فتحاً وكسراً وقال فيه: [من الرجز]:

نَزَلْتُ بِغَدَاً نَافِعَ مَخْبِئاً بَاباً شَدِيداً وَأَمِيناً مَخْبِئاً
أَلَا تُسْرَانِي كُنَيْساً مَكْبِئاً

وإنما ذكرته هنا؛ لأن هذه الأسماء حدثت بعد العصر الأول.

(سُكْرَانٌ طَيْئَه): تقوله العامة لمن سكر سكرأ شديداً كأنه لوقوعه في الطين... ومن ملح المعمار قوله: [من المجث]:

وَبَجْرَةٌ أَبْرَزُوهَا وَالرُّوحُ فِيهَا كَوَيْئَةٌ
سَمَمْتُ طَيْئَةً فِيهَا قَرُخْتُ سُكْرَانٌ طَيْئَةً

وقد قالوا: «الطين غالية السكرى». وقد قلت في رسالة وقعت بي حالة قوم

معرّبين . إذ كان غالية السكارى الطين فهؤلاء وزّدهم النماء وريحانهم السكاكين وقد كان ندماني غاليّتهم المداد من حقائق المحابر ونقلهم فواكه الأشعار في رياض الدفاتر

(السُّودُ مع السَّوَادِ): أي سواد الشعر، أي من لم يسد في الحنّاة لم يسد في الكبر، أو سواد الناس ودهماؤهم، أي من لم يطر ذكره في العامة لم تنفعه الخاصة كذا في العُقد لابن عبد ربه .

(سَكَاك): قال الريدّي^(١) يقولون لبائع السكاكين سَكَاك، ولصواب سَكَّان، يقال ذهبنا إلى السكاكين . فأما السَكَاك فيائع السَكَّ التي يفلح بها الأرض . انتهى قلت كأن السكاكي من هذا

(سَابُورُ المَرْكَبِ): ما يثقل به خطأ صوابه صابرة؛ لأنها تنصر أي تحبس به اهـ والعامة تقول له صَبْرُه .

(سِنِي خَالِد): يضرب بها المثل في القحط كسني يوسف . وهو خالد بن عبد الملك المعروف بأبي مُطَيَّرَة . تولى المدينة لهشام بن عبد الملك فتوال القحط حتى ارتحلوا لبوادي .

(سَاكِنُ الرِّيحِ): يقال فلان ساكن الريح أي حليم، ويقال هبت ريحه إذا قامت دولته، ويقال للمتصافين ريحهما هبوب قال: [من الوافر]:

إِذَا هَبَّتْ رِيَاْحُكَ فَأَعْتَبْنَاهَا فَإِنَّ كُلَّ خَافِقَةٍ سَكُونُ

اسم إن فيه ضمير شأن مقدر .

(سَالِخ): م قال الراغب^(٢) كل ذي جسم محزّز كالحية والسرطان يسليخ ويسليخ الطير والقاء ريشه يسمى تحسيراً . ومن الحيوانات ما يلقى ويره . والأيايل تلقى قروها، والأشجار أوراقها .

(سَنَّة): بالفتح وتخفيف النون وتشديدها، كلمة حبشية بمعنى حسنة . تكلم بها النبي ﷺ . وقيل أصلها حسنة فحذف من أوله وهو بعيد .

(١) الريدّي: لص العلة، ص ١٠٢ .

(٢) الرعب الأصمّهاني . المقدرات في غريب القرآن، ص ٢٣٨، وفيه السَّلَخُ نَزَعُ حِلْدِ الحيوان، يقال سلخته فأسلخ . وأسود ساليح سليخ جلده أي نزع، ونحلة ساليح نكس نزعاً لأحمر

(سُفْرَة): بضم فسكون طعام يتخذ للمسافر، وأكثر ما يحمل في جدد مستدير، فنقل اسم الطعام إلى الخلد؛ وسمى به، كما سميت الزادة راوية قاله الكرماني.

(مِبْخَاط) بكسر السين جمع سمط الصف من الناس ومن غيرهم.

(سُكْرَدَان) بضمين فسكون ودال مهملة خَوَان الشراب... كما قال ابن قزول: [من السريع].

وَإِنِّي السُّكْرَدَانِ فِي ضَمْنِهِ مُطَجِّئَاتٌ مِنْ قَزَارِيحِ
كَأَنَّهُ بَسْنُرٌ وَقَدْ رُصِّقَتْ فَيَسُو ثَرِيًّا مِنْ سَكَارِيحِ
وقد يستعمل خزانة توصع لحفظ المشروب والمأكول قال أبو حيان: [من الطويل]:

فَكَيْفَ يَمُنْ أَفْسَى سَكْرَدَانُ ضَحِيفِهِ بِهِ مُؤَدَّعٌ لِلْفُكْرِ دُرٌّ وَمَرْجَانُ
واسم الكتاب^(١) المعروف لابن أبي حجلة على التشبيه وهو معرب مولد عامي...
وقال بعضهم لفظ عامي مهمل مركب من العربي، وأداة فارسية^(٢) محرف آلة السكر. كما يقولون قلمدان للمقلمة وهو خَوَان يوضع في مجلس الشراب. وقد يستعمل بغيره. وقد يراد به خزانة يوضع فيها ويه سمي الكتاب المشهور لابن أبي حجلة وبمعناه الأول ورد في قوله: «وإني السكردان» البيتين المتقدمين. وإلى ذلك أشار صاحب السُّكْرَدَانِ في خطبته حيث قال: «سميته سكردان السلطان لاشتماله على ألوان مختلفة من جد وهرل وولاية وعزل».

(سُرْمُوزَة): نعل معروفة فارسية معناها رأس الخف، والعامية تقول سرموجه. قال الأزهرى: [من مجزوء الرجز]:

مُسَاطِلُ رِجْلِي شَكَّتْ تَسَرَّدِي إِلَى—
وَكُنْ إِي سِرْمُوزَة قَطَعَتْهَا عَلَيَّ

(١) هو كتاب لأبي حجلة أحمد بن يحيى التلمساني المتوفى سنة ٧٧٦ هـ، ألفه في سنة ٧٥٧ هـ للملك الناصر، وهو على مقدمة وبعة أبواب ينظر، حاجي خليفة كشف الظنون، مج ٢ ص ٩٩٤

(٢) يقصد مؤلف من اللفظ العربي سكره، واللاحقة الفارسية «دان»، وهي تلحق بالكلمة فتفيد المكان، كما ورد في قاموس الفارسية، يراجع في معنى «دان» عبد النعيم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ٢٣٥.

(سَمَرَمَر): . . . قال الكتياني إنه اسم طائر يبلاد العجم يأكل الجراد وله مكان عند عين ماء يجتمع لديها، فإذا أخذ من مائها وعلق على رؤوس^(١) الرماح تبعه حتى يؤتى إلى أي بلد يراد إفناء جرادها. وقد وقع في أشعار عربية للمولدين. وهو بالتركية صفرجق وهذا لفظ فارسي.

(سَلِيلِر): علم قصر معروف^(٢). وقد قيل إنه معرب من الرومية، وأصله سِلْ دِل^(٣) أي فيه ثلاث قِباب متداخلة. وهو الذي نسميه اليوم سِيلِي.

(سَبَاق): بالمشاة التحتية تقع في كلام المولدين على أمور منها ما سبق له الكلام من الغرض ويخص بما تأخر إذا قوبل بالسباق بالوحدة. وهذا صحيح لغة إلا أنه لم يستعمله إلا المتأخرون المصنفون. ويكون بمعنى حضور المريض للموت في حالة النزاع . . . كقوله في شعر أنشده في حسن التوسل: [من المتقارب].

كَمَضْمَنِي يُؤَدِّعُ زَوْجاً غَدَتْ
يَرَاهَا عَلَى رُحْمِهِ فِي السَّبَاقِ
(سُفْتَج): جمع سُفْتَجَة فارسية معربة وهي الخطوط. وأصلها أن يكون لواحد يبدد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب له خوفاً من غائلة الطريق.
(سَرْدَار): من ألفاظ التراكمة، وهي بالفارسية^(٤) أسفها سالار ومعناه رئيس الجيش.

(١) في الأصل «رؤوس».

(٢) ينظر، ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٣ ص ١٠٢.

(٣) قال أبو منصور الجواليقي: فارسي معرب، وأصله «سَلِيلِي». ينظر، الجواليقي. المغرب، ص ٣٧٧.

(٤) يراجع، د. عبد النعيم محمد حسين: قاموس الفارسية، ص ٣٦٤.

حرف الشين المعجمة

(شُبَاة): بالتشديد قصة الزمر المعروفة مولد. قال المشد: [من البسيط]:

وَمُطَرِبٌ قَدْ رَأَيْتَا فِي أَنَامِلِهِ شُبَاةٌ لِسُرُورِ النَّفْسِ أَهْلُهَا
كَأَنَّهُ عَائِقٌ وَأَنْتَ حَبِيبَتُهُ فَضَمَّهَا بِبَيْدِهِ ثُمَّ قَبَّلَهَا
ولشافع: [من الحميف]:

فَوَقَفْنَا ثُلَاثَةً نَهَوَاهَا ثُلَمَّا يُنْسَبُ الْكَرِيمُ إِلَيْهَا
كَئِيفَ وَالْمُحْسِنُ قَالِمَقُولِ إِلَيْهَا أَخَذَ أَفْرَاحًا بِكِلْتَا يَدَيْهَا
والمقول الزامر والمعجم تقول قول.

(شُبَاك): بضم الشين وتشديد الباء كقوة بالحديد. مولد قال: [من الكامل]:

وَحَبِيبَتُهُ غَلَاءٌ يَنْتَظِمُ النَّدَا بِفُرُجِهَا كَالدَّرِ بِي الْأَمْسَلَاكِ
وَالْبَدْرُ يُشْرِقُ مِنْ جِلْدِهِ حُضُونَهَا مِثْلُ الْمَلِيحِ يَطْلُ مِنْ شُبَاكِ
ومثله الْمَشْبُكُ لنوع من الحلوى. ومثله المسير والمكسب. وهذا وإن كان مولداً لكنه ليس بخطأ. قال: [من الطويل]:

مُسْتَعِرٌ ذَمِي لِي خُدُودِي مُشْبِكُ وَمِنْ أَجْلِ خَنْجَرِ الْحُبِّ قَدْ زَادَ فِي السُّكْبِ
(شَعَشَعَةُ الشَّمْسِ): بمعنى انتشار ضوئها. لم يسمع من العرب حتى إن العلامة قال
في ديباجة شرح المطالع: شَعَشَعَةٌ مِنْ ذُكَا. ثم بيده بعض الأدباء له فقيره. وإنما وردت
بمعنى المزج كما قال في بيت المعلقات^(١): [من الوافر]:

مَشَعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحَسَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَجِينَا
لكنها وردت في كلام من يوثق به. قال الشريف الرضي. [من الوافر]:

(١) الحطيب الشيرازي. شرح القصائد العشر، ص ٣٢١.

صَوَّةٌ تَشْفِشُ فِي سَوَادِ دُؤَابَتِي لَا أَسْتَضِيءُ بِهِ وَلَا أَسْتَضِيحُ^(١)
وقال مهيأ: [من الكامل]:

لَكِنْ عَمِيدُ الدُّرَّةِ الشَّمْسُ الَّذِي عَنَتِ الْوُجُوهَ لِثَوْرِهِ الْمُتَشَفِّعُ
وقال الصوري: [من الكامل]:

وَتَشَفَّعَتْ عَوْنَاءُ مِنْ شَفِيهِ شَمْسٌ لَهَا مَكْسُوفَةٌ صَفْرَاءُ
ولم ألق على نقل فيها حتى رأيت العلامة الشامي قال في سيرته في قوله: [من الطويل]:

نُشَاهِدُ فِي عَذَنِ قَبِيلَةِ مُشْعَبِ يَزِيدُ عَلَى الْأَنْوَارِ فِي الثَّوْرِ وَالْهَدَى
ضياء مشعشع منتشر وهو ثقة.

(شَهْنَشَاهُ): بمعنى ملك الملوك. فارسية عربوها قديماً ووقعت في شعر الأعشى^(٢)
وأما شَاء بمعنى الملك فعربها المتأخرون أَيْشَاء، وهي من قطع الشطرنج معروفة. قال ابن
بابك: [من المجث]:

لَجِبْتُ بِالرُّخْ عَشَى وَقَعْتُ فِي الشَّاهِ نَاحِ
وتلاعبوا بها فقالوا شَاهَات كجمع شامة. قال سيف الدين بن المشد: [من السريع]:

لَجِبْتُ بِالشُّطْرَنْجِ مِنْ أَهْنِيفِ رُشَاقَةُ الْأَخْصَانِ مِنْ قَدْهِ
أَجَلُ عَفْدِ الْبَيْدِ مِنْ خَضَرِهِ وَأَلْتُمُ الشَّاهَاتِ مِنْ خَدِّهِ

وكله مولد مبتذل قال السبكي: شَهْنَشَاهُ وملك الملوك وقاضي القضاة منع من
إطلاقها الماوردي على أحد وقالوا إنما ذلك لله عز وجل. وفي الحديث اشتد غضب الله
على مَنْ قَتَلَ، واشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الملوك لا ملك إلا الله. ولم يلبث
ملك بني بويه بعد التلقب بِشَهْنَشَاهُ إلا قليلاً. وقال قوم يجوز ذلك ومثله دائر مع القصد.
(شُبُور): كتور البوق^(٣) معرب.

(١) الشريف الرضي. الديوان، مج ١ ص ٣٤٥، وفيه ورد «دؤابي» بدل «دؤابتي».

(٢) قال الأعشى [من الطويل]:

وَكُشِّرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَلَزَ ذِكْرَهُ لَهُ مَا أَقْتَهَى رَاغَ صَبْتِئُ وَرَبْتِئُ

الأعشى: الديوان (شرح محمد محمد حسين)، ص ٢٦٧.

(٣) في المعرب الشُّور شيء ينفخ فيه. ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ٤١٤.

(شَطْرُنْجُ): قال الحريري بفتح الشين والقياس كسرهما؛ لأنهم لم يقولوا فَعَلُوا فَعَلُوا بفتح الفاء. وقيل عليه أن ابن القطاع^(١) نقله عن مسيويه ومثل له بِزَطَح وهو حزام الدابة. ويقال بالسين والشين والمعروف فيه الفتح. وقال الواحدي الكسر أحسن ليكون كجز دخل وقُزَطَغِب. وقيل هو عربي من المشاطرة لأن لكل شطراً، ومهم من جعله أشطراً. والصحيح أنه معرب صدرتك أي مائة حيلة. والمقصود التكثر وقيل معرب شَذْرُنْج أي مَنْ اشْتَغَلَ بِهِ ذَهَبَ عَنَّاوَهُ باطلاً.

(شُبَارِقُ): بمعنى مُقَطَّع معرب، يقال. شَارِق، ويقال لحم شُبَارِق، وجمعه شُبَارِيقُ، والشبارقات ألوانه. قلت ومه قول العامة شُبْرَقَة

(شُرْحِبِيلُ): وشُرْحِبِيلُ أعلام معربة.

(شَهْدَانُجُ): الشُّومُ^(٢) معرب.

(شَهْرُ): قيل هو معرب سهر... وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه. وقال غيره سمي شهراً باسم الهلال. قال ذو الرمة. [من الطويل]:

يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَجِيلُ^(٣)

(شَبُوطُ): سمك. ويقال بالمهمل معرب.

(شَاهِيْنُ): م معرب^(٤).

(شَارُوفُ): الْمَكْنَسَةُ معرب جاروب. قاله الجوهري^(٥)

(١) لم يذكر أس القطاع هذه الصيغة، بل ذكر المصطلح، وقال توضربه حتى يقطعها إذا ضربته حتى يضرب نفسه الأرض ينظر، أس المطاع كتاب الأفعال، ج ١ ص ١١١، وللتأكيد، يرجع فهرست الكتاب، ج ٣ ص ٦.

(٢) قال العزمي يقال هو برز القلب. النومي. المصباح المير، ص ١٢٤، مادة (شهد)

(٣) لم يثر عليه في ديوانه، طبعة عالم الكتب، بيروت.

(٤) الشاهين الطائر، وعمود الميراث ينظر، الميرورابادي. القاموس المحيط، مج ٤ ص ٢٤١، مادة (ش)

(٥) الجوهري. المصباح، ج ٤ ص ١٣٨١، مادة (شرف)، وفيه للشاروف 'المكنسة، وهو فارسية معرب'

(شَهْرِيْز): وسَهْرِيْز الأحرع معرب^(١).

(شَارُوْق): بمعنى ضَارُوج معرب.

(شِبْثُ): بقلة م معرب.

(شَنَانُ): حَشَبٌ يَشْدُ بعضه ببعض ويعبر عليه النهر. فارسي معرب عربيته لأزمات... ومما تكلمت به العرب من الفارسية قوله: [من الطويل]:

يَقُولُونَ لِي شَيْدٌ وَلَسْتُ مُشْتَبِئاً طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يَرُودُ ثَبِيرُ
يريدون شَوْذَبُوذ^(٢).

(شَرْقُ): التشريق عند أهل مصر أن لا تسقي الأرض بماء النيل. والأرض يقال لها شراقي وهي مولدة مأخوذة من التشريق بمعنى التقديد؛ لأنها متقددة. ومنه أيام التشريق على قول، قال القبراطي: [من السريع].

يَا مَلِكَ الْعَرْبِ عَطَايَاكُمْ بَنِيْلَهَا الزَّائِدِ قَدْ أُغْرِقَتْ
لَا أَرْضُ بِمَضَرَ يَا سَمَاءَ الْبُدَى لَوْ عَرِثَتْ نَحْوَكَ مَا شَرِقَتْ
ابن الصاحب: [من المجتث]:

وَأَقَى لَنَا يَنْبُلُ بِمَضَرَ وَرَأَى مِنْ بَعْدِ تَخْلِيْقِي
فَذَاكَ هَيْدٌ كَغِيْرُ مَا فِيهِ أَيَّامٌ أَيَّامُ تَشْرِيقِي

(شَمْعُ): بسكون الميم، قيل الصواب فتحها. وفي شرح الفصيح شَمْعٌ وشَمْعٌ لغتان فصيحتان وليس الفتح لأجل حرف الحلق؛ لأنه أمر لاستعلائه كما قاله ابن خالويه... وقال الثباني شَمْعٌ كَقَدَمٍ ويسمى بالفارسية الموم، وتسكين ميمه خطأ، وغلط فيه انتهى. ومنه تعلم أن صاحب القاموس^(٣) غلط. والثاني أنه زعم أن موم عربياً.

(شَوْشُ): بمعنى خلط... وقول أهل البديع لف ونشر مشوش خطأ... وقال أبو منصور: هوشت الشيء إذا خلطته. ومنه أخذ اسم أبي المهوش الشاعر. ولا تقل

(١) قال الأصمعي: - إنما هو بالفارسية «الشَهْر»: الأحمر. يراجع، الجواليقي: المعرب، ص

(٢) في المعرب يريدون «شُونُ بُودِي». يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٤١٨.

(٣) الميرزا ندي القاموس المحيط، مج ٣ ص ٤٦، مادة (شمع)

شَوْشُئُهُ. فقد أجمع أهل اللغة على أن التشويش لا أصل له في العربية، وإنه من كلام المولدين^(١). وخطأوا فيه الجوهري^(٢) في متابعته... قلت نقلوا أنه يقال أظال شوش وبينهم شواش اختلاف فلا مانع أن يكون المشوش منه، وشهادة النفي غير مسموعة، والجوهري والليث ثقتان ووقع في كلامهم كثيراً كقول الطبراني رحمه الله تعالى: [من البسيط]:

بِاللهِ يَا رِيحُ إِنْ مَكَّنْتُ ثَابِيَةً مِنْ صُدْغِهِ فَأَقْبِيحِي فِيهِ وَأَسْتَبِيرِي
وَإِنْ قَدِزْتُ عَلَى تَشْوِيْشِ طَرْتِهِ فَتَشْوِيْشِيهَا وَلَا تُبْقِي وَلَا تَبْرِي
وَتَبْهِي دَوِيْنَ الْقَوْمِ وَالتَّخْفِي عَلَيَّ وَاللَّيْلُ فِي شَكٍّ مِنَ السُّخْرِ
وقال سعد بن إبراهيم الأريلي: [من الطويل]:

بَغْيِيكَ إِخْمِلْ لِي عَلَى الصُّدْغِ قُبْلَةً فَحَدِّكْ مَاءَ فِيهِ صُدْغُكَ زَوْزُقُ
فَوْنٌ جَفْتُ تَشْوِيْشِ التَّيْسِمْ فَحَلَّهَا عَلَى أَنَّهَا فِي ذَلِكَ الْمَاءِ تَغْرُقُ
وأما قولهم لذوبة أهل الرأس «شوشة» فعامي مبتذل.

(شِبْدَازْ): بمعنى أدهم معرب شَبْدِيز. قال ابن الرومي: [من البسيط].

وَتَسِيْنُ شِبْدَازْ وَبِرْدُوزُكُمْ لِي مَرْكَبٌ بِمِي لَمْ يُنْكَبْ^(٣)
وشبديز فرس معروف أهداه ملك الهند لكسرى، كما في محاضرات الراغب^(٤).

(شَحَاثْ): للسان، وسموا شحانة بالثالثة. وصوابه شحاذ وشحاذة من شحذ السَّيْفَ ضَعْلَهُ شبه به الملح، قاله أبو منصور في الذيل. لكن في شرح الدرة قالوا إنه حسن على البذل كما قالوا جثا وجذا وقثمت الشيء وقثمته ولا بدع في أمثاله^(٥).

(١) ابن منظور. لسان العرب، مج ٦ ص ٣١١، مادة (شوش).

(٢) قال الجوهري في ترجمة «شيش»: التشويش التحطيط، وقد تشوش عليه الأمر يراجع، ابن منظور. لسان العرب، مج ٦ ص ٣١١، مادة (شوش).

(٣) ابن الرومي: الديوان، ج ١ ص ١٥٩.

(٤) الراغب الأصمهاني. محاضرات الأحياء، مج ٢، ج ٤ ص ٦٣٧.

(٥) قال ابن جني: .. وأما قولهم «جثوت» و«جثوت»: إذا قمت على أطراف أصابعك... فليس أحد الحرفين مدلاً من صاحبه، بل هما لغتان. وكذلك قولهم أيضاً: قرأ فما تلغثم، وما تلغثم... يراجع، ابن جني: سر صناعة الأعراب، ج ١ ص ١٩٠.

(شِينٌ) بمعنى أخلاق، جمع شِيعة. وأما جمع شيميا وهو ما يدور في الماء فلا نعلم لفرده وجمعه أصلاً في اللغة. وعربية در دور ودوامة كما حكاه المبرد في الكامل^(١) لأنها تدوم في محلها. . . قال الفيراطي: [من البسيط].

لِيَسِيلَ بِمَضَرٍ كَمَالٍ فِي زِيَادَتِهِ وَقَضَلُهُ غَيْرُ مُخْفِي وَمُكْتَنِمٍ
إِذَا سَدَّتْ لَكَ مِنْ تَيَّارِهِ شِينٌ زَائِنَةُ طَيِّبِ الْأَوْصَافِ وَالشَّيْمِ

(شغرة): بفتح الشين وسكون العين نسبة إلى الشعر، غشاء أسود رقيق يكون على وجه النساء، والأرمد وأصله أنه ينسج من الشعر ثم يطلق على كل ما شابهه وهي مولدة. . . قال: [من السريع]:

عَطِي عَلَى عَيْنِيهِ شَغْرِيَّةٌ تُسَعِّرُ بِي الْقَلْبَ لَهَيْبِ الْفَرَامِ
كَأَنَّهُ الْبَدْرُ يَسْدَا بِضَفَّةٍ وَيَضْفُهُ الْأَخْرُ تُخْتِ الْعَمَمِ
وقال آخر: [من السريع]:

لَا تُخَسِّسُوا شَغْرِيَّةً أَضْبَحَتْ مِنْ رَمْدٍ فِي وَجْهِهَا مُزِيلَةٌ
وَالنَّارُ وَجْهَهَا كَغَبَةٍ أَنْشَارُهَا مِنْ فَرْقِهَا مُسِيلَةٌ
وللسراج الوراق: [من المنسرح]

شَغْرِيَّتِي مَذَّ رَمَدْتُ قَدْ حَجَبَتْ طَرَفِي عَنْكُمْ فَعِزْتُ مُخْبُوساً
الْحَمْدُ لِلَّهِ زَائِنِي شَرْفاً كُنْتُ بِرَاجِئاً فَعِزْتُ قَائِوساً
(شخصة): مشدداً وعنه بمعنى جملة معلوماً بعينه وشخصه لم يذكره أهل اللغة إلا أن الزمخشري استعمله في مقاماته^(٢)، وقال: سمعت مشخصه بمعنى معينه.

(شَرِبَ): يقال فلان يشرب الراح بالنضار أي يكتم الأسرار، وضده يشرب بالرجاج. . . قال: [من الخفيف]:

إِنْ تُعَاشِرَ مِنَ الرُّجَالِ فَعَاشِرٌ حَافِظٌ لِلصُّدُوقِ غَيْرُ مُدَاجِي
يَشْرَبُ الرَّاحَ فِي النَّضَارِ وَلَا يَشْرَبُ نَاءَ مَرُوقَا فِي الرَّجَاجِ

(١) المبرد الكامل، ج ١ ص ١٤٣، وج ٣ ص ١١٧١ حاشية (٧)

(٢) الرمخشري: أساس البلاغة، ص ٣٢٣، ماده (شخص)، قال: شخص الشيء إذا عينه، وشيء شخص

قاله الشعالي في كتاب الكناية.

(شَدَّ مَا فَعَلَ كَذَا) للتعجب بمعنى ما أشده. قال مهيار [من الرمل].

يَا سَيْيِمَ الرِّيحِ مِنْ كَاطِمَةٍ شَدَّ مَا هَجَيْتِ الْأَسَى وَالْبَرْخَا
وليس بمولد كما توهم. قال في شرح التسهيل قالت العرب شَدَّ مَا أَنْكَ
دهب، وعَرَّ مَا أَنْكَ ذَاهِبًا فقال الصغار كَثُرَ أَنْ لَا يَجُورُ؛ لِأَنَّ شَدَّ وَعَرَّ فَعْلَانِ وَمَا
بعدهما فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ، وَمَا زَائِدَةٌ، وَالْمَعْنَى عَزَّ ذَهَابُكَ، أَي قُلْ فَقَدْ شَقَّ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا
قُلْ فَقَدْ شَقَّ. وَيَجُورُ أَنْ يَكُونَ مَا تَمَيَّزَ وَضَمَّنَ شَدَّ مَعْنَى الْمَدْحِ، وَأَنْكَ الْخِ بَخِيرٌ كَأَنَّهُ يُرِيدُ
أَنْ الْمَيْتَدَا الْمَحْذُوفَ الَّذِي هَذَا خَبْرُهُ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ. قَالَ وَيُظْهِرُ مِنْ كَلَامِ الْخَلِيلِ أَنَّ
شَدَّ مَا بِمَنْزِلَةِ حَقَّا رَكَّتِ الْمَعْلُ مَعَ الْحَرْفِ وَانْتَصَبَ طَرَفًا، وَالْمَعْنَى عَرِيزًا ذَهَبْتُ وَشَدِيدًا
أَي لِمَا يَشُقُّ أَنْتَهَى.

(شعبي لك): قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فذيتك. قال [من
الرجز]:

قَالَتْ رَأَيْتُ زَجَلًا شَعْبِي لَكَ مَرْجَلًا حَسْبُهُ تَرْجِيلُكَ
كذا في التهذيب^(١).

(شافدروان) م بفتح الدال من جدار البيت الحرام، وهو الذي ترك من عرص
الأساس خارجاً، ويسمى تازيراً؛ لأنه كالإزار للبيت. وهو دخيل كذا في المصباح^(٢)...
قلت هو في كلام المولدين أيضاً.

(شَيْرَج). بفتح الشين معرب شَيْرَء، وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض
والعصبر قبل أن يتغير كصقيل ولا يكسر لقلة باب جزهم كما في المصباح^(٣). والعامة
تقول سَيْرَج بسين مهملة مكسورة.

(شَابَةٌ). حلتها، وقولهم ليس فيه شَائِبَةٌ أَي ليس فيه شيء مختلط وإن قل، كما ليس
فيه عِلْقَةٌ وَلَا شَهَّةٌ، وَفَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ كَعِيشَةٌ رَاصِيَةٌ. وَلَمْ أَرِ فِيهِ نَصًّا وَالشَّوَابِ
الْأَذْنَانِ وَالْأَقْدَارُ كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ^(٤).

(١) الأرمري تهذيب اللغة، ج ١ ص ٤٤٢ مادة (شعب).

(٢) العيومي المصباح المير، ص ١١٧، مادة (شافدروان).

(٣) العيومي: المصباح المير، ص ١١٧، مادة (شرج).

(٤) العيومي: المصباح المير، ص ١٢٥، مادة (شوب).

(سَلَلْتُ الثوب) - خِطَّتْهُ خِياطة خفيفة. كذا في المصباح^(١). وهي الشل والكف أقوى منها.

(شراع السفينة): معروف. وقد خطيء المسيب بن علس في قوله: [من الكامل].

وَكُنَّ غَارِبَهَا رِياوَةٌ مُجْرِمٌ وَتَمَدَّ ثُنْيِي جَدِيدِلْهَا بِشِرَاعٍ
أراد أن يشبه عتقها بالدقل فشبهه بالشرع وتبعه أبو النجم فقال: [من الرجز].

كَأَنَّ أَهْذَامَ السَّيْسِلِ الْمُتَّصِلِ عَلَى يَدَيْهَا وَالشَّرَاعِ الْأَطْوَلِ
وقال أبو حاتم الشراع العتق، ويقال للمعتق شراع وتليل فإذا صحت هذه الرواية فالعنى صحيح. قاله ابن هلال ويشهد له قولهم: «شراعية إن ثبت».

(شاغرة): الشعور رفع الرجل ويقال للمدينة المهيأة للفتح: «إنها شاغرة رجلها».

(شواهد الليل): كواكب. وفي الحديث: «لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد»^(٢). قاله الراغب في محاضراته^(٣).

(شَيْوَيَّ): في جمع الهوامع^(٤) قولهم في النسبة إلى الشتاء: «شَيْوَيَّ». القيس «شَيْثَانِي». وفي النسبة إلى سوق الليل «سَيْلِي». وفي المسوب إلى ثلاث وأخواتها «ثلاثي». وإذا نسب إلى الثاني ضعف آخره مثل كَمَيْة. وفيه أيضاً الألف إذا كانت خامسة تحذف في النسب، وجوز قلبها واواً قلت فعل منهب يونس يصح أن يقال مُضْطَفَّرِي؛ ولذا وقعت في عبارة بعض الثقات.

(شَهْرَةٌ). م لغة مولدة ليست من كلام العرب، وأقبح منها قولهم بمعناه جزسه كأنه كتعليق الجرس عليه.

(١) الفيومي: المصباح السير، ص ١٢٣، مادة (شلل).

(٢) في حديث أبي أيوب رضي الله عنه: «أنه ذكر صلاة الغُضُر ثم قال: لا صلاة بعدها حتى يُرَى الشاهد، قيل: وما الشاهد؟ قال: النَّجْمُ»، سَمَاءُ الشاهد؛ لأنه يشهد بالليل، أي يُخَفَّر ويظهر. يراجع، آس الأثر، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٢ ص ٥١٤.

(٣) الراغب الأصمهاني: محاضرات الأدباء...، مج ٢، ج ٤ ص ٥٤٢، قال: «سميت الكواكب شواهد الليل».

(٤) السيوطي: جمع الهوامع، ج ٦ ص ١٧٣.

(شَمَمُ الْأَنْفِ) يستعمل على معنيين: أحدهما يراد به استواء قصبة الأنف وإشراف في أَرْزَنَتِهِ، والآخر أن يستعمل بمعنى العِزَّة والثَّخُوة، يقال: أَشَمَّ بَأَنفِهِ إِذَا تَكَبَّرَ. وأصل ذلك أن الناقة تعطف على البو فريما رثعته وشمته ودرت عليه فانتفع بلبها، وربما شعرت الناقة بأن تلك خديعة تخدع بها لينال لبنها فأشمت بأنفها ولم تر أمه؛ فَضَرَبَ الرِّثْمَانُ مثلاً للذل، والإشمام مثلاً لعرة النفس. وقد أوضح أبو تمام هذا بقوله: [من البسيط]:

تَشَمُّ بُو الصُّغَارِ الْأَثْبَ ذَا الشَّمَمِ^(١)

كذا في شرح السقط^(٢) للبطلوسي.

(شَهِيد): بكسر الشين في لسان العوام... قال في التهذيب^(٣) قال الليث لغة تميم شهيد بكسر الشين يكسرون فعيل في كل شيء كان ثانيه حرف حلق. وكذلك سفل مصر يقولون فعيل وهي لغة شنعاء والعالية النصب.

(شَجَّةُ عَبْدِ الْحَمِيدِ): مثل لمستهجن يزيد به صاحبه حسناً، وهو عبد الحميد بن عبد الله بن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان من أجمل أهل زمانه فأصابته شجة فزادته حسناً. قاله في ربيع الأبرار.

(شَاهِنْبَرْمَ): ويقال شَاهِنْقَرَمَ، وهو نوع من الريحان يقال له الريحان السلطاني. وهذا من المغرب لأن سبرغم معناه بالفارسية الريحان. ويقولون فيه أيضاً سبرم ويقولون للكبير شاهسبرم وشاه سبرغم والباء الفارسية تبدل فاء لقربها منها وقيد ذكره في القاموس^(٤). وهو فيما عرّب قديماً لوقوعه في شعر الأعشى^(٥) وغيره.

(شَيْبَ): بالكسر الشُّوط، وغلطت فيه العامة ففتحته. وفي أمثالهم: «عاقبني الدهر بشييين». قال ابن الوردي: [من السريع]:

(١) أبو تمام: الديوان، ص ١٦٨، ومصدره:

من الرِّمُونِيَّةِ الْإِثْمِي إِذَا عَمِلَتْ

(٢) لم يشته البطلوسي في شرح سقط الزند.

(٣) الأزهري: تهذيب اللغة، ج ٦ ص ٧٢، مادة (شهد).

(٤) الفيروزبادي: القاموس المحيط، مج ٤ ص ١٣٧، مادة (شهم).

(٥) كما في قوله [من الطويل]

وَشَاهِنْقَرَمَ وَالْيَلَسَمِينُ وَتَرْجَسُ يُصْبِحُنَا فِي كُلِّ ذَخِرٍ تُشْبِهُنَا

الأعشى: الديوان (شرح محمد محمد حسين)، ص ٣٤٣.

مَنْ كَانَ مَرْدُوداً بِغَيْبٍ فَقَدْ زِدْنِي السَّيْفُ بِغَيْبَيْنِ
الرَّاسُ وَاللَّحْيَةُ شَاباً مَعاً عَاقِبَتِي النَّحْرُ بِشَيْبَيْنِ
وفي معناه قولهم: «لا يضرب الله سيفين». ولا بن أبي حجلة: [من مجزوء الرمل]
ضَفَرَ الشَّعْرَ وَالْقَى خَلَقَهُ كَالْقُطْنِ وَفَرَهُ
قَالَ مَادَا؟ قُلْتُ شَيْئاً قَالَ وَاللَّهِ وَفَرَهُ
وهو من قول السراح الوراق: [من مجزوء الرمل]:

كَانَ أُيْرَا صَارَ مَبْرَأً يَلْطُمُ الْأَكْسَاسَ سُخْرَةً
كَيْفَ لَا يَشْفِرُ غُيًى وَتَمِي شَيْبٌ وَفَرَةً
ولولا ما ذكرناه لم يعرف ما عناء هؤلاء الشعراء ولا حسه.

(شاهين): الصقر، ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان الميزان أيضاً.
قال في كتاب المطارد والمصايد: الشاهين كآسمة يعني شاهين الميزان؛ لأنه لا يجتثأ أيسر
حال من الشيع، ولا أيسر حال من الجروع انتهى.

(شاش): هو معروف يلف على الرأس، وبعد اللف يسمى عمامة. وهو مولد
منقول من اللغة الهندية، وأسم بلدة أيضاً. قال الشهاب الحجازي عما الله عنه: [من
السريع]:

يَا سَيْدَا أَتَمَشْنِي مَغْلَةً بِبَيْتِ شَاشٍ أَيْ الشَّاشِ
لَقَهْنِي جُودَكَ فِي التَّمَحِّ إِذْ أَخَذْتُ ذَا الْغَفَّةِ عَنِ الشَّاشِ
وقال النواجي: [من البسيط]:

أَعْدَيْتُ لِي مِثْكَ شَاشاً لَا أَزُلُّ أَرَى بِهِ لَكَ الْمَنَّةَ الْعُظْمَى عَلَى رَأْسِي
(شُرْق): ضد غَرْب، وقوله شرق الغداة طرى معناه قطع العداة أي ما قطع بالعداة
والنقط. يقال: شرقت الثمرة أي قطعتها. ويقال نافذة شرقاء إذا كانت مقطوعة الأدن. قاله
في الزاهر.

(شمسة): لِمَا يُوضَعُ فِي الْغَلَاذَةِ وَيَجْعَلُ وَاسِطَةً لَهَا، حِطّاً وَمِنْهُ شَمْسَةُ الْمَجْلَدَيْنِ
المعروفة، والصواب شمس وهو مذكر فرقاً بينه وبين شمس السماء. قال الفراء في كتاب
المؤنث والمذكر «الشمس الطالعة أنثى وما يوضع وسط الغلادة شمس ذكر»، انتهى.
شماء العليل/م ١٣

(شُفْرُ): بالصم أصل منبت الشفر في الجفن، وناحية كل شيء كالشفير وحرف الفرح. وقال ابن قتيبة العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط، وهكذا استعمله محمد في الديات. وقال الأتقاني شفي الهدب شُفراً تسمية للتأيت بأسم التأيت للمجاورة بينهما ومثله لا يسمى غلطاً. ومن لطائف ابن نانة: [من الطويل]:

يَقُولُونَ مِنْ وَطءِ النِّسَاءِ خَبِ العَمَى فَقُلْتُ: دَعُوا قَضِي فَمَا فِيهِ مِنْ شَيْنٍ
إِذَا كَانَ شَفَرُ العَيْنِ دُونَ مَحَلِّهَا فَعِنْدِي أَنَا الْأَشْفَارُ خَيْرٌ مِنَ العَيْنِ^(١)

وهذا كما قيل لبعضهم: دع الجماع فإنه يضر بصرك، فقال: تصدقت ببصري على ذكري... وقال نور الدين الأشغري: [من السريع]:

بَا سَابِلِي لَمَّا رَأَى خَالَتِي وَالطَّرْفَ مِنِّي لَيْسَ بِالمُبْصِرِ
لَسْتُ أَخَاثِيكَ وَلَكِنِّي سَمَحْتُ بِالعَيْنَيْنِ لِلْأَعْوَرِ
(شُطْبَةُ): خط يمد على الغلط الواقع في الكلام، ومنه قول ابن عبد الظاهر: [من مجزوء الرجز]:

بِالصُّدُغِ أَبْدَى شُطْبَةً مِنْ شُكْلِهِ مُخَوِّطٌ
سَأَلْتُهُ عَنْ أُنْزَا فَيَقَالُ: زَادَ الْغَلَطُ
قُلْتُ بِذَلِكَ عَارِضٌ مُشْكِلٌ مُنْقَطٌ
جِلْتُ شُطْبَتَ فَوْقَهُ وَقُلْتُ هَذَا غَلَطٌ

(شُطْبَةُ): بزة غرفة علامة خضراء تجعل في عمام الأشراف، وهي عامية لا أدري أصلها، وقد وقعت في كلام المولدين كثيراً ومصنفاتهم؛ فلذا تعرضت لها هنا.

(شُبَّاشُ): ويصاغ منه فعل قال [من مجزوء الرجز]:

شُبَّاشِي خَيْرٌ مِنْ شُبَّاشِي خَشِيَ إِذَا ضَدَّتْ ضَدَّتْ
وهو أن يوصع الطائر في الشوك ليصاد به طائر آخر، قاله الباهرزي في الدمية ولم يبين أصله ولغته بأكثر من هذا.

(شَهْرَةُ): الطريق الأعظم معرب شَاءَ زاء^(٢)

(١) ابن نانة: الديوان، ص ٣٥٣، وفيه ورد «وطي» بدل «وطء»

(٢) «شاه» بالفارسية تعني العظيم من كل شيء، «شاه» تعني طريق، معر يراجع، د عبد العليم محمد حسني: قاموس الفارسية، ص ٢٨٨، وص ٤٠٦.

(شوت) عند المجوس يجري مجرى المهدي ويزعمون أنه يخرج وقدامه أربعون نفساً على كل منهم جلد سم فيعيدون دين الشور قال الهمز جوري يرثي أبا الفرح المجوسي وكان عامل البصرة، وكان يتعاهد الشعراء ويلاعبهم: [من المنسرح]:

يَا لَيْتَ شِفْرِي وَلَيْتَ زَيْتَمَا	صَحَّتْ فَكَانَتْ لَنَا مِنْ الْعِيبِ
هَلْ أَزِينُ شُوتَنَا وَأَتَشْنُ	زَايِمَةً حَوْلَهُ عَلَى الْهَقْرِ
يَقْلُدُهُمْ أَزْنَعُونَ كُبُشُهُمْ	مَعَ جَلِيَّةِ الْحَرْبِ حُلَّةُ الثَّمْرِ
وَأَنْتَ بِهِمْ وَقَدْ بَرَزْتَ لَنَا	كَالْفَنَسِ فِي ثَوْبِ أَوِ الْقَمَرِ

كذا في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله العمكري من المعجم^(١).

(١) باقوت الحموي معجم الأدياء، مج ٤، ج ٨ ص ٢٥٦، وفيه ورد «كُبُشُهُمْ» بدل «كِبَشُهُمْ»، و «الْبَرَزْتُ» بدل «بَرَزْتُ».

حرف الصاد المهملة

(صَوَّبَ) في الكامل^(١) حقيقته «الفصد». ويكون بمعنى المطر ونزوله، وبمعنى الصواب ويكون بمعنى الجهة. قال في المصباح^(٢): صوب كل شيء جهته، وخص عليه شراح المقامات في قول الحريري: فلما لاح ابن ذكاء، وألحف الجوّ الضياء، غدوت قبل استقلال الركاب، ولا اغتداء الغراب، وجعلت أستقري صوب الصوت الليلي. وأتوسم الوجوه بالنظر الجلي، اهـ وقال الشاعر: [من الطويل]

شَفَاءٌ لِنَفْسِي لَوْ يُبَلِّغُ عَلِيلٌ لَيْتَ هَتْ مِنْ صَوْبِ الْجَرَّاقِ قُبُولُ
وأهمله في القاموس^(٣). ولما لم يعرفه بعضهم قال في قوله «صَوْبِ الصوت» أن الصوب المطر استعارة تحيلية ولا يحى فاده.

(صُوفِي): لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وإنما استعمله المولودون فقالوا: فرجل صوفى وجماعة صوفية ومتصوفة. قال الإمام القشيري في رسالته^(٤): «اشتهر التصوف هؤلاء قبيل الماتنين من الهجرة». قيل هو من الصُوف يقال تصوف أي لبسه، ولكنهم لم يختصوا بلبسه. وقيل من الصفة أي صفة مسجد رسول الله ﷺ أو من الصفاء واللغة مانعة منه انتهى. والظاهر الأول والاختصاص ليس ملازم أو أصله صفية فأبدل من أحد حرفي التضعيف مدا من جنس حركة ما قبله كما في دينار. وعلى أنه من الصفاء ففيه قلب حرف وكلها تكلف. قال البسنى: [من البسيط].

تَسَارَعُ السَّاسُ فِي الصُّوفِي وَأَحْتَلُّوا فِيهِ وَظَنُوهُ مُشْتَقّاً مِنَ الصُّوفِ

(١) المعبرد: الكامل، مج ١ ص ٩٦.

(٢) القيرمي: المصباح المير، ص ١٣٤، مادة (صوب).

(٣) القيرورابادي القاموس المحيط، مج ١ ص ٩٤، مادة (صوب).

(٤) القشيري، الرسالة القشيرية في علم التصوف، ص ٧-٨، وفيه: «اشتهر هذا الاسم لهؤلاء الأكابر قبل الماتنين من الهجرة».

وَلَسْتُ أَتَحَلُّ هَذَا الْأِسْمَ غَيْرَ فِتْنٍ صَافِي وَصَوْفِي حَتَّى سُمِّيَ الصُّوفِي^(١)
 (صَبْرٌ): يسكون الباء لدواء معروف. أنكره ابن قتيبة في أدب الكاتب^(٢) وقال
 «الصواب كسرهما والذي بالسكون ضد الجزع»، وفي شرحه هو وَهْمٌ فَإِنْ فَعَلَ بِكسر العين
 وضمها يخفف بالتسكين قياساً مطرداً وتقل حركتها فيقال صَبْرٌ وَصَبْرٌ وَصَبْرٌ. قال
 الشاعر: [من الطويل]:

تَمَرَّتْ عَنْهَا كَارِهَا فَتَرَكْتُهَا وَكَانَ فِرَاقُهَا أَمْرٌ مِنَ الصُّبْرِ
 روى بفتح الصاد وكسرهما. ومن لطائف ابن دانيال: [من الخفيف]:
 قَدْ صَبَرْنَا وَالصُّبْرُ مَرُّ السَّاقِ وَغَلْنَا وَالْمَغْلُ أَيُّ وَثَاقِ
 كُلُّ مَنْ كَانَ قَاضِلاً كَانَ مِثْلِي قَاضِلاً عِنْدَ قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ
 (صُتْرٌ): م معرب.

(صَكٌّ): بمعنى الوثيقة معرب جك^(٣) وهو بالفارسية كتاب القاضي. وفي أدب
 القاضي أنه عربي قال: الصك بمعنى الصرب لأن الشاهد يضرب الكتاب وقت الكتابة.
 وقيل لأنه يضربه بيده وقت الإشهاد عليه. وورد في الحديث: «إذا قبضت روح المؤمن
 عرج بها إلى السماء فيبعث الله بصك مخنوم بأتمه من العذاب». كذا في كتاب الروح.

(صَلَوَاتُ): كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوتا، وهي لليهود والبيع للنصارى
 والصوامع للصابئين. كذا فسر قوله تعالى: «لَهُنَّ صَوَائِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتُ
 وَمَسَاجِدُ»^(٤). وإنما قدمت؛ لأن الهدم إهانة، وفي مقامه تقدم المهان. ومنهم من
 قال هي عربية جمع صلاة سميت بها الكنائس لأنها محالها.

(صَرْدٌ): بارد معرب صَرْدٌ عن الجوهرى^(٥).

(١) أبو الفتح البستي الديوان (عسى أبو الفتح البستي حياقه وشعره)، ص ٢٨٤، وفيه ورد «فدماً» بدل «ديه»، و«أصح» بدل «أتحل»، و«وصوفي» بدل «وصوفي».

(٢) أبى قتيبة، أدب الكاتب، ص ٢٩٧، جاء فيه: «وهو المُرُّ والصُّبْرُ، فأما ضد الجزع فهو الصُّبْرُ ساكن».

(٣) جك بالفارسية الصك، التحويل، الشك على المصروف. ينظر: د عبد الميم محمد حسين قاموس الفارسية، ص ١٩٦.

(٤) سورة الحج، الآية ٤٠.

(٥) الجوهرى الصحاح، ج ٢ ص ٤٩٦، مادة (صرد)، وفيه «الصَرْدُ اليزد، فارسي معرب. تقول يوم صرد».

(صِنْخٌ) صَفَرٌ يَضْرَبُ بِهِ آخِرُ، وَصَنْجَةُ الْمِيزَانِ مَعْرَبَةٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(١) «وَلَا تَقُلْ سَنْجَةٌ».

(صَهْرِيحٌ) جَمْعُهُ صَهَارِيحٌ وَبِرْكَةٌ مُصْهَرَجَةٌ مَعْمُولَةٌ بِالصَّارُوحِ، وَهُوَ شَيْءٌ يَخْلَطُ بِالنُّورِ وَيُلَطِّي بِهِ الْخِيَاضَ وَيَحْوِيهَا. وَهُوَ مَعْرَبٌ وَيُسَمَّى بِرْكَةِ الْمَاءِ صَهْرِيحًا لِذَلِكَ. وَفِي كِتَابِ سَلُوكِ السَّنَنِ: وَالصَّهْرِيحُ بِكَسْرِ الصَّادِ مَا خُذَ مِنَ الصَّارُوحِ وَهُوَ الْكَلْسُ، وَبِرْكَةٌ مُصْهَرَجَةٌ مَبْنِيَةٌ بِهِ. وَالصَّوَابُ مَا قَدَمْتَاهُ. وَصَارُوحٌ قَدْ مَرَّ.

(صَنْدَلٌ). لِلطَّيِّبِ لَيْسَ بِأَصِيلٍ، وَيَمَعْنِي الْعَيْرُ الصَّلْبُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ.

(صَنْمٌ). مَعْرَبٌ شَنْيٌ ^(٢) وَهُوَ الْوَتْنُ.

(صَوْلِحَانٌ): بِمَعْنَى يَجْتَنِي مَعْرَبٌ جَمْعُهُ صَوَالِحَةٌ.

(صَمِجٌ): قَنْدِيلٌ مَعْرَبٌ ^(٣).

(صَبِيرٌ). نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يَعْنِي صَبْحَاءُ ^(٤) سَرِيانِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ.

(صَبِيضٌ): بُسْرٌ لَا نُؤَى لَهُ مَعْرَبٌ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لَهُ شَبِيضٌ.

(صَبْهَيْدٌ): بِمَعْنَى أَمِيرٍ، مَعْرَبٌ وَقَعَ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ ^(٥).

(بَلَوُ صَفْقُوقٍ): حَوْلُ الْإِمَامَةِ مَعْرَبٌ ^(٦).

(صُنَائِي بْنُ لَامِكٍ): عِلْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَهُوَ أَخُو نُوحٍ إِلَيْهِ تَنْسَبُ الصَّابِئَةُ. قَالَهُ السَّهْلِيُّ.

(١) ابْنُ السَّكَيْتِ: إِصْلَاحُ الْمَطْلُوقِ، ص ١٨٥، وَالْجَوَالِيقِيُّ: الْمَعْرَبُ، ص ٤٢٥.

(٢) «شَنْيٌ» بِالْعَارَسِيَّةِ، هَابِدُ النَّصَمِ يَنْظُرُ، د. عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدٌ حَسِينٌ: قَامُوسُ الْعَارَسِيَّةِ، ص ٤٢٢.

(٣) هُوَ دُرُومِيٌّ مَعْرَبٌ يَرِاجِعُ، لِلْجَوَالِيقِيِّ: الْمَعْرَبُ، ص ٤٢٣.

(٤) فِي الْمَعْرَبِ «صَبْحَاءُ» بِذَلِكَ «صَبْحَاءُ» الْجَوَالِيقِيُّ: الْمَعْرَبُ، ص ٤٢٦.

(٥) كَمَا فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: [مَنْ الطَّوِيلُ].

إِذَا أَقْتَحَرُوا، عَفُوا الصَّبْهَيْدَ مِنْهُمْ وَكَسَرَى وَكَانَ الْهُزْمَرَانُ وَقُتْمَصْرَا

جَرِيرُ الدِّيَّانِ، ص ١٨٦.

(٦) وَرَدَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ [مَنْ الرُّجْرُ]:

مَنْ أَلَى صَفْقُوقٍ وَقَتْبَاعٍ أَحْزَرَ مِنْ طَامِعِينَ لَا يُبَالُونَ الْقَتْمُزَ

الْعَجَّاجُ الدِّيَّانُ، ح ١ ص ١٦.

(صل): في شرح الألفية للأبناسي: التصلية الأحراق بالنار ولا يكون من الصلاة على النبي ﷺ كما توهم. وسئل علم الدين الكثاني المالكي: هل يقال في الصلاة على النبي ﷺ تصلية؟ فقال: لم تَقَّ به العرب، ومن زعم ذلك فليس بمصيب. وصرح به في القاموس^(١). قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لأنه مصدر قياسي وقد سمع من العرب كما نقله الزوزني في مصادره، وإنما تركه بعض أهل اللغة على عاداتهم في ترك المصادر انقياسية وهو الذي غر صاحب القاموس ومن تبعه. ويقال هو يصلي ويزكي أي يلوط ويقامر وهو معنى لغوي صحيح.

(صدق): واستعمله أهل المعقول بمعنى الحمل، ويتعدى بقى، يقال: الحيوان يصدق على الإنسان. وبمعنى التحقق. ويتعدى بقى يقال: هذه القضية تصدق في نفس الأمر أي تتحقق. وأصل معناه مطابقة الحكم للواقع.

(صابوره): ما تقل به السفن لأنه يصبر فيها أي يجبس، أو لأنها تصبر به. وقولهم سابوره بالسین خطأ. قاله الزبيدي^(٢) والناس تقول اليوم صعرة وهو خطأ فاحش.

(صداع): ذكره مع الرأس صحيح. قال الهللي: [من مجزوء الوافر]:

دُكِرْتُ أَخِي فَمُتَاوَدِّي صُدَاعُ الرَّأْسِ وَالْوَضْبِ

قال ابن هلال ذكر الرأس مع الصداع فضل. قلت إلا أن يكون المقام مقام الأظناب.

(صدر): الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد. والإيراد والإصدار يجعلان كناية عن تدبير الأمور؛ لأنهم كانوا أهل سفر جلّ أمرهم ذلك فكوا به عن جميع أمورهم. وقال معاوية طرقتني أخبار ليس فيها إيراد وإصدار. قال الشاعر: [من الخفيف]:

مَا أَمَسَّ الرَّمَّانَ حَاجَا إِلَى مَنْ يَسْأَلُ الْإِسْرَادَ وَالْإِضْدَادَا

أي يتصرف في الأمور بصائب رأيه، ولما كان الصدر مستلزماً للورد اكتفوا به في قولهم: «لا يصدر إلا عن رأيه»، أي لا يتصرف إلا تصرفاً ناشئاً عن رأيه وأذنه، ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة حيث وقعت في عبارات المصنفين من ضيق العطن.

(١) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ٤ ص ٣٥٢ - ٣٥٣، مادة (صلى).

(٢) الزبيدي: لحن العامة، ص ١٥٧.

(صَاحَتْ) عَصَافِيرُ بَطْنِهِ وَنَقَتْ صَفَادِعَ جَوْفِهِ: إِذَا جَاعَ فَصَوَّنَتْ أَمْعَازَهُ كَذَا فِي ربيع الأبرار.

(صَالِي) بِمَعْنَى صَابِرٍ مَتَرَقِبٍ لُغَةً لِلْعَامَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَحِمَاةٍ. وَمِثْلُهَا لَا يَلِيقُ ذِكْرُهُ. لَكِنْ بَعْضُ مَنْ ادَّعَى الْأَدَبَ اسْتَعْمَلَهَا فِي شِعْرِهِ وَهُوَ ابْنُ حِجَّةِ الْحَمَوِيِّ كَمَا فِي قَوْلِهِ: [مَنْ الْبَسِيطُ].

فِي الْحَدِّ نَارٌ وَفِي أَجْفَانِهَا شَرْكَ
لَوْقَعَةِ الْقَلْبِ كُلُّ مِنْهُمَا صَالِي
قال النواجي لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بعض عوام حماة ففسره لي وفي شعر ابن حجة من أمثاله ما لا يحصى.

(صَفَعُ): مِ وَالْعَامَةُ تَقُولُ صَفَعَ شَائِسُهُ إِذَا سَرَقَ وَأَحْذَ بَنَتُهُ وَخَطَفًا. قال ابن نباتة. [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]:

أَسِفْتُ لِشَائِسِي الَّذِي قَدْ نَهَضَ وَلَازَ بِهِ سَارِقُ حَاشِيهِ
وَوَالَهُ مَا بِي مِنْهَا تَجَرَّى مَوَى قَوْلِهِمْ صَفَعُوا شَائِسِيهِ.. (١)

وله: [مَنْ السَّرِيعُ]:

قَدْ سَرَقَ الشَّائِسُ بِلِيلٍ وَمَا فَلَمَزَهُ اللَّهُ لَمَّا يَنْدَلِجُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ شَائِسِي عَلَى زَأْسِي لَمَّا صَفَعَ
(صَلَقُ): الصَّدَقُ أَصْلُ مَعَاهِ الشَّدَّةِ، وَهُوَ ضِدُّ الْكَذْبِ، وَيُقَالُ حَلَوٌ صَادِقُ الْخَلَاةِ
أَيُّ شَدِيدِ الْخَلَاةِ، كَمَا يُقَالُ حَلُّ حَازِقٍ. وَنَظَرُوا فِيهِ كَمَا قَالَ ابْنُ النَقِيبِ. [مَنْ مَحَلِّعُ
الْبَسِيطُ].

قَالُوا فَلَا نَنْصُورُكَ كَذِبًا يَكْشُوهُ مِنْ لَمَظٍ طَلَاةٍ
حَلَوٌ حَدِيثٌ فَقُلْتُ مَنْ لِي لَوْ أَنَّهُ صَادِقُ الْعَلَاةِ
(صَلَجُ): هُوَ الْاسْتِمَاءُ بِالْكَفِّ وَالتَّذَكُّرُ وَنَحْوُهُ، وَهِيَ لَفْظَةٌ عَامِيَةٌ لَا أَصْلَحُ ..
وَقَدْ تَظَرَّفَ يَوْسُفُ الصَّوْبِيُّ لِلدَّهَانِ وَقَدْ مَاتَ مَحْبُوبُهُ: [مَنْ الطَّوِيلُ].

لِجَنِّ مَاتَ يَا دَهَانَ مَمْلُوكُكَ الَّذِي يَلْعَنُ بِهِ فِي الْعَشَقِ مَا كُنْتُ تَرْثِيهِ

فَمِثْلُهُ بِالْأَضْبَاحِ شَكْلًا وَقَامَةً
وَيُنْسَبُ إِلَى أَبِي نَوَاسٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]:

وَمَا تَذَكَّرْتُ ذَلِكَ الْبَيْتَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَأَنْفُكَ أَتِيرِي ثُمَّ أَضْلُجُهُ^(١)
(صُرَاجِيَّة): بضم الصاد المهملة وفتح الراء المهملة والفاء ثم حاء مهملة مكسورة
وباء مثناة تحتية وناه تأنث يستعملها العرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب.
وهي لغة عربية صحيحة أهلها في القاموس^(٢). وفي شرح سيويه الصراحية الخمر التي لم
تشب بمزاج، وكذب صراح يبين يعرفه الناس.

(صَاحِبُ السَّقَطِ): قال ثعلب يخاطب بعض أصحابه: [مِنَ الْمُنْشَرَحِ]:

فَتَكُنْتُ مِنْ مَا نَسَكْتُ وَصَا حَبِثَ ابْنُ سَهْلَانَ صَاحِبَ السَّقَطِ
قال عمر بن بيان الأنماطي: سألت ثعلباً عن ابن سَهْلَانَ صَاحِبِ السَّقَطِ فقال أهل
الطائف يسمون الحمار صاحب السقط كذا في التاريخ المسمى بالوافي بالوفيات^(٣) في
ترجمة أحمد بن محمد أحد أصحاب ثعلب.

(١) لم أشر عليه في ديوان أبي نواس.

(٢) لم يهملها صاحب القاموس، قال في المادة المذكورة: «والصُرَاجِيَّةُ آتية للخمر والتخفيف الخمر
الحالصة». «راجع، الفيروزآبادي» القاموس المحيط، مج ١ ص ٢٣٤، مادة (صرج)»

(٣) الصمدي الوافي بالوفيات، ج ٨ ص ٣، وفيه: قال عمر بن بيان الأنماطي: سألت ثعلباً عن ابن
سهلان صاحب السقط قال: أهل الطائف يسمون الحمار صاحب السقط

حرف الضاد المعجمة

(ضَحَاك) - معرب ازدماق. كذا في الروض الأنف^(١). قيل الصواب ده أك أي

عشر عيوب.

(ضَرَبَ إِلَى الْبَيَاضِ): أي مال إليه. وقد يُحذف صرب ويقال إلى البياض، وكأنه

مجاز.

(ضَهَيْد): بفتح الضاد المعجمة وسكون الهاء وفتح المثناة التحتيّة والبدال المهملة،

يقال: «ضَهَيْدٌ إذا قهره». وضهيد اسم موضع. قال ابن جني ومن فوائت الكتاب ضَهَيْدٌ

اسم موضع. ومثله عثير وكلاهما مصنوع انتهى. قال ياقوت في المعجم^(٢) قد ثبت في

الفتوح ذكر فلاة من حضرموت باليمن يقال لها ضَهَيْدٌ فليست بمصنوعة انتهى.

(ضَرَبَ إِلَى كَذَا): أي مال إليه، ويستعمل في الألوان، يقال: «لونه يضرب إلى

الخطرة أي يقرب منها ويميل إليها». وهو استعمال شائع. وقولهم يضرب أحساساً

بأسداس. وقوله: [من البسيط]:

إِذَا أَرَادَ أَمْرٌ مَكْرًا جَنَسَ جَلًّا وَغَلَّ يَضْرِبُ أَحْسَاسًا بِأَسْدَاسٍ

قال ثعلب في أماليه: «هؤلاء قوم كانوا في إيل لأبيهم حراً فكانوا يقولون للربع

من ورد الإبل الخمس وللخمس السدس، فقال أبوهم إنما نقولون هذا لترجعوا إلى

أهليكم فصارت مثلاً في كل مكر». انتهى. ويقال أيضاً صرب العود. قال ابن نانة. [من

الطويل]:

تَجَانَسَ عُودُ اللَّهْوِ نِسْبَةً صَوْتِهَا فَمِنْ أَجْلِ هَذَا أَصَحَّ الْعُودُ يَضْرِبُ^(٣)

(١) السهيلي: الروض الأنف، ج ٤ ص ١٤٤.

(٢) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٣ ص ٤٦٤.

(٣) ابن نانة: الديوان، ص ٥٥، وفيه «تَجَانَسَ عُودُ اللَّهْوِ يُشَبُّ صَوْتُهَا» بدل «تَجَانَسَ عُودُ اللَّهْوِ سِبَّةً صَوْتِهَا».

وأحسن منه أن يقال جس الوتر قال: [من الطويل]:

أَشَارَتْ بِأَطْرَافٍ لِيَطَافٍ كَمَا نَهَا أَتَابَيْبُ دُرٌّ قُمَعَتْ بِعَقِيقِ
وَدَارَتْ عَلَى الْأَوْتَارِ حَتَّى كَمَا نَهَا بَنَانُ طَلَيْبٍ فِي مَجَسٍّ عُرُوقِي
ومما يحسن إيراده هنا قوله: [من الكامل]:

وَكَاأَنَّهُ فِي حُجْرٍهَا وَلَدَ لَهَا تَعَثُّوْا عَلَيْهِ عِندَ كُلِّ أَوْ بِن
أَبْدَأُ تُدْعِعُ بَطْنَهُ فَإِذَا هَهَا عَرَكْتُ لَهُ أذناً مِنْ الْأَذَانِ

حرف الطاء المهملة

(طَلَاةٌ فَأَنْطَلَى): ظاهر. وأما قولهم: «فلان لا يَنْطَلِي أي لا يحس ويروح حاله»، فعامة صرفة. قال المنصوري: [من المتقارب]:

لَقَدْ أَكْثَرُوا الوُضْفَ فِي خَائِمٍ وَضَفْنَاءُ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ
وَضَفْنَاءُ فِي قَالِبٍ مُنْأَنطَلَى وَكُلُّ الْحَوَائِمِ لَا تَنْطَلِي
(طُونار): م معرب^(١).

(طَيْلَسَان): بفتح اللام معرب^(٢)، جمعه طَيَالَة.

(طَالُوت): معرب^(٣).

(طَوْبَة): للأجرة. قال أبو بكر: «لغة شامية وأحسبها رومية واسم شهر بالقبطية وهو غير عربي»^(٤). قال المعمار: [من المجتث]:

فَضِلُّ الشُّنَاءِ أَتَانَا بِالْيَبْسِ بَعْدَ الرُّطُوبَةِ
فَضِلُّ الرُّبُوعِ أَغْشَانَا فَقَدْ رَجَمْنَا بِطَوْبَةِ
(طَازِجَة جديدة): معرب نازة. وفي حديث الشعبي. أنه قال لرجل تأتينا هذه الأحاديث فشيبة وتأخذها منا طازجة. قال أبو منصور^(٥) الطازجة النقية الخالصة.

(طَاجِر): وَطَاجِرٌ بمعنى مقل، فارسي معرب تكلموا به قديماً.

(١) الطونار الصحيحة. يراجع، الميرزبادي - القاموس المحيط، مج ٢ ص ٧٩، مادة (طمر).

(٢) جاء في المعجم الوسيط: ومن شَمَّ العرب: يا أَكْبَنَ الطَّيْلَسَانَ، يريدون: يا عجمي. المعجم الوسيط، ج ٢ ص ٥٦٧، مادة (طلس).

(٣) طالوت اسم أعجمي، ورد في قوله تعالى: فلما فَضِلَ طَالُوتُ بِالْجُودِ سورة البقرة، الآية ٢٤٩. ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ٤٤٧.

(٤) العمومي: المصباح المتير، ص ١٤٤، مادة (طوب).

(٥) أبو منصور الجواليقي: المعرب، ص ٤٥١، وفيه يشب «قسيّة» في الحديث الشريف بدل «قسيّة»

(طَاقُ): فارسيّ معرب جمعه طاقات وطيّاقان.

(طَنْبُورُ): فارسيّ معرب، وطيّبار لغة فيه.

(طَرَزُ): وطيّراز معرب تكلموا به، وَطَرَزَهُ حَسَنُ أَي زَيَّه. ويرد بمعنى جيد كل

شيء.

(طَرُشُ): معرب، وليس بعربي قديم، ولكنهم صرعوه قيل: هو أقل من الصَّمَم.

وقيل أقدمه وأكثره ويقولون لصاحبه أطروش قال الجزار: [من البسيط]:

يَا عَاذِلِي إِنْ تَكُنْ عَنْ حَسَنِ صَوَرِيهِ أَغْمَسَ فُطْنِي عَمَّا قُلْتُ أَطْرُوشُ
وهو لُحْن.

(طَبْرُ): السخريّة... قال الجوهري^(١): «أظنه مولداً أو معرباً».

(طَبْرُزْدُ): سُكَّر، وَطَبْرَزُلُ وَطَبْرَزُنُ معرب، أصل معناه ما نحت بالفأس ولذا

سميت طَبْرُ مِثْلَان لقطع شجرها^(٢).

(طَبْرَزِينُ): سمي به لأنهم كانوا يعلقونه في الشُّرُوج. ويقال له عند العجم تَبَر.

(طَبَاهِجُ): الكباب كما في تاج الأسماء. معرب تباهه والعرب تسميه الصفييف.

وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات أن الكباب مولد ويشهد له إنا لم نره في كلام
لصحيح. وقوله في القاموس^(٣): الكباب بالفتح اللحم المُشْرَح، والتكبيب عمله لا يعبأ به.

(طُسْتُ): معرب طُشْتُ بالمعجمة. وفي المغرب^(٤): إنها مؤنثة أعجمية وتعريبها

طُسْ، وخطيء فيه لأنها معربة، وطُس بمعف منها أو لغة فيها. وقال الجوهري^(٥): طُست
عربية وأصلها طُس وهي لغة طَيّ أبدلت إحدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورُدُّ.

(١) وصوره طَنْزُ، وهو السخريّة. قال الجوهري. وطَنْزُ يَطْنُرُ فهو طَنْازُ وأظنه مولداً أو معرباً
الجوهري: الصحاح، ج ٣ ص ٨٨٣، مادة (طنز).

(٢) يراجع تفصيل ذلك، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ١٣ - ١٤.

(٣) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ١ ص ١٩٨، مادة (طبيج).

(٤) المطرزي: المعرب، ص ٢٩٠.

(٥) الجوهري: الصحاح، ج ١ ص ٢٥٨، مادة (طست)، وقد أوضحه الجوهري، قال: «الطُسْتُ
الطُسُّ بلغة طَيّ أبدل من إحدى السينين تاء للإستقلال؛ فإذا جمعت أو صمرت رددت السين؛
لأنك فصلت بينهما بالتاء أو ياء قلت: طُسْتُ وطُسْتُ».

وقال الفراء: طَيَّ تقول طُطْتُ وغيرهم يقول طُسُّ وهم الذين يقولون لَصْتُ في لَصَّ.

(طَلَبَقُ). قال: أطال الله بقاءك مولدة. قال ابن حجاج: [من مخرج البسيط]

لِكَيْلِي كُنْتُ فِي مَحَلٍّ مَذْمُوراً عِنْدَهَا مُطَلَبَقُ
أي: يقال لي أدام الله عزك وأطال بقاءك.

(طُفَيْلُ). التُّفَيْلُ الإِثْنَانُ بغير ذَعْوَةٍ، واستعمله المنسي وغيره في شعره^(١) وقال الليث: هو من كلام أهل العراق، يقولون هو يَنْطَفُلُ في الأعراس قاله الواحدي. وقال المرتضى في درره: «قول العامة طُفَيْلٌ مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب، وأصله رجل بالكوفة يقال له طُفَيْلٌ لا يقعد عن وليمة وتقول له العرب وإِشْر». انتهى. وفي القاموس^(٢): طُفَيْلٌ كزَيْبَر رجل كوفي يدعى طفيل الأعراس أو العرائس كان يأتي الولايم بلا دعوة ومنه الطُفَيْلُ.

(طُبِقُ): أهل بغداد يسمون السباط طقاً. قال الخيص بيص: [من البسيط]

فِي كُلِّ بَيْتٍ جَوَانٌ مِنْ مَكَارِمِهِ يَسِيرُهُمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الطَّبَقِ
قاله ابن خلكان^(٣).

(طَحَّرُ): بالحاء والزاي المعجمتين. قال أبو منصور^(٤) مولد ليس بعربي صحيح وربما استعمل في الكرب قاله ابن خلكان^(٥). وحكى ابن حالويه: طَحَّرَ المرأةَ وطَحَّرَهَا وطَحَّسَهَا وطَحَّزَهَا نكحها.

(١) من شواهد قولهم في وقاحة الطفيلي [من مجرؤه الكامل]

لَا تُشْجِمِينَ مِنْ الْقَرِيبِ وَلَا مِنَ السُّقْطِ الْبَعِيدِ

ودع السمعاء فسألتها ونجسة المحطوف من حديد

ينظر، الراغب الأصمعي محاسن الأدباء، مج ١، ج ٢، ص ٢٣٩

(٢) الفيروزآبادي القاموس المحيط، مج ٤، ص ١٧، مادة (طفل).

(٣) ابن خلكان: وفيات الأعيان، مج ٦، ص ٢٣٥.

(٤) قال أبو منصور «الطَّحَّرُ» ليس بعربي صحيح. طَحَّرَ نَطَحَرَ طَحَّرَ وهي كلمة مولده وربما استعملت في الكذب

الجواليقي. المعرب، ص ٤٤٠.

(٥) لم يذكر ابن خلكان هذه المصيغة في وفياته. يراجع، ابن خلكان وفيات الأعيان، مج ٨، ص ٥٨٩، فهرست الألفاظ التي شرحها، باب (ط).

(طَائِرَةٌ) ساء معروف. قال أبو منصور^(١) ليس بعربي.

(طَبَّاعٌ) واحد مذكر كالطبيب، ومن أنشأ ذهب إلى معنى الطبيعة وقد حوّر أن يكون جمع طَبَّع ككَلَب وكَلَاب^(٢). قاله ابن السيد في شرح أدب الكاتب. فليس خطأ كما نوههم، وشعر وكلام مطبوع أي مشأ من الطبع والسليقة. وقع في كلام من يوثق به وفي لشعر منه مصنوع ومطبوع وقال الإمام الراغب^(٣) في مادة عقل من مفرداته، قال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه [من الهزج]:

رَأَيْتَ الْعَقْلَ عَقْلَانِ فَمَطْبُوعٌ وَمَنْسُوعٌ
وَلَا يُنْفَعُ مَطْبُوعٌ إِذَا لَسَمَ يَكُ مَنْسُوعٌ
كَمَا لَا تُنْفَعُ الثُّنُنُ وَضَوْءُ الْغَيْنِ مَنْسُوعٌ

انتهى. فالمطبوع ما نشأ عليه الطبع، ثم توسعوا فيه لكل ما يستملح به.

(طَاهُونٌ): قال الكلابادي: يسمى طعنًا أبصًا، ويقال للميت به مطعون، كما يقال مجنوب لمن به ذات الجنب، فليس مولدًا كما يتوهم.

(طَهَّرَ): ضد نجس فهو طاهر معروف. وقال: طهر فلان ولده إذا أقام سنة حنائه، وهو شائع ولا أراه عربيًا قحًا؛ وذكره الثعالبي في كتاب الكناية. وفي التهذيب^(٤): إنما سماه المسلمون تطهيرًا؛ لأن النصارى لما تركوا سنة الحتان وعمسوا أولادهم في ماء صبيغ بصفرة يصفر لون المولود. قالوا هذا طهرة أولادنا التي أمرنا بها قال الله عز وجل صِبْغَةَ اللَّهِ^(٥) الخ. أي اتبعوا دين الله وفطرته، وأمره لا صبغة النصارى. فالحتان هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الأولاد.

(طَوَيْتُكَ): رَنْ فَعَلْتُ كَذَا. قال ابن الأنباري^(٦) في الزاهر: «هذا مما تدحن فيه العوام

(١) الجواليقي: المعرب، ص ٤٤٣.

(٢) قد الزمخشري «هو كريم الطبع والطبيعة والطباع والطباع». يراجع، (الزمخشري أساس البلاغة، ص ٣٨٣، مادة (طبع)).

(٣) الراغب الأصفهاني المعجمات في عرب القرآن، ص ٣٤١ - ٣٤٢، وقد وردت فيه الآيات شبيهة من التعريف.

(٤) البوري: تهذيب الأسماء واللغات، ج ٣، ص ١٨٨.

(٥) سورة الفرق، الآية ١٣٨، وتام الآية «وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحَرُ لَهُ عِصْدُونَ».

(٦) ابن الأنباري الزاهر، ج ١ ص ٤٤٩، وتمة القول «طوى لك إن فعلت كذا وكذا».

والصواب طوبى لك. قال تعالى ﴿طُوبَى لَهُمْ وَخُسْرٌ مَا بَ﴾^(١) قلب وقد وقع في حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبى لك، فإذا صح فلا عبرة بهذا، وهو ما رواه الديلمي لما مات عثمان بن مظعون قال النبي ﷺ «طوباك يا عثمان لم تنس الدنيا ولم تلبسك». والقياس لا يأباه: وهي عث الوليد لأبي العلاء المعري «العمامة تقور طوباك وطوبى فلان وهو مولد والقياس يطلق مثله وينبغي أن يكون مبتدأ محذوف الخبر أي صوباك موحودة أو معولاً بتقدير أي اشكر طوباك أي طوبى عيشك» انتهى

(طبق). م وقولهم هذا على طبقه أي على قدره. قالوا حق المعنى أن يكون الاسم به طبقاً. قال ابن هلال^(٢) في كتاب الصاعيتين^(٣) أن يكون الاسم طبقاً لمعنى بقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه، وكان ذلك من قول امرئ القيس

طَبَّقُ الْأَرْضِ تَجْرِي وَتَنْزُرُ^(٤)

أي هي على الأرض كالطبق على الإباء انتهى.

(طيسة الظفر) حمزة طساس. قال القالي في أماليه حدثني أبو الميلاس الرواية عن بعض شيوخه قال «كانت وليمة في قريش تولى أمرها فقاش الفقعسي فأجلس عمارة الكلبي فوق هشام بن عبد الملك فأخضعه ذلك وآلى على نفسه أنه متى أفضت إليه الخلافة عاقبه. فلما جلس في الخلافة أمر أن يؤتى به وتُقلع أضراسه وأطمار يديه فلما فعل به ذلك قال: [من مجزوء الرمل].»

عَدُّوسِي بِغَذَابٍ قَلَمُوا جَوْهَرَ رَمِي
ثُمَّ زَادُوا رَمِي عَذَاباً نَزَعُوا عَنِّي طَسَاسِي

قال لي أبو الميلاس الطساس الأظفار، ولم نجد أحداً من مشايخنا يعرفه وأحرفني رجل. من أهل اليمن أنه يقال عندنا طسة إذا تناوله بأطراف أصابعه انتهى^(٥). والتعبير عن الأسنان بجوهر الرأس من بدائعهم.

(١) سورة الرعد، الآية ٢٩.

(٢) والصواب «أبو هلال» صاحب كتاب الصاعيتين

(٣) أبو هلال العسكري. كتاب الصاعيتين، ص ١٩٩.

(٤) لم نثر عليه في الديوان، طبعة دلو صادر، بيروت

(٥) القالي: الأمالي، مج ١، ج ١ ص ٥٦، وفي «مفلس الفقعسي» بدل «فقاش الفقعسي»

(طرقة): بفتحين اسم الشاعر: قال التبريزي سمي بواحد الطرفين، والعامية تسكنه وكذا وقع في شعر أبي تمام لضرورة الشعر.

(طَلْسَمٌ): بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة، قال ابن الرومي: [من الهزج]:

وَفِي طَلْفِكَ طَلْسَمٌ لِيَخَالِي أَيُّ طَلْسَمٍ^(١)
وهو غير عربي وكأنه مأخوذ من لغة اليونان. وقال غير واحد: «طَلْسَمٌ لمعط يوناني لم يعربه من يؤثق به، وكونه مقلوباً من مُسَلِّطٍ وَهْمٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ». وفي السر المكتوم: «هو عبارة عن علم بأحوال تمزيج القوى المعالة السماوية بالقوى المنفعلة الأرضية لأجل التمكن من إظهار ما يخالف العادة والمنع عما يوافقها». انتهى.

(طيز): بالكسر الدبر، عامية مبتذلة. قال ابن حجاج: [من مخلع البسيط]:

فِي مَلَزِلٍ لَا يَكْذِبُ خُلُو مِنْ مَلْتَقَى بِبَشَةٍ وَطِيزِ
بَا سَيْدِي قَدْ مَسَعَتْ بُورِي قَرَزَعَ الثَّامِسُ مِنْكَ طِيزِي
«والبورز» الفم عامية أيضاً، ويطلقونها في الأكثر على فم الكلب ونحوه.

(طَرَحَ): هو الرمي، وعند المولدين ثوب غليظ فيه أعلام. قال محمد بن القطان: [من المجث]:

طَرَحْنَا فُلْبِسْنَا مِنْ الطَّنَى ثَوْبَ طَرَحِ
وعليه الاستعمال الآن.

(طُغْمٌ): يقال ليس لما يفعله طُغْمٌ أي لذة ومنزلة في القلب. قال الشاعر: [من الطويل]:

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لَا تَمُوتُ فَيَسْتَقْصِي شَقَاَهَا وَلَا تَخْشَا حَيَاةَ لَهَا طُغْمٌ
(طُطْمَاجٌ) نوع من الطعام معروف، وقع في عبارة العقهاء وهو بطاوين مهملتين أولاهما مضمومة والثانية ساكنة. ووقع في بعض كتب الأطعمة تسميته لاكشه، ولم أرى شيئاً منه في كلام من يؤثق به. وفي شعر عرقلة: [من الطويل]

أَلَا رُبَّ طَاءٍ جَاءَنَا بَعْدَ قَشْرَةٍ بِأَطْمَاقِ طُطْمَاجٍ أَشْفَ مِنْ الثَّلْجِ

(١) ابن الرومي. اللبوان، ج ٣ ص ٢٨٥.

(طَيْرٌ): يقولون لمن يتطير به طَيْرُ الله لا طَيْرُكَ بالرفع والنصب فيهما، أو هذا طير الله. ومثله طائر الله لا طائرك، وصباح الله لا صباحك ومساء الله لا مساءك. والطير يقال للبحث العمل؛ ومنه. «طائره في عتقه»^(١)، ولهم طائر يقال له بالعارسية همايون يتبرك به العجم. وقرأت في رسالة لبعض الفضلاء، قيل «إن الله تبارك وتعالى خلق طائراً اسمه همايون من وقع عليه طله صار ذا دولة، وطائر ميمون وهذا عما لا يعرف أصله ولا يرى طله، وأنا في عايتك وظل حايك ورف الظلال وسابغ أذيال الإقال»

(طُنٌّ). بالضم حزمة القصب وسحوها، والعامية تكسره. وهو عربي صحيح لا دخيل. وقال في كتاب البيان: «الطن من القصب ومن الأغصان الرطبة أعواد تجمع وتحمز ويسمى الكشش وأصلها نبطية، يقال لها الكتا ولا أطن الطن عربياً». وقال في كتاب التنبيه على الغلط للبصري. «الصواب أن الكتا وقاية بين السفيتين تدفع ضرر إحداهما عن الأخرى، شبه بها الطن وليس باسم خاص له بالبطية، وأما الحرف العربي فالطن مشبه بطن الإنسان وهو قامته: قال ابن حنبل: «عَبِلُ الذَّرَاعِيْنِ عَظِيمُ الطَّنِّ». ومنه قولهم: «قام فلان بطن نفسه أي كفى نفسه مؤنة جسمه، ولا يلتفت إلى إنكار ابن دريد وغيره لها فهي عربية محضة». وقال كراع في المنجد: «الطن القامة» انتهى.

(طَارَ). بمعنى الدَف، عامية ردلة مبتدلة. وفي كلام الصفدي: «إذا أخذ الطار طار كل قلب إليه وخيل لكل أحد أن البدر أو الشمس في يديه». وفي ديوان ابن حجر: [من الكامل]:

مَا بَالُهَا فَجَرَتْ وَقَدْ مَارَ لِي مَعَهَا الرُّضَى فِي سَالِبِ الْأَعْصَارِ
وَقَضَيْتُ بِهَا إِذْ شَذَذْتُ بِكَمَنْجَةٍ مَا بَيْنَ مَالِبِ نَفْسِي أَوْطَارِ
وهو غلط محرف من كلام العجم لأنهم يسمونها دائرة.

(طَبَقَةٌ): مؤنث الطبق، معناه ظاهر إلا أن العوام تسمى البناء المرتفع «طَبَقَةً»، واستعاروه للكلام والشخص المفضل على غيره، قال ابن حجلة: [من مجزوء الرجز]:

نُطْمِسي عَلَاً وَأَضْبَحْثِ أَلْمَاطُهُ مُنْمَقَةٌ
وَكُلُّ نَيْبٍ قُلْتُه فِي سَطْحِ دَارِي طُنْقَةٍ

(١) كما في قوله تعالى «وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّزِمَاتِهِ طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ».

سورة الإسراء، الآية ١٣.

حرف الظاء المشالة

(ظَرْفُ): بفتح فسكون والعامة تضمه وهو خطأ، وقالوا: من الظَرْفِ جود المهدي بالظرف ويقال في المثل: «ظرف زنديق». قال أبو نواس: [من المتسرح]:

تُبُهُ مُفَرِّقٌ وَظَرْفٌ زَنْدِيقِي^(١)

لما كان الزنديق لا يمتنع من شيء نسب إلى الظَرْفِ لشاغفته على كل شيء وقلة خلافه، إذ لا يخاف الله تبارك وتعالى. وكان يحيى بن رباد الحارثي الزنديق ظريعاً، فكان مطيع بن إياس إذا رأى ظريعاً قال: هو والله أظرف من زنديق، يعني يحيى. قاله الصولي.

(١) وصلته

وصيَّفَ كَأْسَ مَحَلَّتْ وَلَوْ

أبو نواس: الديوان، ص ٤٥١.

حرف العين المهملة

- (عَيْشَةُ): بمعنى عائشة مولدة عن الجوهري^(١). وذكر ابن فارس^(٢) أنها لغة نادرة
- (عَفْصٌ): الذي يتخذ منه الخير، مؤلّد عبد الجوهري^(٣). وقيل هو عربي، قال ابن تيمية: «وليس بعيد إذا أصل معناه الفص، ومنه طعام عفص وفيه عفوصة وعفاص القارورة ما يشد به فمها وهو موافق لهذا بمعناه وأصوله».
- (عَسْكَرٌ): معرب لشكر، وهو مجمع الجيش، ويسمى به الجيش نفسه.
- (عَيْسَى): وعُزَيْر معربان.
- (هَزَاقٌ)^(٤): قيل هو معرب إيران شهر، وهو بعيد. وقيل: سميت بها؛ لأنها أسفل بلادهم من عراق القرية. وقيل لاشتباك عروق الشجرة فيها. وفيه أقوال أخر.
- (عَادِيَا): علم معرب.
- (عَرَبُونَ وَعَرَبَان): معرب، والعرب تسميه مِسْكَان وجمعه مساكين
- (عَسْفَلَانٌ): أم معرب^(٥).
- (عَرْظَلَةٌ): العود أو الطبل معربة.

-
- (١) الجوهري الصحاح، ج ٣ ص ١٠١٣، مادة (هيش)، وفيه: وعائشة مهموزة، ولا تقل 'هَيْشَةُ'.
- (٢) لم يذكر ابن فارس ذلك في معجمه المقاييس والمجمل. يراجع: ابن فارس معجم معاييس اللغة، مج ٤ ص ١٩٤، مادة (هيش)، وابن فارس معجم اللغة، ج ٣ ص ٦٣٩، مادة (هيش).
- (٣) الجوهري الصحاح، ج ٣ ص ٤٥-١، مادة (عفص)، جاء فيه: «والعَفْصُ الذي يُتَّخَذُ منه الخبز، مؤلّد وليس من كلام أهل الناحية».
- (٤) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٩٣.
- (٥) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٤ ص ١٢٢. ذكر بعضهم أن العَسْفَلَان أعلى الرأس، وإن كانت عربية فمعناه أنها في أعلى الشام.

(عَبَلُ): نوع من البطيخ يقال له الخراساني، منسوب لعبد الله بن طاهر فإنه الذي دخل به إلى مصر. كذا في مناهج العبر والحواشي العراقية، والعامّة تغلط فيه وتقول «عبد اللاوي».

(عَرَضُ): عرّضته على البيع والمعرض لباس تعرض فيه الجارية على المشتري. وتوسعوا فيه حتى قالوا: أخرجت معي كذا في معرض حسن من اللفظ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى. كذا قاله المرزوقي في شرحه^(١)، فالميم مكسورة، وكذا قولهم في معرض الزوال. ومنهم من فتح الميم فيه لأنه اسم موضع من عَرَضَ إذا ظهر كما في شرح الشافية^(٢).

(عَلَاة): (م): والمعلاة اسم محل، وهو الحجون. كذا في الذيل، وعليه الاستعمال.

(عَلِمْتُ): من التعلّم، وعلمت على الكتاب خطأ والصواب أَعْلَمْتُ قاله ابن هشام في تذكرته.

(عَظُمَ): م والتعظيم يكون بصيغة الجمع، قال ابن فارس في فقه اللغة الصاحبي^(٣) ونقله في المزمهر^(٤). مخاطبة الواحد بلفظ الجمع من سنن العرب فيقال للرجل العظيم انظروا في أمري. وكان بعض يقول: إنما يقال هذا؛ لأن الرجل العظيم يقول نحن فعلنا. فعل هذا ابتداءً خوطبوا ومنه في القرآن: ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾^(٥) انتهى. قلت كذا في أدب الكاتب^(٦) أيضاً. فقول الرضي ومن تابعه أنه لا يوجد في الكلام القديم يعني كلام قدماء العرب التعظيم بغير ضمير المتكلم لا وجه له، وليس دأب المولدين كما توهموا.

(خَفِيفُ الْحَبِيْثَةِ): يقال لمن لا يصلح. قاله ابن المحرم.

(١) لم يذكرها المرزوقي في شرح ديوان الحماسة؛ للثبوت بإرجاع المرزوقي شرح ديوان الحماسة، مج ٢، ج ٤، ص ٢٠٣١، فهرس اللغة، مادة (عرض).

(٢) الاسترايدي. شرح الشافية، ج ٣ ص ١٤٨.

(٣) ابن فارس الصاحبي في فقه اللغة وسمى العرب في كلامها، ص ٢١٣.

(٤) السيوطي: المزمهر، مج ١ ص ٣٣٣.

(٥) سورة المؤمنون، الآية ٩٩، وتامها. ﴿خَتَّىٰ إِنَّا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾.

(٦) ابن قتيبة: أدب الكاتب، ص ١٣٥.

(عزاف) : واعتراه داء الكرام أي الفقر، قال: [من الخفيف]

وافق المَهْزَجَانُ والجَيْدُ مِثِّي رِقَّةُ الْحَالِ وفي داء الكرام
قاله الزمخشري في ربيع الأبرار.

(عَطَسَ). حاجاته صحيحة من غير إرادة، ومصدره الفطسُ والعطاسُ الاسم جعل
كالأدواء، يقال: أرعم الله معطسه، وعطس الصبح والفجر على التشبيه قاله المروقي
في شرح المصباح، وقال العزبي: [من البسيط].

كَمْ مِنْ كُكُورٍ إِلَى فُخْرٍ وَمِنْقَبَةٍ حَعَلْتُهُ لِعِطَاسِ الْفُخْرِ تَشْمِيتٌ
وقال آخر: [من مخلع البسيط]:

قُلْتُ لَهُ وَالذُّخَى قَوْلٌ وَفُخْرٌ فِي الْأَنْسِ وَالسُّلَاقِي
قَدْ عَطَسَ الضُّعْجُ بِأَحْسَبِي فَلَا تُشْمِيتُهُ الْفِرَاقِي
وقد قيل لعطاس: «لزلة الدن». وقال الحكماء: «أه سَعَالُ الدَّمَاعِ»

(عَقْلٌ). م وما يمسك الطن من الإسهال عقول، وإمساكه عقل وقض بمعناه،
ليس استعمال العرب. قال القالي عقل. «الطعام يظه يعقله عقلاً إذا شده، ويقال أعطي
عقولاً أشربه فيعطيه دواء يمسك بظه» انتهى.

(عُنَى): قال في الخريدة: [من الكامل].

لَا تُرْجُ إِلَّا اللَّهَ فَهُوَ لَكَ آخِئٌ دُونَ الْوَرَى وَلَكَ أَضْعَافِي وَبِكَ أُغْنِي
إن قيل عليه لا يجوز أن يسبب الاعتناء إلى الله تعالى فإنه اقتعال من العناء، والله تعالى
منزه عنه وكان ابن جني يُجَوِّزُه قلت تجويز ابن جني على أنه اقتعال من العاية لا من
العناء فتأمل.

(عَلُوطٌ) شروط تشرط في أصداع الحبشة يترجون بها: قال شاعر اليمن المعروف
بالغرنوق في حبشي مَعْلُوطٌ [من الطويل].

أَأَكْرَهَ وَجْهَ لَعْنَةٍ خَطُّ لَأَعِطُ عَدْتُ بَعْدَكَ الْيُسْرَى حُدُودُ الْأَشَارِطِ
قال في الخريدة بمو الأسيط حرب ريمة والشاعر أتى به من مادة لعط وقد قيل لم
نأت في اللمعة لأعط وإسا جاء عالط وكذا في تاريخ اليمن لعماره

(عالي) بمعنى العالي: قال: [من مجرؤ الرجز]:

العَالُ لَا يَرْضَى بِهِ وَالذُّونُ لَا يَرْضَى بِنَا

قال في المعجم^(١). هو مقصور من العالي؛ وسمى به موضع وقع في الشعر. وظاهر كلامه أنه سمع منهم. والعالية جهة نجد وضدها السافلة والنسبة إليها عالي وعلوي على غير القياس.

(حُبَّ): على وزن زُفَرٍ يباهين موحدين هو عيب الثعلب، وشجرة يقال لها الراء، قيل: ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ. قلت: قال السهيلي في الروض الأنف^(٢): «نبت على باب غار ثور لما شرفه النبي ﷺ شجرة يقال لها الراء». فاعرفه.

(عَرَبِيَّةٌ): بلغة أهل الجزيرة سفينة يعمل فيها ربح في وسط الماء الجاري مثل دجلة يديرها شدة جريه، وهي مولدة فيما أحسب، قاله في المعجم^(٣). وأنا لا أدري من المركب المسمى عربة أخذ من هذا أو هو غير عربي وهو الظاهر.

(عَفَا بِسَهُمْ)^(٤): في قول المتنحل. [من البسيط]:

عَفَوْا بِسَهُمْ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاؤًا وَقَالُوا: حَبْذُ الْوَضْعِ
قال القالي^(٥) في أمالية: «يقال عفا بسهم إذا رمى به نحو السماء لا يريد به أحداً وكانوا إذا اجتمع فريقان لقتال وأراد أحدهما الصلح فعل ذلك واستفأوا رجعوا عما كانوا عليه. وحذا الوضح أي اللبن لأخذ الإبل والغنم في الدية». انتهى.

(عَقَابِيلُ): ما يخرج على الشفة عقب الحمى، وهذه لغة فصيحة. وظرفه المولدين يسمونها قبله الحمى. وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالإيراد ها. قال عني بن الجهم [من البسيط]

(١) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٧٠ - ٧١.

(٢) السهيلي. الروض الأنف، ج ٢ ص ٢٣١ - ٢٣٢، وفيه: «ودكر فاسم بن ثابت في الدلائل فيما شرح من الحديث أن رسول الله ﷺ لما دخله وأبو بكر معه أثبت الله على يده الرأفة. قال فاسم: «وهي شجرة معروفة، فحجبت عن العار أعين الكفار».

(٣) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٤ ص ٩٦ - ٩٧.

(٤) الصواب عَفَى بِسَهُمْ. ينظر، القالي. الأمالي، مج ١، ج ١ ص ٢٤٨.

(٥) القالي الأمالي، مج ١، ج ١ ص ٢٤٨، وفيه: «عَفَوْا بِسَهُمْ» بدل «عَفَوْا بِسَهُمْ».

يَا لَيْتَ حُمَاكَ بِي أَوْ كُنْتُ حُمَاكَ
حُمَاكَ جُمَاةً فِي طَبْعِ عَاشِقَةٍ
وَقَالَ ابْنُ طَاهِرٍ: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]:

عَجِبْتُ لِحُمَايَ إِذْ أَقْبَلْتُ
فَإِنْ كُنْتُ مُفْرَمَةً بِالسَّوَى
(عَزَمَ): قَدْ يَسِبُ الْعَرَمُ إِلَيْهِ تَعَالَى. قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ فِي الْمُحْتَسِبِ: «قَرَأَ جَارٌ إِذَا
عَزَمْتُ بِضَمِّ التَّاءِ إِذَا كَانَ بِهَيْدَانِهِ» اِنْتَهَى وَقَدْ ذَكَرَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَزَمَ
الْأُمُورَ﴾^(١) شَيْءٌ مِنْ هَذَا. وَوَقَعَ مِثْلُهُ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ.

(عَسَلَةً). يَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى جَعَلَهُ حُلُوءًا، كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ
خَيْرًا عَسَلَهُ، فَيَنْبِئُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَلَيْهِ؟ قَالَ يُفْتَحُ لَهُ عَمَلُ صَالِحٍ»^(٢) قَرِبَ مَوْتُهُ حَتَّى
يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ»^(٣). وَالْعَسَلُ التَّاءُ الْحَسَنُ. قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ: «عَسَلْتُ الطَّعَامَ جَعَلْتُ
فِيهِ الْعَسَلَ فَشَبَّهَ بِهِ الْعَمَلَ الصَّالِحَ». اِنْتَهَى. وَالْعَسَلُ مِنَ الثِّيَابِ مَا لَوْنُهُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ
وَالصُّفْرِ. وَقَوْلُهُ فِي الْقَامُوسِ^(٤): «عَسَلَ الْيَهُودُ عَلَامَتَهُمْ أَظْنَهُ هَذَا، وَعَسَلَ النَّائِمُ بِمَعْنَى
هُوَ كَأَنَّهُ مِنَ الْعَسَلَانِ وَهُوَ الْاهْتِرَازُ»، كَمَا هِيَ قَوْلُ الْحَاجِبِيِّ: [مَنْ الْكَامِلُ].

يَرْثُو فَيَنْحَلُّو لِيْلْمُنْتِيْمَ لِحِظَّةٍ
إِذْ ذَلِكَ لِحِظٌ بِالسُّغَاسِ مُغْسَلٌ
(عَنَمٌ). هِيَ الْأَسْرُوعُ، وَهُوَ دَوْدُ يَبْنِي حُرَّ الرُّؤْسِ شَبَّهَ بِهَا الْأَصْبَحَ لِعَوْمَتِهَا
وَبَيَاضِهَا، وَيُقَالُ: بَلَ الْعَنَمُ شَجَرُ لَيْنِ الْأَعْصَانِ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ: [مَنْ
الْبَسِيطُ]:

وَالْمَسْنُونِي وَقَدْ جَدَّ الْوَدَاعُ يَنَا
كَفًا تُشِيرُ بِقَضْبَانٍ مِنَ الْعَنَمِ^(٥)

(١) عَمِي بْنِ الْحَجَّامِ الدَّبَّانِ، ص ١٦٨، وَقَدْ وَرَدَ صَدْرُ الْبَيْتِ الثَّانِي فِيهِ بِشَيْءٍ مِنَ التَّحْرِيفِ

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، آيَةُ ١٨٦.

(٣) فِي الْبَهَايَةِ: «يُفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ». يَنْظُرُ، ابْنُ الْأَثِيرِ الْبَهَايَةِ فِي عَرَبِ الْحَدِيثِ
وَالْأَثَرِ، ج ٣ ص ٢٢٧.

(٤) ابْنُ الْأَثِيرِ. الْبَهَايَةِ فِي عَرَبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، ج ٣ ص ٢٢٧

(٥) فِي الْقَامُوسِ: «وَعَسَلَ فَلَانًا طَيَّبَ التَّاءَ عَلَيْهِ». يَنْظُرُ، الْغَيْرُزَابَادِيُّ: الْقَامُوسُ الْمَحْبُوطُ، مَج ٤ ص
١٦، مَادَّةُ (الْعَسَلِ)

(٦) الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ: الدَّبَّانِ، مَج ٢ ص ٢٤٢.

وروي قول النابغة: [من الكامل]

بِمُخَضَّبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ عَنَّمُ عَلَى أَغْصَابِهِ لَمْ يُغْقِرِ^(١)
وهذا يدل على أنه نبت لا حيوان. قاله في كتاب تحفة العروس^(٢).

(عَجَمٌ) في التهذيب^(٣): «العجم العض». ولما خطب الحجاج قال إن أمير المؤمنين نكت كِنَانَهُ فعجم عيائها عوداً عوداً فوجدني أمرها عوداً. وقال الليث: يقول الرجل للرجل طال عهدي بك وما عَجَمْتُكَ عيبي منذ كذا أي ما أخذتك. وقال اللحياني: رأيت فلاناً فجعلت عيبي تعجمه، أي كأنها لا تعرفه ولا تخفي في معرفته كأنها لا تبينه. وقال أبو داود السجزي رأني إعرابي فقال لي تَعَجِمُكَ عيبي أي يغيب لي أي رأيت. وقال أبو زيد يقال إنه لتعجمك عيني أي كآني أعرفك. ويقال عجموني ولفظوني إذا عرفوك. انتهى. قلت وهكذا وقع في الحديث كما في الفائق^(٤)، وهو مستعمل في غير اللغة العربية أيضاً، وهو كلام لا خفاء فيه بلاعته وإنما الكلام في وجهه. فالظاهر أن مَنْ لا يحقق شيئاً يدقق النظر فيه طوراً يفتح أجمعاه وطوراً يطفئها فكأنه يعجم ما «رسم في باصرته وخيله؛ ليعرف حقيقته كالذي يعرض على شيء ليعرف حلالته من مرارته ولينه من صلابته. وهذا من بدیع الكلام وغريب التمثيل فاعرفه.

(عَفْشٌ) يقوله الناس للردل الدنس. وفي التهذيب أهمله الليث. وفي نوادر الأعراب: «بها عفاشة من الناس، ونحاعة ولفافة يعني من لا خير فيه» انتهى. وهم هكذا يعنون به الأقدار والكناسة.

(هَامٌ): في أعمال الرقسطي^(٥): «يقولون في الدعاء عليه مائة أم وعام. أم هلكت أمراته فصار أياماً وعام هلكت ماشيته فاشتوى اللبس».

(١) لم يعثر عليه في ديوان النابغة الذبياني، نحقيق د. شكري فيصل، دثار المكر بيروب، ط ٢، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

(٢) النجاشي: تحفة العروس وبزعة العروس، ص ٢٨٤، وفيه: «يقال: يل العنم شجر لين الأغصان، محمر الشعر، يُشبه به السان المحصورة، وكثير من الرواة يروي بيت النابغة: (عجم على أعصانه لم يعقد) فهذا يدل على أن العنم مت لا حيوان».

(٣) لأدهري: تهذيب اللغة، ج ١ ص ٣٩٠، مادة (هجم).

(٤) الرميشري: الفائق في غريب اللغة، ج ٢ ص ٣٣٤ - ٣٣٦.

(٥) الرقسطي كتاب الأفعال، ج ١ ص ٢٤٥، مادة (هَام)، وفيه: «مائة أم وعام لمعنى أم: هلكت أمراته، ومعنى هَام: هلكت ماشيته، فيُعام إلى اللبس».

(عُفاً): قال السرقسطي^(١) في أفعاله: «يَقَالُ عَفَوْتُ الذَّنْبَ وَعَفَوْتُ عَنْهُ» انتهى... قلت وأنكر اليبضاوي^(٢) في سورة البقرة استعماله متعدياً، وهو عجوج بنقل هذا الإمام الثقة.

(عُلوّاً): بالفتح اسم رجل، قاله ابن السيد في مثلثاته^(٣). والعامّة تضمه (عشر الأول). قال في المصباح^(٤) الأول جمع أولى باعشار الليالي والأول خطأ، والأول يكون بمعنى الواحد، ومنه الأول في أسمائه تعالى وقولهم الأول كذا انتهى... قلت إن أراد أنه ورد كذلك فمسلم وإلاّ فقير مسلم وهو ظاهر.

(عَبَّادَانُ): قال في المعجم^(٥): أهل البصرة إذا نسبوا موضعاً زادوا في آخره ألماً ونوناً، كقولهم في قرية تنسب إلى زياد زِيَادَان، وإلى عَبَّاد عَبَّادَان.

(هَمَلٌ). قال الشريف؛ لا تسمى أفعال الله أفعالاً، لأن هذه اللفظة تختص بالفعل الواقع عن قدرة؛ ولأن العمل يتبادر منه عمل الجوارح.

(هَزَلٌ). النائب والوكيل فعزل، ولا يقال انعزل؛ لأنه ليس بعلاج فهو خطأ، كما في المصباح^(٦).

(عَرَفَةٌ): اسم الزمان، وعَرَفَاتُ اسم المكان، وقد جاء عَرَفَةٌ للمكان أيضاً. قال الجوهري^(٧): قول الناس مرلنا عَرَفَةً شَبِيهٌ بِمَوْلَدٍ. كذا قاله الكرماني في شرح البخاري وغيره، ومنه عرفت أن المولد عرفة بمعنى المكان؛ ولهذا قال 'نزلنا ومن لم يفهمه رده بأنه ورد في الحديث: «الْحَجُّ عَرَفَةٌ»^(٨) فكيف يكون مولداً. وصرح به في موضع آخر عرفة

(١) السرقسطي كتاب الأعمال، ج ١ ص ٢٠٤، وفيه: «عَفَوْتُ الشَّرَّ وَغَيْرَهُ عَفَوّاً، وَأَعْفَيْتُهُ كَثْرَتُهُ» وج ١ ص ٢٤٨، جاء فيه: «وَعَفَوْتُ الذَّنْبَ، وَعَفَوْتُ عَنْهُ»

(٢) اليبضاوي: تفسير اليبضاوي، مج ١ ص ١٠٦ - ١٠٧.

(٣) ابن السيد البطلوسي: المثلث، ج ٢ ص ٣٠٦.

(٤) العمري: المصباح المير، ص ١٢، مادة (أول).

(٥) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٧٤.

(٦) النيموي: المصباح المنير، ص ١٥٥، مادة (هزل).

(٧) الجوهري: الصحاح، ج ٤ ص ١٤٠١، مادة (هرف).

(٨) أسن ماجدة: مس أس ماجدة، ج ٢ ص ١٠٠٣، كتاب المناسك، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة

على المشهور اسم الزمان، وهو التاسع من ذي الحجة، ولكن المراد به ههنا المكان وإن قال الجوهري قول الناس الخ.

(هَزَازِيلُ وَقَائِلُ): كانا اسم إيليس قبل الطرد.

(عَايِزُ الْجَنِّ): الخالص جنى، والذي يسكن مع الناس عامر جمعه عمار، فإن عرض للصبيان قيل له: أرواح، فإن خبث فهو شيطان، ثم مارد ثم عفريت.

(عَيْنُ الْأَزْرَقِ): بالمدينة سميت بها لأن مروان الذي أجزاها لمعاوية كان أزرق العين فلقيت بالأزرق. والعامة تسميها اليوم الزرقاء، والصواب الأزرق قاله الشريف السهمودي في تاريخ المدينة.

(جَنَابِ): يقال صبغ الكيس عنابي إذا أفلس. وهذا من كلام المولدين. قال ابن حجاج: [من السريع]:

نَوَلَانِي أَضْبَحْتُ بِلاَ جَزْمٍ وَقَدْ صَبَغْتُ الْكَيْسَ جَنَابِي
(عَايِزُ الرَّايِ): يقال لمن أخطأ. وقد ورد في الشعر الجاهلي، كقولها: [من الطويل]:

وَأَضْبَحَ رُؤُوسِي عَائِزَ الرَّايِ نَائِماً

(عَمَرٌ). بالتشديد من العَمْرِ، وأما من العَمَارَةِ، فيقال: عَمَرٌ مَخْفُفٌ؛ ولهذا اشتهر تحنطه من استعمال التعمير منه. هكذا قالوا: ... قلت وقع في الحماسة^(١): [من الطويل]:

لَعَمْرِي لَقَدْ عَمَرْتُمُ السَّجْنَ خَالِداً^(٢)

قال ابن جني في كتاب إعراب الحماسة: «عمرتموه جعلتموه له معمرأ أي منزلاً ومن روى أعمارتم أراد جعلتم له عمرى» انتهى. فيصح استعماله مشدداً من العمارة لتقارب معييهما، لأن الخراب لا يمكن فيصح التسميح بجعله منزلاً عن كونه معمرأ فإنه سهل لا سيما إذا صدر عن يدري طرق المجاز.

(١) المروقي: شرح ديوان الحماسة، مج ١ ج ٢ ص ٩٢٨.

(٢) البيت للمهلل كما في الحماسة، وهيئة.

وأولئكموه وطلة الممتثل

براجع، المروقي. شرح ديوان الحماسة، مج ١ ج ٢ ص ٩٢٨.

(المَوَارِ وَالْعِدَارُ). قيل أنه اسم شيطان إذا لقي إنساناً نكحه. . جرى بين ابن جني وابن هارون كلام ذكره فيه، فقال له ابن جني: بؤذك لو لقبك فإنه أميتك فقال فيه شعراً منه: [من غلغ البسيط]:

زَعَمْتُ أَنَّ الْعِدَارَ خَذَنِي وَلَيْسَ خَذَنًا إِلَيَّ الْعِدَارُ
عَفَرٌ مِنَ الْجِسِّ أَثْتُ أَوْلَى بِهِ فَبِهِمْ لَكَ الْفَخَارُ
ذكره الليثي في عيون التواريخ.

(عِجَّةٌ). اسم للبيض الذي يقل بسمن: قال. [من الوار]:

وَجَاءَتْهَا بِمِجْنَهَا عَجُوزٌ لَهَا فِي الْقَلْبِ جِسْلُ أَيِّ جِسْ
قَلَمٌ أَوْ قَبْلُ رُؤْيِيهَا عَجُوزاً تَصُوعٌ مِنَ الْكَوَاكِبِ عَيْنُ شَمْسٍ
(عُرْغُرُ): هو شجر يسمى الأبل، وقوله في منهاج الطب: «إنه السرو والجليل».

قال ابن البيطار في كتاب الإبانة: «إنه وَهْمٌ منه».

(عَبٌّ وَهْنٌ): قال النووي رحمه الله تعالى في تصحيح التحرير: «صب بعين مهملة». وقال الأزهري^(١): «الحمام البري والأهلي يحب إذا شرب وهو أن يجرع الماء جرعاً وسائر الطيور تفر الماء تقرأ وتشرب قطرة قطرة». وقال غيره: «العَبُّ مشدداً جرع الماء من غير تنفس يقال عَبَّ يعبه عباً». وفي المحكم^(٢): «يقال في الطائر: عَبَّ، ولا يُقَالُ: شرب». والهدير ترجع الصوت ومواصلته من غير تقطيع له». وقال الراعي: «الأنشبه أن ما عب هدر فلو اقتصر عليه في تفسير الحمام لكفي؛ ولذا قال الشافعي رحمه الله تعالى في عيون المسائل: ما عب من الماء عباً فهو حمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج ليس بحمام» انتهى والهدير يوصف به الجمل أيضاً كما في الأساس^(٣) وغيره.

(عُصْرَةٌ). بمعنى مغمورة، ويقال لمن ابتلى حتى تقاطر ماؤه. «جاءنا وهو عصرة». وهو مما شاع بين المولدين، كما قال الفاضل في قصيدة له: [من الوار].

وَلَا أَنْشَفَطَرْتُ شَحْبَ الْعَيْنِ إِلَّا بَقِيْتُ بِأَنْفَعِي فِي الشَّمْسِ عُصْرَةٌ
(الْعَرَّافَةُ) الْمُنْجِنَةُ الصَّغِيرُ.

(١) الأزهري: تهذيب اللغة، ج ١ ص ١١٦، مادة (عب).

(٢) ابن سيده: المحكم، ج ١ ص ٥١، باب العين والباء.

(٣) الرمحهري: أساس البلاغة، ص ٦٩٧، مادة (همل).

حرف الغين المعجمة

(غَفِيتُ). بمعنى أعفيت، أباه قوم من أهل اللغة وقالوا. الصواب أغفى إغفاء أي نام نوماً حقيقاً قلت في شرح المصباح^(١) للتلبي، ومختصر العبر^(٢) وحكاة ابن القطاع^(٣). غفا وهي لغة رديئة، وعليه قول أشجع. [من الكامل]:

فَإِذَا تَنَسَّهَ رَغَشُهُ وَإِذَا غَفَا مَلْتُ عَلَيْهِ سُبُوكَ الْأَخْلَامِ
(غَسَّاقٌ) بارد مُتَشَتِّ. قيل هو عربي، وقيل معرب.

(غِرَارَةٌ): جمعه غِرَارِيرٌ، وهي معروفة. قال الجوهري^(٤) أظنها معربة
(غُرَابٌ): لنوع من السفن مشهور في أشعار المحدثين لا سيما المعاربة ولا أدري هل هو عن التشبيه أو غلط في الترجمة. قال ابن الساعاتي [من الكامل]

وَزَيْبَتْ بَحْرَ الرُّومِ وَهُوَ كَحَلَةٍ وَالْمَوْجُ تَحْسَنُهُ جَيْدًا تَرْكُضُ
كَمْ مِنْ غُرَابٍ لِلْفُطَيْغَةِ أَسْوَدَ يَبُو يَطْبِيزُ بِهِ كَنَحْ أَيْصُ
وقال ابن أبي حجلة: [من الكامل]:

جِرْبَانُهَا شَوْدٌ وَيَبِصُّ قُلُوبِهَا يَضَعُرُ مَثَلُهَا الْغَدُوَ الْأَرْقُ
وقلت: [من مغلغ البسيط]:

وَكَانَ فِي الْبَيْنِ مَا كَفَانِي فَكَيْفَ بِالسَّيْرِ وَالْغُرَابِ
وأما غراب في قول الأعشى [من البسيط]

(١) الهروي السويح في شرح المصباح، ص ٢٦، وفيه "ومول أَعْمَيْتُ من النوم فإنا أَعْمِي بعماء"، أي تمت شيئاً يسيراً

(٢) الزبيدي مختصر العبر، مع ١ ص ٥١٣، باب الغين والماء والياء، وفيه "أَغْفَى الرَّحْلُ بعر، وعنى بمعنى غَفَّة"

(٣) ابن القطاع الأفعال، ج ٢ ص ٤٤٥ - ٤٤٦، قال فيه "أَعْمَى الرَّجُلُ نَامَ، وَالشَّجَرُ تَدَدَتْ أَغْصَانُهَا، وَبِهِ لَهُ رَدِيَّةٌ (غَفَا) عَمُوا، وَ(غَفَى) عَمِيَ نَامَ وَ(غَفَا) عَمُوا وَغَمُوا طَفَأَ عَلَى الْمَاءِ"

(٤) الجوهري الصحاح، ج ٢ ص ٧٦٩، مادة (هرر)، وفيه "والجرارة واحدة العرائر اسمي للنس، وأظنه معرباً"

وَمَا طِلَابُكَ شَيْئاً لَمَسْتُ تُذَرُّهُ إِنَّ كَأَنَّ عَنْكَ عُزَاتُ الْجَهْلِ قَدْ وَقَعَا^(١)
 قال شراحه: «غراب كل شيء حذّه أي قد ذهب حدّ جهلك وباب حدّ علمك»
 وقيل «غراب الجهل جهله كما يقال طائر الجهل». وقيل: «غراب الجهل الشعر
 الأسود» انتهى. والمولدون يسمون المأبون غراباً أي يوارى سواة أحيه وهو من الكناية.
 (فتيح): بغين معجمة وبون وجيم كجذر في عرف المصريين الذي يحمل الكتب من
 بلد إلى بلد قاله ابن حجر في كتاب التبصرة.

(لهيئ): بكسر ففتح. قال ابن الأسيدي: «الغير من تغير الحال وهو اسم واحد
 بمنزلة النطع والعت ويجوز أن يكون جمعاً واحده غيره» قال: [من المتقارب]:
 لَمَنْ يَشْكُرُ اللَّهَ يَلْقَ الْمَرِيدُ وَمَنْ يَكْفُرُ اللَّهَ يَلْقَ الْغَيْرَ
 ويقال للذئبة غير لأنها تغير من القود إلى الرضى ها وفي الحديث: «لا تقبل
 الغير» قال [من البسيط].

لَسَجْدَتُنْ بِأَيْدِينَا أَنْوَقُكُمْ بَنِي أُمَيَّةَ إِنْ لَمْ تُثَبِّلُوا الْغَيْرَا
 أراد الدية. قال الكسائي: «الغَيْرُ اسم واحد مذكر وجمعه أغيار»... وقال أبو
 عمرو: «وجع غيره».

(هَمْ وَهْمُهُ): معروف، وأهل المدينة يسمون المجلل المظلي «مغموماً»، وهو من
 هذا. كذا في شروح بعض الدواوين القديمة. والناس يسمون بعض اللحوم المشوية
 مغمومة، وهو صحيح أيضاً لكنه مولد ووقع في أشعار المتأخرين.

(هَرْفٌ): تناول من القدر وآلته المخرقة مكسر الميم كما هو القياس، وعليه السماع
 والفتح خطأ ظاهراً. وهي فَرْجُ الْجَنَامِ «إنما بالفتح ما يوضع على عقر الفرس». وخطأ
 ناصر الدين حسن بن النقيب في قوله [من السريع].

رَأَيْتُ فِي السِّبْكَارِ أَعْجُوبَةً بِمَعْرِفَةٍ مَا مِثْلُهَا بِمَعْرِفَةٍ
 لَا أَذَرُ لِلْجُنْدِيِّ وَلَا قِيمَةً وَكُلُّ بِرَفْقَةٍ لَهُ مَعْرِفَةٍ
 وقال لم تقعد له التورية.

(١) لم يعثر عليه في ديوان الأعشى، شرح محمد محمد حسين، طبعة دار النهضة العربية، بيروت،
 ولا في ديوانه، طبعة دار صادر، بيروت

(غَيْطٌ): قال في الدر المصون^(١): «الغائط المطمئن من الأرض، كُنِيَ به عن الحدث، وفرقوا بين فعليهما فقالوا: غاط في الأرض يغيط إذا ذهب، وعاط يغوط إذا أحدث». وقرأ ابن مسعود: «مِنَ الْغَيْطِ»^(٢) وفيه قولان، أحدهما: قول ابن جني إنه مخفف كميت، والثاني: إنه مصدر قالوا غاط يغوط ويغيط غوطاً وغيطاً. قال أبو البقاء: «وكان القياس في هذه القراءة غوطاً وكأنه لم يطلع على أنه من ذوات الباء في لغة انتهى. قلت: وأهل مصر تستعمله بمعنى البستان وهو صحيح أيضاً لأنه من هذا.

(غُمْدَانٌ): بضم الغين المعجمة، وصحفه الليث غُمْدَانٌ بالعين المهملة: قصر بقرب صنعاء... قال أبو الصلت يمدح ذايزن: [من البسيط]:

أَرْسَلْتُ أَسَدًا عَلَى بَلْقِ الْكِلَابِ فَقَدْ أَمْسَى شَرِيدُهُمْ فِي الْأَرْضِ قُلًّا لَا
فَأَشْرَبَ هَبِيشًا عَلَيْكَ الشَّجُّ مُزْتَفِعًا فِي رَأْسِ غُمْدَانٍ دَارَ بِشْكٍ مَحْلَلًا
بِلِكَ التَّكَارِيمِ لَا قُغْبَانٍ مِنْ لَبَنِ قُسِيًا بِمَاءٍ قَعَاذًا بَغْدُ أَبْوَالًا
كلنا في المعجم^(٣)

(غُرْبَالٌ): هو المنخل الواسع الخصاص، ثم قيل للمذبح الذي لا يستودع سرًا إلا أفشاء غربالاً على التشبيه: قال: [من الوافر]:

أَعْرَبَالًا إِذَا أَسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَأَثُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِ شِيَا
وفي أمثال ابن أبي الطيري: «كأنه غربال إذا استودعته سرًّا». ويقرب منه الْمُغْرَبِلُ بفتح الباء للدون الخبث، والكاثون الثقيل الذي يكنى الحديث عنه.

(غُرْبَانٌ): الْغُرَى^(٤) لغة الحسن أو المطلق بالقرءاء، وهما طربالان، والطربال بناء كالصومعة وأصله قطعة من جبل جمعه طرابيل، وهما بناءان كالصومعتين بظهر الكوفة قرب قبر سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه بنيا على مثال غريين بمصر جعل عليهما جرس

(١) السمين الحلي: الدر المصون - ج ٢ ص ١٩٦ - ١٩٧.

(٢) في قوله تعالى: «وَإِذَا خَلَوْا فَخُصُّوا عَلَيْكُمْ الْأَتَائِلَ مِنَ الْغَيْطِ»، سورة آل عمران، الآية ١١٩.

(٣) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٢١٠، وقد وردت الأبيات فيه بشيء من التحريف على نحو قوله «قُلًّا لَا» بدل «قُلًّا لَا» و«دَارًا» بدل «دَارًا».

(٤) في المعجم الوسيط الغُرَا مَا يُلْمَسُّ مِنَ الْوَرَقِ وَالْجِلْدِ وَالْحَشَبِ، (ج) أَعْرَاءٌ يَنْظُرُ، المعجم الوسيط، مج ٢ ص ٦٥٨، مادة [غربا]

فكان كل من لم يصل إليهما أخذ وقتل بعد أن تُقضى له ثلاث حاجات. ثم إن المذنب من امرئ القيس تلى الغريين بظاهر الكوفة على مثالهما؛ لأنه كان له نديمان من بني أسد يقال لأحدهما خالد بن نضلة، والآخر عمرو بن مسعود فخالفا في أمر في كسره فأمر بدويهما حيي، ثم لما أصبح سأل عنهما فأخبر بما فعل فتدم وحزن حزناً شديداً، وبني عليهما طربالين وجعل له يوم يؤس لا يمر به شيء إلا قتله ويوم يقيم يقضي فيه حاجة من يمر به ويجمع عليه.

(غالية): قال العسكري في كتاب الأوائل^(١): «أول من سمي الغالية غالية معوية شَمُها من عبد الله بن جعفر فسأله عنها فوصفها فقال: إنها غالية» ويقال إنه شَمُها من مالك بن مالك ابن أسماء بن خازجة، وكانت أخته هند أول من صنعها فسألها عنها فقالت أخذتها من قولك في شعرك: [من الخفيف]

أَطْيَبُ الطَّيِّبِ طَيِّبٌ أَمْ أَمَّا
فَإِذَا مِنْكَ بِغَنَبٍ مُسْحُوقِ

خَلَطَتْهُ بِزَنْبَقٍ وَتَيَّابِ
فَهُوَ أَخْوَى عَلَى الْبَذْبَذِ شَرِيحِ

وأنكر الجاحظ هذا، وقال: «نحن نجد في أشعارنا الجاهلية ذكر الغالية وأنشد البيتين ونسبهما إلى عدي بن زيد. ومعجونات العطر كلها عربية مثل الغالية والشاهرية والخلوق والدخلخة والقطر وهو العود المطري والذرية» انتهى... وقد نُقِلَ أن الغالية وقع ذكرها في الحديث^(٢)، وعن عائشة: «كُنْتُ أَعْلُلُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

(غيب): غب كل شيء عاقبته، والعب في الورد الورد يوماً بعد يوم، ومنه غب الحصى. والباس تستعمله بمعنى يَغْدَى، وإثر منصوباً على الظرفية كثيراً. وكذا استعمله الرغشري في أوائل تفسير سورة البقرة^(٣). وهو مأخوذ من الغَيْب بمعنى العاقبة، ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما في شروح الكشاف.

(١) أبو هلال العسكري الأوائل، ص ١٦٢.

(٢) ابن الأثير النهاية في غريب الحديث والأمر، ج ٣ ص ٣٨١، والحديث بتمامه «كُنْتُ أَعْلُلُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْغَالِيَةِ»، أي الطَّحْطَاحِ وَأَلْبَسَهَا بِهَا.

(٣) برمحشري الكشاف، ج ١ ص ١٥٠. وكذلك أثبتته في الفائق، قال: «أَعْلُوْهُ فِي عِبَادَةِ الْمَرِيضِ وَأَرْبَعُوْهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْلُوباً». والإغْيَاب. أن تعود يوماً وتتركه يوماً، ومنه الحديث: رُزِقَ ثَرْدُ

خُفَاً رَاجِعاً، انرمحشري: العائق في غريب الحديث، ج ٢ ص ٤١٧.

(غَذَاةٌ) سيف طويل ذو خَدَّين، ولفظه صحيح لكن العرب لم تستعمله وإنما هو مولد: قال النواجي: [من السريع]:

لَا نَأْمِسُ الْأَلْحَاطَ إِذْ حَادَعَتْ فَكَمْ سَبَّيْتُ فِي الْخَرْبِ نَطْرَةً
وَلَا تُثَبِّقُ إِذْ أَعْمَدَتْ سَيْفَهَا فِي الْجَفْنِ يَوْمًا فَهِيَ غَدَاةٌ
(غَرْقُ) المُفْرَقُ بَزَنَةُ اسم المفعول العصاة المطلاة بالذهب في السروج ونحوها.
عامية. قال التصوري: [من مجزوء الرجز]:

وَمِنْ غَرِيبٍ سَالِحٍ مِنْ تَخَبٍ سَرَجٍ مُفَرَّقٍ
والعامية تقول ضحكك حتى استغرق في ضحكك، وهو تحريف من استعرب.
واغترب بمعناه أيضاً غير فصيح. قال أبو تمام: [من الكامل]:

وَضَحِكُنْ فَاغْتَرَبَ الْأَقَاخِي مِنْ نَدٍ غَضٌّ وَسَلَسَالِ الرُّضَابِ بِرُؤْدٍ^(١)
قال الأملدي في كتاب الموازنة^(٢). «يريد بقوله اغترب شدة الضحك والمستعمل استغرب في الضحك إذا اشتد فيه وأغرب أيضاً أخذاً من غروب الأسنان وهي أطرافها وغرب كل شيء حله والمعنى امتلاً ضحكاً». انتهى والعامية تقول ضحكك حتى انقلب.
قال: [من الرجز]:

أَتَجَبْتُ مَا فِي مَجْلِسِ اللَّهْوِ خَرَى مِنْ أَذْنَعِ الرَّاوُوقِ لَمَّا أَسْكَبَتْ
لَمْ تَزَلِ الْبَطَّةُ فِيمَا بَيْنَنَا مِنْ عَجَبٍ تَضْحَكُ حَتَّى أَتَلَبَّتْ
(عُيَارُ): هو علامة للكفار كالزنار، وفي شرح المذهب: «الغيار أن يخطوا على ثيابهم الطاهرة ما يخالف لونه لونها وتكون الحياطة على الكتف دون الدليل، والأشبه أن لا تختص بالكتف والزنار خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب، وليس لهم إبداله بما يُلطف كالندبل وغيره». اهـ

(غَزَالَةٌ). مؤنث للغزال، واسم للشمس مطلقاً، أو في وقت شروقها قال التبريزي: «سميت بذلك لأنها تطلع في غرالة النهار أي أوله». وقال المعري: «سميت بها لأنها تمد من الشعاع ما هو كالغزل فهي مشددة في الأصل وخمسة». قال فيه. [من مخلع البسيط]:

(١) لم يثبت البيت في ديوان أبي تمام، طبعة دار الفكر للجميع.

(٢) لم يذكر الأملدي ذلك في موازنته.

الرَّدْدُ وَالْعَزْلُ لِلْعَوَاسِي خَلْقَانِ عَدَا مِنَ السَّجَرَالَةِ
وَالشَّمْسُ عَرَّالَةٌ وَلَكِنْ خَفَّتِ الرَّائِي فِي الْعَرَّالَةِ
(غفي) الإعفاء معروف. قال بعض الأدياء: «لا تعرف غفا يعفو وإنما هو أعفى
يعفي»، فإن صح فلغة ردية. وقد لحى شرف اللين الناسخ في قوله: [من الطويل]
شَكُوتُ إِيَّيْ ذَاكَ الْجَمَالِ ضَائِبَةٌ تَكَلَّفَ جَفْنِي إِنْهُ قَطُّ لَا يَنْفُو
فَلَأَنْتَ لِي الْأَعْطَافُ وَالْخَضِرُ رَقٌّ لِي وَلَكِنْ تَجَافَى الشُّغْرُ وَأَثَاقِلُ الرَّدْفِ
(غلق): الغلق صد الفتح معروف، ويقال غلق الرُّهْنُ إذا استحققه، من رهن عنده.
وهو عربي فصيح. ونصرفوا فيه، كما قيل: [من المجثث]:

بِهِمْ لَخِطْلِكَ أَصْنَتْ قَلْبِي وَلَمْ تَسْرِفْ
مَا تَفْتَحُ الْجَفْنَ إِلَّا وَزَهْنُ قَلْبِي يُفْلِقُ
(الغور) يضم العين قرى^(١) وجمال عظيمة شائخة وفيها قلاع حصينة باذخة، وهي
ما بين هزاة وداور وباميان. والفرس كذا في شرح تاريخ اليميني للتجاني انتهى.

(١) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٤ ص ٢١٨، وفيه: جبال وولاية بين هزاة

حرف الفاء

(فُطْرَة): بالضم، لما يُعْطَى في الفِطْرِ بالكسر، مولد ولا يصنع القياس. كذا في ذيل^(١) المصباح.

(فُشَار): للهِدْيَانِ، ليس من كلام العرب، كما القاموس^(٢).

(فُوطَة): إزار جمعه فوط. قال أبو منصور^(٣) ليس بعربي

(فُجَل): قال ابن دريد^(٤): «ليس بعربي صحيح وأحسب اشتقاقه في فُجَل الشيء إذا استرخى».

(فُجَحَن): للشدَاب، ليست بعربية صحيحة.

(فُلُفُل): بكسر الفاءين تقوله العامة، والصواب ضمهما. وعن كراع وابن درستويه جواره لكن الصم، أعرف كما في شرح المصباح لليل.

(فُزَن): ما يجز فيه وعرية، نوع من الخبز.

(فُذَان): يُنْبِطِيّ معرب، ويخفف ويشدد، جمعه فُذْنٌ وأفْدِنَةٌ. وقال بعضهم المشدد مقدار معلوم والمخفف آلة للزراعة

(فُتْجَانَة): سَكْرَجَة صغيرة، وفُتْجَان خطأ جمعه فُتْجِين. وفُتْجَانِين إما جمع فُتْجَانَة

(١) إبيدادي كتاب دبل مصباح ثعلب، ص ١٣، قال الينبادي «فأما الفُطْرَة مولد والقياس لا يدعمه لأنه كالفُرْقَة والنقبة لمقدار ما يؤخذ من الشيء».

(٢) الفيروزبادي القاموس المحيط، مج ٢ ص ١١٠، مادة (الفُشَار)، وفيه «الفُشَار الذي تستعمله العمّة بمعنى الهديان...».

(٣) الجواليقي الممر، ص ٤٧٧، قال الجواليقي «فأما الفُوط التي تلبس فليست بعربية».

(٤) ابن دريد الجمهرة، ج ٢ ص ١٠٧، وتتمام كلام ابن دريد. «وَفُجَل الشيء بفجَل مجزاً إذا استرخى وعلط وأحسب اشتقاق الفُجَل من هذا، وليس بعربي صحيح».

لغة فيه أو جمع على غير الواحد. قاله أبو منصور^(١). وهذه لغة يمانية ولم ينصروا على أنها قديمة أو محدثة. ومن ملح صاحبنا الأصلي: [من البسيط]:

قَمْ حَائِبَهَا قَهْوَةً كَالْعِشْبِ صَافِيَةً تَحْيِي الثُّمُوسَ وَشَتَفَ لِي الْعَنَاجِيثَ
تَدْعُو إِلَى نَحْوِ مَا فِيهِ الرُّشَادُ وَلَوْ دَعَتْ إِلَى تَحْوٍ مَا فِيهِ الْعَنَاجِيثَ
لَوْ أَنَّ أَلْفَ سَقِيمٍ نَحَوُ حَائِبَتِهَا أَمَّا لَكُنْتُ وَجَدْتُ الْأَلْفَ تَدْعِيثَ
(نُطَاط) للخيمة معرب.

(فَلَجِجَ الْبُحْرِيَّةُ): فرضها معرب.

(فَوَّهَ): معرب بويه، وليس بعربي صحيح.

(فُرُوخٌ): كَثُرَ معرب فُرَخَ، زادوا فيه واوا، لأن بناء فَعَلَ مرفوض. وأول من سمي به أخ لسيدنا إسماعيل وسيدنا اسحاق عليهما الصلاة والسلام.

(فَالْوُدُ): وقالودقُ معربان عن بِالْوَدَةِ. قال يعقوب^(٢): «ولا تقل فَالْوُدُجَ»، قاله الجوهري^(٣). وفي الحديث: «كان يأكل الدجاج والفَالْوُدَ»^(٤).

فُرَاتِي: ما ينذر بالأسد معرب عن الجوهري^(٥).

(فَرُوزٌ): ثوب مَفْرُوزٌ له تطاير، وأفريز الحائط طنفه، معرب. كذا في الصحاح^(٦). وفي ديوان أبي فراس: [من الكامل]:

(١) الجواليقي: المعرب، ص ٤٨٣.

(٢) ابن السكيت لإصلاح المنطق، ص ٣٠٨، قال ابن السكيت «تقول. هو الفَالْوُدُ والفَالْوُدِيُّ، ولا تقل الفَالْوُدُجَ».

(٣) الجوهري الصحاح، ج ٢ ص ٥٦٨، مادة (فَلَد)، وفيه. «وَالْفَالْوُدُ والفَالْوُدِيُّ معربان قال يعقوب: ولا تقل الفَالْوُدُجَ».

(٤) في الحديث إن جبريل عليه السلام أتى النبي (ص) فقال إن أمك تُفْتَحُ عليهم الأرض فيفاس عليهم من الدنيا حتى إنهم ليأكلون الفَالْوُدُجَ. فقال النبي (ص) وما الفَالْوُدُجُ؟ قال يحلطون السم والعسل جميعاً. ابن ماجه سنن ابن ماجه، ج ٢ ص ١١٠٨ - ١١٠٩، كتاب الأطعمة، باب الفَالْوُدُجَ.

(٥) الجوهري الصحاح، ج ٤ ص ١٥٤٣، مادة [فَرُوذ]، وفيه «فَالْفُرَاتِيُّ البريد، وهو الذي يَنْبُرُ قُدَامَ الأسد، وهو معرب فَرُوزَانِكُ بالفارسية».

(٦) الجوهري الصحاح، ج ٢ ص ٨٩٠، مادة (فَرُوز)، جاء فيه: «أما إفريز الحائط فمعرب. ومنه ثوب مَفْرُوزٌ».

وَكُنَّا مِمَّا السَّيْرُكَ الْجَلَاءُ يَحْفَهَا
 أَنْوَاعُ ذَلِكَ الرَّوْضِ بِالزُّهْرِ^(١)
 سَطَّ مِنَ الدِّيَاجِ بَيْضُ قُرُوزَاتٍ
 أَطْرَافُهَا بِفَرَاوِيرِ حُضْرٍ
 (قُرُوزُج): معرب قُرُوك سَمُوا بِذَلِكَ؛ لَأَنَّ قَاعِلَةَ مَلِكِهِمْ فَرَنْجَهُ، وَمَعْرِبَهَا فَرَانِسَهُ
 وَمَلِكُهَا يُقَالُ لَهُ: الْفَرَنْسِيْسُ وَقَدْ عَرَبُوهُ أَيْضاً. كَذَا فِي تَارِيخِ ابْنِ أَبِي حَسْبَةَ.
 (قُرُوزُج): جَمْعُ قُرُوزٍ مَعْرَبٍ يَكُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ^(٢) لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ.
 (فَرَنْدُ السَّيْفِ): جَوْهَرُهُ وَيُقَالُ بِرَنْدٍ.
 (قُرُوزُج): لَعِبٌ لِلْمَجُوسِ يَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ وَيَرْقُصُونَ، مَعْرَبٌ بِنَجْهِ وَهُوَ
 الدَّسْتُ بِنْدٍ وَالتَّرْوَانُ.

(فَرَنْزِيْنُ): قَالَ ثَعْلَبٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

(فُسْتَقُ): مَ مَعْرَبٌ.

(فُسْفَارُجُ): مَا يَشْهَى الطَّعَامَ مَعْرَبٌ.

(فَصَافِصُ): الرُّطْبَةُ مَعْرَبَةٌ.

(فِرْفُوسُ): اسْمُ الْجَنَّةِ عَرَبِيَّةٌ، وَقِيلَ مَعْرَبَةٌ.

(فَيْرُوزُ وَفَيْرُخُونُ): مَعْرَبَانِ.

(فَتَكُ): قُرُوزٌ مَعْرَبٌ.

(فَيْضُ): مَ وَالْمُسْتَفَاضُ بِمَعْنَى الْمَشْهُورِ خَطَأً، وَالصَّوَابُ الْمُسْتَفِضُ، صَرَّحَ بِهِ أَكْثَرُ
 أَهْلِ اللُّغَةِ. أَقُولُ قَدْ سَمِعْتُ فِي كَلَامٍ مِنْ يُوْتُوقَ بِهِ. قَالَ الْبَحْثَرِيُّ [مِنْ الْخَفِيفِ]:
 أَلْفَرَطْتُ لَوْنَهُ أَهْنُ أَيُّوبَ وَالشَّاءِ
 يُعْ مِنْ أَبِي بِرَافِهِ الْمُسْتَفَاضِ^(٣)
 وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ: [مِنْ الْخَفِيفِ]:

(١) أَبُو مَرَّاسٍ الْحَمْدَانِيُّ. الدِّيَّوَانُ، ص ١٧١، وَفِيهِ وَرَدَ «تَحْفَهَا» بِدَلِّ «يَحْمَهَا»، وَ«الزُّهْرُ» بِدَلِّ «بِالزُّهْرِ».

(٢) الْجَوَالِيْقِيُّ الْمَعْرَبُ، ص ٤٧٢، وَفِيهِ. الْقُنَيْجُ رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى رِجْلَيْهِ

(٣) الْبَحْثَرِيُّ الدِّيَّوَانُ، ج ١ ص ٤٤٤، وَقَدْ وَرَدَ فِيهِ «أَقْرُ» بِدَلِّ «أَبِي».

صَلَتَانُ أَغْدَاؤُهُ خَبِثَ خَلْوَا فِي حَدِيثٍ مِنْ عَرَفِهِ مُسْتَقْصِصٌ^(١)
 قال التبريزي^(٢) في شرحه. «أهل اللغة يزعمون أنه لا يقال إلا حديث مُسْتَقْصِصٌ،
 والقياس لا يجمع أن يقال مُسْتَقْصِصٌ، وهو من قَبَضَ الماء. فإذا قيل مُسْتَقْصِصٌ فمعناه
 مشهور. واستقاص الناس في الحديث وأفاضوا فيه، وحديث مستفيض ومستقاص منه،
 ومفاض منه على الحذف والإيصال. ويمكن أن يكون استقاص الحديث من قَوْصَتْ إليه
 الأمر وتكون الياء منقلبة عن الواو كمستعين» انتهى.

(فَرْفِيرٌ): قال بعض الحكماء: «في القمر سراح لبلي فرفير الملك». قال ابن هند:
 «وفي الحكمة الروحية عندهم أن القمر من بين الكواكب ناقص النور؛ فلهذا يرى نوره
 الخاص إلى السواد مثلاً. والفرفير باللغة الرومية هو لون يقرب من الكُخْلي إلا أنه
 أشبع». . . قلت فعربوه ولم أره في كلام العرب ولا في غير هذا الكتاب.

(فَرْخٌ): أهل المدينة يكونون عن اللقيط بالفَرْخ. وكان جعفر بن يحيى يكتسب الفضل
 ابن الربيع «أباروخ»، يريد به اللقيط وذلك؛ لأنه كنية الفَرْخ. وكذلك يكونون عن الدَّعِي
 بالقُدَح الفرد، لقول حسان. [من الطويل].

وَأَنْتَ دَعِيٌّ بَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّاجِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ^(٣)
 وإليه يشير القائل: [من البسيط]:

أَرَاكَ تُظْهِرُ لِسِي وَذَا وَتُكْرِمُهُ وَتُسْطَبِرُ إِذَا أَبْصُرْتُ نِي فَرْحاً
 وَتُسْجِلُ دَمِي إِنْ قُلْتُ مِنْ طَرَبٍ يَا سَاقِي الْقَوْمِ بِاللَّهِ أَسْقِينِي قَدْحاً
 أي إذا استدعيت القدح خيل له أني عرضت به؛ لأنه دعي. كذا، قاله الثعالبي ولولا
 تفسيره بهذا نقلاً لأحتمل معنى آخر.

(فَجْرَمٌ): بمعنى الجوز، نقل في كلام مشور لذي الرُّمَّة، وفسره به أبو الميَّاس. قال
 القتالي: «ولم أر هذه الكلمة في كتب اللغويين».

(١) أبو تمام. الديوان (شرح التبريزي)، ج ٢ ص ٣١١.

(٢) التبريزي شرح ديوان أبي تمام، ج ٢ ص ٣١١ وفيه ورد بيت أبي تمام بشيء من التحريف، وهو
 «من عرمة» بـكـ من عرمة.

(٣) حسان بن ثابت. الديوان، ص ٨٩، وفيه ورد «ونيم» بـكـ «دعي»

(فُنْدُقٌ) يضم الفاء وسكون النون وضم الدال ويعنها قاف اسم موضع وهو بلعة لشام معناه الخان. قاله ياقوت في معجم البلدان^(١)، وبعضهم يقلط فيه فيقول فندق بالثاء.

(فَغْ): الذي يصاد به الطير، معرب وليس بعربي، واسمه بالعربية «طَرْقٌ». وهو اسم واد عربي كذا في المعجم^(٢).

(فَيْضَلَانٌ): بفتح الصاد كثنية فيصل اسم واد وقع في شعر الفرزدق مع ذكر إنسان ضل فيه، والعامية تقول لكل من ضل الطريق «أخذ طريق الفصيلين» ظنوا لما وقع في شعر المرزوق إن كل من ضلّ يقال له ذلك. كذا في المعجم^(٣).

(فَسَقٌ): معناه في اللغة الخروح يقال فسقت الرطبة عن قشرها أي خرجت، والفاسق حارج عن طاعة الله. قال السمين، قال ابن الأبياري: «إنه لم يسمع في كلام الجاهلية ولا في شعرها فاسق». وهذا عجيب وقد قال رؤبة: [من الرجز]:

يَهْرُؤُنْ فِي نُجْدٍ وَعُوراً غَائِراً
قَوَاسِقاً عَنْ قَضِيحَا حَوَائِرِ^(٤)

انتهى. وهذا غريب فإنه لم يفهم كلام ابن الأبياري، فإن الذي نفاه إنما هو الفاسق ضد الصالح لا بمعنى الخارج وهو في هذا البيت بمعناه لا يكره أحد. وما أحدثوه الفوسقة للعارة، والفاسقة لعمامة كانت معروفة في العهد الأول.

(فَتَحَ): م قال أبو تمام في شرح المناقبات^(٥). يقال فتح السيف إذا انتفضه وأشد لي زيد بن مفرغ: [من الوافر]:

وَيَوْمَ فَتَحْتُ سَيْفَكَ مِنْ بَعِيدٍ
أَضَعْتُ وَكُلُّ أَمْرِكَ لَا يَضِيعُ

وإنما ذكرناه؛ لأنه استعمال غريب.

(١) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٢٧٧.

(٢) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٢٧٧.

(٣) لم يأت ياقوت الحموي على ذكره في معجمه.

(٤) لم يثر عليه في ديوان رؤبة، تصحيح وليم بن الورد، مشهورات دار الآفاق الجديدة، بيروت،

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

(٥) أبو تمام بغائص جرير والأحطل، ص ٨، وفيه ورد «للضاع» بدل «لا يضيع»، وفيه أيضاً

افتحوا سيفوكم يريد انتضوها

(فُخْش) قال السمين. هو فتح المنظر. قال امرؤ القيس [من الطويل]

وَجِيدٌ كَجِيدِ الرِّيمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ^(١)

ثم توصل فيه حتى صار يعبر به عن كل مستقيح معنى كان أو عيباً.

(الفرقدان): قال ابن هشام: «علم لهما وضع بالآلف واللام ومقتضاه أن لا يجوز

استعماله دونهما». وفي شعر المعري: [من الطويل]

جَلًّا فَرَّقْدَيْهِ قَبِيلَ سُوحٍ وَأَدَمٍ إِلَى الْيَوْمِ لَمَّا يُدْعِيَا بِي الْعَرْبِ

(فَيْضَل): قال المرزوقي والعكبري في إعراب الحماسة^(٢): «الياء فيه زائدة؛ لأنه

من الفضل وبزيادتها حرح من المصدرية إلى باب الصفات، وهو بمعنى فاضل» قلت

وهذا من عريب اللغة؛ لأن الياء في الحشو للمصدر، ومثله صيقل فاحفظه.

(فَاهِلٌ) عبد أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي. قال ابن الأعرابي ابعث

العود الذي يجعل في حرقة العاس يعمل به والسجار يقال له فاعل. وقال الليث الفقة قوم

يعملون عمل الطين والحصر وما أشبه ذلك العمل، كذا في التهذيب^(٣). ويقولون هو فاعل

ترك لمن تكثر ذنوبه وهو كناية. قال معاصرنا الأديب نور الدين العسبي: [من

السريع]

يَشْرُكُنِي ذَنْباً وَلَا ذَنْبَ لِي فَأَعْجَبْتُ لِهَذَا الْفَاعِلِ الشَّرِكِ

وقلت في ذي داء: [من السريع]

قَدْ مُلِئَ الْبَشَرَانُ مِنْ نَيْبِهِ فَمَخَالُهُ فِي الدَّارِ مِنْ نَائِبِكِ

كَمْ فَاعِلٍ قَدْ فُرِ مِنْ دَارِهِ فَأَعْجَبْتُ لَهُ مِنْ فَاعِلِ تَارِكِ

(فَالْوُدُجُ الشُّوقِ) يقال لمن لا يُحمد غيره. قال ابن حجاج [من البسيط]

(١) وعجبه

إذا هي نُضْضَةٌ وَلَا يَمُوتُ طَلٌّ

امرؤ القيس الديوان، ص ٤٤، وفيه ورد في الصدر «الرَّيْمُ» بدل «الرَّيْمِ»

(٢) المرزوقي شرح ديوان الحماسة، مج ١، ج ١ ص ٢٥٦، وفيه الفَيْض الذي يعص الأمور،

والياء دحمة لتلحقه ساء جعمر، كما أن الضَّيْعَ فيقول من الضَّيْعِ، والياء إن حصول الياء فيهما

صارا جفتين بعد أن كانا مصدرين؛ لأن «فاضلاً» من دون الياء مصدر فصل

(٣) الأدهري تهذيب اللغة، ج ٢ ص ٤٠٤، مادة (فعل).

أَغْرِزْ عَلَيَّ بِأَخْلَاقِي وَبِسَمْتِ بِهَا عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ يَا قَالُودَجَ الشُّوقِ
 (فَاتِكُ الشَّنْبِ): مثل يضرب لمن لا يصل إلى شيء وهو محدث. قال ابن تميم: [من
 البسيط].

إِنْ شَاءَ لُغْرُ الْأَجَاجِي فِي تَشْبِهِهِ يَنْغُرُ حُبِّي وَأَسْتَوَلِي بِهِ الطَّرَبُ
 قُلْ لَهُ عِنْدَهَا يَخْكِيهِ مُبْتَسِمًا لَقَدْ حَكَيْتَ وَلَكِنْ قَاتِكُ الشَّنْبِ
 (قُرْطُ): العامة تقول لتدبير حبات العقد والرمان ونحوه تَقْرِيطُ، وهو مجاز قريب
 مولد. قال القيراطي: [من البسيط].

أَسَائِلُ الضُّدْعِ عَنْهَا هَلْ تُفَرِّطُ مِنْ عَشْقُودَهَا قَوْقُ صَخِي الْحَدَّ حَبَاتُ
 (فُتْعُ): م والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شيء تَفْتَعُ، كما يقولون تَخْرُجُ، والثانية
 أشهر واقعد. قال: [من الطويل].

أَلَسَوْ لَمْ مَا كَانَ خَدُّكَ هَكَذَا وَلَا الضُّدْعُ حَتَّى سَالَ فِي الشَّقَقِ الدُّجَا
 فَمِنْ أَيْنَ هَذَا الْحُسْنُ وَالظَّرْفُ؟ قَالَ لِي تَفْتَحُ وَزَيْدِي وَالْعَذَارُ تَخْرُجَا
 الفتوح رزق يتفق بلا طلب. قال القاضي الفاضل في تعزية: «كل لفظة موصولة
 بأنة. ولي كل قلب من حزنه نار. وفي كل دار من فضله جنة. فروح الله تلك الروح.
 وفتح له باب الجنة فهو أخرى ما يرجوه من الفتوح». وهي عامية. ومثلها قولهم لما لا
 يتيقن على الفتح: «فتح العقارب لما صعب أخذ شهر زور على سرايا عمر دلوهم على مكان
 فيه عقارب فملأوا منها أجرية ورموها بالمنجنيق فصج أهلها وسلموها: [من الطويل].

رَأَيْتَا فُتُوحًا يِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ تَزُ فَتَحًا مِثْلَ فَتْحِ الْعُقَارِبِ
 (فَوَازَةُ الْمَاءِ): معروفة وهي مولدة أيضاً. وللشعراء فيها معان لطيفة منها. [من
 المنسرح].

تَحَالُ أَثِيرَتَهَا لِصَحْبِهِ وَالْمَاءُ يُغْلَوُ بِهَا وَيَتَحَدَّرُ
 كَصَوْلَحَانٍ مِنْ نِصْفَةِ مَيْكَتِ فَوَاقِعُ الْمَاءِ تَحْتَشُّهَا أَكْسَرُ
 وقال الشريف العقيلي: [من المنسرح].

مِنْ حَوْلِ فَوَازَةِ مُرْكَبَةٍ قَدْ أُنْحَسَى ظَهْرُ مَا بَهَا تَعَبًا
 (قُلْ). بصم الفاء وتشديد اللام نوع من الثور يشبه الياسمين إلا أنه أقوى رائحة

وهو شائع في لغة اليمن والحجاز، ولم يذكره أحد من أهل اللغة. وسماء ابن اليطار في مفرداته^(١) «المارق». وكتب صاحبنا الأصلي للأستاذ البكري. [من المتغارب]

أَتَيْتُ جُيْنَةَ أَسْتَاذِنَا وَقَدْ خَمَعَتْ كُلُّ مَغَى كَمُلْ
بِهَا أَيُّ وَزْدٍ وَأَسٍ بِهَا تَفَرَّقَ شَمْلُ غَدَاةٍ وَفُلْ
(فَسْقِيَّة): جمع الماء جمعه فساقى اشتهر في الاستعمال، وعبارات الفقهاء ولا أدري له أصلاً. قال الشهاب الحخاري. [من السريع]:

هَجَرْتُ فَسْقِيَّتُكُمْ غَايِدًا لِأَنَّهُ فِي السُّهُرِ أَضْلِيَّةُ
الْيَسْرِ فِي فَسَقٍ جَمَعْتُمْ بِهَا فَحَقُّ أَنْ تُدْعَى بِمُسْقِيَّةُ
(فَهْرِسْتُ). في القاموس^(٢). «الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب معرب فهرست وقد فهرس كتابه» انتهى. وقال الزركشي في تعليقه على مصطلح الحديث لابن الصلاح: «يقولون فهرست بفتح السين وجعل التاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب كما قاله ابن مكي من مصف اللسان فهرست بإسكان السين والتاء فيه أصلية ومعناها في اللغة جملة العدد للكتب. لفظة فارسية واستعمل الناس فيها فهرس. لكتاب يفهرسها فهرسة مثل دحرج وإسا الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالمعدكة يقال فذلكت الكتاب إذا وقفت على جملة» انتهى. وقال الخوارزمي^(٣) «هو كتاب ودفاتر تذكر فيه الأعمال ويكون في الديوان، وقد يكتب فيه أسماء الأشياء» انتهى. أقول ما في القاموس هو من كلام الليث ونحوه أن هذه اللفظة فارسية، وفارسيته بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء المهلعة، تليها سين مهملة ساكنة ثم مثناة فوقية ساكنة أبصاً ومعناها إجمال الأشياء لتعدد أسمائها وحصرها مطلقاً على الترتيب، ثم أهم عزبوه فقلوا فهرس يعهرس فهرسة كدحرج، فتحطت الزركشي ليس في محلها فإن ما قالوه بيان للفظ بعد التعريب وما قاله ابن مكي بيان له قلبه، إلا أن هذا التعريب مولد شائع بينهم، والتعريب غير مقيس إلا في الأعلام وما يجري مجراها. ثم إنه ليس بمعنى المعدكة فإن معناها إجمال عدد فصله قلبه قال المتنبّي: [من الكامل]:

(١) ابن اليطار الجامع لمعربات الأدوية والأعديّة، ج ٤ ص ٤٨٣

(٢) العبرورابادي القاموس المحظ، مج ٢ ص ٢٣٨، مادة (فهرس).

(٣) الخوارزمي معانيح العلوم، ص ٨٣

نُسِقُوا لَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مُقَدِّمًا وَأَتَى فَذَلِكَ إِذْ أَتَيْتَ مُؤَخَّرًا^(١)
 قال الواحدي^(٢): «الفضائل جمع فذللكة وهي جملة الحساب لقولهم فيها فذللك
 كذا» انتهى. وهذه لفظة منحوتة مولدة أيضاً وليست معرفة. قال في القاموس^(٣)
 «فَذَلِكَ حسابه أنهاء وورغ منه، محترعة من قوله إذا أجل حسابه فذللك كذا وكذا» انتهى
 (فذللكة): لفظة مولدة سمعتها وعرفت معناها.

(فُضُولِي): م وهو مولد لكنه ليس بحطاً ولم يسمع له فعل، والعامّة تقول:
 نَفُوضِل. وهي كلمة قبيحة وإسما أوردها؛ لأنه استعملها بعض من يدعي الأدب حتى إن
 كاتباً كتب عَمراً في كتاب يعبر وأو فقال له بعض الناس اكتب الواو، فقال لقد تمضل
 مولانا بالواو يعني تفوصل، أي أتى بالمصول.

(فُرْجَة): الذهاب للنزوة. قال الأرجاني: [من الطويل]:

رِيَاضٌ لِسَعِينِ الشَّاطِرِ الْمُسْتَفْرِحِ
 (فُرُوجٌ). بوزن ثَنُورِ الْقَبَاءِ لِلتَّفْرِيجِ الَّذِي فِيهِ، وَفَرْجٌ يُقَالُ فِيهِ فُرُوجٌ وَفُرُوجٌ بِالضَّمِّ
 وَالْفَتْحِ. قَالَ كِرَاعٌ فِي كِتَابِ الْحُرُوفِ.
 (فَشْرٌ): فَشْرُ الْقَفْلِ إِذَا فَتَحَهُ بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ.

(١) المتنبي: الديوان (شرح العكبري)، ج ٢ ص ١٧١.

(٢) الواحدي شرح ديوان المشي (حاشية شرح العكبري)، ج ٢ ص ١٧١، حاشية ٤٣

(٣) الفيروزآبادي القاموس المحيط، مج ٣ ص ٣١٥، مادة (فذللك).

حرف القاف

(فَهْرَمَان)^(١): معرب كَهْرَمَان. كذا في شرح الكتاب. وقيل معرب قرمان.

(قَوْلَنَج وَنُقْرُسْ): ذكرهما في فقه اللغة^(٢)، وهما عما عربه المولدون.

(قَادُوسْ). هو العصور، قال السهيلي: «صوابه قَدَس جمعه أَقْدَاس». وكذا قال الزبيدي^(٣)، وقال: «جمعه أَقْدَاس وقُدوس لا قَوَادِيس». قال الزجاج: «سمي به لأنه يتقدس منه ويتطهر منه قدوس».

(قُرُقْ): بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل. قال ابن قرمان: [من البسيط]:

بَخَشْتُ قُرُقِي إِلَى الْقُرَاقِي يُصْلِحُهُ وَقَدْ تَعَلَّرَ قِيزَاطُ بْنُ الثَّمَنِ
فَأَمْسُنْ عَلَى شَاعِرٍ خَفْتُ مَوْتَهُ قَدَّرَ الشُّوَالِ يَقْدِرُ النَّاسُ وَاسْرَمَنِ
(قَضَفَ): بمعنى اللهو استعمله المولدون في أشعارهم وأصل معناه كسر غصن صغير، وقال الراغب^(٤): «رعد قَاصِفٌ في صوته تَكَسَّرَ ومنه قيل لصوت المغَارِفِ قَضَفٌ، وتجاوز به في كل لهو». وللتلماني يصف البان. [من الطويل]:

تَبَسَّمَ زَهْرُ الْبَنَانِ عَنْ طَلَبِ تَشْرِيبِ وَأَقْبَلَ فِي حُسْنٍ يُجِلُّ عَنِ الْوَضْفِ
مَلَّمُوا إِلَيْهِ بَيْنَ قَضْفٍ وَلَذَّةٍ فَإِنْ عُصَوْنَ الْبَنَانِ تُصْلِحُ لِلْقَضْفِ

(١) الفهرمان أمين الملك ووكيلة الحاض بتدبير دخله وخرجه. المعجم الوسيط، ج ٢ ص ٧٧٠، مادة (فهرمان).

(٢) الثعالبي. فقه اللغة، ص ١٩٩، وقد وضعه الثعالبي تحت فصل «فيما حاضرت به مما سببه بعض الألفاظ إلى اللغة الرومية».

(٣) الزبيدي: لمن العامة، ص ٢٢٤، قال الزبيدي «ويقولون لبعض الآتية: قادرس، ويجمعونه على قواديس، والصواب قفس، والجمع أقفاس...».

(٤) الراغب الأصفهاني: المعردات في غريب القرآن، ص ٤٠٥.

ولأمين الدين: [من السريع]

نَلْ أَتَتْ بِالطُّولِ تَحَامَقَتْ يَا مَقْصُوفُهُ عَجَباً بِالدُّعَاوِي الْقَبِيحِ
(قُتَيْبَةُ): قال أبو منصور^(١) هو تبطي.

(قُتَارَةُ): قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها شاته. وقال أبو منصور^(٢) ليست من كلام العرب قال ابن حجاج: [من المديد]:

كَأَنَّ سَائِقِيهَا عَلَى عَائِقِي كَرَاعٍ ثَاوٍ فَوْقَ قُلَاةِ
(قُزْبُوسُ الْمُتَرَجِّ): يسكون الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار؛ لأنه ليس لنا فَعْلُول
إلا أحرف صَغُفُوقُ قَوْمٍ بِالْإِمَامَةِ، وَزُذُنُوقُ مَا يَبْسِي عَلَى الْبُتْرِ، وَبُزْشُومُ نَخْلَةٍ وَصُنْدُوقُ،
وَحَكِي ضَمَمًا، لَكِنْ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ^(٣) إِنْ أَمَا وَبَدَّ حَكِي فِي قُزْبُوسٍ بِالسُّكُونِ فِي
السُّمَةِ.

(قُرْعُ): بفتح الراء الذُّبَا^(٤). قال في شرح الحماسة^(٥): «والعامية تسكتها»، وعليه
جرى الوراق في قوله: [من السريع]:

أَبْدَى لَنَا لَمَّا بَدَا قُرْعَةٌ يُحَارُ فِي تَشْبِيهِهَا الْقَلْبُ
لَقِيلٍ: هَلْ تُشْبِهُ يَفْطِيئَةً؟ فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ لَهَا لُبُ
قال ابن دريد^(٦): «أحسبه مشبهاً بالرأس القرعاء». والصحيح أنه من كلام العرب
لكن الذُّبَا أفتح منه وفتح راءه وسكونها لفتان حكاهما المعري عن أبي عبيد، والأصل فيه
الفتح. قال الراجز: [من الرجز]:

بُسْ أَدَامُ الْقَرْبِ الْمُقِلُّ ثَبِيذَةٌ بِقَرْعٍ وَخُلُ
(قَطَايِفُ): لنوع مما يؤكل، صحيح على التشبيه؛ لأن القطيعة دثار غنم

(١) الجواليقي: المغرب، ص ٥١١.

(٢) الجواليقي: المغرب، ص ٥١٥.

(٣) الهروي: التلويح في شرح الفصيح، ص ٦٢، وفيه: فوكل اسم على فَعْلُول فهو مضموم الأول،
ومنه صار فلان أخذوثه.

(٤) في المغرب الذُّبَا. يراجع، الجواليقي: المغرب، ص ٥١٤.

(٥) المروقي: شرح ديوان الحماسة، مج ٢، ج ٤ ص ١٧١٤.

(٦) ابن دريد: جمهرة اللغة، ج ٢ ص ٢٨٤، مادة (قري).

(قَفْشَلِيلُ): المَعْرِفَةُ معرب كَفَجَلَان.

(قَرْمِيدٌ) معرب رومي وأصله بالرومية كرميد. وفي شرح الحماسة^(١). «قَرْمِد رومي معرب وأصله قَرْمِيدِي». انتهى وهو أجزأ أو شيء يشبهه، وقيل شيء كالخص يطل به، وقيل حجارة محرق أو حرف مطبوح، وتصرفوا فيه. ورد في الشعر القديم^(٢) ويقال ثوب مُقَرَّمِد بالزعران أي مطلي.

(قُرْمُشٌ) رومي معرب، تكلموا به قديماً^(٣).

(قُوشٌ). بمعنى صغير اخنة معرب كوحك، ورد في شعر رؤبة^(٤).

(قِيضَالٌ). عِرْقٌ في اليد يُقَصَّدُ، مُعَرَّبٌ عن الجوهري^(٥)

(قَبَانٌ): هو القسطاس، معرب. وحمار قبان دوية.

(قُرْطُقٌ) لباس شبيه بالقناع ج قراطق وأصله بالفارسية كرتة، وهو لباس قصير نقول له العوام شاية، والمولدون صرفوه في أشعارهم كقول ابن المعتز [من الكامل].

وَمُقَرَّطُقِي يَسْعَى إِلَى التَّدْنَاءِ بِغَيْثَةٍ فِي دُرَّةٍ بَيْضَاءِ^(٦)
وأخطأ عمر الوداعي فظن مُقَرَّطُقٌ بمعنى ذي قرط في قوله ' [من مجزوء الرجز]:

لَأَنْتَ لَهُمْ لَمَّا بَدَا مُقَرَّطُقٌ بِخَيْبِي الْقَمَرِ
فَإِذَا أَبَوْا لُؤْلُؤَةً مِنْهُ خُذُوا ثَارَ عَمَرِ

(١) لم يأت المرادفي على ذكره في شرح حماسة أبي تمام

(٢) منه قول النابغة يصف ركب امرأة [من الكامل]

وردا طغمت طغمت في مُسْتَهْدِب زابي الممجنه بالمعبر مُعْرَمِد

الناطقة الديواني الديوان، ص ٤٠.

(٣) منه قوله عترة ' [من الكامل]

وكأن زباً أو كحلاً مُقَمِّداً حش الزؤود به جوانب فُنُئِم

عترة: الديوان، ص ٢٠٤.

(٤) قال رؤبة [من الرجز]

عسي جنهم شخيت اليمشكيبين قوش

رؤبة الديوان، ص ٧٩.

(٥) الجوهري الصحاح، ج ٥ ص ١٨٠٣، مادة (قفل).

(٦) ابن المعتز - الديوان، ص ٢١.

وإنما هو مُقَرَّب كما في شرح الفصيح^(١). والمولدون يسمونه حنيني قال ابن سانة:
[من مجزوء الكامل]

لَمَّا تَبَدَّى فِي حَنِينِي تَحَارَّيَا قَلْبِي وَعَيْنِي
فَأَعَجَبْتُ لَهَا مِنْ غَمَزَةٍ جَلَّاتِ بِبَفْرِ فِي حَنِينِي^(٢)
وقرط أيضاً اسم نبات ترعاه الدواب، وهو الذي قصده الشاعر بقوله: [من
الواهر]:

رَبَاهُ كَالْعَزَائِسِ حِينَ تُجَلَى يُزَنُّ وَجْهَهَا تَاجٌ وَقِرْطٌ
وتاج هنا اسم موضع، كما هي فض الحتام.

(قَاتُونُ): رومي معرب معناه الأصل والقاعدة. وأصل معناه المسطرة ثم سُمِّيَ به آلة
من آلات الطرب على التشبيه؛ كأنه مسطر تحريرات النغم.

(فَيْلُولَةٌ): بمعنى إقالة البيع خطأ، وإنما هي تَوْءٌ نصف النهار، كما في أدب
الكاتب^(٣).

(قُسْطَاسٌ): بالضم ويكر ويقل قسطن^(٤)، رومي معرب.

(الْقُرْدُمَانِيَّةُ): معرب كُرْدْمَانْدُ أَي حِمْلٌ وَيَقِي سلاحاً للأكاسرة، أو الدرع الغليظة أو
المُعْتَر له بيضة أو قَبَاةٌ تُعْشَو.

(قِمَجَانُ): خلاف السكين معرب.

(قَمَنْجَرُ): معرب قَوَاسٍ كما ذكر.

(فَيْرَاطُ)^(٥): م معرب.

(١) الهروي، التلويح في شرح الفصيح، ص ٩٧.

(٢) ابن بياتة، الديوان، ص ٥٣١، وفيه ورد البيت الأول على الشكل التالي.

لَمَّا تَبَدَّى فِي الْحَنِينِ تَحَارَّيَا قَلْبِي وَعَيْنِي

(٣) ابن قتيبة: أدب الكاتب، ص ٣٢٢.

(٤) ذكر المعريوزابادي لغة أخرى بالصاد، قال: الْقُسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ بالضم والكسر لغتان في
القُسْطَاسِ بالسين ينظر، الفيروزابادي: القاموس المحيط، مج ٢ ص ٢٤١، مادة (قُسْطَاس).

(٥) قال المحارزمي: فَيْرَاطُ وزن أربع شعيرات عندهم، وهي حبة خروب شامي اللعقة من
المعجونات، أربعة مثاقيل^٤. يراجع، المحارزمي: مفاتيح العلوم، ص ٢٠٢.

(قَبِي). أي درهم ردي، معرب عند بعضهم.

(قَوْسَس) هو الأمير، معرب من الرومية، وبه سميت البلدة

(قُرَيْرُ). معرب كُرَيْرُ، ويقال جُرَيْرٌ ومعناه خُبٌّ عن الجوهري^(١).

(قَابُوسُ): معرب كاووس، وكان النعمان بن المنذر يُكنى أبا قابوس، وصغر

تصغير ترخيم بأبي قيس في قول حسان^(٢): [من الوافر]:

أَجِدُكَ لَوْ رَأَيْتَ أَبَا قَبْنَسٍ أَطَالَ حَيَاتُهُ السَّخْسُ الرُّكَامُ

(قَبْنَسُ): وَقَبْنَسُ الذي يعرف الماء في باطن الأرض^(٣)، معرب.

(قَبْطُونُ): بيت في جوف بيت تسميه العرب المحدع. وقع في شعر قديم أنشدته

المبرد^(٤) في الكامل لعبد الرحمن بن حسان، وقيل هو لدعبل الحمصي وهو: [من

الخفيف]:

قُبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلِ صَرَنْتَهَا عَشْدُ بَرْدِ السُّسْتَاءِ فِي قَبْطُونِ

فقول الجوهري: «الْقَبْطُونُ الْمُحْدَعُ» بلغة أهل مصر فيه شيء، وقيل هو رومي

معرب^(٥).

(قَلْبِي): بفتح اللام وتسكن قليلاً معرب كلبي، قاله أبو منصور^(٦). وفي

الصحاح. «الْقَلْعُ اسم معدن يُنسب إليه الرُّصَاصُ الْجَيِّدُ وضبط بسكون اللام»^(٧). وفي

المعجم: «قعدة هي اسم معدن الرصاص القلبي والسيوف القلعية لأنه في قلعة حصينة،

وقيل هو جبل»^(٨).

(١) الجوهري الصحاح، ج ٣ ص ٨٩١، مادة (قُرَيْرُ)، وفيه: «قُرَيْرٌ أَي خُبٌّ، مثل كُرَيْرٍ، وهما معرمان»

(٢) في المعرب قال عمرو بن حسان يراجع، الجواليقي المعرب، ص ٤٩٩.

(٣) في المعرب الذي يعرف مقدار الماء في باطن الأرض فيحفر عنه. يظن، الجواليقي المعرب، ص ٥٠٠.

(٤) المبرد: الكامل، مج ١ ص ٣٨٨.

(٥) الجوهري الصحاح، ج ٦ ص ٢١٨٣، مادة (قَطْنُ)، جاء فيه: «والْقَبْطُونُ الْمُحْدَعُ» بلغة أهل مصر

(٦) الجواليقي: المعرب، ص ٥٢٧.

(٧) الجوهري: الصحاح، ج ٣ ص ١٢٧١، مادة (قَلْعُ).

(٨) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٤ ص ٣٨٩.

(قَيْرَوَان). القافلة معرب كاريان وفي الحديث يغدو الشيطان بقبرواته إلى السوق والكلام في القافلة معروف فصلناه في شرح الدرّة.

(قَنْطَرَة): هي فقه اللغة: إنها رومية معربة، وأما قولهم تقنطر بمعنى وقع فعبط فاحش، وصوابه تقطر، وعلى الغلط جرى ابن حجة في قوله هو دأبه [من الطويل]:
وَقَالُوا كُمَيْتُ النَّيْلِ يَجْرِي وَقَدْ بَدَا عَلَيْهِ خُلُوقُ السُّبْقِ فَلْتُ كَذَا جَرَى
وَلِكُلِّ نَحْوِ الْقَنَاطِرِ مَذَاقٌ نَجَرَى عَلَيْهَا مَعْجَبًا فَتَقَنْطَرَا
وفي كتاب العاخر قنطرت علينا أي طولت من قنطر أقام في الحضر قال: [من
الرجز]:

إِنْ قُلْتُ مَسِيرِي قَنْطَرْتُ لَا تَبْرَحُ

(قَالُونُ): بمعنى جيد عزبه أمير المؤمنين سيدنا علي كرم الله وجهه ورضي عنه، وقاله لشريح ثم سمي به.

(قَنْد): استعمله العرب وقالوا صوبق مقنود ومقند، قال بعضهم: [من الرجز]:
يَا خَبْدًا الْكَفْتُ يَلْخَمُ مُشْرُودٌ وَخَشْكَانٌ مَعَ سُؤْتِي مَقْنُودٌ
(قَنْج): اسم طائر معرب وذكره يعقوب. وهذا مما جعل لذكره اسم على حدة
كُنْرَاجِهِ وَخَيْفُطَانٍ وَنَحْلَةٍ وَيَعْسُوبٍ وَنَعَامَةٍ وَظَلِيمٍ. وله بظائر.

(بَنُو قَنْطُورَا): الترك، وهو اسم جارية لسيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وهم
من نسلها.

(قَفْدَانُ): خريطة العطار معربة.

(قَنْطَارُ): بضم القاف وكسرهما ميران، ويقال لرئيس القرية أيضاً.

(قُوْهِي): مقامع بيض تنسب إلى قُوهْستان^(١) معرب.

(قُبَادُ): اسم ملك، وتكلمت به العرب^(٢).

(١) في المعرب «قوهستان». يراجع، الجواليقي، المعرب، ص ٥٠٦.

(٢) قال عدي بن زيد: [من الطويل].

مَلِكٌ قُبَادُ ذُو فَارِسٍ مُلْكُهُ وَخُشْتُ بِكَمْفِيْهَا سَوَارِقُ أَمْدِ

يراجع، الجواليقي، المعرب، ص ٥٠٨.

(قَبِطْرٌ) اسم وعاء، تكلمت به العرب وفيه لغات

(قَارَ): و (قَبِرَ): معربان.

(قِرْلَى): الطائر الذي يصيد السمك معرب.

(قَهْلُنُزْ): اسم بلد وجبل معرب.

(قَفَشَ) خف قطع ولم يُجَكَمْ، معرب كفش. ومنه قول العامة. «قفش للكلام الذي لا أصل له».

(قَرَأَ): الجوهري^(١). القر من الإبريسم ما قُتِلَ منه، معرب. وتفسيره به تفسير بالأعم. وأهل اللغة لا يتحاشون منه.

(قِنطَارٌ): معرب عند بعضهم.

(قِرْقِسَ): طين يُجْتَمَ به، فارسي معرب.

(قِرْقُورٌ): ضرب من السفن، معرب تكلموا به قديماً^(٢).

(قَيْصَرٌ): معرب من الرومية.

(قِرْمَزٌ): صبغ معروف قيل إنه معرب.

(قَنْدَقِيرٌ): بمعنى عجور معرب.

(قَطْرَبُلٌ): أعجمية، لم تسمع في شعر قديم، وهو اسم بلدة^(٣).

(قَأْقَرَةٌ): بالشديد، إناء للشراب معرب، ويقال قَأْقَرَةٌ وقَأْرُورَةٌ.

(قَأْقَرَانٌ): ثغر بقروين معرب.

(قَصْعَةٌ): قيل هو معرب كاسة.

(١) الجوهري الصحاح، ج ٢ ص ٨٩١، مادة (قرز)

(٢) قال الراجر: [من الرجر]

قِرْقُورٌ سَاحِجٌ سَاحِجَةٌ سَطْلِيٌّ بَلْقِيرٌ وَالسُّفُونُاتُ زَنْبَرِيٌّ

ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ٥١٨.

(٣) يراجع، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٣٧١.

(قَفْصٌ) : قيل : هو معرب، والصحيح إنه عربي من تَقَافَصَ بمعنى اشتبك. وأما مُقْفَصٌ لِثَابٍ لها أعلام كالقفص فعامية مبتلة. قال بعضهم : [من الكامل] :

لَمْ أَنْسَ قَوْلَ الْوَزْقِ وَهِيَ حَبِيبَةٌ وَالْعَيْشُ مِنْهَا قَدْ أَقَامَ مُسْتَعِصَا
قَدْ كُنْتُ الْبَسُّ أَخْضَرًا مِنْ أَغْصَنِ فَلَبَسْتُ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مُقْفَصَا
(قطونا) : في قولهم : بزر قطونا. أعجمي معرب.

(قُرْطَاسٌ) : قيل هو معرب، والقرطاسي القرص الأبيض.
(قُوَيْبَةُ) : بَيْعَةُ الملوك لأولادهم، نسب إلى قوق اسم ملك معرب.
(قَوْصَرَةٌ) : قيل : هي عربية صحيحة.

(قُوسٌ) اسم الصومعة، وردت في الأشعار القديمة^(١).

(قَدْ) : القامة، وفي المصباح^(٢) : «هذا على قد كذا يراد المساواة» انتهى. والظاهر أنه مولد.

(قَارُورَةٌ) : يكنى بها عن المرأة، جمعه قوارير. وقد وقع في الحديث الشريف^(٣) :
«رَفُفًا بِالْقَوَارِيرِ». وهي كناية حسنة عن النساء، كما ذكره الثعالبي وغيره.

(قَنْدِيلٌ) : يكون به عن الرشوة، فيقولون : «صَبَّ فِي الْقَنْدِيلِ زَيْتًا»، وربما قالوا القندلة. ابن لُكَّك : [من الوافر] :

أَرَاكُمْ تَقْلِبُونَ الْحُكْمَ قَلْبًا إِذَا مَا صُبَّ زَيْتٌ فِي الْقَنْدِيلِ
قال الزَّخَرِيُّ في ربيع الأبرار : «وسموا المصانة القندلة كما تسمى البرطلة»، قال : [من الوافر] :

(١) قال الشاعر : [من الطويل].

عَصَا قُوسٍ قُوسٍ لِبَيْتِهَا وَأَغْصَانِهَا

يراجع : الجواليقي : المعرب، ص ٥٣٣.

(٢) الفيومي المصباح المميز، ص ١٨٧، مادة (قند)، وفيه : «وهو حن القند، وهذا على قد ذلك...».

(٣) والحديث في رواية الترمذ من مالك : «زُوَيْفَكَ، وفقًا للقولير». اس الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٤ ص ٣٩، وإيضاحه. أراد النساء شَبَّهْنَ بالقولير من الزجاج : لأنه يُسْرَعُ إليها الكسر.

إِذَا مَا ضَبَّتْ فِي الْقَنْدِيلِ زَيْتٌ تَحَوَّلَتْ الْقَصِيئَةُ لِسْمُفْنِدِلٍ
(القطعة): في طي كالمصعة في عيم وهو أن يقول يا أبا الحكا يريد أبا الحكم فيقطع الكلام. ذكره في التهذيب^(١) وعلى هذا قول العامة بإيزيد ونحوه.

(قَرْطَبَانُ). دُيُوثٌ والعامة تقول قَلْتَانُ، وسأل أعرابي أبا عبد الله البوشجي سمرقند فقال أي شيء القَرْطَبَانُ؟ فقال: كانت امرأة يقال لها أم أَبَانُ وكان لها قَرْطَبٌ والقرطب هو الشاة وكان لها تيس في ذلك القرطب وكانت تنزي تيسها بدرهمين وكان الناس يقولون نذهب إلى قرطب أم أَبَانُ تنزي تيسها على معزانا فكثر ذلك فقالت العامة قرطبان. ذكره السكي في طبقاته ثم قال. «وهذه التشية مما جاء على خلاف الغلب والأصل» اهـ.

(قَرْطَبَانُ). بوزن سكران عامية مولدة، وأصله أهم يكون من صاحبها بذي القرون؛ كأنهم جعلوه حيواناً لا يفار على مُنْكَجِه. وقال ابن طباطبا في علي بن رستم وقد هدم شيئاً من سور أصبهان وبانيه «ذو القرنين» ليزيده في دره. [من الطويل]:

وَقَدْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ يَنْبِي مَدِينَةً فَمَا بَالُ ذَا الْقَرْنَيْنِ يَهْدِمُ سُورَهَا
عَلَى أَنَّهُ لَوْ خَلَّ فِي صَخْبٍ دَارِهِ بِقَرْنٍ لَهُ سِيئَاءُ هَدَمَ كُرُورَهَا
قال في ربيع الأبرار. لو قال فأصبح ذو القرنين لكان أوقع وأتمن ولعل الرواة حرفوه وليس اعتراضه؛ لأنه لم يدر معنى القرمان كما توهم، بل لأبذلها كما مر.

(قَلَمُ الْأَطْفَارِ). إزالة أطرافها بسكين ونحوها، وهو خلاف القيص؛ ولذا قال الطبري. «مَنْ تَعَوَّدَ الْقَصَّ وَفِي الْقَلَمِ مَشَقَّةٌ كَانَ الْقَصُّ فِي حَقِّهِ كَالْقَلَمِ». وكلام الراغب^(٢) يقتضي تساويهما، فإنه قال: «القلم القص في الشيء الصلب». وقال السرقسطي^(٣) في أفعاله: «قَلَمُ الظفر قصه بالقلمين وهما المقصان» انتهى.

(١) الأزهري. تهذيب اللغة، ج ١ ص ١٨٧، مادة (قطع).

(٢) الراغب الأصمعي المصنفات في غريب القرآن، ص ٤١٢، وفيه: «قلم أصل القلم القص من الشيء الصلب، كالظفر وكعب الزمخ والقصب». ٤.

(٣) السرقسطي - الأفعال، ج ٢ ص ١٠٥.

(قُحْبَة): بمعنى فاجرة. قال ابن هلال في كتاب الصناعتين^(١): «صار تسمية البعِي المتكسبة بالفجور قحبة حقيقة، قال: [من مجزوء الرجز]:

وَقُحْبَةُ إِذَا زَأَى جَمَالَهَا إِلَيَّ سَجْدُ

وإنما اللُّقْحَابُ السُّعال، وكأنهم إذا أرادوا أن يَكْنُتُوا عن زنت وتكسبت بالفجور قالوا: «قحست أي سعلت»؛ لأنها إذا أرادت أحداً يراها سعلت له. وقيل القُحَابُ قَسَاد في الجُوفِ ورد إلى أصله. وقيل الورد القحابي ويعرف بالشتوي قال الخالدي: [من السريع]:

وَرْدَةٌ بُسْتَانٍ قَحَابِيَّةٍ زَيْتٌ مِنَ الْحُسْنِ يَنْوَعُنِي

ظَاهِرُهَا مِنْ قِشْرِ يَأْقُوَّةٍ وَيُنْطِئُهَا مِنْ دُخَانٍ عَيْنِ

(قَبَارُ): نبت ينبت في القِيَّانِ (م) لحن من كلام العامة كما قال الزبيدي^(٢). صوابه كَبَرُ وزعم أبو حنيفة أنه أصف ولصف، وقال الفراء اللصف شيء ينبت في أصول الكبر كأنه خيار، وكذا كَبَارُ لحن كما في المصباح^(٣)، وهو نبت معروف والناس تطلقه على شيء آخر.

(قَذَفَ): (م) ومقذاف السفينة، قال الزبيدي^(٤): «صوابه مُجَذِّفٌ، وَجَذَفَ الملاح يُجَذِّفُ، ومنه جَذَفَ الطائر جناحيه يُجَذِّفُ جَذَوْفاً إذا كان مقصوداً فرأيته كأنه يَرْدُ جناحيه إلى خلفه ويدارك الصرب، ويقال إنه لمجدوف اليد والقميص إذا كان قميصه قصيراً، وأما جذف بالذال المعجمة فمعناه أسرع». قلت القذف العمل بمجاذيف السفينة، ويقال لها المقاذيف. والمجذاف ذكره المجمع في كتاب المنقذ وعليه الإستعمال الآن.

(١) أبو هلال العسكري: كتاب الصناعتين، ص ٤١٠. وفي لسان العرب: «قيل للبيمي قُحْبَة، لأنها كانت في الجاهلية تُؤَدِّنُ طَلَابِهَا بِقِيَّاحِهَا، وهو سُعالها. . وأصلها من السُّعال، أرادوا أنها تَسْمُلُ أو تَسْتَحْضِقُ ترمز به» ينظر، ابن منظور لسان العرب، مح ١ ص ٦٦١ - ٦٦٢، مادة (قحب)
(٢) الزبيدي لحن العامة، ص ٦٢، وفيه «ويقولون لنبت ينبت في القِيَّانِ وأسافل الجبال قَبَارُ . . .»
(٣) العمومي. المصباح المبرور، ص ٢٠٠ مادة (كبر)، وفيه «والكبر يفتححتين وجمعه كبار مثل جبل وجمال وهو فارسي معرب . . .»
(٤) الزبيدي: لحن العامة، ص ٨١.

(قَرَأَ): قال الزبيدي^(١): «يقولون إقرأ فلاناً السلام، والصواب اقرأ عليه. فأما أَقْرِبه السلام فمعناه اجعله أن يقرأ السلام، كما يقال: «أقرأته السورة». وقد علط حبيب في هذا فقال: [من الكامل]:

أَقْرِ السَّلَامَ مَعْرِفًا وَمَحْضَبًا مِنْ خَالِدِ الصَّغُورِ بِالْهَيْبَةِ^(٢)
والصواب ما أنشده أبو علي^(٣) في قوله: [من الكامل]:

إِفْرَأْ عَلَى الْوُشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلَّ الْمَشَارِبِ مُذْ هُجِرَتْ ذِمَّتُهُ
(قَرَأَهُ): بطن من معافر، عرفوا باسم أبيهم، نزلوا محلة بمصر فعرفت بهم، وهي الآن مقبرة. قاله ابن هشام في تذكرته. وفي المعجم^(٤): «الْقَرَأَةُ خط بمصر وقَرَأَهُ بطن من المعافر نزلوها؛ فسميت بهم. وهي أيضاً اسم موضع بالإسكندرية وأصل معنى القرف القشر. قال أحمد بن محمد العميدي: [من الوافر]:

إِذَا مَا ضَاقَ صَدْرِي لَمْ أَجِدْ لِي مَقَرَّ عِبَادَةٍ إِلَّا الْقَرَأَةَ
لِئِنْ لَمْ يَرْحَمْ الْمَوْلَى أَجْتَهَادِي وَقِيلَ نَاصِرِي لَمْ أَلْقَ زَاةً
(قاسه): (م) يتعدى بعل، وعده أبو نواس بالباء أيضاً في قوله: [من مجزوء الكامل]:

مَنْ قَاسَ غَيْرَكُمْ بِكُمْ قَاسَ الْيَمَادَ إِلَى الْبُحُورِ^(٥)
وأما تعديته بلى هنا وفي قول المتنبي: [من الطويل]:

بِمَنْ نَضْرِبُ الْأَمْثَالَ أَمْ مَنْ نَقِيسُهُ إِلَيْكَ وَأَهْلُ الدُّهْرِ دُونُكَ وَالْدُّهْرُ^(٦)
فقال الواحدي^(٧): «إنما وصل القياس بلى؛ لأن فيه معنى الضم والجمع، كأنه

(١) الزبيدي لخص العاصم، ص ٢٠٢، وفيه. «ويقولون. أقرى فلاناً السلام. فأما أقرته السلام. ٤٠.

(٢) أبو تمام: الديوان (طبعة دار الفكر للجميع، بيروت)، ص ٩.

(٣) القالي: الأمالي، مج ١، ج ١ ص ١٤١.

(٤) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٤ ص ٣١٧.

(٥) لم يجد في ديوانه، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.

(٦) المتنبي: الديوان (شرح العكبري)، ج ٢ ص ١٢٧، وفيه ورد صدر البيت على الشكل التالي

بِمَنْ أَضْرِبُ الْأَمْثَالَ أَمْ مَنْ أَقِيسُهُ

(٧) الواحدي: شرح ديوان المتنبي، حاشية شرح العكبري، ج ٢ ص ١٢٧ حاشية (٢٠)

قال: مَنْ أَضْمَهُ إِلَيْكَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَكُمَا وَالْمَوَازِنَةُ. وقيل: «ضَمَّنْ معنى الإنتهاء أي منتهياً إليك».

(القَرَّاحُ) عند أهل بغداد البستان. كذا في المعجم^(١) لياقوت.

(قَلَايَا): جمع قلاية معبد للتصاري كالدير. قيل إنه رومي معرب، وأمله كثير وهو عربي صحيح وقع في الشعر الموثوق به. قال في معجم البلدان^(٢) «قلاية القس بناء كالدير والقس اسم رجل وكانت بظاهر الحيرة»، وفيها يقول الشرواني: [من الطويل] خَلِيلِي مِنْ تَيْمٍ وَجَبَلٍ هَدِيْنُخْمَا أَصِيْفًا بِحَثِّ الْكَاسِ يَوْمِي إِلَى أُنْسٍ وَإِنْ أَتَيْتُمَا حَبِيْبَتِي تَسْجِيَةً فَلَا تَحْدُوا زَيْحَانِ قَلَايَةِ النَّفْسِ وكان هذا القس معروفاً بكثرة العبادة، ثم تركها واشتغل باللهو فقال فيه بعض الشعراء: [من الرمل]:

إِنْ بِالْجِيْرَةِ قُسًا قَدْ مَحَلَّ قَسْنُ الرُّهْبَانِ فِيهِ وَأَقْسُنْ
هَجَرَ الْإِلْجِيلِ مِنْ حُبِّ الصَّبَا وَرَأَى الدُّنْيَا مَتَاهًا لَرَكْنِ
(قَطَرٌ): أصل معناه نوع من المطر، وأهل مصر تستعمله بمعنى حل السكر، وهي مولدة لكنهم استعملوها كقوله: [من المجث]:

رَشَفْتُ بِسَقِّكَ حُلُوءًا وَلَمْ يَكُنْ لِي صَبْرٌ
وَسَوَّفَ أَخْطَى بِوَضَلٍ وَأَوَّلُ النَّفْيِ قَطْرٌ
(قُدَمٌ): يقال: له قدم في الخير أي «سابقة». قال الشاعر: [من مجزوء الرجز].
إِنْ تُزَيِّنْ شَأْنِي مِنْ خَيْرِ الْأُمَمِ لَا يَضْمُرُونَ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ
كذا في نهاية الأدب^(٣)، ومعناه لا يقتدون بغيرهم بل هم السابقون. ومنه قَدَمٌ صِدْقٍ. ولا يخفى وجه المجازية فيه.

(قَوَى الله ضَعْفَهُ): دعاء للمريض أي جعل ضعفه قوياً وبدل ضعفه بقوة، كبيض الله شعره أي جعله أبيض بعد سواده. وفي كتاب الأذكياء أن الإمام الشافعي أنكره. قال

(١) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٤ ص ٣١٥، قال ياقوت. وفي بغداد عدة محال عامرة الآن أهلة يقال لكل واحدة منها قَرَّاح إلا أنها تصلف إلى رجل تعرف باسمه...

(٢) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٤ ص ٣٨٦، وفيه ورد «قَلَايَةُ» بدل «قَلَايَا»

(٣) والصواب نهاية الأرب.

الربيع دخلت على الشافعي وهو مريض فقلت له قوى الله ضعفك فقال لو قوى صمعي قتلني قلت والله ما أردت إلا الخير، قال أعلم أنك لو شمتني ما أردت إلا الخير وفي رواية قل قوى الله قوتك، وضعف الله ضعفك. ونحوه ما روى البيهقي عن الشافعي أنه قال: أكره أن تقول أعظم الله أجرك في المصائب؛ لأن معناه أكثر الله مصائبك ليحطم أجرك. قال ابن الجوزي أخذ الإمام الشافعي بظاهر اللفظ، والحقيقة المتبادرة. قال السبكي: وقد جاء في أدعية النبي ﷺ ذلك نحو وَقَوِّ فِي رِضَاكَ صَمْعِي. قلت روى الدارقطني^(١) عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمه إياهن قل: اللهم إني ضعیف فقو في رضاك ضعفي وخذ إلي الخير بإصبعي واجعل الإسلام منتهى رصائي وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك». والحق أن مثل هذا التركيب له معنيان أحدهما أنه يراد جعل الضعف قوياً متزاناً، وهو حيث تدعاء عليه. والثاني أن يراد بدّل الضعف بالقوة كما يقال كثر القليل ووسع الضيق وهو دعاء له. وعليه ورد الحديث والاستعمال. وأما تكثير الأجر فلا يلزمه تكثير المصائب ولا يراد منه وهو ظاهر.

(قِرْقَرَةٌ) انتزع قُرْدَانَهُ، وهذا فيه معنى السلب، وقِرْقَرَةٌ ذلله وهو من ذلك؛ لأنه إذا قرد سكن وذل، والتقريد الخداع مشتق منه: [من الطويل]:

وَهُمْ يَخْتَفُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَفْرَدَا

قال ابن الأعرابي: «يقول لا يذلهم أحد». كذا في المحكم^(٢). ومنه قولهم هو ثقيل في الذروة والغارب.

(قَلَّةٌ). في الحديث: «رأى العباس يلعب بالقلة». قال ابن ظفر في كتاب نجباء الأبناء: «هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الأصغر بالأكبر» انتهى. قلت: هي معروفة عندنا، والعوام تسميها عقلة وهو علط.

(قِرْقَرَةٌ). (م) قال القالي في أماليه: «الْقِرْقَرَةُ الْقِرْقَرَةُ الْقِرْقَرَةُ»^(٣)؛ ولهذا سمي هذا الثأيل قِرْقَرَةً؛ لأنه لحاء شجر انتهى.

(١) ينظر، المعجم الممهّس لألفاظ الحديث النبوي، ج ٤ ص ٣٢٤.

(٢) ابن سيدة: المحكم، باب القاف، مادة (ق، د، ر).

(٣) في الصحاح «كُلُّ قِرْقَرٍ قِرْقَرٌ مَالِكُصَوْرٍ وَمِنْهُ قِرْقَرُ الرَّمَانَةِ... وَالْقِرْقَرَةُ الْقِرْقَرَةُ، وَالْقِرْقَرَةُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ». ينظر، الجوهر. الصحاح، ج ٤ ص ١٤١٥، مادة (قرف).

(قُطِلَ): الغبار. قال في المعجم^(١) «هو في لغة أهل المغرب الشاهيلوط». قلت: هو غير عربي عزّه المولدون.

(قُصْبَةٌ). (م) وهي المعجم^(٢): «هي اسم أرض باليماة، ويقال للمدية».

(قُفْلَرٌ): بالضم الرجل عن أبي عبيد في فقه اللغة، وعن الميداني إنه القبيح المنظر وأنشد عليه قول الراجز. [من الرجز]:

وَمَا أَلُومُ الْبَيْضِ أَنْ لَا تَسَحَّرَا إِنَّا زَائِرُ الشَّمْطِ الْقُفْلَرَا

قلت. ومن خرافات العوام: إنه اسم مجم في السماء يؤلف بين الأشكال القبيحة

(قَوَادٍ) في المصباح^(٣) يقال رجل قواد في الذبابة، وهي استعارة قريبة المأخذ.

قال: [من البسيط]:

لَا تُلَقِ إِلَّا بِلَيْلٍ مَنْ تَوَاصَلَهُمْ فَالشَّمْسُ نُحَافَةٌ وَاللَّيْلُ قَوَادُ

(قَمَارِي): أرض بأقصى الهند ينسب إليها العود، معرب كامرون. وليست القاف

في لغة الهند وهو بفتح القاف والذي عليه أهل المعرفة أن اسم بلد بالهند كامرون. كذا في

المعجم^(٤). وفي كلام الثعالبي: «نوح القماري وفوح القماري». وأجراها ابن هرم مجرى

ما لا ينصرف في قوله: [من الوافر]:

كَأَنَّ الرَّكْبَ إِذْ طَرَقَتْكَ بَائِثُوا بِمَشْفَدٍ أَوْ بِقَادِرْغَشِي قَمَازِ

(قَلْدَاةٌ): وقليقة تقول له العامة مقلع وهو معروف.

(قَتِير): القتير خَلْقُ الدرع يشبه بعيون الجراد في الشعر القديم. وإليه أشار التنوخي

بقوله: [من الوافر]:

كَأَنَّابِ الْأَرَاقِمِ مَرْقُشَهَا فَحَاطَهَا بِأَغْيُيْهَا الْجَرَازُ

والقتير رؤوس مسامير الدروع من قتر إذا قدر فَعِيل بمعنى مَفْعُول، وقع استعارة

مرشحة في قول التهامي: [من البسيط]:

قَدْ كَانَ مَغْفِرُ رَأْسِي لَا قَتِيرَ لَهُ فَسَرْتُهُ قَتِيرًا صُبْعَةُ الْكَبِيرِ

(١) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٣٤٧. في المعجم «الشاه بلوط» بدل «الشاهيلوط»

(٢) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٣٥٣.

(٣) الفيومي. المصباح المنير، ص ١٩٨، مادة (قود)، وفيه. ١. وهو استعارة قريبة المأخذ.

(٤) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٣٩٦، وفيه «قَمَاز بالفتح ويروى بالكسر» موضع

بالهند...

قاله صدر الأفاضل.

(قَضَى): يقضي منه العجب ينهى، أي يبلغ نهايته في قضاء حاجته، أو يفعل من قصيت كذا فعلته، أو يحكم منه بالعجب من قصيت كذا أي حكمت به. والعجب يكون للتعجب ولما يكون منه التعجب. وقول الأصمعي: «العرب تقول ما كذبت أقصي العجب»، والعامية تقول: «قصيت العجب»، لم يوافق عليه، والتحقيق يأباه. قاله ابن الحاجب في الإيضاح

(الإقْنِاسُ) من القرآن أو الحديث بمعنى الأخذ منه، والمُقْتَنَسُ المستعبد يقال أقنسته علماً وقبسته ناراً فاقنسته. وقيل اللغتان فيهما معاً.

(قُنْدُسٌ): اسم حيوان برزي بحري معروف، وخصيته هي الخند بانستر، وجدده يتخذ منه قُز، وتلبسه الأروام على رؤوسها، ويسمى قدساً أيضاً. وقد عرّبه المتأخرون وهو مولد. قال ابن خطيب دارياً في قصيدة مشهورة: [من السريع]

كَأَنَّ نَذْرَ الشُّمِّ تَحْتَ الدُّجَا جَبِيئَةُ الشَّاهِرِ فِي الْقُنْدُسِ
كَأَنَّ شَخْرُوزَهَا زَاهِيَةً يُرَدِّدُ الْإِنْجِيلَ فِي بُرْنُسِ
والبرنس أيضاً لباس معروف غير عربي.

(قَطْرَمِيرٌ): قُلَّةٌ كبيرة من الزجاج (م) قال: [من الخفيف]

أَنَا لَا أَزْهِي بِطَّاسٍ وَكَاسٍ فَاسْقِيْنَهَا بِالزُّقِ وَالْقَطْرَمِيرِ
(قَلَقٌ): هو في اللغة معنى الاضطراب، والمولدون يستعملونه بمعنى مقعد الخزام الذي يدخل فيه، كما قال شاعرهم [من السريع].

وَشَاخٌ مَنْ أَحْبَبْتُهُ قَالَ لِي وَهُوَ الَّذِي فِي قَوْلِهِ قَدْ صَدَّقَ
قَدْ صَاغَ بَنِي الْحَضَرِ لَمَّا أَتَيْنِي أَمَّا قِرَانِي ذَائِرًا فِي قَسَلَقِ
قال الموصلي في شرح بديعته: «إياه معرب قولاق بالتركي»

(قُرْمَطٌ): يقال وعد مُقْرَمَطٌ، قال هو ما لم يعب به مع كثرته، ومثله حط مُقْرَمَطٌ ووقع في شرح المفصل^(١) «يقال لمن يقرمط المواعيد عرقوب» ونقلت من خط ابن النحاس: «يقرمط أي يجمع بعضها إلى بعض ولا يعي بها»، ولم يقله عن أحد وهو ثقة

(١) ابن يعيش: شرح المفصل، ج ٦ ص ٨٨.

(قِيَامُ الثَّوْبِ): في كلام العامة ما يقابل لحمته. قال الشهاب المصوري في الإعتدار عن ترك القيام للباس: [من الوافر]:

وَمَنْ دَهَبَتْ بِلُحْمَتِهِ اللَّيَالِي أَيْمَكُنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ قِيَامٌ
(قِيَمٌ): هو موقد نار، ومن المشايخ يوسف القميمي سَمِيَ به؛ لأنه كان يسكن في قميم حام نور الدين الشهيد.

(قواديسي): يقال عند الأدباء للشعر الذي التزم أقواؤه وأبطاؤه، وهو معنى لطيف.

(قُضْطَلُ): مولد عربيه المتأخرون، وهو معرب كُسْتَانَه وهي شاء بلوط. وتسميه أهل مصر أبو فروة قال: [من المنسرح]:

يَا خَبْذَا الْقُضْطَلُ الْمُجْرَةُ مِنْ بَشْرِ نَجِيدِ الْجَفَابِ فِي الشَّجَرِ
كَأَنَّهُ أَوْجُهُ الصُّقَالَةِ الْب يَضِرُّ وَفِيهَا تَكْرُمُشُ الْكَبِيرِ
(قُلْتَان): مشى قلته، وهي ظرف للماء معروف، ثم صار عبارة عن مقدار مخصوص للماء، كما ورد في الحديث: (إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْبِلْ حَبْنًا)^(١). وقدره الشافعي بخمسمائة رطل بغدادي، ثم تجاوز به عن حوص يسع ذلك المقدار. وضرب الناس مثلاً للحقير فقالوا: «هو دون القلتين»، أي لا يعتد به لحقارته. قال ابن نباتة في المفاضلة بين حمامات مصر والشام: [من محروء الكامل]:

أَخْوَاضُ حَمَامَاتٍ شَا مِ تَسْمَعِي لِي كَلِمَتَيْنِ
لَا تَذْكُرِي أَخْوَاضَ مِضْرَ رَ فَأَنْتِ دُونَ الْقُلْتَيْنِ^(٢)

وقال العز الموصلي في معناه: [من الوافر].

إِلَيْكَ حِيَاضُ حَمَامَاتٍ مِضْرَ وَلَا تَذْكُرِي عِلْدِي بِغَيْنِ

(١) ابن الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٤ ص ١٠٤، وفيه ورد الحديث على الشكل التالي: (إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْبِلْ حَبْنًا).

(٢) ابن نباتة. الديوان، ص ٥٣٧، وقد ورد فيه البيت على الشكل التالي:

أَجْرَانِ حَمَامَاتِ الشَّيْءِ مِ تَسْمَعِي لِي لِمَطْنِ
لَا تَذْكُرِي أَخْوَاضَ مِضْرَ رَ فَأَنْتِ دُونَ الْقُلْتَيْنِ

جِيَاضُ الشَّامِ أَخْلَى مِنْكَ مَاءٌ وَأَطْهَرُ وَهِيَ دُونَ الْقُلْتَيْنِ
(قَبِيحٌ) - هو النخير عن الجماع، والغريلة الرهز. كذا تسميه أهل المدينة. قاله الحافظ
في بعض كتبه

(قَبَارِيَةُ): هو بالمعرب نوع من الخس، ومنه نوع يسمى الحرشف. وخس الكلب
والكسكس قال ابن المعتز: [من الرجز]:

وَقَدْ بَدَتْ فِيهَا بُنَاؤُ الْكَتْكِرِ كَأَنَّهَا جَمَاجِمٌ مِنْ عَثَبٍ^(١)
(قَلَائِيَّةٌ): ويقال قلية من اللغة الرومية، وقد عربت قديماً ووقعت في كتب العهد
أبصاراً. ويقولون لها اليوم «قَلَّة» وهي غلط. ومعابد النصارى ومساكن الرهبان منها
كنائسها، وهي ما يعدونه للعبادة. وهي معروفة الآن. ومنها دير وقلية وصومعة فما كان
خارج البلدان والقرى. إن كان فيه حجرات ومرافق فهو دير، وأما القلاية وجمعها فلايا
فهو بناء مرتفع كالمئذنة تكون لراهب يتفرد فيها، وقد لا يكون لها باب ظاهر. والصُّومَعَةُ
دونها وهي معروفة. كذا في كتاب الكنائس.

(قَبْضٌ): كمصدر قبض قبضاً بمعنى أمسك، يعني إمساك الأمعاء للطعام وهو
المسمى عند الأطباء بالقولنج قلت: [من الخفيف]:

يَا أَخْلَائِي وَالزَّمَانُ لَشِيمٌ أَطْلِقُونِي مِنْ شَجَنِ هَدْيِي الذَّارِ
فِي طَبَاقِ السُّخَاءِ قَبْضٌ شَدِيدٌ أَطْلِقُوهُ بِشَرِئَةِ الدِّينَارِ
والديناري شراب ملين معروف، وهو مولد أيضاً. قال في عيون الأنباء في طبقات
الأطباء^(٢): «ابن دينار طبيب ماهر كان بيمافارقين وهو أول من ركب الشراب المعروف
بالديناري فنسب إليه» انتهى.

(القَرَاتِكِينِي): عمود منسوب إلى قراتكين، وهو رحل تركي. كذا في شرح تاريخ
اليمنى للنجاشي.

(١) لم نثر عليه في ديوانه، طبعة دار الفجيل، بيروت.

(٢) ابن أصبغ عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج ٢ ص ٢٤٣.

حرف الكاف

هي ليست من حروف الريادة ويقولون في هدي هندكي، وفي قندي قندي،
وتكلمت به العرب وهو مقول من لسان الحش. قال الشاعر: [من الطويل]

وَنَشْرُوْنِيْ ذَهَبٍ وَكُنْتُ كَأَنَّهَا طَمَاطِمُ يُوْقُوْنَ الْوَهْدَ هَنَادِكِ
والحبشة تريد في كل منسوب كافا وياه. قاله أبو حيان^(١).

(كَمُنْجَا): زِيَابٌ معروف معرب كمانجة عربيه المحدثون، كما قيل: [من المجتث]:

إِلْهَضْ خَلِيلِي وَتَادِرْ إِلَى شَمَاعِ كَمُنْجَا
فَلَيْسَ مِنْ ضَدِّ تَيْهَا وَرَاخَ قَلْبًا كَمَنْ جَا
(كَيْمَنْجَا): لغة مولدة من اليونانية، وأصل معناها الحيلة والخلق.

(كَلْبَتَان): لما يقلع به الأستان، قبل، هو خطأ وإنما هي آلة الحداد التي يخرج بها
الحديد. وقال الزبيدي^(٢): «إنه فيها أيضاً خطأ، وإنما هما كَلَابٌ جمعه كَلَالِيْب»، وقد
أخطأ الخليل في قوله: [من الوافر]:

لَحَى اللَّهَ لَطِيْبٌ لَقَدْ نَعْدَى وَجَاءَ لَفْلَحٌ صَرِيْكَ سَالْمَحَارِ

(١) قال أبو حيان في تخريج البيت. «والذي أحرجه عليه أن من تكلم بهذا من العرب إن كان تكلم به
فيما سرى إليه من لغة الجيش لقرب العرب من الحش ودخول كثير من لغة بعضهم في لغة
بعض والحشة إذا ست التحقت آخر ما تنسب إليه كافاً مكسورة مشوبة بعدها ياء، يقولون في
النسب إلى قندي قندي، وإلى شواء شوكي وإلى الفرس الفرمكي، وربما أبدلت به مكسورة،
قالوا في النسب إلى جبيري جبيري...».

يراجع، أبو حيان: البحر المحيط، ج ٤ ص ١٦٢ - ١٦٣.

وفيه ورد عجز البيت على النحو التالي:

طَمَاطِمُ يُوْقُوْنَ الْوَهْدَ هَنَادِكِ

(٢) الزبيدي لحن العلامة، ص ١٤٠، وفيه ويقولون للآله التي يمسك بها الفئس الحديد، عند
الإفقاد والضرب كَلْبَتَانِ وكذلك يقولون للتي يعلق بها الفرس

أعاق الطَّبِي فِي كَلْمَا يَدَيِهِ وَمَلَطَ كَلْبَيْنِي عَلَى غُرَابِي^(١)
(كائوس). (م) هو مولد كما في المزهري^(٢).

(كُذْبِق): مدقة القَصَار، قال أبو منصور^(٣): ليس بحري وتدعوه العامة لُورِيَا،
وقال ابن جنبي في قول الشاعر: [من الخفيف]:

قَامَةُ الْفَضْلِ الْفُشْلِ وَكَفَ جُضْرَاهَا كَدْبِيْقِ الْقَصَارِ^(٤)
هي ارزبة القصار.

(كُتْ): الشيء حَقَبْت، وأصل معناه النهاية وَكُتُّهُ بِكُتِّهِ مَوْلدة وكذا يَكُتُّهُ كما
في الجوهري^(٥) وغيره. وفي تهذيب الأرهري^(٦) حكى ثعلب عن ابن الإعرابي: «الكُتُّ
جوهر الشيء». قال ابن هلال: «كُت الشيء على قول الخليل غايته، قال وفي غير كُتْه
أي وجهه»، وأنشد في ذلك. [من الطويل]:

وَبُنْ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُتِّهِ لَكَائِلُ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا بِضَالُهُ
قال ابن دريد^(٧): «كُت الشيء وقته يقال أتيت في غير كُتْه أي في غير وقته، قال
ويكون الكُت أيضاً القُدْر يقال فعلته فوق كُتْه وفوق كُتْه استحقاقك، والكُتُّ نهاية الشيء
وحقيقته». وقال غيره: «اكتنعت الشيء اكنتاها إذا بلغت كُتْه» انتهى. فعملت منه أن
تصرفه صحيح وما أنكره الجوهري ليس بصحيح.

(كُتْرِي): في المزهري^(٨) هي معربة ويخفف. وقبل هي عربية وتكلموا في شتافها
ولا يعرفها عربي قح.

(١) صمي الدين الحلبي. الديوان، ص ٤٧٥، وفيه ورد «غُرَابِي» بدل «غُرَابِي»

(٢) السيوطي. المعجم، مج ١ ص ١٢٣.

(٣) الجواليقي. المعجم، ص ٥٥٧، وقد ورد الكلام محرفاً عند الصحاح. وفي المعجم الصواب،
قال الجواليقي «والكُذْبِق الذي يَدُق به القصار ليس بحري وهو الذي تدعوه العامة كُودِيَا»

(٤) واليت محرف، وصوابه من اللسان:

قَامَةُ الْفَضْلِ الْفُشْلِ وَكَفَ جُضْرَاهَا كُذْبِيْقَارِ الْقَصَارِ

يردح، ابن منظور. لسان العرب، مج ١٠، ص ٣٢٦، مادة (كُذْبِق)

(٥) الجوهري الصحاح، ج ٦ ص ٢٢٤٧، مادة (كُتْ)، وفيه: «كُتُّ الشيء نهايته يقال أعرَفَ
المعرفة. وفولهم لا يَكُتُّهُ الوصف بمعنى لا يبلغ كُتُّهُ، أي قدره وعايته كلام مولد»

(٦) الأرهري تهذيب اللغة، ج ٦ ص ٢٣، مادة (كُتْ).

(٧) ابن دريد جمهرة اللغة، ج ٣ ص ١٧٣، مادة (كُتْ) ن. هـ.

(٨) السيوطي المعجم، مج ١ ص ٢٧٧، وفيه ورد «الكُتْرِي» بدل «كُتْرِي» وهو الصواب.

(كَوْسَج): معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر. وقيل ناقص الأسنان، والأول هو المعروف. واشتقوا منه فعلاً فقالوا: «من طالت لحيته تَكْوَسَج عقله». ويقال كوسق وهو اسم سمكة، وهو معرب أيضاً ولقد أجاد الباخريزي في قوله: [من الوافر]:

بُلَيْثٌ بِكَوْسَجٍ هِيَ عَارِضِيهِ يَغْزُ الشَّعْرُ عَنِ الْكِخْبِ
وَمَنْهَا تَجْدُبُ الرِّجْنَاتُ فَأَعْلَمَ بِأَنْ لَمْ تُسَقِ مِنْ مَاءِ الْحَيَاءِ
(كَزْد) عتق معرب كَزْدَان، ورد في قول المرزوقي^(١) حيث قال: [من الطويل]

صَرَبْنَا دُونَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَزْدِ

قال أبو منصور^(٢) الْأَنْثَيَانِ هُنَا الْأَدْنَانِ، وَالْكَزْدُ الْعَتَقُ.

(كَزْد): جيل من الناس (م) زعم النسابون أنه كرد بن عمرو مزقيا بن عامر ماء لسماء سموا بأسم أبيهم. وقيل: هو عربي من المكاردة. وهي المطاردة في الحرب.

(كُفْر): بمعنى قرية. قال أبو منصور^(٣): «أحسبها سريانية معربة». وهي حديث أبي هريرة: «لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا»^(٤) وعن معاوية: «أهل الكفور أهل القبور يعني بالكفور القرى البعيدة عن الأمصار التي هي موطن العلم الذي به الحياة الأبدية فهم موتى بالجهل». وفي الجوهري^(٥): «الْكُفْرُ يَكُونُ سَمْعُ الْقَبْرِ فِيهِ إِيْهَامٌ».

(كُوزَتِ الشَّمْسُ): حكى الأزهري عن ابن جبير أن معناه «عُوزَتْ». كذا في الجوهري على أنه معرب كُوزِيُوذ. وحالفة غيره وقال: «معناه ذهب ضوءها مجازاً من التكوير وهو التلغيف؛ لأن الملفف لا يظهر كله». عن أبي منصور^(٦).

(كُورَة): للقرية، غير عربية محضة.

(١) ومصدره.

وَحَثَا إِذَا لَقِيَ نَجِيًّا بَعْدَ عُسْرَةٍ

المرزوقي: المديوان، ج ١ ص ١٧٨.

(٢) الجواليقي: المعرب، ص ٥٣٤، وفيه قال: «هو بالقارمية كَزْدَن» بدل «كردان».

(٣) الجواليقي: المعرب، ص ٥٤٥.

(٤) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٤ ص ١٨٩.

(٥) الجوهري: الصحاح، ج ٢ ص ٨٠٧، مادة (كفر)، وفيه: «الْكُفْرُ أَيْضاً الْقَبْرُ وَمِنْهُ قِيلَ: اللَّهُمَّ أَعِزِّ لَأَهْلِ الْكُفْرِ».

(٦) الجواليقي: المعرب، ص ٥٤٥ - ٥٤٦.

(كُوس). خَشَّةٌ مُثَلَّثَةٌ، هي معيار التجارين، ومنه كَامَسَ الفَرَسُ إِدَاً وقف على ثلاث. معرب كوسا آلة معروفة ذكرها أهل الهيئة.

(كَفَكْ): معروف، فارسي معرب عن الجوهرى^(١). ورد في الشعر القديم^(٢)

(كَبِيرَت) ليس بعربي محض، والكبيرت جوهر معدنه بواذي نمل سيدنا سليمان على نيتا وعليه الصلاة والسلام، وذكره رؤية^(٣). وفي شعره بمعنى الذهب، وخطيء فيه لأن العرب القدماء يخطئون في المعاني دون الألفاظ.

(كُزْبِج): وَكُزْبَقُ وَكُزْبَقُ الحانوت، معرب.

(كُورُ): البازي والرَّجُلُ الحاذق، معرب.

(كَشْمَخَةُ): بقلة تنس في الرمل، وقيل هي الملاح معربة، وقيل نبطية مولدة وكذلك الكَشْمَخَةُ.

(الكَشْمَخَةُ): بمعنى الديانة، والرجل كَشْمَخَان.

(كهيون): عكر الزيت، معرب.

(كُشْبِج): معرب^(٤).

(كافور): قبل معرب، ويقال قافور وقفور.

(كُزْكُ): اسم جبل معرب^(٥).

(١) الجوهرى. الصحاح، ج ٤ ص ١٦٠٥، مادة (كفك).

(٢) منه قول الشاعر: [من الرجز]

بَا حَبِيدَا أَلْكَفَكُ بِلُغَمٍ مَشْرُودٍ
وَحَشَكَا وَأُضْوِيَقُ مَقْشُودٍ

ينظر، الجواليقي المعرب، ص ٥٦١.

(٣) قال رؤية: [من الرجز]

هَلْ يَمُصُّنِي جَلْفٌ بِعَشِيثٍ
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ دَهَبٌ كَيْسَرِيثٍ

رؤية الديوان، ص ٢٦.

(٤) الصواب «كُشْبِج» وهو الكُنْبُ معرب. وفسره القسومي بـ «تعلل الدهس» يراجع، الجواليقي المعرب، ص ٥٤٣، والقويومي المصباح الحبير، ص ٢٠٣، مادة (كسب).

(٥) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤ ص ٤٥٢، وفيه «كُزْكُ سككون الرو... قرية في أصل جبل لسان» و«كُزْكُ كلمة عجمه اسم لقلعه حصنه حلاً في طرف الشام».

(كَزَيْتًا): اسم موضع، معرب. ويقال: «كزيتوا إذا ذهبوا إليه».

(كَزَخ): اسم لعبة، معرب.

(كَتْسُومٌ): اسم موضوع^(١) معرب.

(كَزْكُمٌ): معرب.

(كَزَيْلًا): اسم موضوع^(٢) معرب.

(كَيْلَجَةٌ): وَيَكْلَفَةٌ وَيَكْلَكَةُ جمعه كَيْالِجٌ وَيَكْلَاحَةٌ.

(كَزْمَانٌ): اسم بلد بالفتح عند أبي منصور^(٣)، والصحيح الكسر.

(كَابِلٌ): اسم بلد معرب.

(كَزْبَاسٌ): معرب.

(كَفْشِشٌ): ثمر معروف معرب، ويقال قَشِيشٌ. اهـ.

(كُويَّةٌ): طَبْلٌ صغير معربة. وقيل هي بلغة أهل اليمن التُرْدُ.

(كَفْزٌ): معرب كنج.

(كَتَانٌ): قيل هو معرب.

(كُوتِيٌّ): للقصير، معرب كُوتَاهُ.

(كَامَخٌ): (ج) كواميخ، غُلْلٌ يشتهي الطعام، مُعَرَّبٌ كَأَمَةٍ. قال صاحب منهاج

البيان: «كامخ الطعام من دقيق وملح ولبن ينشف في الشمس ثم يطرح عليه الأباير».

(كُمَيْثٌ): للخمر قيل معرب كُمْتَه^(٤) بمعنى مختلط؛ لأنه اجتمع فيه لونان سَوَادٌ

وَحُمْرَةٌ. وقيل: «أكمت تصغير ترخيم كرهير من أزهر، وهو نوع من الخيل معروف

أيضاً». قال ابن نباتة: [من المنسرح]:

(١) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٤ ص ٤٩٧.

(٢) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٤ ص ٤٤٥، وفيه ورد ممدوداً «كَزَيْلَاءٌ».

(٣) الجواليقي المعرب، ص ٥٥٥، وفيه: «اسم مدينة من مدن فارس».

(٤) في المعرب. «كُمَيْتَه». يراجع، الجواليقي. المعرب، ص ٥٥٨.

بَا وَاصِفَ الْخَيْلِ بِالْكُمَيْتِ وَيَالِدَ
 هَدِ أَرْحَسِي مِنْ طُولِ وَنَوَاسِ
 لَا نَهْدُ إِلَّا مِنْ صَدْرِ عَائِيَةِ
 وَلَا كُمَيْتًا إِلَّا مِنْ الْكُاسِ^(١)
 وقال الزبيدي^(٢): «كُمَيْت مدمى أي صرف وعلف أي غير صرف كأنه يشد رأسه فيحلف». قال: [من الوافر]:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَقَةٍ وَلَكِنْ
 كُلُّونَ الصُّرَفِ عُلٌّ بِه الْأَيْمِ
 (كس) قال المطرري وغيره: «فارسي معرب كوزا»، وقال ابن الأباري «هو مولد». والحق الأول. قال الصخاني في خلق الإنسان: «لم أسمعه في كلام فصيح ولا شعر صحيح إلا في قوله: [من الرجز]:

يَا قَوْمُ مَنْ يَغْدُرُنِي مِنْ عَزِيْسِي
 تَغْدُو وَمَا ذُرُّ قُرْنِ الشَّنْسِ
 عَلَيَّ بِالْعِقَابِ عَتَى تُنْفِسِي
 تَقُولُ لَا تُكَلِّحْ غَيْرَ كُفْسِي
 وأنشد أبو حيان على أنه عربي قول الشاعر: [من الرجز]:

يَا عَجَباً لِلشَّاحِقَاتِ الْوَزِينِ
 وَالْجَاعِلَاتِ الْكُفِّ فَوْقَ الْكُفِّ
 (كسرى): معرب كُسْر^(٣) وبفتح الكاف وكسر هاء، والنسبة إليه كُسْرَوِيٌّ، وكسرى جمع أكاسرة عن أبي صمر، وعلى غير قياس، وقياسه كسرون مثل عيسون وموسون بفتح ما قبل الواو.

(كَانَ وَكَانَ). ورد من أوزان المولدين، ويكون كناية عن الأحاديث التي لا يعتني بها، كما أن كُنَيْتَ وَكُنَيْتَ كناية عماله شأن، وبهما فسر قول الزمخشري^(٤) في سورة الروم فضول الكلام وما لا ينبغي من كَانْ وَكَانْ وهو العناء

(كُنَيْسَةٌ). في المعرب^(٥). «هو معرب كنتشت»، ورد بأن كنتشت وكنتش معد اليهود

(١) ابن سائط الديوان، ص ٢٦٦، وفيه ورد البيت الأول على الشكل التالي
 أَيْسُ مَفَالِ يَا صَاحِبَ الْعَرَسِ أَلْ
 هَدِ أَرْحَسِي مِنْ طُولِ وَنَوَاسِي

وورد في حجر البيت «كُمَيْت» بدل «كُمَيْت»

(٢) الزبيدي. لحن العلامة، ص ٢٢٧.

(٣) في المعرب «كُسْرُو» يراجع، الجواليقي المعرب، ص ٥٣٨.

(٤) الزمخشري: الكشف، ج ٣ ص ٢١٣.

(٥) المطرري. المغرب ... ص ٤١٦.

خاصة، وكنيسة خاص بالنصارى، أو عام. فالصواب أنه معرب كليسا وأصله كليسيا يثاير فمخفف بحذف الثانية منهما.

(كَسَرَ الْقَوَائِرَ): يقال للشيخ الكبير كَبُرَ وَتَكَسَّرَتْ قَوَائِرُهُ قال في الخريدة «وهو من مجرور أهل بغداد»، فكأنه يعني فرقة الظهر. قال الخباز البغدادي: [من المنسرح] هَذَا وَمَا عَاقَبِي الرُّمَانَ وَلَا تَكَسَّرَتْ فِي الْهَوَى قَوَائِرِي وَفِي ربيع الأبرار، يقال للمخالط: «تَكَسَّرَتْ قَوَائِرُكَ».

(كُفُّهُ مُدَوَّرٌ): يقال لمن يتشائم به، وهذا أبصاً من استعمالات المولدين. قال يوسف بن الزين البغدادي. [من مخرج البسيط]:

مُدَوَّرُ الْكُفِّ فَتَجَذَّه لَبَلُ عَرْسٍ وَثَلُ عَرْشٍ
لَوْ نَظَرْتُ غَيْنُهُ الثَّرِيَا أَخْرَجَهَا فِي ثَنَاتِ نَفْسٍ
ونظرف الآخر في قوله: [من مخرج البسيط]:

أَقُولُ لِلْكَاسِ حِينَ ذَارَتْ بِكَفِّ أَخْوَى أَغْنُ أَخْوَبِ
أَخْرَيْتَ ذَارِي وَذَاذَ غَيْرِي وَأَضَلُّ دَا كُفُّكَ الْمُدَوِّرِ
(كَسَرَ الْجِلَى): يَكْنَى به من الخضر. ومن الأمثال: «شغل الحل أهله أن يعبرا» وأصله قول جارية من العرب لفتى يهاها [من الخفيف]:

إِنْ حُبِّي كَمَا عَهَذْتُ وَلَكِنْ شَغَلَ الْجَلَى أَهْلَهُ أَنْ يُعَاذَا
تريد: أنها حائض.

(كَيْمُوسٌ): أحد مراتب الهضم مما عرته الأطباء. لكن وقع في حديث قيس في تمجيد الله تعالى «ليس له كَيْفِيَّةٌ وَلَا كَيْمُوسِيَّةٌ». وفي النهاية^(١): «الْكَيْمُوسِيَّةُ عبارة عن الحاجة إلى الطعام والعذاء. والْكَيْمُوسُ في عبارة الأطباء: «هو الطعام إذا نهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دماً» انتهى.

(كَذَى) ككاف مفتوحة ودال مهملة مشددة بمعنى سأل، شَمِعَ في كلام العرب

(١) ابن الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٤ ص ٢٠٠، وتتمة القول ٢. وَيُسَمُّوهُ أَيْضاً الْكَيْمُوسَ

قوله الرابع في مفرداته^(١): «تشيهاً له بمن حضر فبلغ مكاناً صلماً يعسر حمرة» ومنه أكدى في الكتاب العزيز^(٢). وليس معرباً ولا مولداً ولا محرفاً كما ظنه الحريري، وإنما عرّه قول ابن الأساري في الزاهر^(٣): «كدى يكدي ليس بعربية وإنما يقال جدّي يجدي». قال الشاعر: [من المجتث]:

يَا طَالِمَا يَتَفَدَى مِنْ الْمُجْدَى بِجَدَى
يقال: «مجدي ولا يقال مكدي» انتهى. ومن أراد تفصيل هذا فلينظر شرح الدرّة لنا. قال الريدي^(٤): «أكثر ما يقوله أهل المشرق يقولون المكذبة للسؤال الطوائف عن البلاد. والصواب رجل مكذ من قولك: «حفر فأكدى، إذا بلغ الكدية فلم يسط ماء. والكذبة أرض صلبة إذا بلغها الحافر ترك الحفر، ويقال: أعطى فأكدى أي قلل، وقيل قطع» انتهى.

(كُوش): بمعنى إذن معرب كوش بالكاف العجمية. قال ابن الرومي: [من المنسرح]:

يَا أَضْلَمَ الْكُوشِ تِلْكَ ضَامِتَةٌ جَذَعُ أَثُوفٍ وَضَلَمُ أَكُوشٍ^(٥)
وهذا عربي المولدون وهو قبيح.

(كُتَاب): الْكُتَابُ بضم فتشديد (ج) مثل كَتَبَ، ويمعى الكتب عن الجوهري^(٦).

(١) الرابع الأصمعي في المفردات في غريب القرآن، ص ٤٢٧، وقول الرعب جاء على النحو التالي. «كدى الكذبة صلابة في الأرض»، يقال حضر فأكدى إذا وصل إلى كذبة، واستمر ذلك للذهب الشقيق والمفطى المقفل...».

(٢) كما في قوله «أَفَرَأَيْتَ الْيَدِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلاً وَأَكْدَى» سورة النجم، الآية ٣٣ و ٣٤.

(٣) ابن الأثيري الزاهر في معاني كلمات الناس، ج ١ ص ٣٨٥، وفيه جاء قول أبي الأساري على الشكل التالي «وقولهم: قد أكدى فلان، قال أبو بكر معناه قد قطع العطاء، وأنس من حيرة». فان أبو العباس الأصل في هذا أن يحفر الحافر البئر يطلب الماء، فإذا بلغ إلى موضع الصلابة، ويُس من الماء، قيل أكدى فهو مكذ، ويقال لها الكذبة، والجمع كُذَى.

(٤) الريدي لحن العامة، ص ٢٣١.

(٥) لم نثر عليه في ديوانه، طبعه دار الكتب العلمية، بيروت.

(٦) الجوهري الصحاح، ج ١ ص ٢٠٨، مادة (كتب)، وفيه «الكُتَات الكُتة والكُتَاب أيضاً والمُكُتت واحد، والجمع الكتاتيب. والكُتَات أيضاً سهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصني الرمي».

وكذا استعمله الزمخشري^(١) في آخر سورة الفاتحة، وعليه قول البسطامي: [من الكامل].
وَأَتَى بِكُتَابٍ لَوْ أَنْبَسَتْ يَدِي فِيهِمْ زِدَّتْهُمْ إِلَى الْكُتَابِ
وقال الأزهري^(٢) عن الليث كذلك، وعن المبرد الموضع المكتب، والكتاب
الصبيان. ومن جعله الموضع فقد أخطأ قال في الكشف والإعتماد على نقل الليث لترجيحه
من وجوه.

(كَرَّخِمَ الْفِيلَ مِنْ وَلَدِ الْإِثْنَانِ). هذا في شعر للكيميت، وهو مثل يضرب لأدعاء ما
يكذبه الظاهر. وأصله كما في كتاب اعمل لابن حبيب «أن فيلاً أتى وادياً قرأى به حماراً.
فطرده، فقال له: لِمَ تَطْرُدُنِي وَيْنِي وَبَيْنَكَ رَحِمٌ، فقال ما هي فقال إن غرمولى يشبه
خرطومك فصدقه». وهذا مما يحكى على ألسنة الحيوانات لضرب المثل.

(كُغْبَةُ مُبَارَكُ) يقال لمن يتمن به، كما يقال لضده: كعبه مدور، وقد مر. وأجاد
محيي الدين بن عبد الظاهر في قوله: [من الطويل]

لَقَدْ قَالَ كُغْبُ فِي النَّبِيِّ قَعْبِيَّةٌ وَقُلْنَا عَسَى فِي مَذْجِهِ نَشْأَزُكُ
فَبِإِنْ شَمَلْتُنَا بِالْجَوَائِزِ رَحْمَةً كَرَّخِمَةَ كُغْبٍ فَهُوَ كُغْبُ مُبَارَكُ
(كَلْبُ الْحَارِسِ) قال في ربيع الأبرار. مثل في سافط يتمي إلى ساقط، قال:
[المضارع]:

تَكَانَ كَلْبُ الْأَمِيرِ فَصَارَ كَلْبُ الْحَارِسِ

(كُشَاجِمُ) اسم شاعر بفتح الكاف كما في توصيح ابن هشام وهو المعروف.
وفي القاموس^(٣) بضمها، وهو اسم مأخوذ من صناعاته. فالكاف من كاتب والشين من
شاعر والألف من أديب والجيم من جميل والميم من منجم.

(كَرَّخُ): اسم عدة مواضع أشهرها كرخ بغداد. قال ياقوت^(٤) «الكرخ لغة نبطية
ومعناها الجمع». ولمحمد بن داود الأصمهاي: [من الطويل]:

(١) الزمخشري: الكشف، ج ١ ص ٧٥.

(٢) الأزهري تهذيب اللغة، ج ١٠ ص ١٥٠، مادة (كتب).

(٣) الفيروزآبادي القاموس المحيط، مج ٤ ص ١٧١ - ١٧٢، مادة (كشاجم).

(٤) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٤ ص ٤٤٧.

بِهِمْ بِذِكْرِ الْكَزْخِ قَلْبِي ضَبَابَةٌ وَمَا هُوَ إِلَّا حُبٌّ مِنْ حَلٍّ بِالْكَزْخِ
وَلَسْتُ أُنَالِي بِالرُّدَى نَعْدَ فَقْدِهِ وَهَلْ يُخْرِجُ الْعَذْبُوحَ مِنْ أَلَمِ السَّنْخِ
(كَبْرُ): طَلُّ لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ. كَذَا قَالَ يَاقُوتُ^(١).

(كَبَابُ): اسم ماء، وكباب هو الطَّبَاجُ أي اللحم المشوي، وما أطنه إلا فارسيّاً.
قوله ياقوت^(٢): «وهو كما ذكر لكى عربي المولدون واشتهر بينهم».

(الكَلْبِيُّونَ) قال ابن هدد: «وهم فرقة من العلاسفة يستهينون بالعادات مثل أن يأكلوا في الطرقات ويلبسوا ما اتفق ويامون حيث اتفق؛ فلذا شبهوا بالكلاب».

(كُرَاعَةٌ). مغية تعني على طبل صغير قال ابن الرومي: [من السريع].

أَلْقِي إِلَيْهَا أَدَاً وَأَسْتَمِيعَ أَبْرَدَ مَا عُنْنُهُ كُرَاعَةٌ^(٣)
كذا رأيته في بعض كتب الأدب.

(كَهْرَشُ). وَتَكْهَرَشُ فِي قَوْلِ الْعَاصِمِيِّ. [من الطويل]

تَلَقَّبَ لَوْمْ بِالْأَمَانَةِ بَيْنَنَا وَلَا يَغْرِقُونَ الْجَلْمَ بِنَ عُنْهُ فَتُشْرَا
أَلَمْ يَغْلُمُوا أَنَّ الْمَلَقِبَ نَفْسُهُ بِنَا لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَهُ مُتَكْهَرَشُ
قالوا: «إنه لفظ معرب فارسيه كهريش أي صاحك على نفسه وذقنه». ومن بليغ الكلام: «مَنْ مدح نفسه بما ليس فيه فقد أذى ركة حقه».

(كَلْدَحْدَاءُ وَهَيْلَاجُ): هما كوكبا المولود، فالأول لرزقه والثاني لعمره، فإن ولد في صعوده كان زائداً فيه، وإن كان في هبوطه كان بعكسه. وهذا مما ذكره الحكماء والمجملون وأرباب المواليذ وعربوه قديماً قال ابن الرومي في الربيع: [من الخفيف].

دُو سَمَاءٍ كَأَذْكِي الْخُحْرِ قَدْ جَبِ مَثَ وَأَرْضٍ كَأَخْضَرِ الدِّيَسَاحِ
فَتَجَلَّى عَنْ كُلِّ مَا يَتَمَثَّى نَوْصَعُ الْكَدْحَدَاءِ وَالْهَيْلَاجِ^(٤)

(١) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٤ ص ٤٣٤. في لغة أهل الكوفة: مدحيه من حورسان، والباء على لغة المعجم بين الباء والفاء.

(٢) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٤ ص ٤٣٣.

(٣) ابن الرومي: الديوان، ج ٢ ص ٣٧٥.

(٤) ابن الرومي الديوان، ج ١ ص ٣٠٢، وفيه ورد «الكدحْدَاءُ» بدل «الكدحْدَاءِ»، «وتحجر» بدل

(كميَّة وكَيْفِيَّة): منسوبة لكم وكيف، مولدة. وفي المقتضب^(١) لابن السيد: «كان الزجاج يشدد ميم كمية وهو خطأ والقياس تخفيفها» انتهى، وفيه نظر.

(كَلْبَزَة): هي معرفة حال الكلاب السُّلُوقِيَّة. وهي منسوبة إلى سُلُوقَة^(٢) أرض باليمن. ويقال: إنها تتولد بين كلب وذئب، وقيل بين كلب وثعلب.

(كُرْت): بكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلغة ما وراء النهر، لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصفدي في تاريخه. وقال: «إنه لُقِّبَ به جماعة منهم الأمير شرف الدين كرت، وسيف الدين كرت ووقع ذكره في آخر خطبة المطول».

(كُنَاشُ). بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة بزة عراب، لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة، والكُنَشُ الجماعة كما أخبرني به بعض الثقات من الأجناد وقد وقع هذا اللفظ كثيراً في كلام الحكماء، وسموا به بعض كتبهم كما يعرفه من طالع كتب الحكمة.

(١) أبو السيد: الاختصاب في شرح أدب الكتاب، ص ١٧، جاء فيه: «الكمية المقدار الذي يستعمله عنه بكم والكعبة الهيئة والحال اللتان يستعملهما بكيف».

(٢) سُلُوقُ قال أبو منصور: قال شِمْرُ السُّلُوقِيَّة من الدروع منسوبة إلى سُلُوق قرية باليمن. وكذلك الكلاب السُّلُوقِيَّة منسوبة إليها. ينظر، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٣ ص ٢٤٢.

حرف اللام

(لَاهُوت) و(نَاسُوت): قال الراحدي: «لغة عبرانية يقولون لله لاهوت وللإنسان ناسوت وتكلمت به العرب قديماً».

(لَمَطَ): بمعنى كثير الكلام، عامي مبتذل لم يرد في كلامهم. والتَلَمَّطُ إخراج اللسان لمسح الشفة، واللمظة ما يبقى في الفم بعد الأكل ويستعار لقبية الشيء قال: [من الطويل]:

لَمَاطَةُ أَيْسَامٍ كَأَخْلَامِ نَائِمٍ

كذا في كتاب الغناء. والتَلَمَّطُ تتبع اللسان بقية الطعام في الفم. ويكنى به عن الأكل؛ لأنه من رواده. وحيث دار معناه على تحريك اللسان لم يبعد ما أرادوه عن الصواب. (لَوَطَ): معرَّبٌ^(١).

(لَوَزْ): معروف معرَّب، وكذا اللَوَزِيَّتَج، وحشو اللوزينج عند الأدباء اعتراض في الكلام بحسنه.

(لِجَامَ): معرَّب لكام أو لغام. وقيل هو عربي.

(لُونِيَا): يمد ويقصر، ويقال لوبياج حب معروف معرَّب.

(لَزَقَ): إذا قال كلاماً ملفقاً سخيفاً. قال أبو الهول الحميري: [من الطويل]:

فَنَحْ شَبِيباً عَنْ قِرَاعِ كَتِيبَةٍ وَأَذَنْ شَبِيباً مِنْ كَلَامِ يُلَزَقُ

وهو مجاز معروف، وغلط بعض العوام فسماه ترزيقاً، وأغرب منه أن بعض العلماء فسره بالجهل وقال إنه إشارة إلى قوله: [من الطويل]

(١) قال الجواليقي: اللَّيْتَع وَلَوَطَ اسم النبي ﷺ أصحمان معربان. ينظر، الحواليقي المعرب، ص ٥٦٣.

وَجَاهِلٌ جَاهِلٌ تَسْلَقُهُ مَسْرُوقًا

(لُحَافٌ) غطاء ودثار معروف، ويقال لفاعل المأبون. قال: 'الضعالي قال الديلمي'

[من الكامل]

لَمْ وَقَفْتُ بِبَابِ ذَاكَ رَأِيًّا خَرَجَ اللَّحَافُ وَقَالَ إِنَّكَ نَائِمٌ
فَأَجَنُّهُ أَبْلًا لِحَافٍ نَائِمٌ هَذَا الْمَحَالُ وَأَنْتَ بَعْدِي طَائِمٌ
فَتَضَاخَكَ الرَّشَاءُ الْعَزِيزُ وَقَالَ لِي أَقَاتْتُ أَيْضًا بِالقَضِيَّةِ عَالِمٌ

(لَوْ): إدخال اللام في جوابها ظاهر، وأما في جواب إن فقيلاً إنه من خطأ المصنفين. وليس كذلك؛ لأنها تخرج على أنها جواب لو مقدر والتقدير في قولهم: «إن لا كان كذا». فلو كان لكان كذا ترقياً من مرتبة الشك إلى الجرم. وقد سمع حذفها مع «أن» وذلك وارد في قولهم: [من الطويل]

أَمَّا وَالِدِي لَوْ شَاءَ لَمْ يَخْلُقِ النَّوَى كَيْنَ غَبَّتْ عَنْ غَيْبِي لَمَّا غَبَّتْ عَنْ قَلْبِي
وقد صرح به بعض أهل العربية، وإن كان شاذاً وليست في جواب القسم؛ لأن جوابه بمجموع الشرط وجوابه، وليست اللام الأولى موطئة لأن القسم مصرح به.

(لَقَى): (م) وعمل الالتقاء ملقى والعامية تقول له لَحَجَرَيْنِ يجلس عليهما في الخلاء... قال ابن دینار: [من مجزوء الكامل]:

بَابُ إِنشَاءِ الْمَنُوبُودِ فِي قَدْزِ شَبِيهِ بِالْمَلَأَقِي
وهذا مما لم تستعمله العرب، لكن رأيت بمعنى حافتي الفرج في بعض شروح الحماسة، في قوله: «ضاقَت ملاقيها أي عسر خروج الولد». وأصل اللغة لا يمنعها.

(لَقَائِقُ): اسم لأحد الأمعاء، وبه سُمِّيَ مَعَى العنم المحشو المقل. وفي الحديث^(١): «إن المؤمن يأكل في مَعَاءٍ واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء». قال الكرماني: قال الأطباء: لكل إنسان سبعة أمعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلاثة غلاظ سموها الإثني عشري، والصائم والقولون واللفائفي وقيل بالقافين والنون والمستقيم والأعور. انتهى ولا أدري هل هنا ما سمع من كلام العرب، أم هو مما نقله الأطباء وعربوه على عادتهم.

(١) ابن الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٤ ص ٣٤٤، وفيه جاء الحديث على النحو التالي: «المؤمن يأكل في معنى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

(لَهَيْتَا) مصعر في قول العجاج: [من الرجز]:

فَارُ لَهَيْتَا قَلْبُكَ السُّسَيْمُ^(١)

فُعَيْنَ من اللّهُو، وليست حنة القلب كما توهم. قاله الزبيدي^(٢)

(لُورَ). جنس من الأكراد، وأهل اللسان يحدقون واوها، وخائر اللبن المحن، أصمية. وأهل الشام يسمونه قريشة كما في المصاح^(٣)

(لَيْمُونُ) بوزن ريثون (م) معرب، والواو والنون رائدتان، وبعضهم يهدف النون ويقول: «لَيْمُو». كذا في المصباح^(٤).

(لالا) المرى من الخدم، مبتذل عامي معرب. قال السراج الورقي: [من السريع].

عَادِي نَعَمْ خَبَا لِلْأَسْفَلِ أَطَرَنِي بِبِهِ الْيَدِي قَالَا
تَرْبِيَةُ الْحُدَامِ هَذَا بِلَا شَكٍّ فَمَا يُخْرِجُ عَنْ لَالَا
وللمزين فيه: [من الحميف]:

وَمَلِيحٌ لَأَلَا يَخْجِيهِ حُسْنًا فَهَوَ كَالْبَذْرِ فِي الدُّجَى بَشَلَا
فُنْتُ قُضِيْدِي مِنَ الْإِنَامِ مَلِيحٌ هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا مَسَلَا
(لَيْتَ الله): قال ابن السيد «هو دعاء، وهو كلام فيه اختصار وحذف، أي لك الله حافظ وولي ونحوه». وأشد قول ابن الدمينية: [من الطويل].

لَيْتَ اللهُ إِنِّي وَاصِلٌ مَا وَصَلْتَنِي وَمُثْنٍ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمُثْيَبٍ
(لَوَاثِقُ) يفتح اللام وآخره مثناة فوقية. قال في المعجم ناحيه بالأسدلس، وقبيلة من العرب^(٥)

(١) العجاج الديوان، ج ١ ص ٤٤٦

(٢) الزبيدي. لحي العلم، ص ١٧٣.

(٣) العيومي: المصاح المير، ص ٢١٤ مادة (لور)، وفيه ١. واللور حس من الأكراد بطرف خورستان ببر تُسْتَرُ وأصهار وأهل اللسان يحدقون الواو في النطق بها.

(٤) العيومي المصاح المير، ص ٢١٤، مادة (ليمون)

(٥) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٥ ص ٢٤.

(لَحْنٌ): قال القالي^(١) - «اللحن أن تريد الشيء فتؤري عنه بأحر».

(الطَّافُ): بمعنى الهدايا واحداً لطَّفَ بفتحين. قال: [من البسيط]

كَمَنْ لَهُ عِنْدَنَا التَّكْرِيمُ وَالطَّافُ

قاله الرمخشري^(٢) في شرح مقاماته.

(لَيْسَ وَزَاءٌ عِبَادَانِ قَرْيَةً): يَكْنَى به عن بلوغ الشيء غايته، ويقولونه أيضاً لحسن

المظهر قبيح المخبر. قال الخوارزمي: [من الوافر]:

أَبُو سَعْدٍ لَهُ نَزَبٌ مَلِيحٌ وَلَكِنْ حَسُوْ ذَاكَ الثُّوبِ خَزِيَّةٌ
فَإِنْ جَاوَزْتَ كُتُوبَهُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ وَزَاءٌ عِبَادَانِ قَرْيَةً

(١) القالي الأمازي، مج ١، ج ١ ص ٦، وفيه «وأصل اللحن أن تريد الشيء فتؤري عنه بقول آخر...».

(٢) الرمخشري مقامات الرمخشري، ص ٩ - ١٠، حاشية (٥)، ومما جاء فيه «الطَّافُ عند المتكلمين هي المصالح، وهي الأفعال التي عندها يطع المكلف أو يكون أقرب إلى الطاعة على سبيل الاختيار، ولولاها لم يطع، أو لم يكن أقرب مع تمكنه في الحالين، والواحد لطَّفَ، وقد لَطَّفَ الله بعبده يَلطِّف به. وأما اللطاف الهدايا، والواحد لَطَّفَ، قال - فولكن لنا عنده التكريم واللطَّف».

حرف الميم

(مَوْمٌ): بمعنى الشمع، فارسي تكلموا به، بُنِيَ عليه في شرح الفصيح نقلاً عن أئمة اللغة وكلام القاموس^(١) يؤهم خلافه وهو وَقَمٌ.

(مَشْخَلَبٌ): بفتح الميم وسكون الشين وفتح الحاء المعجمتين أردأ الحرور وأقلها قيمة، وتقدم حاذؤه فيقال مَشْخَلَبٌ على القلب. قال المتنبي [من السيط]

بَيَاضٌ وَجْهِ يُرِيكَ الشَّمْسُ خَالِكَةً وَدُرٌّ لَفْظٍ يُرِيكَ الدَّرُّ مَخْشَلَبًا^(٢)
قال الراحدي: هو خرز معروف وليست عربية وهو ما يشبه الدر من حجارة البحر، والعرب تقول له «الخصض».

(مِطْرَانٌ): عابد النصارى... قال أبو منصور^(٣): «ليس بعربي محض».

(مُجَلِّسٌ): (م) والناس يطلقونه على النقوط، وهو كناية محدثة كما قال ابن عبد الظاهر: [من الطويل]:

وَكَمْ قَبِيلٌ قَرُمٌ بِالْمَجَالِسِ حُوطِبُوا وَذَاكَ ذَوَا جَهَالِهِم بِالشَّائِسِ
فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا ذَلِكَ بِذَعٍّ وَإِنَّهُ لَجُنْدَ الدَّوَا يُدْعَى الْخَرَى بِالْمَجَالِسِ
وقوله بالمجالس يشير إلى قولهم المجلس المالئ الخ

(مَقِيدَةٌ): بمعنى مائدة، سمع من العرب وليس بمولد. قال بعضهم: [من الرجز]:

وَمَقِيدَةٌ كَمَشِيرَةِ الْأَلْوَانِ تَصْنَعُ لِلسَّجِيرَانِ وَالْإِخْوَانِ
(مَقْدُونِسُ) بالقاف معرب معد نور عربه المولدون نَقْلَةٌ معروفة. قال ابن هانيء المغربي: [من البسيط]:

(١) الفيروزآبادي القاموس المحيط، مج ٤ ص ١٧٩، مادة (موم).

(٢) المتنبي: الديوان (شرح العكبري)، ج ١ ص ١١٣.

(٣) الجواليقي: المغرب، ص ٥٨٢.

وَتَحْنُ مَقْدُونَسُ فِيهَا وَطَرَحُونُ

(مَحْرَمٌ). بدون الألف واللام نصوا على أنه ممنوع؛ لأنه عَلِمَ بالغلبة فتلزمه اللام أو الإضافة. واستعمله ابن الرومي مضافاً في قوله: [من مجزوء البسيط]:

مُخَرَّمُ السَّحُولِ فِي ثَقْلِيَّةٍ^(١)

(مَلَيْسِي): محذوف الهمزة وتشديد اللام نوع من الرمان لا عجم له. قيل: هو خطأ والصواب إمليسي بكسر الهمزة، لكن في شرح الفصح أن ما نقوله العامة حكاه أبو زيد. وقال صاحب العقد إنه سمع أيضاً وحكى المفصل مليسي مخففة اللام قال وهي لغة رديئة. قال أبو زيد هو منسوب إلى أمليس وهو الأملس الناعم والياء للمالفة أو إلى أمليس موضع أو الياء من لفظه ككرمي انتهى.

(مُخَرَّقَةٌ): اللعب والمزاح مولدة. . وقال ابن جني في سر الصناعة^(٢) في وزن مَقْعَلٍ: وقالوا مرحبك الله ومسهلك، وقالوا مَحْرَقُ الرَّجُلِ وضعها ابن كيسان انتهى. ومنه يعلم أنها صحيحة أو ضعيفة وبه رد ما في القاموس^(٣) وأصل اشتقاقها من المخراق وهو سديل يلعب به، وأطلق على السيف تشبيهاً به وهذا تحقيق لطيف.

(مَذْذَبُصِرٍ): مذاه وقع في حديث مسلم. قال الورد^(٤) رحمه الله تعالى: هكذا وقع في جميع النسخ، وهو صحيح ومعناه متبصر بصري. وأنكره بعض أهل اللغة وقال: الصواب مَذَى بَصْرِي وليس بمنكر بل هما لغتان انتهى. ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس^(٥).

(مُسْتَهْلُ الشَّهْرِ وَمُهْلَةُ): بفتح الهاء فيهما والعامة تكسرهما وهو خطأ.

(مُنْصَبٌّ): في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه محل لنصبه. قال ابن الوردي: [من الرمل].

(١) لم يشر عليه في ديوانه، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢) ابن جني: سر صناعة الإعراب، ج ١ ص ٤٣٣.

(٣) الفيروزآبادي القاموس المحيط، مج ٣ ص ٢٦٦، مادة (مخرق).

(٤) منه الحديث: «لَا تُخَرِّقُ». ما انتهى إليه بصرة من خلقه، ومنه أيضاً «فأشهد بصر عيني هاتين ٢. بظر، المعجم الماهرس لألفاظ الحديث النبوي، ج ١ ص ١٨٤، مادة (بصر).

(٥) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ١ ص ٣٣٧، مادة (مذ).

نَصَبَ الْمَنْصِبَ أَوْ هِيَ جَمَلِيَّ وَغَنَائِي مِنْ مُدَاوَاةِ السُّفْلِ
ويطلقونه على أنافي القدر من الحديد. قال ابن تميم: [من السريع]

كَمْ قُلْتُ لِمَا قَاضَ غَيْظًا وَقَدْ أَرِيحَ مِنْ مَنَصِبِهِ الْمُفْجِبِ
لَا تَعْجَبُوا إِنْ قَارَ مِنْ غَيْظِهِ قَالِقُلْتُ مَطْبُوحٌ عَلَى الْمَنْصِبِ

وإنما هو في الكلام القديم الفصيح بمعنى الحسب والشرف، ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لا يأباه. وفي المصاح^(١) «نَصَبَ الكلمة لأنه استعلاء وهو من مواضع النخاعة، ومنه يقال لفلان: «مَنْصِبٌ كمسجد أي عُلُوٌّ ورفعة، وله مَنْصِبٌ صِدْقٌ يُزَادُ الْمُنْبِتُ وَالْمَحِيدُ. وأمرأة ذات مَنْصِبٍ ذات حَسَبٍ وَجَاهٍ؛ لأنه رفعة لها» انتهى. وظاهره أنه في المعنى الحادث مصدر ميمي ولو جعل اسم مكان لكان أظهر؛ لأنه مكان ينصب فيه للحكومة.

(مُلْتَمَ): بالثناة الريح المعروفة ويقولونه بالثلثة، حتى قال القيراطي: [من السريع]:

وَبَادَئُجْ قَالَ فَضْلِي الْبَدِي لَا يَخْتَفِي عَنْكُمْ وَلَا يَكْتُمُ
يَضْبُو الْأَنْفَاسِي نَسِيمُ الضَّبَا وَيَلْمِ الْأَرْضَ لِي الْمَلَمُ

وكلها مولدة قال السيوطي في بلب الروضة: ملتم لم يذكره في القاموس وهي ريح شديدة تأتي في وجه البحر الملح فيقف ماله في وجه النيل فيتوقف حتى يروي البلاد، وهو أحد أسباب زيادة النيل بإذنه تعالى. وفيه يقول الشاعر: [من السريع]:

إِسْفَعْ فَلِلشَّابِعِ أَغْلَى يَدِي عِيْدِي وَأَنْسَى مِنْ يَدِ الْمُخْسِنِ
فَالنَّيْلُ ذُو فَضْلٍ وَلَكِنَّهُ الشُّكْرُ فِي ذَلِكَ لِلْمُسْلِمِينَ

(مُكْتَدِي): بمعنى سائل... قال الحريري: قولهم لمن يكثر السؤال مكدا أصله مجد

لاشتقاقه من الاحتذاء، وكان الأصل في المجدي المجتدي فأدغمت التاء في الدال ثم ألغيت حركة الحرف المدغم على ما قبله، كما فعل ذلك في قراءة من قرأ: «أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى»^(٢)، والأصل فيه يهتدي انتهى. أقول: هذا غريب، وأغرب منه قول بعض أهل العصر أن التكندي معرب كداي كردن عربته الفقهاء ولم يوجد في كتب اللغة بهذا

(١) القيراطي المصباح المبيد، ص ٢٣٢، مادة (نصب)، وفيه: «نصب الكلمة أمرتها بالفتح لأنه استعلاء».

(٢) سورة يونس، الآية ٣٥.

المعنى . وهذا كله خطأ فإنه عربي صحيح . . . قال الراغب في مفرداته^(١) : «الكديّة صلابة في الأرض يقال حفر فأكدي واستعير ذلك للطلب الملحف والمعطي المقل . قال تعالى : ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾»^(٢) وقد فصلناه في شرح الدرّة .

(مُلَقٍّ) يقولون تملق الماء إذا سال في مستوٍ من الأرض فهو ملق وواحدة ملقة . وهذا من كلام المولدين وليس التملق إلا التودد والتلطّف . قال الأندلسي : [من الطويل]

وَكُنْ بِمَضْرُوءٍ قَدْ مَلَقَ فَأَضْبَحَتْ وَأَسْحَارُهَا أَشْجَارُهَا تَشْرَقُ
وَيُعْجِبُنِي مِنْهَا تَمَلُّقُ أَهْلِهَا وَقَدْ رَأَى عَنَى مَأْوَاهَا يَتَمَلَّقُ

نعم المَلَقَةُ والمَلَقُ بمعنى الماء في منخفض الأرض صحيح بإطلاق اسم المحل على الحال لوروده في اللغة بمعنى ما استوى من الأرض . ووقع في شعر مَنْ يُؤْتَقُ به بمعنى الخضوع . قال ابن نباتة السعدي : [من الرجز] :

وَعَاضَ طَائِفِي الْمَلَقَاتِ فِي الْغَسَقِ وَأَتَكَدَّرَ الْمَلِيلُ عَلَى بَاقِي الشُّقْ^(٣)

قال الصولي في شرحه : الملقات الحبال وانكدر انصب ولم ينكره . وقال إن الملق الخضوع ، ومنه قيل للأكمة المقتترشة ملقة أيضاً اهـ .

(مَهْرَقَانٌ) : ساحل البحر^(٤) ، تكلموا به قديماً .

(مَقْمَعَر) : القواس معرب مر ذكره .

(مِرْجَزٌ)^(٥) : معرب تكلموا به .

(١) الراغب لأصفهاني : المفردات في غريب القرآن ، ص ٤٢٧ .

(٢) سورة النجم ، الآية ٣٤ .

(٣) لم نثر عليه في ديوانه ، طبعه دار المعرفة ، بيروت .

(٤) قال الجواليقي : «المهرقان معرب إما هو «مَا هِيَ رُؤْيَانُ» ، قال حريق الطائي : [من الطويل] :

وَأَنْ يَسَاءَ غَيْرَ مَا قَالَ قَابِلُ فَيَسَاءَ شَوْعَ وَسَطَهُنَّ مَهَارِقَةُ

يرجع ، الجواليقي . المعرب ، ص ٥٧٠ .

(٥) وفيه سبع لغات . مِرْجَزٌ ومِرْجَزِيٌّ ومِرْجَزَاءٌ ومِرْجَزٌ ومِرْجَزِيٌّ ومِرْجَزَاءٌ ومِرْجَزٌ . وقد تكلموا به ، قال جرير [من الوافر] :

كَسَاكَ الْحَشَطُكِيَّ كِسَاءَ ضَوْفٍ وَمِرْجَزِيٍّ فَالَّتِ بِهِ تُسَيِّدُ

ينظر ، الجواليقي . المعرب ، ص ٥٧٢ ٥٧٣ ، وجيز : الديوان ، ص ١٣١ .

(مَسَابِقُ) : فِرَاء طوال الأكمام، معرب جمع مُسَبِّقَةٍ.

(مَرْجُ) : قيل هو معرب، أو هو عربي، وهو ما تخرج النواب فيه^(١).

(مَوْزَجُ) : خَفَّ، معرب مُوزة.

(مَوْقُ) : مثله جمع أمواق^(٢).

(مَارية) : اسم امرأة رومية معربة.

(مَقْدُ) : بمعنى بادنجان معرب.

(مَقْلِيدُ) : لغة في أقليد معرب^(٣).

(مَقْدَانُ) : م معرب.

(مَرْقُ) : المَضْفَر معرب، وليس في كلامهم على فُعِيل.

(مَلَابُ) : طيب^(٤) معرب.

(مَارُستان) : بفتح الراء معرب بِمَارِستان ولم يرد في الشعر القديم.

(مِسْكُ) : فارسي معرب، والعرب تسميه الْمَشْمُوم.

(مَهْرَقُ) : صحيفة معرب مُهْرَة جمع مَهَارِق تكلموا به قديماً^(٥)، وقد ينحصر بكتب

العهد، كما في شرح الحماسة^(٦).

(١) قال الليث: المَرْجُ أرض واسعة فيها نبت كثير نَرْجُ فيه الدواب، وجمعها مروج، وأنشد: [من الرجز].

وَعَسَى بِهَا مَرْجٌ رُبَيْعٌ مُنْجِرٌ

يراجع، الجواليقي، المعرب، ص ٥٧٥.

(٢) المَوْقُ خَفَّ غليظ يُلَبَسُ فوق الخَفِّ. يراجع، الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مج ٣ ص ٢٨٤، مادة (موق).

(٣) المَقْلِيدُ المعتاح، فارسي معرب لغة في الإقليد، والجمع مَقَالِيد ينظر، الجواليقي، المعرب، ص ٥٧٩.

(٤) وقد ورد خطأ، والصواب استناداً إلى الجواليقي أنه نوع من الطيب لا كما ذكر الحمادي 'طيب'. يراجع، الجواليقي، المعرب، ص ٥٨٤.

(٥) مه قول حسان: [من السبط].

كَمْ لِلْمَسْأَلِ مِنْ شَهْرِ وَأَحْوَالٍ كَمَا تَقْلَنَمُ عَهْدُ الْمُهْرَقِ الْهَالِي

حسان بن ثابت: الديوان، ص ١٨٩.

(٦) المروقي. شرح ديوان الحماسة، مج ٢، ج ٤ ص ١٧٤٥، وفيه: المهارق جمع المَهْرَق، وهو فارسيه معربة وكانت العرب تفضّل الثياب البيض وتكثفها كَثَّ اليهود، وما أرادوا إبعاده على =

(مُوسَى) معرب موسى، أي ماء وشجر... قال أبو العلاء: «لم يُسمَّ به قبل مزل القرآن»^(١)، ثم سمي به تيمناً.

(مَرْهَمٌ): ما يُوضَعُ على الجراحات، معرب عن الجوهري^(٢).

(مَهْرَجَان): هو أول نزول الشمس في برج الميزان. وقع في شعر السري والبحري^(٣)، ولم يرد في الكلام القديم.

(مُجُوسٌ): معناه صغير الأذن في الأصل، معرب منج كوش.

(مَضْطَكَا): بالقصر والمد، دخيل تكلمت به العرب^(٤).

(مُصْطَار): ومصطار آخر حلوة، معرب.

(مَمْشُودِيَّة): ماء تغسل به النصارى أولادهم. قال الصولي في شرح ديوان أبي نواس: «إنه مُعَرَّبٌ مَمْشُودِيَّةٌ ومعناها الطهارة، ويراد ماء تَقَلَّسَ بما يُثَلَّ عليه من الإنجيل ثم تغسل به الحاملات».

= الدهر. وما تكلموا به العرب: [من الطويل]:

دَعَا الطَّلِيذَ حَتَّى أَقْبَلْتُ بَيْنَ خَصْرَيْهِ

دَوَاهِي دَمِ مَهْرَجَانِ غَبَرُ بَارِحِ

ينظر، المرزوقي. شرح ديوان الحماسة، مج ٦، ج ٢ ص ٩٥٩.

(١) وقد وردت في القرآن مراراً يراجع، محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن،

ص ٦٨٠ - ٦٨٢، مادة (موسى)

(٢) الجوهري: الصحاح، ج ٥ ص ١٩٣٩، مادة (رهيم).

(٣) وقد ورد في شعر المتأخرين كالبحتري منه قوله: [من السريع]

يَا ابْنَ خَمْسِينَ جِئْتَ لَنَا

مَا احْتَلَفَ التُّوزُّوُزُ وَالْبَهْمُ جَانِ

البحتري: الديوان، مج ٢ ص ٤٩.

وغيره، وأشتقوا منه أفعالاً. من شواهد قول ابن المعتز، [من مجزوء الرمل]

تَهَرَّجُوا فِي السَّيْرِ إِنَّ كَلِمَةَ

أَبْنِ الْمُعْتَزِ الدِّيَّانِ، ص ٦٩٨.

(٤) قال ابن الأثيري. هو مُشْدُودٌ «عَلَّكَ» رومي، وقد تكلمت به العرب. قال الأقطب العجلي [من

الرجز].

فَسَمَّ نَبِيهَا وَثَلَّ مَشْرَافَاتِ الْفَضَا

تَغْدِفُ قَبِيضًا بِمِثْلِ الْمُضْطَكَا

ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ٥٨٩.

(مَرْزِيَانُ): يضم الزاي رئيس القُرْمَسِ جمع مَرْزَايَةِ وَمَرْزَابِ. تكلموا به قديماً^(١).
والمَرْزِيَّةُ مصدره كالدّهْقَة ومعه حافظ الحدود أي الثغور.

(مَرْ) مشدد وزن معروف ويقال مَنَا بالقصر ومثناه مَنَوَانِ وجمعه أسماء، وعن الأول
مَنَانٌ وَأَمْنَانٌ.

(مَرْزَنْجُوشُ)^(٢). وَمَرْزَقُوشُ الزُّعْفَرَانُ، أو نبت آخر طيب الرائحة، وليس في
كلام العرب مَرْزَقُوشُ بمعنى بنت الازدي وسموه مَرْزَنْجُوشُ وَمَرْزَقُوشُ. قال ابن مُقْبِل:
[من البسيط]:

يَنْقُلُونَ بِالمَرْزَقُوشِ الوَزْدَ صَاحِبَةً عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْنِ^(٣)
قال الجوهري^(٤): أظنه معرباً. وقال ابن البيطار^(٥): يقال مَرْزَنْجُوشُ وَمَرْزَقُوشُ
وهو فارسي معرب، واسمه بالعربية السمسق والعَبْقُرُ وَخَبَقُ القَنَا.

(مَاشُ): حَتْ معروف مُعَرَّبٌ عن الجوهري^(٦). وقال أبو منصور^(٧): هو فارسي
ومعربه مَاشُ.

(مُهَنْدَمُ): أي مُصْلَخٌ، فارسي معرب «أَنْدَام» عن الجوهري^(٨).

(١) مما جاء عنهم، قول أبي زكريا لجميل: [من المتقارب]:

وَأَتَيْتُ كَلْزَلَةَ المَرْزِيَانِ بِمَاءِ شِبَابِكٍ لَمْ تُفْصِرْ

ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ٥٨٨.

(٢) في المعرب. مَرْزَنْجُوشُ. يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٥٧٤.

(٣) الصواب «النجز» وهو اللرخ. ينظر، الجوهري: الصحاح، ج ٣ ص ١٠١٩، مادة (مرش).

(٤) الجوهري: الصحاح، ج ٣ ص ١٠١٩، مادة (مرش)، قال الجوهري «ويقال هو الرعمران،
وأنا أظنه معرباً»

(٥) ابن البيطار: الجامع لمعردات الأدوية والأغذية، ج ٤ ص ٤٢٩، وفيه يقال مررنجوش
ومردقوش، وهو فارسي واسمه السمسق بالعربية والمعر أيضاً وحق الفتاة

(٦) الجوهري: الصحاح، ج ٣ ص ١٠٢٠، مادة (ميش)، ورواه الجوهري قوله «والماش حَتْ
وهو معرب أو مؤنث»

(٧) الجواليقي: المعرب، ص ٥٨٧.

(٨) الجوهري: الصحاح، ج ٥ ص ٢٠٥٦، مادة (هلم)، قال الجوهري. «ويقال هذا شيء مُهَنْدَمُ،
أي مُصْلَخٌ على مقدار. وهو معرب، وأصله بالفارسية «أَنْدَام» مثل مُهَنْدَسُ وأصله «أَنْدَارَة»

(مُهَنْئِسْ): الذي يقدر مجاري القُني والأبنية، وأصله مُهَنْئِز، فأبدلوا زايه سيناً لأنه ليس في كلامهم زاي قبلها دال^(١).

(مَنْجِيْقْ): معرب مَنْ جَهْ نيك أي ما أجودني، أو أنا شيء جيد؛ لأنه لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت بكسر الميم، كما في القاموس^(٢). وضبطه أبو منصور^(٣) بفتحها: «أَلَّة لِرْمِي الحِجَارَةِ كَالْمَنْجُوْقِ وَمَنْجَلِيْقِ لُغَات فِيهِ مَعْرِيَّة». وقيل الأقرب أنه معرب مَنْجَلْ نيك، ومنجل ما يفعل بالحيل وميمه زائدة. وقيل أصلية ويدل على الأول قول بعض العرب: «كانت بيننا حروب عون تفقاً فيها العيون مرّة بمنجيق وأخرى بوثق». وقيل: «الون زائدة والميم أصلية وعكسه». وقيل: «هما أصليتان». وقيل: «زائدتان كما فصل في التصريف».

(مَنْزَلْكَ): معرب^(٤).

(مَنْزِم): معرب على الصحيح.

(مَارُوْثْ وَمَأْجُوْجْ): معربان^(٥).

(مَاءُ): بمعنى البلد^(٦)، ومنه ضرب هذا الدرهم بماء البصرة. والمأهان ويُنَوَّرُ ونُهاوُنْد.

(مَهْسَان): اسم موضع معرب^(٧).

(١) يراجع، السيوطي، المزهر، مج ١ ص ٢٧٠، وقد خصّ السيوطي ذلك في فصل أسماء: «قال أئمة العربية: تُعرف مُنْجَمَةُ الإِسْمِ بِوَجْوه».

(٢) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ٣ ص ٢١٨، مادة (منجنيق).

(٣) الجواليقي: المعرب، ص ٥٧١.

(٤) قال أبو منصور: «فارسي معرب. لا أعلمه جاء في الكلام القديم» ينظر، الجواليقي المعرب، ص ٥٨٥.

(٥) قيل إنهما إسمان أصحميان لم ينعرفا، مثل طالوت وجالوت غير مشتقين... ينظر، القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، مج ٦، ج ١١ ص ٣٨. وهاروت وماروت علمان لِمَلَكَيْنِ كانا يعملان الناس السحر. يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٦٢٩.

(٦) في معجم البلدان. الماء قصة البلد، وفيه قيل ماء البصرة وماء الكوفة وماء فارس، ويقال لنهاود وهمذان وقَمْ ماء البصري، قال الأزهرى: كأنه معزب ويجمع ماهاات. ينظر، ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٤ ص ٤٨.

(٧) ينظر، ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٥ ص ٢٤٢.

(مَيْتَأْفَارِقِينَ): اسم بلدة معرب^(١).

(مَاجُونٌ): الموضع يجتمعون فيه، معرب.

(مِسْ): بمعنى تُحَاس معرب.

(مُسْطَخْ): ما يجفف فيه التمر، معرب مثته.

(مَنْجَجْ): بلدة معرب^(٢).

(موانيد)^(٣): بمعنى بقايا في شعر الفرزدق، معرب.

(مِيزَابُ): معرب ومِيزَاب... علط. وفي أمالي ابن المعافي: «المِيزَابُ معروف والمِيزَابُ السفينة انتهى».

(مِغْزَى): مغربة، وميمه من نفس الكلمة عن المازني.

(مَافِيَانْ): ليست بعربية^(٤).

(مُزَوَّرَةٌ): بوزن المفعول مَرَقَةٌ يُطْعَمُهَا المريض مولدة... وقال الفقهاء في الإيمان: «هي ما يطبخ خالياً من الأدهان». قال كشاجم: [من المسرح]

شَيْخٌ لَنَا مِنْ مَشَايِخِ الْكُوفَةِ نَسَبُهُ لِلْخَرِيسِ مُزَوَّرَةٌ
لَوْ حَوَّلَ اللَّهُ قَوْلَهُ عُمَا مَا طَمَعُ النَّاسُ مِنْهُ فِي صُوفَةٍ^(٥)
يعني أن نسه مزورة لا أصل لها، وهذا من آيات المعاني.

(مَلْطُ): التمليط أن يجتمع شاعران فصاعداً على تجربة خواطرهم في العمل في معنى

(١) يراجع، ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٥ ص ٢٢٥.

(٢) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٥ ص ٢٠٥.

(٣) صوابه «موانيد» بالعربية: البقايا. قال الفرزدق: [من الطويل]:

خَرَجَ مَوَانِيدُ عَلَيْنِهِمْ كَثِيرَةٌ تُشَدُّ لَهَا أَيْدِيهِمْ بِالْعَوَاتِقِ

يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٥٩٨، والفرزدق: الديوان، مج ٢ ص ٤٢.

(٤) المادبان وقع في حديث رافع بن خديج: «كنا نُكْرِي الأرض. بما على الماديان، أي بما يثبت على الأنهار الكبار، والمعجم يسمونها الماديان. وليست بعربية ولكنها سوادية ينظر، الجواليقي: المعرب، ص ٦٠١، وأبن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٤ ص ٣١٣.

(٥) كشاجم: الديوان، ص ١٢٦.

واحد، من المِلَاطِ وهو جانب السَّنامِ لأخذ كل جانباً، قاله ابن رشيقي^(١). وقسم منه يسمى المماتنة كما في البدائع للمحلل.

(مَثَلِي) قسم من العود، وهو المَطْرَى بالمسك والعنبر واللبان. . . قال الزمخشري. منسوب إلى مثل قرية من الهند.

(مَا عَدَا مِمَّا بَدَا): قال ابن عتير: [من الكامل]:

يَا ذَهْرُ وَيَسَعُكَ مَا عَدَا مِمَّا بَدَا أَرْسَلْتُ سَهْمَ الْحَادِثَاتِ فَأُفْجِدَا
وأول من تكلم بهذه الكلمة سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه في كلامه قاله لسيدنا عبد الله بن العباس رضي الله عنهما لما أتته إلى الزبير رضي الله عنه يستغيثه إلى طاعته قبل حرب الجمل: «لا تلقين طلحة وإنك إن تلقه تجده كالثور عاقصاً قرنه يركب الصعب ويقول هو الذلول ولكن القى الزبير فقل له يقول لك ابن خالك عرفني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فما عدا مما بدا». . . قال أبو عمرو قال أحمد بن يحيى: معناه ما ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك من التقديم في الطاعة. . . قال أبو العباس: ويقال فعل ذلك الأمر عدواً بدوا أي ظاهراً جهاراً. وقال غيره: معنى قوله علي ما عدا مما كان بدا لنا من نصرتك أي شغلك وأنشد: [من الوافر]:

عَدَائِي أَنْ أُرَوِّدَكَ إِنْ هَمِّي عَجَاباً كُلُّهُ إِلَّا قَلِيلاً

وقال أبو حاتم قال الأصمعي: ما عدا مما بدا وهذا خطأ والصواب أما عدا من بدا على الاستفهام، يقول: ألم يتمد الحق من بدا بالظلم ولو أراد الإخبار قال قد عدا من بدا بالظلم، أي قد اعتدى من بدا هذا كله عن الأزهري^(٢).

(مَثَرَةٌ) من ثعلب أن العرب كانت تذكر لأولادها ما عرف من الشعر مثل «قفا نبك» وتطلب أن تحذو حذوه. يسمون ذلك مَثَرًا مِنْ مَثَرَةٍ بمعنى قطعة. ولم يذكر غيره. كذا في كتاب الإصجاز للباقلاني^(٣).

(١) ابن رشيقي: العمدة في محاسن الشعر. . . ج ١ ص ٣٦٨، وج ٢ ص ٧١٤.

(٢) الأزهري: تهذيب اللغة، ج ٣ ص ١٠٨، مادة (عدو).

(٣) الباقلاني: إصجاز القرآن، ص ٢٠١.

(مَأْمُوسَة): بورق المفعول، النار... قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء^(١) «أتى عمرو بن أمّير بأربعة ألفاظ لا تعرفها العرب، سَمَّى النار مَأْمُوسَة في قوله [من السسط] تَطَايَحَ الطَّلُ عَنْ أَعْطَافِهَا ضَعْدًا كَمَا تَطَايَحُ عَنْ مَأْمُوسَةِ الشَّرَرِ وَسَمَّى حوار الناقة بَابُوساً في قوله. [من البسيط]:
خَنَثْتُ قُلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا فَرَعَا
وقال يذكر بقرة.

وَسَمَّى عَنْهَا فَرْقَدَ خَصِرٌ
ولا تعرف العرب التثنية^(٢). وقال: [من الكامل]:
وَتَفَلَّحَ الْجَرْبَاءُ أَرْسَنُ مَشَاوِساً لِوَرِيدِهِ نَقَرُ
وزعم أن الأُرْنَةَ^(٣) ما يُلَبُّ على الرأس، ولا تعرفه العرب انتهى. وقيل تَبَسَّ بمعنى تأخر وهي معربة، وأصل معناها جلس.
(مَشَقُّ): خط فيه خمة. والعرب تقول. مَشَقُّ بالريح إذا طعنه طعناً حقيقاً متتبعاً.
قال ذو الرمة: [من البسيط]:

فَكَّرُ يَمْشُقُّ طَغْنًا فِي جَوَانِبِهَا^(٤)

قاله أبو القاسم المعددي في كتاب الكناية: «فيكون هذا استعارة».

(ما هو): يقال «فلان يصرب إلى كذا ما هو». وفي حديث الحلية. «أرهر اللون إلى البياض ما هو»، أي مائل إليه وليس هو بعينه. وما رائدة وخبره الظرف المقدم أو موصوله مبتدأ، أي الذي هو فيه وهو مبتدأ محذوف الخبر أي الذي هو فيه كذا، أو نافية كقوله «حية خبيثة ما هي»، أي ما هي إلا خبيثة، قاله زين العرب (مَحْضُولٌ): بمعنى غلة حاصلة، ليس مولداً كما توهم... قال ابن يعيش^(٥):

(١) ابن قتيبة: الشعر والشعراء، ج ١ ص ٣٦٤ - ٣٦٥.

(٢) تَبَسَّ نِسْأً وَنِسَةً تحركت شمتاء بشيء، وأكثر ما يستعمل في النفي، يقال ما تَبَسَّ بكلمة، وما تَبَسَّ بست شمة. المعجم للوسط، ج ٢ ص ٨٩٧، مادة (تَبَسَّ).

(٣) الصواب «الأُرْنَةُ» راجع، ابن قتيبة الشعر والشعراء، ج ١ ص ٣٦٥.

(٤) ذو الرمة. الديوان، ص ٢٥، وعجيرة.

كَأَنَّهُ الْأَجْسَرُ فِي الْأَقْبَالِ بِخُتْمِ

وقد ورد في الصدر فجوشتها بدل جوانبها

(٥) ابن يعيش. شرح المفصل، ج ٦ ص ٨٠ - ٨١.

«مفعول يكون اسماً كمفعول بمعنى العقل ومحصول بمعنى الحاصل وهو البقية» انتهى.
قلت: أو مفعول للنسبة كفاعل بمعنى كما في قوله تعالى: «حِجَاباً مُّشْتَوِراً»^(١) فإنه
بمعنى سائر على أحد الوجوه، وقالوا: «رجل مرطوب أي ذو رطوبة ومكان مهول أي ذو
هول وجارية مغنوجة، ولا يقال هلت المكان ولا غنجت الجارية». قاله أبو حيان^(٢).

(مَشْقُوطَةٌ): بمعنى ساقطة ليس بخطأ. وفي البخاري^(٣): «مر بتمرة مسقوطة».
قال الشراح: القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعدياً بتأويل، وقد يقال سقط جاء
متعدياً بدليل سقط في أيديهم.

(مَلَابِكَةُ الْأَرْضِ). هم أهل العراق للطفاتهم. قال الشاعر: [من المتقارب]:

مَلَابِكَةُ الْأَرْضِ أَهْلُ الْجَزَاقِ وَأَهْلُ الشَّامِ شَيَاطِينُهَا
وكان الزجاج يقول: «بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية». قاله الحمدوني.

(مَاهِيَّةٌ): بمعنى الحفيفة، نسبة إلى ما هو مولدة لم تسمع.

(مِينًا): بالمد والقصر: مرسى السفن مشتق من الوناء وهو الفتور؛ لسكونها فيه.
ويقال لها جُبْس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة والسين، وَمَضْنَع وَمَضْنَعَةٌ، وفرضة كما
في الزبيدي^(٤). وقولهم مينة خطأ كما صرح به.

(مِرْكَازٌ): براء مهملة وكاف وزاي معجمة التفائق بلغة أهل المغرب، وهي مولدة
غير صربية. نقله الزيتوني. قال الشاعر: [من السريع]:

لَا أَكُلُ الْمِرْكَازَ دُفْرِي وَلَوْ تَقَطَّعَتْ كَفِّي بِرَوْضِ الْجِسَّانِ
لَأَنَّهُ يُشْبِهُ فِيهِمَا يَرَى أَصَابِغَ الْمَضْلُوبِ بَعْدَ الثَّمَانِ

(١) سورة الإسراء، الآية ٤٥، وقد أوضحه ابن النحاس، قال: «قال الأخفش: «مستورا» أي سائراً
ومفعول يكون بمعنى فاعل كما يقال: مشوروم وميمون أي شاتم ويامن لأن العجائب هو الذي
يستر، وقال غيره العجائب مستور على الحقيقة لأنه شيء مُعْطَى عنهم». يراجع، ابن النحاس.
إعراب القرآن، ج ٢ ص ٤٢٦.

(٢) أبو حيان: تفسير البحر المحيط، ج ٦ ص ٤١ - ٤٢.

(٣) يظن، المعجم الممهّرس لألفاظ الحديث النبوي، ج ٢ ص ٤٧٧، وفيه إحالات إلى موضع
الحديث. جاء فيه «مرّ النبي (ص) بتمرة مُشْقُوطَةٌ».

(٤) الزبيدي لحن العامة، ص ٤٦، وفيه «ويقال للمينا أيضاً: «جُبْس ومَقْصِر ومَضْنَع وَمَضْنَعَةٌ»

قلت هذا الشعر لأبي أحمد المعروف بالمثل^(١) من شعراء الذخيرة^(٢)، لكنني رأيت فيها للرقاس بقاء وسين.

(عُزْرَانُ). وقع في شعر ابن المقرب وفسرت بريح الجنوب، ولست أدري ما أصلها.

(مَلْحُ): يقال للعين التي تصيب «مالحة»؛ ولذا حس قوله: [من السريع].

يَا حَابِدِي عَمْدًا عَلَى وَضَلٍ مَنْ كَأَنَّتِ أَوْفَقَاتِي بِهِ ضَالِحَةً
قَدْ مَاتَ غُضُنُ الْوَضَلِ يَا سَيِّدِي وَكُلُّ دَا مِنْ عَيْنِكَ السَّالِحَةِ

قلت: مات عمن الوصل استعارة ركبة ولو قال: «قد جف روص الوصل لحسن ذلك». وفي بعض الرقي «أعينه من كل عين رقاء وعين شهلاء وعين مالحة سوداء». نقله الشيخ أحمد الوبي. وقال ابن السيد: «يقال ليس على كلام فلان ملاحه».

(مُقَنْجَرُ): هو القَوَّاس معرب، كما ذكر في أدب الكاتب^(٣). وفي غريب كراع

قَمَنْجَرُ

(مهلب): قال الصغاني في مجمعه: مكان مُهَابٍ أي مُهَوَّبٍ. قال الهليلي: [من

المتدرب]:

أَجَارَ إِلَيْنَا إِلَى نَفْسِهِ مُهَارِي خَزَقِي مُهَابٍ مُهَالٍ^(٤)

انتهى. قلت: استعمله بعض الأدباء كصاحب قلائد العقيان بمعنى ذي هيبة.

(عُجُونُ): قال ابن هلال في كتاب الفروق^(٥): المجون صلاة الوجه، وقلة الحياء من

(١) الصواب «المنقل» استناداً إلى ما جاء في الذخيرة، قال: «وهو الأديب أبو أحمد عبد العزيز بن حيرة القرطبي المشتهرة معرفته بالمنقل». ينظر أين باسم الذخيرة. ١، ق ١، مج ٢ ص ٧٥٤.

(٢) أس باسم الذخيرة. ١، ق ١، مج ٢ ص ٧٥٩، وفيه وردت الأبيات على الشكل التالي [من السريع].

لَا أَكُلُ الْجَزْءَاسَ دَهْرِي لَسْتُ وَبَلِ السُّورِي فِيهِ قَبِيحُ الْعَيْنِ

كَأَنَّ مَ صُورَتَهُ إِذَا بَدَتْ أَتَمَلُّ الْمَصْلُوبَ بَعْدَ الثَّمَانِ

(٣) أين منه. أدب الكاتب، ص ٣٨٧، وفيه «المُقَنْجَرُ» و«القَمَنْجَرُ» القَوَّاس، وهو بالعربية «كَمَانِكِرُ».

(٤) ديوان الهذليين، ق ٢ ص ١٧٢، وفيه ورد «على» بدل «إلى» في الصدر.

(٥) أبو هلال العسكري الفروق في اللغة، ص ٢٤٩، وفيه: «...» ومنه سميت الخشبة التي يندق عليها الفصار الثوب مجنة، وأصل المجنة... بدل «ميجنة».

قولك جُن الشيء يحسن مجوياً إذا صلب وغلظ، ومنه سميت الخشبة التي يدق عليها
القصار ميجنة وأصلها الفضة تكون غليظة في الوادي، وناقعة وخناء صلبة شديدة. وقيل
غليظة لوجنات. والمجون كلمة مولدة لا تعرفها العرب وإنما تعرف أصلها الذي ذكرناه
انتهى.

(مساوي) بالياء في آخره بمعنى العيون. قال الصقلي في التعريف^(١) «الصوب
همزة». وفيه نظر.

(المعاطلة): عند الأدباء التعقيد، من عاظم الجواب ركبَ بعصه بعضاً. وقال
قدامة: هي فاحشة الاستعارة.

(مريسي): ربح معروفة عند أهل مصر^(٢). وقال بشر بن عياث المعتزلي المريسي
بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحتية والسين المهملة والياء المشددة كاسم هذه الرياح
نسبة إلى مريس قرية بأرض مصر. ومريس جنس من السودان من بلاد النوبة وتأثيرهم في
الشتاء ربح من ناحية الجنوب يسمونها المريسي؛ لأنناها من تلك الجهة. وقيل. إن بشر
المريسي نسبة إلى درب المريسي ببغداد؛ لأنه سكته. وقيل: المريسي خبز وسمي نسبه أهل
مصر البسيس. كذا في طبقات الحنفية.

(مثنى): متنا الظهر مكتفا الصلب عن يمين وشمال، ويطلق على الظهر بجمته كما
في قول الشاعر: [من البسيط]:

كَالسَّيْفِ عُرِّي مَثْنَاءُ غِنِ الْخَلَلِ

وهو معنى شائع أيضاً، والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون في الكتاب الأصل الذي
لكتب أصول المسائل، ويقابله الشرح. وهذا لم يرد عن العرب وإنما هو مما نقله العرف
تشبيهاً له بالظهر في القوة والاعتماد.

(١) الصقلي تثقيب اللسان وتلفيح البان، ص ٨٧، وفيه. «يقولون» ظهرت مساويه، والصواب
مساوئه بالهمز.

(٢) يطر، السمعاني الأنساب، ج ٥ ص ٢٦٧، جاء فيه. «هذه السبة إلى مريس وهي قرية
بمصر... وإليها يسب بشر المريسي...».

(مُسْتَد): بصيغة المفعول. قال: ابن السيد في شرح أدب الكاتب^(١) «الخط المُسْتَد خط أهل اليمن وهو قديم، والجزم ما حدث بعده؛ لأنه قطع منه» انتهى. قلت: هذا أصده لكتهم كثيراً ما يقولون كَتَبَ المُسْتَد بمعنى الخط الحيد؛ لأنه في الغالب يسنده إلى نفسه لتتمدح فاحرفه.

(مَرْقُوق) استعماله الفقهاء، وقالوا لم يسمع عن أئمة اللغة زُقَّة حتى يشتق منه مرقوق. وَزُدَ بَانَ الأزهرى حكى عن ابن السكيت أنه جاء عبد مرقوق، وهو ثقة.

(مَكْبَةٌ): بفتح الميم والكاف وتشديد الباء الموحدة غطاء معروف ويغشى به أواني الطعام. وهو متداول بين الناس. واستعمله أبو بكر الخوارزمي في رسائله في قوله: «لو أنصفت الحال لحملت إلى منزله العالم بين طبق ومكبة والعلك بين دنيا وآخره ولكني نزلت عن حكم طائفتي» وانتهيت إلى غاية وجودي». قال: [من السبب]:

نَزَّ كُنْتُ أَهْدِي عَلَى قُدْرِي وَقَدْرُكُمْ لَكُنْتُ أَهْدِي لَكَ لَدُنِّيَا وَفِيهِبِ
وهي هامية مولدة.

(مَقَامَةٌ): واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة في صناعة الأدباء والوعاظ. مولدة محدثة لم تقع في كلام أحد المتقدمين، لكن لها وجه من المجاز. قال الإمام المطرزي^(٢): «المقامة مُقَمَّلة من القيام يقال مَقَامٌ وَمَقَامَةٌ كمكان ومكانة وهما في الأصل اسمان لموضع القيام ثم سمي به المكان والمجلس». قال تعالى: «خَيْرٌ مَقَاماً وَأَخْسَرُ نَدِيّاً»^(٣). وقال ابن علس: [من المتقارب]:

وَكَا الْمِسْكُ تُرِبُ مَقَامَاتِهِمْ وَتُرِبُ قُبُورِهِمْ أَطْيَبُ
وقال زهير: [من الطويل]:

(١) ابن السيد الاقتصاد في شرح أدب الكاتب، ص ٣٧٦، وفيه . . . لأن أصل الخط العربي لحميم ومن صلحهم انتشر في سائر العرب وكان لهم خط يسمى المُسْتَد قَوْلُده من خط آخر سمي الجزم لأنه جرم منه أي قطع وهو الخط الذي بأيدي الناس اليوم.

(٢) المطرزي المعرب . . . ص ٣٩٦، وفيه. «المقام بالفتح موضع المقام ومنه مقام إبراهيم وهو المعبر الذي فيه أثر قدميه وهو موضعه أيضاً وأما المقام فالمسح لموضع الإقامة.»

(٣) سورة مريم، الآية ٧٣، والآية شامها. «وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَسْتَعْزِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْعَرِيفِينَ خَيْرٌ مَقَاماً وَأَخْسَرُ نَدِيّاً»

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنَاتٌ وَجُوهُهُمْ
وَقَالَ مَهْلَهْلُ : [من الكامل]:

نُبِئْتُ أَنَّ السَّارَ بِمَعْدَكَ أَوْقَدْتُ وَأَمْسَتْ بِغَدِكَ يَا كَلَيْبَ الْمَجْلِسِ
أَيُّ أَهْلِ الْمَجْلِسِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «وَأَنَّ مَجْلِسَ بَنِي عَوْفٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَيُّ أَهْلِ
الْمَجْلِسِ». وَقَالَ آخَرُ : [من الطويل]:

مَقَامَاتُنَا وَثَقَّ عَلَى الْحَلَمِ وَالْجَبِي

ثُمَّ اتَّسَعُوا فِيهِ حَتَّى شَمُّوا مَا يَقَامُ بِهِ فِيهَا مِنْ خُطْبَةٍ أَوْ مَوْعِظَةٍ وَنَحْوِهَا «مَقَامَةٌ»، كَمَا سَمِعُوا
«مَجْلِسًا»، فَقَالُوا: مَقَامَاتُ الْخُطْبَاءِ وَمَجَالِسُ الْقَصَاصِ، وَهُوَ عِجَازٌ بِاعْتِبَارِ الْمَجَاوِرَةِ وَالْإِتِّصَالِ
كَتَسْمِيَةِ السَّحَابِ سَمَاءً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾^(١). وَبَدَلَ عَلَى أَنَّ
لِمَقَامٍ بِالْفَتْحِ اسْمَ لِمَكَانِ الْقِيَامِ إِبْدَالِ الْجَنَاتِ مِنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِيهِ
يَخُذُوبُ وَعُيُونٌ﴾^(٢) وَالْجَنَاتُ أَمَكَةٌ وَالْمَقَامُ بِالضَّمِّ الْإِقَامَةُ نَفْسُهَا وَكَذَلِكَ الْمَقَامَةُ بِالضَّمِّ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَخْلَأْنَا نَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(٣). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٤): «يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِلْمَكَانِ وَالْفِعْلِ أَنْتَهَى. وَبَقِيَ لِهَذَا تَكْمِلَةٌ لَا يَسَعُهَا هَذَا الْمَقَامُ وَأَوَّلُ
مَنْ اخْتَرَعَ هَذَا الْبَدِيعَ الْهَمْدَانِيُّ، وَتَابَعَهُ الْحَرِيرِيُّ وَالزَّعْحَرِيُّ، وَالْفَضْلُ لِلْمُقَدِّمِ: [من
الطويل]:

وَمَا قَصَبَاتُ السُّنْبِي إِلَّا لِمَعْبِدٍ

(مَجْلِسٍ): قَدْ حَرَفَتْ مَعْنَاهُ عِنْدَ الْمَوْلَدِينَ.

(١) زهير بن أبي سلمى: الديوان، ص ٦٢.

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٨، والآية يتناولها «وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا لِّبَنِي إِدْنَى رَحْمَتِهِ وَالرَّجُلَ
مِنَ السَّعَاءِ مَاتَ طَهُورًا».

(٣) سورة الدخان، الآية ٥١ و ٥٢.

(٤) سورة العنكبوت، الآية ٣٥، والآية يتناولها: «الَّذِي أَخْلَأْنَا نَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّهَا فِيهَا نَجَسٌ
وَلَا يَمَسُّهَا فِيهَا تُلُوتٌ».

(٥) الجوهري الصحاح، ج ٥ ص ٢٠١٧، مادة (قوم)، وأوضحه الجوهري، بقوله «وَالْمَقَامَةُ
بِضَمِّهِ الْإِقَامَةُ وَالْمَقَامَةُ بِالْفَتْحِ الْمَجْلِسُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ».

وَأَمَّا الْمَقَامُ وَالْمَقَامُ فَقَدْ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمَعْنَى الْإِقَامَةِ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى مَوْضِعِ الْقِيَامِ، لِأَنَّ
«جَعَلْتَهُ مِنْ قَدَمٍ يَوْمَ مَعْتُوحٍ»، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ أَقَامٍ يَقِيمُ مَعْصُومٌ، لِأَنَّ الْعَمَلَ إِذَا حَوَّرَ ثَلَاثَةً
فَلَمْ يَوْضِعْ مَعْصُومَ الْمِيمِ، لِأَنَّهُ مَشَتْ بِنَاتِ الْأَرْعَفِ، نَحْوَ دَحْرَجٍ وَهَذَا مُدْخَرٌ جُنَا

(مَطَرٌ مِضْرُ): يضرب به المولدون مثلاً لنافع قد يتضرر به. قال الشاعر: [من الطويل]:

وَمَا حَبِيرُ قَوْمٍ تَخَذَبُ الْأَرْضُ عِنْدَهُمْ بِمَا فِيهِ خَضِبُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْقَطْرِ
(مَسَحَ وَجْهَهُ): مسح الوجه بحسب الأصل معروف جعلوه كناية عن السبق؛ لأنهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الحلبة تكريماً، وربما مسحوا وجه فارسه، ثم تجوزوا به عن كونه كريماً في حلة المجد حائزاً قصبات السبق في ميدان المكارم مبرزاً على أقرانه في مضمار الكمال، كما قال جرير: [من الطويل].

إِذَا سُرْتُكُمْ أَنْ تَمْسَحُوا وَجْهَ سَابِقٍ جَوَادٍ فَمُدُّوا فِي الرِّهَانِ عِثَانِيَا^(١)
وقال ابن عبد ربه: [من الكامل]:

وَإِذَا جَبَادُ الشَّعْرِ طَاوَلَهَا الْحَدَى وَتَقَطَّعَتْ فِي شَأْوِهَا الْمُنْهَوِرِ
خَلُّوا عِثَانِي فِي الرِّهَانِ أَوْ أَمْسَحُوا عَنِّي بِفِرَّةٍ أَبْلَقِي مَشْهُورِ
(مُفْتَرِي): كَذَّاب، ولا بس الفروة أيضاً. قال العجاج: [من الرجز].

قَلْبُ الْخُرَّاسَانِي قَلْبُ الْمُفْتَرِي^(٢)

قال الريدي^(٣): «المُفْتَرِي لابس الفروة، يقال افتريت فروا لبسته».

(مَنْفُوحَةٌ): سعة بفتح الميم مفعول (ج) منادح، يقال: عنه مندوحة ومنتدح من الندح وهو المكان الواسع. وقول أبي عبيد^(٤): «الْمَنْدُوحَةُ الْمُنْفُوحَةُ والسعة، ومنه قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع انداح واندحى وفهم؛ لأنه معتل وليس من تلك المادة».

(مَنْشُومٌ وَمَنْشُومٌ): خطأ عامي وصوابه مشوم^(٥) قاله الزبيدي.

(١) جرير الديوان، ص ٥٠١، وفيه ورد البيت على الشكل التالي: [من الطويل].

إِذَا سُرْتُكُمْ أَنْ تَمْسَحُوا وَجْهَ سَابِقٍ جَوَادٍ فَمُدُّوا وَأَسْطَوْا مِنَ عِثَانِيَا

(٢) لم نثر عليه في ديوانه، توزيع مكتبة أطلس، دمشق.

(٣) الزبيدي: لحن العامة، ٦٢ - ٦٣.

(٤) أبو عبيد غريب القرآن، ج ٤ ص ٢٨٧، وفيه: . . . ومنه قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع؛ قد انداح بطنه وأندحى لعتان فأراد أن في المعارض ما يستعمل به الرجل عند الاسطرار إلى الكذب.

(٥) لم يأت الريدي على ذكرها في كتابه لحن العامة.

(مَاتَ كَمَدَ الْحَبَّارِ): وذلك أنها إذا أَلْقَتْ ريشها أَبْطَأَ نِباته، فإذا طَارَ الطير لم تقدر على الطيران فكمدت.

(مَذْهَبٌ). ففتح الميم والذال المعجمة والموحدة مَفْعَلٌ من الذهاب. قال أبو عبيدة: هو موضع النخوط كالتحلا والمرفق والمرحاض كذا في شرح النسائي. وهكذا ورد في الحديث. وفي مسند أحمد عن ابن عمر: «رأيت لرسول الله ﷺ مذهبا مواجها القبلة»^(١).

(مَلَأَجْنُ الْعَرْبِ): أَلْغَارُهَا، وهي الحاجة؛ لأنها تظهر الجحى والمعاية والرمز والمعنى، والمتأخرون من الأدباء اصطلمحوا على التفريق بينهما، وهو ليس بأمر لغوي. وقد تطلق على كنيائهم كقولهم للخمر: «أشقر وللماء أشهب» إلى غير ذلك مما ذكر في كتاب الكناية لابن المكرم.

(الْمُدْرُوزُ): السائل عامية مولدة مبتدلة. ولابن خالويه كتاب سماه زسيل المدروز.

(مَضْمُونَةٌ): من بلاد البربر، والنسبة إليها مَضْمُودِي، والجمع مَضَامِدَةٌ. كذا في المعجم^(٢).

(مِصْقَلَةٌ): آلة الصقل. وغَلَمٌ مصقلة بن هبيرة. وفي المثل: لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة؛ لأنه ولأه سيدنا معاوية رضي الله عنه طَبَرِ سَتَانِ فَقُتِلَ في حرب لها قاله ياقوت^(٣).

(مَاجِلٌ): بميم وألف وجيم مكسورة: ولام البركة العظيمة، وماجل فيروان منزه معروف قاله في المعجم^(٤). وللشريف علي بن زيادة: [من الكامل]:

يَا حُسْنَ مَا جَلِينَا وَخُضْرَةَ مَا جِئِ
كَالْمَوْلَى الْمَسْئُورِ إِلَّا أَنَّهُ
وَالنَّهْرُ يُفْرَغُ فِيهِ مَاءٌ مُزِيداً
لَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِ اسْتَحَالَ زَبْرَجِداً
وهذا معنى في جرى الماء على النجيل.

(١) يراجع، المعجم الممهّس لألفاظ الحديث النبوي، ج ٢ ص ١٩٤، وفيه إحالات على مصادر الحديث.

(٢) ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٥ ص ١٣٦.

(٣) ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٥ ص ١٤٣، وفيه مصقلة بلد بمصقلة في طرف حر النار.

(٤) ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٥ ص ٣٢، وفيه «المَاجِلُ» بدل «ماجل».

(معالي) قال ابن السيد في شرح قول المعري: [من الخفيف]:

ما لكم لا تروون طُرُقَ المعالي قَدْ يَزُورُ الهَيْحَاءُ رِيزُ النِّسَاءِ^(١)
المعالي واحدا مغللة وقد حكى معلوثة. قال الأعشى: [من البسيط]

فَقَدْ تَكُونُ لَكَ الْمَغْلَاءُ وَالظُّفْرُ^(٢)

(مثلاً) قال في المعجم^(٣): «بلد مالهند يجلب منه العود المثلث ذكي الشاة»،
والمثلث الطير. قلت: وهم يغلطون فيه ويظنون المدل نفسه بحور آخر

(مَثَفُ) بالفتح ثم السكون مدينة فرعون^(٤)، وهي أول مدينة عُثِرَتْ بعد
الطوفان، نزلها مصر بن نوح في ثلاثين رجلاً فسميت؛ مَافَه وَمَافَه بلعة القبط، ثلاثون،
ثم عُثِرَتْ ففيل: مَثَفُ وَمَثُوفٌ من قرى مصر القديمة لها ذكر في فتح مصر، ويقال
لكورتها الآن الموية انتهى. قلت: فَمَثَفُ اسم مصر وَمَثُوفُ اسم القرية المعروفة الآن.
ومن الناس من ثَوَّمَهُمْ أن مَثُوفٌ غلط من مَثَفُ.

(مَشُورَةٌ): بفتحين بينهما سكون، ظن بعضهم أنها لحن وليس كما ظن. قال ابن
يعيش: «ما شَذُّ مَكُورٌ وَمَذِينٌ في الأعلام والقياس مكاررة، وقالوا في غير العلم مَشُورَةٌ
وهي مَقْفَلَةٌ وهي مِنَ الشُّورَى مِنْ شَاوَرَتْ في الأمر، يقال: مَشُورَةٌ وَمَشُورَةٌ فَمَشُورَةٌ عن
القياس في الإعلال بنقل الضمة إلى الشين ومشورة شاد والقياس مُشَارَةٌ كمقالة ومقدمة.
وقالوا مصيدة ومقودة مثله وكان المبرد لا يجعل ذلك من الشاذ في الأعلام وبحوها.

(مُتَاخٌ): مَرَكَ الإِزْل، بضم الميم وفتحها خطأ.

(مَغْمَرٌ) يقال ما في هذا الأمر مَغْمَرٌ أي مطمع. كذا في أفعال السرقسطي^(٥)
وكنت قلت في شعري [من السريع]:

(١) ابن السيد البطليوسي شرح المختار من لروميات أبي العلاء، ق ١ ص ٥٣ - ٥٤

(٢) والبيت يروى لأعشى باهلة، وهو بتمامه [من البسيط]

إِنْ تَغْلُورُوهُ فَقَدْ يَسِي سَاءَكُمْ وَقَدْ تَكُونُ لَهُ الْمَغْلَاءُ وَالْحَطَرُ

ينظر، أبو زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب، ص ٥٧٥.

(٣) ياقوت الحموي. معجم البلدان، ج ٥ ص ٢٠٩.

(٤) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٥ ص ٢١٣.

(٥) السرقسطي. الأفعال، ج ٢ ص ١١

لَيْسَ بَعِيْنِ الْحَفْظِ لِي نَظَرَةٌ وَلَيْسَ فِي حَاجِبِهِ مَقْسَمٌ
(مَرْصُة): قام عليه في مرضه، وكأنه للثلب نحو جَلَدْتُ البعير أزلت عنه الجلد.
وليس مولداً فإنه وقع في الحديث^(١)، كما في الكرمان.

(مُرْمَدٌ): على وزن اسم الفاعل من تفعليل الرماد هو الذي لا يحس. والعامّة تقول له
مرماد. ولا أعرف له أصلاً لكنه في الصادح والباغم وفي كتاب الإعجاز قال فيه: إن
اشتبه عليك متأدب أو متشاعر أو ماشيء أو مرمّد.

(مَجَلَّةٌ): هي الصحيفة وورد في الحديث^(٢) مجلة لقمان. قال السهيلي^(٣): كأنها
مفعلة من الجلال والجلالة، أما الخلالة فمن صفة المخلوق والجلال من صفة الله سبحانه
وتعالى. وقد أجاز بعضهم أن يقال في المخلوق جلال وجلالة وأشد: [من الطويل]:
فَلَا ذَا جَلَالٍ مَبْنُوءٌ لِجَلَالِهِ وَلَا ذَا جَبَابٍ هُنَّ يَشْرُكُنَّ لِتَقْفَرِ
أ. هـ.

(مُثَلٌّ): استعمله الزجاجي في أماليه^(٤): لتكرمة صدر المجلس أي فراشه المعد
للمرئس.

(مَقْبُورٌ): في أمال ابن المعاني: «الفناء من القبور وهو الضم لضم أجرانه أو لضم
جسم لابس» ولذا يسمى بعض النحاة المضموم مقبواً انتهى.

(مُلَطَّفَةٌ): بوزن اسم الفاعل من التلطيف، مكتوب صغير معتاب أو شفاعة قال
القيصري: [من الكامل]:

(١) من أمثلة قوله عليه السلام: «مَرْصُةٌ مَرْصُةٌ حَتَّى إِذَا تَوَمَّى» و«مَرْصُةٌ مَرْصُةٌ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرَوْقَنِي...» وقوله: «لَمْ أَمْرُغْ أَحَدًا قَبْلَهُ...».

يرجع، المعجم الممهّس لألفاظ الحديث البصري، ج ٦ ص ١٩٨ - ١٩٩.

(٢) جاء في حديث سويد بن الصامت «مَجَلَّةٌ لَقَمَانٌ» أي كتاب فيه حكمة لقمان، والميم زائدة.
ينظر، ابن الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، ح ٤ ص ٣٠٠.

(٣) السهيلي الروض الأنف، ج ١ ص ٢٨٠، وفيه: «إِنَّ الْجَلَالَ أَعَمُّ مِنَ الْجَلَالَةِ كَثِيرٌ، وَأَنَّ
الْمَدَادَ أَبْلَغُ مِنَ اللَّدَادَةِ، وَأَنَّ الرِّضَاعَةَ تَقَعُ عَلَى الرِّضْعَةِ الْوَاحِدَةِ، وَالرِّضَاعُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ».

(٤) الزجاجي أمالي الزجاجي، ص ٢٣٩، مما جاء فيه «قَدِمَ سَيِّوِيهِ عَلَى الْبَرَامِكَةِ، فَعَرِمَ يَحْيَى عَلَى
الْجَمْعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكِسَائِي، فَجَعَلَ لِدَلِكْ يَوْمًا، فَلَمَّا حَضَرَ تَقَدَّعَتْ وَالْأَحْمَرُ فَدَخَلْنَا، إِذَا بِمِثَالِ فِي
صدر المجلس...».

تَادِرُ جَمَالَكَ بِالتَّجْمِيلِ فَرُّمَا دَوَتْ الْمَلَاخَةُ أَوْ أَبَلَ الْمُدْنُفُ
وَأَسْبَقَ عِذَارُكَ بِاعْتِدَارِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ بِعَذَلٍ هَوَاكَ مِنْهُ مُلْطَفُ
(مهملّي) قال الخوارزمي في كتاب الأنساب: «يقال للذي لا أصل له في العتق
خارجي، وللذي نسبوه إلى مَنْ وَلَدَهُ لا إلى مَوْلَاهُ مَهْدِي وَعَبْدِي وَنَجَادِي» انتهى.

(مُر): أَمَرَ بمعنى اذهب. قال: [من البسيط]:

وَيَا مُرُورِي مُرْ عَنِّي وَلَا تَعُدْ

وهي عامية مبتدلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبنجداد.

(مدينة) بمعنى جارية هي كلمة جارية في استعمال الناس ولها أصل في اللغة،
يقال: «دِينُ فُلَانٍ يُدَانُ إِذَا حُلَّ عَلَى مَكْرُوهِ». ومنه قيل للعبد مَدِينٌ وللأمة مَدِينَةٌ. وقيل
هي من دنته إذا جازته بطاعته قاله الراغب^(١).

(الْمُنْبُت): وهو في قول ابن برد المغربي: [من السريع]:

وَأَمْرُجُ بِمَاءِ الذَّهَبِ الْمُنْبُتِ^(٢)

بمعنى الفضة. وعامية المغرب تسميها المنبوت، وهي مولدة عامية. كذا قال ابن بسام في
ذخيرته^(٣).

(مَوْضُول): م وهو عند المولدين نوع من الزماير معروف مشهور في كلامهم كقول

ابن مكناس: [من السريع]:

لِلَّهِ مُخَرُّورٌ عَلَى أَيْكَةِ مَوْضُوحٌ بِالصُّبْحِ فِي الْعَيْنِ

سَبَبٌ لِلزُّرْقَاءِ لَمَّا شَدَّتْ بِالْفُوحِ فِي مَوْضُولِ الْمُنْطَبِ

(مَوْكَب): للسفينة، استعماله الناس وهو صحيح لما نقل في إيضاح المعصل عن ابن

(١) الراغب الأصفهاني المعرّفات في عرب القرآن، ص ٤٦٥، قال الراغب: «المدينة قبيلة عند قوم
وجمعها مُدُنٌ وقد مُدُنَتْ مدينة، وناس يجعلون الميم واللام».

(٢) وصلته.

اتَّخَذَ إِلَى الذَّهَبِ مِنْ قَبْلِهَا

ينظر، ابن بسام، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ق ١، مج ١ ص ٥١٠

(٣) ابن بسام، الذخيرة...، ق ١ مج ١ ص ٥١٠، وفيه شرح ابن بسام قول الشاعر، قال «وَأَمْرُجُ
بِماءِ الذَّهَبِ الْمَتَا يَحِيْ طَلْكَ الْفِضَّةِ، وَالْعَيْنُ مَوْضُودٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ»

الأنباري: إنه جاء مَفْعَل بمعنى مَفْعُول كمركب بمعنى مركوب، ومَشْرَب بمعنى مَشْرُوب ومصدر بمعنى مصدر وأنكروا بعضهم فقال لم يجيء مَفْعَل بمعنى مَفْعُول وإن سلم فهو بادر.

(الْمَثَلُ): الثَّمَامُ وفي الحديث: «لَمَنَ اللَّهُ الْمَثَلُ فَقَبِلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ الْمَثَلُ؟» قال: الذي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ فَيُهْلِكُ نَفْسَهُ وَصَاحِبَهُ وَسُلْطَانَهُ. قاله المبرد في الكامل^(١).

(مَعَادِي): السفن الصغار التي يجار بها النهر وهي جمع مَعْدِيَّة، وهو صحيح لغة لكن استعمالها بهذا المعنى عامية، كما قال الوراق وقد سكن روضة مصر. [من مجزوء الرمل]:

مَنْزِلٌ فِي ذَلِكَ الْبَرِّ وَوَمِنْ ذَا الْبَرِّ زَادِي
وَلَيْسَ فِي طِي مَا أَبْ قَبْتُ شَيْئاً لِمَعَادِي

ومثله قولِي في آل البيت رضي الله عنهم عقداً لما ورد في الحديث النبوي من قوله ﷺ: «إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا». قال: [من مجزوء الرمل]:

إِنْ آلَ الْبَيْتِ خُبِّي لَهُمْ مَا بِي وَزَادِي
وَهُمْ سَفُنُ نَجَاتِي فِي مَعَاتِي وَمَعَادِي
وللنواجي: [من الخفيف]:

قَدْ تَدَانَى الرَّجِيلُ وَالسَّيْرُ ضَعْبٌ فَصَلَامَ الْقُدُومِ مِنْ غَيْرِ زَادٍ
وَيَبْخَرُ الْهَوَى غِرْفَتٌ وَلَكِنْ بِكَ أَزْجُو السُّجَاةَ بِزَمِ الْمَعَادِ
(مَرْقِي): التمريق في كلام المولدين بمعنى اللهو والخلاعة كما قال سيدي علي وفا: [من الطويل]:

وَرُخْتُ بِشَمْرِي فِي وَقْرِي تَهْشِكِي أَمِيرَ غَرَامٍ وَالْخَلَاةُ حُلْنِي
(مَحَارَّة): بكسر الميم وبالحاء والراء المهملتين صدف صغير. واستعمله المولدون بمعنى هودج صغير على طريق التشبيه كما قال الوراق: [من مجزوء الخفيف]:

(١) المبرد: الكامل، ج ٢ ص ٨٨٥.

بَاتَ عَيْشِي عَلَى الْمَحْ مَارَّةً عَيْشًا مُنْقَصًا
وفي المقتضب لابن السيد: «مخار الصدق حين يعرى من اللحم واحده محارة»
انتهى. وقال صدر الأفاضل: «إنه من أحوار إذا رد؛ لأنها ترد الآفات عن الدر»
(مُرْمَلَةٌ). عند العدائين خِزَّة أو خاية حضراء يبرد فيها الماء. قال المطرزي^(١) في
شرح المقامات

(ملوي). جمع ملوى، وهو ما تلوي به الأوتاد وتربط به. قال كشاحم [من
المنسرح]:

ذَارَتْ مَلَاوِيهِ بِيَسِهِ مَاخْتَلَمَتْ مِثْلَ اِتْعَابِ الْبِذْبِزِ مُشْبِكًا^(٢)
ومنه المصرا ب وهو معروف قال أيضاً: [من الكامل]:

فَجَعَلْتُ لِلْفَرْطَاسِ جَانِبَ ضَرْوِ وَجَعَلْتُ حَائِبَ عَجْرِهِ مَضْرِبَاتِ
(مغرض). بكسر الميم اللباس الخشن، وأصله أهن كانوا يلبسون الجوري لباساً
حسناً للبيع. ويقال لكل ما يلبسه مغرض في معنى، وكل رداء يرتديه جميل. قال ابن
المعتر: [من المتقارب]:

مُحَاسِنُهَا نَزَقَةٌ لِلْمُعْبُونِ وَمَغْرُضُهَا كُلُّ مَا يُنْسَرُ^(٣)
(مُخْفِي): اسم مفعول من الخفاء، ومعناه ظاهر. والعامية تستعمله لنوع من التعريض،
وهو الذي قصد بالدكر هنا كقول ابن النقيب: [من الوافر]:

وَمَا أَتَسَاءَ فِي التَّيْرُورِ لَمَّا تَأَمَّرَ وَالْإِمَارَةُ فِيهِ تَكْفِي
وَقَدْ أَوَمْتُ إِلَيْهِ كَسْلُ كَفْ رَأَتْ ذَلِكَ الْبِدَاةُ كَسْلُ خَفْ

(١) قال المطرزي «رمل الشيء حملة ومنه الراملة البعير يحمل عليه المسافر متاعه وطعامه، ومنها قولهم تَكَارَى شَقَّ مَحْمَلٍ أَوْ رَأْسِ رَامِلَةٍ هذا هو المشيت في الأصول ثم سمي بها العدل الذي فيه راد الحجاج من كعك وتمر وسجره وهو متعارف بينهم. أخبرني بذلك جماعة من أهل بغداد وغيرهم». ينظر، المطرزي: المغرب... ص ٢١٠.

(٢) لم نثر عليه في جهواته طعة المطبعة الأنسية، بيروت.

(٣) ابن المعتر النديوان، ص ٥١٩، وفيه ورد المصدر على الشكل التالي
محاسنها حلقة لعللى

وَمَا أُنْمُوذَجُ الشَّطْرِيزِ مُحْفِي
وَمَرَزَ غُنْقَهُ بِالصَّفْعِ مِثَا
إلا أن الدماميني قال في كتابه نزول الغيث: «لأنه يقسم الميم اسم فاعل من أخفى والعهد فيه عليه».

(مَلُوكُ): معناه لغة كل ما تعلق به الملك من حيوان أو غيره، ثم خص بغير الزنجي والحبشي قال: [من البسيط]:

يَا سَيِّدِي إِنْ جَرَى مِنْ مَذْمُوعِي وَذَمِّي
لِلْعَيْنِ وَالْقَلْبِ مَسْفُوحٌ وَمَسْفُوكُ
لَا تَحْشَ مِنْ قَرْدٍ يَفْتَحُ مِنْكَ بِهِ
فَالْعَيْنُ جَارِيَةٌ وَالْعَبْدُ مَمْلُوكُ
(مُقْفَضٌ): هو نقش في الثياب بالطول والعرض. قال: [من الكامل]:

لَمْ أَلَسْ قَوْلَ الْوَزْقِ وَهِيَ حَبِيَّةٌ
وَالْعَيْشُ مِنْهَا قَدْ أَقَامَ مُنْقَضَاً
قَدْ كُنْتُ أَلْبَسُ مِنْ عَصُونِي أَخْضَرَا
فَلَيْسَتْ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ مُنْقَضَاً
(مَسْمُوحٌ): خط الأمراء بالعطية عامة مردولة. قال: [من البسيط]:

رَفَعْتُ قِصَّةً مَا أَشْكُو لِإِبَائِكُمْ
لَعَلَّ يُكْتَبَ لِي بِالْوَضَلِ مَسْمُوحٌ
كما تقول وصول لتذكرة الدين.

(مَطْلَى): ممؤه ويكون بمعنى مقبول وهي عامة أيضاً. قال: [من المتقارب]:

وَعَصْرُ الشَّيْبَةِ بَنَى ذَهَبُ
لَقُلْتُ: مَشِيبِي مَا يَنْطَلِي
فَقَالَتْ: بَنَى يَنْطَلِي بِالذَّهَبِ
(مَجْدَّةٌ): بالكسر الوسادة. ومن أمثال العامة: «خُلُونِي تَحْتَ رَأْسِكُمْ وَسَادَهُ» أي قد قريت منكم مصيبة أوقعها بكم. قال: [من الوافر]:

تَقُولُ بِخَذَمِي لَمَّا أَضْطَجَعْنَا
وَوَسَدَنِي حَبِيبُ الْقَلْبِ رُبْدُهُ
فَضَدْتُمْ عِنْدَ الْوَضَلِ مَجْرِي
خُلُونِي تَحْتَ رَأْسِكُمْ بِخَذَمِهِ
(مَيْدَلَةٌ): لغة في المائدة أشتوها بقوله: [من الرجز]:

وَمَسِينَةٌ كَشِيرَةُ الْأَلْوَانِ
تَضْلَحُ لِلْجِيرَانِ وَالْإِخْوَانِ
وقال: لا تُسَمَّى مائدة إلا وعليها طعام؛ وسميت مائدة لأنها تميد بما عليها أي تحرك وقيل هي من ماذ بمعنى أعطى. قال رؤبة: [من الرجز]:

إلى أمير المؤمنين السمّاد^(١)

والعامة تقول: «كراث الميدة» لنوع من. قال القبراطي [من الطويل]

أَمِيلُ لِأَغْصَانِ الْقُدُودِ صَلَابَةٌ وَإِنْ هِيَ رَادَّتْنِي جَفَا وَتَنَاعَدَا
وَيُغْجِنِي بَيْنَ الْأَنَامِ تَطْقُلِي عَلَيْهَا إِذَا شَاهَدْتُهُمْ مُؤَيَّدَا
(ملوخيا). نوع من القول يعمل منه طعام معروف بمصر، وهي باردة لزجة بصر
الإكثار منها بالمروطيين وأصحاب البلعم. وفي مطالع البدور وكتاب الأطعمة إنها نوع من
الخطمي ولم تكن معروفة قديماً. وحدثت بعد مئة ثلاثمائة وستين من الهجرة وسببها أن
المعز بن أبي القاهرة لما دخل مصر لم يوافقه هواؤها وأصابه يس في مزاجه، فدبر له الأطباء
قانوناً من العلاج من هذا العداء، فوجد له نفعاً عظيماً في التبريد والترطيب وغوفي من
مرضه فترك به وأكثر هو وأتباعه من أكلها، وسموها ملوخيّة فحرفتها العامة وقالت
ملوخيا.

(مُقْتَلَةٌ) طعام معروف يسمى الآن شعيرة؛ لكونها على شكل لشعير قال الورق.

[من المتقارب]:

أَتَيْتُ أَرْخَبَهُ فِي حَاجَةٍ فَلَمْ تَنْجِثْ نَفْسَهُ الْجَامِدَةَ
وَقُتِلَ فِي ذَنْبِهِ وَالْثُغْرُ مِنْ نَعَافِ الْمُفْتَلَةِ لِبَارِدَةِ
وله أيضاً وليس مما هنا [من الرجز]:

وَأَخْمَقُ أَصَافًا بِثَقْلِهِ لِبَيْبَةِ بَيْنَهُمَا وَوَضْلُهُ
فَمَا أَقْلُ أَذْبًا مِنْ نَفْلِهِ يَمُدُّ فِي وَجْهِ الطَّيُوبِ رِجْلُهُ
والرَّجْلَةُ بَقْلَةٌ معروفة وهي القلة الحمقاء.

(مَرْوَةُ الدَّارِ) الحَلَاءُ الطَّيِيفُ قال المأموني يصعه. [من السريع]

بَسَيْتُ إِذَا مَا زَارَهُ رَائِرُ فَقَبِذَ قَصَى أَغْظَمِ أَوْطَارِهِ
وَهَوَّ مَا إِذَا كَانَ مُسْتَطَقًّا مَرْوَةَ الْإِنْسَادِ فِي دَارِهِ

(١) وقيل [من الرجز].

مَنْ خَسِلَ فَرُومٌ قَسِلَ حَزَجُ الثُّقَلَا

رؤية الديوان، ص ٤٠

(مَشُوقٌ) بمعنى شاق خطأ، فَإِنْ فَعَلَهُ شَقٌّ ولم يسمع منه غير الثلاثي في شيء من كتب اللغة المعروفة. وقد وقع هذا التعبير في مواضع عديدة من جمع الجوامع وغيره.

(مَعْلُومٌ): معناه الأَصْلِيّ معلوم، والناس تستعمله للمرتب والوظيفة لما تعين في كل يوم من العطية ونحوها، كما قال بعضهم: [من البسيط]:

رَدُّ لِلْفَقِيرِ بِفَضْلِ مِنْكَ مَعْلُومُهُ يَا مَنْ فَوَاحِشُهُ فِي النَّاسِ مَعْلُومَةٌ
(مُشَجَّبٌ). بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة عيدان تضم رؤسها وتفرج ثم يوضع عليها الثياب وغيرها. وفي المثل: «فَلَانٌ كَالْمُشَجَّبِ مِنْ حَيْثُ قَصْدُهُ وَجَدُّهُ».

(مُهُولٌ): صوابه هائل؛ ولذا خُطِئَ أبْنُ نِبَاتَةَ في قوله في الخطب: «مهول» منظر. قال ابن جني يقال هالني الشيء فأنا مُهُولٌ، وقول العامة لأمر عظيم: مُهُولٌ لا وجه له، والصواب هائل. وقال شرف الدين بن أبي الفضل المرسى: العرب تحمل الشيء على معناه. قال تعالى: «وَالْهَذْيُ مَعْكُوفًا»^(١)، وإنما يقال عَاكِفٌ فلما كان في معنى عُبُوسٌ جُلَّ عليه؛ فكذلك مُهُولٌ في معنى مُخَوِّفٌ.

(مِنْضَاةٌ): بكسر الميم والقصر وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها، ووزنها بِمَفْعَلَةٍ وبِمَفْعَالَةٍ وميمها زائدة. قاله السيوطي في شرح السنن والعامة تقول مِنْضَةٌ.

(مَدٌّ وَجَزْرٌ): هو زيادة ماء البحر الملح وانبساطه ثم بقصه وانقباضه، كما يشاهد في بعض السواحل. وسببه وعلته فيما يقال إنه يكون عند طلوع القمر فإنه يورث غليان أجزاء المياه في قعرها وفورانها لاتفاخها، ورجوع تلك المياه المنصبة إلى خلف؛ فيظهر المد والجزر عند مغيب القمر، ورجوع الماء إلى قراره فيظهر الجزر. وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب^(٢) فعليه به من أراد تحقيقه.

(مَوَاجِيرُ): جمع مَآخُورِ بيوت الحُمَارِين، وهو تعريب مَآخُور. وقال ثعلب: «قيل له ذلك لتردد الناس من مَخَرَّتِ السفينة الماء، فهو عربي محض». كذا في الفائق^(٣)

(١) سورة الفتح، الآية ٢٥، وأول الآية: «هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَلُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ»

(٢) المسعودي مروج الذهب، ج ١ ص ١١٣ - ١١٤، وقد عقد المسعودي فصلاً أسماه «ذكر تنارع الناس في المد والجزر وجوامع مما قيل في ذلك».

(٣) الرمخشري العائق في غريب الحديث، ج ٣ ص ٢٣٠، وفيه: «... وهو تعريب مَآخُور وقال ثعلب: قيل له الماخور لتردد الناس فيه، من مَخَرَّتِ السفينة الماء».

حرف التون

(نكرش). بمعنى ملتحي معرب نيك ريش أي جيد اللحية مولد. قال المديح
[من الخفيف]:

قَالَ قَوْمٌ غِيَقُهُ أَمْرَدَ الْخَدِّ ذُو قَدِّ قَبِيلٍ إِنَّهُ نَكْرِشُ
كُلُّتُ فَرْعَ الطَّائِفِ أَحْسَنُ مَا كَانَا نَ إِذَا مَا غَلَا عَلَيْهِ الرَّيْشُ
(نيلوفر)^(١): وقع في أشعار المتأخرين وهو مولد. قال أمين الدولة: «هو اسم
فارسي»^(٢) معناه النيل الأجنحة والنيل الأرياش. وربما سمي أرياشاً، ومنه نوع تسميه
أهل مصر عرائس النيل. وهو معروف.

(نَامُوسُ): بمعنى نفوس بلغة أهل مصر، ومنه الناموسية. ويستعملونه بمعنى
التعجب وله وجه، ولكنه لم يسمع من العرب. قال ابن حجر: [من الكامل]:

بُنَا بِنُزْلِكَ السَّمِيدِ قَصَلْنَا عَنْ نُومِنَا بِمُؤْصِهِ السُّعُوسِ
وَالْعَبْدُ فَهُوَ خَلِيَجٌ ثَوْبٍ رِيَاسَةٍ قَدْ صَارَ لَا يَنْقُوى عَلَى النَّامُوسِ
والناموس كما في شرح اللباب للسيرافي ما يقعد فيه الصائند، واتسع فيه حتى قيل
للسرار نائوس ومنه قول ورقة إنه يأتيه الناموس الذي كان يأتي سيدنا موسى عليه الصلاة
والسلام يعني الوحي والسرار انتهى. والعمام تستعمله لنوع من البعوض وكنت أظنه من
كلام العموم حتى رأيت الحرمي ذكره في كتاب الأبنية.

(نُيُورُوزُ): ونوروز فارسي^(٣) معرب، نكلموا به قديماً وأبدلوا واوه ياء إلحاقاً له

(١) وفيه لغة ثانية: «نيلوفر» بمعنى التون الثابتة. يراجع، أنس مكي الصقلي تنقيب الداس وتلفيح
الجمان، ص ٢٦٦.

(٢) نيل بالعربية: نبات تؤخذ منه مادة الصباغة الزرقاء المسماة النيل أو النيلج يراجع، عبد الميم
محمد حسين قاموس الفارسية، ص ٧٦٥.

(٣) نوروز بالعربية اليوم الجديد، وهو أول يوم في السنة الإيرانية التي يبدأ بشهر فروردین مع بداية
الربيع، وهو عيد قومي في إيران ويسمى أيضاً نوروز سلطاني. ينظر، د. عبد الميم محمد
حسين: قاموس الفارسية، ص ٧٥٧.

بذَيَّجُور تقريباً من التعريب. قاله الواحدي. وفي تاج الأسماء: النوروز نزول الشمس أول الحمل والبيروز هو اليوم الأول في فرور دين ماء وهو أول شهور الفرس. ولا أدري ما سنده في التفرقة بينهما.

(ثاني) 'ثَائِي تَزُمُ من الملامهي أصحبي معرب. قال الأعشى: [من الكامل]:

وَالثَّي تَزُمُ وَيَزُطُ ذُو ثَحِي
وَالثَّج يَنْبِكِي شَجْوَةٌ أَنْ يُوضَعَ^(١)

قال أبو منصور^(٢): «وأصله بالفارسية ثَائِي تَزْمِين، ثم عرب في الشعر القديم وكثر استعماله في كلامهم». ومنهم من أبدل ياءه همزة كابن المعتز في قوله: [من البسيط]:

أَيْنَ الثَّوْرُغُ مِنْ قَلْبٍ يَهْبِمُ إِلَى سَاقٍ يَهْبِجُ وَحُسْنِ الْعُودِ وَالثَّائِي^(٣)
وقال آخر: [من البسيط]:

أَمَّا تَرَى الصُّبْحَ يَخْفِي فِي دُجْنِيهِ ثَائِمًا هَوًى سَقَطَ بَيْنَ أَخْشَائِي
وَالطَّيْرُ فِي عَذَابِ الذُّوْحِ سَاجِدَةً تُطَابِقُ اللَّحْنَ بَيْنَ الْعُودِ وَالثَّائِي

وعريبه زحمر واسمه القصب وصاحبة قاصب وقصاب ج ثايات. قال الشريف الرضي: [من مجزوء الرمل]:

تَفَلَّتْ بِاللَّهِوِ وَإِيَّةُ لَكَ ثَايَاتٌ وَعِيدَانُ^(٤)

وقال ابن المعتز: [من مجزوء الرجز]:

يَخْبِجُ بِالثَّائِيَاتِ وَالْجِيدَانِ^(٥)

(١) لم يثر عليه في ديوانه شرح محمد محمد حسن، دار النهضة العربية، بيروت، ولا في طبعة دار صادر، بيروت، وقد ورد البيت محرفاً، وهو في المعرب على النحو التالي: [من الكامل].

وَالثَّائِي تَزُمُ وَيَزُطُ ذُو ثَحِي وَالصَّنْجُ يَنْبِكِي شَجْوَةٌ أَنْ يُوضَعَ
يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٦١٨.

(٢) أبو منصور الجواليقي: المعرب ص ٦١٨.

(٣) ابن المعتز، الديوان، ص ١٥، وفيه ورد المعبر على الشكل التالي:

حَاثَاتٍ لَهْوٍ عَنَّا بِلُحُودٍ وَالثَّائِي

(٤) الشريف الرضي: الديوان، ج ٢ ص ٤٤١.

(٥) لم يجرده في ديوانه، طبعة دار الجيل، بيروت، شرح د. يوسف شكري مرحات

(نَشَأَ) : مَعْرَبٌ نَشَأَتَهُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(١) : هُوَ التَّشَاسُّجُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ حَذَفَ شَطْرَهُ تَحْقِيقًا . كَمَا قَالُوا لِلْمَنَازِلِ مَنَآ ^(٢) .

(نَيْزَاكٌ) : جَمْعُ نَيْزِكٍ وَهُوَ زُمْجٌ قَصِيرٌ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ نَيْزَه ^(٣) ، تَكَلَّمْتُ بِهِ الْمَصْحَاءَ ^(٤) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٥) . وَاسْتَعْمَلَهُ الْحُكَمَاءُ فِي شَعْلَةٍ تُرَى كَالرَّمَحِ وَهُوَ أَحَدُ أَقْسَامِ الشَّهَبِ . وَصَرَفَتْهُ الْعَرَبُ وَقَعَ فِي مُسْلِمٍ تَرَكَهُ أَيُّ طَعْنٍ . وَبَعْضُهُمْ صَحَّفَهُ تَرَكَهُ كَمَا فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ .

(نُورَةٌ) : قِيلَ هِيَ لَيْسَ عَرَبِيَّةٌ ؛ وَسَمِيَتْ بِهَا لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ صَنَعَهَا امْرَأَةٌ اسْمُهَا نُورَةُ . وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ وَرَدَّتْ فِي كَلَامِهِمْ ^(٦) وَصَرَفُوهَا .

(نُجِي) : فُلُوسٌ رِصَاصٌ كَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِهَا مَعْرَبٌ .

(نُسْطُورِيَّةٌ) : طَائِفَةٌ مِنَ النَّصَارَى مَنَسُوبَةٌ إِلَى نُسْطُورَسَ مَعْرَبَةٍ .

(نُزْدٌ) : مَعْرَبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ ^(٧) : «مَنْ لَجِبَ بِالنُّزْدِ شِيرًا» .

(١) الجوهري، الصحاح، ج ٦ ص ٢٥١٠، مادة (نشا).

(٢) من شواهد قول لبيد بن ربيعة: [من الكامل].

فَرَسَ النَّسَا بِمُتَالِحٍ فَلَبَّانٍ وَتَشَاسَّجَتْ بِأَلْحَنِسِ مَالُشُوبَانٍ

لبيد بن ربيعة العامري: الديوان، ص ٢٠٦.

(٣) نيره بالفارسية حربة، سهم، العود الحبث في أعلاه قطعة مديئة الطرف من الحديد، ينظر، د عهد

النعمان محمد حنين: قاموس الفارسية، ص ٧٦٤.

(٤) من ذلك قول أحد الفصحاء: [من الطويل]:

فَيَا مَنْ لَيْسَ لِبِ مَنَسْهُمْ كَأَنَّ بَيْنَ الْوَجْدِ شَكْشُهُ ضُورُ الْيَزَارِكِ

براجع، الجواليقي: المعرب، ص ٦٠٧.

(٥) الجوهري، الصحاح، ج ٤ ص ١٦١٢، مادة (نَزَك)

(٦) وقد استعملها العرب في الشعر القديم، قال الرازي، [من الرجز]

يَا زَنْ إِنْ كَانَ يَسُو عَجِيرَةً زَفَطَ الثَّلَبُ فَوَلَّى مَفْصُورَةً

وَأَمَّثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً تَخْتَلِقُ الْمَالَ أَخْتَلَقُ الثُّورَةَ

براجع، الجواليقي: المعرب، ص ٦٢٢

(٧) والحديث بتمامه: «مَنْ لَجِبَ بِالنُّزْدِ شِيرًا فَكَأَنَّمَا قَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَتِيرٍ وَدَمِهِ» .

ينظر، أن الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٥ ص ٣٩، وفي النُزْدِ اسم أعجمي

معرب، ويشير بمعنى حلو

(نَزَق): بمعنى جيد، أو ثياب يضر. معرب وقع في كلام القدماء.

(يُخْرِيرُ). هو صد البليد. قال الأصمعي كلمة مولدة، وأنشد أبو منصور^(١) على وروده في الشعر القديم قول عدي بن زيد: [من الخفيف]:

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرَّوَاعُ وَلَا يُقْدِمُ إِلَّا الْمُسْتَيْعُ الْيُخْرِيرُ
وحينئذ لا يصح ما ادعاه الأصمعي. وقيل إنها عربية مشتقة من النحر كأنه نحر الأمور باتقاه كقولهم: «قتلته خبراً» قال: [من الكامل]:

قَتَلْتَنِي الْيَوْمَ حِينَ قَتَلْتَهَا
خَبْرًا فَأَبْصَرَ قَاتِلًا مَفْثُولًا
لأن مَنْ قَتَلَ فَقَدْ غَلَبَ وتصرف. وقيل العلاقة بنمي الدم والرطوبات وهو تمحل. وقال الرضي في بحث المركبات: «النحر يكون بمعنى الإظهار؛ لأن النحر يتضمنه ومنه قتلته خبراً». وقولهم للعالم يُخْرِيرُ؛ لأن القتل والنحر يتضمن إظهار ما في باطن الحيوان انتهى.

(نَاطُور): الحارس عند الأصمعي، والبربر والنبط^(٢) يعملون الطاء طاء فيقولون ناطور في ناطور.

(نَزَجِس): معرب وليس لوزنه نظير فإن جاء بناء على وزن فَعْلِيلٍ فَأَرَدُّهُ فَإِنَّهُ مصنوع. وقيل وزنه نُفَيْلٌ فلو سُمِّيَ به لم يتصرف وهو معروف، وتُشَبَّه به العيون للذبوله، كما قال ابن المعتز: [من الكامل]:

وَسَمَانٌ قَدْ خَذَعَ السَّمَّاسُ جُفُوءَهُ
فَحَكَّى بِحُفْلَتَيْهِ ذُبُولَ النَّزَجِسِ^(٣)
أو في الشكل دون اللون. قال أبو نواس: [من الطويل]:

لَذَى نَزَجِسٌ غَضُّ الْبَطَافِ كَأَنَّهُ
إِذَا مَا مَسَّخَنَاهُ الْغُيُونَ عُيُونَ^(٤)

(١) أبو منصور الجواليقي: المعرب، ص ٦٥٥، وفيه يروى البيت أيضاً للأسود بن يَنْفَر.

(٢) قال ابن جني: وأعلم أن الطاء لا توجد في كلام النبط، وإذا وقعت فيه قلبوها طاءً ولهذا قالوا البُرْطَلَة، وإنما هو ابن الظَّلْ، وقالوا: ناطور ماغول من نظر ينظر -راجع- ابن جني، صر صناعة الإعراب، ج ١ ص ٢٢٧.

(٣) ابن المعتز، الديوان، ص ٤٥٥، وفيه ورد البيت على النحو التالي:
وَسَمَانٌ مَنِ خَذَعَ السَّمَّاسِ جُفُوءَهُ
يَحْكِي بِمُحْلَتَيْهِ ذُبُولَ النَّزَجِسِ

(٤) أبو نواس الديوان، ص ٦٩، وقد ورد صدر البيت الثاني على الشكل التالي
مخالفة في شكلهن، فصفره

فَحَالَفُهُ فِي شَكْلِهِمْ بِضَفْرَةٍ مَكَانَ مَسَوَادٍ وَالنَّيَاضُ جُفُونُ
فلا عبثة بقول بعض شراح المقامات الذي تشبه به العيون نوع في وسطه سواد كزهر
الباقلا يوجد بالمغرب، والترجيبة طعام من النيص وقع في شعر المحدثين^(١)، وهو على
التشبيه.

(بُثْفُفٌ): مهموز مكسور العاء معرب ويقال نيفق وهو أبى القميص معروف

(نُورَج): ونبرج. وعن الأصمعي نوجر بالقلب ما يداس به الطعام جمعه نُورَج.
والسراب أيضاً ورد في كلام الفصحاء.

(نِيرَج): ضرب من الوشي، ويعنى سريعه، وأخذ كالسحر وليس به معرب.

(نُورَسُ): اسم قرية^(٢) معرب. ويزنَّانُ عُزْرٌ بالكوفة يصرب به المثل لما يستطاب
يقال: «الزبد بالنرسيان».

(نُورَوَان): بفتح الراء و ضمها م معرب.

(نَاسُورُ): بالسين والصاد جميعاً علة تحدث في العين والثلثة والمُقَدَّة. معرب عن
الجوهري^(٣).

(نُسْرِيْنُ): قال اللحي في شرح المقصورة^(٤): فارسي معرب. والمعروف فيه الفتح
وفي القاموس إنه بالكسر^(٥).

(نُيْمُ): الفرو القصير معرب، وأصل معناه نصف قال الأخطل. [من الوافر]:

عَبَاءُ تَهَا مُزْقَعَةٌ بِسَيْسِيمِ

(١) من أمثله قول أبي العرج الوأله: [من البسيط]

وَأَنْطَرْتُ لُؤْلُؤاً مِنْ نَرْجِسٍ وَنَقْتُ زُزْداً وَغَضْتُ عَلَى الْعُثَابِ بِالزَّوْ

يراجع، الثعالي. فقه اللغة وأسرار العربية، ص ٢٤٣ - ٢٤٤.

(٢) ياقوت الحموي. معجم البلدان، مج ٥ ص ٢٨٠.

(٣) الجوهري الصحاح، ج ٢ ص ٨٢٨، مادة (نسر)، وإيضاحه. د علة تحدث في ماقي

العين، بقى فلا يتقطع، وقد يحدث أيضاً في حوالي المقعدة وفي اللثة

(٤) ابن هشام اللحي: شرح مقصورة أبي دريد، ص ٣٣٤، وأوضحه الذخمي بقوله «النسرين،
صرب من الرياحين، وهو فارسي».

(٥) المعروربادي القاموس المحيط، مج ٢ ص ١٤١، مادة (نسر)، والنسرين بالكسر وزد

وقيل: «النيم فرو الثعالب المثنى».

(نِزَاسٌ): للمصباح قيل إنه معرب.

(نِيزٌ): ما يوضع على عتقي الثورين معرب.

(نَافِجَةٌ): المِسْك معرب.

(نُسْتَقٌ): الخدم معرب.

(نَمَطٌ): ثوب ذو لونين وطريف، ثم أطلق اصطلاحاً على الصنف والنوع فيقال: «هذا من نمط هذا»، أي من نوعه.

(نِسْبَةٌ): بمعنى النسب، والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة، مولدة كما في المصباح^(١).

(نَصَبٌ): من مواضع النجاة؛ لأنه استعلاء. ومنه لفلان مَنَصِبٌ كَمَجْد أي علو ورفعة، وله منصب صدق يراد المنبت والمخيد. وأمرأة ذات مَنَصِبٍ أي حَسَبٍ وَجَمَالٍ كما في المصباح^(٢). وأما استعمال الناس له فيما تعارف فمولد عامي.

(نَجَادٌ): معناه في كلام العرب المُرَّيْن للثياب يُقال: نجدت البيت أي زينه وحسنه. ويجوز أن يكون سُمِّيَ به لِرَفْعَةِ الثياب بزيادته عليها وضمه إليها ما يغليها. قال الأنباري: «ومنه يقال الآن لمن يصنع الطنافس مُنَجِّدًا وليس مولدًا».

(نَوْنِي): بِضَمُّ النون هو الملاح (ج) نَوَانِي، ويخفف، وفتح نونه وجمعه على نوائيه غلط. قال الزبيدي^(٣).

(نَبَاتٌ): معروف، وأما النبات لضرب من السكر فمولد، كقوله: [من السريع]:

خَلَا نَبَاتُ الشَّغْرِ يَا غَاذِلِي لَمَّا عَدَا فِي خَدِّهِ الْأَخْصَرِ

(١) العيومي - المصباح المعتمد، ص ٢٣٠، مادة (نصب).

(٢) العيومي. المصباح المعتمد، ص ٢٣٢، مادة (نصب)، وفيه أيضاً: وقيل ذات جمال فإن الجمال وحده غُلِّزَ لها ورفعة.

(٣) الزبيدي. لحن العامة، ص ٧٣، وفيه: ويقال أيضاً للنونِي عَرَكِي، وهو مسروب إلى العَرَك، وهم الملاحون.

فَشَائِنِي ذَاكَ الْعَبْدَارُ الَّذِي تَبَاتُهُ أَخْلَى مِنَ السُّكْرِ
والمنت والمنوت الفضة من عامية المغرب مولدة. ذكرها ابن بسام في الدخيرة وفسر
به قول ابن برد: [من السريع]:

أَعْنَسَ فِي قَمِيهِ قَتْنَا أَمْ صَارِمٌ مِنْ لَحْظِهِ قَتْنَا
يَا زَنْشًا أَلْنَمِي شَارِبًا قَدْ هُمُ فِيهِ الْأَمْسُ أَنْ يَلْبُتْنَا
أَنْظُرُ إِلَى الذَاهِبِ مِنْ لَيْلِنَا وَأَمْرُجُ بِتَاءِ الذَّهَبِ الْمَمْنِنَا

ونبأته قال في التبصرة. أما الشاعر أبو نصر عبد الحميد الذي كان على رأس
الأربعمائة فهو بالصمم، وأما الخطيب عبد الرحيم جُدَّ جمال الدين الشاعر المتأخر فاختلف
في نونه، فبعضهم صمها وبعضهم فتحها. والباية والنوابة الحشوية قيل لهم لحدوثهم
في الإسلام. قاله في الكشف^(١). وللجاحظ^(٢) رسالة في البايبة وقرنهم بالرافضة،
وقال: «زعموا أن سب ولاية السوء فتنة ولعن الجورة بدعة وأهم مجسمة».

(تَبْرُؤُهُ): نوع من الأطعمة حلو يعمل من الحبوب، قاله الثعالبي في قول ابن
خلاد: [من المتقارب].

وَكُنِيفَ أَرْتَقَابِي لُفْيَا أَمْرِي إِذَا لَمْ أَهْقُبْ بِأَلْتَبْرُؤِي
(ثَوْنُ الْعَظْمَةِ): هي نون المضارع التي للمتكلم مع الغير؛ لأنها يتكلم بها المعظم
نفسه ومن ملح ابن نباتة في تشبيه الحاجب بالنون: [من مجزوء الرجز]:

أَعْمِرُهُ بِتَأْظِيرٍ وَلَمْ أَقْهْ بِكَلِمَةٍ
يُجِيبُنِي بِحَاجِبٍ لَكِنْ يَتَوَوَّنُ الْعَظْمَةُ^(٣)
وسرقه الصفدي فقال: [من مجزوء الرجز]:

إِنْ قُلْتُ زُرِّي قَالَ لَا بِحَاجِبٍ مَا أَظْلَمَ
فَمَا نَزَرِي جَوَابُهُ إِلَّا يَتَوَوَّنُ الْعَظْمَةُ
(الثَّلْغَةُ): قال في الأنباء طبقات الأطباء هي بلغة أهل المغرب مرض الديلة.

(١) الرمحشري. الكشف، ج ٤ ص ١٦٣، والقول بتعلمه: «ومنه قيل للحشوية البايبة والنوابة
لحدوث مذهبهم في الإسلام من غير أولية لهم فيه...».

(٢) الجاحظ: رسالة في النانة (ضمن رسائل الجاحظ)، ج ٢ ص ٦٨ وما بعدها.

(٣) لم يذكر البيت في ديوانه، طبعة دار المعرفة، بيروت.

(نَعَامَةٌ): ياطن القدم. ومنه قولهم تَنَعَّمْ إذا مشي حافياً. قال: [من الطويل]:

تَنَعَّمْتُ لَمَّا جَاءَنِي سَوْءٌ فَعَلِيهِمْ أَلَا إِنَّمَا الْبَأْسَاءُ لِلْمُتَنَعَّمِ
قاله السهيلي في الروض الأنف.

(نُصِبُ عَيْنِي): قال المطرزي^(١). جعلته نصب عيني أي جعلته منصوباً لعيني ولم أجعله بظهر، يعني لم أنسه ولم أغفل عنه. والنصب في الأصل مصدر مسمي به. قبل وأكثر العرب تجعل نُصِبَ عيني بالضم وهو في الأصل اسم لكل ما ينصب فعل بمعنى معمول كالأكل والطعم بمعنى المأكول والمطعم.

(النُّومُ): يشبه بالموت قال الشاعر [من الطويل]:

نُومْتُ وَتُخَيَّا كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلَا بُدَّ يُؤْمَا أَنْ تُمُوتَ وَلَا تُخَيَّا
وقد شبه أيضاً حال الحياة بالنوم؛ لأن الإنسان طول حياته تغيب عنه حقائق الأمور فإذا مات رآها، ولذلك قال عليه السلام: «الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا». قاله ابن السيد^(٢).

(نُوبِئَارُ بَلْعِج): في ربيع الأبرار: «بيت بناء أحد أجداد خالد بن برمك عارضوا به الكعبة المشرفة، وكانوا يطوفون به ويحج إليه محلكتهم، ويكسونه الحرير، وكان بيتاً عظيماً حوله الأروقة وثلاثمائة وستون مقصورة يسكنها خذّامه وقوامه. وكان من يليه يمسى بزمكاً يعني والي مكة. وانتهت البرمكة إلى خالد بن برمك وأسلم على يد سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وسماء عبد الله انتهى».

(النَّوُوسُ): بمعنى القبر. قاله ياقوت^(٣).

(النَّدْوَةُ): السخاء والمشاورة والأكلة. ودار النَّدْوَةِ سميت لما فيها من المشاورة أو الطعام أو السخاء. وقيل: الندوة الدعوة. وقيل للمماخرة ذكره ياقوت^(٤).

(نَهْرٌ مَعْقِلٍ): في المثل: «إذا جاء هر الله بطل نهر معقل»، ونهر الله المد، ونهر معقل

(١) لم يشته المطرزي في المغرب، ينظر، المطرزي: كتاب المغرب، ص ٣٣٤، مادة (هين)، وص ٤٥٣، مادة (نصب).

(٢) ابن السيد الاختصاص، ص ٤٦، وفيه: «... ويقال توفي الرجل إذا مات وتوفي إذا لم لأن حال النوم تصارع حال الموت كما أن حال اليقظة تصارع حال الحياة».

(٣) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٥ ص ٢٥٤، وفيه قال في مادة «ناووس الطنية» الناووس والقبر واحد.

(٤) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٥ ص ٢٧٨.

منسوب إلى معقل بن يسار بن عبد الله المزني، وهو نهر بالبصرة. ذكر الواقدي أن سيدنا عمر أمر أبا موسى الأشعري رضي الله عنهما بحفر نهر بالبصرة فأجراه على يد معقل فتنسب إليه، وتروي معقل بالبصرة في ولاية عبيد الله بن زياد البصرة لمعاوية قاله ياقوت^(١).

(ثود). في المثل: «أمرع من ثود وأجذب من يرهوت»، ويرهوت واد بحضرموت ويود جبل لما أمبط الله آدم عليه الصلاة والسلام إلى الأرض، نزل عليه. وهو أخصب جبل في الأرض. ولما مات دفن بمغارة فيه فكانت بنو شيث تعظم قبره فجعل رجل من ولد قابيل مثلاً حاكى به وذاً وسواهاً ويغوث ويعوق ونسراً وكانوا قوماً صالحين ثم فشا ذلك حتى عبت، وكان ذلك أول عبادة الأصنام وسببها.

(الثد): مصنوع وهو العود المطري بالمسك والعنبر والبان. قاله الزمخشري في ربيع الأبرار.

(تبع الكلب القمر): قال ابن السيد في شرح سقط الرند^(٢)، في شرح قول المعري: [من الثقارب]:

ثَمَاطُوا مَكَانِي وَقَدْ قُتُّهُمْ قَمَا أَذْرَكُوا حَبِرَ لَمَحِ الْبَصَرِ
وَقَدْ تَبْهَوْنِي قَمَا هَجَّتْهُمْ كَمَا تَبَحَ الْكَلْبُ ضَوْءَ الْقَمَرِ
«هو مثل تعاورة الناس قديماً وحديثاً، ويرون معناه أن الكلب إذا أصابه ألم البرد، ورأى ضوء القمر توهم أنه يذوقه كما تدفء الشمس، فإذا رقد فيه لم يجذ دفءاً فينبج كأنه يضجر منه، ويغضب على القمر كما ينبج نحو السحاب إذا ضجر من كثرة مطره». قال الأفوه: [من الطويل]:

فَبَاتَتْ بِكَلَابِ الْحَيِّ تَبْجُ مُزْنُهُ وَأَضَحَّتْ نَثَاتُ الْمَاءِ فِيهِ تَمْعُجُ^(٣)
وقد ذكر قوم في نباح الكلب نحو القمر أمراً مستظرفاً، ذكروا معنى قول العرب: «أَجْرُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٌ»^(٤)، إن حَوْمَل هذه كانت امرأة تحجج كلبتها وإن كلبتها نظرت إلى القمر قد طلع فنبحت تنوهم رغيفاً أو شيئاً يؤكل. وهذا لا يصح له معنى. والقول الأول أولى انتهى. وهذا كعز أشعب التي ظنت قوس قزح علماً أخضر فومت نفسها له فماتت.

(١) ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ٥ ص ٣٢٢.

(٢) ابن السيد. شروح سقط الرند، ق ٢، ص ٦٤٩، وتمام القول ١. إذا كثرت مطره ضجرأ لما يهيبه من الضرر بكثرة المطر.

(٣) الأفوه الأزدي، الديوان (ضمن الطرائف الأنيبة)، ص ٩، وفيه ورد «تَبْجُ» بدل «تَمْعُج».

(٤) حمزة بن الحسن الأصمهاني: سوائر الأمثال على أفضل، ص ١٠١.

(النعشة الأخيرة) قال الزغشري في ربيع الأبرار: «يعرض للإنسان عند الإشراف على الموت من حدث وقوة وحركة ما يعرض للسراج عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع. وتسميها الأطباء النعشة الأخيرة» انتهى. قال: [من السريع].
لَا تُكْثِرُزْ فَالْمَرْءُ يُزْمَى بِهِ فِي الْقَبْرِ بَعْدَ النُّعْشَةِ الْآخِرَةِ
(نَّمَام): معروف. وأهل مصر تسمى الريحان اللقيق الأوراق نَّمَامًا. قال البصري الذهبي: [من السريع]:

أَكُنْتُمْ أَحَادِيثَ الْهَوَى بَيْنَنَا قَفِي خِلَالِ الرُّؤُوسِ نَّمَامُ
وقال آخر: [من المدهد]:

لَأَسْتَضَاجِي فِي عَوَارِصِهِ تَسَبَّبَ وَالنَّاسُ لَوَامُ
كَيْفَ يَخْفِي مَا أَكْبَدُهُ وَالَّذِي أَهْوَاهُ نَّمَامُ

(فاورد): لفظ فارسي، هو في لغتهم بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان. وفي اللغة الجديدة نارود جنك وجولان أسب. وبالمعنى الثاني استعمله المولدون كالبصري وغيره... وقال بعضهم بصف فرساً: [من الكامل]:
وَإِذَا عَطَفْتُ بِهِ عَلَى نَارِزِيهِ فُكَّائُهُ مِنْ لَيْسِهِ بِزَنْكَازُ
(نظرة): هي عند المولدين مس الجن، ولذا قال ابن النقيب في شعر له: [من الطويل]:

وَمَا بِهِ سَوَى عَيْنٍ نَظَرَتْ لِحُسْنِهَا وَذَلِكَ لِجَهْلِي بِالْعُيُونِ وَغُرَّتِي
وَقَالُوا بِهِ فِي الْحُبِّ عَيْنٌ وَنَظَرَةٌ لَقَدْ صَدَّقُوا عَيْنَ الْحَبِيبِ وَنَظَرَتِي

(نظارة الأوقاف): لفظ لم يرد في كلام العرب بهذا المعنى؛ لأنه أمر محدث وإن كان بمعنى غيره صحيحاً. ورأيت في تأليف لبعض أصحابنا ما نصه: «إن النظارة بكسر النون بوزن كتابة وهراصة من النظر في حال الشيء استعيرت لما هو الآن متعارف بين الناس ولا يصح فيه فتح النون؛ لأنه بمعنى التثرة يستعمله بعض الفقهاء كما في القاموس»^(١) انتهى. ولست على ثقة منه.

(نيزز): بكسر النون وبعدها ياء مثناة ساكنة وزاي معجمة مفتوحة ثم راء مهملة، لفظ غير عربي عُلِمَ لولد النجاشي، أسلم وكان مع النبي ﷺ وآل البيت رضي الله عنهم.

(١) الفيروزآبادي: القاموس المحط، مج ٢ ص ١٤٥، مادة (نظر).

ذكره الميرد في الكامل^(١). وكان لعلّي ضيعتان إحداهما البَغِيَّةُ^(٢) والأخرى نِير، لأنه كان يقوم. وتفصيله في الكامل وهذا بعينه في الإصابة^(٣).

(نَيْلُوفَر) قال ابن التلميذ: «اسم فارسي معناه النبي الأرياش»، وقد تلاعبوا به فحففوه وقالوا نُوْفَر كما قال: [من السبّط]:

وَالنُّوفَرُ الْعُضُّ فِي الْغُذْزَابِ مُنْجِدٌ كَأَنَّ قُبُضَتَانَهُ حُضْرُ الشَّعَارِيرِ
(نَفْلَة). هي بلغة أهل المغرب الديلة، وهي خراجة معروفة كما في طبقات الأطباء.

(نَغْل): معروف وتعمله المالدون بمعنى الصنّيع، كما قال الصفدي: [من الطويل]:

وَرُبَّ صَدِيقٍ غَاظَهُ حَسَنُ جَمَادَةٍ مِنْ الْقَوْمِ صَفَعَ ذَائِمُ الْهَطَلِ بِالْهَطَلِ
فَقُلْتُ لَهُ: تَأْهِى الْمُرُوءَةُ أَلَا نَجِيلُكَ يَا بُسْتَانُ فِينَا بِلَا نُحُلِ
(نَجَاب): كرزاق اسم للبريد، وقد يخص بمن يجيء على ناقه نجبية. وقد قالوا:
«القمر نجاب الشمس»، وهذا كقوله: [من السبّط]:

وَكَوْنُكَبِ الصُّبْحِ نَجَابٌ عَلَى يَدِي مُخَلِّقٌ نَفْلًا الدُّنْيَا بِشَائِرِهِ
والقمر كالنجاب ومنهم من أقامه مقام ولي العهد للشمس.

(نِيمَرُوز): هي ناحية القبلية عارس وأصبهان والأهواز وُيُسْت وزاول وسبجستان والسند ومكران وكرمان. ذكر ذلك في آيين الأكاسرة. وقد غلبت الآن على سبجستان^(٤) وما حولها. كذا في تاريخ البهي للتجاني.

(١) الميرد: الكامل مج ٣ ص ١١٢٧، وفيه: «وَزَوُوا أَنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَوْصَى إِلَى الْحَسَنِ فِي وَقْتِ أُمُورِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ فِيهَا ثَلَاثَةَ مِنْ مَوَالِيهِ وَقَفَ فِيهَا عَيْنُ أَبِي تَيْرَرٍ وَالْبَغِيَّةُ. وهذا غلط؛ لأنَّ وَقْفَهُ هَذِهِ الْمَوْصِعِينَ لِسِتِينَ مِنْ خَلْقَتِهِ».

(٢) في الكامل «البَغِيَّةُ» بدل «البغمية» ينظر، الميرد: الكامل، مج ٣ ص ١١٢٧، وهو الصواب استناداً إلى ياقوت، يراجع، ياقوت الحموي معجم البلدان، مج ١ ص ٤٦٩.

(٣) أبو حجر، الإصابة، ج ٤ ص ٤٦٤ - ٤٦٨، ولم يذكر فيه شيئاً مما ذكره شهاب الدين الحماضي.

(٤) ييمرور هو بالعربية، ومعناه بالعربية نصف يوم، وهو أسم لولاية سجستان وماحيته، سميت بذلك فيما رجعوا لأنها مثل نصف الدنيا وإن دخلها وخيراتها تقاوم نصف ما تطلع عليه الشمس، وذلك على سبيل المبالغة لا على الحقيقة.

يراجع، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٥ ص ٣٣٩.

حرف الهاء

(هَيْلَوِي): في المظهر^(١): «هي في كلام المتكلمين أصل الشيء فإن يكن من كلام العرب فهو صحيح في الإشتقاق ووزنه فَعَوَى. وقيل هو مخفف هيئة أولى. والصواب أنه لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة. وفي الاصطلاح^(٢): «جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الإتصال والانفصال محل للصورتين النوعية والجسمية».

(هَلِيلِج): بحذف الهمزة في شرح الفصيح عن القراز إنها لغة أيضاً.

(هَرْمَز): معرب.

(هَأَوُون): بوزن فَاعُول، ولا يقال هَأَوْن بضم الواو؛ لأنه ليس في كلامهم فاعل

بالضم

(هَمَّان): ما يشد به الوسط، معرب وسموا به.

(هَرَاة): اسم بلدة^(٣) معرب، وتكلمت به العرب كثيراً. قال الشاعر: [من

البسيط]:

عَاوِدَ هَرَاةَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَيْرًا وَأَسْعَبَ الْيَوْمَ مَشْفُوفًا إِذَا طَرِبَا

(هَرْقُل): معرب.

(هَامَّان): معرب وزنه فاعِل فلا شذوذ، وقيل فَعْلَان. ومثله لا يقلب عينه نحو

جَوْلَان وَهَمَّان؛ لخروج الكلمة عن مشابهة الفعل بالآلف والتون فهو شاذ.

(١) السيوطي: المظهر، مج ٢ ص ٢٤.

(٢) هيلوي في اصطلاح الفلاسفة: كلمة يونانية الأصل، ويراد بها المادة الأولى، وهو كل ما يقبل الصورة، وترجع إلى أرسطو، ثم أخذها المدرسيون من بعدهم. يراجع، مجمع اللغة العربية المجمع الفلسفي، ص ٢٠٨.

(٣) ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٥ ص ٣٩٦.

(هَيْلَاخ): بِرْدُونِ مَعْرَب.

(هَرَنْدَل): جَمْعُ هَرَانْدَلَةَ خَدَمِ النَّارِ، أَوْ حُكَّامِ الْمَجُوسِ مَعْرَب.

(هَنْتَسْ): مَعْرَبُ هَنْتَار^(١) وَهُوَ مُقَدَّرٌ قُتِيَ الْمَاءُ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَايٌ بَعْدَ دَالٍ^(٢).

(هَامِزَز): اسْمُ أَحَدِ مَرَاذِيَةِ كَسْرَى مَعْرَب.

(هَرْج): قِيلَ هُوَ بَلُغَةُ الْحَبَشَةِ الْقَتْلِ مَعْرَب.

(هَكْبَر): مَوْضِعٌ^(٣) أَوْ دِيرٌ مَعْرَب.

(هَلْدِي): هَدَاهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَوَقَعَ فِي بَعْضِ عِبَارَةِ الْقَاضِي فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يُصِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيُهْدِي بِهِ كَثِيرًا»^(٤)، أَيْ إِضْلَالًا وَإِهْدَاءً كَثِيرًا فَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ أَفْعَلَ. قَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ وَقَرَأَتْ فِرْقَةُ يَهْدِي بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسَرِ الدَّالِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ انْتَهَى. قَالَ أَبُو حَيَّانٍ^(٥) حَكَى الْفَرَّاءُ أَنَّ هَلْدَى يَأْتِي بِمَعْنَى اهْتَدَى لِأَزْمَ إِذَا ثَبِتَ مَا حَكَاهُ الْفَرَّاءُ لَمْ تَكُنْ ضَعِيفَةً؛ لِأَنَّهُ أَدْخَلَ عَلَى اللَّزَامِ هَمْزَةَ التَّعْدِيدِ. قُلْتُ الْقِرَاءَةُ وَلَوْ كَانَتْ شَاذَةً ثَبَّتَ بِهَا اللَّفْظُ، وَالْوَجْهُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ فَصَحَّ اسْتِعْمَالُ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ لَكِنْ إِنْ أَرَادَ ابْنُ عَطِيَّةٍ ضَعْفَ النَّفْلِ فِيهَا لَمْ يَرِدْ مَا ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ.

(هَزَار): طَائِرٌ مَشْهُورٌ، فَارْسِيَّةٌ هَزَارُ دَسْتَان.

(هَرْسَة): بَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ بِمَعْنَى الْأَكْلِ وَالْمَحْشُونُونَ يَقُولُونَ

لِلْأَكْلِ: «هَرْسَةٌ وَلِلشَّرْبِ يَفْعَةٌ». قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ: [مَنْ السَّرِيعُ]

وَلَا يَرَى إِنْسِي إِذَا رَزُئْتُ قَصَصْتُ لِلْهَرْسَةِ وَالْيَفْعَةِ^(٦)

(١) ابْنُ عَسْطَرٍ لِسَانَ الْعَرَبِ، مَج ٥ ص ٤٢٧، مادة (هَنْتَسْ)، وَفِيهِ: «الْهَنْتَارُ مَعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ «أَنْدَارَه». وَمِنْهُ الْهَنْتَسْ الَّذِي يُقَدَّرُ مَجَارِي الْقِيَمِ وَالْأَبْنِيَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ صَيَّرُوا الْوَاوَ سِينًا، فَقَالُوا هَنْتَسْ. ٤٠.

(٢) يَرَجِعُ، الْيُوطِيُّ. الْمَرْهَر، مَج ١ ص ٢٧٠.

(٣) يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ. مَعْجَمُ الْبِلَادِ، مَج ٥ ص ٤٠٩.

(٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ ٢٦، وَتَمَامُ الْآيَةِ «وَمَا يُصِلُ بِهِ إِلَّا الْفَاقِيقِينَ».

(٥) أَبُو حَيَّانٍ: الْبَحْرُ الْمَحْيطُ، ج ١ ص ١٢٥.

(٦) ابْنُ الرُّومِيِّ: الْمَدِيدَانِ، ج ٢ ص ٣٥٥.

(هَيْكَلُ): في لغة العرب الفرس الطويل، والبناء المشرف، ويسمى الأصنام ومعبد النصراني. وأما التعاويذ التي يسمونها الهيكل والهيكل فليست في كلام العرب. قاله الصاغاني في العُباب.

(هُورٌ^(١) بن أُمَيَّة): اسم السُّها عند العرب. وفي حديث النبي ﷺ: «اللهم رث هُور بن أُمَيَّة أعوذ بك من كل سُبْحٍ وَحَبَةٍ»^(٢). قاله ابن السيد في شرح السقط^(٣)؛ وذكرته هنا لغرابته.

(هُوزِك): بوزن عليك، زجر قاله الصولي. قال ابن الرومي: [من المجتث]:

يَا ذَهْرُ هَلْ أَنْتَ أَهْمِي قَوْزِكَ أَمْ مُتَقَامِي^(٤)

(هُوَّاهُ): قال ابن الأباري في الزاهر. «بين القوم هَوَّاهٌ»، أي صلح وسكون، يقال: قد هَوَّد الرجل يهود تهويداً إذا مشى مشياً ساكناً، من ذلك قول عمران بن حسين: «إذا مت فأخرجتموني فأسرعوا المشي ولا تهودوا بي كما تهود اليهود والنصارى»، قال: [من الطويل]:

وَتُرَكَّبُ خَيْلاً لَا هَوَّاهَ بَيْنَهَا وَتُتَقَى رِمَاحُ بِالْضِيَّاطَةِ الْخُمْرِ
معناه إنه لا صلح بينها.

(هَيْضَةٌ): قال في القاموس^(٥): «الهيض سلح الطائر». قلت الأطباء تستعمله في الإنسان بمعنى لين الطبيعة من غير دواء. قال ابن حجاج: [من مجزوء الكامل]:

يَا خَيْبَةَ الْأَمَلِ الطَّوْبُ لِي أَغْتَرُّ بِالْخُمْرِ الْقَصِيرِ
يَا هَيْضَةَ عَرَضَتْ لِشَيْءٍ خِمْصٌ زَعْنُ قَرِيرِ

(هُوَّة بن وَصَّاف): قال ياقوت: «هو مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه»، وابن

(١) الصواب «هورة» لا «هور». ينظر، ابن السيد: شروح سقط الزند، ق ٢ ص ٥٣٧.

(٢) لم نثر على سنده ومصلوه. ينظر، المعجم المعهوس لألفاظ الحديث النبوي، ج ٢ ص ٣٩٩ - ٤٠٠، مادة (سبح وسبح).

(٣) ابن السيد. شرح سقط الزند، ق ٢ ص ٥٣٧، وفيه: «العرب تسمي السُّها هُوَّة بن أُمَيَّة»

(٤) لم نثر عليه في ديوانه، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

(٥) الفيروزبادي القاموس المحيط، مج ٢ ص ٣٤٨، مادة (هافى).

وصاف مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم. قال: [من الرجز]

فَخَصَّهُ اللهُ بِحُمَى قَرْقَابٍ وَلَبِئَ قَسِي هُرَّةٍ بِي وَصَافٍ

(همانيون): وهما فارسي في الأصل اسم طائر مَن وَقَعَ عليه أو أَظْلَهُ وَصَلَ إلى أعلى

المراتب؛ ولذا أطلق على العزيز والسلطان، وفي بعض الرسائل قيل: إن الله تعالى خلق

طائراً اسمه همايون من وقع عليه ظله فاز بدولة، وهو طائر ميمون. وهذا مما لا يعرف

أصله ولم ير ظله، وما في عنايتك فظل حمايتك وارف الظلال سابغ أذيال الإقبال.

حرف الواو

(وَقَعَ فِي الطُّوِيلِ الْغَرِيضُ): أي في أمر شاق، وهذا من أمثال المولدين. قال: [من السريع]:

تَلَاغَبَ الشُّغْرُ عَلَى زَدْفِهِ أَزَقَعَ قَلْبِي فِي الْغَرِيضِ الطُّوِيلِ
يَا زَدْفُهُ جَرَتْ عَلَى حَضْرِهِ بِقَعًا بِوَ مَا أَلَتْ إِلَّا تُقْبِلِ
(وَقَعَ فِي الْأَيْنِ): أهل بغداد يقولون لرمضان بعد العشرين: «وقع في الأَيْنِ»،
وبعضهم يقول: «وقع في الواوات». قال ابن المعتز. [من السيط]:

قَدْ قَرَّبَ اللَّهُ مِنَّا كُلَّ مَا شِئْنَا كَأَنِّي بِهَلَالِ الْبُطْرِ قَدْ وَقَعَا
فَخَذَ لِسَهْرِكَ قَبْلَ الْعِيدِ أَهْبَتَهُ فَإِنَّ شَهْرَكَ فِي الْوَاوَاتِ قَدْ وَقَعَا^(١)
ووقع على كذا إذا وجده ونحوه سقط عليه وعثر عليه وحصل عليه، ووقع ربيع في الأرض حصل، قاله الزمخشري. والتوقيع في الكتاب والأمر مولد. وفي التهذيب^(٢) قال الليث: «التوقيع مسح بأطراف عظام الدابة من الركوب وربما تحاص عن الشعر فثبت أبيض. وقيل إن توقيع الموقع في الكتاب مأخوذ منه كأنه تأثير في الأمر الذي كتب فيه وتأكيده له. والتوقيع أن يلحق في الكتاب شيئاً بعد الفراغ انتهى».

(وَزَّشْ): ضرب من الجبن والطمعة تقول قريشة. قال المعري في رسالة الغفران: «الوزش ضرب من الجبن ويجوز أن يكون مولداً وبه سُمِّيَ وَزَّشْ الذي يزوي عن نافع، واسمه عثمان بن سعيد»^(٣) انتهى. وفي عين الحياة الورشان طائر شجي الصوت، وكان

(١) ابن المعتز الديوان، ص ٤٦٤، وقد ورد البيت على الشكل التالي:
قَدْ قَرَّبَ اللَّهُ مِنَّا كُلَّ مَا أَمْتَمْنَا كَأَنِّي بِهَلَالِ الْعِيدِ قَدْ طَلَعَا
فَخَذَ لِبَطْرِكَ قَبْلَ الْعِيدِ أَهْبَتَهُ فَإِنَّ شَهْرَكَ فِي الْوَاوَاتِ قَدْ وَقَعَا

(٢) الأرمزي تهذيب اللغة، ج ٣ ص ٣٤، مادة (وقع)

(٣) أبو العلاء المعري: رسالة الغفران، ص ١٦١.

عثمان المعروف بورش قصيراً سمينا أشقر حسن الصوت؛ ولهذا لقبه شيخه نافع بالورشان. وكان يعجبه لقبه هذا لأنه سماه به أستاذه ثم خفف ذلك على خلاف القياس.

(وَجْ): واد بالطائف. وأما ما يعرف من العقاقير فمعرب عن الجوهري^(١). وفي المعجم^(٢) سميت الطائف بَوَج بن عبد الحفي من العمالقة، وقيل من خزاعة. والوَخ القَطْد والتعام.

(وَنَج): عُود الطيب، معرب^(٣).

(وَافِف): وَوَاْفَة قِيمُ بَيْعَةِ المصاري، معرب.

(وَازِي سَوَاةُ أَخِيهِ): رمي بالابنة؛ ولذا يقولون للمأبون عُرَاب.

(وَجِيْ): للدكر والأنثى، وكذا عالم وأمير ووكيل لكثرة في الرجال أجرى على الأصل. قاله ابن السكيت^(٤)، ثم قال وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾^(٥). فذكر نذيراً وهو لاحدى وليس هذا بخطأ أن يقول وصية وويلة بالتأنيث انتهى. وليس في كلامه ما يدل على أنه سماع أو قياس، ووصى آدم مدح بعموم الكرم. وقد يكون ذماً بمعنى الفضولي.

(وَنَلَمَهُ): أصله اللدعاء عليه، ثم استعمله في التعجب مثل: «فَأَنَلَهُ اللَّهُ». وكذا وقع في الحديث^(٦) كما في الكرمانى. وفي المتنضب لابن السيد^(٧) يروى بكسر اللام

(١) الجوهري الصحاح، ج ١ ص ٣٤٧، مادة (وج)، وفيه: «الوَخُ، طربت من الأدوية، فارسي معرب».

(٢) ياقوت الحموي معجم البلدان، مع ٤ ص ٩، ومع ٥ ص ٣٦١.

(٣) والزنج المعروف أيضاً، فارسي معرب، وأصله بالعربية «ونء»، تكلمت به العرب. يراجع، الجواليقي: المعرب، ص ٦٢٥.

(٤) ابن السكيت: اصلاح المنطق، ص ١١١.

(٥) سورة، المدثر الآية ٣٥ و ٣٦.

(٦) ومنه الحديث «وَنَلَمَهُ بِشَقَرِ حَرْبٍ»، تعجباً من شجاعته وجرائته وإقدامه. وقيل وفي كلمة مفردة، ولأمة مفردة، وهي كلمة تَفَجَّعَ وَتَعَجَّبَ. وخيفت الهمزة من أمة تعجباً، وألقيت حركتها على اللام، وينصب ما بعدها على التمييز ينظر، أين الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٥ ص ٢٣٦.

(٧) ابن السيد: الإقتصاب، ص ٣٦٥.

وضمها فم كسر اللام فيه ثلاثة أوجه أحدها أن يكون ويل أمه ينصب ويل، وإضافته إلى الأم ثم حذف الهمزة لكثرة الاستعمال وكسرت لامه اتباعاً لكسرة ميمه. والثاني أن يكونوا أرادوا ويل لامه يرفع ويل على الإنداء، ولأمة خبر وحذفت لام ويل وهمزة أم كما قال إيش لك، واللام المكسورة لام الجر. والثالث أن يريدوا وئي التي في قول عترة: [من الكامل]:

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقَمَهَا قَوْلُ الْفَوَارِسِ وَتَكَ عَشْتَرُ أَقْدِيمِ^(١)

ليكون على هذا قد حذفت همزة أم لا غير، واللام جائزة وهذا أحسن الوجوه؛ لأنه أقل للحذف والتعيير. وأجار ابن جني^(٢) أن تكون اللام المسموعة لام ويل على أن تكون حذفت همزة أم ولام الجر وكسر لام ويل اتباعاً لكسرة الميم وهو بعيد جداً. وأما من رواه بضم اللام فإن ابن جني أجار فيه وجهين أحدهما أنه حذفت الهمزة واللام وألقت ضمة الهمزة على لام الجر كما حكى عنهم «الْحَمْدُ لِلَّهِ»^(٣) بضم لام الجر وهي قراءة إبراهيم بن أبي عبلة الشامي. والثاني أن يكون حذف الهمزة ولام الجر وتكون اللام المسموعة هي لام ويل لا لام الجر. وقال الإمام المروقي^(٤): الاختيار في ويل: إذا أضيف باللام الرفع، وإذا أضيف بغير اللام النصب، يقولون: «وَيْلُ لُزَيْدٍ وَوَيْلُ زَيْدٍ». فأما قولهم «وَيْلُهُمْ فَقَدْ حَذَفَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ أَمِهِ فِيهِ حَذْفٌ لِكَثْرَتِهِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الضَّمَّةُ فِي اللَّامِ مَنْقُولَةٌ إِلَيْهَا مِنَ الْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَفْعَلُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا كَقَوْلِكَ: «مَنْ بُوءَ». وإذا كان كذلك فقد ثبت أنها غيرها والشيء إذا خفف على غير القياس يجري على المألوف فيه» انتهى.

(١) عترة بن شداد: الديوان، ص ٢١٧.

(٢) ابن جني. سر صناعة الإعراب، ج ١ ص ١١٨، وينظر تفصيل هذه المسألة، أين الأنباري الإصناف في مسائل الخلاف، ج ٢ ص ٨٠٩ - ٨١٠.

(٣) يقرأ بضم الدال واللام على اتباع اللام الدال، وهو ضعيف؛ لأن لام الحر متصل بما بعده، منفصل عن الدال، ولا نظير له في حروف الجر المقردة، إلا مَنْ قرأ به فُرْ من الخروج من الضم إلى الكسر، وأجراه مجرى المتصل؛ لأنه لا يكاد يستعمل الحمد منفرداً عما بعده. يرجع، العكري النيباني في إعراب القرآن، ق ٦ ص ٥.

(٤) المروقي شرح ديوان الحماسة، مج ٢، ج ٤ ص ١٢٠٢، وإيضاحه: لفظه «ويل» إذا أضيفت بغير اللام فالوجه فيها النصب، تقول «ويل زيد»، والمعنى ألزم الله زيداً ويلاً، فإذا أضيفت باللام فويل لزيد، محكمه أو يُزَفَع فيصير مع ما بعده جملة، ابتلى بها وهي نكرة لأن معنى الدعاء منه معهود، والمعنى: «ويل ثلث لزيد».

(وَدَع) بمعنى تَرَكَ مهملاً كما اشتهر. وفي الحديث: «لَيْتَهُنَّ قَوْمٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْحُمَاتِ، أَي تَرْكِهِمْ»^(١). قال شمر: من ودعته ودعا إذا تركته، وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يَدْع وَيَتَر واعتمدوا على الترك، والنبي ﷺ أفصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة. وقرئ: «وَدَعَكَ»^(٢) بالتخفيف ومعناه تركك. وأنشد الأصمعي لأس ابن زَيْم: [من الرمل]

لَيْتَ شِغْرِي عَنْ أَبِي رِي مَا أَلْدِي عَالَةً فِي الْحَبِّ حَتَّى وَدَعَهُ
وقال الشاعر: [من المنسرح]:

وَكَانَ مَا قَدُمُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرَ نَفْعاً مِنْ أَلْدِي وَدَعُوا
كذا في التهذيب^(٣).

(وَلَّى): قال الزبيدي^(٤): «يقولون يَرْهَمُ وَافٍ، إذا كان يزيد في وزنه». والوافي الذي لا زيادة فيه ولا نقص، وهو الذي وَلَّى بَزَنَتَهُ، وكذلك الوافي^(٥) في العروص. «هو الذي لم يذهب الانتقاص بجزئه»، تقول استوفيت حقي من فلان: إذا قبضته وافيّاً بلا زيادة ولا نقص. ومنه قولهم: «وفي شعره إذا تم فهو وَافٍ». ومنه الحديث^(٦): «إِنَّهُ مَرٌّ

(١) والحديث بتمامه: «لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْحُمَاتِ، أَي لَيْخُنُسُ عَلَى قُلُوبِهِمْ» أي من تركهم إِيَّاهَا وَالتَّحَلُّفُ عَنْهَا يراجع، ابن الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٥ ص ١٦٥ - ١٦٦.

(٢) في قوله تعالى: «مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى»، سورة الضحى، الآية ٣. «ودعيت» بالتشديد: قراءة العامة، من التوديع. وروي عن ابن عباس وابن الزبير أنهما قرأه «وَدَّعَكَ» بالتخفيف، ومعناه تركك. ينظر، القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، مج ١، ج ٢٠ ص ٦٤.

(٣) لأدهري تهذيب اللغة، ج ٢ ص ١٣٦، مادة (ودع).

(٤) الزبيدي لحن العامة، ص ١٦٨.

(٥) وإيضاح الزيادة والنقصان في العروص على النحو التالي: «وما كان من الأنصاف مستوفياً لدائرته، وآخر حرمه بمنزلة الحشو من الآخر، فهو التام. وما كان من الأنصاف لم يذهب به الانتقاص بحره من الأجزاء أجمع، فهو وافي، وإذا ذهب به الانتقاص، فهو مجزؤ». وما كان من الأنصاف مُقْفًى، فهو مصزوع فإن كانت الكلمة كلها كذلك فهو مشطور. فإذا لم يبق منه إلا جزءان فهو المهووك. ٩٠. ينظر، أبي عبد ربه: المعقد الفريد، ج ٥ ص ٤٢٨.

(٦) ابن الأثير: السهيلة في غريب الحديث والأثر، ج ٥ ص ٢١١، وفيه الحديث: «ممررت بقوم يُقْرِضُ شِفَافَهُمْ، كُلُّمَا قُرِضَتْ وَقْتٌ، أَي تَمَّتْ، وطلات

يَقْرَأُ تُقْرَأُ شِفَاهُهُمْ كُلَّمَا قُرِضَتْ وَقْتُ انتهى. وخالفه فيه بعضهم كصاحب القاموس^(١).

(وَدِي): بالبدال المهملة: سال، ومه الوادي. وودي الذكر وهو بالمعجمة تصحيف قاله التبريزي.

(وَقَعَ الْخَافِرُ عَلَى الْخَافِرِ). عبارة عن التوارد. وقال ابن الفارض رحمه الله تعالى لرجل سرق قصيدة لما أنشدت له قال: «هذا من وقع الخافر على الخافر، فقال الشيخ وقع الخافر على الخافر من الأول إلى الآخر». ولبعضهم في هجوه: [من الكامل].

هَذَا جَمَسٌ قَارٍ فِي قَنِّهِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمِ الثُّغْمِ وَقَعَةُ خَافِرٍ
(قَوِيَّة): في سيويه ونحوه علامة تصغير. قال في ربيع الأبرار: «إذا سمي أهل البصيرة إنساناً بفيل وصغروه قالوا فَيَلَوْنُهُ كما يجعلون عمراً غفرويه وحداً حُدُوِيهِ» انتهى. قال ابن حجر حدثت بما آخره وَِيَّة بعد الثلاثمائة ولما كرهوه ضموا ما قبل الواو حذراً من لفظ «ويه».

(وَهُم): قال ابن السيد في المختضب^(٢): وَهِمَتْ تَوْهَمٌ وَهْمًا بِهَرَكَةِ الْهَاءِ مِثْلُ تَوَجَّلَ وَجَلًا إِذَا غَبِطْتَ، فَإِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَى غَيْرِهِ قُلْتُ: وَهِمْتُ نَهْمٌ. وَهْمًا مِثْلُ وَزَنْتَ تَزَنَ وَزَنًا انتهى. فاعرف الفرق بينهما.

(وَصَفَّ): (م) ويقال للشوب الرقيق يَصِفُّ ما نَحْت. وهو من بليغ الكلام، كأنه لما لم يحجبه ويستره قد وصفه. وفي الحديث^(٣) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَى دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ قُبْطِيَّةً وَقَالَ تَخْتَمِرُ بِهَا صَاحِبَتُكَ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ مَرْحَا تَجْعَلُ تَحْتَهَا شَيْئًا لَنَا تَصَفَّ. وأما قوله: تَصِفُّ أَلْبَسْتُكُمْ الْكَيْبَ^(٤) فالعنى أنهم يكذبون. وهو من بديع الكلام، جعل قولهم

(١) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ٤ ص ٤٠٠ - ٤٠١، مادة (وَفِي).

(٢) لم ينقله أبو السيد في المختضب، وأنته ابن قتيبة في أدب الكاتب، قال: «وَأَوْهَمَ الرَّجُلُ فِي كِتَابِهِ وَكَلَامِهِ يُوهِمُ بِهِمَا» إِذَا سَقَطَ مِنْ شَيْءٍ، وَهُمَّ يُوهِمُ وَهْمًا إِذَا غَلِطَ، وَهُمَّ إِلَى الشَّيْءِ يَهْمُ وَهْمًا إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ. يراجع، ابن قتيبة أدب الكاتب، ص ٢٧٧.

(٣) ينظر، المعجم الممهوس لألفاظ الحديث النبوي، ج ٧ ص ٢١٧، وورد فيه مقلاً عن مس أبي داود: «وَأَمْرُ أَمْرَاتِكَ تَجْعَلُ تَحْتَهُ ثَوْبًا لَا يَصْفُهَا».

(٤) سورة النحل، الآية ١١٦، والآية يشامها: «وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُّ أَلْبَسْتُكُمْ الْكَيْبَ هَذَا ضَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَيْبَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَيْبَ لَا يَفْلَحُونَ».

كأنه عين الكذب ومعضه، فإذا نطقت به ألسنتهم فقد خلت الكذب بحليته وصورته بصورته، كقولهم في ذلك وجهها يصف الجمال. وعينها تصف السحر وقال المعري. [من الوافر]:

سَرَى بَرَقَ السَّعَرَةُ بَعْدَ وَهْنٍ قَبَاتٍ بِرَامَةٍ يُصِفُ الْبِلَالُ
(وَرَدُ الْمَرْقَةِ): أهل بغداد تقوله لاجرار الوجه لمسة المهم. وقال حكيم لتلميذه. أهمت، قال: نعم، قال: كذبت؛ لأن دليل الفهم السرور. قال ابن هذ وهذا كما تقول أهل بغداد لست أرى في وجهك ورد المعرفة.

(وَسُوسَةٌ). أصل معها الصوت الخفي، ولذا يقال لصوت الحَيّ ونظرف التيم في قوله: [من البسيط]:

يُقَالُ شَفَرُكَ وَسْوَاسٌ هَذِيثٌ بِهِ وَقَدْ يُقَالُ لِبُصُوتِ الْحُلَى وَسْوَاسٌ
وقوله أيضاً: [من الكامل]:

وَمَبِيحَةٌ تَكُوسُ الْجِنَانُ لِبَاسًا قَانِسِي الْفُرَادِ بِحُلُهَا مَا قَانِسِي
عَلَّتْ خَلْجُهَا بِنُفْمَةٍ سَاقِهَا وَلِذَاكَ سُمِّيَ جَرَسُهَا وَسْوَاسًا
(وَصُولُ): بصيغة المصدر بطلاقة تعطي لرب الدُّنْ وَنَحْوَهُ، وهو معروف به الآن، وهو تجوز؛ لأنها يتوصل بها، لكنها مولدة عامية لم يستعملها متقدم ولا متأخر محسن، إلا أنها وقعت في الأشعار النازلة كثيراً كقول تقي الدين السروجي في قصيدة له: [من الكامل]:

أَتَعِمُّ بِوَضْلِكَ لِي فَهَذَا وَقْتُهِ أُنْفِثْتُ عُمَرِي فِي هَوَاكَ وَلَيْسَنِي
يَا مَنْ شَجَلْتُ بِحُبِّهِ عَنْ عَيْنِهِ أَلَيْتَ الَّذِي جَمَعَ الْمَخَاسِنَ وَجْهَهُ
قَالَ الْوُشَاءُ: قَدْ أَدْعَى بِكَ يَسَنَةً أَدْرِي بِأَنَا الَّذِي شَوْقُهُ
بِاللهِ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنِّي قُلْ لَهُمْ مِنْ عَظَمِ وَجْدِي فِيهِ مَا حَقَّقْتُهُ
أَوْ قِيلَ مُشْتَقٌّ إِلَيْكَ فَقُلْ لَهُمْ لَوْ كَانَ يُمْكِنُنِي الْمَنَامُ لَحَقَّتُهُ
يَا حُسْنَ طَلِيبٍ مِنْ خَيَالِكَ زَاوَنِي لَوْ كَانَ يُمْكِنُنِي الْمَنَامُ لَحَقَّتُهُ

وإنما أوردت هنا لرقته وانسجامه.

(وإيجاب): عند أهل الرمي طيور مخصوصة معروفة عندهم، كثيرة في أشعار المحدثين.

كقول ابن نباتة: [من السريع]:

أَسْمِدُ بِهَا يَا قَمَرِي بَرْزَةً سَهِيقةً الطَّالِعِ وَالْعَارِبِ
صَرَغَتْ طَيْراً وَمَسْكَنْتُ الْحَصَا فَمَا تَعَذُّبْتُ عَنِ الْوَاجِبِ^(١)
(وَيُؤَرِّ): دويبة حقيرة والناس الآن تستعمله بمعنى الحقير الذليل، وهو استعارة
وجعه وُيُور وُوبَار، ومن ملحمهم: [من الرجز]:

قَدْ هَدَمَ الْيَزُورُ بَيْتَ الْفَازَةِ فَجَاءَتِ الزُّعْبُ مِنَ الْوِازَةِ
وَجَلُّهُمْ يَفْتَدُ بِالْحِجَازَةِ
أي جاءت الوبار لتتصر من اليربوع للفار.

(وَوَزُنَ): الوزن والميزان معروف، والمولدون يستعملون الموزون بمعنى الحسن
والمعتدل، وشعراء المعجم والمولدون أيضاً يستعملونه كثيراً. وقال الشريف الرضي^(٢) في
الدرر والغرر إنه عربي فصيح، وعليه قول عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]:

وَحَدِيثُ أَلَدُهُ هُوَ مِنَّا تَشْتَهِيهِ الْفُؤُوسُ يُوزَنُ وَزْنًا^(٣)
وبه فسر قوله عز وجل في سورة الحجر: ﴿وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾^(٤).

(١) ابن نباتة: الديوان، ص ٦٣.

(٢) الصواب: الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) وهو صاحب «الدرر والغرر في المحاصرات» لا كما ذكره المصنف. ينظر، حاجي خليفة: كشف الظنون، مج ١ ص ٧٤٨.

(٣) لم نثر عليه في ديوان، طبعة دار القلم، بيروت.

(٤) سورة الحجر، الآية ١٩.

حرف لا

ولا يقال لام ألف كما يقول المعلمون؛ لأن ألف لا ساكنة أرادوا النطق بها كما في سائر حروف المعجم. فدعموها باللام توصلاً للنطق بها وخصت لأهم دعموا لام التعريف بالألف، فتعارضوا. ولا يراد التركيب لأنه لم يركب شيء في الهجاء، وإلا فكان عليهم أن يثبتوا تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك. قاله ابن جنّي في سر الصناعة^(١).

(لَا يُثْبِتُ الْعُنْوَانُ مَا فِي الْكِتَابِ): أي لا يوافق ظاهره باطنه. وكذا يقولون لحسن المنظر قبح المخبر ليس وراء عبادان قرية. قاله الثعالبي.

(لَا أَرْكَبُ الْبَحْرَ): لمن يعدل عن النساء. قال: [من السريع].

لَا أَرْكَبُ الْبَحْرَ وَلَكِنِّي أَطْلُبُ رِزْقَ اللَّهِ فِي السَّاحِلِ

(١) ابن جني: سر صناعة الأعراب، ج ٢ ص ٦٥١ - ٦٥٢.

حرف الباء

المولدون يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته صرخته . قلت هي لعة لربيعه لكنها ردية وكذا يصلون فتحة الضمير وكافه ألعا فيقولون قمنا وإنكا قال الشاعر .
[من الهزج]:

زَمَيْتِيهِ فَأَقْضَيْتُ مَا أَخْطَأْتُ الزَّمِيَةَ

وهو إشباع كذا في شرح التسهيل . ويقولون الألف قبل ياء المتكلم ياء فيه فيقولون في مولاي مولى . قلت هي لعة حَيْرَ وقرأ الحسن «يا بشري»^(١) . قال الرمحشري : سمعت أهل السروات يقولون يا سيدي ويا مولي^(٢) اهـ .

(يُنْطَلِقُ) . في قول ابن معروف : [من محزوء الكامل]:

مَلِكٌ لِمَلَأَحْ نَزَى الْعُيُورِ نَ عَلَيْهِ ذَائِرَةٌ يَطْشِقُ

وَمُخَيِّمٌ بَيْنَ الضُّلُوعِ وَبِى الْفُؤَادِ لَهُ سَبَقُ

لفظة تركية عربها ومعناها حرس الحيد حيمة الملك ، وسبق حيمة تتقدم الملك إلى المنزل الذي يرحل إليه . وهي مولدة أيضاً كما قاله ابن خلكان^(٣) .

(يُنْجِي) : علم أعجمي ، وقيل عربي منقول من الفعل والأول أصح .

(يَنَاسِمِينَ) وَيَنَاسُمُونَ وإن شئت أعربته على النون قال الأصمعي فارسي معرب^(٤)

(١) في قوله تعالى: «عَالِ يَا بُشْرَايَ هَذَا عَلَامٌ وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةً» سورة يوسف، الآية ١٩

(٢) أوضح الرمحشري القراءة . قال : وقرأى يا بُشْرَايَ على إصاقتها ، وفي قراءه الحسن وعيره يا بشري بالياء مكان الألف جعلت الياء بمتلة الكسرة قبل ياء الإضافة ، وهي لعة مشهورة للمعرب سمعت أهل السروات يقولون في دعائهم يا سيدي ومولي
الرمحشري الكشاف، ج ٢ ص ٣٠٨ .

(٣) ابن خلكان وفياب الأعيان، مج ٦ ص ٢٦٢ ، وفيه . «اليطق عبارته عن جماعة من الحند يبيون كل لعة حول حيمة الملك محيطين به يحرسونه إذا كان مسافراً ، وهو لفظ تركي»

(٤) هو بالفرسية يَاسَم وَيَاسَمِينَ وَيَنَاسِمِينَ . ينظر ، د عبدالحليم محمد حسين . قاموس الفارسية ، ص ٨٢٦

(يارق). سوار مغرب يَارَءُ فارسي^(١). كذا في شرح الحماسة^(٢). وفي القاموس^(٣) يارق كَهَاجِر الدَسْتَبَد العَرِيض.

(يَلْمُقُ): القياء فارسي^(٤) مغرب عن الجوهرى.

(يَعْقُوبُ وَيُوشَفُ وَيُوشَعُ) كلها مغربة. ويعقوب ذكر الحجل^(٥)، غير مغرب وإن وافقه لفظاً.

(يَزْنُجُ): وَاَزْنُجُ مغرب رَنْدَه^(٦) وهو جلد أسود.

(يَكْسُومُ): اسم مغرب^(٧).

(يَأْجُوجُ): مغرب.

(يَأْقُوتُ): مُغْرَب^(٨).

(يَهُودُ): مغرب يَهُودًا بذال معجمة، ابن يعقوب عليه السلام^(٩).

(يَاهُتَا): بفتح الهاء وبهاء. قال أبو حاتم: أصله بالسريانية يَاهُتَا شَرَاهُتَا أي

(١) يَارَءُ القيد، السوار الذي تزين المرأة به مصمماً، الطوق. د. عبد الحميد محمد حسين قاموس الفارسية، ص ٨٢٥.

(٢) الأعلام الشتمري: شرح حماسة أبي تمام، مج ١ ص ٤١٣.

(٣) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مج ٣ ص ٢٩١، مادة (يرقان).

(٤) هو بالفارسية دَلْمَه، ومعناه القياء، الثوب الطويل. د. عبد الحميد محمد حسين. قاموس الفارسية، ص ٨٣٦.

(٥) في القاموس المحيط: يعقوب الحجل يراجع، الفيروزآبادي. القاموس المحيط، مج ١ ص ١٠٦، مادة (هقب).

(٦) رَنْدَه بنفارسيه. المشارة، الآلة التي يقطع بها البصل والبطاطس وسواها.

د. عبد الحميد محمد حسين. قاموس الفارسية، ص ٣٠٤.

(٧) في المغرب: يَكْسُومُ صاحب التيل ملك الحبشة، فارسي مغرب. الجواليقي المغرب، ص ٦٤٩.

(٨) ياقوت من الجواهر، مغرب، أجوده الأحمر الرماني نافع للوسواس والحفقات وصفة القلب شرباً ولجمود الدم تعليقاً. ينظر، الفيروزآبادي. القاموس المحيط، مج ١ ص ١٦٠ - ١٦١، مادة (ياقوت).

(٩) يَهُود أعجمي مغرب، وهم منسوبون إلى يهوذا بن يعقوب! قَسَمُوا لليهود، وعزيت بالندال ينظر، الجواليقي: المغرب، ص ٦٥٠.

الأولي الذي لم يزل كذا، قاله أبو منصور^(١). والناس يقولون أهيا شراها والصواب أهيا
أشراها كما في القاموس^(٢).

(يَدُ اللَّفْرِ وَيَدُ اللَّهِ): في كلامهم قسم. وأصله النصب على الظرفية أي ما دامت لله
وللدهر يدا أي قوة، ثم نقل إلى القسم. قاله البعلبوسي. قلت ويستعمل بمعنى التأيد
أيضاً.

(يَنْهَرُ مِنْ قَارُورَةٍ قَارِعَةً): أي يحنن بما لا يفعل. قاله أبو بكر الخوارزمي في
أمثاله.

(الْهَقَابَةُ): قوم من نصارى مصر والشام ينسبون إلى يعقوب البردعاني^(٣) من أهل
أنطاكية، وكان يعمل البردع. كذا في تاريخ النويري.

تَمَّ

(١) الجواليقي - المعرب، ص ٦٥٢.

(٢) لم نعث عليه في القاموس.

(٣) في المعجم الوسيط «البردعي»، وهي فرقة من النصاري أتباع يعقوب البردعي، أسقف أنطاكية في
القرن السادس للميلاد، يقولون باتحاد اللاهوت والناسوت، ويعرفون بأصحاب الطبيعة الواحدة
ينظره المعجم الوسيط، ج ٢ ص ٦٢٠ مادة (عقب).

فهرس المصادر والمراجع

ـ القرآن الكريم .

ـ ١ ـ

ـ ابن الأثير، مجد الدين المبارك بن محمد: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناجي، المكتبة العلمية، بيروت، لا. تا.

ـ ابن الأثير، ضياء الدين نصر الله بن محمد: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

ـ ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد. الكامل في التاريخ، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م.

ـ ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد: اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

ـ أحمد، الخليل بن: كتاب العين، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

ـ الأزهرى، محمد بن أحمد: تهذيب اللغة، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين، مكتبة الحانجي، القاهرة، ط ١، ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م.

ـ الاسترأبادي، محمد بن الحسن شرح شافية ابن الحاجب، حققها محمد نور الحسن وآخران، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

ـ الأصفهاني، حمزة بن الحسن: سوائر الأمثال على أفضل، دراسة وتحقيق د. فهمي سعد، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

- الأعشى، ميمون بن قيس: الديوان، شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٢ م.
- الأفوه الأودي، صلاة بن عمرو: الديوان - ضمن الطرائف الأدبية - صححه وخرجه وعارضه... عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، لا. تا.
- الأمدى، الحسن بن بشر: الموازنة، حقق أصوله وعلق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد، دار الباز للطباعة والنشر، لا. ب.، لا. تا.
- أمرو القيس: الديوان، دار صادر، بيروت، لا. تا.
- ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد: الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، لا. ب.، لا. تا.
- ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد: لمع الأدلة في أصول النحو، تحقيق د. عطية عامر، استكهولم، ١٩٦٣ م.
- ابن الأنباري، محمد بن القاسم: الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، اعتنى به حر الدين البدوي النجار، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

- ب -

- الباخريزي، علي بن الحسن: دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق ودراسة د. محمد التونجي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
 - الباقلائي، محمد بن الطيب: إعجاز القرآن، شرح وتعليق د. محمد عبد المنعم حجاجي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
 - البحتري، الوليد بن عبيد: الديوان، دار صادر، بيروت، لا. تا.
 - ابن بسام، علي بن بسام الشترتي: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
 - البستي، أبو الفتح علي بن محمد: الديوان - ضمن أبو الفتح البستي حياته وشعره - حققه وجمع رياداته د. محمد مرسي الخولي، دار الأندلس، بيروت، ط ١، ١٩٨٠ م.
- شفاء العليل/م ٢١

- بشار بن برد: الديوان، شرحه ورتب قوافيه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لا. تا.
- البغدادي، إسماعيل باشا: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- البغدادي، عبد القادر بن عمر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط ١، لا. تا.
- البغدادي، عبد الله بن الحافظ أبي العز يوسف بن محمد: كتاب ذيل الفصيح - ضمن فصيح ثعلب والشروح عليه - جمع وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي، دار الصحابة للتراث، القاهرة، ط ١، ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م.
- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز: معجم ما أستمع من أسماء البلاد والمواضع، حققه وضطه مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- البلاذري، أحمد بن يحيى: فتوح البلدان، حققه وشرحه . عبد الله أنيس الطباع وعمر أنيس الطباع، منشورات مؤسسة المعارف، بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- البهاء زهير: الديوان، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م.
- البوصيري، محمد بن سعيد: الديوان، شرحه وقدم له الأستاذ أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- البيضاوي، عبد الله بن عمر: تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ابن البيطار، عبدالله بن أحمد الاندلسي: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

- ت -

- الخطيب التبريزي، يحيى بن حلي: شرح ديوان أبي تمام، تحقيق محمد عبده عرام، دار المعارف، القاهرة، ط ٤، ١٩٧٦ م.

- الخطيب التبريزي، يحيى بن علي: شرح القصائد العشر، تحقيق د. فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- النجاني، محمد بن أحمد: تحفة العروس ونزهة النفوس، لا. نا، لا. ب، لا. تا.
- أبو تمام، حبيب بن أوس: نقائض جرير والأخطل، عني بطبعها وعلق حواشيها الأب أنطون صالحاتي اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٢٢ م.
- التهانوي، محمد علي الفارقي: كشف اصطلاحات الفنون، حققه د. لطفي عبد البديع، ترجم النصوص الفارسية د. عبد النعيم محمد حسنين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢ م.

- ث -

- الثعالبي، أبو منصور: كتاب فقه اللغة وأسرار العربية، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لا. تا.
- ثعلب، أحمد بن يحيى: فصيح ثعلب - ضمن فصيح ثعلب والشروح عليه - جمع وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي، دار الصحابة للتراث، القاهرة، ط ١، ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م.

- ج -

- الجاحظ، عمرو بن بحر: البيان والتبيين، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ط ٤، لا. تا.
- الجاحظ، عمرو بن بحر: كتاب البغال - ضمن رسائل الجاحظ - تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- الجاحظ، عمرو بن بحر: رسائل الجاحظ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- جرير بن عطية: الديوان، دار صادر، بيروت، لا. تا.
- ابن الجوزي، محمد بن محمد الدمشقي: النشر في القراءات العشر، أشرف على تصحيحه ومراجعته علي محمد الضباع، دار الكتاب العربي، بيروت، لا. تا.

- ابن جني، أبو الفتح عثمان: سر صناعة الإعراب، دراسة وتحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، حقق كلماته... د. ف. عبد الكريم، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- الجوزي، عبد الرحمن: تقويم اللسان، حققه وقدم له د. عبد العزيز مطر، دار المعرفة، القاهرة، ط ١، ١٩٦٦ م.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد: الصحاح ناج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٣، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

- ح -

- حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- حبيقة، الأب يوسف: القطف الدانية - معجم سرياني عربي - مطابع الكرم، جونبة - لبنان، ١٩٥٨ م.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي: الإصابة في تمييز الصحابة، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخر، قدم له وقرظه الأستاذ د. محمد عبد المنعم البري وأحران، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ابن حزم، علي بن أحمد: الفصل في الملل والأهواء والنحل، تحقيق د. محمد إبراهيم نصر وآخر، دار الجيل، بيروت، لا. تا.
- حسان بن ثابت: الديوان، دار صادر، بيروت، لا. تا.
- حسين، عبد النعيم محمد: قاموس الفارسية، دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة، بيروت، ط ١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- الحموي، ياقوت عبد الله: معجم البلدان، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

- الحميري، محمد بن عبد المنعم: الروض المعطار في خبر الأقطار، حققه د. إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي: تفسير البحر المحيط، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

- خ -

- أبين خلكان، أحمد بن محمد: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
- الخوارزمي، محمد بن أحمد: مفاتيح العلوم، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

- د -

- ابن دريد، محمد بن الحسن: الاشتقاق، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ابن دريد، محمد بن الحسن. جمهرة اللغة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ط ١، ١٣٤٥ هـ.
- ديوان الهلبيين، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م.

- ر -

- الراغب الأصفهاني، حسين بن محمد: محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لا. تا.
- الراغب الأصفهاني، حسين بن محمد: المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لا. تا.
- أبين رشيق، الحسن بن رشيق القيرواني: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق د. محمد قرقزان، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

- ذو الرمة، غيلان بن عتبة: الديوان، عني بتصحيحه وتنقيحه كارليل هنري هيس
مكارتني، عالم الكتب، بيروت، لا. تا.

- ابن الرومي: الديوان، شرح الأستاذ أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية،
بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

- ز -

- الزبيدي، محمد بن الحسن: لحن العامة، تحقيق د. عبد العزيز مطر، دار
المعارف، القاهرة، ١٩٨١ م.

- الزبيدي، محمد بن الحسن: مختصر العين، قدم له وحققه د. نور حامد
الشاذلي، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

- الزجاج، إبراهيم بن السري: معاني القرآن وإعرابه، شرح وتحقيق د. عبد الجليل
عبد شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

- الزجاجي، عبد الرحمن بن اسحق: أمالي الزجاجي، تحقيق وشرح عبد السلام
هارون، دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد
أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

- الزركلي، خير الدين: الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٧، ١٩٨٦ م.

- الزمخشري، محمود بن عمر: العائق في غريب الحديث، وضع حواشيه إبراهيم
شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

- الزمخشري، محمود بن عمر: الفسطاط في علم العروض، تحقيق د. فخر الدين
قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، ط ٢، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

- الزمخشري، محمود بن عمر: الكشف عن حقائق التريل وعيون الأقاويل في
وجوه التأويل، دار المعرفة، بيروت، لا. تا.

- الزمخشري، محمود بن عمر: مقامات الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت،
ط ٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- زهير بن أبي سلمى: الديوان، شرح الإمام أبي العباس ثعلب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

- أبو زيد القرشي، محمد بن أبي الخطاب: جمهرة أشعار العرب، حققه وضطه... علي محمد البجاوي، سلسلة من فرائد التراث الأدبي، لا. نا، لا. ب، لا. تا.

- س -

- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب: معيد النعم ومبيد النقم، دار الحدائق، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥ م.

- السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد: كتاب الأضداد - ضمن ثلاث كتب في الأضداد - نشرها د. أوغست هفر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩١٢ م.

- السرقسطي، سعيد بن محمد المعافري: كتاب الأفعال، تحقيق د. حسين محمد محمد شرف، مراجعة د. محمد مهدي علام، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

- ابن سعد، أبو عبد الله محمد الزهري: الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، لا. تا.

- السكري، الحسن بن الحسين: كتاب شرح أشعار الهذليين، حققه عبد الستار أحمد فراح، راجعه محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة، لا. تا.

- ابن السكيت، يعقوب بن اسحق: اصلاح المنطق، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٧٠ م.

- ابن سلام، محمد بن سلام: طبقات فحول الشعراء، قرأه وشرحه محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، لا. تا.

- السمعاني، عبد الكريم بن محمد: الأنساب، تقديم وتعليق عبد الله عمر البرودي، دار الجنان، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

- السمين الحلبي، شهاب الدين أبو العباس: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق وتعليق الشيخ علي محمد معوض وآخرين، قدم له وقرطه د. أحمد محمد صبرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله: الروص الأنف في تفسير السيرة السوية لأس هاشم، قدم له وعلق عليه وضبطه طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ط. جديدة، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
- السودا، يوسف: الأخرية أو القواعد الجديدة في العربية، دار الريحاني للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٩ م.
- سيويه، عمرو بن عثمان: الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ابن السيد، عبد الله بن محمد البطلوسي: الانتصاب في شرح أدب الكتاب، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣ م.
- ابن السيد، عبد الله بن محمد البطلوسي: شرح سقط الزند - ضمن شروح سقط الزند، تحقيق الأساتذة مصطفى السقا وآخرين، بإشراف الأستاذ د. طه حسين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.
- ابن السيد، عبد الله بن محمد البطلوسي: شرح المختار من لروميات أبي العلاء، حققه وقدم له د. حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- ابن السيد، عبد الله بن محمد البطلوسي: المثلث، تحقيق ودراسة صلاح مهدي علي الفرطوسي، دار الرشيد، الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والأعلام، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ابن سيرة، علي بن اسماعيل: المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق مصطفى السقاود حسين نصار، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ١، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م.

- السيرافي، الحسن بن عبد الله: أخبار النحويين البصريين، تحقيق د. محمد إبراهيم الساء، دار الاعتصام، القاهرة، ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: كتاب الإقتراح في علم أصول النحو، دار المعارف، حلب - سوريا، جمادى الآخرة ١٣٥٩ هـ.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وصبطه... محمد أحمد جاد المولى وآخران، دار الجيل، بيروت، لا. تا.

- السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق وشرح الاستاذ عبد السلام محمد هارون ود. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

- ش -

- الشنتمري، الأعلام يوسف بن سليمان: شرح حماسة أبي تمام، تحقيق وتعليق د. علي المفضل حمودان، دار الفكر المعاصر ودار الفكر، بيروت ودمشق، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

- ص -

- ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم: عيون الأنباء في طبقات الأطباء، دار الثقافة، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

- العبد، أمية بن أبي: أمية بن أبي الصلت حياته وشعره، دراسة وتحقيق د. بهجة عبد الغفور الحديشي، دار الشؤون الثقافية والعلمية، بغداد، ١٩٩١ م.

- الصفدي، خليل بن إبيك: كتاب الزامي بالوفيات، مآعنة محمد يوسف نجم، فزار شتاينر شتوتغارت، ألمانيا، ط ٢، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

- ط -

- طرفة بن العبد: الديوان، دار صادر، بيروت، لا. تا.

- الطفيل الغنوي، طفيل بن عوف: الديوان، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٦٨ م.
- أبو عبيد، القاسم بن سلام: غريب الحديث، مراقبة د. محمد عبد المعيد حان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الذكر، الهند، ط ١، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- أبو عبيدة، معمر بن المثنى: مجاز القرآن، عارض أصوله وعلق عليه د. محمد فؤاد سركين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- أبو العتاهية، اسماعيل بن القاسم: الديوان، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- المعجاج، عبد الله بن ربيعة: الديوان، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق لا. تا.
- المرجي، عبد الله بن عمر: الديوان، شرحه وحققه خضر الطائي ورشيد العبيدي، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر المحدودة، بغداد، ١٩٥٦ م.
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله: الأوائل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله: كتاب جمهرة الأمثال، حققه وعلق حواشيه . . محمد أبو الفصل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط ٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله: العروق في اللغة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣، ١٩٧٩ م.
- علي بن النجهم: الديوان، تحقيق خليل مردم بك، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٩٩٦ م.
- عمر بن أبي ربيعة: الديوان، دار الفلم، بيروت، لا. تا.

- هترة بن شداد: الديوان، تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، ط ٢، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

- ف -

- ابن فارس، أبو الحسين أحمد: الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، حققه وقدم له مصطفى الشويبي، مؤسسة أ. بدران، بيروت، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م.

- ابن فارس، أبو الحسين أحمد: مجمل اللغة، دراسة وتحقيق رهبر عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- أبو فراس الحمداني، الحارث بن سعيد: الديوان، شرح د. يوسف فرحات، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

- الفرزدق، همام بن غالب: الديوان، دار صادر، بيروت، لا تا.

- الفيروزآبادي، محمود بن يعقوب: اللغة في تاريخ أئمة اللغة، تحقيق محمد المصري، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.

- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، دار المكر، بيروت، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

- ق -

- القالي، اسماعيل بن القاسم: كتاب الأمالي، دار الكتب العلمية، بيروت، لا تا.

- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم: أدب الكاتب، حققه وضبط غريب... محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط ٤، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم: الشعر والشعراء، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار التراث العربي، القاهرة، ط ٣، ١٩٧٧ م.

- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم: المعارف، حققه وقدم له د. ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ٦، ١٩٩٢ م.

- القرطبي، محمد بن أحمد. الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

- القشيري، عبد الكريم بن هوازن: الرسالة القشيرية في علم التصوف، دار الكتاب العربي، بيروت، لا. تا.

- ابن القطاع، علي بن جعفر السعدي: كتاب الأفعال، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

- القفطي، علي بن يوسف: إنباء الرواة على أنباء النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ٢، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

- ك -

- الكتاب المقدس، العهد القديم، جمعية الكتاب المقدس في الشرق الأدنى، لا. ب، ١٩٧٧ م.

- كشاجم، محمود بن حسين: الديوان، المطبعة الأنسية، بيروت، ١٣١٣ هـ.

- الكميت بن زيد: شعر الكميت بن زيد، جمع وتقديم د. داود سلوم، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

- ل -

- لبيد بن ربيعة العامري: الديوان، دار صادر، بيروت، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.

- م -

- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني: سنن ابن ماجه، حقق نصوصه ورقم كته محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لا. تا.

- مالك بن أنس: الموطأ، صححه ورقمه... محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الثقافية، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

- المبرد، محمد بن يزيد: الكامل في اللغة والأدب، حققه وعلق عليه ووضع
فهارسه د. محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤١٣ هـ -
١٩٩٣ م.
- المثنبي، أحمد بن الحسين: الديوان، شرح أبي البقاء العكبري، ضبطه وصححه
روضع فهارسه مصطفى السقا وآخران، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٧ هـ -
١٩٧٨ م.
- مجمع اللغة العربية. المعجم الفلسفي، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع
الأميرية، القاهرة، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، قام بإحراجه إبراهيم مصطفى وآخرون،
أشرف على طبعه عبد السلام هارون، المكتبة العلمية، طهران، لا. تا.
- المحبي، فضل الله بن محيى الله: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لا.
تا، لا. ب، لا. قا.
- المرزوقي، أحمد بن محمد: شرح ديوان الحماسة، شره أحمد أمين وعبد السلام
هارون، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- المسعودي، علي بن الحسين: مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد
محبي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م.
- المطرزي، ناصر الدين بن عبد السيد. كتاب المغرب في ترتيب المغرب، دار
الكتاب العربي، بيروت، لا. تا.
- ابن المعتز، عبدالله: كتاب البديع، اعنى بشره.. اعناطيوس كراتشكوفسكي،
دار المسيرة، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، شره أ.ي. وئسنك وآخر، مطبعة
بريل، ليدن، ١٩٤٣ م.
- المعري، أبو العلاء. رسالة العفران، تحقيق وشرح د. ست الشاطيء (عائشة عبد
الرحمن)، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٦٣ م.

- ابن مكي المصقلي، عمر بن خلف: تنقيف اللسان وتلقيح الجنان، تحقيق د. عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١ م.

- المنذري الدمشقي، عبد العظيم: مختصر صحيح مسلم، تحقيق ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، ط ٦، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- الميكالي، عبيد الله بن أحمد بن علي: ديوان الميكالي، جمع وتحقيق د. جليل العطية، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

- ن -

- النابغة الذبياني، زياد بن معاوية: الديوان، تحقيق د. شكري فيصل، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

- ابن نباتة المصري، جمال الدين: الديوان، دار المعرفة، بيروت، لا. تا.

- النووي، محيي الدين بن شرف: تهذيب الأسماء واللغات، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، لا. تا.

- أبو نواس، الحسن بن هاني: الديوان، حققه وضبطه... أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، لبنان، ١٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

- ه -

- الهروي، محمد بن علي: التلويع في شرح الفصح - ضمن فصح ثعلب والشروح عليه - جمع وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي، دار الصحابة للتراث، القاهرة، ط ١، ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م.

- ابن هشام اللخمي، محمد بن أحمد: شرح مقصورة ابن دريد - ضمن ابن هشام اللخمي وجهوده اللغوية، دراسة وتحقيق مهدي عبيد جاسم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.

- ابن هشام اللخمي، محمد بن أحمد: المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان، دراسة وتحقيق مأمون محيي الدين الجنّان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

- ابن هشام الأنصاري، عبدالله بن يوسف: شرح شذور الذهب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط ١٠، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م.
- ابن هشام الأنصاري، عبدالله بن يوسف: قطر الندى وبل الصدى، شرح وتعليق طه محمد الزبي ومحمد عبد المنعم حجاجي، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح، القاهرة، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م.
- ابن هشام الأنصاري، عبدالله بن يوسف: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، حققه وعلق عليه د. مازن المبارك ومحمد علي حمدالله، راجعه سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، ط ٥، ١٩٧٩ م.
- ابن هشام، عبدالملك بن هشام: السيرة النبوية، حققها وضبطها... مصطفى السقا وآخران، دار القلم، بيروت، لا.ثا.

١ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
	(١ - الفاتحة)		
﴿الحمد لله﴾	٢	٢ - البقرة	٢٣ ، ٣١١
﴿يفضل به كثيرًا ويهدي به كثيرًا﴾	٢٦		٣٠٦
﴿صهفة الله﴾	١٣٨		٢٠٧
﴿ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء﴾	٢٥٥		١٣١
	٣ - آل عمران		
﴿نعالوا إلى كلمة سواء﴾	٦٤		١٠٦
﴿من الشيطان﴾	١١٩		٢٢٣
﴿من عزم الأمور﴾	١٨٦		٢١٦
	٤ - الأعراف		
﴿سأريكم دار الفاسقين﴾	١٤٥		٥٥
	٨ - الأنفال		
﴿وأصلحوا ذات بينكم﴾	١		١٥٧
	٩ - التوبة		
﴿يوم الحج الأكبر﴾	٣		١٣٢
﴿إنما النسيء زيادة في الكفر﴾	٣٧		٦٧
	١٠ - يونس		
﴿إم من لا يهدي إلا أن يَهْدَى﴾	٣٥		٢٧٠
	١٢ - يوسف		
﴿يا بشرأي﴾	١٩		٣١٧ ، ٢٢

الآية	السورة	رقمها	الصفحة
﴿ثم بدا لهم بعد ما رأوا الآيات ليسبحته﴾	١٣ - التوبة	٢٥	٩٦
﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾	١٤ - إبراهيم	٢٩	٢٠٨
﴿تذرتي أكلها كل حين﴾	١٥ - الحجر	٢٥	٧٥
﴿الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل﴾	١٦ - النحل	٣٩	٢١
﴿سكّرت أبصارنا﴾	١٧ - الإسراء	١٥	٤٢
﴿وأولوا بعهد الله إذا عاهدتم﴾	١٩ - مريم	٩١	١٠٨ ، ٢١
﴿ولا تنقضوا الإيمان بعد توكيدها﴾	٢٢ - الحج	٩١	١٠٨ ، ٢١
﴿تصف السّكّتم﴾	٢٣ - المؤمنون	١١٦	٣١٣ ، ٢٢
﴿طائره في عنقه﴾	٢٤ - النور	١٢	٢١٠
﴿حجّاجًا مستورًا﴾	٢٥ - الفرقان	٤٥	٢٧٩
﴿وان منكم إلا ولودعا﴾	٢٥ - الفرقان	٧١	١٠٨
﴿كان على ربك حتمًا مقضيًا﴾	٢٥ - الفرقان	٧١	١٠٨
﴿خير مقامًا وأحسن نديًا﴾	٢٥ - الفرقان	٧٣	٢٨٢
﴿لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد﴾	٢٥ - الفرقان	٤٠	١٩٧
﴿قال رب ارجعون﴾	٢٥ - الفرقان	٩٩	٢١٣
﴿يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار﴾	٢٥ - الفرقان	٤٣	١٥٩
﴿الذي أحلنا دار المقامة من فضله﴾	٢٥ - الفرقان	٣٥	٢٨٣

الآية	السورة	رقمها	الصفحة
﴿وأنزلنا من السماء ماء طهورًا﴾	٤٨	٢٨٣	
﴿دابة الأرض تأكل منسأته﴾	٣٤ - سبأ	١٤	٧٧
﴿ولكم فيها ما تدعون﴾	٤١ - فصلت	٣١	١٠٤
﴿إنا جعلناه قرآنا عربيا﴾	٤٣ - الزخرف	٣	٣٤
﴿إن المتقين في مقام أمين في جنات وعيون﴾	٤٤ - الدخان	٥١ - ٥٢	٢٨٣
﴿واللهدي معكوثا﴾	٤٨ - الفتح	٢٥	٢٩٣
﴿وأعطى قبلاً وأكدى﴾	٥٣ - النجم	٣٤	٢٧١
﴿فيخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾	٥٥ - الرحمن	٢٢	٨٢
﴿ورهبانية ابتدعوها﴾	٥٧ - الحديد	٢٧	٧٢
﴿نحلة القسم﴾	٦٦ - النحر	٢	١٠٨
﴿إنها لإحدى الكبر نذيراً للبشر﴾	٧٤ - المنثر	٣٥ - ٣٦	٣١٠
﴿ودعك﴾	٩٣ - الضحى	٣	٣١٢، ٢٢

٢ - فهرس الأحاديث النبوية

- ١ -

الصفحة	الحديث
٧٦	إذا أُرِفَت الحدود فلا شفعة
٢١٦ ، ٢٢	إذا أراد الله بعبد خيراً غسله ، قيل يا رسول الله : وما غسله؟ قال يفتح له عمل صالح قرب موته حتى يرضى عنه من حوله
٢٥١	إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً
١٩٧	إذا قبضت روح المؤمن خرج بها إلى السماء فيميت الله بصك مختوم بأمنه من العذاب .
١٨٥	اشتد غضب الله على مَنْ قتل ، واشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الملوك لا ملك إلا الله .
٣٧ ، ٢٣	اشكيب درد
٦٥	اللهم اجعلها رياضاً ولا تجعلها رياضاً
٣١٧ ، ٦٢	اللهم رب هوز بن أسية أعوذ بك من كل سبع وحية
٦٢	اللهم نعم
٢٤٨	ألا أعلمك كلمات مَنْ أراد الله به خيراً علمه إياهن قل : اللهم إني ضعيف فقو لي رضاك صغني وخذ لي الخير بناصيتي وأجمل السلام متهى رضائي ويلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك .
٣٩	أنا أفصح من نطق الضاد
٧٧ ، ٤٨	إن دوع رسول الله (ص) كانت ذلت زرافن
١٢٦	إن الشيطان حساس لحاس
٥٢	إن لي أبزناً أتقحم فيه وأنا صائم
٢٦٥	إن المؤمن يأكل في معاء واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء
٢٨٩	إنما مثل أهل بيني فيكم كمثل سفينة موح من ركبها نجا
٣١٢ - ٣١٣	إنه مَرَّ يقوم تفرض شفاههم كلما قرضت وقت

الصفحة	الحديث
	- ب -
١٧٩	بينما نحن عند رسول الله (ص) إذ أقبل شيخ من بني عامر...
	- ت -
١٠٩	تجوز في صلاته أي خففها
٣١٣	تختم بها صاحبك فلما ولي دعاه فقال مَرَّهَا تَجَمَّلَ تَحْتَهَا شَيْئًا لَتَلَا نَصَفَ
	- ج -
١٠٤	الجنة تحت ظلال السيوف
	- ح -
٢١٨	الحج عرفة
	- خ -
١٣٨ ١٧٢	خوة الإسلام
	- د -
٢٤٨	رأى العباس يلعب بالقلة
٢٨٥ ١٢٤ ١٢٣	رأيت لرسول الله (ص) مذهباً يواجه القبلة
٥٣	رجل من الأسبين
٢٤٣	رفقاً بالقوادير
	- س -
٤٤	سور دو دو
	- ض -
١٢٠	الضيف جازته يوم ولية
	- ط -
٢٠٨	طرباك يا عثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك
	- غ -
٥٤	غض الإطراق

الصفحة	الحديث
٧٢	العلمة شهوة النكاح
- ف -	
٩٩	فاطمة بضعة مني يسطني ما يسطها ويقبصني ما يقبصها
- ق -	
١٤٠	قال: أتدريين ما حرافة؟
- ك -	
١١٣	كان إذا أغتسل دها بشيء من الجلاب
١٦٣	كان راز سفينة نوح جبيل
٢٢٨	كان يأكل الدجاج والفالوذ
١٦٩	كانت درع رسول الله (ص) ذات زراهن
١٠٧	كذبتك الظواهر
٢٢٤	كنت أغلل لحبة رسول الله (ص)
- ل -	
١٩١ ١٢٣	لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد
٢٢٢	لا قبل الغير
١٠٨	لا يموت لرجل ثلاثة أولاد فتمسه النار إلا تحلة القسم
٢٥٥	لنخرجنكم الروم منها كمرا كفرا
٢٨٩	لمن الله المثلث فليل يا رسول الله ومن المثلث .
١٥٧	لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات، ثنتين في ذات الله
٣١٢ ٢٤	لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات
- م -	
١٧٤	ما أكل بني علي خوان ولا في شكرجة ولا خير له مرق
	ما بين بيتي وفيري روضة من رياض الجنة. وروي ترعة من ترع
١٠٤	الحنه
٢٧٩	مر بتمر مسقوطة

الصفحة	الحديث
٢٨٧	معي مجلة لقمان
٢٩٦	من لعب بالتردشير

- ن -

٣٠١	الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا
١٦٧	نهى عن المزفت

- و -

٢٤٨	وفؤ في رهاك ضعفي
٨٤	ولا تأكل من البندقة إلا ما ذكيت

٣ - فهرس آثار الصحابة والخلفاء...

الحدث	الراوي	الصفحة
- أ -		
أخشى أن تكون حسينة	زيد بن علي	١٣٤
أرى دراهمكم كثيرة يا أهل حمص، ثمرة خير من	عمر (رضي)	١٠٧
جرادة		
ألبسكم الرياش وأرفع لكم المعاش وأحاط بكم	الإمام علي (رضي)	١٣١
الأحصاء		
إني لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار	عمر (رضي)	١١٦
وجلفطها الجلفاط	معاوية	٢٥٥
أهل الكفور أهل القبور		
- ب -		
تلاشت الأخدان عند فصيلته، وتباعدت الأنساب	معاوية	١٠٥
عند ذكر عشيرته		
- ج -		
حتى تكونوا بيانا واحداً أي شيئاً واحداً	عمر (رضي)	٨٦
- د -		
لأسوين بينهم	عمر (رضي)	٨٦
- هـ -		
يقول: لا يذلهم أحد	ابن الأحرابي	٢٤٨

٤ - فهرس الأشعار

البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
- أ -			
الحرباء	الكامل	نيس الرومي	١٢٦
الرفاء	الكامل	ابن الرومي	١٢٦
اجتباء	الوافر	ابن نباته	٤٠
الهيحاء	الكامل	أبو تمام	٢٤٦
صفراء	الكامل	الصورى	١٨٥
إزراء	الكامل	الفيمى	٤٠
الجوزاء	الكامل	ابن الرقاق	٩١
ظاء	الوافر	ابن نباته	٤٠
الظاء	الخفيف	البوصيرى	٤٠
الظاء	الكامل	الفيمى	٤٠
الماء	الخفيف	المعري	٧٣
النساء	الخفيف	المعري	٢٨٦
أحشاني	البيط	ابن المعتز	٢٩٥
بالخليصاء	البيط	عبد الله بن أحمد	١٣٩
يضاء	الكامل	ابن المعتز	٢٣٨
إيماء	البيط	المعري	١٤٨
تيماء	البيط	عبد الله بن أحمد	١٣٩
ماء	البيط	المعري	١٤٨
نائي	البيط	عبد الله بن أحمد	١٣٩
النائي	البيط	ابن المعتز	٢٩٥
الحياء	الوافر	الباخرزى	٢٥٥

آخر البيت الكيمياء	الوزن الوافر	الشاعر الباحرزي	الصفحة ٢٥٥
- ب -			
سيت	مجزوء الرجز	ابن حجر	١٥١
أدت	مجزوء الرجز	ابن حجر	١٥١
المشرب	الكامل	علي بن محمد الأمادي	٧٨
باللعب	الرمل	عمر بن أبي ربيعة	١٢٨
المستغرب	الكامل	علي بن محمد الأمادي	٧٨
ذهب	المتقارب	-	٢٩١
بالذهب	المتقارب	-	٢٠١
دثاب	الكامل	-	٦٩
الباب	السريع	الصفدي	٩١
بابة	مجزوء الكامل	الوراق	٩٣
مضراها	الكامل	-	٢٩٠
أذبا	البسيط	الطويل الغنوي	٦٦
طربا	البسيط	-	٣٠٥
يشربا	الطويل	أبو نواس	٧٣
تعبا	المسرح	الشريف العقيلي	٢٣٣
محبلا	البسيط	المعتبي	٢٦٨
انتهائه	مجزوء الكامل	الوراق	٩٣
بطوبه	المجتث	المعمار	٢٠٤
الطوبه	المجتث	المعمار	٢٠٤
ثيابا	الكامل	-	٦٩
عقارب	الرجز	ابن شرف القيرواني	١٤٣
هارب	الكامل	ناصر الدين الأرجاني	٥١
يفضرب	الطويل	ابن نباته	٢٠٢
الطرث	البسيط	ابن تميم	٢٣٣
الوصب	مجزوء الرجز	الهذلي	١٩٩
الوصب	مجزوء الوافر	أبو العتاهية	٦٥
ث	السريع	الوراق	٢٣٧

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
القلت	السريع	الموراق	٢٣٧
غالب	الطويل	كثير عزة	١١٨
الطيب	المقتارب	-	١٥
مشيب	الطويل	ابن الدمينه	٢٦٦
التكذيب	البسيط	-	١٣٤
غريب	الطويل	-	١٣٢
المشيب	الواحر	ابن لقيط	٦٠
أطيب	المقتارب	ابن علس	٢٨٢
أبي	الرجز	قصي	٤٢
الكتاب	الكامل	البطامي	٢٦١
بابه	السريع	ابن عبد الظاهر	٩٣
شبابي	الخفيف	ابن الرومي	١٥٠
أصحابه	السريع	ابن عبد الظاهر	٩٣
الغراب	مخلع البسيط	الحفاجي	٢٢١
محاسب	الكامل	ابن نباته	١٣٧
هناي	سريع	ابن حجاج	٢١٩
الغياث	الكامل	ابن نباته	١٣٧
قلبي	الطويل	-	٢٦٥
الواجب	السريع	ابن نباته	٣١٥
المعجب	السريع	ابن تميم	٢٧٠
حبي	السريع	الحفاجي	١٢
الأدب	البسيط	أحمد الحموي	١٧
الغراب	السريع	ابن نباته	٣١٥
العرب	البسيط	أحمد الحموي	١٧
العرب	الزمل	-	٦٤
المحاسب	الطويل	ابن الرومي	١٠٢
راسب	الطويل	ابن الرومي	١٠٢
تشب	البسيط	أبو تمام	٥١
العشب	السريع	ابن نباته	١٥٥ ، ٢٦

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
صت	مجزوء الوافر	-	١٢٦
المنصب	السريع	ابن تميم	٢٧٠
راكب	الطويل	ابن الرومي	١٠٢
السكب	الطويل	-	١٨٤
يسكب	البيط	ابن الرومي	١٨٨
القلب	السريع	ابن نباته	١٥٥ ، ٢٦
قلبي	السريع	الحضاجي	١٢
قلب	مجزوء الوافر	-	١٢٦
المخالب	الرجز	ابن شرف القيرواني	١٤٣
مغالب	الطويل	ابن الرومي	١٠٢
محبس	الطويل	طفيل المنوي	١٣٨
الشب	البيط	ابن تميم	٢٣٣
الطهيب	السريع	ابن مكاس	٢٨٨
الذيهب	السريع	ابن مكاس	٢٨٨
الكموب	الوافر	عترة بن شداد	١١٨
أسلوب	البيط	القيراطي	٩٠
مقلوب	البيط	عترة بن شداد	١٢٤
بي	الوافر	النواجي	٧٤
أبيب	الوافر	النواجي	٧٤
بترتيب	البيط	القيراطي	٩٠
عجيب	الطويل	الحرملي	١٠٧
قريب	الطويل	الحرملي	١٠٧
تركيب	البيط	-	١٢٤

- ت -

انسكت	الرجز	-	٢٢٥
انقلت	الرجز	-	٢٢٥
مات	المجث	ابن يابك	١٨٥
لميتا	السريع	ابن برد	٣١٠
يتتا	السريع	ابن برد	٣٠٠

آخر البيت	للوزن	الشاعر	الصفحة
فتنا	السريع	ابن برد	٣٠٠
مشبكنا	المنسرح	كشاجم	٢٩٠
تشمينا	البسيط	الغزي	٢١٤
حبات	البسيط	القيراطي	٢٣٣
لهاتي	مجزوء الرمل	ابن سكرة	١٥٠
حياتي	مجزوء الرمل	ابن سكرة	١٥٠
سني	الوافر	البهاء زمير	١٧٨
مفت	الوافر	البهاء رعيم	١٧٨
وقتي	الوافر	البهاء زمير	١٧٨
حلتني	الطويل	سيد علي وفا	٢٨٩
- ث -			
الخفيث	الخفيف	-	١٤١
- ج -			
الأماجا	المجتث	-	٥٨
الدجا	الطويل	-	٢٣٣
نمرجا	الطويل	-	٢٣٣
كمنجا	المجتث	-	٢٥٣
كمن جا	المجتث	-	٢٥٣
تمنع	الطويل	الأفوه الأودي	٣٠٢
أصلجة	البسيط	أبو نواس	٢٠١
الدياج	الخفيف	ابن الرومي	٢٦٢
الزجاج	الخفيف	-	١٨٩
مذاجي	الخفيف	-	١٨٩
الهيلاج	الخفيف	-	٢٦٤
ترتجي	الطويل	يوسف الصولي	٢٠٠
بنمودج	الكامل	البحتري	٥٦
دراويج	السريع	ابن قزل	١٨٢
سكاريج	السريع	ابن قزل	١٨٢

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
الثلج	الطويل	عرقلة	٢٠٩
أصلح	الطويل	يوسف الصولي	٢١٠
- ح -			
القباح	السريع	أمير الدين	٢٣٧
نصاحا	الخفيف	الصنوبري	١٠٥
قدح	البسيط	المتنخل	٢٣٠
فرحا	البسيط	المتنخل	٢٣١
المرحا	الرمز	مهيبار	١٩٠
لأنمسخ	الكامل	ابن مناه الملك	٦٨
صالحه	السريع	-	٢٨٠
المالحة	السريع	-	٢٨٠
الشعائخ	الطويل	النطاح	١٠١
الصبح	السريع	الفاضي الفاضل	٩٩ ، ٧٩
استصبح	الوافر	الشريف الرضي	١٨٤
الشرخ	السريع	الفاضي الفاضل	٩٩ ، ٧٩
باصح	الطويل	عشرة	١٣٨ ، ٢٥
الروض	البسيط	المتنخل	٢١٥
بدوح	الوافر	أعرابي	١٠١
ممسوح	البسيط	-	٢٩١
الوشاح	مجزوء الكامل	المبدع	٩١
طرح	المجث	محمد بن القطان	٢٠٩
معتوح	الخفيف	ابن نباته	٤٣
روحي	الحميف	ابن نباته	٤٢
- خ -			
بالكرخ	الطويل	محمد بن داود الأصبهاني	٢٦١
السلخ	الطويل	محمد بن داود الأصبهاني	٢٦١
- د -			
عابذ	السريع	المتبي	١١٨

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
مجنّد	مجزوء الرجز	-	٢٤٥
فأقمّد	الكامل	-	١٣٠
الغلادة	الخفيف	أبو نواس	١٠٥
			١٧٩
ابدا	الرجز	ابن النيه	١٣٢
مریدا	الكامل	علي بن زيادة	٢٨٥
مؤیدا	الطويل	القيراطي	٢٩٢
زیرجدا	الكامل	علي بن زيادة	٢٨٥
وجدا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١١
مخفده	الوافر	-	٢٩١
خفدا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١٢
عددا	الرجز	ابن النيه	١٣٢
بَرّدا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١١
سردا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١١
نردا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١١
تردي	مجزوء الرمل	الحفاجي	١١
البارقة	المتقارب	الوراق	٢٩٢
وردّا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١٢
صنّت	مجزوء الرجز	-	١٩٤
فأقصدا	الكامل	ابن هنين	٢٧٧
سمدا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١١
تباعدّا	الطويل	القيراطي	٢٩٢
وعدا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١٢
وفدا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١٢
فقدّا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١٢
فدّا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١١
نقدّا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١٢
مدّا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١١
حمدا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١٢

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
الجمامة	المقارب	الوراق	٢٩٢
زينة	الواحر	-	٢٩١
مدي	مجزوء الرمل	الحفاجي	١١
شهدا	مجزوء الرمل	الحفاجي	١١
يودي	مجزوء الرمل	الحفاجي	١١
مردود	الكامل	ابن طليق	١٦٠
باردة	الطويل	-	٩٢
الجراد	الواحر	التنوشي	٢٤٩
قوائد	البسيط	-	٢٤٩
الفرد	البسيط	حسان بن ثابت	٢٣٠، ٢٥٠
فرد	الطويل	أبو تمام	١١٧
بنو	الطويل	-	٨٦
زادي	مجزوء الرمل	الوراق	٢٨٩
وزادي	مجزوء الرمل	الحفاجي	٢٨٩
للمعادي	مجزوء الرمل	الوراق	٢٨٩
ومعدي	مجزوء الرمل	الحفاجي	٢٨٩
يجدي	المجست	-	٢٦٠
واحد	المنسرح	-	٥٧
الحفي	البسيط	أبن هانيء	١١٤
خذو	السريع	سيف الدين بن المشد	١٨٥
البري	الكامل	ابن المعتز	١٥٠
فاسل	المنسرح	-	٥٧
مسند	الطويل	الحفاجي	١٥
عد	الطويل	الحفاجي	١٥
قدو	السريع	سيف الدين بن المشد	١٨٥
برود	الكامل	البحري	٦٧
برود	الكامل	أبو تمام	٢٢٥
السود	البسيط	أبو الفتح البستي	٩٦
العود	البسيط	-	١٤٢

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
شهودي	الكامل	الصائبي	١٦٢
- ذ -			
مأنفد	الطويل	-	١٤٣
قنعد	الطويل	-	١٤٣
- ر -			
البهمنز	المتقارب	المعري	٣٠٢
عمر	مجزوء الرجز	عمر الوداعي	٢٣٨
القمز	المتقارب	المعري	٣٠٢
القمز	مجزوء الرجز	عمر الوداعي	٢٣٨
يزهر	السريع	الصاحب	١٧٠
بردارا	الخفيف	ابن النيه	٩٩
الإصدارا	الخفيف	-	١٩٩
غذاره	السريع	النواجي	٢٢٥
نفلانة	السريع	النواجي	٢٢٥
يعارا	الخفيف	-	٢٥٩
عقارا	الخفيف	ابن النيه	٩٩
قماز	الوافر	-	٢٤٩
قناره	المديد	ابن حجاج	٢٣٧
حائزة	مجزوء الرجز	ابن الوردی	١٥٤
دائرة	مجزوء الرجز	ابن الوردی	١٥٤
برا	الوافر	أبو إسحاق الموصلي	٣٨
نثرا	السريع	محمد بن شرف	٦٣
جرا	الطويل	ابن حجة	٢٤١
جری	مجزوء الرجز	-	١٢٣
مؤخرا	الكامل	العتبي	٢٣٥
سخره	مجزوء الرمل	أبن أبي حجلة	١٩٣
الدرا	السريع	محمد بن شرف	٦٣
الدورا	البسيط	التهامي	١٣٢

آخر البيت	الوزن	الشاعر	المصفحة
ودره	مجزوء الرمل	ابن أبي حجلة	١٩٣
عصرة	الوافر	الفاضل	٢٢٠
قيصر	الطويل	امرؤ القيس	١٤٥
الحضرة	الطويل	ابن النيه	١٣٨
مطر	مجزوء الرجز	-	١٢٣
تقطر	الطويل	ابن حجة	٢٤١
اغفر	الطويل	القرزوق	١٥٤
قوا	الوافر	أبو إسحاق الموصلي	٣٨
سورها	الطويل	ابن طباطبا	٢٤٤
طورها	الطويل	ابن طباطبا	٢٤٤
الغير	البسيط	-	٢٢٢
أوتاره	الكامل	-	١٢٤
الأستار	الكامل	جرير	٥١
الفخار	مخلع البسيط	-	٢٢٠
بشائر	البسيط	-	٣٠٤
ناز	البسيط	طريف العبدي	٧١
العداز	مخلع البسيط	-	٢٢٠
غزاز	البسيط	-	١٢٤
حشيش	الريع	أبو نواس	١٤١
بركد	الكامل	-	٣٠٣
صبر	المجث	-	٢٤٧
ينحد	المنسرح	-	٢٣٣
يرحر	الكامل	ناصر الدين بن المنير	١٦٤
الشرو	البسيط	-	٢٧٨
قطر	المجث	-	٢٤٧
نقر	الكامل	-	٢٧٨
أكز	المنسرح	-	٢٣٣
نسكز	الكامل	ناصر الدين بن المنير	١٦٤
مسكر	الكامل	الوراق	٤٢

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
الدهر	الطويل	المتبي	٢٤٦
يدور	الطويل	ابن تميم	١٥٤
السرو	الوافر	-	١٢٢
سطورها	الطويل	البحري	٦٦
التشاي	الطويل	كثير عزة	٧١
ثبير	الطويل	-	١٨٧
النحر	الخفيف	عدي بن زيد	٢٩٧
هرير	الطويل	ابن تميم	١٥٤
الدار	الخفيف	الخفاجي	١٢٦ ، ١٤
			٢٥٢
داره	السريع	المأموني	٢٩٢
القصار	الخفيف	-	٢٥٤
الأعصار	الكامل	ابن حجر	٢١٠
أوطاره	السريع	المأموني	٢٩٢
أوطاري	الكامل	ابن حجر	٢١٠
ديناري	الخفيف	الخفاجي	١٢٦ ، ١٤
			١٥٣
			٢٥٢
الذياري	السريع	-	٨٥
تبير	الطويل	يحيى بن النجم	٤٧
تبير	الطويل	ابن المعتز	٤٨
الكبير	المسرح	-	٢٥
الصبر	الطويل	-	١٩٧
العبر	المنسرح	النهرجوري	١٩٥
الكبر	البسيط	التهامي	٢٤٩
الشجر	المنسرح	-	٢٥١
تجري	الطويل	ابن تميم	١٥٥
تشحر	الكامل	-	٥٥
بغادر	الطويل	بشار	١٥٠

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
المبصر	السريع	نور الدين الأسمردي	١٩٤
القصير	مجزوء الكامل	ابن حجاج	٣٠٧
الأخضر	الرجز	ابن رافع	١٠٠
الخضر	الطويل	-	١٤٢
الخضر	الطويل	-	٦٤
خضر	الكامل	أبو فراس	٢٢٩
القطر	الطويل	-	٢٨٤
القطر	الطويل	يحيى بن علي النديم	٤٧
قاطر	الطويل	ابن الممتر	٦٣
طري	الرجز	ابن رافع	١٠٠
المخواطر	الطويل	ابن الممتر	٦٣
نظرتي	الطويل	ابن النقيب	٣٠٣
غرثي	الطويل	ابن النقيب	٣٠٣
حائر	الكامل	-	٣١٣
وفر	الحفيف	ابن طليق	٨٤
البقر	المنسرح	النهرجوري	١٩٥
يعفر	الكامل	النايفة	٢١٧
الفقر	الطويل	-	١٢٠
للعفر	الطويل	-	٢٨٧
السكر	السريع	-	٣٠٠
الشكر	الكامل	أبو العتاهية	١٠٦
بجمر	الوافر	عمرو بن قيس	٦٥
الحمر	الطويل	-	٣٠٧
الأحمر	السريع	-	٢٩٩
القمر	المنسرح	النهرجوري	١٩٥
النمر	المنسرح	النهرجوري	١٩٥
الدهر	الطويل	ابن تميم	١٥٥
أحور	مخلع البسيط	-	٢٥٩
البحور	مجزوء الكامل	أبو نواس	٢٤٦

البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
المدود	مخلع البسيط	-	٢٥٩
للأعور	السريع	نور الدين الأسمردي	١٩٤
المجهور	الكامل	ابن عبد ربه	٢٨٤
مشهور	الكامل	ابن عبد ربه	٢٨٤
الشعارير	البسيط	-	٣٠٤
ضرب	مجزوء الكامل	ابن حجاج	٣٠٧
قواريري	المنسرح	الخزاز البغدادي	٢٥٩

- ز -

مغمز	السريع	الخفاجي	٢٨٦
موجز	مجزوء الرجز	-	٤٦
المطروري	مجزوء الرجز	-	٤٦
طيز	مخلع البسيط	ابن حجاج	٢٠٩
طيزي	مخلع البسيط	ابن حجاج	٢٠٩
القطرميز	الخفيف	-	٢٥٠

- س -

أرس	الرمل	أبو حيان	١٥٣
حرس	الرمل	أبو حيان	١٥٣
الحارس	المضارع	-	٢٦١
باسا	الخفيف	-	٨٨
قاسي	الكامل	-	٣١٤
وسواسا	الكامل	-	٣١٤
محبوسا	المنسرح	السراج الوراق	١٨٩
فانوسا	المنسرح	السراج الوراق	١٨٩
وسواس	البسيط	المتيم	٣١٤
يلبس	المتقارب	ابن المعتز	٢٩٠
ينحسه	البسيط	الدينوري	٦٥
ينكسه	البسيط	الدينوري	٦٥
المجلس	الكامل	المهلهل	٢٨٣

الصفحة	الشاعر	الوزن	آخر البيت
٨٨	-	السريع	البائس
٢٥٨	ابن نباته	المنسرح	الكاسي
٢٠٢	-	البسيط	بأسدي
١٩٣	التواحي	البسيط	راسي
٢٠٨	-	مجزوء الرمل	راسي
٢٠٨	-	مجزوء الرمل	طساسي
٢٥٨	ابن نباته	المنسرح	وسواسي
١٢٩ ، ٢٥	ابن المعتز	الكامل	الترجسي
٢٩٧	-	-	-
٢٢٠	-	الوافر	حسن
٢٥٠	ابن الخطيب	السريع	الفنلسي
٢٦٨	ابن عبد الظاهر	الطويل	بالتنافس
١٥١	ابن شهيد	المتقارب	النفسي
٢٤٧	الشرواني	الطويل	التمسي
٢٦٨	ابن عبد الظاهر	الطويل	بالمجالس
٢٤٧	الشرواني	الطويل	أمس
٢٢٠	-	الوافر	شمس
٢٥٠	ابن الخطيب	السريع	برنسي
٢٩٤	ابن حجر	الكامل	المنهومي
٢٩٤	ابن حجر	الكامل	الناموسي

- ش -

٢٦٢	المعاصمي	الطويل	فتشوا
٢٦٢	المعاصمي	الطويل	متكهرش
٢٠٥	الجزار	البسيط	أطروش
٢٩٤	البيدع	الخفيف	الريش
١١٠	-	البسيط	التراكيش
٢٩٤	البيدع	الخفيف	نكريش
٢٠٠	ابن نباته	المتقارب	عاشه
١٥٢	ابن الرومي	المنسرح	الداشي

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
شاشه	المتقارب	ابن نباته	٢٠٠
الشاشي	السريع	الشهاب الحجازي	١٩٣
انعاش	السريع	الشهاب الحجازي	١٩٣
عرش	مخلع البسيط	يوسف بن الشريف البغدادي	٢٥٩
بعش	مخلع البسيط	يوسف بن الشريف البغدادي	٢٥٩
أكوش	المنرح	ابن الرومي	٢٦٠

- ص -

منقصا	مجزوء الخفيف	الوراق	٢٩٠
منقصا	الكامل	-	٢٤٣،
			٢٩١
مقفصا	الكامل	-	٢٤٣،
			٢٩١
ترخص	الطويل	الخفاجي	١٥
منقص	الطويل	الخفاجي	١٥
توقص	الطويل	الخفاجي	١٥
فرصها	السريع	القاضي الفاضل	١٢١
القميص	الوافر	الفرزدق	٧٤

- ض -

أرضه	المنرح	ابن عنين	٧٨
منقبضة	المنرح	ابن عنين	٧٨
تركض	الكامل	ابن الساعاتي	٢٢١
أبيض	الكامل	ابن الساعاتي	٢٢١
مستفص	الخفيف	أبو تمام	٢٣٠
المستفص	الخفيف	البحري	٢٢٩
الحياص	الوافر	-	١٣٤
الرياض	الوافر	-	١٣٤

- ط -

بطه	الوافر	ابن تميم	٨٥
-----	--------	----------	----

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
نقطة	الوافر	ابن تميم	٨٥
قرط	الوافر	-	٢٣٩
منقط	مجزوء الرجز	ابن عبد الظاهر	١٩٤
ينقط	الطويل	محمد بن سمنديار	١٧١
يرعلط	الطويل	محمد بن سمنديار	١٧١
غلط	مجزوء الرجز	ابن عبد الظاهر	١٩٤
الغلط	مجزوء الرجز	ابن عبد الظاهر	١٩٤
محوظ	مجزوء الرجز	ابن عبد الظاهر	١٩٤
القط	السريع	سليمان بن عبد الحق	١٤٨
السقط	السريع	سليمان بن عبد الحق	١٤٨
السقط	المنسرح	ثعلب	٢٠١
الأسارط	الطويل	العرونق	٢١٤

- ظ -

يتقطوا	الكامل	ابن تميم	٥٨
تتلمظ	الكامل	ابن تميم	٥٨

- ع -

يتدلغ	السريع	-	٢٠٠
صفغ	السريع	-	٢٠٠
الرجوغ	السريع	أبو بكر الجرجاني	١٦٩
جوغ	السريع	أبو بكر الجرجاني	١٦٩
الزروع	السريع	أبو بكر الجرجاني	١٦٩
بالتروع	السريع	أبو بكر الجرجاني	١٦٩
بالسوع	السريع	أبو بكر الجرجاني	١٦٩
الولوغ	السريع	أبو بكر الجرجاني	١٦٩
القسوغ	السريع	أبو بكر الجرجاني	١٦٩
كراغة	السريع	ابن الرومي	٢٦٢
المصجعا	السريع	الحفاجي	٩٢
يهجما	السريع	الحفاجي	٩٢

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
ودعة	الرملي	أنس بن زعيم	٣١٢
يوضعا	الكامل	الأعشى	٢٩٥
وقعا	البسيط	أبن المعتز	٣٠٩
المقعة	المربيع	ابن الرومي	٣٠٦
وقعا	البسيط	الأعشى	٢٢١
ودعوا	المنسرح	-	٣١٢
المتشعشع	الكامل	مهار	١٨٥
ممنوع	الهمزج	علي بن أبي طالب	٢٠٧
مسموع	الهمزج	علي بن أبي طالب	٢٠٧
بشيع	الوافر	يزيد بن مفرغ	٢٣١
بشراح	الكامل	المسيب بن علس	١٩١
قاع	الوافر	أبن نباته	١٤٧
المضجع	الكامل	-	٩٢
منزع	الطويل	حبيب بن أوس	١٥٧

- غ -

دروع	الطويل	عبد الرحمن بن مدرك	١٥٦
بروغ	الطويل	عبد الرحمن بن مدرك	١٥٦
يسوع	الطويل	عبد الرحمن بن مدرك	١٥٦
الباغ	الكامل	الميكالي	٩١
الباهي	الكامل	الحضاجي	١٤
الطاعي	الكامل	الحضاجي	١٤

- ف -

رأفة	الوافر	أحمد بن محمد العميدي	٢٤٦
القرافة	الوافر	أحمد بن محمد العميدي	٢٤٦
التما	البسيط	أبو الفتح البستي	٩١ ، ٢٥
جفا	الرملي	-	٦٥
التحفا	البسيط	أبو الفتح البستي	٩١ ، ٢٦
الشما	الرملي	-	٦٥

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
محرقة	السريع	ناصر الدين حسن بن النقيب	٢٢٢
مفرقة	السريع	ناصر الدين حسن بن النقيب	٢٢٢
منخطفة	البسيط	-	١٤٢
موصوفة	المنسرح	كشاجم	٢٧٦
حائقة	الطويل	أبو الفضل الوفائي	١٣٥
زائفة	الطويل	أبو الفضل الوفائي	١٣٥
صوارف	الطويل	أبو الفضل الوفائي	١٣٥
تنتصف	الطويل	الحماسي	١٧٧
ملطف	الكامل	ابن القيسراني	٢٨٨
المدنف	الكامل	ابن القيسراني	٢٨٨
كالأثافي	الحفيف	البحري	٦٦
خف	الوافر	ابن النقيب	٢٩٠
مخفي	الوافر	ابن النقيب	٢٩١
يوسف	المقارب	الأصبهاني	١١٧
للقصيف	الطويل	التلمساني	٢٣٦
الوصف	الطويل	التلمساني	٢٣٦
ينصف	المقارب	الأصبهاني	١١٧
تكفي	الوافر	ابن النقيب	٢٩٠
صوفي	المنسرح	كشاجم	٢٧٦
الصوف	البسيط	أبو الفتح البستي	١٩٦
الصوفي	البسيط	أبو الفتح البستي	١٩٧

- ق -

سبق	مجزوء الكامل	ابن معروف	٣١٧
اعتقته	الكامل	تقي الدين السروجي	٣١٤
لحقته	الكامل	تقي الدين السروجي	٣١٤
صدقته	الكامل	تقي الدين السروجي	٣١٤
فرقة	الكامل	تقي الدين السروجي	٣١٤
صدق	السريع	-	٢٥٠ ، ٢٦
دقة	الكامل	تقي الدين السروجي	٣١٤

الصفحة	القلم	الوزن	أخر البيت
٣١٤	تقي الدين السروجي	الكامل	عشقه
٣١٤	تقي الدين السروجي	الكامل	انمته
٣١٧	ابن معروف	مجزوء الكامل	بطن
٢٢٦	-	المجث	تترق
٣١٤	تقي الدين السروجي	الكامل	حققه
٢٢٦	-	المجث	ينلق
٢٥٠ ، ٢٦	-	السريع	ملن
٣١٤	تقي الدين السروجي	الكامل	شوقه
٢١٠	ابن حجلة	مجزوء الرجز	طيلة
٢٠٦	ابن حجاج	مخلع البسط	مطلي
١٨٧	القيراطي	السريع	شرقت
١٨٧	القيراطي	السريع	أخرقت
٧٨	ابن النيه	مجزوء الرمل	أبلق
١٣٩	-	البسيط	الخلقا
١٣٩	المرجي	البسيط	الخلقا
٩٢	ابن خميس	البسيط	الفلقا
٢١٠	ابن حجلة	مجزوء الرجز	منمقة
١٧٥	ابن سنا الملك	مجزوء الرجز	نزوقت
١٤	الخنفاجي	الطويل	أريقا
١٤	الخنفاجي	الطويل	مطيقا
١٠٩	صاعد الأنطلسي	البسط	أوراق
١٣٤	-	-	-
٧٠	الأحش	الكامل	الساق
١٠٩	صاعد الأنطلسي	البسيط	سراق
١٣٤	-	-	-
١٧٢	ابن حجاج	مجزوء الكامل	الرواق
١٤٥	ابن الوكيل	الكامل	وعاقها
١٤٥	ابن الوكيل	الكامل	درياقها
١٣١	الخنفاجي	الطويل	دقائق

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
سوابق	الطويل	-	١٤٨
بيادق	الطويل	-	١٤٨
حاذق	الطويل	الحنفاجي	١٣١
الأزرق	الكامل	أبو حجلة	٢٢١
تفرق	الطويل	سعد بن إبراهيم الأريلي	١٨٨
تتفرق	الطويل	الأندلسي	٢٧١
زورق	الطويل	سعد بن إبراهيم الأريلي	١٨٨
يلزق	الطويل	أبو الهول الحميري	٢٦٤
يتعلق	الطويل	-	١٠١
يتعلق	الطويل	الأندلسي	٢٧١
السباق	المتقارب	-	١٨٣
الأوراق	الكامل	أحمد بن يوسف الخطيب	١٦٩
وثاق	الخفيف	أبن دانيال	١٩٧
بوفاق	الكامل	أحمد بن يوسف الخطيب	١٦٩
باشراق	السريع	القيراطي	٩١
الأرزاق	الخفيف	أبن دانيال	١٩٧
الطاق	السريع	القيراطي	٩١
بالتلافي	مخلع البسيط	-	٢١٤
بالفراف	مخلع البسيط	-	٢١٤
زيبق	المتقارب	-	١٧١
الطبق	البسيط	الحيمس يحيى	٢٠٦
الحرق	الكامل	ابن قانس	٩٠
مفرق	مجزوء الرجز	المتصوري	٢٢٥
الفرق	الكامل	ابن قانس	٩٠
مسحوق	الخفيف	-	٢٢٤
منطق	الطويل	النابة	١٤٠
مروقي	الطويل	-	٢٠٣
السوق	البسيط	ابن حجاج	٢٣٣
رديق	البسيط	عبد الوهاب البغدادي	١٦٦

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
تشريق	المجثث	ابن الصاحب	١٨٧
الضيق	البسيط	عبد الوهاب البخاري	١٦٦
بعيق	الطويل	-	٢٠٣
تحليق	الرجز	ابن الصاحب	١٨٧

- ك -

نفساكا	البسيط	علي بن الجهم	٢١٦
فاكا	البسيط	علي بن الجهم	٢١٦
ذلكا	المقارب	الجرجاني	٧٦
بنكة	المنسرح	المتنوي	١٢٠
أفلاكه	الكامل	أمية بن قيس	٩٨
فتشارك	الطويل	محيي الدين بن عبد الظاهر	٢٦١
مبارك	الطويل	محيي الدين بن عبد الظاهر	٢٦١
مسفوك	البسيط	الهنلي	٢٩١
مملوك	البسيط	-	٢٩١
شباك	الكامل	-	١٨٤
الأسلاك	الكامل	-	١٨٤
التارك	السريع	نور الدين الميلي	٢٣٢
تارك	السريع	الخفاجي	٢٣٢ ، ١٣
نايك	السريع	الخفاجي	٢٣٢ ، ١٣

- ل -

القل	المقارب	ابن طاهر	٢١٦
الزغل	الرمل	ابن الوردي	١٦٦
الخلاجل	مجزوء الكامل	ابن الرومي	١٤٠
الأمّل	المقارب	ابن طاهر	٢١٦
حوادل	مجزوء الكامل	ابن الرومي	١٤٠
للمفدل	الوافر	-	٢٤٣
تطل	المقارب	الشهاب المتصوري	١٧٣
يستطل	المقارب	الشهاب المتصوري	١٧٣

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
مل	المقارب	البكري	٢٣٤
السفل	الرمل	ابن الوردي	٢٧٠
كمل	المقارب	البكري	٢٣٤
قالا	السريع	السراج الوراق	٢٦٦
لا لا	السريع	السراج الوراق	٢٦٦
يتللا	الخفيف	-	٢٦٦
فللا	الخفيف	-	٢٦٦
محللا	البسيط	أبو الصلت	٢٢٣
قللا	البسيط	أبو الصلت	٢٢٣
أبوألا	البسيط	أبو الصلت	٢٢٣
الجزالة	مخلع البسيط	-	٢٢٦
الغزالة	مخلع البسيط	-	٢٢٦
الكلالا	الوافر	المعري	٣١٤
مسله	السريع	-	١٨٩
قبلها	البسيط	المشد	١٨٤
مرسله	السريع	-	١٨٩
أكلة	المقارب	-	٧٥
باهلة	المقارب	-	٧٥
مفتولا	الكامل	-	٢٩٧
بأخيلا	الطويل	حسان بن ثابت	٦٨
قليللا	الوافر	-	٢٧٧
جعلأها	الكامل	-	١٢٤
ألها	الطويل	كثير عزة	١٦٢
نصأها	الطويل	-	٢٥٤
جرياها	الكامل	الأعشى	١١٤
مغريل	الطويل	-	١٢٠
تحل	الرمل	الخفاجي	١٢
معسل	الكامل	الحاجبي	٢١٦
المعمل	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٢٨٣

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
يملى	الرملى	المتفاجي	١٢
أملها	البسيط	المتشد	١٨٤
قبول	الطويل	-	١٩٦
تهليل	البسيط	المتفاجي	١٣٤
حال	الطويل	امروء القيس	١٥١، ٢٤
ثعالي	مجزوء الرمل	-	١٠٥
احتياى	الوافر	ابن نباته	٦٣
الليالي	الوافر	-	١٢٠
اسجاب	الطويل	-	١٧٣
صالي	البسيط	ابن حجة الحموي	٢٠٠
مهال	المتقارب	الهذلي	٢٨٠
بالمحال	الوافر	صفي الدين الحلبي	٢٥٣
غزالي	الوافر	صفي الدين الحلبي	٢٥٤
لحنى	البسيط	ناصر الدين الأرجاني	٥٠
محل	المجتث	المطوعي	١٠١
الساحل	السريع	-	٣١٦
نخل	الطويل	الصفدي	٣٠٤
جذل	الرملى	-	٩٣
أصل	الرملى	-	٩٣
الموصل	الكامل	-	١٦٣
بالهطل	الطويل	الصفدي	٣٠٤
تطلى	المتقارب	المنصورى	٢٠٤
كلى	المجتث	المطوعي	١٠١
المتأمل	الكامل	-	١٦٣
الجميل	مجزوء الرجز	-	١٥١
الأول	المتقارب	المنصورى	٢٠٤
الدخول	المتقارب	أبو الحسين الجزار	١٥٥
الدحول	المتقارب	الخرائز	١٤٢
خمولي	المتقارب	الخرائز	١٤٢

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
خمر	المقارب	أبو الحسين الجزار	١٥٥
القناديل	الوافر	ابن لذك	٢٤٣
بالزرايل	المنصرح	ابن حجاج	١٧٠
ثقل	السريع	-	٣٠٩
البرقيل	البسيط	أبو نواس	١٠١
النيل	البسيط	أبو نواس	١٠١
الطويل	السريع	-	٣٠٩

- ٢ -

العظم	السريع	حسان	١٤٥
الكمان	الوافر	-	١٧٢
العجم	المقارب	بشار بن برد	٣٤
قدم	مجزوء الرجز	-	٢٤٧
تيسم	المقارب	بشار بن برد	٣٤
أصم	مجزوء الكامل	الحفاجي	١٢٥
يضم	مجزوء الكامل	الحفاجي	١٢٥
سلم	المقارب	الأعشى	٨٤
الغنم	البسيط	الشريف الرضي	٢١٦
سلاهم	الوافر	-	١٧٢
لهم	مجزوء الوافر	-	٧٦
المقاديم	الرجز	أبو حيدة	١١٨
الأحلام	الكامل	أشجع	٢٢١
الجم	المنصرح	ابن نباته	٥٨
الأوما	المنصرح	ابن نباته	٥٨
المحرما	الطويل	الشهاب المنصوري	٥٧
فأقسما	الطويل	الشهاب المنصوري	٥٧
مماصما	الرجز	أبو جندب الهللي	١٣٠
العظمة	مجزوء الرجز	الصفدي	٣٠٠
العظمة	مجزوء الرجز	ابن نباته	٣٠٠
ما أظلمة	مجزوء الرجز	الصفدي	٣٠٠

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
بكلمة	مجزوء الرجز	ابن نباتة	٣٠٠
مهزوم	الطويل	السري الرفاء	١٦٧
الكرام	الخفيف	-	٢١٤
بهرام	البسيط	-	٦٠
نظامها	الكامل	ليبد	١١٦
أحكام	البسيط	-	٦٠
الركام	الوافر	حسان بن ثابت	٢٤١
تمام	السريع	البدرى الذهبي	٣٠٣
تمام	المديد	-	٣٠٣
القوام	مجزوء الكامل	-	١٢٨
لوام	المديد	-	٣٠٣
قيام	الوافر	-	٢٥١
نالم	الكامل	البديهي	٢٦٥
طعم	الطويل	-	٢٠٩
ظالم	الكامل	البديهي	٢٦٥
عالم	الكامل	البديهي	٢٦٥
الأديم	الوافر	-	٢٥٨
ذميم	الكامل	-	٢٤٦
الغرام	السريع	-	١٨٩
بأيتسام	الخفيف	أبو نواس	١٦١
الغمام	السريع	-	١٨٩
بالأيام	الخفيف	أبو نواس	١٦١
مكتسم	البسيط	القيراطي	١٨٩
يكتسم	السريع	القيراطي	٢٧٠
المكتم	السريع	القيراطي	٢٧٠
أقدم	الكامل	عترة بن شداد	٣١١
بالنبرمه	المتقارب	ابن خلاد	٣٠٠
طلسم	الهمزج	ابن الرومي	٢٠٩
تحشمي	الكامل	عترة	١٣٣

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
للمتعم	الطويل	-	٣٠١
النسيم	الوافر	أبو الحسن الأنصاري	٩٠
الشم	البسيط	القيراطي	١٨٩
النسيم	الوافر	أبو الحسن الأنصاري	٩٠
- ن -			
الثمان	السريع	-	٢٧٩
الجنان	-	-	٢٧٩
افتتن	الرملي	-	٢٤٧
زرقن	مجزوء الوافر	-	١٦٨
فركن	الرملي	-	٢٤٧
أمكن	مجزوء الوافر	-	١٦٨
وسين	السريع	-	٩٠
أذانا	السريع	الأبيوردي	٦١
زربطانة	الوافر	ابن حجاج	١٧٠
كتمانا	السريع	الأبيوردي	٦١
سفبان	السريع	ابن حجاج	١٢٢
شجنة	المنسرح	-	١٣٢
وزنا	الخفيف	عمر بن أبي ربيعة	٣١٥
حسنة	المنسرح	-	١٣٢
الظنونا	الوافر	-	٦٩
آيينها	الرملي	مهيار	٥٦
المتحدثينا	الوافر	-	٢٢٣
تطجينة	الهمز	-	٨٩
الفناجينا	البسيط	الأصيلي	٢٢٨
فاجينا	البسيط	الأصيلي	٢٢٨
طررينة	الهمز	-	٨٩
سبه	مخلع البسيط	ابن حجاج	١٧٩
طيه	الهمز	-	٨٩
طينة	المجتث	المصارع	١٨٠ ، ٩٨

أشعر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
السفينة	مخلع البسيط	ابن حجاج	١٧٩
كمينه	المجتث	المعمار	١٨٠ ، ٩٨
قنية	الهنج	-	٨٩
ميدان	مجزوء الرمل	الشرىف الرضى	٢٩٥
نسان	مجزوء الكامل	-	٧٤
بيان	مجزوء الكامل	-	٧٤
جفون	الطويل	أبو نواس	٢٩٨
سكون	الوافر	-	١٨١
ديون	السريع	الخفاجى	١٤
الميون	السريع	الخفاجى	١٤
عيون	الطويل	أبو نواس	٢٩٧
شياطينها	المقارب	-	٢٧٩
دفينها	الطويل	أبو الطمحن القينى	٦٢
طباني	الوافر	كثير عزة	١٦٣
الثانى	مجزوء الوافر	البديع الهمذانى	١٥٦
مفانى	الخفيف	آبن الرومى	٨٥
الأذان	الكامل	-	٢٠٣
الأحزان	الكامل	-	٩٧
اللسان	الوافر	المثنى	٥
هلسان	الكامل	الحسن بن حريق	٧٨
سوسانى	الطويل	ابن النبه	١٧٨
الطوفان	الكامل	الحسن بن حريق	٧٨
إيمانى	مجزوء الوافر	البديع الهمذانى	١٥٦
عتاب	الطويل	جرير	٢٨٤
أوان	الكامل	-	٢٠٣
تحبنى	مجزوء الخفيف	ابن ناته	١٢٩
المثنى	السريع	-	٢٧٠
اللجن	البسيط	ابن مقبل	٢٧٤
المحسن	السريع	-	٢٧٠

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
موطن	مجزوء الخفيف	ابن نباته	١٢٩
الثلثي	البيسط	ابن قزمان	٢٣٦
الزمني	البيسط	ابن قزمان	٢٣٦
مني	البيسط	الحفاجي	١٣
بهن	البيسط	الحفاجي	١٣
آنسوني	الخفيف	-	٧٦
آنسوني	الحفيف	-	٧٦
قيطون	الحفيف	دعبل الجمحي	٢٤٠
بعيين	السريع	ابن الوردي	١٩٣
شيبين	السريع	ابن الوردي	١٩٣
القلتين	الوافر	العز الموصلي	٢٥١
القلتين	مجزوء الكامل	ابن نباته	٢٥١
كلمتين	مجزوء الكامل	ابن نباته	٢٥١
شبين	الطويل	ابن نباته	١٩٤
العين	الطويل	ابن نباته	١٩٤
عوي	السريع	المخالدي	٢٤٥
يتوحي	السريع	المخالدي	٢٤٥
عيني	مجزوء الكامل	ابن نباته	٢٣٩
يتنين	الوافر	العز الموصلي	٢٥١
حنيني	مجزوء الكامل	ابن نباته	٢٣٩
- ه -			
خرقة	الوافر	الحوارزمي	٢٦٧
قرقة	الوافر	الحوارزمي	٢٦٧
جواها	الوافر	الحفاجي	١٣
سواها	الوافر	الحفاجي	١٣
مطاياها	المصرح	أبو نواس	١٦١
مها	مجزوء الكامل	صفى الدين الحلبي	٦٩
فيها	البيسط	-	٢٨٢
الجاء	البيسط	الحفاجي	١٤

آخر البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
الأخرة	السرير	-	٣٠٣
فيه	الهنز	-	٦٣
لترقيه	الهنز	-	٦٣
الله	البسط	الخفاجي	١٤
- و -			
حلاوة	السرير	-	٢٠٠
طلاوة	السرير	-	٢٠٠
- ي -			
بالملائي	مجزوء الكامل	ابن دينار	٢٦٥
المني	المنسرح	ابن طباطبا	١٧٣
ينكيه	البسيط	الخفاجي	١٥
يليه	البسيط	الخفاجي	١٥
يديها	الخفيف	شافع	١٨٤
إليها	الخفيف	شافع	١٨٢
إليه	مجزوء الرجز	الأزمري	١٨٢
عليه	مجزوء الرجز	الأزمري	١٨٢
أغاني	الخفيف	الشهاب المنصوري	٥٧
حدبا	البسيط	الأرجاني	٨٩
نحيا	الطويل	-	٣٠١
بدبا	البسيط	الأرجاني	٨٩
مقرب	الخفيف	الخفاجي	١٢
لتعاطي	الخفيف	-	١٢٣
واسطيا	الوافر	الرقاشي	١٠٩
وفيا	الخفيف	الخفاجي	١٢
حميا	الوافر	الرقاشي	١٠٩
راقيا	الطويل	جرير	١٢٢
بقسقة	السرير	الشهاب الحجازي	٢٣٤
غالية	مجزوء الرجز	ابن الرومي	٤٨

آخر البيت	للوزن	الشاعر	الصفحة
كالية	مجزوء الرجز	ابن الرومي	٤٨
أصلية	السريع	الشهاب الحجاري	٢٣٤
مأث	الخفيف	الخفاجي	١٢
الرمية	الهنج	-	٣١٧
عبا	البسيط	الأرجاني	٨٩

- ي -

الهدى	الطويل	-	١٨٥
فراديا	الطويل	المفضل المضي	١٤٦
بقلى	مجزوء الكامل	المطار	١٤١
متعاس	المجتث	ابن الرومي	٣٠٧
با	مجزوء الرجز	-	٢١٥
اهتنى	الكامل	-	٢١٤

٥ - فهرس الأرجاز

الصفحة	الرجز	آخر البيت
	- ب -	
١٣٢	-	المجرب
١٣٢	-	الطيب
	- ج -	
٧٩	العجاج	البردجا
	- ح -	
٢٤١	-	تبرخ
	- خ -	
٨٣	العجاج	نثرطوا
	- د -	
٢٤١	-	مشرود
٢٤١	-	مقشود
٢٩٢	رؤية	الممتاذ
٢٣١	رؤية	غائرا
٢٣١	رؤية	حوائرا
٨١	أبو نواس	استعداد
٨١	أبو نواس	الفهاد
	- ر -	
١٢٠	العجاج	الإصحارا
١٢٠	العجاج	الإسفارا
٢٤٩	-	نسخرا

آخر البيت	الرجز	الصفحة
القصدرا	-	٢٤٩
البدري	-	٩٣
صبر	أبن المعتز	٢٥٢ ، ١٤٣
المفتري	العجاج	٢٨٤
بزري	-	١٠١
الكركر	ابن المعتز	١٤٣
الكنكر	ابن المعتز	٢٥٢
- من -		
مفتسا	-	١٨٠
كنا	-	١٨٠
مكتسا	-	١٨٠
خبسي	-	١١٩
مُزسي	-	٢٥٨
النورسي	أبو حيان	٢٥٨
نقسي	-	١١٩
النقرسي	-	١٠٧
الكس	أبو حيان	٢٥٨
مليسي	-	٦١
تمسي	-	٢٥٨
التهوس	-	١٠٧
- ع -		
مصجعة	-	٩٢
- ف -		
الحسيف	أبو نواس	١١٤
عجافا	-	٥٩
أكافا	-	٥٩
وَصَاف	-	٣٠٨
قرقاف	-	٣٠٨

آخر البيت التراجم الصفحة

- ق -

٢٧١	ابن نباته	العسق
٢٧١	ابن ناته	الشفق
١٧١	-	الأشداق
١٧١	-	وداق
٨٣	كشاجم	الباشق
١١٣	المتنبى	جلاهني

- ك -

٦٠	ابن بسام	ترك
٦٠	ابن بسام	السكك
١٩٠	-	لك
١٩٠	-	ترجولك
٢٩٢	-	رجلة
٢٩٢	-	ووصله
٢٩٢	-	سفة
٢٩٢	-	بيقة
٩٧	القيراطي	مغلا
٩٧	القيراطي	مغللا
٢٣٧	-	خل
١٩١	أبو النجم	المنسل
٩٤	المكلي	البعلي
٢٣٧	-	المقلي
٩٤	المكلي	المهلي
١٩١	أبو النجم	الأطول

- م -

٢٦٦	المعاج	المتيم
-----	--------	--------

الصفحة	للأرجاز	آخر البيت
	- ن -	
٤٧	-	جينا
٤٧	-	اسماحينا
٢٩١ ، ٢٦٨	-	الإخوان
٢٩١ ، ٢٦٨	-	الألوان

٦ - فهرس أنصاف الأبيات

نصف البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
- أ -			
أبناء درزة أسلموك وطاورا	الكامل	الميرد	٦٠
أرجان أتيتها الجياد فأنها	الكامل	المتنبى	٥٠
إن جهد المقل غير قليل	الخفيف	-	١٢١
أنا أبين جلا وطلاع الثناها	الوافر	-	١٢٠
- ب -			
تجلو البوارق عنا صفع وحلوا	البسيط	الكميت	١٤٩
تشم بو الصغار الأنف ذا الشم	البسيط	أبو تمام	١٩٢
نعالي أقاسمك الهموم نعالي	الطويل	أبو فراس الحمداني	١٠٥
			١٠٦
ته من وظرف رنديق	المنسرح	أبو نواس	٢١١
- ج -			
جنى ما أجتلبتم من مرير ومن خفي	الطويل	جرير	١٣١ ، ٢٥
- ح -			
حنت قلوصي إلى بابوسها فزعا	البسيط	-	٢٧٨
- د -			
دمى الفؤاد وجب كلية قاتلة	الكامل	الشماع	١٥٢
- هـ -			
رياص لعين الناظر المتفرج	الطويل	الأرجاني	٢٣٥
- ص -			
سريتا ولا تئيد بالقلم يظلم	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٩٥

نصف البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
سيحمر لي ما أثمر الطلع حائط	الطويل	ابن الرومي	٦٣
سيهلك حادي النجم وأبن أسية	الطويل	-	٦٢
ضرباه دون الأثنين على الكرد	الطويل	الفردق	٢٥٥
صيف ألم براسي غير محتشم	البسيط	المتبي	١٣٣
- ط -			
طبق الأرض جري وتلدز	-	امرو القيس	٢٠٨
الطين غالية السكارى	مجزوء الكامل	الباخري	٨٩
- ح -			
عباءتها مرقعة بنيم	الوافر	الأخطل	٢٩٨
- ف -			
فزاريا أخذ يد القميص	الوافر	الفردق	١٣٧
فقد تكون لك المملاة والظفر	البسيط	الأعشى	٢٨٦
فكر يمشق طعنا في جوانبها	البسيط	ذو الرمة	٢٧٨
في ظهره جعلونات لها عقد	البسيط	-	١٢٢
- ق -			
قليلاً كتحليل الألي ثم قلصت	الطويل	ذو الرمة	١٠٨
- ك -			
كوكان الدرابنة المطمين	الوافر	العبدى	١٤٤
كالسيف عري متناه عن الحلل	البسيط	-	٢٨١
كس لما عنده التكرم واللف	البسيط	-	٢٦٧، ٧٧
- ل -			
لعمري لقد عمرتم السجن خالدا	الطويل	المهمل	٢١٩
لماظة أيام كأحلام مائم	الطويل	-	٢٦٤
لها في سرهما يمر صغار	الوافر	ابن حجاج	١٧٧
- م -			
محزم الحول في تقدمه	مجزوء البسيط	ابن الرومي	٢٦٩

نصف البيت	الوزن	الشاعر	الصفحة
مقاماتنا وقف على الحلم والحجى	الطويل	-	٢٨٣
من آل قحطان وآل أبي	رجز	-	٥٥
- ه -			
هل دعربا بك عائد يا زلزل	الكامل	-	١٧١
- و -			
وأصبح زوجهي حائر الرأي نادما	الطويل	-	٢١٩
وأمزج بعاء الذهب المبتا	الربيع	ابن برد المغربي	٢٨٨
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا	الطويل	-	٢٦٥
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش	الطويل	امرؤ القيس	٢٣٢
وخطره شد بمتكام	الربيع	-	٩٤
ودعني من حديث خرافة	الوافر	-	١٤٠
وربما قمرت بالبيدق الشاء	البسيط	-	٤٤
وصعدة ثابتة في حائر	الرجز	-	١٢٨
وما نصبات السبق إلا لمعيد	الطويل	-	٢٨٣
ونحن مقدونس فيها وطرخون	البسيط	ابن هانيء المغربي	٢٦٩
وهم يمتعون جارهم أن يقردا	الطويل	-	٢٤٨
ويا سرووي مَزَّعني ولا تعد	البسيط	-	٢٨٨
- ي -			
يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل	الطويل	ذو الرمة	١٨٦
يفضخ بالنايات والعيلان	مجروء الرجز	ابن المعتز	٢٩٥

٧ - فهرس المنظومات الأخرى

الصفحة	نوعه	أشهر البيت
	- ز -	
٤٥	القوما	الخلدور
٤٥	القوما	الصدور
٤٥	كانْ كانْ	الأحجار
٤٥	كانْ كانْ	الإصرار
٤٥	كانْ كانْ	خبر
	- ز -	
١٥	رباعيات	الإنجاز
١٥	رباعيات	هازي
	- فب -	
٤٥	الحماق	خلفو
٤٥	الحماق	أنفو
	- ك -	
٤٥	كانْ كانْ	بنك

٨ - فهرس الأمثال (العامة والمولدين وأقوالهم)

الصفحة	المثل (أو القول)
١٤٢	أباد الله خضراءهم
٣٠٢	أجوع من كلبة حومل
٣٠١	إذا جاع نهر الله بطل نهر معقل
١٤٦	إذا سمعت بُسرى القين فإنه مصبح
٢٧٨	أزهر اللون إلى يياض ما هو
٢١٦ ، ٢١١	أظرف من زنديق
٢٨٠	أعيده من كل عين زرقاء وعين شهلاء وعين مالهة سوداء
١٤٢	الأعمال بخواتيمها
٦٨	أفصح حجبر
٣٠٢	أمرع من نود وأجذب من برهوت

- ب -

٩٥	برق عيه له
٩٥	برم الأمر
١٥٤	به داء الطهي

- ت -

١٠٧	تمرة خير من جرادنة
-----	--------------------

- ج -

٢٢٠	جاءنا وهو عصرة
١٧٦	جزاء سمار

- ح -

١٢٩	حمامي تحبي
-----	------------

المثل (أو القول)

الصفحة

- خ -

٢٨٨

خارجي

٢٩١

خذوني تحت رأسكم وسادة

- ر -

١٦٢

رأي أهل الموصل

١٦٢

رغب رأسه

- ز -

١٦٩

الزبون يفرح بلا شيء

- س -

٨٩

سكران طينه

١٨١

سني خالد

- ش -

٢٥٩

شغل الحلى أهله أن يعاروا

- ط -

١٨٠

الطين غاليه السكارى

- ظ -

٢١١

ظرف رنديق

- ع -

١٩٢

عاقبني الدهر بشييين

- ف -

٢٧٨

فلا يضرب إلى كذا ما هو

٢٠٤

فلان لا ينظلي

- ق -

٢٤١

قطرت عليها

المثل (أو القول)

الصفحة

- ك -

٩٤	كأنه جاء برأس الخاقان
٢٢٣	كأنه غريال إذا أستودعته سرًا
٢٥٩	كبر وتكثرت قواريره
٢٦١	كرهم الفيل من ولد الأتان

- ل -

١١٣	لأشعثك شقح الجوز بالجدلي
١٩٣	لا يضرب الله بسيفين
٣١٦	لا يشبه العنوان ما في الكتاب
٢٨٥	لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة
٢٠٢	لونه يضرب إلى الخضرة
٢٨٠	ليس على كلام فلان ملاحه
٢٦٧	ليس وراء هبذان قرية

- م -

٢٧٧	ما عدا ما بدا
١٥٣	مصفر إسته
٢٨٤	مطر مصر
٩١	من الباب إلى الطاق
٢٨٨	مهدي وهدي ويحادي
٢٥٠	مواعيد عرقوب

- ن -

٣٠٢	نبح الكلب القمر
-----	-----------------

- ه -

٢٥١	هو دون الفلتين
٣٠٧	هوة بن وضاف

الصفحة	المثل (أو القول)
- و -	
٣٠٩	وقع في الأئين
٣٠٩	وقع في الطويل العريض
- ي -	
٣١٩	يد الدهر ويد الله
٣١٩	يدمن من قارورة فارغة

٩ - فهرس الكتب الواردة في المتن

- ١ -

الإبانة: ٢٢٠

لأينية: ٢٩٤

إتحاف الأريب (أبو حيان الأندلسي): ٢٩

أدب الكاتب (ابن قتيبة): ٣، ١٩، ٥٥، ٩٧، ١٦٢، ١٩٧، ٢١٣، ٢٣٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩٠.

الأذكاء (الشافعي): ٢٤٧

أوتشاف الضرب (أبو حيان الأندلسي): ٢٩، ١٨٠.

أساس البلاغة (الزمخشري): ١٦٣، ١٦٤، ٢٢٠.

الإصابة (ابن حجر): ٩٩، ١١٩، ٣٠٤.

إصلاح المنطق (أبن السكيت): ١٩.

الأضداد (أبو حاتم المجستاني): ١١٨.

وعجاز القرآن (الباقلائي): ٢٧٧.

إهراق الحماسة (ابن جني): ٢١٩، ٢٣٢.

الأغاني (الأصفهاني): ١٤٩.

الأفعال (السرقسطي): ٢٠، ١٣١، ٢١٧، ٢١٨، ٢٤٤، ٢٨٦.

كتاب أفعال (ابن حبيب): ٢٦١.

الاقتضاب في شرح أدب الكاتب (ابن السيد الطليوسي): ١٩، ٣٠، ٧٢، ٧٣، ٨٢، ١٣٠.

١٣٣، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٦٣، ٣١٠، ٣١٣.

أمالي (الزجاجي): ٢٠، ٢٩، ٢٨٧.

أمالي (ابن الساعاتي): ٤٩.

أمالي (أبو علي القالي): ٣٠، ٧١، ٩٢، ٩٥، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٤٨.

أمالي (أبن المعافي): ٢٧٦، ٢٨٧.

أمالي (أبو المعالي): ١٠٥.

الأمثال (الخوارزمي): ١٧٠.

الإنجيل : ٨٧.

أنوار التنزيل وأسرار التأويل (البيضاوي) : ١٨.

الأوائل (المسكوي) : ٢٢٤

- ب -

البحر المحيط (أبو حيان الأنطلسي) : ٢٩.

بدائع البداة : ٧٣.

البديع (ابن المعتز) : ٣٤ ، ٥٧.

البغال (الجاحظ) : ٩٣.

البيان والتبيين (الجاحظ) : ٣٥ ، ٧٥ ، ١٤٩ ، ٢١٠.

- ت -

تاج الأسماء : ٢٩٥.

تاريخ الخلفاء (السيوطي) : ١٥٤.

تاريخ (ابن أبي حجلة) : ٢٢٩.

تاريخ المدينة : ٢١٩.

تاريخ النويري . ٣١٩.

تاريخ اليمن (عمارة) : ٢١٤.

التاريخ اليمني (التجاني) : ٣٠٤.

التبصرة : ٢٢٢ ، ٣٠٠.

تبصرة المتنبي (ابن حجر) : ١٢٨.

تبيان المعاني : ١٥٣.

تثقيب اللسان وتلقيح الجان (ابن مكى الصقلي) : ٢١٩ ، ٢٨١.

تحفة العروس : ٢١٧.

التذكرة الحمدونية . ١٦٣.

التذكرة (ابن هشام) : ١٣٩ ، ٢١٣ ، ٢٤٦.

تصحيف التصحيف : ٤٩.

تمويم اللسان (ابن الجوري) : ٣ ، ١٩.

التكحلة (عبد اللطيف البغدادي) : ١٢٣.

التلويع في شرح المصباح (أبو سهل الهروي) : ١٩.

التبديد على العلط (البصري) : ٢١٠.

النسبهآ : ٧٥.

تهذيب الأسماء واللغات (النوي) : ١٥٧.

تهذيب اللغة (الأزمري) : ٢٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٢١ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٢.

- ث -

ثمار القلوب (الثعالبي) : ٧٥

- ج -

جميع الجوامع (السيوطي) : ١٣٩.

- ح -

حاشية علي البيضاوي (الخفاجي) : ١٧.

الحماسة (أبو تمام) : ١٢٤ ، ٢١٩.

حواشي (الرضي) . ٥٥.

الحواشي المراقية : ٢١٣.

- خ -

خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا (الخفاجي) : ١١ ، ١٨.

الخريدة (أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب) : ٢١٤ ، ٢٥٩.

خلاصة الأثر (المحبي) : ١٠ ، ١١ ، ١٦.

- د -

الدور (علم الهدى) : ١٠١.

الدور (المرتضى) : ٢٠٦.

الدور والفرد (الشريف الرضي) : ٣١٥.

الدور المصون (السمن الحلبي) : ٩٤ ، ٢٢٣.

دلائل الأعجاز (الجرجاني) : ٦٣.

دمية القصر (الباخري) : ١٢٣ ، ١٧٠ ، ١٩٤.

ديوان (الخفاجي) : ١٦ ، ١٩.

ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب (الخفاجي) : ١٨.

- ذ -

- الدحيرة (ابن بسام): ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٠٠.
 الدريعة (الرابع): ٧٢.
 الذيل (أبو منصور): ١٨٨، ٢١٣.
 ديل الفصيح (عبد اللطيف المعتدي): ١٩، ٢٢٧.
 الديل والصلة (الصافاني): ١٠٩، ١٢٢، ١٣٠، ١٦١.

- ر -

- ربيع الأبرار (الزمخشري): ٢٠، ٩٧، ١٤١، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٩، ٢٦١،
 ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٣.
 رسائل (الفاضل): ٨٨.
 رسالة العفران (المعري): ٢٠، ١٦٢.
 الرسالة القشيرية: ١٩٦.
 الروض الأنف (السهلي): ١٧١، ١٧٦، ٢٠٢، ٢١٥.
 ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا (الخفاجي): ١٨.
 ريحانة الندمان أو ذوات الأمثال (الخفاجي): ١١، ١٦، ١٨.

- ز -

- الزاهر في معاني كلمات الناس (أبو بكر الأنباري): ٢٠، ١٢٤، ١٤٢، ٢٠٧، ٢٦٠.
 زبيل المدروز (ابن خالوية): ٢٨٥.

- س -

- سر صناعة الإعراب (ابن جني): ٢٩، ٧٩، ٩٤، ١٣٨، ٢٦٩، ٣١٦.
 السر المكتوم: ٢٠٩.
 سفر السعادة (السخاري): ٧١.

- ش -

- شرح الألفية (الأبناسي): ١٩٩.
 شرح البحاري (الكرمانلي): ٨١، ٢١٨.

- شرح الديدعية (الموصلية): ٢٥٠.
- شرح تاريخ اليمن (التجاني): ١١٠، ١٤٣، ٢٢٦.
- شرح التسهيل: ١٢٦، ١٢٧، ١٩٠، ٣١٧.
- شرح حماسة أبي تمام (التبريزي): ١٦٧، ٢١٣، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٦٥.
- شرح حماسة أبي تمام (المرزوقي): ٢٠، ٨٠، ١٠١، ١٢٤، ١٦٧، ٢٦٥، ٢٧٢، ٣١٨.
- شرح درة القواص (الخفاجي): ١٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٨٨، ٢٤١، ٢٦٠، ٢٧١.
- شرح ديوان أبي تمام (التبريزي): ٢٠، ٥٧، ١٢٩.
- شرح ديوان أبي نواس (المصولي): ٢٧١، ٢٧٣.
- شرح سقط الزند (ابن السيد البطليوسي): ٢٠، ١٩٢، ٣٠٢، ٣٠٧.
- شرح السنن (السيوطي): ٢٩٣.
- شرح الشافية (الاسترأبادي): ٢١٣.
- شرح الفصيح (اللبلي): ٥٥، ١٢٧، ٢٢١، ٢٢٧.
- شرح الفصيح (المرزوقي): ١٤٤، ١٤٩، ١٦٣، ١٧٨، ١٨٧، ٢١٤، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٠٥.
- شرح القانون الكبير: ١٥٤.
- شرح الفوائد العشر (التبريزي): ٢٠.
- شرح الكتاب: ٢٣٦.
- شرح كتاب الشفا (الخفاجي): ١٨.
- شرح اللباب (السروافي): ٢٩٤.
- شرح المطالع (الشريف): ١٣٠.
- شرح المعلمات (أبن النحاس): ٢٠٥.
- شرح المفتاح (الشريف): ٩٦.
- شرح المفصل (ابن يمين): ٢٥٠.
- شرح المقامات (الزمخشري): ١١٨، ١٤١، ١٦١، ١٦٢، ١٧٣.
- شرح المقامات (المطرزي): ١٢٧، ٢٩٠.
- شرح مقصورة أبن دريد (اللمخي): ٢٩٨.
- شرح المذهب: ٢٢٥، ٢٦٧.
- شرح النقائص (أبو تمام): ٢٣١.
- شرح الهادي: ٥٨.
- الشعر والشعراء (ابن قتيبة): ٢٧٨.
- الشفاء (القاضي عياض): ٧٦، ١١٩، ١٧٩.
- شفاء الغليل (الخفاجي): ٣، ٤، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢.

- ص -

- الصاحبي في فقه اللغة (ابن فارس): ٢١٣.
 الصادح والياغم (المعري): ٢٨٧.
 الصجاح (الجهوري): ٢٠، ٥٥، ٨١، ١١٧، ١٤٦، ٢٢٨.
 صحيح البخاري: ٥٢، ٨٤.
 صحيح مسلم: ٨.
 كتاب الصناعتين (أبو هلال العسكري): ٥٧، ١٠٦، ٢٠٨، ٢٤٥.

- ط -

- طبقات السبكي: ١٠٠، ٢٤٤.
 طراز المجالس (الخفاجي): ١٧.

- ع -

- العباب (الصاهاني): ٣٠٧.
 عبث الوليد (أبو العلاء المعري): ٢٠٨.
 العقد الفريد (أبن عبد ربه): ٢٦٩.
 العبادة (الصولي): ١٠٧.
 العين (الخليل): ١٠٥.
 عيون الأنباء في طبقات الأطباء (أبن أسيحة): ١٥٣، ٢٥٢، ٣٠٠.
 عيون التواريخ: ٢٢٠.

- غ -

- غريب (كراع): ٢٨٠.
 غريب الحديث (أبو عبيد القاسم بن سلام): ٢٠.

- ف -

- الفاخر: ٢٤١.
 الفائق في غريب الحديث والأثر (الرمضاني): ٢٠، ٥٤، ٨٧، ١٤٩، ٢١٧، ٢٩٣.
 فتوح البلدان (البلاذري): ٦٨.
 الفروق في اللغة (أبو هلال العسكري): ٣٠، ٦٩، ٧٠، ٢٨٠.
 الفصيح (تعلب): ١٩.
 فض الحتام: ٢٢٢، ٢٣٩.
 فقه اللغة (الثعالبي): ١٩، ٨٢، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٩.

- ق -

القرآن الكريم (المصحف) (الكتاب): ٢١، ٢٢، ٣٣، ٣٤، ٧٢، ١٢٩، ١٨٧.
 القاموس المحيط (الفيروزآبادي): ٢٣، ٤٥، ٥٢، ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٧٢، ٧٥، ٨٤، ٨٨،
 ٩٠، ٩٤، ١٠٠، ١٠١، ١١٧، ١٢٣، ١٤٨، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٧، ١٩٢، ١٩٦،
 ٢٠١، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٧،
 ٣١٣، ٣١٨.
 قلاد العقيان: ٢٨٠.

- ك -

الكامل في التاريخ (عز الدين بن الأثير): ٢٠، ٦٨، ٩٥.
 الكامل (المبرد): ٦٢، ٦٥، ١٣٠، ١٨٩، ١٩٦، ٢٤٠، ٣٠٤.
 الكتاب (سيبويه): ٣٩، ١٤٧، ٢٠٤.
 كتاب الأفعال (ابن القطاع): ٢٠.
 كتاب الكناس: ٢٥٢.
 الكشف (الزمخشري): ٢٨، ٥٦، ٥٩، ٧٤، ١٠٨، ١٤٧، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٩،
 ١٧٩، ٢٢٤، ٢٦١، ٣٠٠.
 الكناية (ابن المكرم): ٧٣، ٧٤، ١٩٠، ٢٠٧، ٢٧٨، ٢٨٥.

- ل -

لحن العامة (الزبيدي): ٣، ١٩، ٩٤.
 لسان العرب (ابن منظور): ٢٠، ٥٩، ١٣١، ١٣٢.

- م -

المثلث (البطليوسي): ٢٠، ٦٠، ٢١٨.
 مجلس ثعلب: ١٥١.
 المجسطي (بطليموس): ٦٨.
 المجمع (الصفهاني): ٢٨٠.
 المجلد (ابن فارس): ١٠٠.
 محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء (الراغب الأصفهاني): ٢٠، ١٠٧، ١٦٢، ١٨٨،
 ١٩١، ٢٦٠.

- المحتسب (ابن جني): ١٠٥، ٢١٦.
- المحكم (ابن سيده): ٢٠، ٢٨، ٦٥، ٨٢، ١٥٣، ١٥٧، ٢٢٠، ٢٤٨.
- مختصر العين (الريدي): ١٥٩، ٢٢١.
- المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم اليان (ابن هشام الأندلسي): ١٩.
- مروج الذهب (المسعودي): ٢٠.
- المزهر (السيوطي): ٣، ٢١٣، ٢٥٤، ٣٠٥.
- المصباح الممير (القيومي): ٢٠، ٥٦، ٥٨، ٨٨، ٩١، ٩٢، ١١٦، ١٣٠، ١٣١، ١٤١، ١٥٤، ١٦١، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ٢١٨، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٩٩.
- المطارد والمصايد: ١٩٣.
- معجم الأدباء (ياقوت الحموي): ٢٩، ١٩٥.
- معجم البلدان (ياقوت الحموي): ٢٠، ٢٩، ١٢٨، ١٣٠، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٢، ٢٠٢، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٦٦، ٢٨٥، ٢٨٦.
- معجم ما استمع (البكري): ١٢١.
- المعرب (الجواليقي): ٣، ٢٨، ٣٢.
- معيد النعم (السبكي): ٩١.
- المغرب (المطرزي): ١٤٧، ١٦٥، ٢٠٥، ٢٥٨.
- مفاتيح العلوم (الخوارزمي): ٧٥.
- مفتاح العلوم (السكاكي): ٦٣، ١٦٧.
- المفردات (ابن البيطار): ٨٨.
- المفردات في شريب القرآن (الراغب الأصفهاني): ٢٠، ٥٣، ٢٧١.
- المقامات (الحري): ٧٦.
- المقامات (الزمخشري): ١٨٩.
- الملل والنحل (الشهرستاني): ١١٣.
- مناقب العباس (السخاوي): ١٠٥.
- منهاج العبر: ٢١٣.
- المنقذ: ٢٤٥.
- منهاج البيان: ٢٥٧.
- الموارنة (الأمدي): ٦٦، ٦٧، ٢٢٥.
- المؤنث والمذكر (الفراء): ١٩٣.

- ن -

- الناينة (الجاحظ): ٣٠٠.
 نجباء الأبناء: ٢٤٨.
 النجوم الزاهرة (ابن تغري بردي): ١٧٦.
 نزهة العيون (الملك الأفضل): ١٠٠.
 نزول الغيث (الدمايني): ٢٩١.
 النشر (ابن الجزري): ١٦٥.
 النقائص (أبو تمام): ٦٤، ١٢٠.
 النكت الحسان في شرح غاية الإحسان (أبو حيان الأندلسي): ٢٩٠.
 نهاية الأرب (النويري): ٣٠٠، ٦٧، ٦٨، ١٧٠، ٢٤٧.
 النهاية في غريب الحديث والأثر (مجد الدين بن الأثير): ٢٠٠، ٥٢، ١٢٩، ٢٥٩.

- ه -

- همع الهوامع (السيوطي): ١٩١.

- و -

- الوافي بالوفيات (الصغدي): ١٢٥، ٢٠١، ٢٦٣، ٣١٢.
 وفيات الأعيان (أبن خلكان): ٢٠.

- ي -

- يتيمة الدهر (الثعالبى): ١٨٠.

١٠ - فهرس اللغات ولهجات البلدان وطوائف المجتمع

لغة الأطباء: ٧٥، ٧٦، ٨٤، ١٠٧، ٢٥٩، ٢٦٥.

لغة أهل أفريقيا: ١٤٣.

لغة أهل بغداد: ١٢٧، ١٣٨، ١٤١، ١٦١، ٢٠٦، ٢٤٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣٠٩، ٣١٤.

لغة أهل التفسير والقراء: ٥١.

لغة تميم: ١٩٢.

لغة أهل الجزيرة: ٢١٥.

لغة أهل الحجاز: ٥٥، ٨٧، ١٠٠، ١٧٢، ١٧٣، ٢٣٤.

لغة الحكماء والمنجمين: ٢٦٢، ٢٦٣.

لغة حمير: ٣١٧.

لغة سنلى مصر: ١٩٢.

لغة أهل الشام وعربها: ٧٠، ١٤٥، ١٧٩، ٢٠٤، ٢٣١، ٢٦٦.

لغة شعاع والعالية: ١٩٢.

لغة الطرايين: ١٢٣.

لغة علي: ٢٠٦.

لغة العامة: ٤٩، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٦.

٩١، ٩٣، ٩٧، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨.

١٢٤، ١٢٨، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٠، ١٥٣، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٨.

١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٥.

٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٤، ٢٨٢.

٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤.

لغة أهل العراق: ٩٨، ٢٠٦.

لغة (كلام) الفقهاء: ٧٧، ١٦٦.

لغة أهل الكوفة: ٣٥، ٦٠، ١٢٧.

لغة المحتشين: ٣٠٦.

لغة أهل المدينة: ٣٥، ٨٠، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٥٢.

لغة أهل المشرق: ٢٦٠.

لغة أهل مصر وعوامها: ٨٩، ٩٦، ١٠٠، ١٢٢، ١٧٢، ١٨٧، ٢٢٣، ٢٥١، ٢٨١، ٢٩٤، ٣٠٣.

لغة أهل المغرب: ٨٨، ١٢٨، ١٧٢، ٢٤٩، ٢٧٩، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٠٤.

لغة أهل مكة: ١٤٥.

لغة المولدين ٤٤، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٧٤، ٧٦، ٨١، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٤، ٩٨، ١١٠، ١١٣، ١١٧، ١٢١، ١٢٧، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٧.

لغة النسط: ٥١، ٩٥، ١١٥، ١٥٠، ١٥١، ٢٦١.

لغة أهل الهيئة: ٢٥٦.

لغة أهل اليمن: ١٧١، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٥٧.

١١ - فهرس المواد اللغوية

- أ -

أب : ٦٥	أبجد : ٦٢	أبجد : ٤٨	أبجد : ٦٢
أبجد : ٥٣	أبجد : ٧٨	أبجد : ٧٨	أبجد : ٧٨
أبدع : ٧٢	أبجد : ٦٤	أبجد : ٦٤	أبجد : ٦٤
أبيل : ٥٢	أبجد : ٦٠	أبجد : ٦٠	أبجد : ٦٠
أخرة : ٦٤	أبجد : ٧٥	أبجد : ٧٥	أبجد : ٧٥
أذان الحيطان : ٦١	أبجد : ٥٦	أبجد : ٥٦	أبجد : ٥٦
أذريون : ٤٧	أبجد : ٧٤	أبجد : ٧٤	أبجد : ٧٤
أذيتة : ٥٨	أبجد : ٧٤	أبجد : ٧٤	أبجد : ٧٤
أساء : ٥٧	أبجد : ٦٥	أبجد : ٦٥	أبجد : ٦٥
أصف : ٥٣	أبجد : ٥٦	أبجد : ٥٦	أبجد : ٥٦
الأكمة : ٧٥	أبجد : ٦٦	أبجد : ٦٦	أبجد : ٦٦
أماج : ٥٨	أبجد : ٧٣	أبجد : ٧٣	أبجد : ٧٣
أمين : ٥١	أبجد : ٦٥	أبجد : ٦٥	أبجد : ٦٥
أنش : ٤٧	أبجد : ٧٣	أبجد : ٧٣	أبجد : ٧٣
أنية : ٦٤	أبجد : ٦٢	أبجد : ٦٢	أبجد : ٦٢
أيس : ٥٦	أبجد : ٧١	أبجد : ٧١	أبجد : ٧١
إبالة : ٧٥	أبجد : ٦٦ ، ٦١	أبجد : ٦٦ ، ٦١	أبجد : ٦٦ ، ٦١
إبرام : ٧٧	أبجد : ٦٠	أبجد : ٦٠	أبجد : ٦٠
إبراهيم : ٤٧	أبجد : ٦٤	أبجد : ٦٤	أبجد : ٦٤
إبريسم : ٥٠	أبجد : ٧٢	أبجد : ٧٢	أبجد : ٧٢
إبريم وإيزرين : ٧٧	أبجد : ٧٢	أبجد : ٧٢	أبجد : ٧٢
أبزون : ٥٢	أبجد : ٦٧	أبجد : ٦٧	أبجد : ٦٧
أب : ٦٦	أبجد : ٥٩	أبجد : ٥٩	أبجد : ٥٩
أبجد : ٥٨	أبجد : ٥٣	أبجد : ٥٣	أبجد : ٥٣
أبجد : ٦٩	أبجد : ٧٥	أبجد : ٧٥	أبجد : ٧٥
أبجد : ٧٣	أبجد : ٥٠	أبجد : ٥٠	أبجد : ٥٠
أبجد : ٦٩	أبجد : ٥٣	أبجد : ٥٣	أبجد : ٥٣
أبجد : ٧٧	أبجد : ٧١	أبجد : ٧١	أبجد : ٧١
أبجد : ٥٠	أبجد : ٧٠	أبجد : ٧٠	أبجد : ٧٠
أبجد : ٦٧	أبجد : ٧٧	أبجد : ٧٧	أبجد : ٧٧
أبجد : ٦٥ ، ٦٢	أبجد : ٥٣	أبجد : ٥٣	أبجد : ٥٣
أبجد : ٤٨	أبجد : ٥١	أبجد : ٥١	أبجد : ٥١
أبجد : ٧٢	أبجد : ٧٧	أبجد : ٧٧	أبجد : ٧٧
أبجد : ٦٨	أبجد : ٦٧	أبجد : ٦٧	أبجد : ٦٧

استعجت الذئاب: ٦٩	أقفار: ٧٦	أيش: ٥٥
إسرائيل: ٤٨	إكسير: ٥٧	إيقاع: ٧٤
استطراب: ٦٨	أكل اللجم: ٥٨	إيلياء: ٥٣
أسطول: ٧٨	أطاف: ٧٧	أبوه: ٥٩
أسفندياد: ٧٤	اللهم: ٦١	- ب -
أسقف: ٥٣	ألماء: ٧٣	باء الحجر: ٧٩
اسكندر: ٥١	ألماس: ٥٢	باب: ٩١
اسماعيل: ٤٧	أم: ٦٠	بابا: ٩١
أسية: ٦٢	إمام: ٧٢	باباً بفلان: ٩٧
إشارة: ٧٠	أملس: ٦١	بابه: ٩٣
اشترت الدابة: ٦٩	أنا لك: ٧٦	بابونجك: ٩٢
أشد: ٦٢	أناخذ: ٥٩	بأج: ٨٥
أشفي: ٦٤	إنبيجات: ٧٥	بابونجبويه: ٩٣
أشقر: ٦١	انتقل الظل واقترشه: ٧٠	بادهنج: ٩٠
إشان: ٤٨	اتجرم: ٥٠	باذق: ٨٧
أشهب: ٥٤	إنجيل: ٤٨	بافنجان: ٨٨
إصرافة: ٧٦	أنفلس: ٦٨	بارجاه: ٨٦
اصطبل: ٧٨	أنزروت: ٧٤	بارقليط: ٨٧
اصفانوس: ٥٣	أنطاكية: ٤٩	مارود: ٩٨
أطايب: ٧١	أهرة: ٤٩	بارية: ٩٣
أطراف: ٥٤	أنمر: ٦٣	بازهر: ٩٠
أطربون: ٤٩	اتمسح: ٦٨	باس: ٨٨
أطفا الله ماره: ٧٣	آتمودج: ٥٦	باسليق: ٨٨
الإعادة: ٧٠	أهل لكلا: ٥٩	باسنة: ٨٣
أغاني: ٥٧	إهليلج: ٥٠	باسور: ٨٣
أغز محجل: ٧٢	أوج: ٥٢	باطية: ٨٧
أفرسان: ٧٦	أوراء: ٥٥	باغ: ٩١
أفصح حجير: ٦٨	أوميت: ٥٥	بالقا: ٨٠
أملج: ٧٦	إيلز: ٧٤	باله: ٨٠
أقسما: ٥٧	أيسه: ٧١	بيان: ٨٥

بیر ٨١	برقیل : ٨١	بِقَالَ : ٩٠
بحران . ٨٧	بركار : ٨٨	بقجة ٩٨
بح نخ : ٩٢	بركة الحیش : ٩٩	بقر . ٩١
بحت . ٨٣	برم الأمر : ٩٥	بقسماط ٨٨
بحت نصر : ٨٢	برمكان : ٨١	مقل وجه العلام : ٩٧
بُدْ . ٨٣	برنسا : ٨٠	بقم : ٨٤
بداله : ٩٦	بربي : ٩٢	بلاس : ٨٠
بدایة . ٩٤	بريد . ٨٧	بلخش : ٩٩
بلدي ٩٦	بریم : ٩٧	بم ٨٥
بلذقة : ٨١	بزار : ٩٦	بنت النارین : ٩٧
بزأ . ٩٤	بور ٩٥ ، ١٠٠	بند : ٨٦
براقیل ١٠١	بوزي : ١٠١	بندار : ٩٨
براني : ٩٥	بس : ٨٧	ببلق : ٨٤
بربر : ٨٦	بس : ٨٧	بنفسج . ٨٧
بربط : ٨٥ ، ٩٨	بسیاس : ١٠٠	بنكام : ٩٤
البرجاس : ٨٧	بشان : ٨٠	بهار : ٨٥
برج الحفاء : ٩٦	بسد : ٨٢	بهرام : ٩٨
برخ : ٨٣	بسط : ٩٩	بهرج : ٧٩
برد الحلي : ٩١	سطام . ٨١	بهرمان . ٨٣
بردار : ٩٩	بشحاتة . ٩٩	بودقة : ٩٨
برديج : ٧٩	بشین : ٩٨	بودي : ١٠١
برزيق : ٨١	بط : ٨٥	بوري : ٩٥
برزين ٨١	بطاقة : ٨٢	بوریا ٨٠
برسام ٧٩	بطريق : ٨٥	بوصي . ٨٣
برشوم : ٨٥	بطيخ : ١٠٠	بوطة : ٨٦
برطلة : ٨١	مضعة وثلاثون : ٩٧	بيارزة : ٨١
برطيل . ٩٢	بعض : ١٠١	بياض : ٩٦
برق . ٨٢	بغداد : ٨٦	بيلق . ٨٣
برق عيه له : ٩٥	بغض : ٨٧	بيرم : ٨١
برقيع ٩٥	بقل . ٩٣	بيزلو : ٨١

بیمارستان: ٩٩

- ت -

تابل: ١٠٣

تاریخ: ١٠٤

تامور: ١٠٣

تامورة: ١٠٧

تأني: ١١٠

تبان: ١٠٤

تجماف: ١٠٣

تجوز في كذا: ١٠٩

تحلة القسم: ١٠٨

تخريص: ١٠٣

تخم: ١٠٤

تدرج: ١٠٣

تدرس: ١١٠

الثر: ١٠٣

تربية القاضي: ١٠٩

الترشي: ١٠٥

ترعة: ١٠٤

تركش: ١١٠

ترنجان: ١٠٩

ترياق: ١٠٤

تسييح: ١٠٥

تعال: ١٠٥

تعمير: ١٠٩

تعامل واسطي: ١٠٩

تكر: ١١٠

تكرمة: ١٠٥

تككة: ١٠٤

تلاشى: ١٠٤

تلام: ١٠٣

التلطف: ١٠٦

تلبس: ١٠٥

ثمرة خير من جرادة: ١٠٧

التمليط: ١٠٩

تقرس: ١٠٧

تنور: ١٠٣

تهكم: ١٠٧

توتياه: ١٠٣

تور: ١٠٣

توقيع: ١١٠

تيس: ١٠٧

- ث -

ثجير: ١١١

ثم: ١١١

- ج -

جائزة: ١١٩

جابات وجابلص: ١٢١

جادي: ١١٤

جاز القنطرة: ١١٧

جاسوس القلوب: ١٢١

جامع سفيان: ١٢٢

جاموس: ١١٥

جانس: ١١٧

جب يوسف: ١١٧

جير: ١١٧

جيريل: ١١٥

جيس: ١٢٢

جين خالغ: ١٢٢

جيين: ١١٨

جُحي: ١٢٥

جقة النهر: ١١٥

جفلذ: ١١٥

جلد اصم: ١٢٤

جراد: ١٢٢

جز النار إلى قرصه: ١٢١

جرز: ١١٢

جردبان: ١١٥

جردق: ١١٢

جرسه: ١٢٣

جرم: ١١٢

جرموق: ١١٦

جري: ١٢٣

جربال: ١١٤

جربان القميص: ١١٥

الجريدة: ١١٧

جزاف: ١١٦

جض: ١١٢

جعد: ١١٨

جلاب: ١١٣

جلال: ١٢٠، ١٢٤

جلاحق: ١١٣

جلستان: ١١٥

جلفاظ: ١١٦

جلق: ١١٣

جمان: ١١٦

الجمجمة: ١٢١

جفل: ١١٣

جملون: ١٢٢

جناس: ١٢٣	حبق: ١٣٤	حموضة: ١٣٤
جنان: ١٢٠	حج: ١٣٣	حمياطا: ١٢٧
جند إبليس: ١٢٢	حفا: ١٣٠	حوق: ١٢٨
جلده: ١١٥	حلق: ١٣١	حياض: ١٣٣
جلك: ١٢٤	حر: ١٢٧	- خ -
جهد المقل: ١٢١	حرلر: ١٢٨	خاتم: ١٤٢
جهنم: ١١٤	جربا: ١٢٦، ١٢٧	خارجي: ١٣٨
جواب: ١٢٣	حران: ١٢٧	خارزم: ١٣٧
جوار: ١١٩	حردون: ١٢٦	خالي الفرفة: ١٣٨، ١٤١
جواني: ١١٥	حرو: ١٣١	خانقاه: ١٣٨
جوالي: ١٢٤	حروسي: ١٣١	خانه السلك: ١٤١
جوته: ١١٣	حسنة: ١٣٢	خبا: ١٣٨
جوخا: ١١٥	حنية وحسني: ١٣٤	خبيت: ١٤١
جورب: ١١٥	حفس: ١٣٢	خذ يمنة ويسرة: ١٤٠
جوزر: ١١٤	حرم مكة: ١٢٩	خراسان: ١٤٣
جوزيا: ١١٥	الحريف: ١٣٢	حراقة: ١٤٠
جوز: ١١٣	حسن: ١٢٧	حريز: ١٣٧
جوزهر: ١١٢	حساس: ١٢٦	خرج: ١٤١
جوسق: ١١٢	حسيك الله: ١٢٨	خرس الخلاخل: ١٤٠
جوشن: ١٢٠	حشم: ١٣٣	خوشف: ١٤٣
جوعان: ١٢٢	حشوية: ١٢٩	خوشنة: ١٤٢
جوهر: ١١٣	حكيم: ١٢٨	خرم: ١٣٦
جيب الفميص: ١١٦	حكيمية: ١٢٧، ١٣٠	الخروج: ١٤٢
- ح -	حلقى: ١٢٨	الخروج: ١٣٩
حائف: ١٣٥	حل الحيا: ١٣٠	خرم: ١٣٧
حارة: ١٢٨، ١٣٤	حماتي تحيني: ١٢٩	خرمابور: ١٣٧
حاشية: ١٢٧	حمزة: ١٣٤	خسرواني: ١٣٧
حاط: ١٣١	حمص: ١٢٦	خسكنا: ١٣٦
حب الطرب: ١٢٧	حفص: ١٢٦	حشت صلوه: ١٣٨
الحش: ١٣٠	حمل واحتمل: ١٢٧	خشتشار: ١٤١

خفصر: ١٤٢	حاماني: ١٥٢	دقي: القواد: ١٥٢
خطف: ١٤٢	حاموق: ١٤٦	دكان: ١٤٤
حب الرافضي: ١٤٢	دائق: ١٤٦	دمشق: ١٤٦
خفيف الشفة: ١٤٢، ١٣٧	داهر: ١٤٧	دمقس: ١٤٧
خفية: ١٣٩	داهرية: ١٥٢	دهلرين: ١٤٦
خلق: ١٣٩	دب: ١٥١	دهقان: ١٥٠
خل: ١٤١	ديوس: ١٤٤	دهل: ١٥٠
الخليصاء: ١٣٩	ديوة: ١٥٣	دهليز: ١٤٩
خمن: ١٣٦	دخلاء: ١٤٩	دورق: ١٤٥
خندق: ١٣٦	الدخول: ١٥٥	دوشاب: ١٥٠
خوان: ١٣٧	درايته: ١٤٤	دولاب: ١٤٤، ١٥٥
خور: ١٣٩	دراغن: ١٤٥	ديابوف: ١٤٥
خورتق: ١٣٧	درب: ١٤٥	ديياج: ١٤٤
خولي: ١٣٦	درز: ١٤٩	ديلبان: ١٤٤
خوة: ١٣٨	دروس: ١٤٧	ديلم: ١٥٣
خيار: ١٣٧	الدرغش: ١٥٥	دين: ١٥٤
خيبري: ١٣٧	درقة: ١٥٣	دينار: ١٤٩
خيزرن: ١٣٨	درك: ١٥٤	ديناري: ١٥٣
خيط باطل: ١٤٢	دركلة: ١٤٧	ديوان: ١٤٤
خيفعة: ١٤٣	درونك: ١٤٨	- ذ -
خيم: ١٣٦	دروهم: ١٤٥	ذات: ١٥٧
- ذ -	دروخ: ١٥٦	ذباب: ١٥٨
داء الطهي: ١٥٤	دروية: ١٥٥	ذباب: ١٥٨
داء غزاة: ١٥٣	درياق: ١٤٥	دقي: ١٥٩
دار أيجرد: ١٤٦	دردار: ١٥٢	ذما: ١٥٧
دار صيني: ١٤٤	دست: ١٤٨	ذمة: ١٥٩
دار على كدا ودار يو: ١٥٤	دمسكرة: ١٤٧	ذهب: ١٥٨
دارين: ١٤٦	دشيش: ١٥١	- ر -
داس: ١٥٢	دهوة كوكية: ١٥٢	راينغ: ١٦٢
الدالية: ١٥١	دعتر: ١٤٤	راهود: ١٦٠

رام: ١٦١	روشم: ١٦٠	زما ورد: ١٦٦
رامشته: ١٦١	روكة: ١٦١	رمرفة: ١٦٧
راووق السيم: ١٦٣	رياس: ١٦١	زكة: ١٦٩
رأي أهل الموصل: ١٦٢	رعي: ١٦٠	زنار: ١٦٨
رايز: ١٦٣	- ز -	زبي: ١٦٦
رباط: ١٦١	زاج: ١٦٧	زججيل: ١٦٨
ربان: ١٦٠	زايجة: ١٦٧	زلقق: ١٦٥
ربانيون: ١٦٠	الزب: ١٧١	زهزه: ١٦٩
الرتة: ١٦٣	رب شدقه: ١٧١	زور: ١٦٦
رحل: ١٦١	ريوجد: ١٦٨	زون: ١٦٦
رحم عليه: ١٦١	زوب: ١٧١	زويلة: ١٧١
رخته: ١٦١	زبون: ١٦٩	زيج: ١٦٧
رد الباب: ١٦٠	زراف: ١٧٠	- ص -
رددق: ١٦٠	زوطانة: ١٧٠	ساباط: ١٧٧
ردقة: ١٦٢	زربول: ١٧٠	سابور: ١٧٥
رزمة: ١٦٠	زرجون: ١٦٦	سابور المركب: ١٨١
رساطون: ١٦٠	رودج: ١٦٦	ساذج: ١٧٥
رستاق: ١٦٠	زردمه: ١٦٨	ماسان: ١٨٠
رسن: ١٦٠	زرمين: ١٦٨	ساكن الريح: ١٨١
رفع: ١٦٢	ورنامه: ١٦٦	سالمخ: ١٨١
الرفع: ١٦٣	زورود: ١٦٦	سابجة: ١٧٥
رفع الله جريته: ١٦٢	زرنيج: ١٦٨	سج: ١٧٢
الرفيس: ١٦٤	زعب الحسن: ١٧٠	سج: ١٧٩
رفيع: ١٦٢	زغل: ١٦٦	ستوق: ١٧٢
الرقعة: ١٦٣	زعلط: ١٧١	سجستان: ١٧٢
الرقية: ١٦٣	زفت: ١٦٧	سجل: ١٧٣
رغب رأسه: ١٦٢	زكريا: ١٦٧	سجلاط: ١٧٤
رماع العجن: ١٦٢	زلاية: ١٦٨	سجن: ١٨٠
رمكة: ١٦٠	زلف: ١٧٠	سجنجل: ١٧٣
دورنة: ١٦٠	زلة الصوفي: ١٦٦	سجبل: ١٧٣

سبحث: ١٧٤	سباط: ١٨٢	سبنن: ١٧٥
سبتر: ١٧٦	سمرج: ١٧٤	سبوم: ١٧٧
سبلى: ١٧٢	سمرقند: ١٧٧	- ش -
سبذير: ١٨٣	سمرمر: ١٨٣	شابه: ١٩٠
سذاب: ١٧٤	سمار: ١٧٦	شافروان: ١٩٠
سرادق: ١٧٥	سمند: ١٧٧	شاروف: ١٨٦
سرج: ١٧٥	سموال: ١٧٤	شاروق: ١٨٧
سرحين: ١٧٢	سنبجوة: ١٧٤	شاش: ١٩٣
سرداب: ١٧٥	سنبك: ١٧٣	شاهرة: ١٩١
سردار: ١٨٣	سنبوك: ١٧٢	شاهسيرم: ١٩٢
سرق: ١٧٤	سنبال: ١٧٥	شاهين: ١٨٦، ١٩٣
سرم: ١٧٧	سنبان: ١٨٠	شبابه: ١٨٤
سرموزه: ١٨٢	سندس: ١٧٤	شبارق: ١٨٦
سرناي: ١٧٢	سمنار: ١٧٦	شباش: ١٩٤
سرويل: ١٧٥	سنه: ١٨١	شباك: ١٨٤
سطل: ١٧٣	سنور: ١٧٦	شبت: ١٨٧
سفتج: ١٨٣	سني خالد: ١٨١	شبداز: ١٨٨
سفرة: ١٨٢	سهر: ١٧٥	شبور: ١٨٥
سفسير: ١٧٤	سهرز: ١٧٤	شبوط: ١٨٦
سفنطار: ١٧٥	سوال: ١٧٩	ستوي: ١٩١
سكاك: ١٨١	السود مع السواد: ١٨١	شجة عيد الحميد: ١٩٢
سكر: ١٧٦	سودائق: ١٧٤	شحات: ١٨٨
سكران طية: ١٨٠	سور: ١٧٥	شخصه: ١٨٩
سكرجة: ١٧٤	سوسن: ١٧٨	شد ما فعل كذا: ١٩٠
سكردان: ١٨٢	سوى: ١٧٨	شراع السفينة: ١٩١
سكينة: ١٧٨	سياسة: ١٧٦	شرب: ١٨٩
سلامم: ١٧	سياق: ١٨٣	شرحيل: ١٨٦
سلجم: ١٧٦	سيله: ١٧٨	شرق: ١٨٧، ١٩٣
سلمحاة: ١٧٥	سيرج: ١٧٨	شطبة: ١٩٤
سلسيل: ١٧٤	سين: ١٧٨	شطرنج: ١٨٦

طازمة: ٢٠٧	صداع: ١٩٩	شطعة: ١٩٤
طازجة جديدة: ٢٠٤	صدر: ١٩٩	شعبي لك: ١٩٠
طاعون: ٢٠٧	صندق: ١٩٩، ٢٠٠	شعرية: ١٨٩
طلق: ٢٠٥	صراحية: ٢٠١	شمعة الشمس: ١٨٤
طالوت: ٢٠٤	صرد: ١٩٧	شفر: ١٩٤
طابع: ٢٠٧	بنو صفوق: ١٩٨	شملت الثوب: ١٩١
طباحج: ٢٠٥	صفع: ٢٠٠	شمسة: ١٩٣
طبرزد: ٢٠٥	صك: ١٩٧	شمع: ١٨٧
طبريز: ٢٠٥	صلج: ٢٠٠	شمم الأنف: ١٩٢
طبر: ٢٠٥	صلوات: ١٩٧	شان: ١٨٧
طبق: ٢٠٨، ٢٠٦	صلى: ١٩٩	شهدانج: ١٨٦
طبقة: ٢١٠	صمغ: ١٩٨	شهر: ١٨٦
طخز: ٢٠٦	صمك: ١٩٨	شهره: ١٩١، ١٩٤
طرخ: ٢٠٩	صنم: ١٩٨	شهريز: ١٨٧
طرز: ٢٠٥	صنوبر: ١٩٧	شهشاه: ١٨٥
طرش: ٢٠٥	صهرج: ١٩٨	شهيد: ١٩٢
طرفة: ٢٠٩	صوب: ١٩٦	شواهد الليل: ١٩١
طست: ٢٠٥	صوفي: ١٩٦	شوت: ١٩٥
طسه الظفر: ٢٠٨	صولجان: ١٩٨	شوش: ١٨٧
ططماج: ٢٠٩	صبخ: ١٩٨	شيب: ١٩٢
طعم: ٢٠٩	صير: ١٩٨	شيرج: ١٩٠
طميلي: ٢٠٦	صيص: ١٩٨	شيم: ١٨٩
طلاء فأنطلي: ٢٠٤	- ض -	- ص -
طليق: ٢٠٦	ضخلك: ٢٠٢	صابورة: ١٩٩
طلمسم: ٢٠٩	ضرب إلى البياض: ٢٠٢	صابي بن لاملك: ١٩٨
طن: ٢١٠	ضرب إلى كذا: ٢٠٢	صاحب السقط: ٢٠١
طنبور: ٢٠٥	صهيد: ٢٠٢	صاحت: ٢٠٠
طهر: ٢٠٧	- ط -	صالي: ٢٠٠
طويك: ٢٠٧	طاجن: ٢٠٤	صبر: ١٩٧
طويك: ٢٠٧	طاز: ٢١٠	صهيد: ١٩٨

طوبة ٢٠٤	عزل: ٢١٨	غب: ٢٢٤
طومار ٢٠٤	عزم: ٢١٦	غذابة: ٢٢٥
طير: ٢١٠	عقلان: ٢١٢	غراب: ٢٢١
طيز: ٢٠٩	عكر: ٢١٢	غرارة: ٢٢١
طيلسان: ٢٠٤	عسله: ٢١٦	غريال: ٢٢٣
- ظ -	عشر الأول: ٢١٨	غرف: ٢٢٢
ظرف: ٢١١	عصرة: ٢٢٠	عرق: ٢٢٥
- ع -	عطس: ٢١٤	هربان: ٢٢٣
عائر الرأي: ٢١٩	عظم: ٢١٣	غزالة: ٢٢٥
عاديا: ٢١٢	عفا: ٢١٨	غساق: ٢٢١
عال: ٢١٥	عفا بهم: ٢١٥	غفنى: ٢٢٦
عام: ٢١٧	عفش: ٢١٧	غفيت: ٢٢١
عاصر: ٢١٩	عفص: ٢١٢	غلق: ٢٢٦
عبادان: ٢١٨	عفيف: ٢١٣	غم وغمّة: ٢٢٢
عيب: ٢١٥	عقايل: ٢١٥	خمدان: ٢٢٣
عب وملر: ٢٢٠	عقل: ٢١٤	خنج: ٢٢٢
عبدلى: ٢١٣	علاء: ٢١٣	الغور: ٢٢٦
عجم: ٢١٧	علمت: ٢١٣	ختيار: ٢٢٥
عجة: ٢٢٠	علوان: ٢١٨	غير: ٢٢٢
العزادة: ٢٢٠	علوط: ٢١٤	غيط: ٢٢٣
عراق: ٢١٢	عمر: ٢١٩	- ف -
عراء: ٢١٤	صل: ٢١٨	فاتك الشب: ٢٢٣
عربطة: ٢١٢	عنابي: ٢١٩	فاعل: ٢٣٢
عربة: ٢١٥	عنم: ٢١٦	فالوذ: ٢٢٨
عربون وعربان: ٢١٢	عنى: ٢١٤	فالوذج السوق: ٢٣٢
عرض: ٢١٣	العوار والعلور: ٢٢٠	فتح: ٢٣١
عرصر: ٢٢٠	عيس: ٢١٢	فتح: ٢٣٣
عرفة: ٢١٨	عيشة: ٢١٢	فجرم: ٢٣٠
عزلزيل وتائل: ٢١٩	عين الأرزق: ٢١٩	فجل: ٢٢٧
	- غ -	فحش: ٢٣٢
	غالية: ٢٢٤	

فتح ٢٣١	فندق. ٢٣١	فتير: ٢٤٩
فذان. ٢٢٧	فترج: ٢٢٩	فحبة ٢٤٥
فدلكة. ٢٣٥	فك: ٢٢٩	فد: ٢٤٣
فرانق: ٢٢٨	فهرست ٢٣٤	فدف: ٢٤٥
فرجة ٢٣٥	فؤارة الماء: ٢٣٣	فدم. ٢٤٧
فرح ٢٣٠	فوطه: ٢٢٧	فذلعة. ٢٤٩
فردوس. ٢٢٩	فؤه: ٢٢٨	قرأ: ٢٤٦
فرزین. ٢٢٩	فيجن. ٢٢٧	الفراكني: ٢٥٢
فرط: ٢٣٣	فيروز وفرعون: ٢٢٩	الفراح ٢٤٧
فرغير: ٢٣٠	فيصل ٢٣٢	قراة. ٢٤٦
الفرقدان: ٢٣٢	فيصلان: ٢٣١	قربز: ٢٤٠
فرن: ٢٢٧	قبض. ٢٢٩	قربوس السرج: ٢٣٧
فرنج: ٢٢٩	مبوج. ٢٢٩	القرمانية. ٢٣٩
فرنذ السيف: ٢٢٩	- ق -	قزده ٢٤٨
لزوج. ٢٢٨، ٢٣٥	قابوس: ٢٤٠	قرباس. ٢٤٣
فروز ٢٢٨	قادوس: ٢٣٦	قربان: ٢٤٤
لستق: ٢٢٩	قار. ٢٤٢	قربلق: ٢٣٨
لسطاط: ٢٢٨	قارورة: ٢٤٣	قرب: ٢٣٧
فسق: ٢٣١	قاسه. ٢٤٦	قرفة ٢٤٨
فسقية: ٢٣٤	قافران: ٢٤٢	قربق: ٢٣٦
فش: ٢٣٥	قافرة ٢٤٢	قربس. ٢٤٢
فشار. ٢٢٧	قالون. ٢٤١	قربور ٢٤٢
فشفارج: ٢٢٩	قانون: ٢٣٩	قربلى: ٢٤٢
فصافص: ٢٢٩	قباذ: ٢٤١	قربز. ٢٤٢
فضولي: ٢٣٥	قبار: ٢٤٥	قربط: ٢٥٠
فطرة: ٢٢٧	قبارية: ٢٥٢	قربيد: ٢٣٨
فل. ٢٣٣	قبان: ٢٣٨	قربان ٢٤٤
فلج الجرية: ٢٢٨	قبيج: ٢٤١	قز: ٢٤٢
فلعل. ٢٢٧	الاقتياس: ٢٥٠	قسطار ٢٤١
قنجانة: ٢٢٧	قبض ٢٥٢	قسطاس: ٢٣٩

قسطل: ٢٤٩	قميم: ٢٥١	قيلولة: ٢٣٩
قسي: ٢٤٠	قنارة: ٢٣٧	- ك -
قصبة: ٢٤٩	قنيط: ٢٣٧	كابيل: ٢٥٧
قصطل: ٢٥١	قند: ٢٤١	كابوس: ٢٥٤
قصعة: ٢٤٢	قنلس: ٢٥٠	كالغور: ٢٥٦
قصف: ٢٣٦	قنلقير: ٢٤٢	كاصح: ٢٥٧
قضي: ٢٥٠	قندبل: ٢٤٣	كان وكان: ٢٥٨
قطايف: ٢٣٧	قطار: ٢٤٢	كباب: ٢٦٢
قطر: ٢٤٧	قنطرة: ٢٤١	كير: ٢٦٢
قطرين: ٢٤٢	بنو قنطورا: ٢٤١	كبيرت: ٢٥٦
قطرميز: ٢٥٠	قنن: ٢٤٠	كتاب: ٢٦٠
القطعة: ٢٤٤	قهرمان: ٢٣٦	كتان: ٢٥٧
قطونا: ٢٤٣	قهنذر: ٢٤٢	كثري: ٢٥٤
ققدان: ٢٤١	قواد: ٢٤٩	كفنيق: ٢٥٤
قفش: ٢٤٢	قواديسي: ٢٥١	كدخداه وهيلاج: ٢٦٢
قشليل: ٢٣٨	قوس: ٢٤٣	كدي: ٢٥٩
قمنص: ٢٤٣	قوش: ٢٣٨	كزاعة: ٢٦٢
قنددر: ٢٤٩	قوصرة: ٢٤٣	كرباس: ٢٥٧
قلايا: ٢٤٧	قوقية: ٢٤٣	كربج: ٢٥٦
قلاية: ٢٥٢	قولنج ونقرس: ٢٣٦	كريل: ٢٥٧
قلنان: ٢٥١	قوس: ٢٤٠	كرينا: ٢٥٧
قلمي: ٢٤٠	قوحي: ٢٤١	كرت: ٢٦٣
قلق: ٢٥٠	قوى الله ضفته: ٢٤٧	كرحم القيل من ولد الأثنان:
قلم الأظفار: ٢٤٤	قيام الثوب: ٢٥١	٢٦١
قلة: ٢٤٨	قيراط: ٢٣٩	كرخ: ٢٥٧
قماري: ٢٤٩	قيروان: ٢٤١	كرخ: ٢٦١
قمجار: ٢٣٩	قيصر: ٢٤٢	كزد: ٢٥٥
قمطر: ٢٤٢	قبطون: ٢٤٠	كزر: ٢٥٦
قمقم: ٢٣٨	قنج: ٢٥٢	كرك: ٢٥٦
قمنجر: ٢٣٩	قيقال: ٢٣٨	كركم: ٢٥٧

- م -

مات كمد الحيارى: ٢٨٥
 ماجل: ٢٨٥
 ماجون: ٢٧٦
 مادبان: ٢٧٦
 مارستان: ٢٧٢
 ماريوت وماجوج: ٢٧٥
 مارية: ٢٧٢
 ماش: ٢٧٤
 ما عدا ما بدا: ٢٧٧
 مأموسة: ٢٧٨
 ماه: ٢٧٥
 ماهر: ٢٧٨
 ماهية: ٢٧٩
 مترو: ٢٧٧
 متن: ٢٨١
 مثل: ٢٨٧
 المثلث: ٢٨٩
 مجلس: ٢٦٨
 مجلس: ٢٨٣
 مجلة: ٢٨٧
 مجوس: ٢٧٣
 مجون: ٢٨٠
 محارة: ٢٨٩
 محرم: ٢٦٩
 محصول: ٢٧٨
 مخلة: ٢٩١
 مخرفة: ٢٦٩
 مخض: ٢٩٠
 مذ البصر: ٢٦٩

كورة: ٢٥٥

كوس: ٢٥٦

كوسج: ٢٥٥

كوش: ٢٦٠

كيوم: ٢٥٧

كيلجة: ٢٥٧

كيموس: ٢٥٩

- ل -

لا: ٢٦٦

لاهوت وناسوت: ٢٦٤

لجام: ٢٦٤

لحاف: ٢٦٥

لحن: ٢٦٧

لزون: ٢٦٤

الطاف: ٢٦٧

لقائق: ٢٦٥

لقى: ٢٦٥

لك الله: ٢٦٦

لمظ: ٢٦٤

لهيا: ٢٦٦

لو: ٢٦٥

لواتة: ٢٦٦

لوييا: ٢٦٤

لور: ٢٦٦

لوز: ٢٦٤

لوط: ٢٦٤

ليس وراء عبادان قرية: ٢٦٧

ليمون: ٢٦٦

كرمان: ٢٥٧

كس: ٢٥٨

كسيج: ٢٥٦

كسر الحلى: ٢٥٩

كسر القوارير: ٢٥٩

كشري: ٢٥٨

كشاجم: ٢٦١

الكشخنة: ٢٥٦

كشمخة: ٢٥٦

كشمش: ٢٥٧

كعبة مبارك: ٢٦١

كعبة مقدور: ٢٥٩

كعك: ٢٥٦

كفر: ٢٥٥

كذب الحارس: ٢٦١

كليتائ: ٢٥٣

كليرة: ٢٦٣

الكلبيون: ٢٦٢

كمنجا: ٢٥٣

كميت: ٢٥٧

كمية وكيفية: ٢٦٣

كناش: ٢٦٣

كنز: ٢٥٧

كنه: ٢٥٤

كنيسة: ٢٥٨

كهرش: ٢٦٢

كهيون: ٢٥٦

كوبة: ٢٥٧

كوتي: ٢٥٧

كوزت الشمس: ٢٥٥

مذ وجزر: ٢٩٣	مسقوطة: ٢٧٩	مقمجر: ٢٧١
المندروز: ٢٨٥	مسك: ٢٧٢	مقنجر: ٢٨٠
مدينة: ٢٨٨	مسموح: ٢٩١	مكية: ٢٨٢
مذهب: ٢٨٥	مسند: ٢٨٢	مكدي: ٢٧٠
مز: ٢٨٨	مشجب: ٢٩٣	ملايكة الأرض: ٢٧٩
مرتك: ٢٧٥	مشغلب: ٢٦٨	ملاي: ٢٧٢
مرج: ٢٧٢	مشق: ٢٧٨، ٢٩٣	ملاح العرب: ٢٨٥
مرزبان: ٢٧٤	مشورة: ٢٨٦	ملاوي: ٢٩٠
مرزنجوش: ٢٧٤	مصطكا: ٢٧٣	مشم: ٢٧٠
موضة: ٢٨٧	مصقلة: ٢٨٥	ملح: ٢٨٠
مرعز: ٢٧١	مصمودة: ٢٨٥	ملط: ٢٧٦
مرفوق: ٢٨٢	مطر مصر: ٢٨٤	ملطمة: ٢٨٧
مركاز: ٢٧٩	مطران: ٢٦٨	ملق: ٢٧١
مركب: ٢٨٨	مطلي: ٢٩١	ملوخيا: ٢٩٢
مرمد: ٢٨٧	معادي: ٢٨٩	مليسي: ٢٦٩
مرهم: ٢٧٣	المعاظلة: ٢٨١	مملوك: ٢٩١
مروة الدار: ٢٩٢	معالي: ٢٨٦	موم: ٢٦٨
مريسي: ٢٨١	معرض: ٢٩٠	من: ٢٧٤
مزيق: ٢٧٢	معزى: ٢٧٦	مناخ: ٢٨٦
مريم: ٢٧٥	معلوم: ٢٩٣	المنبت: ٢٨٨
مزق: ٢٨٩	معمودية: ٢٧٣	منج: ٢٧٦
مزملة: ٢٩٠	مغد: ٢٧٢	منجنيق: ٢٧٥
مزورة: ٢٧٦	مغمر: ٢٨٦	منك: ٢٨٦
مس: ٢٧٦	مفتري: ٢٨٤	متدلي: ٢٧٧
مسائق: ٢٧٢	مفتلة: ٢٩٢	متلوحة: ٢٨٤
مساوي: ٢٨١	مقامة: ٢٨٢	متصب: ٢٦٩
مستهل الشهر ومهله: ٢٦٩	مقبور: ٢٨٧	متف: ٢٨٦
مسح وجهه: ٢٨٤	مفلونس: ٢٦٨	مهاب: ٢٨٠
مسطار: ٢٧٣	مقصص: ٢٩١	مهدي: ٢٨٨
مسطح: ٢٧٦	مقليد: ٢٧٢	مهرجان: ٢٧٣

مهرق: ٢٧٢	نبرمة: ٣٠٠	نوتقي: ٢٩٩
مهرقان: ٢٧١	نحجاب: ٣٠٤	نورج: ٢٩٨
مهندس: ٢٧٥	نجداد: ٢٩٩	نورة: ٢٩٦
مهندم: ٢٧٤	نحريز: ٢٩٧	النوم: ٣٠١
مهول: ٢٩٣	نخل: ٣٠٤	نون العظمة: ٣٠٠
مواتيد: ٢٧٦	النذ: ٣٠٤	نيارك: ٢٩٦
مواخير: ٢٩٣	النذوة: ٣٠١	نير: ٢٩٩
مولج: ٢٧٢	نرجس: ٢٩٧	نيرج: ٢٩٨
موسى: ٢٧٣	نزد: ٢٩٦	نيروز: ٢٩٤
موصول: ٢٨٨	نرس: ٢٩٨	نيزر: ٣٠٣
موق: ٢٧٢	نرق: ٢٩٧	نيلوفر: ٢٩٤، ٣٠٤
ميفارقين: ٢٧٦	نسبة: ٢٩٩	نيم: ٢٩٨
ميدان: ٢٧٢	نشق: ٢٩٩	نيروز: ٣٠٤
ميدة: ٢٩١، ٢٦٨	نسرين: ٢٩٨	- ه -
ميزاب: ٢٧٦	نسطورية: ٢٩٦	هامان: ٣٠٥
ميسان: ٢٧٥	مشا: ٢٩٦	هامرز: ٣٠٦
ميشوم ومشوم: ٢٨٤	نصيب: ٢٩٩	هاوون: ٣٠٥
ميشأة: ٢٩٣	نصب عيني: ٣٠١	هدى: ٣٠٦
ميناء: ٢٧٩	نظارة الأرفاف: ٣٠٣	هراة: ٣٠٥
- ن -	نظرة: ٣٠٣	هريل: ٣٠٦
ناسور: ٢٩٨	نعامة: ٣٠١	هرج: ٣٠٦
ناطور: ٢٩٧	النمشة الأخيرة: ٣٠٣	هزسة: ٣٠٦
ناعجة: ٢٩٩	التنقة: ٣٠٠	هرقل: ٣٠٥
ناموس: ٢٩٤	نفلة: ٣٠٤	هرمز: ٣٠٥
ناورد: ٣٠٣	نكريش: ٢٩٤	هزار: ٣٠٦
الناووس: ٣٠١	نعام: ٣٠٣	هكر: ٣٠٦
ناي: ٢٩٥	نمط: ٢٩٩	هليلج: ٣٠٥
ننقق: ٢٩٨	نمي: ٢٩٦	هيايون: ٣٠٨
نيات: ٢٩٩	نهر معقل: ٣٠١	هملاج: ٣٠٦
نسع الكلب للقمر: ٣٠٢	هروان: ٢٩٨	هميان: ٣٠٥
نبراس: ٢٩٩	نوبهار بلخ: ٣٠١	هتلنس: ٣٠٦

هواده: ٣٠٧	وسوسة: ٣١٤	- ي -
هور بن أسية: ٣٠٧	وصف: ٣١٣	حرف الياء: ٣١٧
هوة بن وضاف: ٣٠٧	وصول: ٣١٤	يأجوج: ٣١٨
هريك: ٣٠٧	وصي: ٣١٥	بارق: ٣١٨
هيشة: ٣٠٧	وفي: ٣١٢	باسمين: ٣١٧
هيكل: ٣٠٧	وقع الحافر على الحافر:	ياقوت: ٣١٨
هيولي: ٣٠٥	٣١٣	ياهيأ: ٣١٨
- و -	وقع في الأنين: ٣٠٩	يحيى: ٣١٧
واجب: ٣١٥	وقع في الطويل العريض:	يد الدهر ويد الله: ٣١٩
واري سواة أخيه: ٣١٥	٣٠٩	يدهن من قارورة فارغة:
واصف: ٣١٥	ونج: ٣١٥	٣١٩
وير: ٣١٥	وفهم: ٣١٣	يرندج: ٣١٨
ويج: ٣١٥	ويلمه: ٣١٥	يطلق: ٣١٧
وؤع: ٣١٢	وؤو: ٣١٣	اليعاقبة: ٣١٩
ودي: ٣١٣	- لا -	يعقوب ويوسف ويونس
ورد المعرفة: ٣١٤	لا أركب البحر: ٣١٦	واليسع: ٣١٨
ورش: ٣٠٩	لا يشبه العنوان ما في	يكسوم: ٣١٨
وزن: ٣١٥	الكتاب: ٣١٦	يلمق: ٣١٨
		يهود: ٣١٨



مرکز تحقیقات تکلیف‌پژ علم‌پژ اسلامی

فهرس المحتويات

١١١	حرف التاء	٦-٣	توطئة
١٢٥-١١٢	حرف الجيم		المدخل: شهاب الدين
١٣٥-١٢٦	حرف الحاء		الخفاجي وكتابه
١٤٣-١٣٦	حرف الخاء	٣١-٧	شفاء الغليل
١٥٦-١٤٤	حرف الدال	٧	الشهاب: اسمه، لقبه، نشأته .
١٥٩-١٥٧	حرف الذال	٩-٧	أساتذته
١٦٤-١٦٠	حرف الراء	١٠-٩	مناصبه
١٧١-١٦٥	حرف الزاي	١١-١٠	تلاميذه
١٨٣-١٧٢	حرف السين	١٦-١١	شعره
١٩٥-١٨٤	حرف الشين	١٦	مكائنه
٢٠١-١٩٦	حرف الصاد	١٧	وفاته
٢٠٣-٢٠٢	حرف الضاد	١٩-١٧	مؤلفاته
٢١٠-٢٠٤	حرف الطاء		مصادر كتاب شفاء الغليل
٢١١	حرف الظاء	٢١-١٩	
٢٢٠-٢١٢	حرف العين	٢٧-٢١	أصول الكتاب اللغوية ...
٢٢٦-٢٢١	حرف الغين	٣١-٢٧	منهجه في كتابه
٢٣٥-٢٢٧	حرف الفاء	٤٦-٣٢	المقدمة
٢٥٢-٢٣٦	حرف القاف	٣٦-٣٥	فصل
٢٦٣-٢٥٣	حرف الكاف		فصل في تغيير المعرب
٢٦٧-٢٦٤	حرف اللام	٣٦	وإبداله
٢٩٣-٢٦٨	حرف الميم		باب إطراد الإبدال في
٣٠٤-٢٩٤	حرف النون	٤٦-٣٦	الفارسية
٣٠٨-٣٠٥	حرف الهاء	٧٨-٤٧	حرف الألف
٣١٥-٣٠٩	حرف الواو	١٠٢-٧٩	حرف الباء
٣١٦	حرف اللام	١١٠-١٠٣	حرف التاء

٧ - فهرس المنظومات	٣١٧ - ٣١٩
٣٨٢ الأخرى	٣٢٠ - ٣٣٤
٨ - فهرس الأمثال (العامة	١ - فهرس الآيات
٣٨٣ - ٣٨٦ والمولدين وأقوالهم)	٣٣٧ - ٣٣٩
٩ - فهرس الكتب الواردة	٢ - فهرس الأحاديث
٣٨٧ - ٣٩٥ في المتن	٣٤٠ - ٣٤٣
١٠ - فهرس اللغات	٣ - فهرس أحاديث
ولهجات البلدان	٣٤٤ الصحابة والخلفاء ...
٣٩٦ - ٣٩٧ وطوائف المجتمع ...	٤ - فهرس الأشعار ٣٤٥ - ٣٧٤
١١ - فهرس المواد	٥ - فهرس الأرجاز ٣٧٥ - ٣٧٨
٣٩٨ - ٤١٣ اللغوية	٦ - فهرس أنصاف
٤١٥ - ٤١٦ فهرس المحتويات	٣٧٩ - ٣٨١ الآيات



کتابخانه ملی و اسنادخانه جمهوری اسلامی ایران